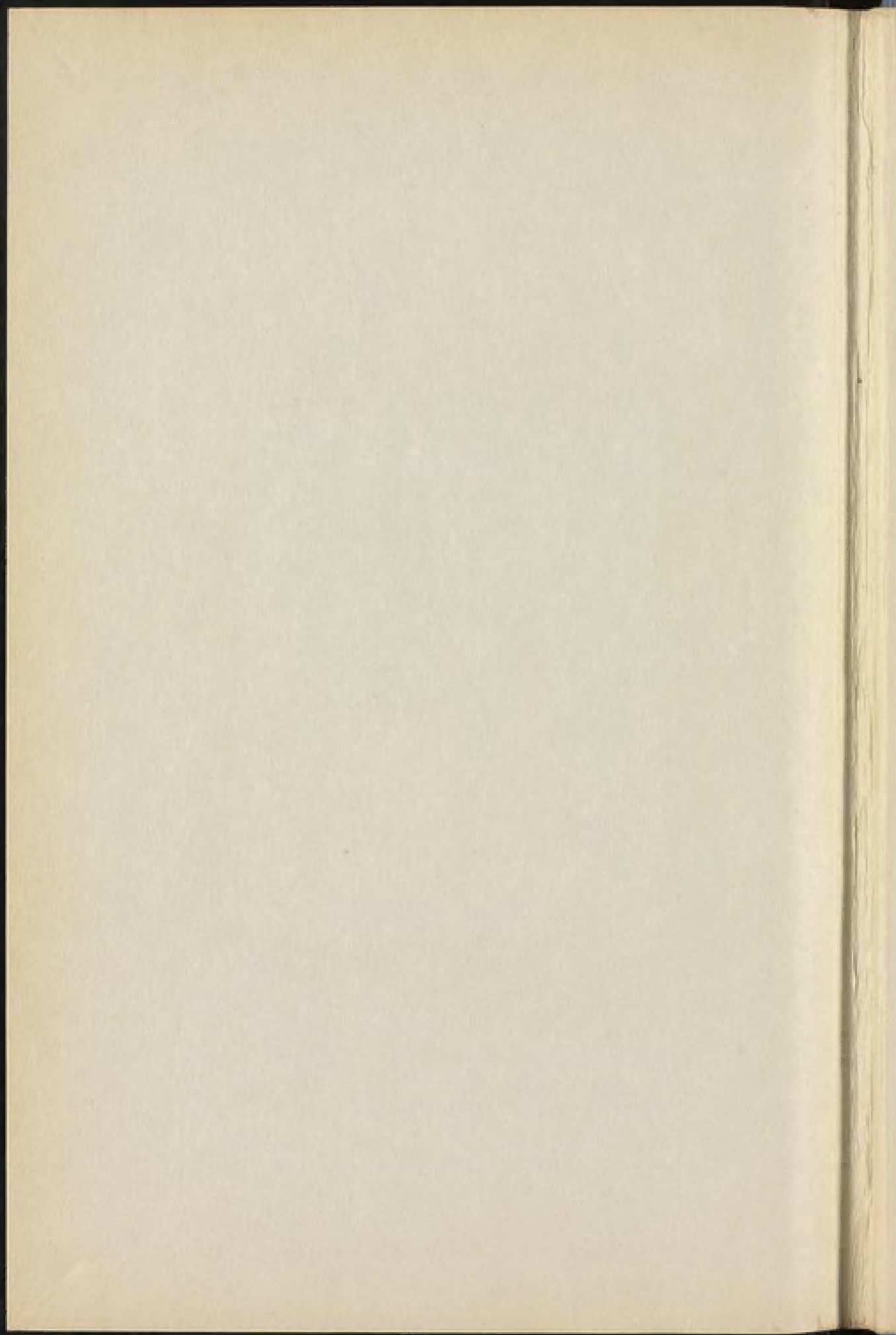




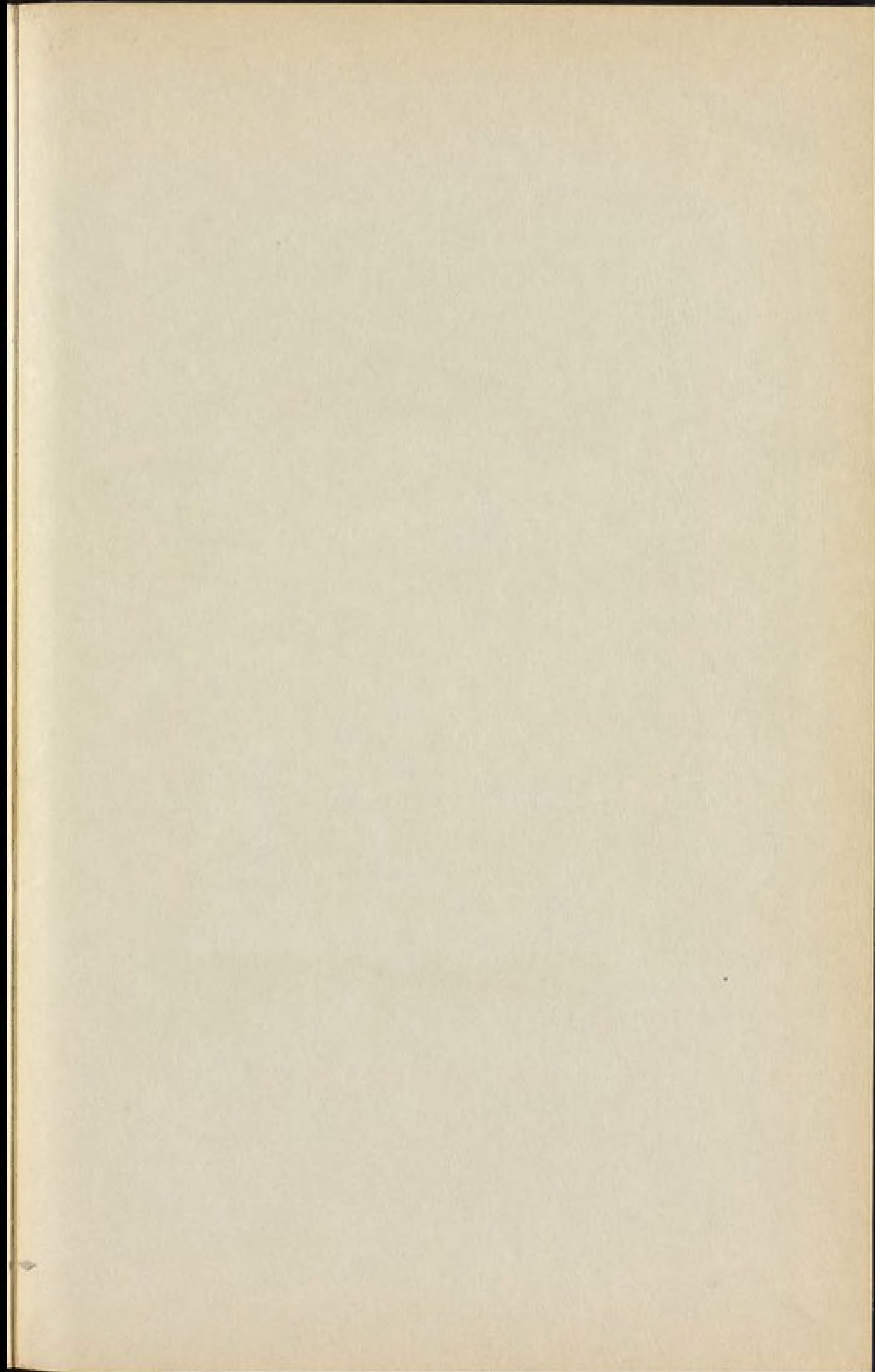
Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES

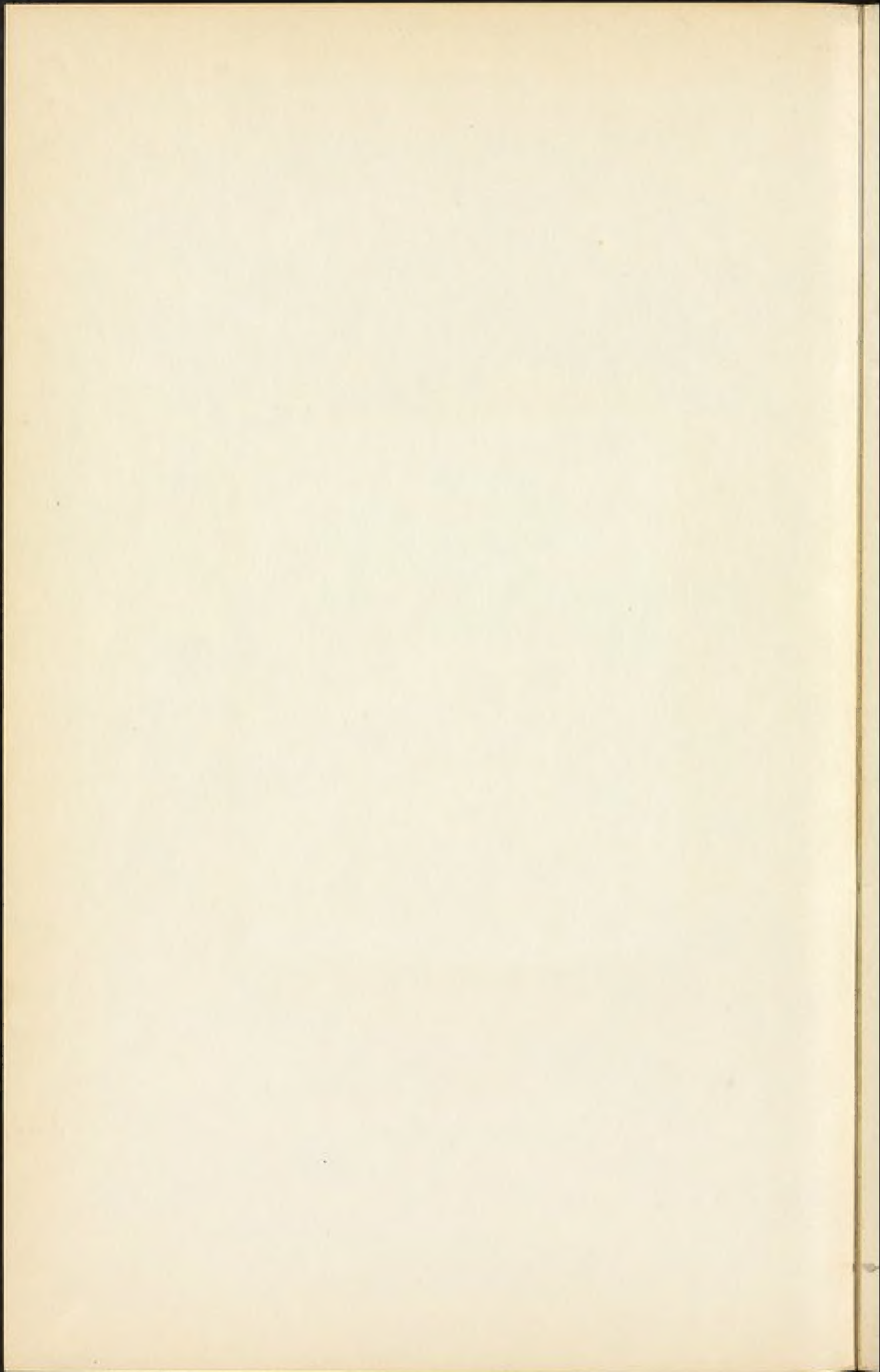


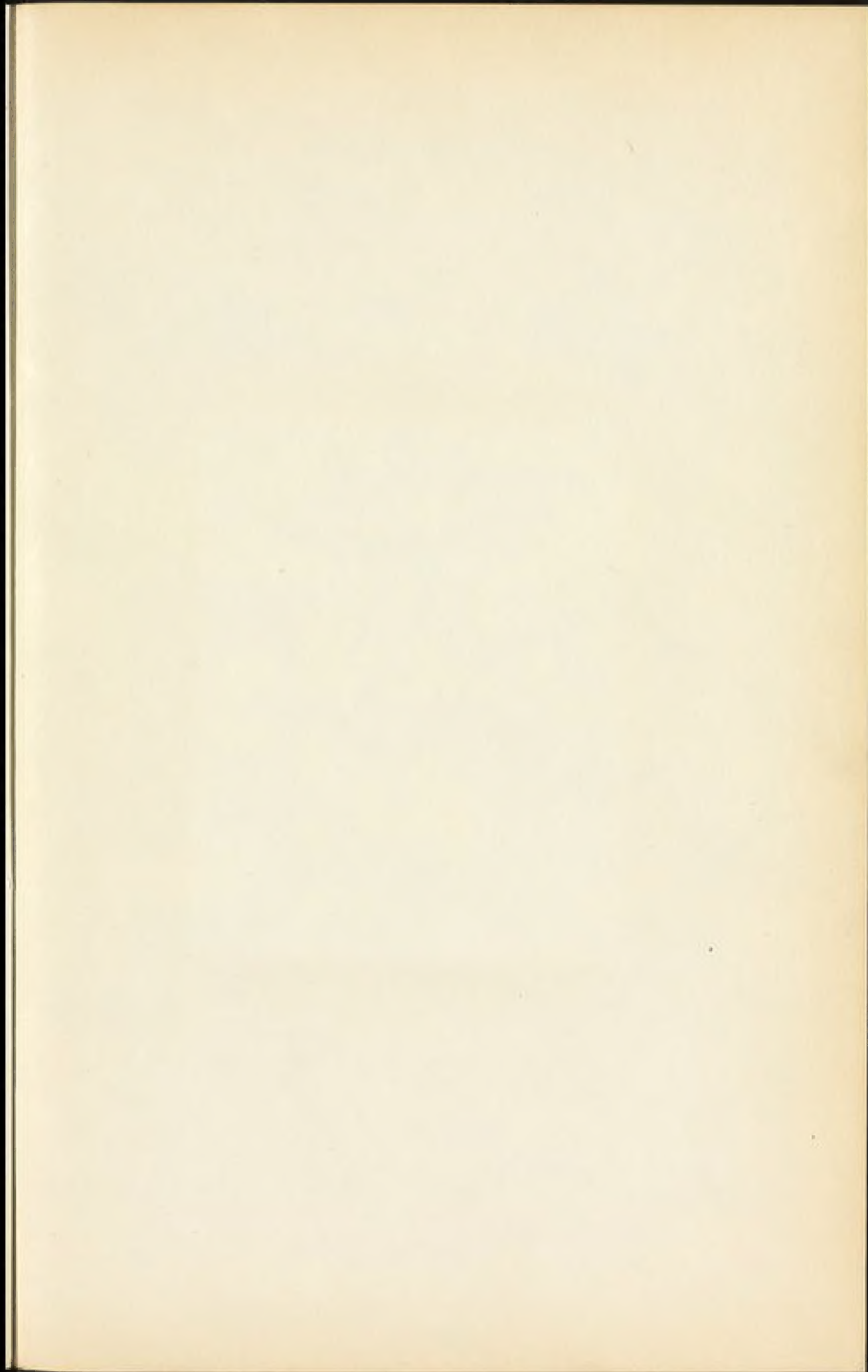














# أَخْبَارُ الْقُضَاةِ

شَيْخُ الْإِسْلَامِ

وَكَيْعُ

مُحَمَّدُ بْنُ حُلَفِ بْنِ مَيَّانَ

صَحَّحَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ

عَبْدُ الْغَزَرِ زَيْدُ صَالِحِي الْمُرَّيْنِ

V.2

## الجزء الثاني

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي بمصر

لصاحبها : مصطفى محمد

الطبعة الأولى

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

١٣٦٦ - ١٩٤٧

893.799

W139

v. 2



## ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري

وولايته قضاء البصرة دون ماسوى ذلك من أخباره وفقهه  
فانه كثير لا يحتمله هذا الكتاب

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال :  
سألت محمد بن عبد الله الأنصاري ، قلت : الحسن من أين كان أصله ؟ قال : من ميسان .  
أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، عن محمد بن سعد ، قال : الحسن بن  
أبي الحسن البصري ، واسمه يسار ، يقال : إنه من سبي ميسان (١) ، وقع إلى  
المدينة فاشترته الربيع (٢) بنت النضر عمه أنس بن مالك ، فأعتقته ، قال :  
ويذكر عن الحسن أنه قال : كان أبواي لرجل من بني النجار ، فتزوج امرأة من  
بني سلمة فساقهما إليها من مهرها ، فأعتقتهما ، ويقال : بل كانت أم الحسن مولاة  
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر .  
وذكر حاتم بن الأيثر ، عن زكريا بن عدي ، عن حفص بن غياث ، عن  
أشعث (٣) ، عن الحسن ، أنه قال : ولد بالرطنة ، ونشأ بالمدينة . وهكذا قال  
عبد الرحمن بن صالح ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : مولد الحسن بالرطنة ،  
ونشأ بالمدينة

نسب الحسن  
البصري

مولد الحسن

(١) ميسان : قال السمعاني ميسان بليدة بأسفل البصرة ( راجع الطبري  
حوادث سنة أربعة عشرة ) .

(٢) الربيع بنت النضر : هي أم الربيع التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم :  
يا أم الربيع كتاب الله القصاص حين كسرت ثنية حارثة فطلبوا القصاص .

(٣) أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني .



حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن مطهر بن حُسام بن الفضل ، قال : حدثنا غاضرة بن فرهد العوفى ، قال : كان أبو الحسن بن أبي الحسن مولى أبي اليُسَر الأنصارى .

حدثني أحمد بن الزُّهير ، قال : سمعت يَحْيَى بن معين يقول : اسم أبي الحسن يسار .

وزعم حاتم ، عن يحيى بن معين ، عن الأصمعي ، قال : الحسن البصري من أهل نهر المرة<sup>(١)</sup> ، قال يحيى : ويقولون : إنه نشأ بوادي القرى ، ويقولون : بالمدينة . وقال مجالد<sup>(٢)</sup> ، عن الشعبي : أن عتبة بن عرقان<sup>(٣)</sup> لقي ميسان فقتلهم وحمل ذراريهم إلى عُمر بن الخطاب ، وكان منهم أبو الحسن البصري ، وأهل بيته ، واسم الحسن أو أبي الحسن فيروذ .

حدثني أبو عَوانة محمد بن الحسن الباهلي ، قال : ولد الحسن مملوكا . وقال أبو معاوية العلاءي . إن مُخْبِرًا أخبره أن الحسن مولى قطبة<sup>(٤)</sup> . حدثني ، قال العلاءي : وهو غلط ، إنما امرأة إدريس بنت قطبة بن عامر

---

(١) نهر المرة أو نهر المرأة اسم لنهر كانت عليه موقعة بين المسلمين سنة إثنى عشرة وسمي باسم امرأة كان لها حصن هناك حاصرها فيه المسلمون واستنزلوها عنوة واسلمت المرأة .

(٢) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني .

(٣) عتبة بن عرقان . كذا بالأصل والصواب عتبة بن غزوان فهو الذي قاتل أهل دست ميسان لما كان على البصرة راجع الطبري في حوادث سنة أربعة عشرة قال الطبري : وكان فيمن أسبى من ميسان يسار أبو الحسن البصري وقال في حوادث سنة إثنى عشرة : وكان في السبي حبيب أبو الحسن يعني أبا الحسن البصري .

(٤) كذا ذكره النووي في الأسماء واللغات وقال : إنه كان مولى لقطبة

ابن جميل .



ابن حديسة من عمرو بنت<sup>(١)</sup> عمرو الانصارية بنت أنس بن مالك تحببت عن أبي حميد ، عن سلمة ، عن سليمان بن خالد ، عن كثير بن زاذان<sup>(٢)</sup> ، أبي سهل ، عن الحسن ، قال : هو الحسن بن فروخ الانصاري .

حدثني احمد بن زهير ، قال : أخبرنا محمد بن سلام ، قال : حدثنا أبو عمرو أم المؤمنين سلمة ترضع الحسن الشهاب ، قال : كانت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله تبعث أم الحسن في الحاجة فيبكي وهو صبي ، فتسكته بنديها . وقال : كانت تخرجه إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وهو صغير وكانت منقطعة اليها ، فكانوا يدعون له فأخرجته إلى عمر بن الخطاب ، فدعا له ، وقال : اللهم قته في الدين وحبه إلى الناس . أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب .

وأخبرني الحارث ، عن العلاء ، عن يحيى ، أن أم الحسن اسمها خيرة . اسم أم الحسن وهكذا قال الأصمعي أيضاً .

وحدثني السكراي ، قال : حدثني النضر بن عمرو ، قال : حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن داود ، قال : حدثني حميدة بنت حمزة ، عن أمها ، قالت : كانت أم الحسن صفية بنت الحارث من أهل اليمن ، وكان يسار يعلم القرآن في أول المسجد وكانت صفية تلم القرآن في آخر المسجد .

أبو الحسن  
يعلم القرآن

حدثنا عباس الدوري ، قال : حدثنا روح<sup>(٣)</sup> ، قال : حدثنا أسامة ابن زيد ، عن أمه ، قالت : رأيت أم الحسن رجاء<sup>(٤)</sup> تقص على النساء .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة المعنى ولم نعلم بعد البحث بما يحقق معناها .

(٢) أبو سهل ، لم نجد في كتب الرجال تسمية كثير بن زاذان بأبي سهل .

(٣) روح أي ابن عبادة أبو محمد البصري .

(٤) رجاء . قدم رجاء مستوية الأخمص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض

ورجل أرح أي لا أخمص لقدمه كأرجل الزنح .

وأخبرني الحارث بن شعبة ، عن أبي الزجاء<sup>(١)</sup> ، قال : سألت الحسن كم أتى لك أيام صغين ؟ قال : احتلمت قبلها عاماً .

سن الحسن  
مولده ووفاته

وأخبرني الحارث ، عن المدائني ، عن سلمة بن عثمان ، عن أبي عون ، قال : قال الحسن : قُتل عثمان وأنا ابن عشرة سنة .

حدثني محمد بن إسحاق الصّغاني ، قال : حسن بن عبد الملك البصري قال : حدثنا البصري بن يحيى ، قال : مات الحسن سنة مائة وعشرة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعماني ، عن زيد بن يحيى ، عن أبي عامر الجوزي ، قال : سمعت الحسن ، قبل وفاته عاماً ، يقول : أنا ابن ثمان ، أو تسع وثمانين ، ومات في يوم الجمعة سنة عشر ومائة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : أخبرني المدائني ، عن طارق بن المبارك ، عن أنس بن الحجاج قال للحسن البصري : كم أمدك ؟ قال : كذا وكذا ، قال : روا : ولي أكبر من أمدك .

الحسن والحجاج

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون<sup>(٢)</sup> ، قال : لما ولي الحسن كانوا يذنون منه حتى يضعوا أيديهم على كتفيه ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا وزنة . أخبرني محمد بن الحسن الصّغاني ، قال : حدثنا عثمان بن مسلم ، قال : حدثنا

(١) أبو رجاء العطاردي البصري صهران بن ماحان .

(٢) كذا بالأصل ، الأمد العمر . في شرح القاموس للانسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده ، والأمد الثاني الموت ومنه قول الحجاج حين سأل الحسن فقال له : ما أمدك ؟ فقال : سنان من خلافة صهراني أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة صهر .

محمد - أي ابن سيرين (٣) ابن عون . عبد الله



سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : لما استقضى الحسن ازدحموا عليه ، فقال ما يصلح الناس إلا وزعة .

مجلس الحسن  
القضاء

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن عبد الصمد ، عن شعبة ، قال : رأيت الحسن وقال : فتكاليوا عليه فقال لا بد لسيؤلاء من وزعة وكان يقعد إلى المنارة العتيقة في آخر المسجد ، قال : يعني للقضاء .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن موسى ، عن سلام بن مسكين ، قال : كنّا ننتظر الحسن ، وهو عند عدي بن أرطاة ، وخرج علينا ، وهو كتيب حزين ، خبيث النفس ، فقال : إن هذا الرجل أجلسني للناس قاضياً فأعلمته كبر سن ، وضعف ، فانه لا طاقة لي بالقضاء ، فقال : أغنى أياما حتى أقعد مكانك رجلا .

وبلغني عن زكريا بن عدي ، عن هشيم ، عن منصور بن راذان ، قال : لما ولي الحسن القضاء ، أتاه خصمان فجلسا بين يديه ، فرفع أحدهما صوته على الآخر ، فبكى الحسن ، وقال : ارحماني ، فاني شيخ كبير ، يعني : إن رضيت فهو جور في الحكم .

خصمان بين يدي  
الحسن برئانهما  
صوتهما

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني ضمرة ، قال : حدثنا ابن شاذب ، قال : لما ولي عدي بن أرطاة ، علمي عمر بن عبد العزيز ، الحسن على القضاء بالهجرة ، فما قام له يقول : لم يقو عليه .

حدثني أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : سمعته من زهير ، عن ابن إسحاق ، قال : كان الحسن يشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

الحسن يشبه  
أصحاب رسول  
الله

حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاسبي ، والزمادي ، قال : أخبرنا سليمان ابن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : كلمني رجل حيث استقضى الحسن ، فذهبت معه وكلمته أن يعطيه مالا ليتيم ، فقال : أتعرفه ؟ قلت : نعم فأعطاه ، وصنّبه أبيه ، فذكرت ذلك لحمد ، فقال : وكذا أنت جري على رأيك .

وروى ضمرة ، عن ابن شاذب ، قال : كان الحسن إذا سئل عن فريضة أخبر بها ، فإن قيل له : أخبر بها قال : اذهب إلى اليقالين يحسبونها .

الحسن لا يحسب  
الفرائض

أخبرني عبد الله بن قريش عن إبراهيم بن سعيد ، عن موسى بن أيوب ، عن محمد ، عن هشام ، عن الحسن ، أنه كان لا يُجيز شهادة الرجل على الحلال ، قيل له : وإن كان مسلم العلوي ، قال : وإن كان مسلم العلوي .

الحسن لا يقبل  
شهادة الرجل  
على الحلال

أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن معاذ بن معاذ ، عن عمر ابن أبي زائدة ، قال : جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى أبياس بن معاوية ، فحُت وقد عُرِّل ، واستنقضى الحسن ، فدفعته كتابي إليه فقبله ولم يسألني عن بيعة .

حدثنا محمد بن علي بن عريش ، قال : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عمر الحسن وكتاب من قاضي الكوفة ابن أبي زائدة يقول : جئت إلى أبياس من قاضي الكوفة بكتاب فحتمه ودفعه إلينا ، ووضع في كتبه فدفعناه إلى الحسن حين استنقضى فأرسل معنا حرساً إلى العامل خذاها ولا تجمعهم .

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، عن غسان بن مضر ، عن أبي سلمة ، قال : أرسل عدي بن أرطاة إلى الحسن بمائتي درهم ، فردّها فزاده ، فقال الحسن : إني لم أردّها استقلالاً لها ولكني لا آخذ على القضاء أجراً .

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني نصر بن علي ، قال : حدثني محمد بن مروان ، عن يونس بن أبي الفرات ، عن الحسن ، أنه قال : أكره أن آخذ على القضاء أجراً . وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن أبي سلمة وغيره ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، قال : كان الحسن قبل أن يستنقضى أعلم بالقضاء منه بعد ما استنقضى .

الحسن لا يقبل  
على القضاء أجراً

قضاء الحسن

وذكر حاتم ، عن سويد ، قال : قال معتمر ، عن أبيه : كان الحسن قاضياً فكان يُجيز شهادة المسلمين بعضهم على بعض إلا من جرحه الخصم .

شهادة المسلمين  
عند الحسن



وقال حماد بن إسماعيل بن عليّة : حدثنا أبي ، قال : حدثنا سيار بن عبد الله ، قال : لما استعمل الحسن على القضاء رأيته يبيح في مجلس الحكم .  
أخبرني جعفر بن الحسن ، قال : حدثنا ابن عمارة ، قال : حدثنا عفيف ابن سالم ، عن صالح المري ، قال : ولي الحسن القضاء مرتين ، فحمد في الأولى ووذم في الآخرة .

وقال حاتم بن الليث : عن محمد بن أبي غالب ، عن هشيم ، عن ابن عون ، قال : أتيت الحسن وهو قاض يومئذ فسألته عن الوصي يدفع مال اليتيم مضاربة قال : نعم إن شاء .

قال : حدثنا مسلم ، قال : حدثنا ( قال حدثنا ) أبو هلال ، عن غالب القطان ، قال شهدت الحسن ، وهو قاض ، أقر عنده رجل بدين ، فقال : أحبس على قال : هل تعلم له مالا فتأخذه فتعطيك ، أو شيئاً له يبيعه فتدفع اليك ثمته ؟ قال لا قال : فإني لا أحبسك لك حتى يكف على نفسه وعياله .

قال : وحدثنا عاصم بن عمر ، عن علي ، عن أبيه ، قال : حدثنا طلحة القصب عن الحسن ، أنه تقدم إليه حيث استقضى رجالان من ثقيف يختصمان إليه : فقال الحسن : وأنتما أيضاً في أستانكما ، وقرأتكما تختصمان ؟ فقالا : يا أبا سعيد إنما أردنا الصلح ، قال : فتم اذا ، فتكلما فوثب كل واحد منهما على صاحبه بالكذب ، قال : يقول الحسن : كذبتا ورب الكعبة قال الله : إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ، ما الصلح أردتما .

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، عن سليم بن أخضر ، عن ابن عون ، قال : كنت أشبه هجعة الحسن بلهجة روية بن العجاج .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن الأنصاري ، عن أشعث ، عن الحسن ، أنه كان لا يجيز شهادة الولد للوالد ، ولا الزوج للمرأة ولا المرأة للزوج ، ويجيز شهادة الأخ لأخيه .

بعض من لا يقبل  
الحسن شهادتهم

وقال ابن عثية ، عن سوار . أن الحسن أتى بأمرأة قد جلا (١) مرسها

وجيء معها بعبد ، لقوم قد استكرهها ، فقضى لها الحسن بعقرها مائتي درهم ، في رقة العبد ، وكتب لها بذلك على عامل الشرطة قال : وجعل الحسن يكي يومئذ . وهو قاض .

رأى الحسن في  
جارية قد  
استكرهت

وروى عمر بن عاصم ، عن حماد ابن سلمة ، عن يزيد الرشك ، قال : كان الحسن على القضاء وأتى بعبد استكره امرأة عجوزاً حرة ، فقالت . يا أبا سعيد خمسين جلد ، وغرم خمسين درهماً عقرها ، فجلده خمسين وغرم خمسين درهماً .

وحدثني الصفاني ، قال : حدثنا عثمان بن مسلم ، عن محمد بن راشد ، عن عبد الكريم أبي أمية ، قال . كان الحسن لا يقضي بالشرط في الدار للمرأة .

حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن أمه ، عن حفصة ، أن أبا الهيثم طلقها ، ثم جردها ، فأنت به الحسن فاستحلفه ، ثم قال : لا إثم عليه .

الحسن لا يقضي  
بالشرط في الدار  
للمرأة

الحسن يحلف  
في يمين عاتق

أخبرني ابن الحسن ، عن الثميري ، عن موسى ، عن ابن هلال ، عن أشعث ، قال : خاصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا أدعت أن زوجها لا يقدر أن يدخل بها ، وقال هو : بلى قد دخلت بها ، فقال الحسن : فما ذنبى إن كان ما عندك مثل الهدية فأجله سنة يشداوى .

رأى الحسن فيمن  
لا يستطيع  
الدخول بزوجته

وحدثنا الضئلي ، قال : حدثنا نوح بن قيس ، قال : حدثنا محمد بن نافع الطالخي ، قال : خاصمت إلى الحسن ، فقضى ثلثي ، فقالت له : يا أبا سعيد جرت علي قال : نحن أضرب بذلك . قال : حدثنا يونس بن عبد الله العمري ، قال : حدثنا أبو عتبة شريك أبي عروة ، قال : هلك أبي في طاعون ، فكفله ظئري حتى إذا قاربت جاءني فخاصمها في فارتفعنا إلى الحسن ، وهو على القضاء قاعد في المسجد ،

الحسن ومتاعى

رأى الحسن في  
حصانة التلام

(١) كذا بالأصل ولم نهند لتصحيح المعنى .



ظهوره إلى المنارة ، فقال : يا غلام هذا عملك ، وهنالك ظنرك ، فاذهب مع أبيها  
شئت فذهبت مع ظنري .

وحدثت ، عن يونس بن محمد ، عن سوار بن مسعود أبي سهل اليربوع ،  
قال : منصبت إلى الحسن فجاء شهود ، فشهدوا عليّ ، منهم موسى بن سالم ،  
وصالح بن هرمان ، فقال الحسن : ماتقول في هؤلاء ؟ فقال عدول مرضيون ،  
فقفني عليّ ، فقلت والله لقد قضيت عليّ بحجور ، قال : ذلّك عملاك بنفسك ،  
شهدت أنهم إعدول مرضيون .

حدثنا أبو عوف المروزي ، عن عيسى الرحمن بن مرزوق ، قال : حدثنا  
زكريا بن عدي ، قال : حدثنا غسان بن مضر ، قال : حدثنا بعض أشياخنا وسعيد بن  
يزيد فيهم ، قالوا : استعمل عدي بن أرطاة الحسن على القضاء ، فبعث إليه برزقه ، فردّه  
الحسن ، قال : فراد عدي عليه فردّها إلى الحسن ، فقال الحسن : إني لم استقل  
ما بعثت إليّ ، ولكنني أكره أن آخذ على القضاء أجراً .

حدثني أحمد بن عبد الله الحدّاد ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :  
حدثنا ابن عقيل ، قال : سمعت الحسن يقول : أربعة لا تجوز شهادتهم ، انطعم  
والشربك ، والمريب ، والدافع المغرم .

حدثني محمد بن العباس السكاكيلي ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا  
جبر ، عن مغيرة ، قال : ولي الحسن قضاء البصرة فشكا ف عزل .

حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا شجاع بن مخلد ، قال : حدثنا هشيم ، قال :  
أخبرني عمر بن أبي زائدة ، قال : أتيت الحسن ، وهو قاض يومئذ ، بكتاب من  
بعض القضاة ، قال : فقبله ، وقضى بما فيه ، ولم يذكر أنه سأله على الكتاب ببينة .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا عتبة بن مكرم ،  
قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، عن عمر بن أبي زائدة ، قال : أئذنت  
كتاباً من ابن أشوع بالكوفة وهو على القضاء ، إلى إلياس بن معاوية ، وهو  
على قضاء البصرة ، بحق لي على رجل ، فقدمت البصرة ، وقد عزل ، وقد قام الحسن

الحسن لا يأخذ  
على القضاء أجراً

من لا تجوز  
شهادته عند  
الحسن

الحسن يعزل عن  
قضاء البصرة

الحسن لا يسأل  
البينة على كتاب  
القاضي

بالقضاء ، فدفعت كتابي إلى الحسن فأثقت كتابي وأخذني بحقي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا خراش بن مالك ، قال : أقمت عند الحسن شهادة رجل وامرأة على حق لي بخراسان ، فاستدعاني ، وكتب إلى قاضي خراسان ، وخطمه ودفعه إلي ولم يشهد علي .

حدثني عرابي بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن بكر السهمي ، قال : حدثنا محمد بن ذكوان ، عن خالد بن صفوان ، قال : لقيت مسعدة بن عبد الملك بالخيرة بعد هلاك ابن المهلب ، فقال : يا خالد أخبرني عن حسن أهل البصرة ، قلت : جازة إلى جنبه ، وجليسه في حائفة حديثه ، وأعلم من قبلي به ، كان أشبه الناس سريرة بعلانيته ، وأشبهه قولاً بفعل إن قعد على أمر قام به ، أو قام بأمر قعد عليه ، فإن أمر بأمر كان يحمل الناس به ، وإن سبى عن شيء كان أثرك الناس له ، وجدته مستغنيا عن الناس ، ووجدت الناس محتاجين إليه ، قال : حسنك ! حسبك ! كيف ضل قوم هذا فيهم ؟ يعني باتباعهم ابن المهلب . حدثني أبو عوانة ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثني أبي ، قال : لم أر أحدا أعرض ما بين يديه نحووا من شبر .

وصف خلق  
الحسن البصري

وحدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا إبراهيم بن سمد ، قال : سمعت خالد بن صفوان ، وسأله عن الحسن ، قال : أنا أهل بخيرة به ، كانت داره ملهى صغيرا ومجلسا كبيرا ، قالوا : فما عندك فيه ؟ قال : أخذ الناس بما أمر به ، وما رأيت تراحم على شيء من الدنيا قط .

حدثني محمد بن سعد الكراشي ، قال : حدثني عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثني محمد بن مملوكة بن أبان ، عن خالد بن صفوان ، قال : ليس أحد ينكلم ، ألا وكلامه يحتاج بعضه إلى بعض ، إلا الحسن فإن الكلمة الواحدة منه تحزى ، قليل : يا أبا صفوان الواحدة ؟ قال : قوله : الموت فضّح الدنيا .

بلاغة الحسن



حدثني الكُرَافِي ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المنوكل ، قال : حدثني  
سفيان بن عُيينة ، قال : حدثني أبو أيوب ، قال : ما سمع أحدَ كلام الحسن الا قتل  
عليه غيره .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني عبد الله بن معاوية ، قال : <sup>يرى الحسن</sup>  
<sup>عنه الحسن</sup> حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، أن الحسن كان قاضيا فكان يُجيز شهادة <sup>لا أن يجرحهم</sup>  
المسفين ، الا أن يكون الخضم هو الذي يُجرح شهادة الشاهد . <sup>الخضم</sup>

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : <sup>رأى الحسن في</sup>  
<sup>عبور استكرهت</sup> حدثنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرثك ، قال : كان الحسن على القضاء فأتى  
بعبد استكره عبور أحره فقلت : يا أبا سعيد سواء جلدها ، وعقرها ، فجلده خمسين  
وغرمة خمسين .

حدثني الفضل بن الحسن المصري ، قال : حدثنا أبو مُصهر ، قال : حدثنا  
سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : رحم الله الحسن ، قد فقه قبل أن أسي  
من أرضي .

أخبرنا محمد بن الحجاج بن جعفر بن إلياس بن نذير الضبي ، قال : حدثنا أبو <sup>أشبه الحسن</sup>  
<sup>عمر بن الخطاب</sup> أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن حميد بن هلال ، قال : قال أبو قتادة المدوني :  
عليكم بهذا الشيخ يعني الحسن ، فما رأيت رجلا أشبه بعمر بن الخطاب منه .  
أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثنا <sup>الحسن يشبه</sup>  
<sup>بأصحاب رسول</sup> يحيى بن آدم ، قال : حدثنا زهير ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول : كان الحسن  
البصري يشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا يحيى بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث  
قال : حدثنا حماد ، عن يونس بن عبيد ، قال : رحم الله الحسن ، ما استخفه  
شيء ما استخفه القدر .

حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد ، قال :

حديقة الحسن : حدثني خالي حميد ؛ قال : قيل للحسن بمكة : يا أبا سعيد من خلق الشيطان ؟ قال : سبحانه الله ؛ الله خلق الشيطان ، وخلق الخير والشر .

وحدثنا علي بن مسلم ؛ قال : حدثنا عبد الصمد ؛ قال : حدثنا حماد ابن سلمة ؛ قال : حدثنا حميد ؛ قال : قرأتُ على الحسن في بيت أبي خليفة القرآن أجمع من أوله إلى آخره ؛ فكان يفسره على الآيات (١)

تفسير الحسن  
للقرآن

حدثنا أبو سعيد الخارقي ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا أبو بكر ابن شبيب ؛ قال : رأيت الحسن ، وهو يقضي بين الناس في خلافة عمر ابن عبد العزيز ، في رجة بني سليم ، وعليه عمامة سوداء ، يرسل ذوائبها من وراءه قريبا من شبر ، وقبالة بماني مُصَلَّب ورذاؤه يماني مُمَسَّق ، وهو يضمر الحيشة ، ويبيد قضيب ، فوق الشبر ، ودرن الذراع يشخصر به .

هيئة الحسن

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن سعيد ؛ قال : رأيت الحسن يقضي في الرجة خارجا من المسجد

ابن كان يقضي  
الحسن

وقال بعض أهل العلم قدم يزيد بن المهلب سنة إحدى فخلع يزيد ابن عبد الملك ، وأسر عدي بن أرطاة ، واستقضى الحسن وأخرج أيضا واستولى أخاه مروان بن المهلب على البصرة ، فاستقضى مروان الحسن ، وأخرج يزيد بابل لقتال مسلمة بن عبد الملك ، والعباس بن الوليد ، فجلس الحسن في منزله وأظهر الوقعة في يزيد ، ثم قدم مسلمة العراق سنة اثنتين ومائة ، فاستولى عن البصرة عبد الرحمن بن سليم العُكْلِي فلم يستقض أحدا ، ثم عزل وولى

ولاء البصرة  
وقضائهما في مائة  
يزيد بن المهلب

( ١ ) على الآيات : يعني على إثبات العدل ، والحسن كان - كما نقل عنه - أولا يقول : الخير بقدر والشر ليس بقدر تفرقه عنه فتادة ، قال أبو ب. فنأظرت في هذه الكلمة فقال : لا أعود والعبارة التي في الأصل نقلت في تهذيب التهذيب .



شريك بن معاوية الباهلي ، ويقال بل وكى سعيد بن عمر الخرسى ، ثم عزل  
وولى عبد الملك بن بشر بن مروان ، ثم عزل وولى عمر بن هُبيرة ، فاستقضى ابن  
هُبيرة عبد الملك بن يعلى ، فلم يزل قاضيا حتى مات يزيد سنة خمس ومائة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شيبان ، قال : حدثنا عبد  
ابن راشد ، قال : حدثنا عبد الكريم المعلم ، وهو أبو أمية ، قال : أربعة من  
قضاة البصرة ، ولم يقض بالبصرة مثلهم ، هشام بن هُبيرة ، وابن أذينة العبدى  
والحسن بن الحسن البصرى ، وإياس بن معاوية .

أربعة من قضاة  
البصرة ليس لهم  
نظير

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمى ،  
قال : حدثنى أبى ، كنا وقوفاً فى سوق الرقيق ، ومنا عبد الملك بن يعلى الألبى  
وذلك قبل أن يستقضى على البصرة ، إذ مرَّ الحسن ، فنظر إليه عبد الملك فلم  
يزل يُدغمه بصره ، حتى تَنَبَّسَ عنه ، ثم أقبل علينا ، فقال : يغيب ، إلى ، أولقد  
أتى فى رؤى ، أنى لم أر أحداً أشبه بما يوصف من أيننا إبراهيم من الحسن هذا

الحسن يشبه  
الحليل إبراهيم

### عبد الملك بن يعلى

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الحر ، قال : حدثنا عبد الصمد بن  
عبد الوارث ، قال : حدثنى محمد بن أبى المليح الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، أن  
أباه يعلى باع داره بمائة ألف ففر عليه عمران بن حصين ، فقال : يا يعلى بع دارك ؟  
قال : قلت : نعم ، قال : فلا تبعها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول :  
من باع عقدة داره مسلطاً الله عليه تالفاً يتلفها .

ما ورد فى بيع  
الدار

حدثنا محمد بن سهل النضرى ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ،  
قال : حدثنا بشير بن سريج البزار ، عن قبيصة بن الجعد ، عن أبى المليح  
الهذلى ، عن عبد الملك بن يعلى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه ، مامن عبيد يبيع بالدار إلا سلطان الله عليه نالفا .

حدثني الحسن بن علي بن الحججاج الأنصاري ، قال : حدثنا بشير بن آدم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب بن عياض الليثي ، قال : حدثني أبي ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضي البصرة ، عن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه قال : من باع عقدة من غير حاجة صب الله على ذلك المال تلفة .

حدثناه أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا جعفر بن أبي حرب الدبلي ، قال : حدثنا محمد بن أبي المليح ، عن عبد الملك بن يعلى الليثي ، قاضي البصرة ، قال : جاء رجل من آل معقل بن يسار ، فاستفتاني في بيع دار يباعها بمائة ألف ، فقال له عبد الملك ابن يعلى : بلغني عن نبي الله صلى الله عليه قال : أيما إنسان<sup>(١)</sup> باع عقدة من

(١) أيما إنسان باع ، الخ العقدة الضيقة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا له قال أبو علي .

ولما رأيت الدهر انحمت صروفه علي وأودت بالذخائر والعقد حذفت فضول العيش حتى رددتها إلى الفوت خوفا أن أجا إلى أحد روى في الجامع الصغير بلفظ . من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها ، وعلم عليه بلفظ الصحة ، وهو مروي عن حذيفة بن اليمان ، قال الهيثمي . وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك ورواه أحمد وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وضعفوه ورواه عنه ابن ماجه عن سعيد بن حريث . من باع منكم دارا أو عقارا فمن ألا يبارك له إلا أن يجعله في مثله .

وروى بلفظ من باع عقدا من غير ضرورة سلطان الله على ثمنها نالفا يتلفه ، رواه الطبراني في الأوسط عن معقل بن يسار وعلم عليه في الجامع برمز حسن قال الهيثمي . وفيه جماعة لا أعرفهم منهم عبد الله بن يعلى الليثي وعلي بن عثمان اللاحقي قال المناوي في شرح الحديث الأول . — لأنها من الدنيا المذمومة وقد خلق الله الأرض وجعلها مسكنا لعباده وخلق الثقلين ليعبدوه وجعل ما على الأرض زينة لهم ليبلوهم أيهم أحسن عملا ، فصارت فتنة لهم إلا من =



غير حاجة بعث الله عليه تالفاً يتلفها فرداً المال وارثاً الدار .

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عتمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، افتاء عبد الملك  
قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إيلس بن معاوية : إن أردت  
الفتيا فعليك بعبد الملك بن يعلى .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن  
سعد ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قال : وكان قاضى البصرة ، قال : ترد شهادة من  
من ترك ثلاث (١) جمع من غير عذر لم تجز شهادته .

حدثنا الصغاني ، عن روح ، عن سعيد مثله .  
أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن  
أبي هلال ، قال : حدثنا الأشعث قال : خصمت إلى الحسن في بنت مؤذن لنا  
أدعت أن زوجها لا يقر بها ، فأجله ستة ، فلما ذهبت الستة ، خصمته إلى

قضية تعرض على  
عبد الملك بعد  
ما عرضت على  
الحسن

رحم ربك فعصمه وصارت سبباً للمعاصي فترعت البركة منها فاذا بيعت وجعل  
ثمناً متجراً لم يبارك له في ثمنها ، ولأنه خلاف تدبيره تعالى في جعل الأرض  
مهاداً ، وأما إذا جعل ثمنها في مثمنها فقد أبى الأمر على تدبيره الذى هيأه له  
فيئنا له من البركة التى يارك فيها ، فالبركة مقرونة بتدبيره تعالى خلقة .  
وقال في شرح الحديث : - لأن الانسان يطلب منه أن يكون له آثار في  
الأرض فلما عاثره ببيعها رغبة في ثمنها جوزى بفوائده .

روى أن معاوية أخذ في إحياء أرض في آخر أمره فقيل له : ما حملك على  
هذا ؟ فقال : ما حملني عليه إلا قول القائل .

ليس الفتى بفتى لا يستضاء به ولا يكون له في الأرض آثار

(١) من ترك ثلاث جمع تمها ونابها طبع الله على قلبه ، رواه أحمد والحاكم عن  
أبي الحنفى الضميرى ، قال الترمذى عن البخارى : لا أعرف اسمه وقال : لا أعرف له  
إلا هذا الحديث . وقال الحاكم مرة : هو على شرط مسلم ، وأخرى سكت . وقال  
الذهبي في التلخيص : هو حسن .

عبد الملك بن يعلى ، فقلت : أصلحك الله إنه قد أجل سنة فقال : أو هو واجب على أن أوجله سنة كما يجب الصلاة والصوم ؟

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، قال : قال الحسن ، في رجل شاتم رجلا ، فقال لغلامه : سبه ، فأنت حر منه ، فقال الحسن : هو حر وقال عبد الملك بن يعلى خذ بيد غلامك .

رأى الحسن وعبد الملك في حادثة عن غلام

أخبرني محمد بن موسى ، قال : حدثنا حسين بن محمد الدارع ، قال : حدثنا المعتمر ، يعني ابن سليمان ، عن إياس بن أبي مسعر ، قال : خاصمت إلى عبد الملك بن يعلى ، في جارية تأكل الطين ، فلم يرد منه ، وقال : لو شئت لم تأكل<sup>(١)</sup> منه .

عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها طينا

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجحفي ، قال : حدثنا عبيد الله بن بكر ، قال : حدثنا أبي ، قال : كنا مع عبد الملك بن يعلى الليثي ، قبل أن يستقضى ، إذ نظر إلى الحسن ، فقال : ما رأيت أحدا أشبه بما يوصف من أئمتنا إبراهيم ، من الحسن هذا .

الحسن يشبه الخليل لما رآه

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن عبد الله بن حماد ، عن أبي عقبة المزني ، أن رجلا ادعى على رجل ألف درهم ، ولم يكن له بينة ، فاختصا إلى عبد الملك بن يعلى ، فقال : له على ألف درهم فقضيته ، فقال الآخر : أصلحك الله قد أقر ، فقال عبد الملك : إن شئت أخذت بقوله أجمع ، وإن شئت أبطلته أجمع . قال : وحدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا جويرية بن أسماء ، قال : قام عبد الملك بن يعلى من مجلس القضاء ، فركب بقلته ورجل يشتمه وهو ساكت ،

كيف يؤخذ بالانفراد

علم عبد الملك

(١) لو شئت لم تأكل منه ، يريد بهذا أنه لا يرد بالعيب إلا إذا كان طيبا في أصل الخلقة ، أما إذا كان مما يمكن تلافيه فلا يرد به .



حتى بلغ داره فلما دخل قال : حسبك سائر اليوم .

قال سعيد : داره في مَرْيَنة دون الأحاميين ( ببحر ) الطريق .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا حماد

ابن زيد ، عن عبد الخالق الشيباني ، أن عبد الملك بن يعلى كان يتقضى :  
إن ظهر به جنون أو جندام ، أو برص قبل البيعة أن يردده .

عبد الملك يرد  
بالعيوب

و بلغني عن عبد الجليل بن عامر بن عبدة الباهلي ، عن أبيه ، قال :

تبرم عبد الملك  
حال القضاء  
وبعد عزله

أبيت عبد الملك بن يعلى ، لما ولي القضاء ، فوجدت بابه مغلقاً والناس مجتمعون ،  
فستأذنت ، فأذن لي ، وهو يتململ ككلأة الماخص ، فقلت له : مالك ؟ فقال

وليت القضاء ، فلما عزل أثبته ، وهو يتململ ، فقال : عزلت واشحاتة الأعداء !

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا

عاصم بن سيار ، قال : سمعت موسى بن المهاجر أبا ياسين ، قال : كنت عند

عبد الملك بكركه  
أن يسار دون  
الحاضرين

عبد الملك بن يعلى ، فجاء بكر فسأله ثم قام فانطلق ، فقال : ردوا على بكركا ،  
فما ردوه قال : أخير القوم بما ساررتني ، قال : سبحان الله ، قال : ما أنت

بقائم حتى نخبرهم بما ذكرت لي ، قال : كلمته في أخى يضع عنه الحرس .

حدثنا محمد بن إسحق الصماني ، قال : حدثنا داود بن نوح الأشقر ، قال :

حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، قال : رأيت قوما شهدوا بزور ، وقد ضربهم عبد الملك

عقوبة في  
شهادة الزور

ابن يعلى ، وكان قاضي البصرة ، في زمن عمر بن هبيرة الأكبر سنة ثلاث

ومائة ، فرأيت قد حلق أنصاف رؤوسهم ، وسود وجوههم ، وضربهم ضرباً غير

مبرح ، قال : هؤلاء قوم شهدوا بزور . والذي شهد له معهم .

و زعم المدائني عن جويرية بن إسماعيل ، عن أبيه ، أن ربيعة انتقلت من

البصرة إلى الكوفة أيام الجمل ، فقال رجل من بني ضبيعة أنزلني دارك ، فأنزله

فيها ، ثم رجعت ربيعة إلى البصرة ، فكتب إلى الرجل أن فرغ داري ، فأبى

أريد الرجوع ، فكأمت الساكن في الدار ، وقلت له : إن صاحب الدار قد احتاج

إلى الدار .

إليها ، وهو قادم ، فانظر منزلاً تتحول إليه ، فأبى ، وقال : الدار دارى ، وخطة جدى ، وكان جدّه اختطها ، ثم باعوها ، فقلت لأخت الرجل الغائب : خالصيه ، وأنا أسهل لك ، فخاصمته إلى عبد الملك بن يعلى ، فدعى الدار وجاء يقوم يشهدون له ، فشهد له أبو الخيرة شجة بن عبد الله الضبيعي : أنها خطة أبيه وجدّه ، فقلت له : اتق الله يا أبا الخيرة ، قال باسمًا : شهدت بباطل ؟ قال : لا ولكنك كتمت حقًا ، وشهداها ورجل من بنى ضبيعة لصاحب الدار بالدار ، وأنه اشتراها فتضى عبد الملك على الساكن وأخرجه من الدار .

أخبرني الصغاني ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا ، ماذا بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسين ، وجابر بن زيد ، وعبد الملك ابن يعلى ، أنهم قالوا في الرجل : يوصى لغير قرابته وله ذو قرابة ممن لا ترته ، قالوا : يجعل ثلثا الثلث لذوى قرابته وثلث الباقي لمن أوصى له .

فتوى في  
الوصية لغير  
القرابة ممن له  
ذو قرابة لا ترته

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حميد ، أن عبد الملك بن يعلى قال ، في رجل أوصى بوصية في مرضه وكتبها ، فبرأ بعد ذلك ، ولم يغيرها حتى مات : قال : هي جائزة . وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عبد الملك بن يعلى ، قاضي البصرة : في الرجل يكتب وصيته ، ثم يختمها ، ثم يقول : اشهدوا على ما فيها ، قال : جائزة .

من مات ولم  
يغير وصيته التي  
كتبها في مرضه  
برأ منه

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري

الشهادة على  
وصية لا يعلم  
الشاهدان ما بها

ذكر أبو حسان ، عن أبي عبيدة ، قال : لما ولي هشام بن إسماعيل خالداً على العراق ، وعزل ابن هُبيرة في سنة ست ومائة ، فأرسل إلى بكر بن عبد الله المزني ليؤتاه القضاء ، فامتنع ، فولّى ثمامة بن عبد الله .

وروى الأنصاري ، عن أبيه قال : أرسل هشام إلى ثمامة ، فاستقضاء على البصرة ، وعليها يومئذ مالك بن المنذر ، ويقال : بل عليها أبان بن صبرة الكلابي .



قال الأنصاري : وفد ثُمَامَةُ إلى هشام فأجازته بستائة درهم ، وردّه قاضيا . وقيل ثُمَامَةُ بدشيرة  
إنه لما دُعِيَ للقضاء شاور محمد بن سيرين ، فأشار عليه ألا يَقْبَلَ ، قال : لا أترك  
قال : أخبرهم أنك لا تحسن القضاء ، قال : أ كذب ، قال : فجعل محمد يعجب  
منه ويحرك يديه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال  
حدثنا عبد الله بن المنثري ، عن ثُمَامَةَ ، قال : صحّبتُ جدّي أنس بن مالك  
ثلاثين سنة .

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المقرئ ، قال : حدثنا الأصمعي ، تحليف الجار على  
قال : حدثنا فيض بن سالم ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : كان ثُمَامَةُ بن عبد الله بن  
أنس على القضاء بالبصرة ، وكان به وضج ، وكان مخلطا ، فاستعدت امرأة ثُمَامَةَ بن  
عبد الله بن أنس على رجل ، واذعت عليه شيئا ، ولم يكن لها بينة ، فأراد  
استخلافه ، فقالت إنه رجل سوء ، يحلف فيذهب حتى ، ولكن استخلف  
إسحاق بن سويد فأنه جاره ، فأرسل إلى إسحاق بن سويد ليستخلفه .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفاي ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : وصية بالثبات لغير  
حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، أن ثُمَامَةَ بن عبد الله ، كتب إلى خاله عبد  
الله ، يسأله عن رجل أوصى بشأته في غير قرابته ، فكاتب أن أمضه كما قال ، قال :  
أمر أنت يُبَلَى في البحر ، وقال ابن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن  
يفضي كما قال .

ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان ، فقال : أيكما الميتة .

وقال ثُمَامَةُ : وقعت على باب من القضاء جسيم ، أدفع الخصوم حتى يصطلحوا ، بلال بن أبي  
فكاتب بذلك بلال بن أبي بردة إلى خالد فعزله عن القضاء في سنة عشر ومائة ،  
وكن ولاده في سنة ست ومائة ، وولي بلال القضاء مع الأحداث ، فقال خلف  
ابن خليفة .

وكذا قبل إمرته علينا من الشيخ المولع في عبادة

يعني ثمامة ، وكان به وضع .

ثمامة يقضى في  
المسجد

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال :  
أخبرنا نوح بن قيس قال رأيت ثمامة بن عبد الله يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا محمد بن المثنى مرحوم العطار

قال : سمعت أبي يقول : ذهب رجل إلى ثمامة الأنصاري ، وهو قاضي البصرة  
في قضاء قضاء الحسن ، فأرسل إلى كتب الحسن فتقدم قضاءه .

ثمامة يقضى قضاء  
الحسن

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبي ، قال : حدثنا

إبراهيم بن مرزوق ، قال : رأيت ثمامة بن عبد الله بن أنس يقضى ها هنا  
في المسجد .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

حدثني إبراهيم بن راشد ، صاحب الأدم ، قال : حدثنا عيسى بن مرحوم

العطار ، قال : حدثنا أبي عن سهل الأعرابي ، عن أبي الفقيه ، قال : كنت

بلال يسأل عن  
بيت مال جاور  
ويروي حديثا

عند بلال بن أبي بردة ، فأنه رجل ، فقال : إن طامك بالظف فعل كذا وكذا

فقال بلال : اسئلوا لي عن بيت هذا ، فسألوا فوجدوه مغمورا عليه ، فقال :

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثني أبي عن جدي ، قال : قال :

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يسعي على الناس إلا رجل مغمور عليه في

نسبه ، أو ولدته أمه لغير رشدة » .

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا منصور بن أبي

مراحم ، قال : حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن سهل ، عن عطية ، عن أبي

الوليد ، مولى لقريش ، قال : كنت مع مولاى عند بلال بن أبي بردة ، فذكر نحوه .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أحمد بن حرب بن محمد

الطائي ، قال : حدثنا كريب بن عمرو بن بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن



جده ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

كتب إلى إسحق بن يسار الأضرى ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله أبو عمرو

حدث بين الحسن  
وبلال عن أبي  
بردة

نجلس ، أن الوليد قال : حدثني أبي عبد الله بن عبد الله ، أنه شهد بلال بن  
أبي بردة في منزل الحسن ، فأقبل عليه الحسن ، فقال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : يا بلال إنى أريد أن أبعثك على قرية ، ولم يسم لي أية قرية ، قال :  
يا رسول الله يخبرنى ، قال : فأتى أختار لك أن نجلس وهو يعمل لرسول الله صلى  
عليه وسلم .

قال بلال : حدثني أبي عن جدي الأشترى ، أنه سمع رسول الله صلى الله

المصائب كفارة  
لذنوب

عليه يقول : إنه ما من وصب يصيب العبد في دار الدنيا إلا كان كفارة للذنوب  
قد سلف منه ، ولم يكن الله عز وجل يعود في ذنب قد عاقب به .

أخبرني أحمد بن الحسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، قال :

حدثنا عمرو بن عامر الكلبي ، قال : حدثنا جدي عبد الله بن التوازع ، قال :

حدثني شيخ من بني مرة ، وأحسن إلينا ، قال : قدمت الكوفة فدخلت على

بلال بن أبي بردة ، فقال : من أنت ؟ قلت : من بني مرة ، قال : مرة بن عبد

قلت : نعم ، قال : حدثني أبي أنه سمع أبيه ، أنه سمع النبي عليه السلام يقول :

« ما يصيب عبدا نكبة إلا بذنب ، وما يغفوا الله عنه أكثر » ، قال : وقرأ :

( وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ، ويعفو عن كثير ) .

أول من قال  
أما بعد

حدثني حمدون بن أحمد بن مسلم ، وعبد الله بن شبيب ، قال : حدثنا

إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن ابن أبي الزيان ،

عن أبيه ، عن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : ابن شبيب ، عن أبيه ، عن أبي

موسى ، قال : أول من قال : أما بعد ، داود عليه السلام ، وهو فصل الخطاب .

كتب إلى الحسن بن نيهان الأهوازي ، قال : حدثنا الحسين بن كثير

الطائي ، قال : حدثنا سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثنا

عبادة بن عمر ، عن ثابت بن أبي ثابت السلولي ، قال : حدثني محمد بن المهاجر قاضي البجامة ، قال : سأل أبي يحيى بن أبي كثير ، فقال : حدثني بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا طلاق قبل نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك » .

حدثني جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشام ، قال : حدثنا قتادة ، قال : قلت لبلال بن أبي بردة : إن الحسن حدثنا : أن أبا موسى كان له أخ ، يقال له : أبو رهم ، وكان يسرع في المسلمين يلتقيان <sup>بسيديهما</sup> الفتنة ، فقال : لولا ما أفضيت إلى ما حدثتك هذا الحديث ، سمعت أبي يقول : سمعت جدي يقول : سمعت رسول <sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلمين تواجها بسيفيهما ، فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا جميعاً النار ، قلت : هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه أراد أن يقتله » .

حدثني الحسن بن الحكم بن مسلم الحيري ، قال : حدثنا أبو غسان من طلب القضاء ، مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ابن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من طلب القضاء واستعان عليه موكل إليه ، ومن طلب القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده .

حدثني أحمد بن ملاحب ، قال : حدثنا أبو غسان ، قال : حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبي موسى ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثني محمد بن الحرث ، قال : حدثنا الحرث بن منصور ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال ، قال : سمعت أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا أبو يوسف الغلوبى يعقوب بن إسحاق : قال : حدثنا يحيى بن  
عقيلان : قال حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس ،  
عن خويصة ، عن أنس ، عن النبي عليه السلام : قال : « من طلب القضاء ،  
واستعان عليه وكمل إليه ، ومن أكره عليه أقرل الله عليه ملكا يسدده » .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ومحمد بن عمرو بن أبي مدعور ، قالوا : حدثنا  
يزيد بن هرون : قال : أخبرنا أزهر بن سنان القرشى ، قال : حدثنا محمد بن واسع  
الأردى ، قال : دخلت على بلال بن أبي بردة : فقلت له يا بلال إن أباك حدثنى  
عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال : إن فى جهنم وادياً يقال له ههيب ،  
حقاً على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك يا بلال أن تسكون ممن يسكنه .

في جهنم واد  
الجبارين

حدثنا أبو يعلى ذكرى بن يحيى بن خالد المنقرى : قال : حدثنا الأصمعي ،  
قال : حدثنا علي بن مسلم الباهلي : قال : حدثنا قتادة ، أن بلال بن أبي بردة  
لما ولى البصرة بلغ ذلك خالد بن صفوان فقال : سحابة صيف عن قليل تقشع ،  
فدعا بلال بخالد ، فقال : أنت القائل سحابة صيف عن قليل تقشع ؟

بلال يضرب  
خالد بن صفوان

أما والله لا تقشع حتى يصيبك منها شؤبوب برد ، فضربه مائة سووط .  
حدثنا أبو يعلى المنقرى : قال : حدثنا الأصمعي ، والعلاء بن الفضل ، عن  
أبيه ، قال : كان خالد يأتي بلالاً فى ولايته ، ويتنشاها فى سلطانه ، ويتنابه  
إذا غاب عنه ، ويقول : ما فى قلب بلال من الإيعان إلا مثل ما فى بيت  
أبي الورد الحنفى ، وكان أبو الورد الحنفى مثلباً ، فأخذ بلال ، وخاف أن يقتله ،  
فسأله أن يطلقه فأبى بلال أن يطلقه ، إلا بعشر كفلاء منهم نعيم بن صفوان ،  
فكفلوا به على أنه إن غاب فعليه مائة ألف درهم ، إلا نعيماً فإنه ليس عليه من المال  
شئ . فغضب خالد فأخبرهم ، فأخذ بلال المائة ألف من الذمة السكفلاء فقال خالد :

بلال يأخذ  
السكلاء يطبق  
خالد بن صفوان

أصبح لنا من أرضه وسماؤه بلال أراح الله منه فمجالاً  
ومثلى إذا ما الدار يوماً نبت به دعا يحمال البين ثم تحولا



أخبرني أحمد بن يحيى بن ثعلب ، عن عمر بن عبيدة ، عن معاذ بن  
نعيم بن موزع العبدي ، قال : غضب المهدي على شبيب بن شيبة في أمر  
ذكره ، فأمر بهجائه ، ثم رضى فأمر بالاذن له ، فقال شبيب : إنما مثلي ومثلك  
ما قال رؤبة لبلاذيل أبي بردة : -

قصة لشبيب  
ابن شيبة  
مع المهدي

إني وقد تعنى أمور تعنى      على طريق العذر إن عذرتني  
فلا ورب الآمات القطن      يصون أمنا بالحرام المأمن  
بمحس الهدي ورب البدن      ورب وجه من حواء منحنى  
ما آيب سرك إلا سرتني      شكرا وإن تحرك أمر تحركني  
ما الحفظ إما النصح إلا أثنى      أخوك والراعي لما استرعتني  
إني إذا لم ترضى كائن      أذاك بالغيب وإن لم ترض

قال : وكان بلال يخيلا على المال والطعام يعمل له الطعام الكثير فإذا  
غرب الشمس أو تغرب وضع الموائد ، فإذا مد الناس أيديهم أذن المؤذن ،  
فقام ، وقام الناس وانتهت الموائد ، فأصبح رجلا يشترى ذلك الطعام  
من أهله .

بخل بلال

حدثني عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدي ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
قيل لبلال بن أبي بردة : لم لا تستعمل ابن أبي شيخ بن الفرق ؟

وحدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا يونس ، عن  
ابن عمر ، قال : كان أبو موسى استرضع ابنه أبا بردة في بني ققيم آل الفرق ،  
فقيل لبلال : لم لا تستعمل أبا العجوز بن أبي شيخ بن الفرق الفقيمي ، قال :  
إني رأيت منه خللا ثلاثة : رأيت يجمع في بيوت الأخوات ، ورأيت يلبس  
المقالة في الظل ، ورأيت يشرع إلى بيضة البقيلة ، قال الأصمعي فحدثت به  
هرون الرشيد ، فقال : ما وضعت بين يدي بقيلة إلا ذكرت حديث ابن  
أبي شيخ الفقيمي فأحجمت عنها .

تصنيف لبلال رواها  
الأصمعي الرشيد

حدثنا أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا هشام بن قحضم ، قال : كان بلال قد خاف الجذام ، فوصف له السمن يستنقع فيه فكان يفعل ، ثم يأمر بذلك السمن فيباع ، فتتسكب الناس شراء السمن بالبصرة .  
وأخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل النيمي ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : أخبرني علي بن محمد ، قال : كتب خالد بن عبد الله القسري إلى بلال بن أبي بردة يأمره بتولية رجل قد سماه ، فبعث إليه بلال يدعوهم فألقاه رسوله قائما يصلي ، فقال : أجب الأمير ، فقال : أفرغ من صلاتي ثم آتني ، فجاء الرسول إلى بلال فأخبره ، فقال : أرجع إليه فقل له : إن الأمر الذي كنت تصمى له قد أنك فعل الجحى ، يعني أنه كان يراني ليولى ، قال وكان بلال أحد المرأتين .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله ، عن بكير الخزومي ، عن يعقوب بن عبد الرحمن القناري ، قال : قدم بلال بن أبي بردة على عمر بن عبد العزيز بخنصرة ، وعجب به عمر ، وبما رأى من سمته وصلاته ، وكان ذا عمامة سوداء يسد لها من بين يديه ، ومن خلفه ، فهم عمر أن يستعمله ثم خشي أن يكون باطنه خلاف ظاهره ، فدس إليه مزاحما مولاه ، وقال له : انظر لي إلى أمره ، واعرف خبره ، فأتاه مزاحم ، وآتاه ، وقال له : مالي عنده إن استعملك أمير المؤمنين على العراق ، قال : مائة ألف أعجلها ، ومائة ألف درهم تأتلك من العراق ، فأتى مزاحم عمر ، فأخبره فأمر به عمر فأنحى به من خنصرة ، وقال : لا يبيت في عسكري ، وكتب إلى عدي أخطرك بالالا ، بلال الشر فلا تستعمله ، ولا عبيدة بن أسامة ، وحوشب بن يزيد ، فأتيهم من بقايا الشر .

وحدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثني الأصمعي ، قال : حدثني : بلال وكتب له أبو عاصم النبيل ، وكتب إلى إسحاق بن يسار ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال :

بلال يبيع سمنه يستنقع فيه

بلال ورجله مرأ

رياء بلال واقعة في ذلك

حدثنا أبي ، قال : كان كاتب يكتب خلف بلال بن أبي بردة ، فأقطر على ثوبه ، فقال : أتراني أحبك بعدها أبدا ؟

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى السامي ، قال : حدثني خالد بن جنادة المسمعي ، قال : حدثني جرثومة الباهلي ، قال : رأيت بلال بن أبي بردة يحيى إلى الجمعة ، على عجل وحوله الشمار ، وعلى رأسه برطلة<sup>١</sup> .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن موسى ، قال : حدثني خالد بن جندبة ، قال : حدثني جرثومة الباهلي ، قال : كنا في دهليز بلال بن أبي بردة ، إذ أتى أبو عون ، فجاء قنادة ، فدخل ، فقال : يا أبا عون تزوجت إلى قوم من العرب ، ثم لم ترض حتى يخطب إلى قومي بنى ثعلبة مستعلم ، وصعد إلى بلال ، ثم اصعد بابن عون ، فقال له بلال : طلقها ، فقال ابن عون : قد طلقها تطليقة بثأرها ، فقال : أتقنه على ؟ فأنت عندى عبد ، وأنا قاض ابن قاض ، فأمر به فضرب ، فقال قنادة : لو ضربته ألفا ما طلقها إلا السنة ، انه ابن عون ، فقال : إني قد طلقها طليقة لا رجعة لي فيها .

بلال وابن عون

حدثني موسى بن الحسن بن عباد الشيباني ، قال : حل بنا صفوان ابن صالح ، قال : حدثنا خمرة ، قال : حدثنا أبو شاذب ، ورجاء بن أبي سلمة ، قالوا : كنا ، تحت ابن سيرين عريية ، وتزوج ابن عون عريية ، فلم نحمل له ما حمل لابن سيرين ، فأرسل إليه بلال بن أبي بردة ، فقال : طلقها ، قال : هي طالق ، قال : ثلاثا ، قال : أصحكت الله أن واحدة تينها تغنيها ، قال : تغنيني أيضا ، قال : فضربه وخرق بينهما .

برطلة : بفتح الباء وضم الميم وتشديد اللام كلمة فبطية كما في كتاب الممرّب لأبي منصور الجواليقي . ونقل فيها ضم الراء وتخفيف اللام ، ويقال فيها البرطل ، ومعناها المظلة الضيقة ، وفي اللسان . المظلة الصيفية .



وأخبرنا أبو خالد المهلبى يزيد بن عذبة قال : أخبرنى عبد الله بن زياد  
المنقرى قال : لما رفع قتادة إلى بلال خيرا بن عون ، فضربه حتى طلق السدوسية ،  
قيل لقتادة : ضرب الأمير ابن عون ؛ قال : كان ينبغي أن يجبه ( يجبهه ) .  
وذكر ابن عباس الزبلى : أن رجلا من بنى صبيح قال : كنت حاضرا حين  
دخل قتادة إلى دهليز بلال ، فقام إليه ابن عون ؛ فقال : يا أبا الخطاب اتق الله  
فقال : وجدتها بدار مضية .

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتنق سورة المستنفر الحامى  
ثم دخل على بلال ، فأفتله بضربه فضربه أربعة وأربعين سوطا ، ونحن  
نصدها ، وإنى لأدلى له من إزار صغير ، كان عليه ، والدم يسيل .  
وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن المنقرى ، أن قتادة لما ضرب ابن عون ،  
قال له : وأنت أيضا ، فتزوجها سدوسية ، ويقال : إن بلالا إنما يغضب لقتادة ،  
لأن بنى سدوس انتقلوا فى الجاهلية إلى بكر بن وائل وأصلهم من الأشعرين ،  
وفى ذلك يقول المرادق الدهلى ينسى ، إليهم وينقى من بكر بن وائل

وقوم الأشعرين وإن تأوى أحسن إلى قلوبهم حنيفا  
فلو أتى تطاوعنى سدوس نزلنا الأشعرين مغررينا  
مع الضحك وهو إمام عدل تخيره أمير المؤمنين  
نكأ حتى بكر ما أتينا مكاشرة ونأخذ ما هورنا  
وإن عرضوا لنا ضيا أبينا وبمعنا مناصب أولينا  
ولست ببائع قومى بقوم ولو أنا اعترينا أو حفينا  
فيا للناس كيف ألوم نفسى وأصلنى من سراة الأشعرين  
فأخبرنى أحمد بن على صاحب الأوزان ؛ قال : حدثنى أحمد بن سنان ،  
قال : سمعت عامر بن سعيد الواسطى أبا إسماعيل ، قال أرسل بلال بن أبى بردة  
إلى ابن عون ، فدعاه ، فجعل كأنه يعتذر إليه ، وقال له : ما نمت الليلة ، فقال له

ابن عون : وأنا ، أصلح الله الأمير ، ما نمت الليلة ، قال : من الذي صنعت بك ، فأنت لم لم تتم ؟ قال : كراهة أن يبيت أميري على سخطاً .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، عن خلاد بن يزيد ، قال : حدثني يونس بن حبيب ، قال : مر بلال ، فبذرى الصلاة جامعة ، فرأيت ابن عون يراحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ماصع ، فاعتطف عليه . وذكر ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، عن شيخ ، كان بلال بن أبي بردة واستأذن عليه الغزدي ، فأذن له ، فلما رآه ، قال : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، ثم جاء فاتهمي إليه ، فقال له بلال : يا أبا فراس ، قلنا شيئاً فكره أن يكون غيبة ، قال : وما قال ؟ قال : قلت حين رأيتك : هذا شيخ قليل العلم بكتاب الله وسنة رسوله ، قال : أخبرك عنن هو أقل مني علماً بكتاب الله وسنة رسوله ؟ قال : من هو ؟ قال : شيخ من الأشعريين رأيت يطفو في البيت قد اكتنف صبيبين له ، وعجوز ممسكة بثوبه وهو يقول

بلال  
والغزدي

أنت وهبت زايدا ومريداً وشيخة أسألك فيها الأجر  
وأنت وهبت زايدا ومريداً وشيخة أسألك فيها الأجر  
والعجوز تقول من خلفه إذا سمعت : فذاك أقل علماً مني بكتاب الله في حرم الله ، فقال بلال : قبحك الله وقبح المنعروض لك .

وحدثني العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو الفضل الأشيلي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو زيد الأنصاري سنة إحدى ومائتين ، قال : كان في المسجد رجل أحسبه ابن أبي علقمة ، فلما ولي بلال بن أبي بردة أرسل إليه ، فلما وقف بين يديه قال له ابن أبي بردة : يا ابن أبي علقمة أتدري لم أرسلت إليك ؟ قال : لا ، قال : أرسلت إليك ؟ لأسخر بك ، فقال له ابن أبي علقمة أن قلت ذلك لقد سخر أحد الحكمين<sup>(١)</sup> بصاحبه ، قال : فلعنه ابن أبي

بلال  
وابن أبي علقمة

(١) يعرض بأبي موسى الأشعري جد بلال ويشير إلى ما كان من خديعة عمرو بن العاص لأبي موسى يوم الحكمين .

بردة ، وأمر به إلى الحبس ، فكث فيه أياما ، ثم أخرجه يوم السبت ، فلما وقف بين يديه قال ابن أبي بردة : يا ابن أبي شلقمة ما هذا في كمت ؟ قال : حُرِف من حُرِف السجن ، قال : ألا تحب لنا منه شيئا ؟ قال : هذا يوم لا تأكل فيه ولا تعطى ، وعرض بحديثه أم أبي بردة ، كانت يهودية من أهل سورا .

حدثنا سليمان بن أيوب المديني ، عن أبي الحسن المدائني ، قال : دخل سدوسي على بلال ، فقال : ادن فكل ، قال : أصلح الله الأمير أكلت قليل أذفا كثرت منه فضحك منه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : قال بلال بن أبي بردة ، في خلف بن خليفة الأقطع : بالله يا خلف حكمت أو حجيت قط ؟ قال : لا والله ولا والله ما رأيت أحسن صفة منك لها .

أخبرني محمد بن سعد الكراخي ، قال حدثنا سهل بن محمد ، قال حدثنا الأصمعي ، قال حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : عاتبت ابن أبي هريرة في بلال بن أبي بردة عتابا شديدا ، وكان يغضبه ، فقال : ويحك لو أدنيت هذا لقال لي كذا ، وأشار إلى كفه أي أدخلني كفه .

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلكم ، قال : حدثني المسعودي ، قال : حدثني شبيب<sup>(١)</sup> بن شيبه ، قال : أتيت بلال بن أبي بردة ، فجعلت أنازعه ، فقال لي : يا شبيب أنت خطيب ، ولكنك تردد الكلام في الخارج ، فقلت له خطيب يعني لأردد الكلام في الخارج .

(١) شبيب بن شيبه أبو معمر الخطيب المنقري البصري أحد الخطباء المشاهير وأديب الملوك كما كان يسمى قال فيه الرازي : -

إذا غدت سعد على شبيبها على فتاها وعلى خطيبها  
من مطلع الشمس إلى مغيبها عجبت من كثرتها وطيبها  
وللرجل قصة ذكرها الجاحظ في كتاب الحيوان .



أخبرني محمد بن القاسم قال : زعم لي محمد بن سلام الجعفي قال : جاء شبيب  
ابن شيبه يشكو رجلا إلى بلال بن أبي بردة فقال : مالك لا تحضره ؟ قال : قد  
استعديت عليك غير مرة ، كل ذلك يأتي علي قال : تقول بلال فالذنب إذن لكل .  
أخبرني غير واحد منهم محمد بن موسى ، عن محمد بن صالح ، وعبيد الله  
ابن الحسن ، عن أبي عبيدة ، وغيرهم قالوا : قال يحيى بن نوفل : لو امتدحت  
أحدا لا امتدحت بلالا ، إذ كان يأتيهم على وجه الصداقة والزياره فقال مرة وآتي بلالا :

لكل زمان الفتى قد لبس	ت خيرا وشر او عدما ومالا
فلا الفقر كنت له ضارعا	ولا المال أظهر مني اختيالا
وقد طفت للمال شرق البلاد	وغر بيها وبلوت الرجالا
وزرت الملوك وأهل التدي	أزول إلى ظلمهم حيث ذالا
فلو كنت ممتدحا للنوال	فتى لا امتدحت عليه بلالا
ولكنني لست ممن يريد	بمدح الملوك عليه السؤالا
سيكني الكريم أخا الكريم	ويقنع بالود منه نوالا

بلال ويحيى  
ابن نوفل

ثم قضاها بقوله

أما بلال فبئس البلال	أراني به الله داء عضالا
فلو أنه قد كساه الجذام	فخلله من أذاه جلالا
ولو قد جرى في عروق <sup>(١)</sup>	الشون فأورثه بحة أو سعالا
لعاد بلال إلى أمه	مقنعة ومخا خبالا
ها المعجبان فأما المعجوز	فتؤتى النساء معا والرجالا

(١) الشون عروق الدموع من الرأس إلى العين . وقال أبو حاتم الشون  
الشعب التي تجمع بين قبائل الرأس وفي حديث العسل حتى تملأ به شون  
رأسها هي عظامه ومراثيه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض .

فأما بلال فذاك الذي يميل  
و يصبح مضطربا ناعسا  
و يمشى يريف كمشى التزييف  
كان به حين يمشى كالا

وقال

أقول لمن يسأل عن بلال  
بلال كان آلم من رأينا  
هما أنخوان أما ذا فجور  
فخوبهما يشبه نسل حام  
وكن أبوهما فيما رأينا  
فقد فضحا أبا موسى وشانا  
وعبد الله عند ثنا الرجال  
وعبد الله آلم من بلال  
وأما ذا فأصعب ذو سبال  
وأهم تشبه بالمواالي  
أسيل الوجه منسى الجمال  
بفيه باليهود والضلال

وقال

تقول هشيمة فيما تقول  
ومالي إذا لا أمل الحياة  
وهذا أخوه يقود الجيوش  
دقيقين لاحرمة يعرفان  
مللت الحياة أبا معمر  
وهذا بلال على المنبر  
عظيم السراق والسكر  
بخار ولا سائل معترى

وقال

أشبهت أمك يا بلال لأنها  
أشبهت بها شبه العبيد أمه  
ولدتك إذ ولدتك لا متكرما  
ووليت مقرا لم تكن أهلاله  
نزعك والام اللثيمة تزع  
أفقل ما صنع العبيد تصنع  
عفا ولا بجلال ربك تقنع  
ومن الولاية ما يضر وينفع

وكانت أم بلال أم ولد

ومدحه رؤبة بن العجاج ؛ فيما حدثني سليمان بن أيوب المدائني ؛ عن محمد رؤبة بمدح بلالا

ابن سلام ، عن يونس ، قال : الذاس ممدح البيت ، وأشد لرؤبة بن العجاج ،  
في بلال بن أبي بردة ممدح بلالا غير مأثور

وقال في قصيدة له : —

بلال يا ابن السرف والآنحاض وانت يا ابن القاضين قاض  
معتزم على الطريق ماض وبانت البعل على الوحاض  
أنت ابن كل سيد فياض

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، عن صالح  
ابن سليمان ، قال : قدم حماد الراوية على بلال بن أبي بردة ، فأشده شعرا مدحه  
به ، وعند بلال ذو الرمة الشاعر ، فقال له بلال : كيف ترى هذا الشعر ؟ قال  
حسدا : وليس هو قاله ؟ قال : فمن يقوله ؟ قال لا أدري ، إلا أنه لم يقله هو ،  
مع حماد الراوية <sup>قصيدة بلال</sup> فلما قضى بلال حوائج حماد فأجازه ، قال له : إن لي إليك حاجة ، أنت قلت  
هذا الشعر ؟ قال : لا ، قال : فمن قاله ؟ قال : هو شعر قديم لبعض القبائل ولا  
يرويه غيري .

فقال : فمن أين علم ذو الرمة أنه ليس من قولك ؟ قال : عرف كلام أهل  
الجاهلية من كلام أهل الاسلام .

حدثني أحمد بن أبي خنيفة ، قال : قيل لذي الرمة لم خصصت بلال  
ابن أبي بردة بمدحك ؟ قال : إنه أوطأ مضجعي ، وأكرم مجلسي ، فحوله إذ  
وضع معروفه عندي أن يستولي على شكري .

حدثني أبو قلابة الرقاشي ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا قریش

بلال يا ابن الخ — كذا بالأسل وصوابه : —

بلال يا ابن الحسب الآنحاض .

وبانت البعل — صوابه بنات البعل على الدحاض .

والأرجوزة المذكورة هي والتي قبلها في ديوانه المطبوع في برلين .



ابن أنس ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، قال : قلت لأبي مخلف : شهدت  
عند بلال بن أبي بردة فأجاز شهادتي وحسدي .

العروب من  
النساء

حدثني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال :  
حدثني شعيب بن محسن ، قال : قال بلال بن أبي بردة لجلسائه : ما العروب من  
النساء ؟ قال : فاجوا ، وأقبل إسحاق بن عبيد الله النوفلي ، فقال : قد جاءكم  
من يخبركم عنها ، فسألوه فقال الخفرة المنبئلة لزوجها وأنشد : -

يُعرِّبُني عند بُعوثي إذا خلوا      وإذا هموا خرجوا فهن خيفار

وقال ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال سامر أبو عمرو بن العلاء بلال  
ابن أبي بردة ليلة ، فأنشده حتى أصبح على السنن فلما كان الصبح قال له ما  
تروى على السنن شيئاً ، قال : يريد إن بلالاً كان نائماً .

بلال وطول  
صلاته

وقال المدائني : نظر رجل إلى بلال يطيل الصلاة فأرسل إليه ، والله لو صليت  
حتى تموت ما ولىتك شيئاً ، فقال بلال للرسول . قل له والله لئن ولىتني لاتعزلني  
أبداً ، فأرسل إليه فولاه .

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا ابن عائشة ، قال : قال بلال  
ابن أبي بردة : رأيت عيش الدنيا في ثلاث ، امرأة تسرك إذا نظرت إليها ،  
وتحفظ غيبتك إذا غبت عنها ، ومملوك لا تهتم بشيء معه ، قد كفاك مؤونة جميع  
ما لزمك ، فهو يعمل على ما تهوى ، كأنه قد علم ما في نفسك ، وصديق قد وضع  
مؤونة التحفظ عليك فيما بينك وبينه ، فهو لا يعمل في صداقتك ما يرصد به  
عداوتك ، يخبرك ما في نفسه بما في نفسك .

عش الدنيا في  
ثلاث

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ،  
قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عمرو ، قال : اختلف بلال بن أبي  
بردة ، وداود بن أبي هند ، فقال بلال : ولكننا حملنا أماراً ، قال داود :  
ولكننا حملنا ، فتابع بلالاً ، وقرأ لي قراءة داود .

بلال وحرفه من  
القرآن

أخبرني عبد الله بن الحسن، عن النخعي، عن محمد بن أيوب، عن عتبيل، قال: أمر بلال بن أبي بردة داود بن أبي هند أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه فإن حكم بخطأ رمي بحصاة ليرجع، وكان داود يفعل، فإذا أخطأ رمي بحصاة ليرجع بلال عن خطئه، وينظر حتى يصيب، فتقدم إليه مولى له ينزع رجلاً، فحكم لمولاه ظملاً، فرمى داود بحصاة، فلم يرجع، ثم عاد فرمى بحصاة حتى رمي بحصياته، فقال له بلال: قد فهمت ما تريد، ولكن ليس هذا مما يرمى له بالخصي هذا مولاي.

بلال وداود  
ابن هند

ويقال: قدم عليه رجل بكتاب شفاعته من بعض أصحاب خالد، فحكم له على رجل بأرض واسعة، فتنزعها من يد الرجل ظملاً، فحكمت في يد الشفيع عليه زمناً، ثم أتى بلالاً فقال: خذها لي بغلامها، فقال: أما نرضى أن آخذ لك منه الأرض بغير حق ثبت لك عليه، حتى تطالبه بغلامها فانزعها من يده، وردوها على الأول.

بلال وقضية  
شفيع

وقال أبو عبيدة: لما ولى خالد بلال بن أبي بردة القضاء جعل بلال يتنفع أقضيته إلى سعد بن حيان اليمامي، قال: وكان بلال ظلوماً، ما يبالي ما صنع في الحكم وغيره.

جور بلال  
في الحكومة

قالوا وقدم رسول خالد على بلال يريد السند، فنظر الرسول إلى رجل قاعد قبالة دار بلال، في ظل وعليه مظلة، فأقبل على بلال، فقال: أما ترى الرجل الجالس في الظل وعليه مظلة؟ قال: بلى. قال: فاني أحب أن تأمر بحبسه، فأقام في السجن لا يُسمع منه شيء حتى قدم الرسول من السند، فقال لبلال: ما فعل الرجل المحبوس؟ قال: على حاله، فأرسل إليه، فقال: علام حبستني أصلحك الله؟ قال: لا أدري والله سل هذا، فقال للرجل: لم حبستني؟ قال: لأنك في الظل، وعليك مظلة.

بلال يحبس  
في بيته دابتين

أخبرنا أبو خالد الهكلمي يزيد بن محمد، قال: حدثني أبي عن بعض شيوخنا، قال: كان لبلال بن أبي بردة، وهو على البصرة، برذون، وبغل،

وكان يقول : لولا أن يقتل دابة رجل فيحتاج إلى واحدة غيرها ، ما اتخذت إلا واحدة .

بلال وبكر بن  
حبیب الباهلی

حدثني محمد بن علي بن حمزة العلوي ، قال : حدثني فضل بن سعيد بن سلم ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني بكر بن حبيب الباهلي ، قال : خاصمت إلى بلال ، وكلمته في حاجة فغافله ما رأي من قضاء حاجتي ، قال : وأنت والله على فصاحتك لا تنفقت بحاجتك اليوم ، فقلت : لو علمت أن الأمن ينفعني لكنت ألحق من ابن الغرق - لرجل من بني فقيم - كان طاعة ، فلفقني القيسي بعد ذلك ، فقال : ما أردت إلى ابن عمك فاعتذر إليه .

وأخبرنا حماد بن إسحاق الموصلي ، عن الأصمعي ، قال : أخبرني عيسى ابن عمر ، - أو غيره - أن عيسى خاصم عند بلال فجعل لا يلحن ، فقال بلال : لأن يذهب حق هذا أحب إلى من أن يلحن .

وذكر الثوري ، عن أبي عاصم ، قال : أخبرني أبي ، عن محمد بن واسع ، أنه قال له : إن بلالا قدم ففضي دينه ، قال : ما كان قط أكثر ديناً منه الساعة .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سيار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار لمساوي بلال بن أبي بردة : يالك من أمة هلكت ضياعاً ، ولي أمرك بلال .

بلال غير مرضي  
من الناس

وأخبرني عن محمد بن صالح العدوي قال : حدثني ابن داجة ، قال : اجتمع الناس على باب بلال بن أبي بردة وهو يومئذ أمير البصرة وقاضيا ، وكان يجاسهم الآذن فتصميمهم الشمس ، فيأثي الآذن فيقيمهم من البساط ، ويخوهم إلى الخائب الآخر إلى الظل ، فقال رجل من القوم : سبحان الله أما هنا تورع ولا حرج ، فقال خالد بن صفوان : والله لأخرج هنا أعور من الكبريت الآخر في دار الورد الخبي - رجل كان مملقاً - فبلغت بلالا فتناول

بلال وشاه بن  
صفوان



خالداً ، وأسمعه وخاف أن يشخص فيه خلفه ، وقال : والله لا يخرج من الخبس حتى يأتيني بمن يكفل به ، ثم يضمن كل واحد منهم ألفاً إن لم يأتني به ففعل ، ثم عزل خالد القسري عن العراق ، وولى يوسف بن عمر ، فخرج خالد بن صفوان ينظلم منه ، وحمل بلال مقيداً ، فاجتمعا بين يدي يوسف ، فجعل خالد يتناول عليه ، فقال بلال : أيها الأمير أعزك الله إن هذا قد اعتر على بخلال ثلاث : هو طليق وأنا مقيد ، وأميره عليه راض وهو على ساخط ، وهو بأرضه وأنا غريب . فلما قال وأنا غريب ، فمضى خالد يفتن له يوسف ، فقال : ماله ؟ وبلده ؟ هذا كوفي وهذا بصرى ، يقول له هذا بأرضه . فأنهينا الخبر فقال قاتل الله بلالاً ما أخبته ، يُريد أنه كان يقال إن الأصل الحيرة وهم أدعياء ، أمهم عفرة ، وأنشد لقيس بن عاصم :

جاءت بكم عفرة من أرضها حبرية ليس كما يزعمون  
لولا دفاعي كنت أعبدنا منزلاً الحيرة والسيلحون<sup>(١)</sup>

فزعم جعفر بن محمد العجلي ، عن الهيثم بن عدي ، عن ابن عياش ، قال : أنا عند يوسف بن عمر بالحيرة حين أتى بلال بن أبي بردة في الحديد ، ما بين عنقه إلى ركبتيه ، قال : فقال له يا أبا الناس أولاً وآخرآ ، وأباً وأماً ، ونفساً وفضيلة ، فقال له : يقال لأبي موسى هذا والله ما رضى من الأصهار إلا بالعباس ابن عبد المطلب ، وزيد بن الخطاب ، وقيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبرهة ابن الصباح ، ولقد اختلفت العرب في حكم فاضيت بحكم غيره ، وإن له

(١) خالد بن صفوان أحد الخطباء المشهورين عند العوام والمقدمين عند الخوارج ، كما قال الجاحظ في البيان والتبيين . وقد أُنال ياقوت في معجم الأدباء في الترجمة له ، وكذا الجاحظ في أغلب كتبه .

(٢) السيلحون بالفتح مدينة باليمن كما في شرح القاموس .

لستنا ماهو لأحمد من الناس، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله، وقبض  
عمر، وهو عامله، وقبض عثمان وهو عامله، قال: لست أقول هذا لأبي موسى،  
ولكني أقول لك. قال: فأنا أسير وأنت أمير، وأنا بين يديك افعل مايدالك،  
فقام خالد بن صفوان فقال: أصلح الله الأمير، إن هذا حبسني وضربني، والله  
ما نزعته يدا من الطاعة، ولا فارقت الجماعة، ولا وليت ولاية، ولا حييت  
حياة. قال: فالتفت إليه كالمخنقر له، فقال: يا بن الالهيم، إنك غلبتني بثلاث:  
الأمير مملك وهو على، وأنت مطلق وأنا في صفاد، وأنت في مسقط رأسك، قال  
فأمر به يوسف فدفع فوقه على قتله.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا  
معمر، أن رجلا من العرب صك وجه الخطأب بن قتادة، فاستعدى عليه بلال  
ابن أبي بردة، وهو على البصرة، فلم يمه عليه، لأن الرجل كان له صديقا،  
فركب قتادة إلى خالد بن عبد الله، وهو بواسط، فذكر ذلك له، فكتب خالد  
إلى بلال بغيظ وشتمه، ويقول جاءك قتادة، فلم ترفع به، فإذا جاءك بكتابي  
هذا فأفقه من صاحبه. فلما قرأ الكتاب أحضر الرجل واجتمع الناس،  
فكلموا قتادة فأبى، فقال له بلال: فدوتك فشي هو وابنه حتى وقف على الجبل،  
وقال لابنه أي بني صك واشدد، فلما رفع يده أمسكها، وقال: فدعها لله.

أخبرنا ابن أبي خزيمة، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثني يونس،  
قال: جرد بلال عبد الملك بن إسحق بن عبد الله بن عمير الليثي ليضربه،  
وكان عبد الملك جميلا موسرا، فإذا عليه إزار ملفق الطرفين، وعبد الأعلى  
ابن عبد الله بن عامر بن كريز جالس عند بلال، وأم عبد الله بن عامر  
وعبد الله بن عمير دجاجة بنت الصلت السامية، فجاء عبد الملك يُنادي  
عبد الأعلى، نشدتك الله يا أبا عبد الرحمن والرحم، فقال عبد الأعلى: ما أدري  
الجنة كن على أو إزاره.

بلال بن رباح  
صديقا له

بلال وعبد الملك  
ابن إسحق الليثي

قال أبو جعفر أحمد بن الحرث الجزار ، قال أبو الحسين المدائني ؛ قال  
سعد بن ثابت التميمي : وأصاب دما بالبصرة فهرب فهدم بلال داره ؛ فقال :-

عليكم بداري فاهدموها فانها      بلاد كريم لا تراعى العواقب  
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه      ونكب عن ذكر العواقب جانباً  
سأغسل عني العار بالسيف جالبا      على قضاء الله ما كان جالبا

وذكر أبو معمر الباهلي ؛ قال : أخبرنا أبو الحسن المدائني ؛ قال : لما  
حمل بلال إلى يوسف بن عمر فرض الرسول بالكوفة ودخل داراً لها بالمان ،  
وأتى بالشام فالتقى بها ، فبعث غلاماً يشوي له دجاجة فأحرقها ، فغضب به  
أربعةائة ، فعذّر به فأخذ فرد إلى يوسف فعذبه حتى قتله .

بلال ويوسف  
ابن عمر

حدثني محمد بن الأزهر بن عيسى ؛ قال : حدثني أبو الحسين بن عمرو  
ابن خلف الضرير ؛ قال : جنت جنة من بني مازن بن عمرو بن أديم ،  
فأخافهم بلال بن أبي بردة ، وهو على البصرة ، فأتوا به ، فجاءوا فذل بين يديه  
سعد بن ناشب فقال :-

فلا توعدنا يا بلال فإتنا      وإن نحن لم نشقى عصاة الدين أحرار  
وإن لنا ما خشيناك مذهباً      إلى حيث لا تخشاك والهدى أطوار  
فلا تحملنا بمد سمع وطاعة      على حالة فيها الشقاق أو العار  
فإنا إذا ما الحرب ألفت قناعها      بها حين يحفوها بنوها لأبرار  
ولسنا بمخليين<sup>(١)</sup> دار هضيمة      محصاة موت إن تبأنت الدار

بلال وسعد  
ابن ناشب

قال : فقال له : يا بلال ليس كل ما يتوله السلطان يقوله يا سعد .

(١) ولسنا بمخليين : خلا الرجل وقع في موضع خال لا يزاحم فيه كاخلى .



أخبرني محمد بن سلام عن أبيه عن قال : أقام رجل بباب بلال بن أبي  
 بركة أشهرا ، حتى أضر ذلك به ، فلم يمكنه ذلك ، فكتب رقعة ثم سأل الأذن  
 أن يوصلها إليه ففعل ، فلما قرأها بلال استضحك ضحكا شديدا ، فقال  
 أصحابه : ما هذا الضحك ؟ قال : كتب إلينا بهذه الرقعة فيها : حسن الآمال ،  
 وثناء الرجال ، أوفدني عليك ، والصبر مع العدم على المطالبة لون من ألوان  
 الحرفة ، ومنتجع الكرام مراح الطالبين ، فلما عطاء جزيل ، أورد جميل ،  
 فأمر له بعشرة آلاف ، ووقع في رقعته : إذا بدت لك حاجة فاكُتب بها فأنك  
 معجزة إن شاء الله .

أخبرنا الميرد عن قال : حدثنا أن ذا الرزمة أنشد بلال بن أبي بركة :-  
 سمعت الناس ينتجعون غينا فقلت لصبيح انتجعي بلالا  
 فقال : يا غلام قرب لها قننا ونوى . يصف ذا الرزمة على أنه لا يحسن بحدس .

### عبد الله بن يزيد الأسلمي

قال أبو عبيد معمر بن المنني : عزّل هشام خالد بن عبد الله عن العراق  
 في سنة عشرين ومائة ، وولى يوسف بن عمرو ، فولى يوسف أبا القارح كثير بن  
 عبد الله السلمي البصرة ، فاستقضى كثير عبد الله بن يزيد الأسلمي ، فلم يزل  
 على القضاء حتى عزّل كثير .

وهو عبد الله بن يزيد بن شبيب بن قيس بن الهيثم ، وداره في قبلة مسجد  
 حميد الطويل ، ويقال إنه ضرب عمرو بن عبيد الأنصاري جده عبد الملك  
 ابن إسحق العميري فقتله .

أخبرت عن أبي عاصم النبيل ، قال : حدثني أبي ، عن خالد بن عبيد ، قال :  
 بعثني أبي إلى عمرو بن عبيد الأنصاري أعلم منه ، قال أبو عاصم : وكان عمرو  
 هذا يتزوج الشيا بنت عبد الله بن عمير ، وكانت الأنصار بقية ، فضرب سبعة منهم

بلال وطالب  
 حاجة

بلال وذو الرمة

الحد ، فبينهم أسعد أبو سعيد بن أسعد ، فنازع يوما رجلا من آل ابن عمير ، فقال له : يا ابن فلان ، فرفعه إلى كثير بن عبد الله السلمي ، فقال له : والله لقد علمت أن هذا ليس يضرب الحدود ، فقتله من ضربه .

ويقال أن عمرا تزوج قُريية بنت عبد الله بن عمير ، فتزاحم آل ابن عمير بالليل فجاء حجر فهشم قُريية فقال الفرزدق : —

الفرزدق يهجو  
عمرو بن سعيد

هشمت قُريية يا أخا الأنصار      فانغضب لعُرسك أو أقر بعار  
فلعمرها ثم في قُريية ظلما      ما خاف مولد زوجها الترنار  
مُفحش در اللسان مفوه      يهدى إلى عواير الأشعار  
يهدى الوعيد ولا يحوط حريه      كالكلب ينبج من وراء جدار  
فأتى الأزد فشهدوا عند بلال أن إسحق بن عبد الملك دماها ، فضربه بلال ذكرى عامر بن عبيد الباهلي وولايته القضاء بالبصرة

قال أبو حسان : عن أبي عُبَيْدة ، قال : عزّل يوسف بن عمر أبا العجاج كثير ابن عبد الله عن البصرة ، وولى القاسم بن محمد النقي ، فولى القاسم القضاء عامر بن عُبَيْدة الباهلي .

قال أبو حسان : فحدثني أبو بكر بن قيس البكري ، قال : أشهدني الأشعث الحداني على شهادة ، فشهدت بها عند عامر بن عُبَيْدة القاضي ، فأجازها وكان الأشعث أعمى .

الشهادة على  
شهادة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا الثعلبي بن زياد العامري ، قال : حدثنا عامر بن عُبَيْدة ، قال : ركبنا إلى أنس بن مالك نسأله عن الحرير ، فقال : ما أحد من أصحاب رسول الله قدر على الحرير إلا لبسه ، إلا ما كان من عمر وابنه ، ولقد خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وعليه جبة ديباج ، فجعل الناس يلمسونها ، ويعجبون من حسننها ، فقال : أتعجبون من حسن هذه ؟ والله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين منها وأحسن .

فتوى أنس في  
لبس الحرير

حدثني الأحوص بن المنفل بن حسان ، قال : حدثني أبي ، قال : قال  
أبي : كان يحيى بن سعيد يوثق عامر بن عبيدة الباهلي وولي البصرة وولاه  
يوسف بن عمر .  
أنشدني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال : أنشدني أبو زيد في عامر  
ابن عبيدة .

مقي كان في أعراب باهلة النقي      وفصل القضاء بعد طول التشاجر  
له حلية شابت دوائر وجهه      كأن على أطرافه سلاح طائر  
وقال أبو عبيدة فلم يزل قاضياً حتى قتل الوليد ، ووقعت الفتنة فترجم بيته  
واعتزل القضاء .

وقد روى حماد بن زيد ، عن عامر بن عبيد .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد عن عامر بن عبيدة الباهلي ، قال : أول ما أنكر من عمر  
ابن عبد العزيز أنه خرج في جنازة يحيى ، يهرد كأن يلقى للخلفاء إذا خرجوا إلى  
جنازة يجلسون عليه فأتى ، فضر به برجله ، وقعد على الأرض .

### عباد بن منصور الناجي

قال أبو عبيدة : وولي يزيد بن الوليد منصور بن جمهور العراق ، وعزل  
يوسف سنة عشرين ، فلم يستقض أحدا ، ولم يلبث أن عزله يزيد ، وولي  
العراق عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، فولي جرير بن يزيد البصرة ، ثم لم يلبث  
أن عزله ، وولي عبد الله بن أبي عثمان ، فولي عبد الله بن أبي عثمان عباد  
ابن منصور القضاء .

ويقال إن ابن أبي عثمان أعاد عامر بن عبيدة فتنازع إليه رجلان في حق  
فحبس أحدهما لصاحبه ، فأخرج عبد الله بن أبي عثمان الحبوس ، فأتى خصمه  
عامر بن عبيدة فأخرج فجلس في بيته ، ونزل الحكم ، فأعاد عبد الله بن أبي عثمان

أبيات مجوف  
عامر بن عبيدة

أول ما أنكر  
على عمر بن عبد  
العزيز

كيف نولى عباد  
بن منصور



الخبوس إلى حبسه ، وأمر عامر بن عبيدة بالعودة إلى الحكم فأبى ، فولى عباد  
ابن منصور ، قال أبو عبيدة : ثم عزل عبد الله بن أبي عثمان عبد الله بن عمرو ،  
وولى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، فأقر عمرو عبادا على القضاء ، فلم يزل  
قاضياً حتى مات يزيد بن الوليد ، وقام مروان بن محمد ، فسكنب إلى المسور  
ابن عمرو بن عباد بن الحصين ، بأمره بقتال عمرو بن سهيل ، حتى ينفيه عن  
البصرة ، ثم هو والى أحداً منها ، والصلاة مع القضاء إلى عباد بن منصور ، فلم يزل  
عباد يقضى ويصلى بالناس حتى قدم يزيد بن عمرو بن هبيرة والياً على العراق  
سنة سبع وعشرين ، ويقال سنة ثمان وعشرين ، فولى على البصرة سلم بن قتيبة ،  
فعزل سأم عبادا وولى على قضاء البصرة معاوية بن عمرو بن غلاب أياًما ،  
فأسنعي ، فأعتقه ، وأعاد سأم عبادا على القضاء ، فلم يزل عباد قاضياً حتى قام  
بنو العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

### فولى أبو جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء

حسن قضاء عباد : حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا قريش بن أنس ،  
قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، قال : قال لى إياس بن معاوية : إن أردت  
القضاء فعملك بعباد بن منصور .

حدثني الأحوص محمد بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو بكر بن الأسود ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عباد بن منصور ، قال : نظرت في تفسير  
أمرو بن عبيد ، عن الحسن ، فقلت : ليس هذا تفسير الحسن ، فقال : أشياء  
زدناها ، فذكر بها أصحابنا .

قال أبو عبيدة : وولى أبو العباس سليمان بن علي ، على البصرة ، فعزل الحجاج  
ابن أرطاة ، وأعاد عباد بن منصور ، وكان السبب في ذلك ، ما أخبرني إبراهيم  
ابن أبي عثمان ، عن علي بن محمد بن سليمان الهاشمي ، قال : سمعت أبي يقول :  
كانت حمادة الهرمزية وهي من ولد عبد الله بن هرم بن يتولى أباسفيان بن حرب

عمرو بن زيد في  
تفسير الحسن

كانت آل هرم  
بالبصرة

وكان موالى أبي سفيان، وموالى كل هاشمي بالعراق ضروا إلى عبد الله بن الحرث،  
 لمكانه من الهاشمية والسفيلية، لأن أمه هند بنت أبي سفيان، وأمها صفية  
 بنت عمرو بن أمية، فكان آل هرمز قد أعطوا بالبصرة شرفاً ومالاً، وكانوا  
 يمدون في موالى عبد الله بن الحرث، فخطبها ابن عم لها، وخطبها معروف بن  
 سويد مولى سليمان بن علي، فادعى كل واحد منهما أنها زوجته نفسها، واختصما  
 إلى عباد بن منصور، وكان محموداً في القضاء، وكان ابنه سلمة بن عباد يُعْتَنَى  
 وكان حسن الغناء، مرتجلاً من غير أن يكتسب بالغناء، أو يُنسب إليه، وكان  
 اتخذ غلاماً أسود يسمى مسججاً، فعلمه الغناء، فقلب أشعار فارس وصيرها في  
 أشعار العرب، فكان يقال له مسجج الصغير، لأن سعيد بن مسجج القديم كان  
 مُعْتَنًى، فاختصما إلى عباد يوجه القضاء لابن عمها علي معروف بن سويد، وكان  
 القضاء إلى محمد بن سليمان، وكان هو الذي ولي عباداً، فأرسل إليه محمد بن  
 سليمان: إن كنت عازماً على أن تقضى علي معروف، فاعتزل القضاء، فاعتزل،  
 فكث أياماً ثم أرسل إليه إن أعدتلك على القضاء أقاض أنت لمعروف؟ قال:  
 نعم، فردّه على القضاء، فاختصما إليه، قال محمد بن سليمان الهاشمي: فلم يبق أحد  
 من أشراف أهل البصرة إلا حضر مجلس عباد ذلك اليوم، لشرف حمادة، وكانت  
 من أجمل النساء، فلما تنازعا فيها قال لها عباد: ما تقولين؟ وهي كاشفة وجهها  
 لتعريف، فخطبته فيما تقول يا عبد الله، فضحك الناس بها حتى أخرجوها، فحكم  
 بها عباد لابن عمها، فأبطل دعوى معروف، فغضب من ذلك محمد بن سليمان  
 وكره أن يعزله علانية فقال ابنه سهل بن عباد:-

ألا يا أيها القاضي السني الجور له عادة

أعدتلك لكي تقضى لمعروف بحمادة

فبلغ ذلك أباه فقال بدر داود شهر و بئر جينا ك<sup>(١)</sup>

(١) داود = قاض شهر = بلد بئر = ابن جينا ك = معنى.

اهتمام أشراف  
 البصرة بفضيلة  
 حمادة المرمزية

أب قاضي البلد ابن مغني .

فجرت مثلاً بالبصرة تفسيره أن أباه قاضي البصرة وابنه مغنيهم .

هذا حديث محمد بن سليمان التوفلي

وحدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا ناهض  
ابن سالم ، قال : كان طلحة بن إلياس لما ولي القضاء كلم في معروف بن سريد ،  
وحادة الهرمزية قاضي أن يقضي لمعروف ، فأعيد عباد بن منصور ليقتضي لمعروف  
بمحادة ، وكان الذي نازع معروف بن سريد في أمرها ، زهير بن سيار ، فعزل

سليمان بن إلياس وأعاد عباد بن منصور ، فقال سلمة بن عباد في أبيه : —

سلمة بن عباد  
بجوابه

ألا يأيها القاضي السدي الجور له عادة  
أعادوك لكي تقضي لمعروف بمحادة  
فيرضى عامل البصر ويرضى الجند والقادة  
ولولا ذلك لم تقعد ولم تعد من السادة  
أبي طلحة أن يقضي فبألت به عواده  
فأزاد على فلكك بالأهواز قواده

قال أبو يعلى وحادة جند حصين بن إبراهيم بن رباح ، أم جدته

فأخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال : تقدم

شهادة امام عباد رجل الى عباد بن منصور يشهد عنده بشهادة ، فقال له : من يعرفك؟ قال : سلمة

ابنك ، قال : توأز ابن ريس ما ينه خازخاز<sup>(١)</sup> — تفسيره : أنت من هذا

الغزل قم قم —

وقال الأصمعي : تقدم رجل إلى عباد بن منصور فادعى حقاً على رجل ،

(١) تو = أنت أز = من اين = هذا ريس = الغزل

ما ينه = باقي أوناشي خاس خاس = مصحف برخيز أو برخاز

بالأمالة بمعنى قم .



فقال : ألك شاهد ؟ قال نعم ، فصاح بشاهده : يا أبا سوية رخصة مناش<sup>(١)</sup> يقول : لا يغني  
وقال علي بن محمد : كان عباد يمشي مع سليمان بن علي وزريع يمشي حبالهما ،  
فقال عباد شينا كرهه زريع فقال زريع : —

عرفنا قريشا بألوانها وأنكر قلبي بني ناجية

فقال عباد : أصابت رجلك الطأست ، فقال : طسه ، يعرض بزريع أنه مغني .  
أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا ابن عائشة ، قال عمرو بن  
الزبير قال : مات سلمة بن عباد بن منصور ، فاجتمعنا عند أبيه ، قال : وحررت  
أبوه حزنا شديدا ، فقال له رجل يا أبا سلمة : إن كنت حريا ألا يظهر منك هذا  
الجزع ، قال : إني والله ما أبكي على إلفه ولا على فراقه ، ولكنه مات على  
حالة كنت أحب أن يموت على حال أحسن منها ، فلما وضعه في قبره قال : أما  
والله يا بني لقد صرت إلى أرحم الراحمين ، فلما اجتمعنا عنده من الغد قال له  
رجل : يا أبا سلمة أريت سلمة البارحة فيما يرى النائم ، فقلت ما صنعت ؟ قال غفر  
لي ، قلت لماذا ، قال مررت بمؤذن آكل فلان وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن  
محمداً رسول الله ، فشهد معهم ، قال : فكأنه خفف حزنه .

عباد يحزن لموت  
ابنه سلمة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أخبرني عن ميسور بن بكر  
البصري ، عن أبيه ، أن عباد بن منصور كان قبل قاضي النخيلة .

القضاء أن يؤخذ  
الظلم من الظالم

قال أبو بكر وقد روى شعبة بن الحجاج ، عن عباد بن منصور .  
وأخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان  
الزباد ، قال : كان عباد بن منصور القاضي مخضب وكان ابن تسعين سنة .  
أخبرني إبراهيم بن عثمان ، عن عامر بن ميعون ، قال : سمعت ابن عائشة

(١) بايار = مع الحبيب . سوية = جانب ، أو ناجية .

مناش = لا تشد . ومعناها معا لا تغني مع الحبيب .  
رمحه = طرب — ميل

يقول : إني سمعت النبي يقول : « إنما القضاء أن يؤخذ للمظلوم من الظالم » قال :  
حدث بهذا الحديث سليمان الشاذ كوفي ، فقال : صدق ، ولكن ينبغي أن يعرف  
المظلوم من الظالم .

قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سليمان ، ناظرت عباد بن منصور بمكة  
فاذا هو لا يحسن من الفقه شيئا ، فقلت : كيف تصنع إن وليت ؟ قال : أوفق ،  
قال سليمان : حدثت بهذا الأنصاري ، قال : ينبغي أن يولي قضايا شياء حتى يوفق .  
قال الموصلي : تقدم مردويه ابن أبي فاطمة إلى عباد بن منصور ، ومعه  
امراة ، فخاصمه في مهرها - وكانت جميلة - ، قال : كم مهرك ؟ قالت : مائة درهم ،  
فقال ويحك يا مردويه ما أرخص ما تزوجها ! قال : أوليتها أصلحك الله ؟

### معاوية بن عمرو بن غلاب البصري

ولي أياما بعد عباد بن منصور

صوم عاشوراء

روى عن معاوية بن عمرو وحماد بن سلمة ، وروى عنه يحيى بن سعيد القطان .

حدثني أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا

يحيى بن سعيد القطان ، عن معاوية بن عمرو بن غلاب ، قال : حدثني الحكم بن

الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام وهو متوسد بردائه فسالته

عن صيام عاشوراء فقال : اعدد فاذا أصبحت يوم التاسع فأصبح صائما . قلت

أ كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم ؟ قال : نعم كذلك كان يصوم .

وحدثني جعفر بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا

حماد بن سلمة ، عن عطاء ، وزياد الأعلم ، عن الحسين ، ومعاوية بن عمرو

ابن غلاب ، عن الشعبي في رجل ، قال : قال : إن لم أضرب غلامي فامراته طالق

ثلاثا ، فأبى الغلام ، قالوا : هي امرأته حتى يجدر الغلام فيضربه ويقتلها

كيف ير المطلق  
في التبين المعلقة

و يتوارثان ، فإن مات العبد قبل أن يضربه ، فقد ذهب أمراته ، قيل للشعبي :  
فإن مات الرجل قبل أن يضربه ؟ فسكت .

حدثني الأحوص بن الفضل بن غسان بن الفضل بن معاوية بن عمرو  
ابن خالد بن كلاب ، قال : حدثني عمي محمد بن غسان ، قال : حدثني  
خالد بن عمرو ، ومعاوية بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه عمرو بن  
خالد ، قال : قدمت البصرة في فلك أبي من أصحابه ، فسمعت قوماً يقولون : كلاماً  
فأتيته الأحنف بن قيس ، فقال : امض بنا ، فدخلنا على علي بن أبي طالب  
عليه السلام ، فسكاهم الأحنف ، فقال : من هذا معك ؟ فقال : عمرو بن خالد ،  
قال : ابن غلاب ؟ قال : نعم ، قال : أشهدت أنت أباك بين يدي رسول الله صلى  
الله عليه ، وقد ذكر النبي أمر الفتن ، فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكفيني  
أمر الفتن ، فقال : اللهم اكفه الفتن ، ما ظهر منها وما بطن .

أخبرني هرون بن أبي جعفر ، عن محمد بن صالح ، عن أبي الحسين المدائني ،  
عن حفص بن عمر بن ميسون ، عن معاوية بن عمرو ، عن ابن سيرين ، قال :  
كان ابن الزبير أصلب أولاد المهاجرين ، وأصرهم صرامة ، فدخل مع معاوية  
البيت الحرام ، وكانت للحسين حاجة ، فأبى معاوية أن يقضيها ، فأخذ ابن  
الزبير بيد معاوية ، فغمرها فقال : خلني ، فقال لا والله تقضي حاجة حسين ،  
أو لا كسرني يدك ، قال : فقضاها ، فقال له ابن الزبير : يا أمير المؤمنين أكننت  
تواني كاسراً يدك ؟ قال : ما كنت آمنك على ذلك .

حدثني الأحوص بن الفضل بن غسان بن الفضل العلاءي ، قال :  
حدثنا أبي ، قال : حدثنا قريش بن أنس ، قال : حدثنا ابن عون ، قال :  
قدمت إلى معاوية بن عمرو بن غلاب ، وهو قاضي البصرة ، في حق لي  
بالموصل ، وكلت غلاماً لي ، وثبت عنده بالبصرة فكتب إلى قاضي الموصل ،

شدة عبد الله  
ابن الزبير



فاستحلفني على شهادة شهودي ، فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ،  
فاستحلفني على شهادة شهودي فأبيت أن أحلف ، فكتب إلى قاضي الموصل ،  
فأبته لم يحلف ، وقال : فأتاني حتى ذلك .

## الحجاج بن أرطاة

قال أبو عبيدة : ولي أبو جعفر بعد عباد بن منصور الحجاج بن أرطاة قضاء  
البصرة ، وأبو جعفر يومئذ بواسط ، في خلافة أبي العباس ، فقدم الحجاج ، فنزل  
دار ابن عمير ، فلم يزل على قضائها في ولاية سنيان بن معاوية ، وعمر بن حفص .

حدثني أبو قلابة الرقاشي ، قال : سمعت أبا عاصم النبيل يقول : أول من  
ولي القضاء لبني هاشم الحجاج بن أرطاة ، فجاء وعليه سواد إلى حلقة البتي ،  
فقبل له : ارتفع أيها القاضي إلى الصدر ، فقال : أنا صدر حيث كنت ، وأنا  
رجل حبيب إلى الشرف .

أول من ولي  
القضاء لبني هاشم

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن عمر بن عبيدة ، أن الحجاج بن أرطاة  
قال لسوار : قتلني حب الشرف ، فقال له سوار : اتق الله تشرف .

الشرف  
نفوى الله

حدثني محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا أبو سليمان الأشقر ، قال :  
حدثنا هشيم ، قال : سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : استفتيت وأنا ابن سنة  
عشر سنة .

حدثني منصور بن محمد الأسدي ، قال : حدثنا حماد بن يحيى ، قال : حدثنا  
سنيان ، قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول : ما جاءنا من العراق مثل أبي أرطاة ،  
زعم أبو أرطاة أن الحواريين هم الغساقون .

من  
الحواريين

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا  
سنيان ، قال : قال لي ابن أبي نجيح : لم يقدم علينا من كوفكم مثل أبي أرطاة ،  
يعني الحجاج بن أبي أرطاة .

أخبرنا محمد بن اسحق الصفاني ، قال : سمعت منصور بن أبي مزاحم يقول : سمعت أبا عبيد الله قال : قال لي الحجاج بن أرطاة : يا أبا عبيد الله قد تفلني حب الشرف ، وأحب أن تجعلني على بطنك بسرجهما ولبامها ، ويخرج بها رسولك إلى الباب فيقول : يا أبا أرطاة ههنا حملان أبي عبيد الله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان الصغدني ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : ما رأيت كوفيا قال أحدهما : أفقه ، وقال الآخر : أحفظ ، من الحجاج بن أرطاة .

حفظ الحجاج  
وقته

حدثنا حماد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : حدثنا علي بن المدايني ، عن ابن عيينة ، قال : حدثني منصور بن المعتمر بمحدث ، فقلت : عمر قال أنا أخير لك من غير من حدثني حجاج بن أرطاة .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني عمر بن حفص بن غياث ، قال : سمعت أبي يقول : كان الحجاج بن أرطاة لا يمل علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله ، فإذا قام الحجاج قال الناس إلى يعقوب ، فأملى عليهم عن ظهر قلبه ، فل حفص : وكنت لا أكتب إلا ما وقع في ألواحي .

الحجاج لا يمل

حدثنا أبو يعلى المنقري ، قال : سمعت الأصمعي يقول : أول من أخذ الرشوة بالبصرة من القضاة الحجاج بن أرطاة .

أول من أخذ  
الرشوة بالبصرة

وقال سليمان بن عبد الحميد البهراني ، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن رغبان ، قال : أول من رأيت يمشي بين يديه بالسكاقر كونات <sup>(١)</sup> الحجاج بن أرطاة .

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال : حدثنا

الحجاج  
وابن شهره

(١) السكاقر كوب كلمة فارسية معناها المقلاع الذي يضرب به ، وكان من آلات الحرب مأخوذ من كافر = الحجر ، ومن كوب المشتقة من كوييدن = ضرب أو رمى أو قلع .

عاصم بن محمد بن عمارة ابن أخي ابن شبرمة ؛ قال : كتب ابن شبرمة إلى الحجاج  
ابن أرقطة ؛ ينادى له هل من خصم ، ودونه خصم كثير والربا<sup>(١)</sup> قبيح .

قال أبو عاصم : وكان الحجاج : ينادى من له حاجة والخصوم عنده لا يتقدمهم .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا محمد بن حميد ؛ قال : حدثنا

جرير ، قال : قال الحجاج للأعمش : يا أبا محمد احمد الله ، يأتيك الأشراف ، قال :

أما مثلك من الأشراف فلا أبالي ، ألا يأتيني .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن ريان الطائي ،

قال : جلس داود الطائي إلى الحجاج بن أرقطة ، فذكر أمرا من الناس ، فقال

الحجاج : أضحية ، فقال داود : أما هي أضحية ، فالتفت إليه الحجاج ؛ فقال : أما

اللسان فعربي ، وأما الوجه فوجه عبد ، فقال داود : أئني لأوسط في قومي وأن

العبد غيري .

وحدثني عبد الله بن أبي مسلم ، قال : قال ابن إدريس : سمعت الحجاج بن

أرقطة يقول : لا يقتل الرجل حتى يترك الصلاة في جماعة .

أخبرنا الرمامدي ؛ قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت إدريس يقول :

كنت آتي الحجاج بن أرقطة ، والمسجد على يابه ، فلم يكن يخرج للصلاة فتركه<sup>(٢)</sup> .

وحدثت أيضا أن أبا عبيد الله قال له أن لك ديننا ، وأن لك علما وفقها ،

قال : أغلا قلت إن لك الشرف أو إن لك قدرا . وفقها ، فقال أبو عبيد الله

إنك لتصغر ما عظم الله ، وتعظم ما صغر الله .

حدثني محمد بن أحمد الجديعي ، عن القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن داود

فطرسة الحجاج

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال ابن حبان : سمعت محمد بن نصر ؛ سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي ،

عن عيسى بن يونس ؛ قال : كان الحجاج بن أرقطة لا يحضر الجماعة ، فقبل له

في ذلك ؛ فقال : أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الخالون والبقالون .

الحجاج  
والأعمش

داود الطائي  
وابن أرقطة

ترك الصلاة في  
جماعة

فطرسة الحجاج



المنقري ؛ قال : زعم أبو بجر البكراوي ؛ قال : دنوت من الحجاج يعني إن شاء الله فقال لي : تمنع نحن قوم نجالس هؤلاء الملوك ، ولا آمن أن يكون في ثوبك دابة فتقع على ثوبي .

حدثنا أبو يعلى المنقري ، وزكريا بن يحيى بن خلاد ، قالا : حدثنا الأصمعي ؛ قال : حدثنا سلمة بن بلال ، عن مجالد بن سعيد ، قال : ولي الحجاج بن أرملة شرطة منصور بن جمهور الكلبي ، ثم ولي العراق عبد الله بن عمر بن العزيز ، فأقر الحجاج على شرطة الكوفة ، ويقال : إن الحجاج بن أرملة إنما ولي قضاء البصرة شهرا واحدا ، ثم قدم سليمان بن علي ، فاستقضى طلحة بن عباس .

وزعم أحمد بن محمود السروي ، عن أبيه ، عن سليمان بن مجالد ، أن الذي تولى الوقوف على خط بغداد الحجاج بن أرملة ، وجماعة من أهل الكوفة .

أخبرني الحرث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، قال : الحجاج بن أرملة بن ثور <sup>وفاة ابن أرملة</sup> ابن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن جارية بن سعد بن مالك من النخع .

توفي بالري في خلافة أبي جعفر .

حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مجاهد أبو علي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو شهاب ، قال : قال لي شعبة : عليك بالحجاج بن أرملة ، <sup>تكنيا بن أرملة</sup> ومحمد بن إسحق ، واكنم علي في خالد ، وهشام .

حدثني أحمد بن أبي خزيمة ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن علقمة ، قال : قدم الحجاج بن أرملة البصرة ، فأتيناه فوجدناه محببنا بمجائل سيفه ، وكان منسكلمنا أبو جري ، فقال : يا أبا أرملة اخواني أنتك نحدثهم ، فقال : أحب الإخوان إلى لو كنت محبنا لحدثهم ، ولم يحدثهم .

قال يحيى : لم يحدث حتى خرج من البصرة .

قال يحيى : وحدثني أبو عيسى النخعي ، قال : جاء سفيان الثوري إلى الحجاج ؛

فسأله عن حديثين، فحدثته بهما، ثم قام فقال الحجاج : ما يظن أبو نور إلا أنه قد أجازنا بجائزة، قال يحيى : وحدثني من رأى الحجاج بن أرقطة، ركبته على ركة أبي جعفر المنصور مستخليا به :

قال ابن أبي شيخ : ولى الحجاج بن أرقطة شرطة الكوفة لعبد الله بن عمر ابن عبد العزيز .

حدثني أحمد، قال : حدثنا مجاهد، عن يحيى بن آدم، قال : سمعت حماد بن زيد يقول : كان الحجاج أسرد للحديث من الثوري .

حدثني محمد بن أبي داود المنادي، قال : حدثنا حفص بن غياث، قال : حدثنا الحجاج، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كانت محتجبا فليحتجم يوم السبت (١) .

يوم الحجامة

فأخبرني أحمد عن أبي خيشمة والدوري، عن يحيى بن معين، عن حفص، قال : فحدثت به سفيان فدعا بالحجام فاحتجم .

قال أحمد : قال يحيى بن معين : والحجاج صدوق مدلس .

الحجاج صدوق

حدثني محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرقطة، قال : كانوا يكرهون أن يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته .

لا يحدث الرجل حتى يرى الشيب في لحيته

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد، قال : ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا منه في حجاج، وسمعت يذكرون حجاجا لم ير الزهري . حدثنا المفضل بن يعقوب الرخامي، قال : حدثنا سعيد بن سلمة، قال : رأيت الحجاج بن أرقطة يخطب بالسواد .

(١) روى البيهقي : من احتجم يوم الأرماء أو يوم السبت فرأى في جسده وضعا فلا يلو من الأنف، وقد ساق ابن حجر هذه الأخبار وحققها، وقال ابن الجوزي : حديث الحجامة من الموضوعات .

## عمر بن عامر السلمي

قال أبو عبيدة : لما عزل سليمان بن علي الحجاج بن أرطاة ، أعاد عباد بن قاضيان يجلسان منصور ، على قضاء البصرة ، ثم عزله في ستة سبيع وثلاثين ومائة وولى عمر بن عامر السلمي ، وسوار بن عبد الله ، فكنا يجلسان جميعا . وكان عمر بن عامر يكلم انصوم ، وسوار ساكت .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن أبي زيد ، عن أخيه معاذ ، عن قريش ؛ قال أنس ! مستقضى سليمان بن علي سوارا ، وعمر بن عامر جميعا ، فتنازع اليهما رجل في جارية يشتراها ، فردها بعيب فقضى عمر بن عامر بقضاء أهل المدينة ، أن انطراج بالضم ، وقضى سوار أن يردها وما استغل منها ، فلما اختلفا عزل سليمان سوارا ، وأقر عمر بن عامر .

وقال أبو بكر بن خلاد : حدثنا زياد بن الربيع قال : شهدت عند عمر بن عامر على وصية مختومة . قال : أتدري ما فيها ؟ قلت لا ، فأطرق طويلا ثم قال : أخذوا بالسميع العليم ، وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين .

وذكروا أن عمر بن عامر نوزع البقي الجارية ليس على ركبته اشعر ، فنقل بها ولم يدرك ما يحكم به ، ثم قال : يسأل عن ذلك أصحاب الرقيق ، فإن كان غشا عندهم رددت به . ويقال : أن سوارا قال : كل أمر خالف أمر العامة فهو عيب يرد به .

وقال عمر بن شيبه : سمعت أبي يقول تقدم خالد بن يوسف التميمي إلى عمر بن عامر في منازعة وكان رجلا بادئا ، فأمر بأقامته فعنف به الذي أقامه فأظهر من جسده شيئا فأصبح ميتا ، فخرج بجنازته وتبعه صوارخ يصرخن ، وأقنيل عراء ، فخرج بن ذلك جزعا فاحشا فجعل يدعو بالموت والراحة من القضاء فلم ينشب أن مات فجأة . قال أبو بكر : ولعمر بن عامر حديث صالح ، وروى عنه الناس .



## طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي

أخبرني ذكرى بن يحيى بن خلاد الملقى أبو يعلى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : حدثنا ناهض بن سالم ، قال : كان طلحة بن إياس على قضاء البصرة وذلك بعد عمر بن عامر .

فأخبرني عبد الله بن الحسين ، عن الثميري ، عن خلاد بن يزيد ، قال : لما مات عمر بن عامر شاور سليمان بن علي البتي في قاض يوليه فاستعفاه من المشورة ، فأعفاه ثم بلغ البتي أن سليمان يميل في وهب بن سوار بن زهدم الجرمي ، وفي آخر ، فأفاه : إنك كنت شاورتني في رجل توليه فاستعفيتك من ذلك ، وكان واسماً لي وخيلاً لي أنه لا يسعني اليوم ، وذلك أنه بلغني أنك تميل في فلان وفلان فإن كنت لا بد مولياً فعمليك بطلحة بن إياس العدوي فإنه رجل قد ولي محمد ، فلما كان بعد ذلك كله معروف بن سويده ، أو بعض خاصة سليمان ، في أمر من الحكم يخالفه فأتى البتي فقال : ما رأيت مثل ما لقيت منك لقيه جليس من جليس ، قال : وما ذاك ؟ قال : أتخطئ التبايل والمساجد ، وأتخطئ خلق المسجد حتى أجلس إليك ، فأشرت فوليت ثم سئلت ما لا يميل لي قال : فما تمك أن تفعل ؟ قال : الله ينعمني ويخافه ، قال : الله ! فوالله لا يزيدونك على أن عزلوك فتعود إلى ما كنت عليه ، قال : فوالله لسكناً ما كشف عن وجهي غطاء ، ففضي رأيه يعدل .

وكان طلحة بن إياس قد تولى قضاء الجماعة للمثنى بن يزيد بن عمر ابن هبيرة محمداً .

ثم ولي عباد بن منصور الثمانية بسبب ما ذكرنا من أمر حمادة الهرمزية ، ومعروف بن سويده ، فلم يزل قاضياً إلى أن قام أبو جعفر ، فأفر سليمان بن علي على البصرة ، وعزل عباداً عن القضاء ، وولي سوار بن عبد الله في سنة أربعين ويقال : في سنة ثمان وثلاثين .

سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن الحارث بن عمرو

بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم

أُمِّي عَلَى مَعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ مَعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ نَسَبِ سِوَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
عَلَى هَذَا النَّسَبِ .

وَأَخْبَرَنِي زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ الْمُنْقَرِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ؛ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَمَلَاءِ عِنْدَ سِوَارٍ عَلَى نَسَبِ رَجُلٍ ؛ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ عَرَفْتَهُ ؟  
قَالَ : كَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سِوَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنزَةَ بْنِ ثَعْلَبٍ هُوَ الْحَارِثُ  
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَرِثِ ، وَزَادَنِي غَيْرُ مَعَاذٍ فِي نَسَبِهِ أَنَّهُ ثَعْلَبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَرِثِ  
ابْنُ خَلْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَجْفَرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ ، يَسْكُنُ  
سِوَارُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ أَبِي سِوَارٍ تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيِّ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَالٍ ، وَعَبَّاسُ الدُّؤَرِيِّ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرٌو بْنُ عَمْرٍو ؛  
قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِوَارٍ ، وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ ،  
كَذَا قَالَ الْحَرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ؛ قَالَ :  
سَبَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ فَقُلْتُ لَهُ : أَلَا أَضْرِبُ عَيْنَهُ بِأَخْلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ؛ فَقَالَ : لَا لَيْسَتْ  
هَذِهِ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وسوار أول من ولي القضاء قبل الخلفاء منذ لدن عثمان بن عفان إلى وقته .  
حدثني أبو يعلى المنقري ؛ قال : حدثنا الأصمعي ؛ قال : خرج الزنج بباب  
دوما بفرات البصرة ( ؟ ) في أيام الحجاج ، وزياد بن عمر العسكي على البصرة ،  
خليفة الحجاج ثم خرج الزنج في خلافة أبي جعفر ، وسوار بن عبد الله على قضاء  
البصرة ، وتجمعوا عند دار عقبة بن سلم ، ونهر سليمان ، فوجه إليهم سوار جماعة  
فيهم شباب بن عبد الملك ، فقال بعضهم الناس : قاتلهم ، وقال بعض : أخرجهم  
الجوع ، إلى أن تركوا قليلا تفرقوا ، فدعا سوار الحسن بن السري الباهلي ،

وكلثوم بن عبد الله بن يحيى بن الحضيض الرقاشي ، في جماعة من الجند ، فتلقوهم  
سوار ، قتلته الزنج

عند دار عقبة بن سلم ، فقتل من الزنج دون العشرة ، وحملت رؤوسهم  
سوار يتصدق  
بشئ من ثمن  
من الزنج

إلى سوار ، وذلك في سنة ثلاث وأربعين ومائة .  
فأخبرني أبو يعلى : قال : حدثني عبد الله بن سوار ، أن سوارا كان  
يتصدق في كل سنة بقيمة أثمان الزنج الذين قتلوا .  
حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن : قال : حدثني عبد الله بن سوار الفاضلي ،  
قال : قلت لأبي : يا أبت أينما أغني نحن ، أو أمير المؤمنين : قال : أمير المؤمنين  
أكثر مالا ونحن أغني أنفسا .

وكان سوار أول من تشدد في القضاء ، وعظم أمره ، واتخذ الأمانة ، وأجرى  
عليهم الأرزاق ، وقدم على الفرعة ، وقبض الوقوف ، وأدخل على الأوصياء  
الأمناء ، وطول السجلات ، ودعا الناس باستيائهم لم يكنهم ، فضم الأموال  
المجهول أربابها ، وصماها الخشريه ، وكان حليما بطييا ، الغضب متحريا للخير .

وكان أبو جعفر المنصور قد عرفه قبل أن يوليه ، وذلك أن المنصور هم أن  
يسكن نهر ابن عمر ، فوفد إليه وفد من أهل البصرة ، فبهم سوار ، وداود بن أبي  
هند ، وسعيد بن أبي عمرو ، فكلهم قتل سوار : يا أمير المؤمنين إن أردت  
أن تقتل مائة ألف من الناس عطاشا ، فاسكره ، ويا أمير المؤمنين إنني أحذرك  
أهل البصرة ، فقال يا سوار : أتخوفني بأهل البصرة ؟ لممت أن أوجه إليهم  
بقائد يجهنم على أكبادهم ، حتى يأتني على آخرهم : قال : يا أمير المؤمنين . لم  
أذهب حيث ذهبت ، ولكن خوفك دعوة اليقيم ، والأرملة ، ومن لا حيلة له  
فأحسن الرجوع وأضرب عما كان عزم عليه .

وقال : اكتبوا عهد الأحرار على القضاء .  
وأخبرني أبو إبراهيم الزهري ، أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد : قال :  
حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير : قال : حدثني ابن وهب ، قال : سمعت



مالك بن أنس يقول : كتب أبو جعفر إلى قاضي له يقال له : سوار ، وكان صالحاً  
 يطعم الناس ، فعمد إلى ذلك الذي أمره أن يطعم الناس ففرقه في القبائل ، فقبل  
 له : لو أطعمت الناس كان أجمل بك يا سيد الناس ؛ فقال : لا أريد أن يذهب  
 رجل إلى أهله وبهده ربح العمر ولم يطعم أهله شيئاً .

سوار ورأيه في  
 إطعام الناس

حدثني أبو يعلى ذكر يا بن يحيى بن خلاد الميموني ، قال : حدثنا الأصمعي ؛  
 قال : حدثني أبي أن عقبة بن سلم الهنائي ، عامل أبي جعفر على معونة (١)  
 البصرة ، وذكر من عثوه واجترأه على الله وإقدامه على دماء المسلمين وأموالهم  
 أمراً منكراً ، وأنه أخذ رجلاً قدم ببجوهرة من البحر ، فأخذ منه الجوهرة ،  
 وحبس في السجن فجاءت زوجته إلى سوار بن عبد الله ، وهو قاضي أهل البصرة ،  
 فقالت : أنا بالله ثم بالقاضي ؛ إن الأمير عقبة بن سلم أخذ زوجي ، وقدم  
 ببجوهرة فاغتصبه إياها ، وحبسه في السجن ، فبعث إليه سوار يخبره بما رفعت  
 المرأة عليه عنده ، فإن كان حقاً فأطلق الرجل وردَّ جوهرته ، فلما أخبر عقبة  
 ابن سلم برسالة سوار زجرهم ، وشتم سواراً شتماً قبيحاً ، فجاء الرسول إلى سوار  
 فأخبره بجوابه ، فوجه إليه سوار بأمنائه ليسمعوا منه قوله ، وما يرد من الجواب ،  
 فأتوه فردَّ عليهم من الرد والشتيم أمراً قبيحاً ، فأتوه فأخبرهم فأرسل إليه سوار ،  
 فقال : والله لئن لم تطلق الرجل وتردَّ عليه جوهرته لأتخذك في ثياب بياض مكشياً ،  
 ولأدمرن عليك بغير سلاح ولا رجال ، ولأقتلنك قتلة يتحدث الناس بها ،  
 فلما سمع من محضرته رسالة سوار قالوا له : أيها الأمير إنه يفعل بك ما أرسل  
 به إليك ، وهو سوار قاضي أمير المؤمنين ؛ وهو تميم ومضر ، وبلعنير ، وكلها  
 مسلحة له ، وأنت رجل من أهل اليمن ، وليس بالبصرة من كبير أحد ، فافعل

شدة سوار في  
 الحق مع عقبة  
 ابن مسلم

(١) للمعونة معان كثيرة في تاريخ الإسلام ، والمراد بها هنا الشرطة ،  
 وصاحب المعونة هو صاحب الشرطة ، ودار المعونة دار الشحنة ، أو البوليس .

أمرك به فوجه إليه بالرجل وبالجمرة ، ووجه إليه رجالا يشهدون عليه بقبض الرجل والجمرة ، فصاح بهم سوار وقال : يا أبا عبد الله يشهدون على ماذا ؟ يُطلق الرجل وتُرَدُّ عليه جوهرته .

حدثني أبو يعلى : قال : حدثني الأصمعي : قال : كتب أبو جعفر أمير المؤمنين إلى سوار في شيء كان عنده خلاف الحق فلم يُؤمِدْ سوار كتابه ، وأمضى الحكم عليه ، فاغتاض أمير المؤمنين عليه وتوعده ، فقيل له : يا أمير المؤمنين إنما عدل سوار مضاف إليك وتزيين خلافتك ، فأمسك .

سوار  
وأبو جعفر

أخبرني محمد بن القاسم بن ميمونه ، عن علي بن محمد بن سليمان : قال : حدثني أبي وعمي ، قالا : كتب أبو جعفر إلى سوار أن يُؤليه صلاة البصرة ، وشرطتها مع القضاء فحول إلى دار الإمارة وجعل على شرطته شبيب بن شيبة ، وكان شبيب فصيحاً من أخطر الناس قولى تسعة أيام خرج فيها عبيد من عبيد من أهل البصرة نحواً من عشرين عبداً ، وركبوا من دواب مواليهم وأتوا حوض داود ، (١) وأجلبوا وأظهروا انطلع وإنما أرادوا أن يُعفوا ، فأرادوا أن يخلطوا ملعاً في ذلك ، فجلس سوار وأرسل إلى وجوه أهل البصرة ، فحضره فأرسل إلينا ، وإلى أهلها فحضرناه ، وأمر الناس أن يجلسوا في المقصورة ، وقال لشبيب : اجلس في المقصورة مع الناس في السلاح ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتيك أمرى ، وبمث يسأل عن العبيد فبينما نحن إذ جاءه شبيب مُسرعاً حتى وقف بين يديه ، فقال : أيها الأمير جاء من يخبر أنهم بلغوا مكان كذا وكذا ، وهو رَعوب : فقال يا شبيب أما أمرتك أن تقعد ، ولا تُحدث شيئاً حتى يأتيك أمرى ففعل ذلك ثلاثاً ، فلما كان في الثالثة ، وأمر من كان بحضرته في السلاح أن يمشوا إليهم فيقاتلوا من غير أن يسألهم عن شيء ، ولا شيئاً منهم ، فمضوا ونحن جلوس فما شعرنا إلا بتسعة رهوس ، قد أتى بها من رهوس العبيد ، وخبر أن باقيهم هرب فلم يكذب بذلك فتحاً ، فبلغ ذلك المنصور ، فاستحسنه من

سوار والمنصور  
في فتنة الزنج

فعله ولم يلبث قبل ورود الخبر على المنصور أن أتاه العزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن شيخ من بني تميم ، يقال له يحيى ، قال : دخل سوار على المنصور ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال : وعليك السلام ورحمة الله اذن أبا عبد الله ، فقال : يا أمير المؤمنين أدنو على ما مضى عليه الناس أو ما أحدثوا ؟ قال : بل على ما مضى عليه الناس ، فدنا فصاحه ، ثم جلس ، فقال : أبا عبد الله قد عزمت على أن أدعو أهل البصرة بسجلاتهم ، وأسرتهم فانظر فيها ، فقال : يا أمير المؤمنين أناشدك الله أن تعرض لأهل البصرة ، فقال : أيا سوار أهل البصرة تهددني ؟ والله لمعت أن أوجه إليهم من يأخذ بأفواه سككهم وطرقهم ثم يضع فيهم السيف حتى يقتلهم ، فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت إلى غير ما ذهبت إليه ، إنما كرهت أن تعرض للأرملة واليتيم والشيخ الغافى ، والحديث الضعيف ، فقال : يا أبا عبد الله أنا للأرمل بدل ، ولليتيم أب ، وللشيخ أخ ، وللضعيف عم ، وإنما أريد أن أنظر في سجلاتهم وأسرتهم ليستخرج ما في أيدي الأغنياء مما أخذوه بقوتهم وجاههم من حقوق الضعفاء ، والفقراء ، فقال : وفقك الله لما يجب يا أمير المؤمنين وأرشدك لما يرضى .

سوار مع  
المنصور وقد  
أراد معرفة ما  
يبد الناس من  
أموال

أخبرنا أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب ، قال : حدثني أبي ، قال قدم سوار ابن عبد الله على المنصور ، فخلع عليه جبة وشى وطيلسان أرباً ، فقدم البصرة فقعده إلى مجلس القضاء ثلاثة أيام متوالية في الجبة الوشى ظاهرة .

خلعة المنصور  
على سوار

أخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال أخبرني النضر بن عمر ، قال : دخل سوار على أبي جعفر المنصور ، فجلس ولم يقبل يده ، وعطس أبو جعفر فلم يحمد الله ، فلم يشمته ، ثم عطس فحمد الله فشمته ، ثم نهض سوار فأتبعه أبو جعفر بصره



سوار لا يجاني فقال : أنزعحون أن هذا يجاني ؟ والله ما جاني في عطسة .

أخبرنا أبو سعيد الخارثي عبد الرحمن بن محمد ، قال : حدثنا أبي ، قال :  
بشر بن المفضل ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي  
شيئا إلا كلفت به أبا جعفر ، قال : قلت له : يا أمير المؤمنين إن الحسن كان  
يقول : إن تصديق القول العمل ، فمن صدق عمله قوله فذاك ، ومن لا فقد هلك  
أو كما قال الحسن ، فقال أبو جعفر : صدق الحسن .

خير القول  
ما صدقه الله في

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن علي بن محمد ، قال : سمعت جعفر  
ابن محمد الهاشمي يقول : كان خلف بن عقبة العدوي له ضياع بالأهواز ، وكان  
يفيب فيها كثيرا لخاصته رجل في شيء فقدمه إلى سوار ، فذكر أنه على عجل  
قال : حر حر ما يلزمك ما لزمه من الحق ؟ وذلك بعد قتل سوار العبيد ، فكتب  
إليه جاريه يخبره أن خصمه قد بيت عنده شيئا ، وإن سوارا أمره بتسليمه إليه  
يستأذنه في ذلك فكتب إليه : أما بعد فقد فهمت كتابك تذكر لي ما أُلزمك  
سوار ، وإن سوارا أحمر مشق الدم ( ولى جمعة غس )<sup>(١)</sup> تسعة ) فإذا ورد كتابي  
فأعطه ما سأل .

صلاته سوار  
في الحق

واستعدني فبطل على زينب بنت سليمان ، فأرسل سوار إليها بمعلمها  
لتخضر ، فامتنعت فكتب إلى الهيثم بن معاوية فأمره بإحضارها ، فكتب  
إليه الهيثم : إنها بنت سليمان بن علي ، فكتب إليه سوار : فهي أولى من أعطى  
الحق من نفسه إذ كانت بهذا الموضع السني ، فلما ولى إسماعيل على البصرة  
أتاه سوار مسلما ، فعضأه إسماعيل ، ورفع في المجلس ، فأقبل جعفر بن سليمان  
على إسماعيل ، فقال الابن التركية تعظم وترفع ، وقد أراد إثبات ( ؟ ) أختك  
على كذا وكذا وأدى سوارا ، فأقبل سوار على إسماعيل ، فقال : أصليح الله

سوار يلزم  
نفسه

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة .

الأمير انه ذكر أمي وقال : ابن التركية ، وإنا معشر العرب قدمنا من هذه  
البادية ، وفي ألواننا سواد وفي أبداننا نحف وقلة ، فنظرنا إلى هذه الأعاجم فإذا  
هي أمد من أجسامنا ، وأشد منا بياضا وأظهر منا حالا فرغبنا فيهم ، فآخذنا منهم  
السندية والهندية ، والخراسانية ، والبربرية ، فولدنا فينا فئدة من أجسامنا  
ويقتن من ألواننا وحسن من وجوهنا ، ثم نهض فقال إسماعيل لجعفر : هذا  
عملك أنت أسمعتني ، قد والله ذكر أمي وأم أبيك وأم أمير المؤمنين .

أخبرني أبو خالد المهلب عن أبيه ، قال : بعث عقبة بن سلم إلى سوار بن  
عبد الله برزقه في كيس مكتوب عليه ، جباية السوق فردة ، فقال عقبة : لم رده ؟  
قيل لأن عليه جباية السوق ، فقال : يا غلام هات كيسا لا كتاب عليه ، فأتى به  
فقبلت الدراهم فيه فبعث بها إلى سوار فقبل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني بعض  
البصريين ، قال : كان سوار بن عبد الله ، إذ كان قاضيا على البصرة ، يقول  
لأولياء البناني : لا تشعروا لأولياء البناني حانوتا ولا أرضا (١) هواردن )  
فإنه عندي بمنزلة العبد الأبق ، واشتروا لحم النخل فإن العرق يسري والعين نائمة .  
أخبرني فضل بن الحسن البصري ، قال : حدثني مثنى بن معاذ بن معاذ ،

قال : حدثنا أبي ، قال : شهدت سوارا ، تقدمت إليه امرأة فقالت : إن زوجي  
يطلقني في السر ويجهدني في العلانية ، فقال لها : ألك بيعة ؟ قالت : لا ؟ قال :  
فانصحني ، ثم قال لها : ليس لك بيعة ، وقد حلف ، كان محمد بن سيرين يأمر مثلك  
أن يهرب .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزازي ، قال :  
حدثنا محمد بن مودود التميمي قال : شهد عند سوار رجل ، فقال المشهود عليه إنه

(١) كذا بالأصل والظاهر أن المراد بها أرض لا يرجح منها خير بقربنة السياق .

سوار ينصح  
أولياء البناني

فضية طلاق عند  
سوار

محمود ، فقال الشاهد : إنما حدثني عباد بن منصور على الفتنه ، فقال له سوار :

سوار مرد شهادة  
رسول على الفتنه

وفي إستقامة أنت ؟ ذهبت الشورى منذ حين ، وأبطل شهادته .

وكان عباد قاضيا لإبراهيم بن عبد الله بن حسن .

حدثني محمد بن القسم بن خلاد . قال : حدثني عبد الله بن سوار عن أبيه ،

العرب تمتاز  
بالاعراب

قال العرب تمتاز بالاعراب أحيانا .

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، عن أبيه ،

كلام القلب وكلام  
اللسان

قال : العرب تمتاز بالاعراب اجتيازاً .

وأخبرني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ، قال : كان سوار

ابن عبد الله يقول : كلام القلب يقرع القلب ، وكلام اللسان يمر على القلب صفحاً .

أخبرنا الحسين بن بحر الأهوازي ، قال : حدثنا عبد الله بن سوار ،

قال : حدثنا محمد بن يونس عن أبي رحمه الله ، قال : قيل لمعاوية بن أبي سفيان :

ما المروءة ؟ قال : العفاف في الدين ، وإصلاح المعيشة .

المروءة كما  
بناها معاوية

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا الصلت بن مسعود ، قال :

اختصم إلى سوار القاضي في جعفر بن سليمان ، فاختصم بنو ضبيعة ، وبنو

قضيته عند سوار

حريش ، فقضى به سوار لضبيعة .

أخبرني أبو خالد يزيد بن محمد المهدي ، قال : حدثني العتيبي ، قال : تقدم

رجل من قريش  
بمخاضم مولا  
عند سوار

رجل من قريش بمخاضم مولى له في مال له عليه إلى سوار ، فقال له سوار : إني

مولاك ، فقال الشحيح أشد من الظالم ، فقال سوار : اللهم إردد علي

قريش أخطارها .

أخبرني حماد بن إسحاق الموصلي عن الأصمعي ، قال : أخبرني شيخ مسن ،

أبو عمرو بن  
الملاء وسوار

قال : قال أبو عمرو بن الملاء : شهدت بشهادة عند سوار ، فقلت : لو رأيت

الملائكة لشهدت بها ، فقال سوار : لو رأيت الملائكة لسفلت عن ذلك .



أخبرني أبو العلاء النخعي قال : أخبرنا أصحابنا البصريون قال : جاء  
يهودي إلى سوار بن عبد الله يريد الإسلام ، فأذن له ، فقل ، ألك رقعة ، فقال  
أهل المسجد : ويكفر بالله إلى أن يخرج اسمه ، فكانت هذه من سقطاته .  
حدثني عبيد الله بن قريش بن إسحق قال : أن الزبير بن بكار حدثهم  
قال : تقدم رجل إلى سوار (أبني عليه) بخمسة مائة دينار ، فقال له الرجل :  
ليس لك أن تشتري فقال : إن هذا ليس بشيء ، إنما الأذن عيب يكون في  
السقاء من اللبن ، قال غيره : وخبر يكون على السقاء من اللبن ، فقال : إن كان  
على ما تقول فإنا أشهدك أن خصمي هذا ابن النخعي ، زاد غيره ، فإن كان  
يلزمك لي شيء فهو يلزمي له .

حدثنا أبو قلابة قال : حدثني أبو عمرو الضرير ، قال : حدثنا حماد بن  
سالمه ، قال : أخبرني من شهد مع عمرو بن عبيد عند سوار على شهادة ، فقال  
شاهد : إني إذا اتهمت الشاهد استخلفته ، وإني قد اتهمتك فاحلف حتى  
أقبل شهادتك ، فأبى فرد شهادته .

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني إسحق الكوسج ،  
وحدثني محمد بن عبدوس بن كامل قال : حدثنا سالم بن شبيب ، قال : حدثنا  
عبد بن يوسف الفريابي ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول لسوار : تو نظرت  
لشيء من كلام أبي حنيفة وأصحابه ، فقال : كيف أقبل من رجل لم يوفق في  
دينه ، وقال أحدهما : لم يهده الله إلى رشد قط .

حدثني عبيد الله بن علي الهاشمي ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا  
الأصمعي ، قال : حدثنا أبو عبد الله الملك القرشي ، قال : تقدمت إلى سوار فجعلت  
أقول : كان كذا وكذا أئمة ، فقال لي : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن  
يقول الرجل : أئمة .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة ، ولعلها أثري عليه .

حدثني أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن سلام الجعفي  
عن غير واحد ، أن سوار بن عبد الله قال : الحسن وابن سيرين سبدا أهل  
البصرة عربهم ومواليهم ، غضب من غضب ورضى من رضى .

الحسن وابن  
سيرين سبدا  
أهل البصرة

وحدثني ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن شهر بن عبد الحميد  
أن يزيد بن المهلب أخذ للحسن ركابه ، فقال : إن هذه نخبة صدق في جبين يزيد .  
حدثنا عبد الله بن الهيثم بن غنم العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
حدثنا سوار ، قال : طلب رجل فحن " " ونحلق ، وركب قصبة واتبعه الصبيان .  
وخطب رجل حتى أعشى ، فنذر أن يشاور أول من يلقيه ، فلقى القشعر ،  
فقال : إني نذرت أن أتزوج ، قال : بكر لك ولا عليك ، ثوب لك وعليك ،  
ذات الجلاوز عليك ولا لك .

يزيد يأخذ  
بركاب الحسن

حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عثمان العبدى ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
حدثنا سوار ، قال : يُستمنع من المرأة ما بين خمس عشرة إلى ثلاثين مالم تنعل ،  
أو تلد ، وخيرهم ذات التبريز .

غير النساء

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : سمعت أبا سلمة التميمي يقول :  
رد سوار شهادة رجل يقال له جويرية بن المثني كان سابق الحجاج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثنا عاصم بن عمر  
بن علي المقدمي ، قال : حدثنا أبي ، عن سوار بن عبد الله بن القاضى ، قال :  
كان الحجاج بن يوسف إذا انقضى شهر رمضان قال : يا أيها الناس خذوا هذه  
العيون بتضميرها فإنها أعطى شيء لما سلب ، وأقبل شيء لما أعطيت قال : إن  
ضممتوها في رمضان فضمروها في شوال ، حتى تمناذ الخير .

ما كان الحجاج  
يقول بعد  
انقضاء رمضان

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا أبي ، قال : أخبرنا ابن علية  
قال : أخبرنا سوار ، قال : بلغني أن ميمون بن مهران كان جالسا ، وعنده رجل من

(١) مرت هذه القصة في أوائل الجزء الأول من هذا الكتاب .

تقرى أهل الشام ، فقال : إن الكذب في بعض المواطن خير من الصدق ، فقال الصدق والكذب الشامي : لا ، الصدق في كل موطن أحب ، قال ميمون : أرايت لو رأيت رجلا يسعى وآخر يتبعه بالسيف ودخل الدار ، فانتبى إليك ، فقال : أنت الرجل ما كنت قاتلا ؟ قال كنت أقول : لا قال : فذاك .

حدثني الأحوص بن الفضل بن غسان بن الفضل ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرني أبي ، قال : أول من سأل البيهقي على كتاب القاضي إلى القاضي ابن أبي ليلى ، فأعجب ذلك سوارا ، وقال : قد كنت أذهب إلى هذا ، فكرهت أن أحدث شيئا لم يكن فأحدثه سوار .

حدثني الأحوص بن الفضل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثني أبو عبد الله يعني الأنصاري ، أن سوارا كان يقضي بعلمه فيما تقدم قبل أن يستقضى .

حدثني علي بن الحسن بن عبد الأعلى ، قال : حدثني أبو مسلم ، قال : حدثنا ابن علقمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن الحسن البصري ، قال : دخل الزبير بن العوام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي تعمدك ، الزبير يقول كلمة جعلني الله فداك ، قال يا زبير : أما تنرك أعرايتك ؟

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن علقمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن ابن سيرين ، أنه كان يكره أن ترفع قضية لا يدري ما فيها .

حدثنا حماد بن علي الوراق ، قال : حدثني أبو بكر بن دوير البصري ، قال : سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول : سمعت ابن سيرين يقول : كنا ندخل مسجد البصرة عشية عرفة فما تنكره من سائر الأيام .

حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا خالد القرظي ، قال : حدثنا ابن علقمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن عبد الواحد بن صبرة ، قال : سمعت سالم بن عبد الله ، وهو يحدث القاسم بن محمد ، قال : لما قدم علينا الوليد بن عبد الملك جاءت الجمعة فجمع بنا فلم يزل بخطب ويقول الكتب حتى ذهب

أول من سأل  
البيهقي على كتاب  
القاضي إلى  
القاضي

سوار يقضي بعلمه

الزبير يقول كلمة

سوارا عن  
ابن سيرين  
القضايا

يوم عرفة في  
مسجد البصرة

سالم بن عبد الله  
بن صهر والوليد  
بن عبد الملك



وقت الجمعة ، قال : قلت فصليت ؟ قال : لا والله خشيت أن يقال رجل من آل  
عمر ، قال : فما قلت صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : فما أومأت ؟ قال : لا ، فلم يزل  
يخطب ويقرأ الكتب حتى مضى وقت العصر ، قال : أفما قلت فصليت ؟ قال :  
لا ، قال : أفما صليت قاعدا ؟ قال : لا ، قال : أفما أومأت إيماء ؟ قال : لا .  
سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قال ابن عاتكة ، عن سوار ،  
قال : قلت لربيعة بن أبي عبد الرحمن : من أين أخذتم اليقين مع الشاهد ؟ فقال :  
وجد في كتاب سعد بن عباد .

أصل اليقين مع  
الشاهد

حدثني خطاب بن إسماعيل بن خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛  
قال : حدثنا ابن عاتكة ، عن سوار مثله .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا هشام بن الملك بن الوليد ،  
قال : بشر بن المفضل حدثني ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، عن ثمامة  
الغضيري ، وعجوز لنا ، أن كنانة بن نقب قال لامرأته : ما فوق لظاقتك على محرم ،  
فخاصمته إلى أبي موسى الأشعري ، قال : الطلاق أردت ؟ قال : نعم ، فأبناها منه .  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا علي بن منصور ، قال : حدثنا بشر  
ابن المفضل ، قال : حدثنا سوار ، قال : حدثنا أبو ثمامة رجل منا ، وعجوز منا ، أن  
كنانة بن نقب كانت له امرأة قد وُلدت في الجاهلية ، فقال : ما فوق لظاقتك  
محرم ، فخاصمته إلى الأشعري ، فقال : أردت بما قلت الطلاق ؟ قال : نعم ،  
قال : فقد أبناها منك .

حدثني الحسن بن علي بن شبيب ، قال : حدثنا أزهر بن مروان ، قال :  
حدثنا محمد بن دينار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله ، قال : سمعت الحسن  
يقول : من سره أن يفرج الله عنه غما يوم لا غم إلا غمه فليستر على معسر  
أو فليدع له .

من ستر على معسر

محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال :

الأشعية  
المسروقة

حدثنا سوار ، قال ، سأل الحسن عن أضحية مسروقة ، فقال : لا تذبح ولا تسرق .  
أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني يوسف بن نوح  
النسائي ، قال : أخبرنا علي بن عاصم ، قال : قلت لسوار : إن الناس قد  
استطالوك في القضاء ، فقال لي : يا علي إن القصاب إذا لم يُحسّن يفصل كسر العظم  
حدثني موسى بن موسى ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عفان ، قال :  
حدثنا شعبة ، عن يونس ، وسوار ، عن الحسن ، أن علي بن أبي طالب قضى في  
اللقبط أنه حر ، وقراً ، وشروء بشمن بخس دراهم معدودة .

نضاء سوار  
ورأى الناس فيه

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد  
ابن سلمة ، عن سوار بن عبد الله ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلاً من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ، من بني ضبة ، كان إذا أصاب من امرأته اغتسل ،  
فيكون أعود له .

وأخبرت عن محمد بن سلام ، قال : كان حماد بن موسى الغالب على أمر محمد  
ابن سليمان ، فحبس سوار رجلاً فبعث حماد ، فأخرجه من الحبس ، فركب سوار  
حتى دخل على محمد بن سليمان ، وهو قاعد للناس ، والناس على مراتبهم ، فجلس  
حيث يراد محمد ، ثم دعا بقائه ، فقال : أسمع أنت مطيع ؟ قال : نعم ، قال : اجلس  
ههنا فأقعه عن يمينه ، ثم دعا آخر ففعل ذلك بجماعة من القواد ، قال :  
انطلقوا إلى حماد بن موسى ، فضموا في الحرم ، فنظروا إلى محمد ، فأشار إليهم  
أن اقلعوا ما يأمركم ، فانطلقوا فوضموا حماد بن موسى في الحبس ، فانصرف سوار  
فلما كان العشي أراد محمد بن سليمان الركوب إلى سوار ، فبلغه فقال : أنا أحق  
بالركوب إلى الأمير فركب إليه ، فقال : يا أبا عبد الله كنت على الحجي ، إليك ،  
فقال : أنا أحق أن أركب إليك ، فقال : قد بلغني ما صنع هذا الجاهل ، فأحب  
أن تهرب له ذنبه ، قال : قد فعلت أن رد الرجل إلى الحبس ، قال : يرد بالصغار  
والنمأ ، فوجه إلى الرجل فحبسه وأخرج حمادا ، وكتب بذلك إلى المهدي ، فكتب

قصة سوار في  
إطلاق سراح  
محروس

الى سوار يخبره بالخبر ، ويحمده على ما صنع ، وكتب الى عبد بن سليمان بكلام غليظ يذكر فيه حمادا ، ويقول : الزافضي الرافضي ، والله لولا أن الوعيد امام العقوبة ما أدبته إلا بالسيف ليكون عظة لغيره ، وتكالا ، يفتات على قاضي المسلمين في رأيه ، ويركب هواه لموضعه منك ، وتعرض بالأحكام استهانة بأمر الله وإقداما على أمير المؤمنين ، وما قال إلا بك ، ولما أرخيت من رسته ، والله لئن عاد الى منها لم يجدني أغضب لدين الله ، وانتقم لأولياء الله من أعدائه ، والسلام

أخبرني بعض أصحابنا عن سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله ، قال : كان أعرابي له دار بالبصرة فغلب عنها ، فوثب جارا له على أداره فهدمها ، وبني بها دارا ، فاستمدى عليه سوار بن عبد الله الأكبر ، وأنشأ الاعرابي يقول :

اسمع هداك الله ياسوار الحق لا يبطله الجدار

• إذا ضاه الخاتمة الفجار •

ثم قال : إنه والله استنفض الحائظ بطيئي.

حدثني أسحق بن محمد بن أحمد بن أبيان النخعي ، قال : حدثني معاذ بن سعيد الحميري ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ، فقال له : لست اسماعيل بن محمد الذي يعرف بالسيد ؟ قال : نعم قال : قم يرافضي ، قال : والله ما شهدت الا بحق ، فأمر بهجي ، فكتب رقعة فيها هجاء سوار فطرحها في الرقاق ، فأخذها سوار ، فلما قرأها خرج إلى أبي جعفر ، وكان قد نزل الجسر الأكبر وسبقه السيد ، فشكا اليه سوارا وأنشد :

يا أمين الله يامنصور يا خير الولاة

إن سوار بن عبد الله من شر القضاة

نعشلي جملي لكم غير موآني

جده سارق عقر فجرة من فجرات

قصه لسوار مع  
اعرابي

سوار والسيد  
الحميري



والذى كان يشاوى<sup>(١)</sup> من وراء الحجرات  
ياهناء اخرج الينا اتنا أهل هنات  
فاكفنيه لا كفاه الا ه شر الخازقات  
زادنى غيره

سمن فينا سمننا كانت مواريث الطغاة  
أطعم أموال اليتامى قومه والصدقات

وقال :

قل للامام الذى يُنجى بطاعته يوم القيامة من محبوبته النار  
لا تستعين جزاك الله سالحة لا تستعن بخبيث الراى ذى صاف  
يضحى الخوصوم لديه من تحببه زهوا وكميرا ولولا ما رفعت له  
وقل جد له انى ادى رجلا قالوا له فبما يمدى رجل  
إنا لنحسب شعرا ما يجيى به من أهل مسكة خائنه عشيرته  
له حلوب فنبينا جل عيشته فاحتال كفوا عليه من تحببه  
واستل ملحقة من جوف حجرته

( ١ ) هذه الايات من قصيدة مطلعها :-

ثم بنا باصاح واربع فى المغانى الموحشات  
ذكرها صاحب الأغاني مع قصة طويلة كانت هى السبب فى قول السيد هذه  
القصيدة . والنمى للشيخ الاحق . راجع الأغاني فى أخبار السيد الحيرى  
وهناك أخباره مع سوار وما أمر به المنصور سوارا فى شأن السيد .

فضحك أبو جعفر وقال : بعدت قاضيا وأصلح بينهما ، وقال : امتدحه كما

هجوته فقال :

أني امرؤ من حمير أسرتي	بحيث تحسوي سروها حمير
اليت لا أمدح ذا نائل	له شباب وله مقعر
إلا من الغر بني هاشم	إن لهم عندي يدا تكسر
إن لهم عندي يدا شكرها	حق وإن أنكرها منكر
يا أحمد الغدير الذي إنما	كان علينا نعمة تنشر
حمزة والطيار في جنة	غيتا ماشاء رعي جعفر
منهم وهادينا الإمام الذي	كأن على أعدائه ينصر
لما دجا الدين ورق الهدي	وجار أهل الأرض واستكبروا
ذاك علي بن أبي طالب	ذاك الذي دانت له خبير
دانت وما دانت له عنوة	حق تدهدي عرشها الأكبر
ويوم سلع إذ أتى عابيا	عرو بن عبد مصليا بخطر
يخطر بالسيف مدلا كما	يخطر فحل العزيمة الدوسر
اذ جلل السيف على رأسه	أبيض غضبا حده مبر
نخر كالجدع وأوداجه	يبعث منها حلب أحمر
يبعث من قان دما معجلا	كأنما قلطره العصفير

فقال أبو جعفر : فامتدحني أنا فقال :

أنا الشاعر السيد الحميري	أود القوافي قودا سويا
أقول فأحسن وصف النشيد	ولا أتجمل اندح إلا عليا

حدثنا إسحاق بن محمد النخعي ، قال : حدثنا هاشم بن صفي أبو زيد

شهادة السيد الأسدي ، عن الهيثم بن واقد ، قال : شهد السيد عند سوار بشهادة ؟ فقال له

سوار : تنجراً تشهد عندي وأنا أعرف عبادتلك السلف ؟ فقال السيد .

عند سوار

أعاذني الله من ذلك وإنما هو شيء لزمي ، ثم نهض فقال : —

وما تغني الشهادة عند وغد	جهول بالحكومة والخصام
له بالمصر أغصام تباعا	نظام العشر أو فوق النمام
وما أجدي على أحد بخير	ولا فصل القضاء بالانقسام
إذا حضر الخصوم يفض طرفا	وتسج وجهه فمل اللثام
تسرع للخصوم إذا لقوه	ولا يقضي بحسب في الزمام
جهول بالقضاء حليف بول	وسكور الأقسام والحرام
إذا لم يقض بين الخصم يوما	وبين مخلصيه من الأنام
فلم يأخذ عطا المنصور فيه	عطاء من عطائيه العظام
وأجزل في الذي يقضي على ما	فعدت الضرب بالسيف الحسام

حدثني إسحق بن محمد ، قال : حدثني أبو زيد دهان بن صفي ، عن إسماعيل ابن الساجر ، قال : لما مات سوار دفن في موضع كان كنيها مرة ، فمعا ، فلما حفرها طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعله كانت به ، ومات بتربة عباد بن حبيب بن المهلب ، فهجاه السيد ، ودفع القصيدة إلى نوائح الأزد فنظمها النوائح فكثروا إذا رثوا عباد بن حبيب أنشدوا هجاء<sup>(١)</sup> سوار وهي : —

هجاه السيد  
سوار

عدي بسوار في أخلاق أطهر	من داره طاعتنا عنها إلى النار
يا شرحي نوى في الأرض فعله	ممن براه الألبه الخالق الباري
لا قدس الله روحا أنت هيكاه	وهل تقدر رجس بين كفار
نوى بهر هوت في بلهوت محبسا	ملعنا بين أطفاش وفجار
أبان فيك إله الناس معجبة	لما قضى ربنا فيكم بمقدار
في جرم جسمك إذ دللت في رحم	في بقعة بين أحشاش وأقدار
في مخرج وكنيف قد أعد لكم	فيه الثواء بإذلال وإفسار

(١) لما كان بين الأزد وتميم من عداوة ، راجع الأغاني :



تشنا علينا أمير المؤمنين ولا  
يوم الغدير و وكل الناس قد حضروا  
هذا أخي ووصي في الأمور ومن  
هذا ولي فوائده على تبت  
يارب عاد الذي عاداه من بشر  
فكنت أنت ومن واليت من أمم  
فأله يخزيك يا سوار مخزية  
في كل من حاد عن دين المليك ومن  
مع ما خبشت بجميع المسلمين وما  
حكم لعمرك لا يرضاه خالفنا  
فاذهب عليك من الرحمن بهلته  
لنعمت العترة الصيد المطهرة  
حدثني إسحق بن محمد ، قال حدثني إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلي ،  
قال : أخبرني الحارث بن عبد الله الرزبي ، قال : كنت جالسا في مجلس المنصور  
وهو بالخبر الأكبر ، وسوار عنده ، والسيد يشده : -

إن الأله الذي لا شيء يشبهه  
أتاكم الله ملكا لا زوال له  
وصاحب الهند مأخوذ برهته  
حتى أتى على القصيدة والمنصور مسرور ، فقال سوار : هذا يعطيك بلسانه  
ما ليس في قلبه ، والله أن القوم الذين يدين بحجج غيركم ، وأنه لينطوى على  
عداوتكم فقال السيد : والله إنه لكاذب ، وأتى في مدحيك لصديق ، ولكنه حمله  
الحسد إذ رآك على هذه الحال ، وإن انقطاعي وعودتي لكم أهل البيت وخلافي  
لرأى أبويه ومعاذتي لهما لم تسأير من أن تعرف عنكم ، وإن هذا وقومه

لأعدائكم في الجاهلية والاسلام، وقد أنزل الله عز وجل على نبيه عليه السلام في أهل بيته (إن الذين ينادونك<sup>١</sup> من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) فقال المنصور: صدقت، فقال سوار: إنه يقول بالرجعة فقال: أما قوله: إنه يقول بالرجعة فإن الله عز وجل يقول (ربنا آمننا اثنتيْن وأحييتنا اثنتيْن) وقال: (فأما الله مائة عام ثم يمسه) وقال: (فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم) إنما قلت مثل هذا، ولكنه يرجع بعد الموت كلباء أو قردا، أو خنزيرا، أو ذرة لأنه متجبر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يحشر المنكبرون في صورة الذر يوم القيامة) وفي حديث آخر «في صورة القرد» والخنزير يغشاهم الذل من كل مكان» ثم قال: —

جاءت سوارا أبا شملة	عند الإمام الحاكم العادل
فقال قولا خطا كله	عند الوردى الحافل والشاغل
مادب عما قلت من وصمة	في أهله بلح في الباطل
وبان للمنصور صدق حكما	بان صدق الأبولى الجاهل
بغض ذا العرش ومن يضطفي	من غله بالبين الفاصل
ويعتدى في الحكم في معشر	أدوا حقوق الرسل للراسل
فتبر الله من أوثقه	فصار مثل الهائم الطامل

وأنشدني إسحاق بن محمد، عن معاذ بن سعد في سوار: —

أبوك ابن سارق عنز النبي      وأنت ابن بنت أبي جعفر  
ونحن على رغمتك الرافضون      لأهل الضلالة والمنكر

حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبو عثمان المازني، قال: حدثني ثابت

ابن يحيى الزوقلي، عن اسماعيل الساحر، قال لي السيد بن محمد، لما بلغني خبر

سوار وأنه تكلم في: قلت: —

(١) يشير إلى قصة مناداة بعض جفأة الأعراب للرسول من وراء الحجرات، وفي إحدى الروايات، عن عكرمة عن ابن عباس، أنهم كانوا من بني العنبر رهط سوار، راجع تفسير روح المعاني وسيرة ابن هشام.

قولا لسوار ألحق عضلة ياريسا في البول والعصار  
ماقلت فيما قلت من مثلب حتى روى في جمع أخبار  
وأخت ياسوار رأس لهم في كل خزي خزي سوار  
تغيب من آزره احمد من بين أصحاب وأحوار

فكتب سوار بهذا الشعر إلى أبي جعفر، وهو على دجلة البصرة في موضع  
الجسر الأكبر، فأحضرت فسألني، فقلت يا أمير المؤمنين: الهادي أظلم، يكف  
عني حتى أكف عنه؟ فكتب إليه أبو جعفر فتكلم بكلام فيه نصيحة؛ لا تبدأه  
حتى لا يجهلك.

واخبرني اسحاق بن محمد، قال حدثني أبو عثمان المازني، عن الحرمازي،  
عن الخارث بن صفوان، قال: قال السيد: غاظ سوار بن عبد الله جودة شعري  
في قصيدة قلتمها فقال: اطلبوا عليه شهادة بغير هذا الجنابة في مال، أو دفع  
حق، فأني رأيت هذا وأشار إلى أبي جعفر يدفع عنه مثله إلى بني هاشم:  
فأنشئت أقول:—

سوار يطالب  
شهادة ليفضي  
على السيد

يالتسوم لشوهة الأشرار ولا امر بداه من سوار  
قاضي العدل في الحساب لدى الناس وتقويم حكمة الآثار  
جاء في حكمهم على جهارا في شهود تعبدوا أوزاري  
جاد عن دينه ليلبغ مني لله والله لي خير جار  
قال: يا قومي فاطلبوا إلى شهودا يشهدون الغداة عندي بعار  
فأقدمه للحكومة أقطعه فيا الذي ظفرت بشاري  
هو أهل السراق بالآب والجند وأعمام شوهة أشرار  
سرقوا ملحف النبي وعنزوا يحتلبها للضيف والزوار  
كيف لم يردد المظالم فيما قد جنى أولوه في الأدهار



وهو مما جنوه في غاية العلم وحسب العرفان والتذكـ  
 جار فيهم ولاية الله بدأ واننى يعندنى بمجد السكـ  
 يعندى طالبا على لآنى حطت آل النـى بالمسح سار  
 فتوقفت ثم قلت إلهى والعلا والسـنا والاكـ  
 وعلى وأحمد أوليانى وبنو أحمد خبار الجار  
 وبهم اغتصمت من شر سوار أخى الفاحشات والأعوار

أخبرنى عبد الله بن أبى مسلم ، عن النعميرى ، عن أحمد بن معاوية ، قال :  
 حدثنى بعض المحدثين ، قال : مات عهيم بن عياض بن سعد العنبرى ، وترك  
 ثلاث بنين : من أم ولد له سقلاية ، وابنا من بنت عم له ، وابنة وكان ابن  
 المهريرة يسمى عياضا ، وكان أكبرهم فقالوا له : أقسم بيننا أموالنا فقال لى  
 نصيبان ، ولك نصيب ، فأبوا واتوا سوارا فهو أول يوم جلس فيه للقضاء ،  
 فقال أكبر الثلاثة وهو جهور :

قولا لسوار بنى عنبر<sup>(١)</sup> أنت امرؤ تقضى بفصل القضا  
 مات أبونا وله حسوة من نعم دئر كبير وشا  
 فاقسم هداك الله ميرائنا إنا عياضا فاجر ذوعنا  
 يظلمنا ميرائنا جيسد وأنت قاضينا فماذا ترى

فقال له سوار: كم ترك أبوك من الولد ؟ قال : ثلاثة لأم ولد ، وواحدا شهيرة  
 قال : فهل من وارث غيركم ؟ قال : لا ، إلا ابنة له من أمة سوداء ، فقال سوار :  
 النسم بينكم سواء ، والرجل مثل حظ الأنثى مرتين ، فقال عياض : بالله ما رأيت  
 كاليوم قط يأخذ بنو الأمة كما آخذ ، قال : بذلك نزل كتاب الله ، قال : وتأخذ  
 بنت السوداء كما آخذ ؟ فقال :

(١) القصة المذكورة في الجزء الثانى من كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة.

نبئت سوارا قضى أنى وجهورا فيما ورثنا سوا  
 قتلت مهلا ليس ذا هكندا أخطأت يا سوار فهم القضا  
 سبلان حر أمه حرة وقينة أمهم ملل أمنا  
 أبى أبوم وأبوم أبى وخالم أحمر عبد العصا  
 نحن لا ميز قتل بيننا مقالة يرضى بها ذو النقي  
 لا نجعلن من أمه حرة وخاله أبيض رجب الفنا  
 كأحمر الخلال قليل الجدا سقالب تنميه إذا ما النعمى  
 أخوالهم صفرهم أوجه بكرها الله وأهل السما

فقال له سوار : لم بنباه <sup>(١)</sup> ولكن سمعته يا عياض ، فكتاب الله  
 قضى عليك ، قال : والله لا أرضى بما تقول ، وما فى كتاب الله أن أجعل سواء بنى  
 الحمراء ، قال : إياك إن تعدو ما آمرك به ، فأجعل السجن لك دارا ، قال : والله  
 ما رأيت قاضيا أشد تعصبا منك للحمرة والشقرة ، فقال له جهور : ويملك يا عياض  
 لو كان ذا تعصبا لم تغط بنت نسحة <sup>(٢)</sup> شيئا يعنى أختمهم ، قال : والله لا نعطيها  
 شيئا ولو جهد جهدا ، وما نرى ذلك لها ، فقال جهور : بلى والله أليس كذلك  
 قلت يا أخا بنى العنبر ؟ قال : سوار : بلى والله قاله ، ثم أمر بعض إخوانه فقسم  
 بينهم فقال عياض : —

قضيت بغير الحق سوار بيننا وسويت بين الزنج والشقر والعرب  
 نسيت قضاء الناس حين وليته وما شئت أصا صير الرأس كالذنب  
 أمأت أيا سوار صيرت ماجدا كريم الحيا فاضل الرأي والأدب  
 وأشقر صفيانا وسوداء جمعة محددة الأنياب مأفونة الحسب  
 فوالله ما وفقت للحق فى الذى قضيت ولكن جيت والله بالكذب

(١) كندا بالأصل ، ولعل المراد لم أتنباه .

(٢) كذا بالأصل

وأخبرني محمد بن موسى القيسي ، عن محمد بن صالح العدوي ، قال : حدثني  
 شيخ من أهل البصرة ، كان يجالس سوار بن عبد الله كثيرا ، قال : كان رجل  
 من هو ، يقال له جليلان ، وكان سوار القاضي قد صلى المغرب في مسجده ، فهو  
 يريد أن يصير إلى منزله ، وقد جاءت السماء بالمطر ، وبينه وبين منزله غدير ماء ،  
 فهو قائم على درجة المسجد يروى كيف يعبر ، وأقبل جليلان وهو سكران ، فلما  
 نظر إليه قال : القاضي ؟ فذاك أني ، أنت بعد ، إني أراك واقفاً تريد العبور ،  
 امرأته طالقت ثلاثاً ، إن جرت إلى الدار إلا وأنت على ظهري ، فقال له : مالك  
 قبحك الله ثم أقبل علينا ، فقال : أفرق بينه وبين أهله ؟ لا والله ما أرى ذلك  
 أمال حتى أصعد فوق ظهرك ، قال : نجبا ، وحمله فوق ظهره ، وأقبل يغوص الماء  
 وترك طريق منزله ، فقال : ويحك أين تريد ؟ قال أنجبت قليلاً أصلحك الله ،  
 قال : لا حاجة لي في هذا ، ويحك ! البيت البيت ، قال الشيخ : فلو رأيتنا نتاشده  
 الله ، ويقول القاضي حتى أدخله منزله .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النعماني ، عن عبد الله بن سوار ، قال :  
 كان أبي يفتدو من داره ، فيصلّي الغداة بأهل المسجد الجامع ، ثم يقيم في دار  
 الأمارة ، ويصلي الصلوات بالناس ، حتى إذا صلى العتمة جاء إلى منزله ، فبات  
 فيه ثم يفتدو بنفسه ، قال : فتدا يوماً ومعه خادمه حيّان ، فلما كان في رفاق  
 الأزرق ، إذا هو برجل قد تعشى امرأة ، فلما غشيها وثب الرجل فسعى ، وسعى  
 حيّان في أثره ليأخذه ، فصاح به أبي فردّه ، وقال : مالك ؟ زلة ولعلها امرأته ،  
 لعلها أمة لقوم ، قد شغلوها عنه فهو لا يقدر عليها ، إلا في هذا الوقت .

قصة سوار في  
 طريقه لدار  
 القضاء

وبلغني عن سيار بن خياط ، عن عمر بن صالح ، قال : تقدم إلى سوار  
 إخراجي تزوج امرأة من بني العنبر ، وفرض لها سوار عليه نفقة ، فقال : —  
 جزى الله سوار النساء ملامة كما منع القتيان خير الخلائل  
 تقول لي الفيحاء عجل بكاره مطينة مما تنير الغرايل



يشرط عنها ملحفاً وقطيقةً وجزعاً جديداً لثخصان المراسل<sup>(١)</sup>  
 ألا ليت سواراً بأقصى مدينة من الصين يرعى كل سكاء حافل<sup>(٢)</sup>  
 وحكم سوار على أعرابي يحكم فجاءه يوماً وهو جائس فقال :  
 رأيت رؤيا ثم ذهبت بها وكنت للأحلام عياراً  
 رأيتني أحبب في نومي ضبا فكان الضب سواراً

ثم انقض عليه ليخنقه ، فأخذ الأعرابي ، فلم يرجعه سوار وبلغ خبره المفيرة  
 ابن سفيان بن معاوية الميثقي ، وهو يومئذ خليفة أبيه على البصرة ، فأمر  
 بالأعرابي فأتى به ليؤذبه ، وبلغ سواراً قائلاً بنفسه ، فسأله أن يصفح عنه ،  
 فقال : هذا شديد على الأمر أن يكون له عاقبة أكرهها ، فلم يرض حتى عفا عنه  
 وسلم إليه الأعرابي ، فأطلقه .

قصة لسوار  
مع أعرابي

وقال أبو عبيدة ولي أبو جعفر سواراً في سنة ثمان وثمانين ومائة ، وعزل  
 سليمان بن علي عن البصرة ، فولى سفيان بن معاوية ، ثم عزله وولى عمر بن  
 حفص ، ثم قدم أبو حفص ، ثم قدم أبو جعفر البصرة ، فصار إلى الجسر الأكبر  
 فولى عمر بن حفص السند ، وولى البصرة عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي  
 وخرج إليه سوار بعد ذلك إلى الجسر ، وولى سوار بعد ذلك الأحداث والصلاة  
 والقضاء ، ثم عزل سوار عن الصلاة والأحداث ، وأقر على القضاء ، وولى  
 الأحداث والصلاة أبو الحثل عيسى بن عمر بن قيس السكوني ، ثم عزل ، وولى  
 إسماعيل بن علي ، ثم عزل وولى سفيان بن معاوية ، ثم خرج إبراهيم بن عبد الله  
 ابن حسن ، فزعم سوار بيته ، وولى عباد بن منصور ولايته الثالثة .

ولاية البصرة  
وقضايتها في عهد  
المنصور

قال أبو عبيدة كنا في حلبة مؤنس فجاء بنا وزعة عباد فقامونا ، فقال

معاوية بن  
سوار وعباد  
ابن منصور

(١) كذا بالأصل ولم نعر - بعد البحث - بما يحققي الآيات .

(٢) سكاء = الصغيرة الأذن ، والحافل التي امتلأ ضرعها لبناً .

الأعرابي :

شالت نعامه عباد وأسرته كذلك شالت عباد بن منصور  
ثم قتل إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومائة ، فأعاد المنصور سوارا على  
القضاء ، فذكر أنه رد قضايا عباد ، فأثاه عباد سرا ، فقال له : لم ترد أحكامي ؟ قال :  
لأنك حكمت في الفتنة ، قال : فالتى حكمت في مخرجه أفضل أم يزيد بن المهلب ؟  
قال : بل هو أفضل ، قال فقد حكم الحسن في مخرج يزيد ، وأمضى سوار أحكامه .  
ثم ولي بعد قتل إبراهيم جعفر بن سليمان ، ثم سلم بن قتيبة ، ثم محمد بن أبي  
العباس ، ثم عقبة بن سلم ، ثم ابنه فافع بن عقبة ، ثم جابر بن تومة الكلبي .  
فذكر أبو الوليد الكلبي ، عن أبي عدي الثوري ، قال : رأينا هلال  
شوال ، فأتينا سوارا لتشبهه عنده ، فقال لنا حاجبه : مجانين أنتم ؟ الأمير  
لم يختضب بعد ولم يتبأ ، والله أن وقعت عينه عليكم ليضربنكم مائتين مائتين ،  
فأنصرفنا وصام الناس يوم الفطر .

نصف سوار يشان  
هلال الفطر

مات سوار  
أميرا وقاضيا

ثم عزل جابر وولي عبد الملك بن أيوب الثوري ، ويقال : بل عزل جابرا  
يزيد بن منصور خل المهدى ، ثم عزل وأعيد عيسى بن عمر ، ثم الحيثم بن  
معاوية ، ثم ولي المنصور سوارا الصلاة والأحداث بعد مع القضاء ، فلم يزل على  
ذلك حتى مات أميرا قاضيا .

فأنخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، عن عبد الواحد بن غياث ، قال :  
حدثني يسار بن محدود ، قال صاربت سراجا النخوي ، وخرجت إلى الصين ،  
وكنيت زوج أخته فادعى إلى العرب ، فقتل لي ابنه ، وهو غائب يسراف : إنه  
بلغني أن أبي ادعى إلى العرب فاكذب ما أملي عليك : أما بعد قد بلغني أنك  
ادعيت إلى العرب ، وأنا ابنك ، وثلاث أبوك فمن أين جاءتك العربية لا بارك الله  
فيك ؟ قال يسار : فلما قدمت أتيت سوارا فصحت به أسأله أن يدعو أبي فدعاني  
فقال : أأنت ابن محدود ؟ قلت : بلى ، قال : فمالك ؟ قلت : قدمت بهال

سوار وقضية مال  
لما مات في  
غيبته

لسراج ، وقد مات وترك صبية صغاراً ، فأردت أن تقبضه مني قال : كم هو عشرة آلاف ؟ قلت : أكثر فما زال يزيد حتى بلغ خمسين ألفاً ، فقلت : أكثر ؟ فقال : كم هو ؟ فقلت سبعاً ألف ، ففتح عينيه وقال : سبعاً ألف ؟ قلت : نعم ؟ قال : ترى إلى غد حتى أدعوك ، فقرأت له من الغد ، فدعاني فقال : يا يسار لقد أسهرتني الليلة ، وقد فكرت في هذا المال ، رأيتك ضربت به في كبد البحر ، ثم أتيت به يدك ، فنجتني ولا شاهد عليك ، تسألني أن أقبضه منك ، فلم أر أحداً أحق به منك ، فأمسكه ، ولكن ائتيني بأبن أخيك صاحب الأذنين حتى أضمنه ، قال فنجسته فضمنته وأياه ، ثم جعل يشترى به لولد سراج الأرضين حتى أنفقه . قال وحدثنا عفان ، عن معاذ بن معاذ ؟ قال : قال سوار بن عبد الله : أنا لمن غلب علي .

سوار وأبو جهمر وزعم أبو الحسين المديني أن سواراً وعظ أبا جعفر ، فقال له أبو جعفر : تقضي عنك دينك ؟ قال : لأدين علي ، قال : ونقطعت قطيعة ؟ قال : في مالي غناء ، فلما خرج قال له محمد بن قريش : يعرض عليك أمير المؤمنين فلا تقبل ، قال : أنا إذن مثل سعيد بن الفضل ، وعظ هشاماً ثم استقطعه ، فقال هشام : لهذا حزني الحديث . قال الثميري : وحدثني أبو يعمر ؟ قال شهدت كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل كتاب سوار إلى زفر بن الهذيل سلام عليكم ، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله وكفى بالله حسيباً ، وجازياً ومثيباً .

أعرابي وسوار قال : وحدثني محمد بن عبد الله بن حماد الثقفي ؟ قال : قال أعرابي لسوار : لو كنت من لبن لكنت رتبة أو كنت خبزاً كنت خبز الكرنج<sup>(١)</sup>

(١) في المختص لابن سيده : الرتبة يقال رثأت الابن خلطته ؟ وقال : قال أبو عبيد إذا صب لبن حليب على حامض فهو المرضة ، وكذلك الرتبة وقال ابن دريد : الرثو من الرتبة اه .  
الكرنج : كرج الخبز كآ كرج فسد وعنه خضرة . ولم نعر بالكرنج ، ويمكن أن تكون الكرنج بالباء ومعناه متاع حانوت البقال .



قال : فبلغني أنه كان أشد سوارا ، فلم يقبل له شيئا .

قال : وحدثني الحكم بن النضر : قال : حدثني الحر بن مالك بن الخطاب ، قال : دخلت على سوار ، وهو موجه من بطنه من طعام أكله ، فقلت له : عندي نبيذ بسر قد اشتد ، فقال : إيتني منه بقدح ، فأتيته فقال : ضعه ، وأخرج إلى الحكم ، فقل له : كذا وكذا ، فخرجت ثم دخلت والقدح فارغ ، فقلت له : أتيتك بقدح ، فبعثتني في حاجة ثم رجعت ، والقدح فارغ ، وليس في البيت غيرك فمن شربه ؟ فقال : أما أنت فلا تشهد على أنك رأيتني شربه .

وقال : قال أبو المنهال عيفة بن المنهال كان سوار لا يميز شهادة من يشرب النبيذ ، وأشد لبعضهم : —

لا تشهدن على صك إذا حضروا من الشهادة إلا رهط عمار  
وينركون رجالا في مجالسهم ذوى أناة وأحلام وأخطار  
أما النبيذ فاني لست تاركه ولا شهادة لي في حكم سوار

وزعم عبد الواحد بن غياث ، عن عمرو بن حيان ، قال : صلينا المغرب في مسجد بكنعبر ، فإذا بغل سوار ، وسمار قد جاء به سوار معه ، فقال : ادع لي معاذ بن معاذ ، فدعوته فركب الحمار ، ثم انطلق معه ، قال : فحدثني معاذ به ، قال : انطلقنا ناحية الأزدي ، فأظلمنا قبل أن نبلغ حيث أراد ، ثم بلغنا إلى باب فأشار إليه ، فقال ادن ، فدل عن فلان ، فإذا خرج إليك ، فقل : ههنا رجل يريدك ، قال : فخرج الرجل فقال له : ما تقول في فلان ؟ قال : لا أعلم إلا خيرا فأخبرني به لعالم فأنصرف سوار ، ثم أتى بابا آخر ، ففعل برجل مثل ذلك ، ثم قال له : انظر فقد اختلف علينا فيه ، ففكر ثم قال : ما أعلم إلا خيرا ، فأنصرفنا فلم نتبع أحد حتى رجع ، فناداني يا صاحب الحمار ، فالتفت فإذا الرجل يقبل لسوار ، فوقف فقال : إني فكرت فلم أعلم شيئا إلا أن له أرضا في الصدقة ، وأرضا في

قصة الحر بن مالك مع سوار

سوار لا يميز شهادة من يشرب النبيذ

سوار يبعث من شهادة شاهد

انخراج ، فربما حول مر أرضه التي في انخراج ، إلى أرض الصدقة فقال لي سوار :  
ما أشد ما طعن عليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، عن محمد بن عبد الله بن حماد  
الثقفي ، قال : كان سوار يمر علينا يمشي ، وهو أمير البصرة وقاضيا ، وحده ،  
عليه رداء يمانى أسود ، مامعه عبد ولا جندي ، ولا أحد من الناس .

سوار يمشي بغير  
حرس

بساطة سوار

وقال إبراهيم رأيت سوارا على حصير محتبيا يقضي .

وقال عبد الله بن سوار : اغتسل أبي غداة يوم النحر ، وهو أمير قاض ،  
ثم خرج فاذا نفر من بني تميم قد اجتمعوا ليركبوا معه فضر بهم ، ثم قال : لو أردت  
هذا الأمر لأمرت ابن دعلج فساد بالحرابة بين يدي ، فلم يركب معه إلا محمد بن  
قريش ، والحكم ، فلما كان بأعلى سكة بني مازن غمره البول ، وكان به الحصاة ،  
فدخل دار أبي عمرو بن العلاء ، فبذل فيها ثم مضى إلى المصلى ، وكانت يأمر  
بفسطاط فيضرب هنالك ، ويجعل فيه فقم من ماء ، فاغتسل ، وصلى بالناس  
وانصرف ، فاشتكى وكان النحر يوم السبت .

مرض سوار  
ووفاته

توفي يوم السبت الذي يليه لثلاث عشرة بقية من ذي الحجة ، وهو أربع  
سبعون ، ولم يستخلف على البصرة أحدا ، وصلى عليه سعيد بن دعلج ، وكان  
سعيد بن أسعد الأنصاري إمام المسجد ، فلم يزل يصلي بالناس حتى جاء عهد  
عبيد الله بن الحسن على الصلاة والقضاء .

قال : وكان أعرابي لنا من بني الغنبر يكنى أبا صفية يخبرنا أن معه رأيا من الجن ،  
ربما ظهر له ، ثم فقده حينئذ قال : فأني لبنا الثقفي ، موضع بالجمامة ، إذ ظهر لي ، فقال :  
ما كُن إلا أربع وأربع حتى تناءه العراق أجمع  
قال : فقلت : مات والله حبيبي سوار ، وقال فيه :

أنا مسكين وجلدي أجرب قد مات سوار فأين أذهب

رتاء سوار

وقال أبو صفية :

إن يك سوار مضى لسبيله      فقد كان أمنا للعراق من الذعر  
وإن يك سوار مضى لسبيله      فقد كان فكاك العنقة من الأسر  
وإن يك سوار مضى لسبيله      فقد كان كنزاً للشامى من الفقر

وقال سلمة بن عباس بن نبيه :-

جزى الله سواراً بأحسن سعيه      وثوبه عنا الجنان العواليا  
خبرنا وجربنا الولاة فلم نجد      له مثل سوار من الناس واليا  
أعف وأرضى سيرة في رعية      وأكرم معروف وأحمد جاريا  
وأجدر أن يرضى ويسمع منيا      عليه ولا يلنى له الدهر شاكيا  
سقى قومه نوء الربيع فجاده      وأسقى لسقياء القبور الصواديا

وقال أبان بن عبد الحميد اللاحقي :

فقر نومي الظهر الساري      إذ صرح النقي بسوار  
حمد له زكنى وكفى الحشا      كأنما يشعل بالنار  
وقال :

جاء البريد غداة السبت فنخبرنا      أن الأمير عبيد الله قد ماتنا .  
ويقال : إنه لم يمض بالبصرة أمير قبيل بشر بن مروان ، ثم على  
أثره سوار .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ؛  
قال : سمعت كلام ابن أبي مطيع قال : دخلت على سوار فجلست أتوجع لما  
أرى منه ، وكانت به زمانة في البراءة ؛ قال : فقال لي . يا سلام اذكر المطرحين  
في الطرق .

أخبرني محمد بن محمد بن عمر بن العطار ، قال : حدثني سوار بن عبد الله  
ابن سوار الفاضل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : جاء رجل إلى سوار الأكبر



بالبصرة ، فقال : رجل جاء من خراسان يسألك عن مسألة ليس من حلال ولا حرام ، فأذن له فدخل فقال : اختلفنا في المروءة ، ما هي ، ونحن بخراسان ، فقالوا لي : أنت تريد الحج فاجعل طريقك بالبصرة ، وإيت سوار بن عبد الله ، فاسأله ، فقال له سوار بن عبد الله : قد سألت ، فإذا أردت الخروج فأتني ، فأتاه حين أراد الخروج ، وقال له : يا فتى أتعيبنى يا المروءة إنصافك الناس من نفسك .

المروءة في نظر سوار

أخبرني محمد بن محمد بن عمار : حدثنا أحمد بن شبيب بن قال : بلغني عن ابن المبارك بن قال : شهد سلام عند سوار بن قال : هل تعرف هذا ؟ قال : عرفته ، قال : هذه من محبتك .

أخبرني الصنعاني بن قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سوار بن عبد الله أنه كان يقول : قد حل إذا مات عليه دين .

حلل الدين بالموت

أخبرني عبد الله بن الفضل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد بن قال : حدثنا سفيان بن عيينه بن قال : قلت للحسين بن عمار : إني لم أر سوار بن عبد الله ، فأخبرني عنه ، فقال : ما علمت كان يريد إلا الله عز وجل .

أخبرني جعفر بن محمد بن قال : حدثني عمرو بن علي بن قال : حدثنا معاذ بن معاذ بن قال : سمعت سوار بن عبد الله يقول : لما وليت القضاء أرسلت إلى خير ما كنت أعرف ، فلم يجئني منهم أحد ، ثم بعثت إلى الذين يلونهم ، فلم يجئني منهم أحد ، فما تابعني على أمري إلا شر من كنت أعرف .

سوار يستشير أصحابه

وأخبرني جعفر بن عباس العنبري ، أنه سمع محمد بن عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق سوار بن عبد الله مائتي درهم .

رزق سوار

أخبرني بعض أصحابنا أنه وجد في كتابه ، عن محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل الهلالي بن عن عاصم بن علي بن قال : حدثنا سوار القاضي الأكبر ، عن

عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من  
 زعفران وهو قائم .

ذكر أبو عمرو الباهلي ، قال : حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار ، قال :  
 قيل لجدي سوار بن عبد الله : أما تتقي الله صرت بعد القضاء الى السوط ؟ فقال  
 ان في قلبي من حب الشرف شيئا .

أخبرني محمد بن سعد الكراخي ، قال : حدثنا أبو علي العميري ، عن المدائني  
 قال : شهد سوار عند بلال بن أبي بردة ، ومعه رجل آخر ، فقال بلال : يا سوار  
 ما تقول في هذا ؟ قال : إنما جئت شاهدا ، ولم أجد مركبا ، قال : أخضر مراكب  
 هذه الشهادة ؟ قال : نعم فأجاز شهادته .

أخبرني الحسن بن إبراهيم بن سعدان ، عن أبيه ، عن الأصمعي ، قال :  
 جاء شعبة الى سوار ليشهد ، فقال : يا شعبة أتشهد بشهادة الله ؟ فقال : شعبة : أشهد  
 بشهادة نفسي ، وإنما أراد سوار يشهد بالشهادة التي تقام لله .

أخبرنا أبو عمرو الباهلي ، عن علي بن محمد ، قال حبس ابن دعلج ، وهو على  
 البصرة ، رجلا من ولد الحسن البصري ، فأتاه سوار بن عبد الله فقال : أحبست  
 ابن رجل لو أن يزيد بن المهلب في قبضته أدركه نزل حتى يأخذ بركابه ، فخلي عنه .

قال أبو علي أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي ، عن أبيه ، قال : وحدثني  
 عفان بن مسلم ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : خاصم عمرو بن أبي زائدة الى  
 سوار بالبصرة ، وكان له شاهد واحد ، فأبى سوار أن يقضي بشاهد واحد ،  
 فغضب عمرو وهجاه فقال : —

سَمِعْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ سَفِيهَا      وَلَا تَقُومُ سَفَهُوا شَيْبَا  
 لَوْ كَانَ هَذَا قَاضِيَا فَكَيْبَا      لَكُنْ مِثْلِي عِنْدَهُ وَجِيهَا

وقال حماد وأحمد جميعا ، عن أبيهما ، عن عفان ، قال : تقدمت امرأة الى  
 سوار ، فجعل يقول : ها غطى يدك ، فغطى ، ثم يقول أيضا : غطى ، فيبدو أطراف

شرب الرسول  
وهو قائم

حب سوار  
الشرف

سوار وشاهد

الشهادة

سوار لا يقضي  
بأشاهد واحد

سوار وامرأة

أطراف أصابعها ، فأكثر ، فقالت : إنك أكثر ، قال الله عز وجل :  
ولا يُبدى زينتهم إلا مظهر منها ، وهو الوجه والسك ، فكشفت عن وجهها ،  
وحسرت عن كفها .

أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الخارفي ، قال : حدثنا بشر بن الفضل  
سوار يعطى أبا قال : حدثنا سوار بن عبد الله ، قال : ما تركت في نفسي شيئا إلا قد كلمت به  
أبا جعفر ، قلت : يا أمير المؤمنين ، أن الحسن كان يقول : إن تصديق القول العمل ،  
فمن صدق عمله قوله قال ، ومن لا فقد هلك ، أو كما قال ، فقال أبو جعفر : صدق الحسن .  
جعفر يقول الحسن

### أخبار عبید الله بن الحسن العنبري

أُمي علي معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري نسب عبید الله بن  
الحسن ، قال : هو عبید الله بن الحسن بن الحسين بن أبي الحر ، وأبو الحر  
مالك بن الخشاش بن جناب بن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن  
تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .  
رواية الحديث  
ولعبید الله بن الحسن قدر وشرف ، وله فقه كبير مأثور ، وما أقل ما روى  
من الآثار ، وأسند من الحديث .

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم  
الرقاشي ، قال : حدثنا عمر بن عامر أبو حنيفة النخعي ، قال : سمعت عمر بن  
الخطاب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى الرجلان  
المسلمان فسلم أحدهما على الآخر أحسنهما بشرا بصاحبه ، وإذا تصالفا نزلت بينهما  
مائة رحمة للبادي تسمون والمصافح عشرة (١) .

(١) إذا التقى الرجلان : — رواه في الجامع الصغير بلفظ . إذا التقى  
المسلمان ، فسلم أحدهما على صاحبه كان أحسنهما إلى الله أحسنهما بشرا بصاحبه ،  
فإذا تصالفا نزل الله عليهما مائة رحمة ، للبادي تسمون والمصافح عشرة . قال =



حدثني عبد الله بن محمد بن سنان السعدي قال : حدثني حسن بن علي  
الخليل ، قال : حدثني عثمان بن عفان قال : أتيت عبيد الله بن الحسن فقلت : أمت  
راوية عن الحريري ، فأخرجها إلي حتى أكتبها ، فقال لي : عليك ببلال بن حوقل  
فإنه أحفظ مني ، ثم قال : خير العلم ما لكتبه بلسانك ووعاه قلبك .

حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش النواصي ، قال : حدثنا مشي بن معاذ  
ابن معاذ عن أبيه ، عبيد الله بن الحسن ، عن خالد الخدأ ، عن أبي رقابة ، عن  
قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، قالت : دخل النبي صلى الله عليه وآله علي ابني  
سلمة ، وقد غمر فأغمضه .

حدثني عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثني عبد الواحد  
ابن عبد الله العنكي ، قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن العنبري ، عن حماد بن  
سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وآله  
فيما يحكي عن ربه أنه قال : أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيلي ، وابتغاء  
مرضاتي ، وضعت إن رجعته رجعتة بما أصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته  
غفرت له ورجعته ، وأدخلته الجنة <sup>(١)</sup> .

حدثني أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول ، قال : حدثنا محمد بن المنهال ، أخو  
حجاج ، قال : حدثني عبد الله بن ثابت العنبري ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن  
عباس ، قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وآله على بئمة فقال : يا غلام ألا

المنأوي في شرح الجامع الصغير : رواه الحسكبي في نوادره ، وأبو الشيخ في  
الثواب ، عن عمر بن الخطاب ، قال المنذري : ضعيف انتهى وقد رواه البزار ، عن  
عمر بهذا اللفظ ، قال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه فرمزا لمصنف الحسن ، غير  
حسن إلا أن يريد لاعتضاده ، فقد رواه الطبراني بسند أحسن من هذا بلفظ :  
إن المسلمين إذا التقيا فتصافوا بالخير اهـ .

(١) الحديث المذكور رواه النسائي في الجهاد ، عن إبراهيم بن يعقوب ،

أعلمك كتابات يرفعك الله به من؟ فقلت : بلى يا رسول الله ؛ قال : احفظ الله يحفظك ،  
 احفظه تحببه أملاك ، وإذا سألت فاسأل الله ؛ وإذا استعنت فاستعن بالله ؛ وحف  
 القلم بما هو كائن ؛ فلو أن أهل السموات جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله  
 لك لم يقدروا عليه ؛ وإن النبي عليه السلام قال : اعمل باليقين ؛ واعلم أن اليقين  
 مع الصبر ؛ وأن الفرج مع الكرب ؛ وأن مع العسر يسرا ؛ والذي نفسي بيده  
 لا يغلب عسر<sup>(١)</sup> يسرين .

وصية الرسول  
 لابن عباس

حدثني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ؛ وإبراهيم بن عبد الله بن مسلم ؛  
 قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن ؛  
 عن داود بن أبي هند ؛ عن الشعبي ؛ أن عليا أتى في صلح ؛ فقال : إنه يجوز ،  
 ولولا أنه صالح لردته .

رواية من علي  
 في صلح

حدثني أبو أيوب سليمان المديني ؛ قال : حدثني محمد بن سلام الجمحي ؛  
 قال : حدثنا عبيد الله بن الحسن القاضي ، عن إسماعيل المكي ، برفعه ، قال :  
 قال النبي صلى الله عليه ؛ إن ملكاً في الهواء يقال له : الزهراء موكل بالرؤيا ؛ لا يمر  
 بأحد خير ولا شر إلا أريه في منامه ، حفظ من حفظ أو نسي من نسي .

تلك الرؤيا

حدثني عبيد الله بن محمد بن سنان السعدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي  
 الأسود ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن مهدي ؛ قال : كنت عند عبيد الله بن  
 الحسن ، فذكر حديثاً ، فأخطأ فيه فقلت : ليس هو كما قلت ؛ هو كذا وكذا ؛  
 قال : إذن أرجع وأنا صاغير .

رجوع العنبري  
 لأصواب

حدثني زكريا بن محمد بن الحلقاي ؛ قال : حدثني إبراهيم بن محمد التميمي ؛

(١) في رياض الصالحين للثوري : هذا الحديث رواه الترمذي ، وقال : حسن  
 صحيح اهـ ولفظه مختلف عن اللفظ هنا ، ورواه عبد بن حميد في مسنده بلفظ :  
 يقرب من لفظ الأصل . راجع رياض الصالحين وشرحه دليل القالين .

قال : حدثنا سعيد بن العلاء ، وكانت أمه بنت عبيد الله بن الحسن ، قال : قال عبيد الله بن الحسن : إن أردت أن تحفظ الحديث فأكثر من لوك شديك .

كيف تحفظ  
الحديث

حدثني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد الميموني ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : ولي عبيد الله بن الحسن قضاء البصرة من قبل أبي جعفر ، سنة ست وخمسين ومائة ، فلما قدم المهدي البصرة في سنة ست وستين ومائة عزله . من ولي الميموني وقال أبو عبيدة : ولاته أبو جعفر ، في الحرم سنة سبع وخمسين ، القضاء والصلاة وعلى الأحداث سعيد بن دعلج .

أخبرني عبيد الله بن الحسن المؤدب ، عن التميمي ، عن عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثني جناب بن الخشاش ، قال : حدثني سلام بن أبي خيرة ، قال : لما مات سوار ذكرناه عند عبيد الله بن الحسن ، فترحم عليه ، وأثنى عليه فقلنا : من للقضاء بعده ؟ فقال : إن ذلك لبين ، أبو بكر بن الفضل العنكي ، فلما كان بعد ذلك جلسنا إلى أبي بكر ، فذكرنا سواراً فترحم عليه ، فقلنا من للقضاء بعده ؟ قال : وهل يشك في ذلك ، ما هو إلا رجل واحد ، عبيد الله بن الحسن قال : فمعجبنا من اتفاقهما .

وقال أحمد بن معاوية بن أبي بكر : لما ولاه المنصور قضاء البصرة فأوصاه ، يعني في كتابه إليه ، فقال : إني قد قلدتك طوقاً مما قلدني الله طوقاً ، فأغلقت في عنقك طرفه ، وأبقيت في عنقي ربقته ، وإني لم آل جهداً إذ وليتك ، لما ظهر لي منك ، من حسن فعلك ، وعلى الله إصلاح باطنك ، لا أعلم الغيب فلا أخطئ ، ولا أدعي معرفة ما لم يعلمني ربي ، فائق الله وأطعنني إذا لم أعد بطاعتي من فوق ، ولا يحملتك خوفي ، واتباع محبتي على أن تطيعني في معصية ربي فإنني لا أغني عنك من الله شيئاً ، ولا تغنيه عني ، إنك حجاب بين الله وبينني ، وأمانة مني على رعييتي ، قلدتك أحكامهم إن كنت أمهم ، فلا يعدل الحق عندك شيء ، ولا يكون أحد أكرم عليك من نفسك سلط الله عليها عزمك قبل تسلطها عليك ، في حكمك ، قد أبغتك وما على إلا الجهد .

وصية المنصور  
للميموني



حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : سمعت

عبد الله بن الحسن يقول : رأيت في منامي كأن سواراً يريدني على تزويج امرأة ،

ويحملني عليه ، قال : والمرأة أمر من أمر الدنيا ، فلم يلبث أن جاء عهده على

البصرة ، فأرسل إلى ، فإذا هو في دار من دور الامارة ، وأتى معه فأرادني على

الشرط فتلكأت عليه ، قال ابن سلام : فأنكرت قوله تلكأت ، ولم أكن

سمعتها ، فقلت لأبي عبيدة : تقول تلكأت فقال : لا ، تلكيت وتوكيت فرفعت

أن عبيد الله لا يقول إلا بعلم ، فلقيت يونس فسألته فقال : تلكأت وتوكأت .

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني سوار بن عبد الله

العنبري ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن يعني الحارثي ، قال : كنت في منزل

صالح صاحب الفسل فجاء يوماً من عند أمير المؤمنين المهدي ، وكان نازلاً في دار

محمد بن سليمان ، فجعل ينتزع بشيابه ويقول : يا أهل البصر قد رأيت الخلفاء وسمعت

كلام من يدخل عليهم ، لا والله ما رأيت مثل قاضكم هذا قط عبيد الله بن

الحسن ، قال : فلما رأي في وجهي القبول قال : أتعرفه ؟ قلت : نعم صادقت

بيني وبينه ، قلت ولم ذلك ؟ قال : جاء إلى باب أمير المؤمنين وهو يعلم أنه عليه

ساخط فتعتم وأنزل عن حماره ، ولقي عنثاء ، وأذن له فدخل فسلم ، فما رد عليه

السلام ولا أمره بالجلوس ، فكف عنه ساعة ثم رجع إليه ثانية ، فقال : يا عبيد الله

ابن الحسين أنت الذي سميت صوافي أمير المؤمنين مظالم ؟ قال : أتاني كتاب

أمير المؤمنين أن أنظر في مظالم أهل البصرة وأسمع من نقباتهم ، وأكتب إليه

بما ثبت عندي من ذلك ففعلت . قال : كذبت فسكت ، فقال يا عبيد الله بن

الحسين أخبرني عن ماء دجلة وماء الخراج ، قال : يا أمير المؤمنين خليج من البحر

قصة المهدي  
مع العنبري

(١) صوافي أمير المؤمنين . أي ما استصفاه من المال لنفسه أو لبيت المال.

شرقيه عجمي ، وغربيه عربي ، ومجلس أمير المؤمنين علي منابت العكرش <sup>(١)</sup> ،  
قال : يا عبيد الله بن الحسين أخبرني عن المرعاب معسكر المسلمين ، قال : يا أمير  
المؤمنين حيث نزل المسلمون فهو معسكرهم ، فإذا رحلوا فمن كان في يده شيء ،  
فهو أحق به ، قال : كذبت ، ثم قال : يا عبيد الله بن الحسين أخبرني عن المرعاب  
قال : يا أمير المؤمنين من كان في يده شيء فهو أحق به ومن ادعى شيئاً كلف  
البينة عليه ، وزاد فهذا لا أسأل عنه من أين هو لي ، قال : كذبت ، فسكت  
عبيد الله ثم قام فخرج ، فزعم علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن أبيه ، وعن أهله ،  
أن أبا العباس أمير المؤمنين كان أقطع سليمان بن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث  
أمن نوفل أرضاً في نهر معقل ، تنسب إلى جراباد خمس مائة جريب ، تشرع  
على نهر معقل ، ومسناة مصعب ، إلى جانب نهر أبي سبرة ، كان سليمان بن عبد الملك  
قبضها عن عبد الملك بن الحجاج يوسف ، فأتى بنو عبد الملك إلى عبيد الله في  
أرم المهدى ، فسألوه أن يحتال في ردها إليهم ، فقال : إيتوني بكتاب من أمير  
المؤمنين حتى أحتال لكم ، فخرجوا فرفعوا إلى المهدى قصة يذكرون فيها أن  
محمد بن سليمان بن عبيد الله غصبهم أرضاً وحدودها ، فكتب لهم المهدى بكتاب  
نصفه : إن كان محمد بن سليمان غصبهم كما ذكروا ردت إلى أيديهم إلا تكون عند  
محمد بن سليمان حجة يدفع بها ما ذكروه ، فقدموا بالكتاب على عبيد الله  
وقد ورد على محمد نسخة الكتاب ، فأرسل محمد بن سليمان إلى عبيد الله يسفر  
بينه وبينه ، فراه متحاملاً ، فانطلق محمد إلى صاحب البريد ، فقال له : إن هذا  
الرجل متحامل علي ، فأحضر لتكتب بما تسمع ، وسأل ذلك سروراً أهل البصرة  
فحضر أكثرهم ، فقال عبيد الله : قد ورد على كتاب أمير المؤمنين ، فهذا صاحب

(١) العكرش . في القاموس وشرحه : العكرش بالكسر نبات من الخضر ،

أو نبات منبسط على وجه الأرض له زهر دقيق ويزرع .

قصة عهد بن  
سليمان مع  
المتبري

خبره يأمر برد هذه الضيعة على هؤلاء القوم ، لأنك غصبتهم إياها ، قال : اقرأ  
كتاب أمير المؤمنين فهذا صاحب خبره ، وهؤلاء وجوه أهل المصر ، فقرأ  
الكتاب وترك إلا أن يكون عند عهد بن سليمان حجة ، تدفعهم بها ، فقال له عهد :  
لم تقرأ الكتاب ؟ قال : قد قرأته ، قال : قلت الباطل ، ثم ضرب بيده إلى  
الكتاب ، فانتزع من يد عبيد الله ، ثم قال يا صاحب الخبر ، وأنتم أيها الناس  
فانظروا ثم قرأ الكتاب فأراهم إياه ، فقال له عبيد الله : أتفعل هذا بتأضي أمير  
المؤمنين ، وتجتري ، عليه هذه الجرامة ، فقال له : يا عهد إنما كنت قاضيا لأمر  
المؤمنين ، إذ كنت له مطيعاً ، فأما وأنت تسير من كتاب أمير المؤمنين ما فيه  
العدل ، والنصفة وتقرأ منه ما فيه الحلي على ، فليست بأهل أن توقر ، وليست له  
بقاض ، فقال عبيد الله : والله لأضعن في عنقك طوقاً من الحكم لا تنسكه العميون ،  
أشهدكم أنني قد حكمت عليه تولد عبد الملك بن الحجاج ، وسلمت إليهم هذه الضيعة  
قال عهد : والله لتعلمن أن قضاءك لا يجاوز أذنيك ، أيها الناس وأنت يا صاحب  
الخبر ، اشهدوا أن الذي أدفع به ما أدعى هؤلاء القوم من غصب هذه الضيعة ،  
هذا السجل سجل أمير المؤمنين أبي العباس ، باقطاعه إياي هذه الضيعة ، ثم قرأ  
بمحضرهم ، وحيج تلك السنة المهدي ، وحيج عهد بن سليمان بن علي ، ووافي عهد  
ابن سليمان بن عبيد الله فيينا المهدي يطوف بالبيت ، ومعه محمد بن سليمان بن علي  
إذ عرض له محمد بن سليمان النوفلي ، فطاق معه واستعداه على عبيد الله ، وقص  
عليه ما صنع أجمع ، فوقف المهدي حتى استمع كلامه ، فغضب المهدي ، وقال :  
أفرغ من طوافي ، واكتب في ذلك ، فلما فرغ دخل وأذن لمحمد بن سليمان ، ثم  
أذن للنوفلي ، فدخلت وهو جالس على كرسي ، فقال : اردد علي كلامك ، فرددته  
فصاع بكاتب ، فقال : أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، يا كذا وكذا ، فصب ،  
والله الذي لا إله إلا هو لتجلسن في مجلس الحكم ، ولتجمعن عليك الناس ثم  
لتخبرني ، أنك خالفت الحق ، وحكمت بغيره على محمد بن سليمان ، ولتقرن



قضاءك ، أو لأرسلن من يأتيني برأسك ، فأنت نسبت أبي وعي إلى الظلم  
والعدوان ، وزعمت أنهما أقطعا مالا يحمل إقطاعه لهما ، فقدمت بالكتاب ، وأمر  
محمد بن سليمان بن علي أن يجمع الناس فحضرهم المسجد ، فلم يتخلف أحد ،  
فدفع الكتاب بحضرة صاحب الخبر ، فقال عبيد الله : أشهدكم أنني قد قبلت  
كتاب أمير المؤمنين ، وفسخت حكمي .

العنبري ومحمد  
ابن سليمان  
ابن علي

وكان محمد بن سليمان بن علي مغيظا على عبيد الله بن الحسن ، لأنه بلغه  
أنه وقف ببابه ، فاحتجب فقال :

وما خير باب يكظم الغيظ دونه وإن نلتني لم تنقلب بفتيل  
حدثني أبو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
حدثنا أبو عاصم النبيل ، قال : حدثني عمرو بن الزبير الصيرفي ، قال : كنت مع  
عبيد الله بن الحسن في دار الديوان ، فأتاه رسول لابن دعلج ، في تسعة رهط من  
الجنود ، وعبيد الله ينوذا ، فسأله عنه فأخبرناه أنه ينوذا ، فأقام حتى جاء عبيد الله  
وعليه ثياب صغير قد توشح به ، فدفع القائد إليه كتاب ابن دعلج ، فقرأه فإذا  
فيه ، أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا تعرف أربابها إلى بيت المال ،  
فقرأ عبيد الله الكتاب ثم قال للرسول : انصرف فانا أجيبه ، قال : لست ببارح  
حتى نجيبه ، فقال : اذهب فقل له : والله لو سألتني درهما ما أعطيتك ، فقال

المهدي يأمر  
عبيد الله العنبري  
بحمل مال بيت  
المال إليه

الرسول : خالع والله لأتيته برأسك ، قال : وآمروا بينهم حتى أشفقنا على  
عبيد الله ، وهو ساكت ، وقد كادوا يوقعون به ، إلى أن فتح الله واحدا منهم ،  
فقال : وما أنتم ؟ فهذا إنما نحن رسل ، فأبلغوا جواب الرجل ، فان أمرهم بعد  
بشيء تقدمتم له ، قال : فدفع الله وانصرف القوم ، فسألنا عبيد الله ، فقال كنت  
بطلب أموال الحشرية <sup>(١)</sup> ، ثم أرسل إلى عبد الله بن عثمان الحكم الثقف ، فأتاه .  
قال أبو عاصم ، فأخبرني عثمان بن الحكم ، قال : أتيت وهو مهيموم ، فقلت :

(١) الأموال الحشرية . الأموال التي تركها أصحابها لغير وارث ، وديوان  
الحشر الديوان الذي يلي النظر في أموال من ماتوا عن غير وارث .

ملاك ؟ فقال : أتاني كتاب ابن دعلج يطلب أموال الخشيرية ؟ فقلت : لا والله  
ولا درهما ؟ فقلت : أفرحت في الجواب ؟ أفلا دافعتم ، وأنت في القول ؟ قال :  
فقد كان ذاك ؟ فهل من حيلة ؟ فخرجت حتى جئت ابن دعلج ، وهو مغيط ويرفر  
فلما رأيته قال : ألم تر إلى هذا الخالع الفاضل ؟ فقلت : من هو ؟ وتجاهلت ؟ قال :  
عبيد الله بن الحسين إليه ، فقال : كذا وكذا ، والله لا كتبني إلى أمير المؤمنين  
ولا فعلن ولا فعلن ، قلت : ذاك أشد عليك ، كتبني إلى أمير المؤمنين أثبتني عليه  
فلما ولاد تكتب تدمه ، إذن يقول لك أمير المؤمنين : ما أوقعني فيه غيرك ؟  
قال : صدقت والله ، فما الرأي ؟ قلت : أن تحسن أمره ، وتدفع عنه ؟ قال : ففعل  
وزال عن عبيد الله .

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، عن عبد الله بن أبي جحر ، قال :  
حدثني أحمد بن موسى ، صاحب الأوراق ، قال : قضى عبيد الله بن الحسن على  
عبد الحميد مولى بني قشير بقضية ، وكان جلدا غضب اللسان ، فنظلم إلى أمير  
المؤمنين فكتب إلى عامل البصرة أن يجمع له الفقهاء ، فنظر في قضيته ، فإن  
كانت صوابا أمضاها ، فنظروا فأروها صوابا ، فأمضاها فكان عبد الحميد رجلا  
من عبيد الله ، يخافه فسألني أدخله عليه خاليا ، فأثبته يوما وقد أسرجت بقلته ،  
ولبس ثيابه ، فاستأذنت فأذن ؟ وقال : ما كانت هذه من ساعائك ؟ فما بدالك  
فقلت : عبد الحميد ، وقد ألمح علي يسألني أن أدخله عليك خاليا ؟ فقال : أنا أعلم  
ما يريد فأبلغه ما أقوله لك ، فإنه سيقبل ويرضى ، هو رجل كثير الخصومات ،  
وقد قبل ما قبل ، فهو يخاف أن أحمل عليه وأجزيه بما قبل ، والله لقد جئت  
ذلك من نفسه ، فاستحللت أن أجلس مجامعي هذا يوما واحدا ؟ فأبلغته فقبل .  
حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : كتب المهدي إلى  
عبيد الله بن الحسن ، أن ينظر الأنبار التي كانت أيام عمر وعثمان ، فيأخذ الصدقة  
ويأخذ من الأنبار التي أحدثت بعد ذلك الخراج ، فلم ينفذ كتابه فتوعد ، فلما

قصة قنبري مع  
رجل قشيري

القنبري يقضي  
في أنهار البصرة

بالغ أمير عبد الله بن الحسن ، جمع أشراف أهل البصرة أهل العلم بالقضاء ،  
فأشهدهم أنه قضى لأهل الأنبار كلها التي في جزيرة العرب بالصدقة فلم يرد شيئاً  
من القضاء .

أخبرني غير واحد ، منهم أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد ، أن أحمد بن  
عبيد الله بن الحسن الغنوي دفع إليهم كتاباً ، ذكر أن أياه عبيد الله بن الحسن  
كتب به إلى المهدي ، وقرأه أحمد بن عبد الله عليهم إسر من رأي ، كتاب الغنوي  
بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، أوصي الله أمير المؤمنين ومثله في اليسر  
والعافية ، إني رأيت ، وإن كنت أعلم أن الله قد أعطى أمير المؤمنين وصالح  
وزرائه من العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما سأل من الأئمة ما قد  
استحق به الشكر له عليه ، والعمل له به ، وكنت أعلم أني بكثير من الأمور غير  
علم ، ولا كفران لله ، بل لله على المن والفضل العظيم ، وله مني الشكر والحمد  
الكبير على كبير نعمه علي ، إني أذكره الذي علمه الله من ذلك وأنهي إليه  
التصحية فيما علمت ، بأدبه ، إني إليه إن شاء الله بحق الله على في ذلك ، وبحق  
أمير المؤمنين وتصيحته مني له والرجعة رجاء أن ينسى الله بذلك حسياً ، ويححو  
عني بذلك سبياً ، وإياه أسأل ذلك وأرغب إليه فيه في توقيقه أمير المؤمنين  
وإيائي لما يحب ويرضى ، وإن نسبة هذا الأمر الذي جعله الله سبيلاً لا يمان المؤمنين  
وإسلامهم ، واجتماع جماعتهم واختلاف أئمتهم ، وأمكن لهم دينهم الذي ارتضى  
لهم ، وليستنجعوا نعمة ربهم عليهم ، وليبلغوا تمام الهدى التي وعد الله الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن  
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون  
في شيئاً ، فمن كفر بعد ذلك فلأنك هم الغاصقون ، جرت يافق الله بأعدائه  
بآياته إلى خلفه ، واستخلافه منهم أنبياءهم ورسلهم المرسلين والخلفاء الراشدين  
والأئمة الفقهاء الصديقين مناً من الله على عباده ، وإحساناً إليهم ، وعائنة منهم ،



وعطفاً عليهم ، وإبلاغاً منه بالحجة إليهم ليعبدوا الله ، لا يشركوا به شيئاً ،  
وليشكروه ولا يكفروه ، وليستقيموا إليه ، ويستغفروه وليأخذوا ما آتاهم من ذلك  
بقوة ، ويجمعوا عليه ، ولا يفتروا فيه ، فخر به ، أصلح الله أمير المؤمنين ، سنة  
أولى ذلك الأمر ذلك بأنهم قاموا بنور الكتاب الذي أنزل الله ، وأماهم على  
السنة ، وأيديهم ، ولمن يقبهم عليه ، فتم التابع ، ونعم المتبوع ، وهدياً لهم  
أجرهم ، وجزاءهم بما كانوا يعملون ، وأنهم هم الهداة المهتدون ، والآئمة العائدون ،  
الأشراف الأكرام ، والمتواضعون المرتفعون ، والعلماء الخلفاء المعصومين بهم ،  
والمعصومون ، وأنهم هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ، وكرم أولئك  
أئمة وأخوانا ورفقاء ، فإنهم هم أعز الله هذا الدين وأظهره ، وبهم أقام عموده ،  
وأخرج سبيله ، وبهم يقذف للناس أحكامه ، حتى أخذ لضعيفهم من قوتهم ،  
ولمظلمهم من ظلمهم ، ولضعيفهم من كبيرهم ، ولجرحهم من فاجرهم ، وحتى استقامت  
سبلهم وحيا فيهم ودُرَّتْ حلوبتهم وسكنت البلاد واستقرت العباد ، وبهم ثبت  
الله لغورهم ، ونفى عنهم عسودهم ، وأورنهم أرضهم وديارهم وأموالهم ، وأرضاً لم  
يطؤها وكان الله على كل شيء قديراً ، فعظم بذلك على العباد حقهم وألزمهم بذلك  
محببتهم ، والنصيحة لهم ، والحفيظة من ورائهم ، ووجب لذلك عليهم موازينهم ،  
والسمع والطاعة لهم ، وما برحوا بذلك مقسطين في حكمهم ، منيبين إلى ربهم ،  
مقتصدين في سيرهم ، توايين من خطاياهم ، أوابين إلى خالقهم ، مستسكينين له  
متضرعين إليه ، في فسكك رقابهم ، وفي عصمتهم والمغفرة لهم ، حتى رضى عنهم  
وأحسن الثناء عليهم ، أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ،  
قال : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا » حتى قال في آخر هذا  
الثناء « أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً ، خالدين فيها  
حسنات مستقراً ومقاماً » في آي من القرآن كثير حتى قال : « هذا ذكر وإن  
للمتقين لحسن مآب » ولم يرد ما فعل القوم ما فعلوا من ذلك عبثاً ، ولا بطراً ،

ولا لعباً ، ولا لغواً ، ولكنهم نظروا فأبصروا ، وأبصروا فأنصفوا ، وأنصفوا  
وهربوا ، وأدركوا وأدركوا فنجوا بعد ما شئت الحرب والطلب أجسادهم ، وغير  
الوانهم ، وأسهر ليلهم وأحضر نهارهم ، وكف أسفتهم ، وأسأعهم وأبصارهم ،  
وجوارحهم ، عن مظالم الناس ، وسائر معاصي الله ، وحتى قتل الهم والطلب كثيراً  
منهم على البيع الذي بايعهم الله به ، واشتروا به أنفسهم منهم ، فأحياهم بقتله  
إياهم ، فربحوا كثيراً وأنالوا جسيماً ، وغازوا فوزاً عظيماً ، وانقلب باقهم بنعمة من  
الله وفضل لم يحسبهم سوء ، واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، قوت  
العيون في ولايتهم وقوماتهم وغيشهم علينا ، وسكنت له النفوس فاطمأنت له  
القلوب ، وعز لذلك عند فراقهم قديم ، وحسب البلاد ومن بعدهم ، فطوبى لتلك  
الأوراع الطيبة أرواحاً ، وطوبى لتلك الأجساد الطاهرة أجساداً ، وطوبى لمن  
تبعهم بمثل عملهم وكان لهم تابعاً وولياً ، وطوبى لهم ، ما أحرص المسارعين إلى  
التغيرات على إتباعهم ، وأقل التابعين لهم بمثل هديهم ، وسيرتهم ، وأعز بهم فيمن  
هو بين ظهرايه من الناس ، وأولئك كانت النوائب فيهم نوائب الدهر ، هي  
نوائب حق النوائب ، فأولئك عليهم من ربه الصلوات والرحمة ، وأولئك هم  
المهندون فيهداهم وسيرتهم فليقتدوا المقتدون ، ويهتديهم فليقتدوا المهتدون .

وإن قيام أمير المؤمنين بهذه الخلافة وافق من الناس جهداً جاهداً ، وعظماً  
كبيراً ( وصحاً تهتكاً <sup>(١)</sup> ) ورأوا رجاء منهم عظيماً ، وأملوا له وتأميلاً منهم فيه  
سديداً أن يكون لهم إماماً عادلاً ، وحكماً مقسطاً يهدي فيهم بمثل هدى أولئك  
ويسير فيهم بمثل سيرهم ، فيؤتي بمثل أجورهم أجل الفوز العظيم ، إلى الدرجات  
العلی في جنات النعيم ، وعاجلاً من التمسكين ، والنصر والفلاح ، والعافية والسلامة  
والخبرة من رعيته ، والنصيحة منهم بعطفه عليهم ورأفته بهم ورحمته لهم وإنصافه

إياهم ، وإشباعه عليهم ، حتى يحير الله منهم العظم الكسير ، ويسد به حاجتهم  
 وختهم ، وقد ( بحمد الله ) رأوا من ذلك تباشيره ما قرت به العيون ، وتلمجت  
 به الصدور ، ورجوا به تمام ذلك وتمام نعمه عليهم ، ولعمري يا أمير المؤمنين  
 فالأمر في هؤلاء الناس لمن وليهم ، العائد عليهم لنفعه ، السعيد هديه الذي  
 لا مصرف له عنه إلى ما هو خير له منه في دينه ودنياه ، بل الذي لم يول أمورهم  
 إلا بالعدل فيهم وإقامة الحق بينهم عليهم ولهم ، وما منزلته التي استخلفه الله لها  
 فيهم إلا كمنزلة الوالد الزوف الرحيم لولده ، والحرص على رشدهم ورأيهم ،  
 العزيز عليه عيبهم ، وفسادهم ، العفو عن صبيهم ، السائر لعرورتهم ، الآخذ بما لا  
 يجعل تركه ، وما منزلته فيهم التي يقوى بها على أمورهم ، إن شاء الله ، إلا منزلة  
 من لا يقربه إليه ولا غنى به عنه ، وقد آتى الله أمير المؤمنين من سلطان النعمة  
 لدينه ، والعونة له والحجة عليه خصالا عظمت بها المنة عليه ، وعلى رعيته فيه ،  
 من السمع والطاعة والسكون ، والاستقامة وصلاح ذات البين ، وما يوسع الله به  
 على يديه إن شاء الله على الجماعات والبيضة مع موضعه الذي وضعه الله من رسوله  
 صلى الله عليه وسلم ، والخلفاء وأن ليس بالذي قصر به تقارب سر ، فلم يبق إلا  
 الشكر ، وأن يأمر فيطاع ، وقد علم أمير المؤمنين أنه قد كان يقال : ليوم من إمام  
 عدل خير من عبادة ستين سنة ، ففي مثل ذلك يا أمير المؤمنين فليتنافس  
 المتنافسون من الولاة ، وقد علم أمير المؤمنين أن حمل عليه في هذه الرعية خصال  
 أربع : الثغور ، والأحكام ، والقي ، والصدقة ، وأن مما تصح بهذه الخصال  
 الأربع باذن الله خصلتان : فأما الثغور فقد علم أمير المؤمنين أن قوامها باذن الله  
 أهل النجدة والشجاعة ، من أهل الحسكة والتجربة ، وأن مما يصلح أولئك  
 ما استعين بهم أن يسمع عليهم وعلى جندهم من العطاء والأرزاق ، وأن لا يوكلوا  
 إلى ما يصيبون من غنائمهم ، بل يجلب لهم ولجندهم عندما يحدث الله لهم وعلى  
 أيديهم من ذلك العطاء ، والألطاف ، ويخص بحمال ذلك أهل النجدة واليأس



والنكابة في السمو منهم ، و يسمى بهم إلى أفضل غايتهم (و يعرف ذلك لهم ،  
 ويدكرون به ، ويحفظ لهم ، ويحفظون به في أعقابهم من بعدهم بواجب حقهم ،  
 وليتنافس في ذلك من سواهم وليستنصروا به ثم لا يحجب لهم بقبولها ولو طرق  
 طرؤفا ، فقد بلغني أن بعض الفقهاء التابعين رفع الحديث ، قال : لا يزال لهذه  
 الأمة طعمة ما بينت ثغورها ، فإذا بينت من قبل ثغورها بينت طعمها أو انقطعت  
 مدتها ، وهنالك يطلع الرجال فيهم ، فالثغور الثغور يا أمير المؤمنين ، ثم الثغور  
 الثغور يا أمير المؤمنين ، فإن الثغور حصون باذن الله للمباد ، وسكن للبلاد ، وقرار  
 لهذه الأمة ليلغوا منافعهم وصلاحهم في دينهم ودنياهم ، ولنتم لهم مدة بقاء معلم  
 دينهم آمين مطمئنين وفي ذلك يا أمير المؤمنين بلاء من الله في نعمه عليهم  
 وإحسانه إليهم عظيم ، والأجر في ذلك لمن ولده إقامتهم ، والورد فيه على حسب  
 ذلك ، فعصم الله أمير المؤمنين من سىء ذلك ، ووقفه لأحسنه .

وهذه الأحكام والحكم ولا يمنعني ما أنا بسبيله ، فلما أن أنبئ إلى أمير  
 المؤمنين ، بمبلغ علمي ، النصيحة له في ذلك ، فاني أعلم أن بقاء فيها أنا فيه قليل  
 إما بفراق في الحياة ، وإما بموت ، فإن أكبر ما أحض عليه من ذلك يكون  
 لسواي ، فأما الأحكام فإن الحكم بما في كتاب الله ثم بما في سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ، إن لم يوجد ذلك في كتاب الله ، ثم ما أجمع عليه الأئمة الفقهاء  
 إن لم يوجد ذلك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اجتهاد الحاكم ، فانه  
 لا يأتوا إذا ولاد الامام ذلك ، مع مشاورة أهل العلم .

فأما الحكم ، فقد علم أمير المؤمنين ، ان شاء الله ، أدنى مأموله أن يكون  
 في الحاكم الورع والعقل ، فإن أحدهما إن أخطأ لم يؤتم به أهل العلم ، واختيار خيار  
 ما يشار به عليه في ذلك فإن كان له مع ذلك ، فهم وعلم من الكتاب والسنة ، كان  
 بالغا فإن كان مع ذلك ذاهبا ، وصراة وفطنة بتأهب الناس ، وغوامض أمورهم  
 التي عليها ينظرون فيما بينهم وبها يقرعون عن دينه ودنياه ، كان ذلك هو الكامل

الثام ، فاذا وجد أحد أولئك استعين به ثم ثبتت نعله وأعلى كعبه ، وشده ظهيره وأزرده ، وأثخذ حكمه ، وأسبغ عليه ، وعلى أعوانه وكتابه ، من الأرزاق ، فإن الحكم مهين على سائر الأعمال ، يقدم بين يديها إمام لها ، وحكم عليها ، وقوام لها .  
ومن ذلك هذا النبي ، وأخذ من مواضعه بسفنه ، وعمله على قدر ما يطلق أهله من التخفيف عنهم ، وحتى يترك لهم ما يصلحهم وأرضهم ، ومن تحت أيديهم من أعوانهم وعيالاتهم ، وحتى ينفق على فقيرهم ، وكذلك بلغني من السيرة فيهم ، كأن يفعل ويذكر ذلك فيهم ، في عامهم لقابليهم ، فإن ذلك أحرر لبلاده ، وأدر للقلب وأكثر للخراج ، وأعدل في الرعية فإن قليل ما يوجد منهم في التخفيف عليهم مع عمارة بلادهم ، وأنصبتهم أكبر أضعافا كبيرا ما يوجد منهم في إهلاك أنفسهم ، وإخراب بلادهم وأن يوفى مؤادعهم بشروطهم ، فأنى أرى فيما قبلي هنا عجب من أمرين في شيء واحد ، أما أحدهما فأنى آتى في بعض ما قبلنا الأرض التي هي منها وإلى جنبها وأريية<sup>(١)</sup> من أرايبها ، يوفى لأهلها بالشروط وفي المزارعة ويقارب لهم الوفاء ، فيخرج من الخراج أكبر مما تخرج تلك السكور كلها ، وفي الأمر الآخر الذي كتب فيه أمير المؤمنين أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله ، وهو يومئذ على قضاء البصرة ، أنى قد أمرت بالوفاء للمزارعين المتقنين<sup>(٢)</sup> بشروطهم فاعلم ذلك وأعلمه الناس قبلك ، ثم أرى الرجل من أولئك المزارعين يشكو أنه يؤخذ منه أضعاف ما قوطع عليه ، يا أمير المؤمنين (أبي جعفر) ثم يوضع هذا الشيء ، بعد استخراجها ، على سفنه وعنده مواضعه ، فإن أمير المؤمنين قد علم

(١) الأريية أصل الفخذ ، أو ما بين اعلاؤه وأسفل البطن ، ولعل المراد شدة اتصافها بها .

(٢) تقبل العمل إذا التزم بعقده والمراد به هنا من يأخذون الأراضي بمبلغ معلوم لبيت المال ثم يحجبون الخراج لأنفسهم .

إن شاء الله أن أهله ومواضع أهل الآيات الأربع التي في سورة الحشر، وآية  
الحس التي في سورة الأنفال، وهي الآيات الأربع التي أولاهن: « ما أفاء الله  
على رسوله من أهل القرى » إلى قوله « شديد العقاب » وقد عرف أمير المؤمنين  
إن شاء الله، (أن) أهل هذه الآية ومواضعها، ثم قال: « تلك قرى المهاجرين الذين  
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله »  
ليس فيهم الأنصار ثم قال: « والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون  
من هاجر اليهم » الآية.

وقد عرف، أن شاء الله، أن أهل هذه الآية هم الأنصار، ليس فيها من  
المهاجرين أحد، قال: « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوانتنا »  
الآية وعرف، أن شاء الله، أن أهل هذه الجماعة من بقي من الاسلام، ومن هو  
داخل فيه حتى تنقضي الدنيا.

وبلغني أن عمر بن الخطاب فسر هؤلاء الآيات الثلاث موضعها لهذا التي،  
وكذلك بلغني من عمر بن عبد العزيز، ولا أظن بلغني ذلك إلا عن عمر بن  
الخطاب، فقبضه فهذا التي، كذلك بينهم وفيهم على ما يرى إمام العامة في قسمته  
بينهم من تنصيب بعضهم على بعض على مناقبتهم، وسابقتهم، وولاية من ولي  
الله فتح أول ذلك على يديه منهم، وحفظ أعتابهم من بعدهم، وكذلك بلغني  
أنه كان يفعل.

والتمسوية بين من استوت منازلهم من سواهم من الناس من ذلك، وقد  
بلغني، ولا أظن أمير المؤمنين، أمتع الله به، إلا قد علم ذلك وبلغه، أن النبي  
صلى الله عليه وسلم أخذ من <sup>١١</sup> ذروة منبى يدير بين أصبعه شعرات ثم قال: ما لأمر

(١) وقعت هذه القصة حين قدم النبي عليه السلام غنائم هوazin ورويت  
في التاريخ لابن كثير، وروى جزءا منها أبو داود والنسائي وأحمد، وكذلك  
ورد بعضها في كتاب الأموال لأبي عبيد.



ولا مأمور بما أفاء الله عليهم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود عليكم ،  
وقال : ولو كان ما أفاء الله عليكم مثل سمرقندة فما ما وجدتموه في فيه بخيلا  
ولا (أدبا) <sup>(١)</sup>

وهذه الصدقات أخذها من واضعها لا يجاوز بشرق رضة إلى ما فوقها ، ولا  
يقتصر بها إلى ما دونها ، ولا يقبض عليها قيمتها ، ولا يخال أمير أمير المؤمنين إلا  
قد بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المندى بالصدقة <sup>(٢)</sup> كما فهم ، وأن  
يوجد من الحروب والنار وسائر الأموال التي جرت فيها الصدقات على منبها التي  
قد علمها المسلمون ، وعملوا بها ، وأن يؤخذ من تجار أهل الدمة ضعف ما يؤخذ  
من تجار المسلمين ، فكذا ذلك بلغني أن عمر بن الخطاب أمر به في أموال تجار  
أهل الدمة وأنه أمر أن يؤخذ من تجار الحرب إذا قدموا على المسلمين ، كنحو  
ما يأخذ أهل الحرب من تجار المسلمين إذا قدموا عليهم ، ووضع هذه الصدقات  
في مواضعها من أهل الصدقة الذين أمر الله بهم في كتابه ، لا يجاوز بها إلى غيرهم ،  
ولا يقصر بها دونهم يوم تدرك الآية التي في براءة ، وهي إنما الصدقات للفقراء  
والمساكين (إلى) والله عليهم حكيم ، ثم قسم بين هذه الآية على ما يرى الإمام من  
قسمتها بينهم على قدر قلة كل صنف منها وكثرته ، ولا يمدل صدقة عن أهل  
بلدها إلا أن يستغنوا عنها ، أو يستغنوا بما يقسم فيهم منها في علمهم ذلك إلى  
حين يقسم الصدقة فيهم من قائلهم ، فإذا كان كذلك عدلت عنهم علمهم ذلك  
إلى أدنى من يليهم من الفقراء على نحو من ذلك القسم

(١) كذا بالأصل .

(٢) قال المندري في الترغيب والترهيب : رواه أبو داود والترمذي وابن  
ماجه وابن حزيمة في صحيحه ، كاهم من رواية سعد بن سنان ، عن أنس ، وقال  
الترمذي : حديث غريب .

فهذه الخصال الأربع التي يعلم أمير المؤمنين أنها هي جمل الأعمال في رعيته،  
ويعلم أن ليس لأحد في كتاب الله ولا في شيء من سنة من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أمر رأى ألا الاقياد له ، والمجاهدة عليه ، وما سوى ذلك من الأمور  
التي تبطل بها الأئمة مما يؤتى فيه الناس مما لم يحكم القرآن ولا سنة النبي عليه السلام  
فإن ولي أمر المسلمين ، وإمام جماعتهم لا يقدم فيها بين يديه ، ولا يقضى فيه  
دونه ، بل على من دونه رفع ذلك إليه ، والقضايا لما قضى .

وأما الخصالان الثتان تصلحان بهم باذن الله أن شاء الله ، فللأهل لأهل  
الذكر ، والأئمة عن قاضي عمال أمير المؤمنين ، ودانيم ، ثم المتحاق بكل ماهو  
أهله من جزاء المحسن بأحسنه وتأديب المفسد منهم بأساءته ، أو عزله والاستبدال  
به على قدر ما يستحقون من التأديب والعزل .

ومما يصلح ذلك ، أصلح الله أمير المؤمنين ، ويتوهم به الوالي على أمره ألا  
يستكثر من الحسن شيئا عمل وإن كثر ، فإنه ليس شيء من حسن عمل به أمره ،  
والأونمة الله عليه في ذلك خاصة أكثر ، وحق الله عليه فيه ، وفيما سواه أعظم  
وأوجب ، وليس العباد ، وإن حزموا وجدوا ، مانعي كنه حق الله عليه ، إلا ما  
أعان الله ورحم ، وألا يستقل من الحسن شيئا فيدعه ، فإن المحسن مسرور بما هو  
مفروض عليه من حسن عمله ، بقليله وكثيره ، وإن الحسنة إلى الحسنات حسنات ،  
وإن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين ، ولا يحقر مع ذلك من  
مسيء شيئا وإن تقال في عينه ، فإنه ليس شيء من الميء بقليل ، وليس شيء  
منه إلا وهو مخوف سر عاقبه إلا ما أعان الله وتجاوز ، ثم لا يؤخر عمل اليوم لغد  
فإنه إذا كان ذلك تدركت الأعمال وشغل بعضها عن بعض ، ثم المبادرة بالعمل  
في العامة وفي خاصة النفس الخصال الست ، التي لا إخال أمير المؤمنين إلا وقد

علمهم ، وبلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بمبادرتهم <sup>(١)</sup> بالعمل ، طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة فإنه لا يؤمن أحدها أن تصبح ونمسي ، وذلك ما لا تخله ، ألا وقد بلغ أمير المؤمنين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثت <sup>(٢)</sup> والساعة كهاتين ، وجمع بين أصبعيه الوسطى ، والتي تليها ، وقوله : إن ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كابر يومك هذا فيما مضى فيه <sup>(٣)</sup> ، والشمس حينئذ على رؤوس الجبال ، ومن آخر يومه ذلك ، وقوله : كيف أنتم ، وصاحب القرن قد التفت ، وقد حبا جبينه وأصغى بسمعه ، وقدم قدما ، وآخر قدما ، ويتنظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ <sup>(٤)</sup> ، وقوله : إنما مثلى ومثلى الساعة كقوم بعثوا ربيلة لهم يربأ العدو ، فأبصروا العدو فخاف أن يسبقوه إلى أصحابه ، والذي ينوبه ونادى يا أصحابكم <sup>(٥)</sup> فكيف ، وقد أتى دون

(١) حديث : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ودابة الأرض ، والدجال ، وخويصة أحدكم وأمر العامة . رواه أحمد ومسلم من حديث أبي هريرة بالتفاوت مختلفة .

والمراد بخويصة أحدكم خاتمة الموت التي تخص الإنسان وصغرت لاستعصارها في جانب سائر المقام من بعث وحساب وغيره ، وقيل المراد بها ما يخص الإنسان من الشوائب المعلقة من ماله ونفسه وما يهتم به .

(٢) بعثت والساعة كهاتين - الحديث مروي في البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وأحمد بالتفاوت مختلفة .

(٣) إن ما بقي من الدنيا : روى في الإحياء مرويا عن ابن عمر بلفظ : خرج رسول الله ﷺ والشمس على أطراف السعف فقال : ما بقي من الدنيا إلا كما بقي من يومنا هذا في مثل ما مضى منه .

(٤) حديث كيف أنتم : أخرجه الترمذي وحسنه ، عن أبي سعيد الخدري بلفظ مختلف عن هذا .

(٥) إنما مثلى : الحديث في النهاية بلفظ : مثلى ومثلكم كن يربأ بالقوم .



هذا القول ما أتى من القرون والسنين ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يكون يحضرته قوم منتخبون من أهل الأمصار ، أهل صدق وعلم بالسنة ، أولو حكمة وعقول وورع لما يرد عليه من أمور الناس ، وأحكامهم ، وما يرفع اليه من مظالمهم فليفعل فإن أمير المؤمنين ، وإن كان الله قد أنعم عليه وأفضل بما أفاد من العلم بكتابيه وسنته ، رد عليه أمور هذه الأمة أهل شرقها وغربها ، ودانيتها وقاصيتها ، فيشغله بعضها عن بعض ، ففي ذلك عون صدق على ما هو فيه إن شاء الله ، وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ، والوحي ينزل عليه ، وهو خير وأبقى وأبر وأعلم ممن سواه من الناس « وشاورهم في الأمر » فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين « وقال لقوم وهو يصف حسن أحوالهم : « وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » وذلك إلى ما قد سر الناس مما بلغهم من بروز أمير المؤمنين لهم وبحاجتهم ، ورجوا أن يتم الله ذلك للأمير المؤمنين ، بمباشرة أموره ، وحبه نفسه على ذلك لهم ، وأن يزيده الله قوة ورغبة فيه وموافقة عليه ، فإن ذلك من أعلام العدل ، وآياته ومما يقوم به الوالي على أمر الرعية ، ويخلص به إلى التي يريد المبالغة فيها ، والمباشرة لها ، فتمم الله ذلك للأمير المؤمنين ، ويسره له وأرجوا أن يكون طائره إلى ذلك عاقبة بعدله ، وحريته وقوته ونظره ، لنفسه واختياره لها خييار الأمور وأحسنها ، وأنى قد عرف ما قيل في إغلاق الباب دون ذوي الحاجة ، وإغلاق المسكنة ، أسأل الله للأمير المؤمنين رحمته وسعة فضله وأن يجعل ولايته ولاية معدة ، ويرزقه معافاة ، وأن يلهيه العطف على الرعية ، والرافة بهم ، والرحمة لهم وأن يرزقه منهم السمع والطاعة ، وأن يجمع كلهم ، ويمل شعثهم .

وكتب الحكم في صفر سنة تسع وخمسين ومائة .

أخبرني عبد الله بن الحكم عن الشيرازي ، عن خلاد بن يزيد ، وعبد بن عبد الله ، وحماد الثقفي ، أن المنصور أبا جعفر ، لما توفي ، خرج عبيد الله بن

الحسن إلى المهدي ليعزيه عن المنصور ، ويهينه بالخلافة ، واستخلف على البصرة حمزة بن عبيد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري ، فلما قدم على المهدي قال له : كم رزقت ؟ قال : مائتان فأضعه فيها له ، قال محمد بن عبد الله : فلما سمعته ينادي وهو في بيته : يأخذ كل يوم ثلاثة عشر درهما ودائنين ولا يجاس لنا .

قال خلاد : وأعد عبيد الله كلاما حسنا يكلم به المهدي ، فلما تكلم به أعجب الناس كلامه فقال لشبيب بن شيبه : إني والله ما ألفت إلى قول هؤلاء ولا إلى حديثهم كلامي فاسأل أبا عبيد الله ، فإنه يقول ما يقول ، فأتاه شبيب بن شيبه فقال : كيف رأيت نعيمنا هذا ؟ أحمده ؟ فقال : ما كنت أحسن كلامه وأثبت مقامه . أخذ من مواعظ الحسن ، ورسائل غيلان ، فلفح منهما كلاما أحسن تأليفه والقيام به ، فأخبر شبيب عبيد الله ، فقال : والله ما كنت .

بهر عبيد الله  
بالكلام والخطاب

وقالوا : وكان عبيد الله بن الحسن فصيحاً يتكلم بالعريب ويعرب .

حدثني أبو يعلى المنقري ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال حدثنا خالد بن الحارث ، قال تقدمت امرأة إلى عبيد الله بن الحسن ، فقالت أصلح الله القاضي إن زوجي لا يجامعني عندك ، أفأكفله ؟ فقال لها المنادي : اسكتي لا تسفهي بين يدي القاضي ، فقال له القاضي : اسكت ، ثم أقبل عليها فقال : إن لم يحضر معك عاقلة الله فكفله .

رواة عبيد الله  
مع الحارث

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا عفان قال : سمعت عبيد الله بن الحسين صلى بنا الجمعة فقرأ فأصدق وأكون <sup>(١)</sup> من الصالحين .

قراءة لعبيد الله  
ابن الحسين

(١) فأصدق وأكون من الصالحين ، القراءة أيضا قراءة كثير من التابعين وعد الأئمة في روح المعاني ممن قرأ بها « عبيد الله بن الحسن العنبري » ، وقرأ عبيد بن عمير بالرفع والقراءة بالجزم هي المشهورة .

حدثني عبد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جندب بن الشاذلي العنبري ؛  
 قال : سمى عبيد الله بن الحسن يوما قطر النضاء ، وركب ، فقال له معاوية  
 الضال<sup>(١)</sup> ، ما فعلت ؟ القطر فقال : قطر البنة ، قال : والله ما أدري ما البنة قال :  
 تعلم والله أنك جاهل باللغة أما سمعت قول ذي الرمة :-

بنة في ملعب من عذارى الحى مفصوم

أنى قد نهتفا عليه ، قال : فشغلته والله بالأدب عن التوبيخ<sup>(٢)</sup>

أخبرني عبد بن القاسم ، قال : وزعم لي العنبي ، قال : تقدم رجل إلى عبيد  
 الله بن الحسن يشهد على آخر هلال رمضان ، أوله وآخره ، فقال له عبيد الله :  
 خافقا أو زاهقا ، قال : أما خفق فلا والله ما كان بي برء ، وأما زاهق فما أدري ؛  
 والخافق ما كان يثلك والزاهق ما انمطف.

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، قال : حدثني أبو هشام الأموي ،  
 قال : تقدم إلى عبيد الله بن الحسن العنبري رجل من آل المهلب ، فأمر به فقيم  
 بعنف فلما ولي ناداه المهلبى : ادعنى أصلحك الله ، فأمر به فردد إليه ، وظن أنه  
 قد أغفل حجته ، فلما جلس بين يديه ، قال : أصلح الله الفاضل ، لقد فعلت في  
 شيئا لو كنت من الحرماز ما زاد ، فقال له : وما بال الحرماز ؟ هو المعروف بالنسب

(١) معاوية الضال : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفي وإنما سمي الضال  
 لأنه ضل في طريق مكة .

(٢) عبارة ذي الرمة . البنة الريح الطيبة كرائحة النضاح .

(٣) الخافق والزاهق في اللسان خفق النجم وانقمر انحط في المغرب وكذلك  
 الشمس وأخفق إذا تولى المغيب . والزاهق . الذاهب أو المسرع أو المتقدم .  
 (٤) الحرماز بطن من تميم ، شئت بكسر الشين المعجمة وروى بالمهملة

بطن من حمير ، ذهبان كسحبان أبو بطن من اليمن ، الحت بطن من كندة ،  
 ويريد العنبري بذلك أن يفخر بالحرماز على من نسب إليهم خصمه  
 المهلبى من الأزد وهذه القبائل اليمنية .



غير المجبول ، هو الحر بن مالك بن عمرو بن تميم ، أهو شر من شريك ، وذهبان  
وشر من طابخة وزهران ، وشر من الحث وعمران ، أخذها وقم.

أخبرني محمد بن القاسم الجبائي ، قال : زعم لي العنبي ، قال تقدم إلى  
عبيد الله بن الحسن القاضي أعرابي فادعى علي رجل حقا ، فجمعه ، فاستحلفه ،  
فلما حلف وثب عليه الأعرابي فضربه ، قال : فتنظرت إلى عبيد الله قد رفع  
حوادثي ثوبه وهو يقول : —

خمس يقر  
نصه أمام  
سواد

رأيت زهيرا تحت كل كل خالد<sup>(١)</sup>

حدثني عمرو بن محمد بن عبد الحكم أبو حفص ، قال : حدثني محمد بن دينار  
عن مهدي بن سابق ، قال : اشتكى عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة ، فبعث  
إلى ابن أعين الطبيب ، فقال : يا أعين أنه أهدى إلى رغبة في فلجة ، فأكلته  
فأصابني علوصة ، فقال أعين : أصلح الله القاضي ، خذ حبة وبق وبق ، قال :  
وباك ما حبق وبق وبق ، قال أعين : وما رغبة في فلجة فأصابك علوصة ،  
قال : أهدى لي زبد في سكرجة فأكثرت منه فأصابني منصف وثقلة ، قال : خذ  
صغرا وحب الرمان فهو جيد .

تقصر العائري

حدثني أحمد بن أبي خبينة ، عن عبد الله بن عائشة ، قال حدثني رجل من  
بنى ليث ، قال : شهد عند عبيد الله بن الحسن رجل بشهادة ، فكتب اسمه ولم  
يحلله ليخبره ، فجزى ذكر أبيات الأسود بن يعفر النهشلي : —

ولقد علمت سوى الذي أتباتني	أن السبيل سبيل ذي الأعواد
أن المنية والخوف كلاهما	توفي الحارم يرقبان سوادى
لن يأخذنا منى وقار هنية	من دون نفسى طارفى وتلاذى
فصليت أصحاب الصباة والصبا	وأطعت عادائى وبعد قيادى

(١) رأيت زهيرا الخ : — جماعة فأقبلت أسمى كالمجول أبادر .

ماذا أوصل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إيراد  
أهل الخوارج والسيد بن هاروق والنصر ذي الشرفات من سنداد<sup>(١)</sup>  
الآيات ؟ فقال النوشلي : ومن يقول هذا الشعر ؟ فقال عبيد الله بن الحسن :  
الأسود بن يعفر ، قال : ومن الأسود بن يعفر ؟ قال : رجل من قومك ، له مثل  
هذا النية ، وهذه الحكمة ، لا تعرفه يا حكم ؟ خله حتى أسأل عنه ؟ فأتى أراه ضعيفا .  
أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ؟ قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال :  
تقدم معاوية الضال إلى عبيد الله بن الحسن في دم ؟ فقال : أو ما سمعت ما قال  
أخوك الأخطل : الإلحاح القوم أقل ؟ فقال معاوية : الحمد لله الذي أضرب بك ،  
وكيف يكون رجل نصراني يدوي لي أخا ؟ فقال : تعلم والله أنك جاهل بكتاب  
الله ، أما سمعت الله يقول : « واذكر أخا عاد ، و إلى نهمود أخاهم صالحا » .

حوار النوى  
بن العنبري  
ومعاوية

أخبرني أبو الهيثم خالد بن أحمد بن حماد بن عمرو الذهلي ، قال : حدثنا  
حامد بن عمرو البكراني قاضي كرماني ؟ قال : حدثنا محمد بن حمزة الضبي ، عن  
عبيد الله بن الحسن العنبري ؟ قال : أنبت الخليل بن أحمد ؟ فقال من أنت ؟  
قلت من الباطنية ، وإن الناس قد اختلفوا قبلنا في الكلام ، فقال : بعضهم :  
كلام الناس مخلوق ، وقال بعضهم : ليس بمخلوق ، فقال لي : هل تنصر الحق ؟  
قلت : نعم ، قال : فأى حرف في الكلام أخف ؟ قلت : يا لا يتكلم بها لسانك  
كلام الله ؟

كلام الله علم الكلام  
العنبري

(١) ولقد علمت . . الخ من فريدة الأسود مضافها .

نام الخلي وما أحسن رفاذي والهم محتضر لذي وسادي  
وذو الأعواد جسد أكنم بن صديق كان من أعز أهل زمانه وكان معمرًا  
فالتحذت له قبة على سرير لم يكن خائف يأتها إلا آمن ، ولا ذليل إلا عز ، ولا  
جائع إلا شبع ، وسنداد بفتح والسكر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة .  
والقصة التي ذكرت في الأصل ذكرت في الأغاني في ترجمة الأسود بن  
يعفر بصورة أخرى وذكرت هناك المحادثة التي دارت بين العنبري والشاهد :

أثما فحرك بها شفتيك ، قال : : صدقت ، فأنى حرف في الكلام أنقل ؟ .  
فقلت : ها ونخرجها من جوفك ، قال : صدقت فهل تستطيع أن تخرجها من  
موضعها ، وهما من موضع واحد قلت : لا ، قال : فاعلم أن كلام الناس خلق الله .  
أخبرني أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال :  
خطب عبيد الله بن الحسن بالبصرة على منبرها فأنشد في خطبته شعراً : —

عظة العنبري

أين الملوك التي عن حظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقوها

أخبرني عبيد الله بن شبيب ، قال : حدثني أحمد بن حماد بن جميل ، قال :

كان عبيد الله بن الحسن العنبري إذا جلس في مجلس القاء يقضي بين الناس تمثلاً :

تمثل العنبري في  
مجلسه

لنا مجلس حبيب ربحه به الجمل والأس واليأسمين

حدثنا محمد بن يزيد التميمي والنحوي ، قال : كان بين عبيد الله بن الحسن

وبين ابن عائشة شدة ، فلقيده ابن عائشة في طريق فقال : —

طعنت بليلي أن ترمي وأثما تقطع أعناق الرجال المطامع

فقال عبيد الله بن الحسن : —

وبليت ليلي في خلاه ولم يكن شهيد على ليلي عدول ، مقام

العنبري وابن  
جائت

وكان عبيد الله ، زاحاً شديد المزح مع الفضل والعلم .

أخبرني أحمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني جندب بن الشخشاش ،

العنبري وابن  
الشخشاش

قال : قلت لعبيد الله : أن وكيلاً لي قد خانتني كيت وكيت ، قال أشعروني

بشاهدين ، أكتفيك موثقه

وأخبرني أبو خالد يزيد بن محمد الهادي قال : حدثني أبي قال : سأل عبيد الله

ابن الحسن العنبري عن رجل ، فرمى بالقلعة ، فقال : أفلس أم راجح .

مزاح العنبري

قال : وسأل عن بعض أمثاله ، وقد انقطع عنه ، فقالوا : اشهر بدلام ، فقال

أي غلام ، قالوا : ابن فلان الذي يرمي على يأسه يمكن كذا وكذا ، قال : قدرأينه

وهو بدال .



وذكر عمر بن شعبة ، عن أخيه معاذ بن شعبة ، قال : كان تنازع إلى عبید الله  
ابن الحسن امرأة جميلة ، فأخبر أن كانوا الدارع تزوجها ، فلما كان بعد ذلك  
تقدمت إليه أخرى جميلة في خصومة ، فأقبل على كلهم ، فقال : شردك يا كلثوم ،  
قال : وحديثي منصور بن عبد الله بن منصور ، عن أبيه ، قال : كان عبید الله  
يكثر أن يقول في مجلسه للخصوم دهرين سعد القين فقال لرجل ذلك ، تقدم إليه  
قد طالبت خصومته عنده فقال : لا أدري ما دهرين <sup>١</sup> سعد القين ، أنا أنزع  
إليك منذ سنتين ، ما قطعت شعرتين ، ولا فنت بعرتين .

حدثني محمد بن سعد بن الحسن السكراحي ، قال : حدثني النضر بن عمرو ،  
عبید الله واحد  
من وريثة

(١) كذا بالأصل والصواب . دهرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة  
اسم للباطل والكذب ، أو اسم لبطل كسرعاو وهيهات بمعنى أسرع .  
والأصل في هذا المثل الذي ذكر في الأصل ما قاله الأصمعي « دهرين  
سعد القين » من غير واو عطف ويجعل دهرين متصلا غير منفصلا والمعنى :  
بطل سعد الحداد بأن لا يستعمل ، وذلك لتشغلهم بالقحط والشدّة .  
وقيل المعنى . أن قينا ادعي أن اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه فقبل له  
ذلك ، أي جمعت باطلا إلى باطل يا سعد الحداد .

وروي منفصلا هكذا . دهرين وفسروه بأن ده فعل أمر من الدهاء ،  
قدمت واوه التي هي لامه إلى موضع عينه فصار دوه ، ثم حذفت الواو الساكنة  
ودرين من در ، إذا تنازع ، والتشبيه للتكرير ، والمعنى على هذا بالغ في الدهاء  
والكذب يا سعد القين . قال ابن بري : وهذا القول حسن إلا أنه كان يجب  
فتح الدال من درين لأنه جملة من در ، وقيل ضمت الدال اتباعا لضمّة الدال  
من در .

وقيل كان سعد أعجميا حدادا يدور في اليمن يعمل لهم ، فإذا كسد  
ممله في ناحيته قال بالفاء سية ده يدرو أي بالوداع يخبرهم بخروجه ، ويشيع في  
الحلي أنه غير مقیم ليستعمل فمرفود ، وضربوا به المثل في الكذب ، وقالوا .  
إذا سمعت بسرّي القين فإنه مضجع .

قال : أخبرنا شيخ من بلعنبر عن أبي المقرون العبدي الربعي ، قال : قال لي  
عبيد الله بن الحسن العنبري من الذي يقول ؟ : —

بأي بلاء يا ربيع بن مالك وأنتم ذنابي لا يدين ولا صدر

قال : قلت ما يصنع بهذا ؟ ولعلك أن تكون تعرفه من الذي يقول : —

أكلت أسيد والهجوم ومازن أبر الحصان وخصيبيه العنبر

قال : فقال العنبري : هذا بذالك والبادي أظلم .

العنبري ورجل أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال  
أيها القاضي أفهم عنى كلمتين ، قال : هات ، قال : أحسن القاضي أصلحه الله ،  
قال : هذه أربع كلمات .

أخبرني محمد بن القاسم ، قال : حدثني بعض مشايخنا ، قال : سألت رجلا عبيد الله  
ابن الحسن حاجة فقصاها ، ثم أخرى ، ثم أخرى ، فقال عبيد الله : أتدري ما  
مثلك ؟ إن كسري مر بشيخ كبير يفرس فسيلا ، فقال : يا شيخ كم أنت عليك ؟  
قال : ثمانين ، قال : أنت ابن ثمانين ، وافرغ فسيلا ؟ قال : لو اتكل الآباء  
على هذا لأضاعوا الأبناء ، قال : زه ، فأعطى أربعة الف ، قال : أيها الملك ؟  
فسبى هذا يطعم في ثمان أو تسع سنين ، وفسبى قد أطعمني في عامي هذا ، قال :  
زه ، فأعطى أربعة الف فقال : أيها الملك ، وفسبى يطعم في كل عام مرة ، وقد  
أطعمني فسبى هذا في عام مرتين ، فقال : زه فأعطى أربعة الف ، فقال كاتب  
كسري لكسري : إن نهضت عن هذا الشيخ وإلا فتي بيت مالك يحكمته .  
وأخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال : أنشدني النضر بن عمر ولان صادق  
في بكر بن بكر بن بكار المحدث : —

أعوذ بالله من النار ومنك يا بكر بن بكار

ما منزل أحد تنه رابعا منزلا عن عرصة الدار

العنبري ومن  
رأاه قضا بعض  
الحاجات له

يظال فيه الدهر مستخفيا يطرح حبا خشنثا<sup>(١)</sup>

ابن مناذر وبكر  
ابن بكار

يارجلا ما كان فيما مضى لدار حوران بزوار

قال بكر بن بكار : فتقدمت إلى عبيد الله بن الحسن ، فلما تسميت له  
وقلت : أنا بكر بن بكار قال :

ما منزل أحد ثنية رابعا معتزلا عن عرصه الدار

قال بكر بن بكار : وكنت أطالب عند عبيد الله بن الحسن حقا ، وأنا  
غلام وضيء الوجه ، فاني لأكله يوما وهو على دابته ، اذا بعض من مر بيابه من  
الحنان يصيح : يا أبا بكر بن بكار صدق القاضي ، فقال عبيد الله : أما تسمع  
ما يقولون ؟ قلت : هل ينفعني ذلك عندك .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني محمد بن الحكم البجلي ، قال :  
جاء عمر بن سليمان السكلازي إلى عبيد الله بن الحسن ، فقال هلكت هلكت ؛  
قال وما أهلكك ؟ قال : بلغني أن خصمي كان عندك ، ولست حاضرًا ، قال :  
فهيذا أنت عندي ، وليس خصمك حاضرًا ، قال : فكأنما صب عليه ذنوبًا .

قال : وحدثني غير البجلي ، قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن ، فقال :  
كنا عند الأمير محمد بن سليمان اليوم ، فخرى ذكرك ، فذكرت بكل جميل ، فما  
استطاع مقبج أدرك يذكرك بشيء يعيبك به إلا المزاح ، فقال : ويحك ، والله  
أني لأمزح ، وما أقول إلا حقا ، فلو قلت لك الساعة : إن في داري عيسى بن  
مريم ، أكنت تصدقني ؟ قال : هذا من ذلك فقال لخصاص في داره : يا لخصاص  
قال : لييك ، قال : ما اسمك ؟ قال : عيسى ، قال ما اسم أمك ؟ قال : مريم قال :  
ويحك اذا اتفق لي مثل هذا فما أصنع .

قال : وعاتبه بشر بن الفضل في الحكم كاتبه ، وقال : إنه يشرب النبيذ ،

كاتب العنبري

(١) الخشنث : هو معنوية الزيادة المحدث ويسكني أبا خضر ، وكان

جميل الوجه .



وَسَمِعَ الْغَنَاءَ ، وَكَانَ الْحُكْمُ كَانِبَ سِوَارِ قَبِيلِهِ ، كَانَ مُجْرِبًا ، فَلَمَّا أَكْثَرَ بَشَرَ قَالَ :  
أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لَأَيِّكُمْ مِنْ الْيَوْمِ أَوْ سَدُوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُوا  
وَقَدِمَ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ شَرِبَ نَبِيذَ نَمْرٍ ، فَلَمْ يَمَاقِبْهُ وَلَمْ يَحْدُدْهُ وَقَالَ :

العنبري وشاوب  
بيد

نَبِيذَ النَّمْرِ مَحْفُوشُهُ <sup>(١)</sup> طَعَامٌ وَمَا رَفَتِ حَوَاشِيَهُ فَيَبُولُ

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ خِلَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَرٍ أَبُو سَنِيَانٍ ،  
قَالَ : تَقَدَّمْتُ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَكَأَنَّ جِبَةَ صُوفٍ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَيْهَا  
وَقَالَ : أَمِنْ مَا عَزَّ هُنَا أَوْ خَصِي ؟ فَقُلْتُ : أَيْبَا الْقَاضِي : لَأَتْلُكَ جَاهِلًا ، فَغَضِبَ  
فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذْبَحُوا بَقَرَةً  
قَالُوا : أَتُنْخَذُنَا هَذَا ؟ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ » ، أَلَا تَرَى  
كَيْفَ جَعَلَ التَّبْزِيءَ جِهَلًا ، قَالَ : فَأَعْرَضَ وَقَالَ : خَصِمُهُ بِالْغُلَامِ .

العنبري ومحمد  
ابن مسعر

وَيُرْوَى أَنَّ امْرَأَةً تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : لَأَضَعَنَّ الْقَضَاءُ مِنْكَ بِمَوْضِعِ الْخَاتَمِ  
مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَرِيدُ عُنُقَهَا ، قَالَتْ لَهُ : إِذَا تَخَطَّيْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا تَرِيدُ الْفُرْجَ ،  
وَأَفْصَحَتْ بِهِ ، فَتَرَكْتُ الْمَزَاحَ بَعْدَ ذَلِكَ .

كيف ترك  
العنبري المزاح

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ،  
قَالَ : كَانَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ مَعِيَ فَكَانَ يَنْشُدُ :

إِنِّي الْخَلِيطُ أَجَدُ الْبَيْنِ فَأَفْزَقَا

العنبري حسن  
الصوت

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ غَنِيمٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ مَمْلُوكٌ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا بَاعَنِي عَهْدَةَ الْإِسْلَامِ وَتَبِعَ الْإِسْلَامَ ، وَإِنِّي  
أَمْنْتُهُ فَنَدَرْنَا ، قَالَ : يَا عَبْدُكَ مُسْلِمًا لَمْ يَبِعْكَ كَافِرًا .

العنبري ورجل  
مملوك

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ الثُّمَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي  
عَمْرُو بْنُ حَمْرَةَ الْقَيْسِيُّ قَالَ : نَظَرَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى حَقِّ فِي الدِّيَّانِ ، فَقَالَ :

الحسن وحق  
مختوم

(١) الخفش كالضرب القشر والاستخراج .

أثنتي بذلك الحق ، فأثبته به فوجده مختوما ، فنقض خاتمه فاذا جوهر ، فحتمه ، قال :  
وردت موضعه فرددته .

أخبرني عبيد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : وحدثني الفضل بن  
جعفر بن سليمان ، قال : دخل المهدي دار الديوان ، وقد تهدمت وكثر التراب  
فيها ، فقال لعبيد الله بن الحسن : ما يصلح هذه الدار ؟ فقال : جهل صمخه ،  
وما شقة <sup>(١)</sup> ، ومهار ، فسرره الفضل بن الربيع ، وقال : لا تكلم أمير المؤمنين  
بمثل هذا الكلام ، قال : وكان المهدي قد طاف بالجزيرة ومضى في نهر الأيلة  
ثم في دجلة ثم رجع في نهر معقل ، فرأى أموالا عظيما ، فقال لعبيد الله : أرايت  
رجلا أقطعناه قطيعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه ؟ قال : يا أمير المؤمنين  
إنما هذا بمنزلة ثوبي هذا ، لا أسأل عنه ، قال : كذبت .

وقال : حدثني أبو بحر عبد الواحد ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ،  
وقال له : أصفح بن أسمر بن بختيار : شهد جليلان من قریش عن سوار ، وقال له :  
إن صاحب الحق قد يرضى الشهادة عنك على حتمه ، وهو أربعمائة درهم ، وقد  
حرصت على أن يقبلها مني ويعفيني ، ويألف ما شهدت إلا على حق ، فقال له سوار :  
قد قبلت شهادتك ، وإياك أن تعود ، فقال عبيد الله ما كان هذا قط وما كان  
بمثل سوار أن يقبل شهادته إن كان لا يمد له .

حدثني محمد بن السماويل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : حدثني  
قريش أبو أنس ، قال : أرسلني عبيد الله بن الحسن ، وهو يومئذ قاضي البصرة  
قال : سئل الربيع بن صبيح ، كيف صنع الحسن يوم أتهم هزيمة المهلب ، قال :  
كان مروان بن المهلب خليفة يزيد على البصرة ، فاجتمع الناس للجمعة ، فأذن

(١) كذا بالأصل وأعله الصالح وهو الصلاب القوي ، والمشفة من المشق  
وهو السرعة في الطعن أو الضرب وأكل الأبل السكلا .

ما فعل الحسن  
يوم هزيمة المهلب

سوار وشهادة  
جليلان

الثميري والمهدي

المؤذنون ومروان في دار الامارة ، فأتاه خبر هزيمة أخيه ، فخرج من باب الحمام  
هاربا ، ونزل الناس فلما علموا هموا بالانصراف ، فقام أبو نضرة العيسدي إلى  
الحسن ، فقال : يا أبا سعيد أينصرف جماعة مثل هذه فيها مثلك بغير جمعة ؟  
فقام فرق عتبات من المنبر ، فتكلم ثم نزل فصلى ركعتين .

أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد ، قال : حدثني بعض البصريين ، قال : بعث  
محمد بن سليمان إلى عبيد الله بن الحسن ، فأتاه فقيل له قد ارتفع الأمين فانصرف  
في حمارة القيظ ، فقال له رجل من أعدائه ، ينجم له بالمودة : أعزز على أن  
تنصرف في هذا الوقت ، ولم أبلغه ، فقال له عبيد الله : لا عليك .

الحسن ومحمد  
ابن سليمان

أهين لهم نفسي لا كرهها يوم ولا تكرم النفس التي لا تميتها

أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، قال : حدثني ابن عائشة ، قال : حدثني  
اسماعيل بن ذكوان ، قال : قالت لعبيد الله بن الحسن : إن زيادا قال يوما  
من أسعد الناس : من أسعد الناس ؟ قالوا : الأمير ، قال : كلا إن لعمود المنبر لروعت .  
ولكن أسعد الناس رجل له مسكن يملكه ، وله قوت من معاش ، لا يعرفنا ولا  
نعرفه ، فإنا إن عرفناه أضربنا به وهديته ، ودنياه ، وأسهرنا ليله ، وأتعبنا ليلته .  
فقال عبيد الله بن الحسن : من أراد أن يسمع كلاما من دُرِّ فلينسمع هذا الكلام .  
قال أبو بكر : لم تذكره عبيد الله لأنه كثير ، وليس هذا موضعه ، وإنما  
ذكرنا أخباره وما تآدى اليأس من قضايه .

فضل ابن عون

حدثني محمد بن إبراهيم بن الحسن ، قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال : حدثنا  
حيان بن معاوية ، عن عبيد الله بن الحسن المنبري ، قال : ما أفضل على ابن  
عون إلا أهل بدر .

حدثني عبيد الله بن الحسن ، عن المنبري ، عن ابن بحر ، قال : مر عبيد الله  
ابن الحسن بخلاد بن كثير ، وهو يؤذن في مسجد قد أظهره من داره ، فقال :

تصه المنبري مع  
خلاد ابن كثير



أله يا خالد أم لك ؟ يعني المسجد ؟ فقال له : ما كنت أراك إلا قد سبقت  
الشهادة تريد أن أقر أنه الله فتشهد علي .

قال : حدثني جناب بن الخشخاش ، قال : سمعت عبيد الله بن الحسن ، سئل أوصى لبي بن  
عن رجل أوصى بثلاثة لبي بن عمير بن يزيد ، فقال : فهو للرجال دون النساء ، قال  
قال : أوصى بثلاثة لبي بن يزيد بن عمير ، فقال : هو للرجال والنساء ، بنو يزيد  
قبيلة ، وعمير بن يزيد أهل بيت .

حدثنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن نصر ، قال : حدثنا عازم ، قال :  
حدثنا خالد بن الحارث أن عبيد الله بن الحسن كان ، إذا تناقص الورقة في الكفن كفن الميت  
كفن الميت في مثل ما كان يلبس .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث  
عن عبيد الله بن الحسن ، قال : الرغوة ليس من اللبن ، قال الله : فلما الزيد  
فيلذهب جفاء ، وأما ما يرفع الناس .

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن يزيد بن مرة ، أن  
عبيد الله بن الحسن كان يقبل كتاب قاضي الأبله والأهواز .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال :  
سمعت يقول : يعني عبيد الله بن الحسن ، في رجل كان له عند رجل مال أمره أن  
يشترى له أرضاً ، أو شيئاً ، قال المشتري : لم أريد أن أبلغ هذا الثمن ، فرأى أن  
ما اشترى له تجزيه جائز عليه ، إلا أن يتفلسح ذاك ، والذي يتفلسح عنده  
لا يكون عند الأمر ثمن ما اشترى له ، فقال رأيت إن اشترى له ثمن خمسة  
ألف بمشرة ألف ، قال : قد أساء أواه جائراً عليه .

وقال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا خالد ، قال سمعته يعني عبيد الله بن الحسن  
يقول ، في قول عبيد الله بن عتبة المثلد أحق ، قال : المثلد الأقدم .

قال : سمعته يقول في قول شريح المانح أحق من الغارف ، قال : يده أولى .

بصره  
بالغة

شراء الوكيل

وقال : حدثنا عازم : قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله بن الحسن  
باع نخلا واستثنى شيئا منها قال : سمعته يقول ، في رجل باع نخلا ، واستثنى سكرها رأى ذلك جازا ، أو ضربا  
من النخل فراه جازا .

قال : وسمعته يقول : إذا استثنى الرجل خبثا من النخل ، أو من أواسطه ،  
فأستحسن أن أجيزه .

قال : وسمعته يقول في الجارية الخفاسية ولها أم ، إذا اشبهت ذلك عي و أمها لم  
يريه بأما : يعني إذا بيعت .

وقال : حدثنا أبو النعمان : قال : حدثنا خالد : قال : سمعته يعني عبيد الله بن  
الحسن يقول ، في رجل اشترى ثيابا ثم وجد منها ثوبا معيبا ، قال : تقوم الثياب  
كلها ثم يرد المعيب بيمينه .

قال : وسمعته يقول ، في امرأة تبيع ولها زوج أو العبد يبيع ، وله امرأة :  
إنما يردان من ذلك .

قال : وسمعته يقول ، في رجل ابتاع ثوبا من رجل ، قال : أخذته بغمضة  
عشر ، فأرجعه فيه درهمين ، ثم وجده إنما أخذه بعشرة ، قال : يكون لهذا المشتري  
بائني عشر .

وتخى إلى ، عن هلال الرأي : قال : تقدم إبراهيم الملقب إلى عبيد الله  
ابن الحسن ، وكان من نسائك البصرة ، فقال له : اتق الله ، وانظر في أمورك ،  
فإنك لست تفعل فيها شيئا من حين ، فقال له : ومن أنت حتى تقول هذا القول ؟  
فقال الملقب : إلى تقول هذا : —

ومحلم يمشون تحت لوائهم والموت تحت لواء آل محلم  
قال : ثم ندم فألقى نفسه بالأرض ، وقال أعود بالله أن أعترف بغير الله ،  
وازداد في الخضوع ، فأعجب ذلك عبيد الله منه ، فقال : كفيبتك ونصير إلى  
ما أمرت به .

أنشدنا محمد بن يزيد النحوي المبرد ، قال : أنشدنا الرياشي لأبي عبد الرحمن

العنبري ويونس  
ابن حبيب

يونس بن حبيب : في عبيد الله بن الحسن القاضي : —

تصاحبي أبو زيد ومد نخاعه      وكانت إذا ما صر يوما مقنعا

أظن أبا زيد تمثل أذ قضى      محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا

قال : فاعتذر اليه عبيد الله ،

وقال سلمة بن عياش لما وثق عبيد الله بن الحسن بعد سوار : —

سلمة بن عياش  
والعنبري

وقد عوض الله الرعية واليا      تقيا فأسمى ثرعية راعيا

كفانا عبيد الله إذ بان فقده      ولولا عبيد الله لم نلق كافيا

فقام بأمر الله فينا ولم يكن      عن الحق لما قام بالأمر وانيا

فأصبح وجه الحق نهجا فخلفه      إذا ما بدا ضوءا من الصبح ياديا

إذا جاز قاض أو أمير وجدته      بأمر سبيل الحق والعدل هاديا

تداركنا رب البرية رحمة      به بعد ما خفنا الأمور الداهيا

إذا نسيت يوما ثيم وحصلت      وجدت له منها الذرى والنواصيا

فإن يك سوار مضى وهو سابق      حميد فقد برزت بالسبق ثانيا

حيات بأسمائها الخليفة بعدما      تمنى رجال في الخلاء الأمانيا

وقال سلمة : —

عبيد الله وهو إمام عدل      جزاه الله جنات النعيم

من يلقى إذا الحكم جاروا      على نهج الصراط المستقيم

وقال أبو صفية : —

نادى المتأدي عبيد الله سيدها      عند الخليفة عدلا بعد سوار

أنخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثني عباس العنبري ، قال : سمعت محمد بن رزق والعنبري

عبد الله الأنصاري يقول : كان رزق عبيد الله بن الحسن مائتي درهم .



قال أبو بكر : لم يزل عبيد الله بن الحسن على الصلاة مع القضاء ، والأحداث  
إلى سعيد بن صالح ، حتى ولى المهدي عبد الملك بن أيوب العبدي الصلاة  
والأحداث ، وأقر عبيد الله على القضاء ، ثم عزل المهدي عبد الملك ، وولى محمد  
ابن سليمان بن علي ، ثم عزله وولى صالح بن داود ، وقدم المهدي ، وصالح على  
البصرة ، فلما وجد علي عبيد الله في أمر <sup>(١)</sup> القضاة هم بعزله ، فلم يعزله حتى قدم  
بغداد ، فكتب بمحلى خالد بن طليق ، وعبد الله بن أسيد السكلافي ، فحالا  
إليه ، فولى خالد بن طليق ، وعزل عبيد الله .

بعض قضاء  
العبدي المهدي

فذكر خلاد الأرقط أن المهدي كتب بمحلهما على خمس من دواب البريد ،  
فسبقه خالد فركب أربعة ، وترك له دابة ، فأرسل السكلافي إلى صاحب البريد  
يخالف بأنه لا يريم حتى يؤمر بها بنين ونصف هكذا قل ، وحذف عليه ، فكتب  
صاحب البريد يأمر بحرس خالد حينما أدركه الكتاب لينقسم الخلة بينهما ،  
قال الأرقط ، فحدثني السكلافي قال : فجلس حتى أدركته ، فكتبنا إذا حضرت  
الصلاة لم ينامم أن يتقدمي ، فحدثني ذلك منه حتى قدمنا الرصافة ، فأقام المؤمن  
فتقدم خالد فعلى ركعتين ، وقال : أتوا أنا قوم سفر ، فمضى عني ، وعلمت أنه لم  
يردني باستخفاف ، وأدعهم أهل المسجد عنه لأنهم لم يعرفوه ، ولا خبروه فلما  
عرفوه متبوه سبياً فاحشاً ، ودخل علي المهدي ، فدفع السكلافي القضاء عن نفسه ،  
وذكر شربة لذبيذ فولى المهدي خالداً وعزل عبيد الله بن الحسن .

توبة  
المهدي خالد بن  
طليق القضاء

وقد روى عن الحسن بن الحصبين أبي عبد الله الحديث ، وروى عن جده  
الحصبين بن أبي الحر أكثر مما روى عن أبيه ، فلما أبوه فلم أسمع منه حديثاً ، إلا  
ما حدثني محمد بن أحمد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن سوار ، عن عبد الصمد  
بن عبد الوارث ، قال : حدثنا الحسن بن الحصبين ، أبو عبيد الله بن الحسن ،

علي بن حسين  
وسعيد بن حماد  
يتناشدان الشعر  
في الطواف

(١) سبق الكلام على قصة القضاة بين المهدي وعبيد الله العبدي .

قال : رأيت علي بن حسين ، وسعيد بن جبير يتناشدان الشعر وهما يشاغلان البيت ،  
وأخبرني عبد الرحمن بن محمد بن منصور الخزازي ، قال : حدثني أبي ، قال حدثنا  
عثمان بن عثمان الفطافني ، قال : سمعت الحسن أبا عبيد الله القاسمي يقول : مر  
بالرأسين بمكة فرأى الرعوس <sup>(١)</sup> والترح غير مفضيا عليه .

وأما الخصمين فإنه قد روي عنه أحاديث مبنية ، وغيرها .

وقال أبو عثمان الملقمى : سمعت محمد بن محبوب يقول : كانت عبيدة الله بن

الحسن سنة ثمان وميتين واصل عليه عيسى بن سلمان .

تاریخ

أخبار خالد بن حليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي

ولاه المهدي قضاء البصرة بعد عيادته الله بن الحسن العنبري ، وما أفل  
ما روي عنه من الحديث .

حدثني عبد الرحمن بن خلف بن الحسين الضبي ابن بنت مبارك بن فضالة

قال : حدثنا عمران بن خالد بن طلح بن محمد بن عمرو بن عيسى بن علي بن أبي حمزة قال :

حدثني أبي عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عروان بن حصين مريضة له ، فعاده  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : يا أبا محمد أذكرك الله من أحداث ، قال : يا رسول

الله : إن أحبَّه إلىَّ أحبَّه إلى الله ، قال : ففهم يده على رأسه وقال : لا بأس

عليك يا عمران ، ووعظي من مرضه ذاك ، وخرج من عبده ، فلقبه علي بن أبي

طالب عليه السلام ، فقال : عدت أن تكون أبا نعيم ، قال : لا قال : عزمت

عَيْتُكَ لَتَأْتِيَنَّهُ ، قَالَ : فَمَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرَهُ مُنْظَرٍ إِلَيْهِ مُقْبِلًا ، فَلَمَّا أَتَاهُ

بصرہ قال له بعض اصحابه : يا ابا محمد ، لم ترك تنظر الى احد فذكر

إلى غير ذلك : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخط إلى الله عبادة .

م۔ یثہرانی  
فی شائق علی

وأخبرني محمد بن القاسم بن ميمون ، عن علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله  
ابن الخارث ، قال : حدثني عمي عبد الرحمن بن سليمان ، قال : أئانا خالد بن  
طليق بن محمد بن عمران بن حصين يمزينا عن ميث لسا ، وقد كف بصره ،  
ومعه ابنه حصين ، فأقبل يشهدت يقول : حدثني أبي ، عن جدي أن عمر بن  
الخطاب قال ، وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : متعتان كانتا <sup>(١)</sup>

حديث عمران في  
شأن المتعة

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهد من بعده ، أنا أنهي  
عنهما وأعاقب عليهما ، فقام إليه عمران بن حصين ، فقال : إن أمرين كانا على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل بهما على عهده ، ومن بعده ليرى أمر في عهد  
ذلك برأيه ماشاء ، فقال له ابنه حصين : يا أبا له لو أمسكت عن متعة النساء ، فقال :  
يا بني لا أحدث إلا كما سمعت .

أخبرني الأحوص بن المفضل بن غسان بن الفضل ، قال : حدثني أبي ،  
قال : حدثنا خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثنا مالك بن  
معول ، عن الشعبي قال : من أكرم أمر الله فأنما أكرم الله .

من أكرم أمر  
الله

حدثني محمد بن اسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي ،  
قال : حدثني خالد بن طليق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : ادعى رجل  
على رجل مالا عند شريح ، فقال له المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا  
قال : بيتنك أنه قد ترك ، ولو شاء أن يأخذ أخذ .

قضية مال عند  
شريح

حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني شيبان بن فروخ ، قال : حدثني خالد بن  
طليق ، قال : حدثنا شعبة قال : كنا بالأنهواز ، فأئانا كتاب عمر بن عبد العزيز  
أن اجتمعوا <sup>(٢)</sup> بالأنهواز .

(١) حديث نهى عمر عن المتعة رواه ابن ماجه ، والبيهقي ، وابن المنذر ،  
وفي بعض رواياتهم إسناد التحريم إلى النبي عليه السلام .  
(٢) لعل المراد صلوا صلاة الجمعة .



حدثنا عبيد الله بن الحسن المؤدب ، عن الثميري ، عن خالد بن عبيد العزيز  
قال : رأيت خالد بن طليق يوم جلس للقضاء ، مقدمه من بغداد ، جلس في صحن  
المسجد عند الطست ، وأمر يعبيد الله بن الحسن ، فأحضر وأمر مناديه أن ينادي  
أين عبيد الله بن الحسن ، فدنا الناس على خالد ، فلما قعد بين يديه ، قال : هذه  
الكتب فمن يقرأها ، فقد كان من قبلي يسلمونها ، وقد رأيت أن أجعلها نسختين  
بمحضر من شهود عدول ، فتأخذ واحدة ، ويكون عندي واحدة ، وعلى غرامة  
ذلك ، فأبى من الشهود من يمدل ، ومن الكتب من أحببت ، ثم قام ودنا له  
الناس ولدى الكتب على نسختين ، ثلثا يغبر شيئا من أحكامه .

عبيد الله بن  
الحسين يأمر  
بأنسخ كتب  
قضائيه من  
صورتين

قال : وكان عفيفا عن الأموال لا يأخذ على القضاء درهما

قال عبيد الواحد بن عثاب : باع أرضا له فاتفق ثمنها في أيام ولايته .

قال خالد بن عبد العزيز : وكان يطلب الأموال التي في أيدي الناس من  
الوقوف والصدقات ، حتى جعل لمن دله على شيء من ذلك عشر العشر ، فأخبر  
عن مال عبد الوهاب بن عبد الحميد ، فأرسل إليه فسأله عنه ، فأقر له به وقال :  
هو من وقوف في يدي فأمر بتثبيت الوقوف ، فأحيا الوقوف بما أمر به في تثبيتها  
وحدد ذلك منه .

تראה خالد  
وترفعه

خالد يحيى أموال  
الوقوف

قال عبيد الواحد بن عثاب : رأيت تقدم إليه بعض الخصوم ، ومعه شاهد  
يدعى حصينا ، كان يبيع الخلقان ، فقال بعض قرايتنا . هذا شاهد زور فسمع ذلك  
رجل ، كان منا قريبا ، فأتى خالدا فسأله ، فأرسل خالد إلى صاحبنا<sup>(١)</sup> فسأله عن  
ذلك ، فأخبره ، فأمر به فحبس .

خالد يحضر شاهد  
زور

أخبرني هارون بن أبي جعفر ، عن علي بن يحيى ، عن محمد بن سلام ، قال :  
كان سلمة بن عياش يخاضمه رجل من مواليه من ولد سهيل بن عمرو ، أخى سهيل

ابن عمرو العاصري ، فلما استنقضى خالد بن طليق خاف أن يقتضى عليه فقال :  
 قل لشهود الزور والجالسيتهم خذوا حذرکم من خالد بن طليق  
 فما لمريب عنده من هواة ولا لذوى قرى ولا لصديق  
 فعزل خالد وكان قد وجه القضاء على سلمة .

صرامة خالد في الحق

أنخبرني ابراهيم بن أبي عثمان عن أبي عمر الخطابي ، قال : مر حماد بن سلمة  
 في المسجد ، وخالد بن طليق جالس يقتضى ، فقال خالد لأبي سلمة (١) : ادع  
 لي أبا سلمة ، فنداء فجاء فقال له خالد : جفوتنا يا أبا سلمة ، وقعدت عنا ، وعلمنا  
 في هذا بعض الشيء ، فقال له حماد : فما يصنع ؟ فجلس على وسادتين واحدة على  
 الأخرى ، قال : إني أريد أن يهابني الخصم ، وشاهد الزور ، فقال حماد : اتق الله  
 يُمرك والسلام عليكم وقام .

وصية حماد بن سلمة لخالد

قالوا وغلب عليه ابنه عمران وطليق : فقال ابن مناذر : (٢)

ليت شعري أي البلية قاضيه لنا أعراف أم أخوه طليق  
 أم أبوه أبو الجحائب أم كسل لديه من القضاء فريق  
 فترى الحكم عند آل طليق مستكينا كأنه مسروق  
 وقال

حماد بن مناذر لخالد

أصبح الحاكم بانداس من آل طليق  
 ضحكة يحكم في التماس بحكم الجائليق  
 يدع القصد ويهوى في ثنيات الطريق  
 أي قاض أنت لئلا من وتعتيل الحقوق

(١) كذا بالأصل وتعل المراد الذي على رأسه .

(٢) ابن مناذر : محمد الشاعر العباسي المشهور ، راجع عيون الأخبار ، والبيان والتبيين للجاحظ .

أبدا الدهر وما الدهر علينا بشقيق  
من عبده الله ذي الأيدى وذو الراى الرشيق  
حسكا بخلط فى الجمل س من عى وموق  
يا أبا الهيثم ما كنت لهذا بخلق  
لا ولا أنت لما حدثت منه بخلق  
أنت فى المجلس كالكر كى ذى الرأس الخفوق

وقال

ان كنت تلمحظة عفتنا ياخذ فبه أشد العقاب  
يا عجبها من خلد كيف لا يخلق فينا مرة بالصواب  
أصم اعنى عن طريق الهوى قد ضرب البول عليه الطعاب  
كان قضاء الناس فيها معنى من رحمة الله وهذا عذاب

قال أبو بكر وكيع : وكان خلد تبرا جاهلا بالقضاء .

أخبرنى عبد الله الحنبل ، عن النعميرى ، عن محمد بن عبيد الله بن حماد ،  
عن عبد الوهاب الثقفى ، قال : قال لى محمد بن سليمان الأيمى : ما يكون من  
هذا الجاهل من العجائب ؟ قال : قلت له : إن هذا ينسى ، فوكل به من يحفظه  
ويكتبه ويحصبه عليه ، قال فوكل به جماعة يكتبون عجائبه التى يحكم بها ،  
فكان مما حفظوا عنه أنه شهد عنده رجل عدله ، وثلاثة لا يعرفهم ، فقال  
العدل : يبقى بمكانه ، والثلاثة برجل آخر عدل ، فحكم بشهادتهم .

وكان نبي الذراع أن يذرعوا إلا يغتم يدفهم إليهم ، وإن فى ذلك ،  
فأنه غاصم بن عبيد الله بن الوداع الكلابى ، وهو أبو عمرو بن غاصم الكلابى  
أحدث بسورجى<sup>(١)</sup> قد كسح له أرضا ، فقال : أصلحك الله ، إن هذا كسح لى

(١) لم نعتز بالكلمة فى الذى بين أيدينا من معاجم ، ولعل المراد به من  
يعمل فى نزع المياه من الأراضى أو إصلاح الصحارى ونحوها .



أرضاً ، وأنا أريد أن أذكرها عليه ، فأقبل الشورجى ، فقال : أنت كسبها ، قال :  
نعم ، قال : لك بيعة ؟ فقام إليه بعض من حضر ، فقال : إنما هو أجبر لهذا ،  
فقال للشورجى : أكذلك ؟ قال : نعم ، قال : فهي له إذاً ، ثم أذن له في ذريته .  
وقال عبد الواحد بن غياث : شهد عليه حصين ، الذى كان حبسه ، أنه  
لا يقبل جريماً من حاضر لا من رجل ولا امرأة إلا أن يكون مريضاً ، فشهد  
عنده قوم على جناية (١) رجل عن امرأة مريضة فقال الشورى بيولها .

قاله يعطى  
دبلاً على قرص  
الموكل

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثميرى ، قال : سمعت محمد بن عبد الله  
الأنصارى ، وخلاد بن يزيد ، وعبد الرحمن بن عثمان بن الربيع ، يتحدث عن  
أبيه ، ومحمد بن عبد الله بن حماد ، ومن لا أحصى يخبرون خبر خالد بن حليق ،  
وخبر الوفد الذين خرجوا فى أمره ، ولا أخلص حديث بعضهم من بعض ، أن  
أخبار خالد ، ومحائبه انتهت إلى المهدي ، وكان محمد بن سليمان لا يأتو ما انتهى  
ذلك إليه ، وكان عبد الله بن مالك يقوم بأمره للجناية عنه ، فخرج محمد إلى المهدي  
فى بعض خرجاته ، فأكب على المهدي يسأله عزله ، حتى أجابه إلى ذلك ، فقدم  
محمد البصرة ووجهه جالماً فى المسجد يحكم ، قال ابن حماد : فقد تنى محبوب بن  
هلال ، صاحب الديوان ، قال : قال لى شد : أئت خالداً فأتبه عن الجلوس ،  
فقد عزله أمير المؤمنين ، قال : فأتيته فأبلغته ذلك ، عن محمد ، فقال : أمعه  
رسالة ؟ قال : فأتيت محمداً ، فأخبرته ، فقال : لحنى على قاضى كذا ، أنا أحمل  
إليه رسالة ، أيا عمير انطلق حتى تسحب برجله من المسجد ، فسبق الخبر إليه  
محمداً ، فدخل داره ثم خرج مقبلاً إلى المهدي ، فوجه محمد فى أثره عثمان بن الربيع  
الثقفى ، وإسحاق بن إبراهيم الخطابى ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، ويوسف  
ابن خالد السمنى ، ويزيد بن عوانة السكاني ، وعيسى بن حاصر الباهلى ، وقد  
كان أمرهم قبل خروجهم أن يسمعوا من كل من شكك ، أو شهد عليه بشئ .

عزل خالد  
وسببه

(١) الجناية الوكالة ، والجري الوكيل .

وقال بعضهم : إن المهدي أمر محمداً بذلك فجمعوا ذلك كله في كتاب ثم خرجوا فركب كل رجلين منهم في سفينة ، فكان الخطابي ، وعيسى بن حاضِر في سفينة ، والأتصاري ، ويزيد بن عوانة في سفينة ، وعثمان بن أبي الربيع ، ويوسف بن خالد في سفينة ، وخرجوا من البصرة ليلاً لكثرة الناس حتى انتهوا إلى بغداد ، قال بعضهم : وقد كان خالد رُدَّ على عمله ، فلما بلغه سيرهم إلى بغداد قال : لا أبرح حتى أفضحهم ، فأقام .

وقال بعضهم : لم يرد على عمله ، وأمر بالمقام حتى يجمع بينهم ، قال حماد : فحدثني أبو يعقوب الخطابي ، قال : قال لي محمد بن سليمان : قد أعياني الأتصاري إن بحثت إلى الممونة على خالد ، قامت له : أطعمه في القضاء فأطعمه ، فكان أشدنا عليه ، قالوا : فصرنا إلى باب المهدي ، فلم نصل في أول يوم ، فعدنا من الغد ، فجلس لنا ودخلنا عليه بكرة ، فلم نزل بين يديه إلى قريب من الظهر ، فكان أول من تكلم الخطابي ، فأنشئ على أمير المؤمنين ثم ذكر خالداً ، وكان خالد قد ساء بصره ، وكان ثلثاً مسكبراً ، فقال : من المتكلم ؟ فقبل له إسحاق بن إبراهيم الخطابي ، قال : إن هذا قدم علينا من الجزيرة طارئاً مختلاً ، فولى قسم مال فاختار أكثره وبني دار بمحضرة المسجد ، فحمل على طريق المسلمين ، وأدخل في داره منه أذرعاً منه ، فهدمت عليه داره ، وردت في طريق المسلمين ما أخذ منه ، فتكلم عثمان ابن أبي الربيع ، فقال : من هذا ؟ قبل عثمان بن أبي الربيع ، فقال : ليس هذا من مجالسي هذا يا أمير المؤمنين هذا صاحب سخط ، وهو باطل ، هذا قبض على هر حمار بدرهم ، فقبل المهدي : دعوا الفحش . واقصدوا لما جئتم له ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ألي يقول هذا ؟ فإذا لم يكن هذا من مجالسي ، من يكون ؟ فوالله إني لعالم وإنه لجاهل ، وسئري مصداق ما أقول يا أمير المؤمنين فلتبحث في رجل ترك ثلاث بنات ، وأوصى بمثل نصيب إحداهن ، فسكت ، فقال المهدي : أجب ، فقال : لم أجيبه يا أمير المؤمنين ، هذا إنما يحسبه الذراع ، فتبسم المهدي ( م - ٩ )

وعلم ألا علم له ، فقال الأنصاري : يا أمير المؤمنين وما يصلح هذا لولاية سوق من الأسواق ، فقال السعفي : صدق يا أمير المؤمنين ما أعلمه يصلح لسوق من الأسواق ، فقال خالد : يا أمير المؤمنين أما الأنصاري فرجل حنود ، كان ينوي وقفاً من وقوف أهله ، فكان سبي الأثر فيه فاذا ، فأدخلت معه رجلاً فحين أثر الرجل ، فحدث ذلك ، وأما ذلك فيُدعى السعفي ، وليس بالسعفي ولكنه السعفي يُخلق شارباً ، ويبيع السكتات والبيع ، يخاضع اليهود والنصارى ، فقال يوسف : نعم إني لأخاصمهم . فأرد كثيراً عن ضلالهم وكفرهم ، فقال له المهدي : ولم تخلق شاربك ؟ قال : السنة يا أمير المؤمنين . قال : ليست بالسنة ، ولو كانت السنة كنا أعلم بها ؛ حدثني أبي ، عن جدي ، عن ابن عباس ، قال إحناء الشارب الأخذ منه على أطرته .

ولم يكن في القوم أحد أشد عليه من عثمان بن أبي الترياح لأنه كان يظهر جهله ، وقال : يا أمير المؤمنين إن هذا سألني عن اسم أم النبي صلى الله عليه فلم يدبر ما اسمها ، فكتب له بعض من يعني به في الأرض ، آمنة ، فقال : أمية ، فصحف في اسمها ، فلما كثر كلام القوم قال لهم عبد الله بن مالك ، وهو قائم على رأس المهدي : قد غشم أمير المؤمنين بلفظكم ، فكفوا واسكنوا ، فنظر أمير المؤمنين إلى عيسى بن حاضر ، وكان صاعداً لا يشكلم بشيء ، فظن عيسى أنه يستعلمه الكلام ، فقال : ادن أن أمير المؤمنين ( أن أدنو ) ، فدنا حتى قرب منه ، فقال : يا أمير المؤمنين اصطدمته وشرفته ، ورفعته فان رأيت أن أستره فافعل ، فقال : نعم أستره وأصرفه ، وقام عيسى إلى مجلسه وقال : يا أمير المؤمنين أتني خلعت رجلاً مريضاً دنفاً ، فان رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي فعل ؟ قال : قد أذنت لكم جميعاً ، وأمر لكل رجل منهم بشمانية ألف درهم ، وقال بعضهم : خرجوا ، وقد أقام صاحب الشرط الصلاة للظاهر ، فتقدم إليه خالد ، فصرى

(١) كذا بالأصل ولعل الصواب إن أمير المؤمنين أذن .



ركعتين ، وقال : أنموا الصلاة فأنا سفر ويقال : لقد قال ، وهو في المجلس ، وهم  
يختصمون ، من ههنا ؟ كأنه يريد أن يأمر ببعض خاصته ؛ قال : فكان المهدي  
يقول : ناءت ألا (أن) أقول : أنا ههنا ، فما تأمر ؟ وقال بعضهم : خرجوا امرؤ بين  
لم يتبين لهم في أمر خالد شيء ، فذهبوا ، فخرج عليهم المولى ؛ فقالوا له : هل  
ظهر لك رأى أمير المؤمنين في صاحبنا ؛ فقال : أتم عيون أهل مصركم تسألوني  
عن أمر سره أمير المؤمنين عنكم ليخبركم بسرهم ، ثم خرج عليهم ليث أخ المولى  
فسألوه فقال : مثل ذلك ، ثم خرج عليهم الفضل بن الربيع ، فقاموا إليه فبدأهم  
فقال : قد عزله أمير المؤمنين عنكم ، فاختاروا رجلا توليه عليهم ؛ فقال له السمنى :  
إن قام هذا أشرت يعني : الأنصاري ؛ قال يوسف : هذا عفيف شريف فقيه ؛  
فقال عثمان بن أبي الربيع : صدق هو كما قال ، ولكنه لم يصب في المشورة به ،  
هذا رجل يأتم بأبي حنيفة ويحبل إلى رأيه ، ولنا في بلدنا أحكام يبطلها أبو حنيفة  
لا يصلحنا غيرها ، فإن حكم قينا بغير أحكامنا بطلت ، وذهبت أموالنا ، كأنه  
ينذهب إلى الوقوف ، وانصرفوا عن الأنصاري ، وولى المهدي عمر بن عثمان  
التميمي ويقال : أن خالد ، أنشد يومئذ بين يدي المهدي : —

إذا القرشي لم يضرب بسهم<sup>(١)</sup> خراعى فليس من الصميم

فهم به المهدي ، ثم أضرب عنه وتمثل : —

إذا كنت في أرض وحاولت غيرها فدعها وفيها أنت أردت معاد  
وكان خالد بن طليق لا يزول عن مقامه إلا إذا أقيست له الصلاة ، فربما كان  
الصف أمامه . فقال له رجل مرة استو بالصف ؛ فقال : بل يسئو بالصف بي .  
وقال محمد بن منذر<sup>(٢)</sup> في الذي كان بين يدي المهدي : —

(١) رواية البيان والنبين ، — لم يضرب بعرق ، وتتمام القصة هناك .

(٢) محمد بن منذر : مولى بني صبير بن ربوع ويكنى أبا جعفر ، أخباره  
في الأغاني ، وفي البيان والتبيين .

عزل خالد

حال خالد بن طليق

لما التقوا عند إمام الهدى      أغم بين الستة الوافد  
 وصار كالكركي لما انبرت      له غزاة كلها صائد  
 يأخذه ذا مرة ثم ذا      كأخذ عبد آبق فاسد  
 باراه منهم حليف التقى      ذوالأربؤالا كرومة الماجد  
 أعنى أبا يعقوب أهل الحجا      نعم لعمري الكهل والوافد  
 ثم انبرى عثمان في قوله      ذاك الأديب السيد الراشد  
 فقال يا خالد ماذا ترى      في ميت يفقده الفاسد  
 خلى بنات كلهم عالة      يرحمهن الصادر الوارد  
 وقال اعطوا ذا الفتى مثل ما      يأخذ بنت إن مضى الوالد  
 قال أخوالانصار هذا الذي      تاد وما أرشده الراشد  
 قال له عيسى وما إن أسا      لا يكذبن أصحابك الزائد  
 استره يا خير بنى هاشم      سرى ربي الصمد الواحد  
 فقال أنى عازل خالدا      إذا لم يكن منكم له حامد

ودخل معاذ بن معاذ المسجد ، وهو يومئذ قاض ، فرأى خالداً جالسا ، قد  
 كف بعصره ، فعدل إليه وسلم وقال : كيف : صبحت يا أبا الهيثم ؟ فعرف صوته ،  
 فقال : أمعاذ ؟ قال : نعم ، قال : أشدد يدك بالأوصياء ، فانهم أكلة أموال اليتامى ،  
 فعجب معاذ من تبهم وكبره ، وقال : لاسلمت على هذا أبداً .

معاذ بن معاذ  
وخالد

رأيت في كتابي عن إبراهيم بن أبي عثمان ، عن محمد بن سلام ، قال : نازع  
 مولى لقريش مولى الأنصار ، فزعم الأنصاري أن المصعبى الذى كان يسكن دربه  
 المصعبى وخالد أعان عليه القرشى ، فكتب إليه خالد بن طليق من البصرة : إنك تعرفت بعد  
 الهجرة ، ودخلت بين القرشى والأنصارى ، وتعاملت على الأنصارى ، وقد قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار ما قال ، فكتب إليه المصعبى ، وهو  
 محمد بن جعفر بن مصعب بن الزبير ، كتبت الى تعظنى ، قد أخطأت السنة فى

غير موضع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر (١) وأنا أكبر منك ، فبدأت بنفسك ، وأما قولك الأنصارى والقريش ، فليست من واحد منهما في شيء ، أنا أولى بالأنصار منك ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بين المهاجرين والأنصار ، وأما قولك : إني تعربت فإني أقرب إلى مهاجر رسول الله منك ، وقد روى أبوه الحديث .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن اسماعيل ، عن طليق بن عمران ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن يفرق بين<sup>٢</sup> الوالد وولده ، وبين الأخ وأخيه . قال محمد بن إشكاب : ليس يروى هذا الحديث بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه . قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا سليمان التيمي ، عن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يفرق بين الوالد وولده . عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ولاء المهدي بعد خالد بن طليق ، فلم يزل حتى توفي المهدي وموسى ، وقام بالأمر هرون ، ومحمد بن سليمان عامل على البصرة . قال أبو بكر : وقد حمل عنه الحديث ، وعن أبيه .

لا يفرق بين  
الوالد وولده

حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وابن أخته ، يحيى بن محمد بن طلحة ، عن عثمان ابن عمر بن موسى العمري ، عن الزهري عن عروة ، قال : سمعت عائشة تقول

(١) كبر كبر ، رواه أحمد والبيهقي ، وأبو داود ، عن سهل بن أبي حنمة ، ورواه أحمد عن رافع بن خديج ، ورواه عنه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه . (٢) رواه بهذا السند الحاكم في المستدرک وقال : اسناده صحيح . رواه في البيوع (باب من فرق بين والده وولده) راجع تمام البحث في هذا الموضوع كتاب (نصب الراية لأحاديث الهداية) للعلامة جمال الدين الزيلعي .



ما أحببت أحداً (١) أحب عبد الله بن الزبير لا أعني رسول الله صلى الله عليه  
ولا أبوي .

ابن عائشة  
والثبير

وحدث ابن عائشة ، قال : قلت لعمر بن عثمان بن عمر بن موسى النخعي .  
وهو قاضي البصرة ، ما فعلت ضيعتك التي بالسيالة فأشأ يقول :

وقد تلف الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بن ضنين  
قال : فعلت أنه قد باعها .

حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك ، عن الزبير بن أبي بكر ، أن عمر بن  
عثمان بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، كان من وجوه قریش وبلغائها وفصحائها  
وعلمائها ، ولي قضاء البصرة فخرج حاجاً ، ثم لم يرجع إلى القضاء وأقام بالمدينة ،  
فأعفاه هارون من القضاء ، ولم يزل بالمدينة حتى مات .

الشمس يترك  
القضاء ليقوم  
بالمدينة

قال زبير : لحدثني بعض أهل البصرة ، قال : كان عمر بن عثمان يستعمل  
معهم ولا يستكبر ، فقال له بعض من يستنصحه له : أيها القاضي ينبغي أن تمسك  
نفسك ، وتكبر على أهل عملك ، فقال له عمر : إنكم إذا وليتم القضاء وضعتموه  
هاهنا وأشار إلى رأسه ، ونحن إذا وليناه وضعناه هاهنا وأشار إلى تحت قدميه .  
وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن هارون بن عبد الله ، أبي يحيى  
الزهرى ، قال : حدثني عمر بن الحارث قال : قلت لعمر بن عثمان : إنك تهزل ،  
والقضاة لا تهزل . كان سوار لا يكنى أحداً ، فقال : أتدري ما قال الغاضري ؟  
قلت : وما قال الغاضري ؟ قال : قال لو كان القطوب من الدين لأحببت أن  
يباع الخلل بين عيني .

كيف يكون من  
بلى القضاء

القطوب ليس من  
الدين

قال هارون بن عبد الله : كان عمر بن عثمان يحكي أهل البصرة في خصوصياتهم  
فيقول : كان أحدهم يحببني فيبني ، فيقول : إن الله خلق آدم فكان من أمره  
كيف وكيف ، فيقول له : اقصد حاجتك ، فيقول : أتقطعتني عن حاجتي ؟ فأقول

حال أهل البصرة  
في خصوصياتهم

(١) تقدم الكلام على هذا الحديث .

فهايت . فيقول : وخلق من أمره كيت وكيت ؛ فأقول له أفصده حاجتك ، فيقول  
إن هذا استعار مني سرجا فلم يردده .

أخبرني هارون بن محمد ، عن زبير ، قال : خاضع بعض القرشيين عمر بن  
عثمان بالمدينة عند بعض ولد محمد بن إبراهيم ، وهو خليفة ابنه بالمدينة ، فأسرع  
القرشي إليه فقال له عمر : على رسلك فانك سريع الانتقال وشيك الصريخة ،  
وإني والله ما أنا بمكافئك دون أن تبلغ غاية التمدد وأبلغ غاية الاعتذار  
أخبرني اسحاق بن محمد النخعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : شهد جماعة

عند عمر بن عثمان النخعي بشهادة ، فكان فيهم رجل قد شهد في بعض المشاهد النبوية وشاهده  
فلما نهضوا أجله فقال : تبهريء تشهد شدي ، وقد شهدتك في مجلس فيه  
غناء وشراب ، فقال الرجل : شهدتك في مجلس أنت المغني وأنا المستمع ، جاز  
أن تلي القضاء ، فلا يجوز أن أكون أنا شاهدا ؟ قال : بلى فأجاز شهادته .

وأنشد أبو يحيى الزهري لأبي حفص النخعي في عمر بن عثمان :

يا أبا حفص أخا التميم ابن عثمان الظلوم

فلقد أحبا بك الله نسبا قاضي سدوم

أنت بالضرب كفيل مع بنا دور<sup>(١)</sup> وشوم

كنت أخرى منك أن تحكم في مال يتيم

النخعي والشعراء

وهذه أبو حية النميري فقال :

إليك أبا حفص تدارشت العلي بنا العيس من سار فسيح وذابل

إلى عمر الوهاب حيث تنعمت بيسابك أطلّاح دفاق الكواهل

روين بقبيل فيض كفيلك بعدما ظمئن وكنت كل وجناء بازل

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

وأى فتى من أهل عثمان بلغت بنا عنك درج المَرْزُح<sup>(١)</sup> المتحامل  
فكان يسلك في أحكامه طريق أهل المدينة ، و مر برجلين يتنازعان في  
سباط فوقف حتى حكم بينهما ثم سار .

وقال لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سامة أيا عبد الملك  
قبست أبائك ومالك فلم أر شيئاً .

الرشد ومعاوية  
الخال  
أخبرني إسحاق بن محمد النخعي . قال : سمعت أبا عثمان المازني يقول : حج  
هارون سنة سبعين ومائة ، وقد استأذن عمر بن عثمان في الحج ، فأذن له فخرج  
واستخلف على قضاء البصرة معاوية بن عبد الكريم الضال ، وهو يتولى ابن بكرة  
وكان ضل وهو صبي فسعى الضال . فاستغنى الرشيد فأبى فقال : يا أمير المؤمنين  
تسكتب قضية ، قد تسبني بالقضاء ، فأعفاه وكان قصيداً .

وقال يوماً لبعض من دخل عليهما وهو نازل في سكة قريش : أسهرنا جاركم  
هذه الليلة بصوته يغنيه يخطئ فيه .

جارية اختراها  
التي  
أخبرني إسحاق بن محمد النخعي ، قال : سمعت ابن عائشة يقول : اشترى  
عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة جارية : فباتت عنده ، وأصبح الناس ، فأتوه  
يسألونه عن مبيتها ، فقال : فيها خصلتان من الجنة واسعة باردة .

أخبرني إسحاق بن محمد النخعي ، قال : حدثني أبو عثمان المسكي ، عن أبي قدامة  
الدلال ، قال : أدان رجل من أهل البصرة ديوناً كثيرة ، ومات ولم يخلف قضاء  
فنبت أهل الديون ديونهم عند عمر بن عثمان ، وهو قاض البصرة ، فنبت فقال :  
هل خلف هذا الرجل قضاء ؟ قالوا : خلف جارية مغنية ، قال : اتنوا بها ، فأتوا  
بها فقال لي : يا أبا قدامة ناد عليها ، فبلغت مائتي ألف درهم ، فقال لها القاضي :  
تغنين ؟ .

التي وقضاء  
دين

(١) المَرْزُح الساقطة من الأعياء .



عفت الرداد خلافة فكأنما نسي الشواطب بينهما حصيرا  
قالت : أي والله وأجيبه ، قال : غني ، فتغنت فأجادت ، فقال : يا أبا قدامة  
هي خير من ذلك ، ناد عليها فبلغت اثني عشر ألفاً .

أخبرت أن امرأة تقدمت إلى عمر بن عثمان ، تسعدي على زوجها ، ففرض  
لها ولولدها ثمانين درهما في كل شهر ، فقالت : لا يسعني فزدي ، قال : اقتصري  
عليها ، فإن فيها نفعا ، فآتم لها مائة ، وقال لها : والله لا أزيدك ، فقالت : لا يسعني  
قال فجعل يضرب يده اليمنى على اليسرى ويقول : —

إرضي بما قسم الإله فأنما قسم المعاش بيننا قسمها  
أخبرني أحمد بن أبي خزيمة ، قال : حدثنا مصعب ، قال : رأى عمر بن عثمان  
التي في النوم عثمان بن عفان ، وكان عثمان يقول : والله ما كانت إلا اثنتي عشر  
درهم أصبتها من مالهم في سنتي التي وليت ، كأنه يعني أوزاقه .

### معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري

حدثنا عبد بن عبد الله بن المبارك الحارثي ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ  
أبو المثنى العنبري ، وأملى على معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ نسيبه ، قال :  
هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحسحاس بن جناب  
ابن الحارث بن مجهر بن كعب بن العنبر بن عمر بن عيم بن مر بن أد بن طابخة  
ابن إلياس بن نضر .

(١) الرداد جمع رد وهي الحمولة والظهر ، الشواطب جمع شاطبة ، وهي  
المرأة التي تقشر الجريد ثم تلقيه إلى المنقية فتأخذ كل ما عليها بسكينتها ، حتى  
تتركه رفيقا ثم تلقيه المنقية إلى الشاطبة ثانية ، فتشطبه على ذراعها وأعله يريد  
وصف الناقة بالضمور والهزال ودقة جسمها .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الخداد ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ،  
قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال : جلست إلى معاذ بن معاذ خمسين  
سنة ، فما أخلت عليه كلمة أنكرها .

حال العنبري  
معاذ

حدثني الأحوص بن الفضل ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : قال لي  
وكيع أدخل معاذ بن معاذ في القضاء ؟ قلت : نعم يا أبا سفيان ، قال : لقد كنت  
أذهب به عن ذلك .

حدثني عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي ، عن عبد الواحد بن غياث ،  
أو آخر غيره ذهب عني أنا اسمه ، قال : دخلت دار المورياني فسمعت قائلاً  
يقول :

أف لله نيبا وتف كل من فيها يلف  
فأجابه آخر :

لم تقل والله شيئاً إن فيها من يعرف  
منهم القاسي ويحيى والحجيمي الحنف

القاسي معاذ بن معاذ ، ويحيى بن سعيد القطان ، وخالفه بن الخوارزمي .  
أخبرنا الرماذي ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : قال يحيى بن سعيد :  
صحب معاذ بن معاذ خمسين سنة لا والله إن بلغني عنه شيء أنكره قط ،  
ما علمته كان يسبق إلى قلبه شيء من الجبن فبلغت إليه ، وما تقدمني قط في  
طريق ، وكان يحيى أسن من معاذ بسنة .

قال : وقال معاذ بن معاذ لابنه ، في يوم مطير ، إي بني امض بنا نجلس  
للناس ، فقال له ابنه : يا أبت هذا يوم مطير لا يجيء فيه الناس ، فقال : يا بني  
امض بنا فم نستحل أن نأخذ كل يوم كذا وكذا درهما ، وخرج فجلس .

معاذ العنبري  
يجلس للقضاء  
في يوم مطير

وزعم بنسار بن يسار ، قال لما ولي معاذ أتابه المعتز بن سليمان ، فقال :

يأثما المتن أُوليت القضاء ؟ فلم يكلمه حتى أدخله بيته ، فنظر إلى فراشه في الشتاء فوجده حصيراً ، وإلى دثاره فوجده كساءً ، وسمل قطيعة ، فاغرو ورقته عيناه وخرج .

وقال عثمان : وصمت يحيى بن سعيد يقول : قيل للكوفيين تحبون بمثل معاذ .  
وقال بعض البصريين : لما أعفى الرشيد عمر بن عثمان التبعي عن القضاء ، كتب إلى محمد بن سليمان بن علي باختيار رجل للقضاء ، فسمي له عبد الوهاب بن عبد الحميد ، ومعاذ بن معاذ ، ومحمد بن عبد الله الاتصاري ، فقال : ومن معاذ بن معاذ ؟ فقيل : ابن عم سوار ، وعبيد الله ، فقال : هذا فأرسل اليه ، فقال : إني أريد توليتك القضاء ، فقال : لا أحسنه ، قال : لا بد لك من ولايته ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما يحل لك أن توليته صادقا كنت ، أو كاذبا : قال : أسألك بقرابتك من رسول الله إيا اعفيتني ، قال : قد سأل سوار أبا أيوب بن سليمان ابن علي بمثل ما سألتني ، فأعفاه ثم خير منه علي مثل ما ظير عليه فولاه ، فولي .  
قال : وكان معاذ بن معاذ إذا جاءته غلته ، من أرض كانت له ، قسمها على شهور السنة ، فجعل لكل شهر شيئا معلوما ، ثم لا يزيد من شهر على شهر شيئا فإن كثرت الغلة فعلى حسب ذلك ، وإن قلت فعلى قدر ذلك .

وأخبرنا أبو خالد المهلب ، يزيد بن محمد بن المهلب ، قال أبي : كان معاذ يؤتي كل يوم ظهرا بثريد ، ولحم ، وله ابن أهوج ، يأكل معه ، فكان إذا فرغ من الطعام أخذ وسط رغيص ، فجمع عليه ما وجد من لحم وبصل ، وغير ذلك ثم يلقه ويعتزل ناحية ، هذا زادي ، فيقول معاذ نحن أشقى من ذلك .

وقال بعض البصريين : كان معاذ صليبا في ولايته الأولى ، اعترض عليه حماد بن موسى في شيء ، فقال : وما أنت يا حماد وتلك الكلام في الحكم ؟  
وأدخل علي أبي بكر بن محمد بن واسع المسلمي ، في وقف في يديه ، فنازعه

معاذ والرشيد

اقتصاد معاذ

معاذ وابنه

صلاة معاذ



أبو بكر حتى خرجا إلى أمر غليظ ، فقال له معاذ : أنت ترسل بشعره هذا الوقت  
إلى حماد بن موسى ، وأصحاب محمد بن سليمان ، فنعى ذلك أبو بكر إلى محمد  
ابن سليمان ، فنقل على عهد .

وقدم إليه قوم سنان بن الححدث العنبري ، وكان على عمل بفارس ، قد  
ادعى عليه القوم أنه قتل ابنه هناك ، فأقام عليه شهوفاً فأمر معاذ بحبسه ،  
فأخرجه محمد من الحبس ، فقدم معاذ في بيته ، فنقل على عهد ، فعزله ، وولى  
عبد الرحمن بن محمد الحزومي ، وكانت ولاية معاذ هذه سنة .

وهو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله

ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام الحزومي

وإنما ولاء محمد بن سليمان مبادراً ، وخاف أن يولي هرون رجلاً .

فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، قال : حدثني عبد الواحد ،  
وأبو بحر ، قال : حدثني صفير صاحب التجايب ، قال : والله إني لعند محمد بن سليمان ،  
يكافئني في أمر التجايب ، إذ دخل عليه محمد بن منصور ، فقال : هذا عبد الرحمن  
الحزومي ، قال : أدخله فأدخله ، وجلس ، فقال له محمد : إني قد أردت أن أرفعك  
وأشرفك ، فقد وليتك القضاء ، قال : إني والله ما أحسنه ، وما أصلح له ، فقال محمد :  
هذا كلام قد تعلموه ، ولا بد من أن تقولوه ، انمض فإني غير معفيك فقال : إذن  
والله لا أقضحك فقال محمد بن منصور : انظر منذراً على الباب ، فقال : قد انصرف ،  
فقال لمو كان حاضراً لا ، رته أن يأخذ بيدك ، فيقعده في مقعدك ، فقال : إني أسألك  
بحق أبي أيوب إلا أعفيتني ، فقال والله لا أعفيتك فقام وانصرف فأتى أباه ، وكان  
شيخاً سهلاً سمحاً ، فيه أخلاق قريش ، يجلس على بابيه ، فإذا حضر وقت غدائه  
دعا بخوانه ، فإن كان عنده لحم أكمل ، وإلا اجتزى بما حضر ، فأكل ، ويأكل  
معه الرجل والرجلان من جلسائه ، فاتاه ابنه فقال : يا أباي أرانا والله قد اقتضينا  
قال : وما ذاك يا بني نعمود بالله من الفضيحة ، قال : قد عزم هذا على توليتي القضاء

تولية الحزومي

ووالله أن وليته لأفتضحن ، قال : قال : فهناك الله ما ولأك ركبته البغلة الشهيدة  
وتساندت إلى الاسطوانة ووضعت إحدى رجلتيك على الأخرى ، وقلت : قال  
أبوحنيفة ، وقال زفر طلبيا لهذا الأمر ، وقد بلغته فهناك الله قال : يا أبا عبد الله أعلم  
بنفسي ، والله أن وليت لأفتضحن ، فقال : يا بني أعود بالله من الفضيحة ، والله  
ما قلت لك ما قلت إلا مازحا ، فأما إذا كان هذا منك الجسد فسأبلغ جهدي  
إن شاء الله ، قال صقر : فوالله إني لعند محمد بن منصور ، وهو يلقي الباب بوجهه  
إذ قال : هذا الخزومي ، فدخل عليه ، فقال : استأذن لي على الأمير ، فقال : إن  
الأمير يريد الدخول فقال بوالله إن مؤثقي عليه تخيفة ، فتدغم منه ، وقام فاستأذن له  
فأذن له فقال : اصليح الله الأمير إن لنا أنك وليته القضاء ، وإني لأعلم أنك لم  
تزد إلا خيرا ، وقد حلف لي أنه لا يضبط ما وليته ، ولئن تمت على رأيك فيه  
ليفتضحن ، فإني رأيت ألا تهتك أسنننا ، فافعل ، فقال : والله ما أردت إلا  
تشریفكم ، ورفعكم ، فإذا كان هذا رأيك ، ورأي ابنك قد أعفيتك ، قال  
عبد الواحد فكر عليه فالتزمه فقبله ، قال عبد الواحد فأقام شيئا يسيرا .

وكان هو يكتب شهادة الشهود بيده ، فيكتب ما على عليه ، ثم يسأل هو  
عن الشهود بنفسه ويقول : إن الذراع لا يكون إلا الشهادة القاطعة ، حتى ربما  
اضطروا الشاهد إلى أن يحور شهادته .

أول من  
قضاء البصرة

ثم استعفى فأعفى ، قال عبد الواحد : فحدثني خلف بن عمرو أخو رباح العنسي  
قال : كنت أبالغ في أمر من الأمور إلى القضاء ، فزارعت فيه إلى ثلاثة ، كلهم  
يعزل قبل أن يقطعه ، وكنت أشاور فيه الخزومي ، وكان به عالم ، فلما ولي نازعت  
إليه فيه ، قال : فوالله أنه جالس يوما ينظر بين الخصوم ، إذ نظر إلى قائما فصاح  
فاتينه ، فقال : أوه قد عزل ثلاثة من القضاة قبل أن يقطعوا أمرك ، وقد خرب  
إلي فيه ، والله إني لأرجو أن أعزل قبل أن ينقطع على يدي ، قال : فوالله ما أتى  
عليه إلا أسبوع حتى عزله وما قطعه .

وإسماعيل أربعة أشهر وكان أول من قضى على البصرة ممن يقول بقول أبي حنيفة .

أخبرني الأحوص بن الفضل بن غسان ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حفص بن عثمان ، قال : رأينا امرأة عرضت لعبد الرحمن بن عبد العزيز ، وهو قاضي البصرة ، فاستبظاته في أمرها ، فوقف عليها ، فقال : إن أمرك قد أشكل على ولو أقف منه على ما يحق عندي حقا ، ولا يبطل عندي باطلا ، فأصبري فإن مشورة الفقهاء أحببت أن أذكر ذلك للأمير ، فيجتمع لك فقهاء أهل البصرة ففعلت ، وإن أحببت كنتيت إلى أمير المؤمنين فأسأل عن أمرك من عنده من فقهاء المسلمين . حدثني الأحوص بن الفضل ، عن أبيه ، قال : قال عبد الوهاب الثقفي : ما رأيت رجلا ولي القضاء ، كنا نرى ازهد فيه والكرامة لما وفي فيه ، من عبد الرحمن بن عبد .

### ولادة عمر بن حبيب العدوي

ولاه هرون ، فقال ليحيى بن قارب : إنكم تبعوني إلى ملك جبار لا آمنه ، فبعث يحيى معه قائدا في مائة ، فكان إذا جلس للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله ساطعين ، فلم يكن قاض أهيب منه ، وكان لا يكلم في طريق ، وقدم إليه الصدقة من العشور من الضياع ، وما تقدم من البحر ، فأتى عبد بن سليمان ، أو ابنه فلم عليه ، فقال : ماذا جئت به ؟ قال : أنا عاملك أيها الأمير ثم دخل عليه دخلة ثانية ، فدفع إليه الكتاب بولايته الصدقة ، فقال : أراجع في هذا أمير المؤمنين ، فكلمه حماد بن موسى ، فلم إليه الصدقة ، ثم دفع إليه الكتاب بولايته العشور ، فغضب وأبى أن يسلم ، ثم سلم ، ولم يلبث عبد بن سليمان أن توفي في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فولى سليمان بن أبي جعفر ثم وال بعد وال . فأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : أخبرني الفضل بن جعفر ،



قال : خرج أمير المؤمنين هرون حاجاً ، ووجه بخزيمة بن خازم وابطة بالبصرة ،  
وعلى البصرة يومئذ عيسى بن جعفر ، وخليفته بها المهلب بن المغيرة ، فلما  
حضرت الجمعة أرسل خزيمة إلى المهلب ، بأمره بالاعتزال ، فأرسل إليه المهلب <sup>تراجع حول</sup> <sup>الولاية بالبصرة</sup>  
أجتنى بكتاب اعتزل ؟ فأرسل خزيمة شعبة بن ظهير ، أحد بني عمه ، فقال : إن  
هذا المهلب من المسجد ، فاضرب عنقه ، وأقبل المهلب يريد الجمعة ، قال الفضل :  
فأرسل إلى عمر بن حبيب ، وهو يومئذ قاضي البصرة ، فأتاه فقال له : إني ألق المهلب  
فقل له إن مثل المهلب لا يسأل كنياساً بولايته ، فلقبه عمر ، وهو مقبل إلى  
المسجد فردّه ، وصلى خزيمة وشكا عمر بن حبيب إلى الرشيد ، ونصب له أبو  
عمرو بن حميد السعافى ، فكتب الرشيد إلى عيسى بن جعفر وأمره أن يجمع  
عشرة من أهل الحجاز ، من أهل البصرة فيسألهم عنه ، فأحضر محمد بن حفص  
وإسحاق بن إبراهيم الطخفائي ، وبكر بن محمد بن واسع السامى ، ومعاذ  
ابن معاذ ، وعبد بن عبد الله الأنصارى ، وعبد الرحمن بن محمد الخزومى ، وبشر  
ابن الفضل بن لاحق ، وعثمان بن أبي الربيع ، وعثمان بن الحكم الثقفيين ،  
وأخر ذهب عن أبي بكر اسمه ، فسألهم عنه ، فقال الخزومى : لا أعرف خيراً ،  
ولا شراً ، وقال الأنصارى : خير له أن يترك مجلسه فقد سمعت من يشكوه .

وخرج عثمان إلى الحيرة ، وبها الرشيد ، بغير إذنه ، فنصب عليه ، ثم  
رضى عنه ، وأمره بالرجوع ، وقد حجج ، واستخلف عثمان بنى عثمان الطخفائى ،  
خال أبي عبيدة النحوى .

فأخبرت عن خالد بن عبد العزيز الثقفى ، أن يحيى بن خالد ابتاع من خير أعمال <sup>بالبصرة</sup>  
الرشيد السبخ وبعث القصي في حيازتها ، فقدم فسكن أنهار الشط ، وادعى  
لبيحى نحواً من شطر أموال الناس ، وأحضر أربعة نفر شهدوا على جرائته من  
يحيى ، فأنفذ عمر جرائته بشهادتهم ، ثم أحضرهم بأعيانهم ، في نحو من سنين ،

فشهدوا أن آخر حقوق الناس مستاة الوحش ، وهي مستاة كان الناس سنوها ،  
على عماراتهم ليحولوا بين الوحش ، وبين خراب ما عمروا ، وكانت على نحو  
ميل من دجلة ، وكانت حقوق الناس وراءها إلى نهر يدعى الحاجز ، كان  
أبو جعفر أمر بحفره للحول بين الناس وبين الدخول في السباح ، فيأخذوا  
أكثر من قطائعهم ، فكان الحاجز محفورا من نهر الأساورة بالبصرة إلى  
دير خائل .

قال خالد : فانا يومئذ من الشهود ، فشهدنا ، فقبل عمر شهادتنا ، ورد  
شهادة أصحاب القصبي ، فغضب يحيى بن خالد على عثمان ، وقال : كيف  
قبلت شهادتهم على الجراية ورددتها في هذا ، فقال عمر ليس الجراية كهذا  
قد شهدوا على أمر ، قد علم أنه باطل ، فكان هذا من أحسن ما عمله  
عمر بالبصرة .

ويقال : أن يحيى بن خالد أرسل إلى عثمان بن حبيب ، فقال : أقسم بين  
أهل العمر والعدالة ، فقسمه بين قوم ، فجاء بهم القصبي يشهدون له ، فرد شهادتهم  
فقال له القصبي : هو لأهل العدالة الذين قسمت المال بينهم على السير ، فلما جمعت  
أمرهم رددت شهادتهم ، وقال عمر : لقد توفيت أن أحكم بشهادة من كنت أعدل  
خوفا من أن يأتي بهم القصبي ، فيشهدوا له ، ورد أكثر من ثمانين شاهداً ،  
فقال له يحيى بن خالد : أما كان بالبصرة رجلان عدلان يقطع شهادتهما ؟ فقال :  
قد كنت أسأل عنهم فلا يعدلون ، فما كنت صانعا ؟

وقال أبو بجر : كتب الرشيد أن يوجه إليه نفرًا من أهل البصرة ليشهدهم  
على توكيله في أمر السباح ، فخرج عمر بن النضر ، واسماعيل بن سدوس ، وإبراهيم  
ابن حبيب بن الشهيد ، فقال عمر بن حبيب : إني لا آمن عمرو بن النضر ، إن  
أمكنه في شيء أن يفسد في ، فلما خرج معهم قال أبو بجر : قال أخبرني عمرو

عزل عمر

ال  
ابن  
أش  
ابن  
شي  
بنو  
شي  
حق  
الذي  
عمر

ابن النضر قال : دخلنا على الرشيد فكان أول ما سألنا عنه أن قال : ما تقولون في قاضيكم ؟ فقلت : رجل لعاب يأمر المؤمنين ، ليس من رجال القضاء ، فقال : مرحبا شهدوا أنني قد عزلته ، فمن تسمون ؟ قالوا : عمرو فأردت أن أقول : بشر بن المفضل ، فبدروني همهم فقال : معاذ بن معاذ ، فغاضني حين سألني ، وكرهت أن أخالفه ، فإذا وقع الاختلاف أقر عمر إلى أن تنتقم ، فسكت .

وكان ببغداد رجل يقال : له فرخ الشيطان ، أسفه الناس ، فقلت له : إن هاما قد غاضني فاشفني منه ، فدخل علينا ، ونحن نرسل في ديار رباح بن شبيب ، فقال أيكم همام بن سعيد ؟ فقلت : هذا فما ترك سوء إلا رماه به في نفسه فلم يجبه بحرف .

ويقال : إن يحيى بن خالد قال لعمر : اختر رجلا ترسلهم معي ليشهدوا على وكالتي من أمير المؤمنين ، وليكونوا من ثقاتك ، فأنى لا آمن أنت يسألهم أمير المؤمنين عنك ، وقد كان شكاً ، فوجه إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وإسماعيل ابن سدوس ، وهمام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن حبيب الطفاوى ، وعبد بن محبوب الضبي ، فدخلوا على الرشيد ، وعنده يحيى بن خالد ، وأبو يوسف ، فقال له قصة توكل من الرشيد أبو يوسف : تشهدتم يا أمير المؤمنين على توكل بك الفبيض بن أبي صالح ؟ قال : نعم أشهدوا أنني قد وكلته في بيع السباح بالبصرة ، فقالوا : نشهد أنك وكلت الفبيض ابن أبي صالح الكاتب ، في سباحك بالبصرة ، يبيع ويقارض ، وما صنع من شيء فهو جائز ، فقال ما أشدكم يا أهل البصرة ! اكتب لهم يا أبا يوسف كتاباً بنوكلي كما يريدون ، فخرجوا قليلاً ، ثم قال يحيى : يا أمير المؤمنين قاضيهم ، قد شكى فلو أبدلتهم غيره فردوا ، فقال لهم الرشيد : قد شكى قاضيكم ، فمن تختارون حتى نوليهم عليكم ؟ فقالوا : معاذ بن معاذ ، وخاف أن يسمى الانصارى ، وكان الذى بينهما متباعدا فسأل القوم ، فقالوا : معاذ بن معاذ ، فقال : قد عزلت عنكم عمر بن حبيب ، ووليت معاذ بن معاذ ، فولى عمر بن حبيب البصرة ، فمخوا من ( ١٠ - ٢ )



تسع سنين ، وولى سنة ثلاث وسبعين ، وعزل سنة إحدى وثمانين .

وقد مدح وهجى ، قال أبو عون يمدحه : —

يا بن حبيب بأبى أبا عمر    يا زين يا زين البوادي والخضر

يا قوم يا قوم تميم ومضر

إليك أشكو ما مضى وما غبر    إن لم تعنى قلها عندي الخبر

إن أبا عزة في دارى النجحر    فاطرده عنى بشبيب يمشط

يا بن الكرام وابن جلاء العثر

وقال له :

يا بن حبيب سيد الرباب    يا بن الحنمين عن الأحساب

أما ترأى فارغا جرابى

وقال بعض الشعراء :

إن الآله لأهل المضر قد نظروا    رب السماء فولى أمرهم عمرا

ولاه بدر عدى وابن بدرهم    والحاكم الفيصل الماضى إذا نظروا

فأصبح الجور مدفوعا براحته    فى حماة الأرض نفثا قد أنجحرا

وأصبح الناس مرتاشين كلهم    بفعله ومنار العدل قد ظهرا

أدوى وأشبع من جوع ومن عدم    ولا م الكسر من ذى الكسر فأنجحرا

حتى لقد بلغت من لين عيشته    أمنية الحى لو قد عاش من قبرا

وقال آخر بهجوه

أبلغ خليفتنا هرون همتنا    أن قد بلينا يا حدى المصنلات<sup>(١)</sup>

بحاكم ووزير جل عمته    ضم اللجين وأخذ المسجديات

قاض البصيرة قاض لاخلاق له    من الرباب سدومى القضيات

حدثني محمد بن سعد الكرافى ، قال حدثني ابراهيم بن عمر ، قال : حدثني

ابراهيم بن عمر بن حبيب القاضي ؛ قال : كلم يونس بن حبيب النحوي أبي  
 في حاجة ، فأبطأ عليه ، فقعده على الطريق ، فقال : —  
 التبعوا وائمه  
 حبيب النحوي

وتعزل يوم تعزل لانسأوى صديقك في صديقك نصف مد  
 فقضى أبي حاجته ، فقعده يوماً آخر ، فقال له لما مر به : —  
 وما استخبات في رجل خبيثا كدين الصدق أو حسب عنيق  
 ذوو الأحساب أكرم مجبرات وأصبر عند نائبة الحقوق

### ولاية معاذ بن معاذ ( الثانية )

اللا في معاذ  
 ابن معاذ

وولي معاذ في رجب سنة إحدى وثمانين ومائة  
 اللاحق بمعاذ بن معاذ أخبرني عبدالله بن الحسن ، عن الثوري ، عن خالد بن  
 سعيد العزبي الثقفي ، قال : لما ولي معاذ بن معاذ قال أبان بن عبد الحميد اللاحق : —

يا معاذ بن معاذ الخير يا خسير حكيم  
 اتق الله فقد أصبحت في أمر عظيم  
 لا تولى الدهر من أنت به جد علم  
 قد تبينا الملاحقيون وإينا تسميم  
 شحروا القمص وحلوا موضع السجد بنوم  
 لزمو مسجدنا مع ضيعته أي لزوم  
 صام من أجالك من لم يك منهم ليصوم  
 وهو ذئب يرقب الغرّة في الليل البهيم  
 كلهم يأمل أن يودعه مال يقيم

وقال آخر لما عزل بن حبيب وولي معاذ :

يا من لدهر أتى بحاجتنا أعقبنا ريبه ومنقلبه  
 أعقبنا من قضاتنا رجلا كالنور مسترسل له غيبه

كنانشق الجيوب من عمر حتى ابنلينا بمن خلا عجب  
ياشوم قوم أتوا خليفتنا هم أشاروا به وهم سببه  
ما وقفوا للسداد فيه ولا أفلح من ساقه ومن جلبه  
أحول مثل البعير جنته لا عقله يرتجى ولا أده

وطالت ولاية مُعَاذ ، ونحوته السن ، وساء بصره ، فقلب عليه الذُّرَاع ،  
فكان إذا جلس ، أمر بهم فدعوا ، فجلسوا عن يمينه ، وعن يساره ، منهم  
محمد بن عدي بن أبي عمارة النخيري ، وعبد الرحمن بن حبيب العفلاوي ، وسليمان  
ابن الأحمر ، مولى باهلة ، والحارث بن حسين ، وهم شيوخ جلة علماء ، فبتكلمون  
في الحكم ، وينظرون الخصوم .

فأخبرني محمد بن سعد بن الحسن السكراني ، قال : حدثني عبد الرحمن بن  
عبد الوهاب النخيري ، قال : وقعت امرأة ، من الأعراب ، على مُعَاذ بن مُعَاذ  
وقد حبس ابنها لها ، فقالت : قد اكتنفتك هذان الذئبان ، يكتبان ويمليان ،  
وأنت جالس تتشاءب كأنك حمار ، أو كأنك آكل حبة ، قد ختم سمها على  
فؤادك ، فأنت أهيهم لا تنفقه ، والله ولا تنفقه ، خبرني عن ابني فيم حبسته ؟ فوالله  
ما كان يشرب الزينية ، ولا يأتي الأبله ، ولا يلعب بالنرد بين أنثويه بعيد الله  
ابن الحسن الأقيحب البشتبان :

وقال بشر بن شبيب ، يذكر اكتناف الذراع :

سليمان يقضي ثم يقضي قضاؤه وليس لقاضينا قضاء سوى الختم  
إذا جاءه الخصمان حرك رأسه وروح إبطيه ويبحث في الحكم  
يحد الذي يزني بقطع يمينه ويقضي على المص المثبت بالرجم

وقال آخر :

عاق السجل دنانير مهيأة صبت من الجعل للذراع ستونا  
ظلمت يابن على حين تبصرها من حياها مساجدا حيران مفتونا

اعرابية نسب  
معاذاً

بشر بن شبيب  
يهجو معاذاً

الشعراء يهجون  
معاذاً بضمه



قنعت أخرة القضاى مخائله بالهرقليات مما حاز اليونان<sup>(١)</sup>  
فلما كم الغمر بالقرنين مشغل والجالبون من الذراع مليونان<sup>(٢)</sup>  
وقال آخر :

أكثرُوا في ابن المثنى علياً أو أقللوا  
ليس يا قوم يعقل أى رجله أطول  
لا ولا بين تمرية — نلدى الحكم بفصل  
ابتلى وابتلى به الناس والأمر معضل  
من يكن للقضا والمم كم ممن يعجل  
فمعاذ والحمد لله ممن يطول  
قل لقسمنا هذا — يا هنيا لكم كلوا  
لكم الشأن كله فانظروا أن تأملوا  
أسرعوا فيه أسرعوا بادروا قبل يعزل  
قد نرى من يلى مس — بالله قد تمسولوا

وقال آخر :

إذا رأوا هامة الشيع — يخ أسود كلهم ضارى  
سليمان شبيه القرد منهم وابن سيار  
وذلك البيدق الجرم — عفر من الأعقار  
فذا يقضى وذا يقضى وقاضينا بنى قار

وكثرت شكاية الناس لمعاذ ، وسمعت عليه المعتزلة ، وكان قد رد شهادتهم ،  
ورفع عليه عند أمير المؤمنين ، فكاتب يأمر بإشخاصه ، وإشخاص نفر معه ،

(١) اليون : أحد قياصرة الروم ، والهرقليات : الدنانير المضروبة في  
بلاد الروم . (٢) كذا بالأصل والتركيب غير مستقيم .

منهم محمد بن حرب الحلالى ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ، وعمر بن حبيب ،  
وعبد الله بن سوار ، فاشخصوا فظن الناس أنهم اشخصوا ليختار منهم رجلا  
للقضاء ، فوافوا أمير المؤمنين بالزروان ، وهو يريده خراسان ، فرد معاذا قاضيا  
وأجازه ، وكان الفضل بن الربيع يقوم بأمره ويحوظه ، فقال بعض الشعراء :

قد قلت في الحسن الأولى علموا      أوسى ليختار منهمو رجل  
قولا سيرويه عدة عرفوا      تصديق قوى وعدة جهلوا  
أما الحلالى فالتغور به      أولى إذا ما تحصل العمل  
محرب سيد له شرف      لكل ما حصلوه بمحمل  
ولست أخشى عليه أن فخصوا      جهلا بحكم إذا هم سئلوا  
وابن حبيب وليس في عمر      عيب ولا فيه أن ولى فشل  
لكنه مغرور بجانبه الذي      ن إذا ما تقدم الجدل  
فإن يعد عاد قاضيا مسرنا      له رجال جماعة تبيل  
وهو أهل لها لسابقة      كانت له في القضاء إن فعلوا  
فإن ينلها محمد فم — م أنصار دين الاله لم يزولوا  
وهو على كل ما يريده من اله — لم يفصل الأحكام مشتمل  
ولا عيب بفصل عرفهم      والجهل في الحكم ليس بمحمل  
لكننا قد نخاف حديثه      والحد فيه الفساد والخلل  
وحبه قومه بخوفنا      فكأننا مشفق له وجل  
والعسبرى الذى بسوالده      سوار فى الناس يضرب المثل  
إن لم يعب عائب حديثه      صار اليه القضاء والجدل  
وحق فيه لقومه أمل      وربما أخطأ الفتى الأمل  
فإن ينلها ينال ذوقهم      من معسر طالما بلوا وولوا

بعض الشعراء  
و...

أما معاذ فليس من أحد إلا به القلب منه مشتغل  
أما محب يحب رجعه أو مبغض شامت ومبتهل  
فإن تعد والقضاء مضطرب حتى يوافي بموته الأجل  
فهذه حالهم في الصفات حالهم فانظر إلى من تصيران رحلوا  
وسوف يأتيك بعد عشرة أنباء أخبارهم إذا وصلوا  
وخلفوا سادسا قد أكرمهم الله ولو كان فيهمو بطلوا  
أعنى ابن بكر عبد الله أبا سهم فسلم القصاب والنبل

يقال : إن البيتين الأخيرين لخالد بن يزيد قطع ، وسائر القصيدة لشاعر  
يدعى حمزة ، فصار القوم إلى بغداد ، وقد شخص أمير المؤمنين إلى النهر وان  
ليلقى على بن عيسى ، وقد أقبل من خراسان ، فصار معاذ إلى الفضل بن الربيع ،  
فذكره صنيعة عنده وسأله استئمانها ، فأرسل الفضل إلى القوم ، فقال : أحب ألا  
تذكروا معاذ بسره ، فجلسوا ينتظرون الإذن ، فخرج عليه معاذ ، قد أذن له  
قبلهم ، فقال : خرجت من عند أبر الناس ، وأعظمهم ، أمير المؤمنين ، أطال  
الله بقاءه ، وقد ردني على عملي ، وأمر لي بعشرين ألفا ، وعشرين ثوبا ، فقال له  
الأنصاري : إن كنت قد ردك فائق الله ، فإن أصحابك قد غابوا ، وأذن للقوم ،  
فدخلوا فأقبل أمير المؤمنين على الأنصاري ، فقال : من أنت ؟ قال محمد بن عبد الله  
الأنصاري ، قال : أنت فقيه البصرة ، قال : قد طال ذا بعضهم ، فأقبل على محمد  
ابن حرب ، فقال : فأنت ؟ قال أنا محمد بن حرب الهلالي ، وبنو هلال أخواتك  
يا أمير المؤمنين ، وقد كان أباه وصافه يردون ذلك ، ويحفظونه ، قال : صدقت ،  
ثم أقبل على عمر بن حبيب ، فقال : أما أنت فأعرفك فما خلفك عن باب أمير  
المؤمنين ، قال الصنيعة يا أمير المؤمنين والعيال ، قال : فإثم باب أمير المؤمنين ،  
ثم أقبل على ابن سوار ، فقال : فأنت من أنت ؟ فقال : عبد الله بن سوار ، قال :



الفقهاء يشكون برحم الله سوارا ، ثم قال : إني وليت معاذا على الاختيار له ، ثم بلغني عنه أمور  
معاذ المرعشي أحببت لها أن أسأل عنه ، فأخبروني عنه فأومأ إلى الأنصاري ، فقال : خير له  
والمسلمين ألا يلى عليهم ، وقال ابن حرب : قد كان على ما ذكر أمير المؤمنين ،  
ثم ظهرت له بطانة أفسدته ، وقال عمر بن حبيب : يا أمير المؤمنين القاضي بين  
حامد له وذام ، فأقبل على ابن سوار ، فقال : ما تقول أنت في ابن عك؟ فقال :  
على ما ذكر أمير المؤمنين حتى ظهرت له أشياء من أصحابه ، وفساد في بصره مع  
سنه ، فقال : إن فساد البصيرة قد يكون في الرجل الشاب ، فقال : أجل يا أمير  
المؤمنين فنحتمل ذلك في غير القضاء ، فأما في القضاء فلا ، فقال : صدقت ، ثم  
أقبل على الفضل ، فقال ادفع إلى كل رجل منهم خمسة ألف درهم ، ونهضوا ،  
فقال الأنصاري يا أمير المؤمنين إني خلفت ضيعة وعبالا يحتاجون إلى قرى منهم  
فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي ، فقال : قد أذنت لك ، فقال الفضل :  
ولجاعتهم يا أمير المؤمنين ، قال : ولجاعتهم ، فقال لهم الفضل : انحدروا حتى  
يلحق بكم جوائزكم ، فانهحدروا وخلف معاذ محمد بن عمر بن جبلة ، على جائزته  
حتى قبضها ، ودخل القوم على الفضل بن الربيع لوداعه ، ومعاذ عنده ، فأقبل  
الفضل على معاذ ، فقال : قد والله ذمك القوم جميعا ، وودع الفضل الجماعة ،  
وانحدروا ومعاذ معهم ، حتى صاروا إلى البصرة ، فقال أبلان بن عبد الحميد يرد  
على الشعراء الذين هجوا معاذ :

يا أيها الشعراء لا تعرضوا      لايث دون شريفة المتشعر  
من رام عرض أبي المنى فاعلموا      أني له مثل الشجا في الخنجر  
من قال خيرا فليقله مصدا      والشبيخ بالشتم الكنوب المفتري  
عندي لكم إن شئت عدة شاعر      فطن بأبواب النجاسة مظفر  
كذبت ظنون المرجفين وصرحت      عن فاضح مثل الصباح المشهر  
خابوا وفاز أبو المنى دونهم      بالجاه عند وجوه أهل العسكر

اللاحق بنصر  
لمعاذ

وأنا من عند الإمام المصطفى باليكت للأعداء كل مبشر  
يدعى بباب الفضل أول داخل وبخلف الباقر أخير مؤخر  
وحياه هارون الامام بكسوة وحياه منه بألف جعد أصفر  
وراه أولى حين قيس أمره بالحكم من ذمه في المنحر  
فقى برغم يا قبائل واعلمى أن الحكومة بيدها في المنبرى

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، عن قم بن جعفر بن سليمان  
قال : كان معاذ سى ، الرأى في مؤنس بن عمران ، قد هم أن ينعمه من دخول المسجد  
الجامع ، فكلم مؤنس بنجاب أن يجعل أرزاقه إليه ، فكانت تجري من تحت يدي  
مؤنس لا ببقائه الطعام ، فأدركها مؤنس عليه خمس رأيه في مؤنس ، حتى كان يقول  
مؤنس مؤنس ويضمه الأموال .

قال : حدثني فضل بن عبد الوهاب ، قال : كنت أتوكل لمؤنس بن عمران ،  
فلما قدم معاذ بغداد أمرني مؤنس بإقامة النزل له وبخاصته ، ففقت بذلك ، ولم  
يكاف شيئا حتى اتحد .

حدثني أبو الأحوص بن الفضل بن غسان ، قال : حدثني أبي ، قال :  
حدثنا سليمان بن داود ، قال : سمعت معاذ بن معاذ سأل خالد بن الحارث ، ويحيى  
ابن سعيد القطان عن رجل شهد عنده بشهادة ، فجاءت مسأله أنه يدخل الحمام معاذ يرد شهادة  
بغير مئزر ، فأجمعنا على أن نرد شهادته .

حدثني أبو علي أحمد بن عبد الله بن منصور المظفر ، الذي كان يشهد عند القضاء ،  
قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن ورد ، قال : حدثني خلف بن سالم ، قال :  
حدثني عفان بن مسلم ، قال أمرني معاذ بن معاذ أن أسأل عن بعض من شهد  
عنده ، فسألت عنه ، فرمى باللعان ، فقلت لمعاذ : فقال أفارس أم رامج ؟ قلت :  
فارس ، قال : آه آه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : العباس بن ميمون قال : زعم بجور  
ابن صالح العنكي ، وكان والله من المصلين المحزنين ، قال شهد رجل من الزيدية  
عند معاذ بن معاذ بشهادة ، فأدنا منه ، فقال : أليس خرجت مع إبراهيم قال :  
وأنت قد خرجت معه ، قال : أنا خرجت على غير دابة ، وأنت خرجت على  
دابة ، فقال له الرجل : فأنت أسوأ حالا مني ، بل سفكت دماء المسلمين على  
غير دابة ، فقال له معاذ : استبرها فأنها هفوة ، وأجاز شهادته .

معاذ وشاهد

وعزل هارون الرشيد معاذ بن معاذ في رجب ، سنة إحدى وتسعين ومائة ،  
فولى عيسى ستين ، وقد كان حكم على عمارة بن حمزة البكراني ، وأبتاع جزورا  
وأطافه في قبائل البصرة ، ونحره يشكر الله ( زعم ) على عزله ، وغسل الحصى في  
الموضع الذي كان معاذ يجلس فيه ، وولى بعده محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال  
عبد الرحمن : سمعت أبا يوسف وذكر معاذ بن معاذ ، قال : من رجال قضاء أهل  
البصرة ولست تتركه حتى أعزله .

قضاء البصرة  
بعد معاذ

### ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الأولى

وهو محمد بن عبد الله بن المنثري بن عبد الله بن أنس بن مالك ، يكنى أبا  
عبد الله ، وولى سنة إحدى وتسعين ومائة ، فأحسن السيرة في عمله الأول ،  
ورد على الأيتام أموالهم التي كان معاذ قد ولاها عليهم ، وحجر على معاذ بن معاذ  
وتغيب معاذ منه ، وخرج إلى بغداد ، وعزل الأنصاري في سنة اثنين وتسعين  
ومائة ، وولى الرشيد عبد الله بن سوار بن عبد الله في تلك السنة .

أخبرني من سمع إبراهيم بن هاشم يقول : سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري  
يقول : لي تسع وتسعون ، وعاش جدي أنس مائة وعشرا ، وعاش الأنصاري بعد  
هذا الكلام سنة .



حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن فياض ، قال : مات  
الأنصاري سنة خمس عشر ومائتين ، وولد في شوال سنة ثمان عشرة ومائة ،  
وهذا خلاف ما حكاه إبراهيم بن هاشم عنه .

### عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة

ابن عترة العنبري يكنى أبا سوار .

فيما أخبرني معاذ بن المشي العنبري ، ولاء الرشيد سنة اثنين وتسعين ومائة ،  
ولما قدم معاذ إلى بغداد حمل في رد أمواله عليه ، فكتب له إلى عبد الله بن سوار  
مما ذكره ابن سوار  
فقدم معاذ البصرة ، فقال لابن سوار : أليس من العجب أن تحذر علي مالي وتفتك  
الحجر عن كسك ، رجل كان سقيها ، رد الأنصاري عليه ماله ، فقال له ابن  
سوار : فكيف رأيت الله أعقبك .

وكذا أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت  
هلال الرأي يقول : ولينا عبد الله بن سوار ، وما يحسن شيئا ، ولكن كان ذا  
عقل وفهم ، فكان يشاور فلم ير من القضاة أحدا هو أصح سجلات منه ، لأنه لم  
عقل عبد الله بن  
سوار وفهمه  
يمكن ينفذ شيئا إلا بمشورة .

قال أبو العيناء : ليس أحد ولي القضاء قليل الفقه ، قد تم القضاء بعقيد إلا عبد الله  
ابن سوار ، وقال أبو خالد المهلب : كان سوار يتأني . وكان عبد الله بن سوار فيه  
عجالة ، وتمت في أيامه شهادات زور ما عملت قبلة ، وكان ينسب إلى العصبية ،  
وكان عقيفا .

وروي عبد الله بن سوار صدقة البصرة مع القضاء ، وأشرك بينه وبين محمد  
ابن حرب الحلال في ولايتها ، وجعل لها الثمن فاعتقدا جميعا من ذلك الثمن عقدة  
ابن سوار وابن  
حرب الحلال  
على قدر ما صار لها منه .

أنشدني الحارث بن أبي أسامة ، قال : أنشدني الحضرمي ، قال : أنشدني  
عبد الله بن سوار : —

سأشكر إن الشكر حظ من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضى  
وتوهت باسمي ثم ما كان خاملاً ولكن بعض الذكرا رفع من بعض  
وقال عبد الله بن محمد بن أبي عنبسة يذكر عبد الله بن سوار :

ابن عنبسة  
الشاعر وابن  
سوار

لبئس ما ظن ابن سوار أن ظن أن أقعد من ثاري  
أو ظن أن أنرك داري له وهو على الأحكام في الدار  
أم ظن أن تنفذ أحكامه بعدي على قيمة دينار  
قد عرفته نفسي أننى طيلاب أوتار وأتار  
اقتحم الموت على هوله وأوتر النصار على العار

فلم يرزل عبد الله بن سوار قاضياً إلى أن توفي هارون سنة ثلاثة وتسعين ،  
وإسحاق بن عيسى على الصلاة والأحداث ، فخطب عبد الله بن سوار خطبة  
تناول فيها المأمون ، وقرظ محمداً ، فكان ذلك مما أضغث المأمون عليه ، وقتل  
محمد بن هارون ليلة الخميس ، لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ،  
عزل ابن سوار وخلص الأمر للمأمون ، وولى اسماعيل بن جعفر ، ففوض عزل عبد الله بن سوار  
إليه ، فعزله عزلاً غليظاً ، ختم عليه كتبه ثم حولها عنه ، وخافه ابن سوار في  
أكثر ما صنع ، واجتمعت إليه عشيرته ، ففرقهم عن نفسه ، ولم يزد اسماعيل  
في صرفه على ما صنع من ختمه عليه ، وتحويله كتبه عن داره .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن العباس بن ميمون ، قال : سمعت  
محمد بن عمر العبدي يقول : كتب الفضل بن الربيع إلى عبد الله بن سوار  
ليشترى له ضيعة ، فكتب إليه : أن القضاء لا يدنس بالوكالة .

الفضل بن  
الربيع وابن سوار

## ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الثانية

حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال :  
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : كانت الفارعة بنت المنني بن  
حارثة الشيباني ، عند أنس بن مالك ، فولدت عبد الله ، فولد عبد الله المنني  
وبه سمي عمامة .

أخبرني أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله  
الأنصاري قال : سمعت من داود بن هند كتاباً ، فيه نحو من أربع مائة حديث ،  
فاستناره من رجل ، فحبسه على ، فتركت أن أحدث منه بشيء .

أخبرنا أبو حمزة ، قال : حدثنا الأنصاري ، قال : رأيت أبا أيوب السخيتاني  
وله وفرة تضرب شحمة أذنيه ، ورأيت قميصه يضرب ظهر قدمه .

ولما عزل المأمون عبد الله بن سوار كتب إلى اسماعيل بن جعفر في اختيار  
قاض ، فكان يشاور في ذلك ، ووجه إليه العهد مكتوباً إلا إسم القاضي ، ترك  
أبيض ، وكان الكاتب ذلك إليه طاهر بن الحسين ، فقال : إن خاصة اسماعيل  
كتبوا إليه ، إن رأي طاهر في الأنصاري ، لا يجب أن يولي غيره ، حتى فلان  
سميت غيره ، ولم ينفذ لك ، وقيل بل فوض الأمر إليه .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثميري ، قال : سمعت يزيد بن عبد الملك  
الهميري يقول : شاورني اسماعيل في رجل يولي ، فأشرت عليه بتولية أبي عاصم  
الضحاك بن مخلد ، فاعتل بعملة ، وقال : إن أصحابك من العرب يكرهونه لهذه  
العملة ، قلت لكني : لا أكرهه لها ، فكثرت زمننا يشاور ، ثم أرسل إلى الأنصاري  
يوماً فأتاه ، في نفر يسير ، فقال له : قد عزمت على توليتك ، فامتنع عليه واستغنى  
وشكا إليه الضعف ، قال : فأخرج إلينا العهد مكتوباً إلا موضع اسم القاضي ،



وأمره بإثبات اسمه بين يديه ، فأبیت ، فأنصرف الأنصارى من عنده ، في جمع كثير حتى أتى منزله ، فقال له ابن أبي عتبة في عزل ابن سوار وولاية الأنصارى :

شعر لابي عتبة  
في عزل سوار  
أنا فانا عن البصرة الخبزون بما سر ذا النعل والحافيا  
بعزل ابن سارق عبد النبي وصار ابن خادمة قاضيا  
فلا رضى الله عن كل من الخالي عالم يكن راضيا  
فقد سكن الناس واستوسقوا وأصبح أمرهم هاديا  
فكم للأمير من المسلمي — ن والمسلمات بها داعيا  
بأن يعلى الله كعب الأمير ولا يزال ك — ا واليا

فكان الأنصارى قاضيا ، إلى أن ظهرت المبيضة<sup>(١)</sup> في سنة تسع وتسعين ومائة ، فلزم الأنصارى بيته والقائم على البصرة يؤمئذ ، من قبل المبيضة ، العباس بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الله بن جعفر ، فأكره عبيد الله بن محمد بن حفص ابن عائشة ، وأخرجه إلى المسجد الجامع ، فصرى ركنين في مجلس القاضي ، ثم أنصرف على أن يعود فاختفى ، ولم يعد ، ولم يحكم على البصرة حاكم ، حتى انقضى أمر المبيضة ، فعاد الأنصارى يحكم بينهم ، وكان في عمله الأول أحمد منه في العمل الثاني ، غلب عليه ابنه ، وموليان له ، وعدة من أعوانه ، فقال أبو الاحوص العنبري يهجو :

قل لأبي ريشة ياذا الذي أصبح في الأحكام جوارا  
لو كنت ذا علم بأحكامنا أشبهت في الأحكام سوارا

(١) المبيضة : — فرقة من الزنادقة ظهرت في العصر العباسي ، وهم أتباع المقنع الخراساني الذي ظهر في عهد المهدي ، وسمي أتباعه المبيضة لتبيضهم ثيابهم ، يخالفون بذلك المسودة من أصحاب الدولة العباسية .

وكتب إلى اسماعيل بن جعفر في عزله، فأرسل رسولا، فقال له : إن وجدت  
جالسا في المسجد ، فأحمل القمطر على رأسه ، واثقتي به فبلغ الأنصاري درو<sup>(١)</sup>  
من قوله ، فبادر فدخل داره ، وأرسل إليه اسماعيل بن محمد بن حرب ، وكان  
على شرطه ، وأمره أن لا يفارقه إلا تسكفا ، فأبى الأنصاري أن يعطيه كفيلا ،  
فأقام معه حتى ذهب من الليل هوى ، ثم انصرف ابن حرب ، ووكل به من  
يحرسه في داره ، وأخذ جبلة بن خالد بن جبلة وكان على أصحابه مزينة ، فانطلق  
به وطلب ابنه فلم يجده ، وطلب صيرفيا ، كان خليطا لابنه ، كان يضع المال  
عنده ، فهرب منه ، وأرسل إلى نمن لمؤنس بن عمران ، فأخذه وباعه ، وأحسبه  
تصدق بتمنه ، فزعم الأنصاري أن سبب غضب اسماعيل عليه ، أنه كان  
يسأله أن يسجل له سجلا بمقام الوصي المأمون في وقوف جعفر ، ومحمد ابني سليمان  
فلم يجبه إلى ذلك ، قال : وغضب علي ، أنه ذكر لي أن كتاب وقف أم أيمن  
بنت جعفر ، وكان عرض عليه ، وفيه أنها جعلت لاسماعيل بن محمد سنين ألف  
درهم ، وبأكثر منها في كل سنة ، ثم شرطت في كتابها أن لها أن تخرج من  
شامت ممن سمت ، وتدخل من شامت ، ممن لم تسم ، إلا اسماعيل بن جعفر فإنه  
ليس لها أن تخرجه ، ثم أعادت في كتابها هذه الشريطة ، فقالت : ولها أن  
تخرج من شامت ممن سمت ، ولم تسم اسماعيل ، قال الأنصاري : إنا جعلت  
ذلك في وقفها لتكون في أمر اسماعيل بالخيار ، وأن ذلك من أسباب غضب  
اسماعيل عليه .

الأنصاري  
واسماعيل بن محمد

وقال النوفلي علي بن محمد : لما قربت المبيضة من البصرة ، وقرب أمرها كتب  
الأنصاري إلى ابنه كتابا ، فوجه فيه أن أمر المبيضة سيتم ، وأن عنده في ذلك

الأنصاري وابنه  
في أمر المبيضة

رواية ، وكتب اليه بشيء من شعره ، قال علي رويتهما ولا حفظتهما إلا من  
كتاب الأنصاري ، ويسأله في كتابه أن يجهده عند المبيضة ليقره على القضاء  
والشعر : —

حتى إذا تمت سماء قطرها ومضى الشتاء وزال كل زوال  
فهنالك فانظر في جمادى وقعة يبرى السواد تشيب كل قذال

عزل الأنصاري يزيد الوقعة التي أوقعها أبو السرايا إبراهيم بن المسيب ، وكانت في جمادى  
بعد انقطاع من الأمطار ، ولما انقضى أمر المبيضة دخل الحسن بن سهل العراق  
وصار إلى مدينة السلام ، عزل الأنصاري عن القضاء ، وولى يحيى بن أكنم  
قضاء البصرة .

فأخبرني أبو خالد المهلبي ، قال : حدثني أبي ، عن اسحق بن اسماعيل بن  
حماد بن يزيد ، قال : سمعت الأنصاري يقول أيام المبيضة : أتى لأحسب كل  
ما يصنع هؤلاء في عتق فلان ، قال أبو خالد : وبلغ الأنصاري أن ابن أبي عتبة  
قال لما عزل عبه الله بن سوار وولى الأنصاري :

الأنصاري وأمواله الحشرية  
نعب الغراب ومن ينفض رأسه في الحر بين مصوب ومصعد  
يمضي على سنن الشمال مغرداً ويروح حين يروح غير مغرد  
فزجرته إن قلت يقعد عالم بالحكم يصرف جاهلاً عن مقعد  
عزل ابن سارق عنزاً أحمد واستوى في مجلس الحكم ابن خادم أحمد  
سيان هذا وذا إن فضلاً في العلم والتقوى وطبيب المختد  
لا يبعد القوم الذين تهجدوا بعد ابن سوار لغبل المسجيد

قال أبو خالد فضمنه الأنصاري من الأموال الحشرية ألف دينار ، ثم زعم  
قوم أنه بعث بكتاب الضمان اليه .

أخبرني إبراهيم بن عثمان عن عباس بن ميمون قال : سمعت الأنصاري



يقول : قيل لسوار في أربعة شهدوا على رجل بالزنا ، وشهد أربعة على الأربعة فلم يدر ما يقول ، فقال لي : ما تقول يا أبا عبد الله ؟ فقلت : حدثني زفر عن أبي حنيفة أن هذا نها تر لا يقبل شهادة أحد منهم .

الشهادة على  
الشهادة في حد

### ولاية يحيى بن أكرم قضاء البصرة

وكان قدومه إليها يوم الأربعاء الخامس خلون من شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين . وكان يحيى قاهر الأمر شديد الأشراف عليه ، سائسا لأصحابه ، صاروا في القضاء ، لا يطعن عليه فيه ، على أنه قرف بأمر لا يعرف بها القضاة أخبرني السري بن مكرم ، قال : كتب الشوكلي إلى أحمد بن حنبل ، يسأله عن رجلين ، أحدهما يحيى بن أكرم ، فكتب إليه : أما فلان فلا ولا كرامة ، وأما يحيى بن أكرم فقد ولي القضاء ، فما طعن عليه فيه .

أحمد بن حنبل  
بركي يحيى

وكان على البصرة حين قدمها يحيى محمد بن حرب بن قطر بن قبيصة بن الحارث الهلالي ، خليفة لصالح بن الرشيد ، فاستعمل محمد بن حرب بن علي أحكام الجامع عبد الله بن عبد الله بن أسد السكلافي ، فكان يحكم في الشيء من الديون ، ويفرض للمرأة على زوجها ، وما صغر قدره من الأحكام ، فأرسل إليه يحيى بن أكرم : لا تحكمن في أكثر من عشرين درهما فإلزمك ذلك في مالك ، فأرسل إليه عبيد الله يخبره : أنه لا يلتفت إلى ما أرسل إليه ، فأمر يحيى بن أكرم ، من ينادي على رأسه في مقعده ، فشد عبد الله قماره وأشرف إلى محمد بن حرب فأنهله ، فوجد محمد بن حرب جماعة من أعوانه ، وأمرهم أن يأتوا بمن وجدوا من أمناء يحيى وذراعه ، فأتوهوا إلى المسجد الجامع ، وقد قام يحيى فوجدوا الصلت بن مسعود القيسي ، واسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، فجاءوا بهم إلى محمد بن حرب ، فحكوا عن اسحق بن اسماعيل كلاما فيه بعض الغلظة ، ولم يحكوا عن الآخرين شيئا ، فلما صاروا إلى محمد سل الأعوان صلنا

يحيى بن أكرم  
بأمر القاضي أن  
لا يحكم في أكثر  
من عشرين درهما

فجاءه داره لجواره ، وقدم الآخرا فشم إسحق وأمر به فحبس حتى كلم فيه فأطلقه  
وقال : لم نجد ليحيى شكرا ، وذلك أن أبا سلمة الداعية قدم قبل ذلك في أمر يحيى  
يطالبه وغيره من أهل البصرة بأموال ليحيى بن خافان ، ادعى عليهم أنهم أودعوه ،  
فحبسهم أبو سلمة ليطالبهم بذلك المال ، وعلى البصرة يومئذ يحيى بن عبد الله ،  
أخو دينار بن عبد الله ، وقد كتب إليه يأمر بإفاد أمر أبي سلمة ، فاستوحش  
الناس لما صنع أبو سلمة ، وكاد أمر الصيارفة ينكشف ، فكتب محمد بن حرب  
يحيى بن عبد الله وأبو سلمة حاضر ، فقال : هذا الرجل قد مده إلى قاضي البلد  
ووجوه صيارفته ، حتى أعطب أموال الناس ، وودائعهم عند الصيارفة ، وفي هذا  
فساد أموال الناس ويكشف أحوالهم ، ولم يؤسر بهذا كله ولا يرضاه السلطان الذي  
فوقه ، ونحو من هذا الكلام ، فقال أبو سلمة ليحيى بن عبد الله : ألم أتك بكتاب  
السلطان يأمرك بإفاد أمري ؟ قال : بلى ، قال : فاني أمرتك بحبس هذا فقد أتلف  
أموال السلطان ، وزين لهؤلاء الخونة الخيانة ، وكسر ما في أيديهم ، فراجع  
يحيى بن عبد الله وقال : إن مثل هذا لا يحبس ، وقدره يرتفع عما أمرت به فيه ،  
قال : أنت أعلم فأكتب بهذا ، فأقبل يحيى على ابن حرب ، فقال : يا أبا قبيصة  
أحب أن تتحول من مقعدك هذا إلى غيره ، فقام فتحول ، فأقبل يحيى بن  
عبد الله ومن يحضره ، فيهم عهد بن عبد الله العتيبي ، وغيره من وجوه البصرة ،  
وقد كانوا تواطئوا قبل ذلك على الكلام مع ابن حرب ، ثم حبسوا ، فأقبلوا على  
أبي سلمة فقالوا : إن الذي أمرت به من حبس هذا الرجل أعظم مما يذهب إليه ،  
إن حبسه لا يسوغ لك ، ولا يؤمن أن ينبعث عليك منه ما تكره ، فلم يزالوا  
يجيبونه ويهشونه حتى أقطع عن رأيه ، وانصرف عهد بن حرب إلى منزله ، وكان  
من أشد الناس إقبالا على أبي سلمة ونصرة ليحيى بن أكنم ، فلم يرجع عمر بن سليمان ،  
قال قثم : فكان يحيى بن أكنم يسألني النبوت عنده ، وكان أبو سلمة توعده  
وكان يعلم مكائتي من الحسن بن سهل ، وكان لي هاشما مطيعا قائما ، قال ابن حرب :

لم نجد ليحيى شكراً ، يعني أنه جادل عنه أباً سلمة حين أمر بحبسه .

وكان يحيى بن أكنم يرمى بأمر غليظ في غير باب الحكم ، فأما في الحكم  
فهيئات أن يرام .

أخبرني محمد بن الجهم السمرى صاحب الفراء ، قال : كان في سنة خمس ومائتين  
على قضاء البصرة يحيى بن أكنم ، وعلى الشرطة محمد بن حرب الهلالى وعلى  
الصلاة عبد الله بن جعفر بن سليمان وعلى كورة حلة عمرو بن زياد الدهقان .  
فقال سهل بن هرون الكاتب :

أثبتنا الخمس والمائتين بالشبهات والغلط

بلوطى على الأحكام مأمون على الشرط

وصار على صلاة القصر أحذب كوسج علطى

وصاحب دجلة النورا ، كشحان من النبط

وقال بعض الشعراء :

يا ليت يحيى لم تلده أكنمه ولم تظأ أرض العراق قدمه

وأخبرني محمد بن سعد الكرافى ، قال : حدثني إبراهيم بن عمر بن حبيب ،

قال : دخلت بيت نخاس ببغداد أعرض جارية ، ومعى إنسان فمازح الجارية ،  
فشتمته فقال :

اسكننى لا تكلمنى يا قبحية الفم

ليس خلق بشتر بك على ذابدرهم

قد جرت سنة النواط يحيى بن أكنم

أخبرني أبو العيلاء ، قال : حدثني ابن الشاذكونى ، قال : ذكر يحيى بن أكنم

عمار بن مسلم ، وأثنى عليه ، فقلت : أتوثقه ؟ فقال : نعم ، قلت : فوالله الذى لا إله

إلا هو لقد سمعته يرمى حاكماً من حكام المسلمين بأمر يجب عليه فيه حتم من حدود

الله ، قال : ومن ذلك الحاكم ؟ قال : دع ذا عنك ، فقد علمت الذى أردت .



وأخبرني أبو العيناء ، قال : حدثني أبو العالية الشاعر الحسن بن مالك ، قال : كنت عند يحيى بن أكرم ، فأقبل قرص المرد بوجوه كاللذائير ، عليهم تلك الأسورة ، فقلت : والله ما رأيت المرد أكثر منهم ههنا ، فقال حمدان بن يحيى الباهلي : كفى بالفلاء جالبا .

وأخبرني أبو العيناء قال : حدثني ابن الشاذكوني ، قال : قال لي صباح بن خاقان إذا أردت أن تعرف طلبية يحيى بن أكرم فانظر خلاف نظره ، فإن كانت طلبيته يمنة نظر يسرة ، وإن كانت يسرة نظر يمنة .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثني يونس بن زهير بن المسيب ، قال : كان ابن زيد ان الكاتب بين يدي يحيى بن أكرم يكتب قرص خده ، فحجل وغضب واحمر وجهه ، ورمى بالقلم ، فقال يحيى : خذ القلم واكتب :

أيا قرا جشنة فتغضبا فاصح لي من تيهه متجنبيا  
أما كنت للتحميمش والعشق كارها فكأن أبدأ ياسبدي متقبيا  
ولا تظهر الأصداغ للناس فتنة وتجعل منها فوق خديك عقربا  
فتقتل معشاقا وتقتل ناسكا وتترك قاضي القوم صبا معذبا

قال لي أبو خازم الناضي عبد الحميد بن عبد العزيز : كان يحيى بن أكرم لا يسمع الميث والنظر ، فأما ما وراء ذلك فلا والحمد لله ، لقد أخبرني بعض البصريين أن غلاما كان بالبصرة موصوفا ، وسماه أبو خازم ، فلقبه يحيى ، وهو يريد المسجد ، وبين يديه القمطر ، فوقف معه وساءله وقال : أمالك حاجة عندنا ومضى .

أخبرني محمد بن علي بن الفرار أبو بكر وراق الخزومي ، قال : حدثني قاسم ابن الفضل ، قال : قرأت كتابا لي يحيى بن أكرم بخطه إلى صديق له :

جفوت وما قيا مضى كنت تفعل      وأغفلت من لم تلغه عنك يغفل  
وعجبت قطع الوصل في ذات بيننا      بلا حدث أو كدت في ذلك تعجل  
وأصبحت لولا أنني ذو تعطف      عليك بودي صابر منحمل

يحيى وصديق له

أرى جفوة أو قسوة من أخى ندى      إلى الله فيها المشتكى والمعلول  
فاقسم لولا أن حقت واجب      على وأنى بالوفاء موكل  
لكنك عزوف النفس عن كل مذبر      وبعض عزوف النفس عن ذاك أجل  
ولكننى أرى الحقوق وأستحي      وأحمل من ذى الود ما ليس بحمل  
فإن مصاب المرء فى أهل وده      بلا عظيم عند من كان يعقل

قال أبو بكر ، قال ابن ابنه حسين : إن هذا الشعر ليحيى  
أنشدنى محمد بن الحسين ، أعرابى قال : أنشدنا أبو نعيم الفضل بن دكين ،  
فى يحيى بن أكنم : —

لا تغتر بالدهر وإن كان مواتيكا  
كما أضحك الدهر كذاك الدهر يبكيكا

حدثنى إبراهيم بن إسحاق الصالحى ، قال : لما قدم أحمد بن المفضل على المتوكل  
قصده يحيى بن أكنم ، وقضيته عند المتوكل ، فرجع أحمد ، قال : فذكر ليلة يحيى  
ابن أكنم بحضرة أحمد بن المفضل ، فقال بعض القوم : ذاك صاحب غلمان قال : فستر  
أحمد وجهه بشو به ، وقال : سبحانك هذا بهتان عظيم .

وذكر أبو زيد عن سعيد بن مريم قال : كنا عند المأمون فجلسنا عنده  
فذكر يحيى بن أكنم ، فقال : كأنتك به قد حى به فضرب فقلت يا أمير المؤمنين  
إن الذى تعرف به يحيى بن أكنم لو كان مما يعرف به القضاة ، من حور أو ما يشبهه  
ذلك كان مقالا قد قيل مثله فى القضاة فأما غير ذلك فمن الباطل والزور ، فلما قنا  
قال لى سهل بن هرون : فذلك نفسى قد بالغت فى ابن عمك اليوم قال : هذا  
قليل ، لا حتى ينزل الرجل دمه .

وذكر أبو خالد يزيد بن محمد قال : قال لى أحمد بن المفضل : سألت يحيى بن  
أكنم ، وقد قرأ وقف روح بن حاتم ، فقال : ما يعنى روح فى وقفه بقوله : ولا يشعر  
يحيى ووقف

بييع فاذا هو قد صَحَّفَ وذهب إلى الشعر فقلت : إنما قل روح : ولا يشعر  
بييع كما تشعر البدنة تشهر بذلك توسم به .

وكان يحيى كثير المزاح لا يدع المزول في مجلسه له طرائف في المزول ؛ فأنشدت  
لعمارة بن عقيل في يحيى بن أكرم :

شعر عمارة  
في يحيى

إذا كنت ترجو درمولى كلاله      له ثروة المال والمنزل الضخم  
فلا ترج دار الأكنمى فانه      كثير العقود لأعظام ولا لحم  
وخروعة الوادى يطول فجاة      وليس لها عود صليب ولا طعم

قال أبو هفان : جاء أعرابي من بني تميم إلى يحيى بن أكرم فمدحه فخرمه فقال :

قل لابن أكرم يحيى خبت من رجل      يرى إلى أقبح الأفعال منسوبا  
فسقا وبخلا وأخلاقا مذممة      إن كنت في الجنب ركابا ومركوبا  
لا تفخرن قلولا عظم ما اجترحت      أيدي البرية ما أصبحت محجوبا  
إني لأراج سريعا أن أراك به      في الدين والمال محزوننا ومسلوبا  
فما مضى عليه شهر حتى أوقع به المتوكل

يحيى وأعرابي

وأنشدت لأحمد بن المعدل :

وقالت سل المعروف يحيى بن أكرم      فقلت سليه رب يحيى بن أكرم<sup>(١)</sup>

أخبرني أبو مالك الأيادي ؛ قال : قال لي يحيى بن أكرم في سنة إحدى  
وأربعين : لي خمس وسبعون سنة ، ومات في آخر سنة اثنتين وأربعين بالربذة .

وهو البنانى  
ويحيى

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، قال :

(١) المعروف رواية هذا البيت مع بيت آخر هكذا —

تسكفنى إذلال نفسى لمرها      وهان عليها أن أهان لتكرما  
تقول سل المعروف يحيى بن أكرم      فقلت سايه رب يحيى بن أكرما



صعدت زهير بن نعيم البنانى ، عابد أهل البصرة ، وقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن قاضينا هذا — يعنى يحيى بن أكثم — ليس يكاد يقطع أمرا ، فقال : لعنه ثبت فى أمر دينه ، ثم أطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال : كذب زهير ، كذب زهير . لو ثبت فى أمر دينه لبقى رؤوس الجبال .

أخبرنى أبو خالد المهلبى ، قال : سأل يحيى بن أكثم رجلا عن أخبار الناس فقال : ولى بغا الكبير حرب دمشق . وجعل له أنه أمير كل موضع دخل فيه فقال : يحيى : ولذلك أن دخل من حيث خرج .

### اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة

عزل المشمون يحيى بن أكثم عن قضاء البصرة وولى اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة .

قدم البصرة فى شهر ربيع الآخر يوم الجمعة ، لثمان مضي من سنة عشر ومائتين .

ولاء ابن حنيفة  
لى العرب

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، قال : حدثنى أبو خالد الأسلمى يزيد بن يحيى قال : أخبرنى هز أن التيسى ، قال : حدثنى أبى ، قال : رأيت ثابتا أبا أبى حنيفة شيخا جنديا من مولى السند نجارا قال : وهو مولى امرأة منا صحيح الولاء .  
أخبرنى عبد الله بن عمرو بن أبى سعيد . قال : حدثنى إبراهيم بن المنذر الحزامى ، قال : أبو عبد الرحمن المقيرى عبد الله بن يزيد ، قال لى أبو حنيفة : ممن أنت ؟ قلت : من أهل جوجستان قال : فما عليك أن تلتحق إلى بعض هذه العرب فانى كنت رجلا من أهل الأرض فانضمت إلى هذا الحى من بكر بن وائل فوجدتهم قوم صدق .

قالوا : وكان اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة سلفيا صحيحا .

مر رجل يملأ شرب النبيذ وكان معه رجل يدعى عليا وكان كاتبه وأمينه غير أنه قد غلب عليه ، فقال بعض الشعراء :

إذا ما قال صدقه على فتابعه الى سيل دحاض

شاعر واسماعيل  
ابن حماد

قلبتك يا ابن حماد مقيم بأرضك قاضياً أو غير قاض

وياليت ابن أكنم كان فينا على ما كان فيه من عراض

أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد قال : لما ولي اسماعيل بن حماد قضاء  
القضاء لا يفتون البصرة ، فدرس إليه الأنصاري إنساناً يسأله عن مسألة ، فقال إنما الله القاضي ، رجل  
قال لامرأته ، فقطع عليه اسماعيل وقال : قل للذي دسك القضاء لا تفتي .

وأخبرني أبو مالك الأيادي ، وقال : حدثني القاسم بن محمد النقي ، قال : قال  
اسماعيل بن حماد : وما ورد على مثل امرأة تقدمت إلى فقالت : أيها القاضي إن عني  
وقفيه زواج

زوجتي من هذا ولم أعلم ، فلما علمت رددت قال : فقلت لها : ومتى رددت ؟ قالت :

وقت علمت ، قلت لها : ومتى علمت ؟ قالت : وقت رددت ! فما رأيت مثلهما .

أخبرني أبو العينية محمد بن القاسم ، قال : كان اسماعيل بن حماد يسمى الأمانة  
الأمناء يسون  
الكناء .

وأخبرني أبو العينية قال : قال رجل لاسماعيل بن حماد : قد ذهب نصفك  
فقال : لو بقيت مني شعرة لبقى مني ما يقضى عليك .

أخبرني أبو العينية ، قال : وجه اسماعيل بن حماد حكماً على أبي الواسع المازني ،  
فقال : يا أبا الواسع اتسع الخرق على الراقع .

قال : وحدثني من سمع اسماعيل بن حماد يفتي في مجلس القضاء :

وما نلت منها محرماً غير أنها إذا هي باليت حيث تبول

إذا ذكرت جن الفؤاد بدكرها وظل عمود الخصيتين بحول

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : قال لي اسماعيل  
ابن حماد : كان عبد المؤمن بن صاعد لي صديقاً ، وكان يأتيني ، فجاء الغلام يوماً  
واسماعيل بن حماد  
وابن صاعد

فقال : عبد المؤمن بن صاعد بالباب ، فقلت لمن عندي : الآن يشكم في بني سوار  
فأذنت له فدخل ، فتحدث ساعة ، ثم قام لينصرف ، فلما قام على رجله يريد

أن يولى قال : أصلحك الله بنو سوار ، فقال : قد قلت لأصحابنا إنك ستكلم  
لئن بلغنى أنك مررت بالدرب الذى فيه دارى لأذهبن بك إلى الحبس ، اذهب  
الآن .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال : حدثنى يزيد بن يحيى بن يزيد أبو خالد  
الأسلمى قال : دخلت على إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يوماً وأنا غلام يشهد  
عنده بشهادة ، فقال لى : ألا بعد ؟ قلت : ولم ؟ قال : رأيتك فى رزق الحجل  
شارباً ، قلت : شبهت أصلحك الله ، فقال : أنا أعرف بك من ابنك ، فكان  
إذا لقينى يقول بيده متى عهدك فأقول أمس اليوم .

أخبرنى ابن أبى عثمان قال : حدثنى سليمان بن منصور ، قال : حدثنى مروان وآل  
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة ، قال : أنشدت محمد بن عباد لحامد عجمي :  
مروان بيت الشام غير مدافع      وبيت العراقيين آل المهلب  
أخبرنى أحمد بن أبى خزيمة قال : أخبرنا سليمان بن أبى شيخ قال : أنشدنى  
إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة :

يا ويح بيت لم ييكه أحد	أجل ولم يفتقده ممتقده
لا أم أولاده بكنه ولم	بيك عليه لفرقة ولد
ولا ابن أخت بكى ولا ابن أخ	ولا قريب رقت له كبد
بل زعموا أن أهله فرحا	لما أتهم نعيه سجدوا

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن سليمان بن منصور ، قال : حدثنى إسماعيل  
ابن حماد قال : أتيت جعفر بن يحيى بالكوفة حين خرج إلى الأنبار مع هارون  
فقلت له : أتيتك مودعاً ، فقال نعم غير مودع .

أخبرنى إبراهيم بن عثمان ، عن سليمان بن منصور الخزاعى ، قال : حضر  
إسماعيل بن حماد جنازة امرأة من العلويين بالكوفة ، وهو قاضيهما ، إذ ذاك  
فأزدهم الناس عليها وتمسحوا بها فدنا من إسماعيل رجل ، فقال : أصلحك الله  
امرأة



أما ترى ما يصنع هؤلاء الجهال؟ فقال له اسماعيل: اسكت لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حيا لعزى بهن.

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب قال: حدثني قيس بن بصير الاسدي  
قال: سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال: قال رجل لشيخ: هذا أبي  
لابل هذا؟ قال: يكون الأول أباه، وإن قال: هذا أخي لابل هذا قال: يكون  
الأخير أخاه لأنه إنما أقر على أبيه وإن قال: هذا ابني لابل هذا قال: يكونان  
جميعاً أبنيه.

أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال: حدثني العباس بن ميمون، قال: سمعت  
محمد بن عبيد الله الأنصاري يقول: ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى يوم  
الناس أعلم من اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، ولو وليكم وهو صحيح فرغ من  
أحكامه في سنة، فقال أبو بكر الجني: يا أبا عبد الله ولا الحسن بن أبي الحسن قال:  
ولا الحسن.

قال: وحدثني العباس بن ميمون، قال: حدثني محمد بن عمر العنبري، وغيره  
من أهل المسجد، قالوا: حضرنا اسماعيل بن حماد، حين قدم على قضاء البصرة  
عند وجوه أهلها، فقال له أبو عمر الخطابي: أصلح الله القاضي إن رأيت ألا تجيز  
شهادة أصحاب الأهواء، قال: ولم؟ قال: لأحدانهم، قال: فلو شهدت أهل  
الجل ما كنت تجيز شهادتهم وهم يقتل بعضهم بعضاً؟ قال: فأفحم والله.  
قال: وحدثني العباس، قال: لما عزل اسماعيل عن البصرة منعه فقالوا:  
عففت عن أموالنا وعن دماننا، قال: وعن آبائكم يعرض بيجي بن أكنم.  
عيسى بن أبان بن صدقة

ولي القضاء بالبصرة، في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر ومائتين.  
وكان عيسى سهلاً فقيهاً سريع الانقاذ للأحكام، وكان من أواخر قضاة  
البصرة أحكاماً من رجل به جده شديد ربما أسرع به إلى ما لا يشبه القضاة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان، قال : حدثني أبو عبد الله الخواري ، قال : كان عيسى  
ابن أبان قليل الكتاب عن محمد بن الحسن ولم يخبرني إنسان أنه رآه عند أبي يوسف ،  
وقيل لي إن الأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفيان بن سحيان ،  
وكان عيسى قد أمر بوجي . عنق رجل من عمال المسجد الجامع مذكور في أهله ،  
يدعى علي بن أبان الجبلي ، ينسب إلى جبلة بن عبد الرحمن ، وهو ابن عمهم ، فشنخص  
إلى مدينة السلام ، فاستخرج كتابا إلى عبد الله بن محمد بن حفص بن عائشة ، فلما بلغ  
عبد الله بن عائشة أنه مكتوب إليه في ذلك كرهه ، وقال : إن جاءني الكتاب في  
ذلك استعفيت من النظر بينهما ، وعمل نسخة يستعفي فيها ، ويذكر أن عيسى قاض  
على بلدة ليس بمعروف ، وأنه لا يأمن من أن يعود عليه بما يكره ، ثم رجع عن رأيه  
حين جاءه الكتاب ، ووعد علي بن أبان النظر بينهما ، واتعدوا لذلك يوما معلوما ،  
فأرادوا عيسى أن يتحول من مجلسه الذي كان يجلس فيه للحكم ، فأبى أن يفعل ،  
فستل أن يدخل المقصورة ليحول بين العوام وبينهم لكثرة الناس واجتماعهم ،  
فأبى أن يفعل ، فصار ابن عائشة إليه في مجلسه فجلس إلى جنبه ، وجلس ابن أبان  
بين أيديهما فسأل ابن عائشة علي أن يجلس معه ، فأراد ابن عائشة عيسى على ذلك  
فأبى ، فنظر بينهما على حالهما في مجلسهما ، فادعى علي عيسى أشياء منها أنه أمر  
بوجي . عنقه ، فأقر عيسى أن قد فعل وأنه استوجب الأدب عندي فأمرت بوجي .  
عنقه فقل ابن عائشة : فليس من تأديب للقضاء وجه الاعتدق فما كان يؤمنك أن  
يتلف ؟ فرمما غلب من ذلك بعض من يؤمن به فقال : قد كان ذلك ولم أفعله إلا  
عند استحقاق منه للأدب ، وتفرقوا ولم يلزمه ابن عائشة حكما ، ثم سأل علي ابن عائشة  
العودة للنظر بينهما ، فأرسل ابن عائشة إلى عيسى بعده فأبى عيسى أن يفعل فقال  
لم تؤمر أن تجعلني خصما أناظره كما أراد إنما أمرت بالنظر بينهما فنظرت .

اسماعيل  
وشخص وجيش  
عنقه

وكان عيسى سخيّا عفيفا ولي القضاء عشر سنين ، وكان ذا مال قبل ولايته

عنة عيسى

فمات وما ورث ولده شيئا وقال : لو وليت على رجل يفعل في ماله ما أفعل في مالي  
حجرت عليه .

ومات في المحرم سنة عشرين ومائتين ، وصلى عليه قثم بن جعفر بن سليمان .  
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : سمعت هلال  
الرازي يقول : لقد كتب عيسى بن أبان سجلات لآل جعفر بن سليمان ، مواريث  
مناسخة ، وحسب حسابها وكتب ذلك في الكتب بأمر يصير به المفتي فضلا عن  
القضاء قال هلال : هل والله لو سكت عن ذلك التفصيل لصقت ذرعا به ؟ قال  
عباس بن ميمون سمعت أهل المسجد والأجرياء <sup>(١)</sup> يقولون : أحدث عيسى في القضاء  
شيئا لم يحدثه أحد علمه بحساب الدور ، وكان الرجل يلقى الرقعة فيخرج في يوم من  
الأيام ليحسب السنة إلى آخرها ثم يكتب له رقعة يتقدم في كل أسبوع في ذلك اليوم ،  
فقال : ولقد كان يكتب السجل عليه أهلاء في مجلسه ، فينظم أسماء الشهور  
والشروط ، وما يحتاج إليه في نحو من عشرين حرفا .

وفاة عيسى

خبرة عيسى  
بالحساب

قال عباس : وكان عيسى متنعما جدا بحليته ، لقد رأيت به يحكم في منزله  
بالبصرة ، وهو على فرش طبرى ، متساندا إلى وسائل طبرى ، وعليه قميص ورداء  
قصب ، وبين يديه الریحان .

خبرة عيسى  
بتنظيم السجلات

عيسى متمتع

وكان يقول : لو أن رجلا فعل في ماله ما أفعل لحجرت عليه .

الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري

ابن أخي عبد الله بن الحسن

ولى القضاء وجلس يوم السبت لاثنتي عشرة سنة خلت من شهر رمضان  
سنة إحدى وعشرين ومائتين .

(١) الأجرياء = الوكلاء .



وكان صحيحاً سىء الظن بالناس .

أخبرني أبو خالد المهلبي يزيد بن محمد قال : قال أبو صفوان القديدي نصر  
ابن قديد : قلت للحسن بن عبيد الله العبدي : لقد عففت ، قال : لا يعف رجل  
له في أرض العرب ثلاثمائة جريب ، ينفق في الشهر كذا ، فقلت له  
ويح واعينك ، وأنا أعرف<sup>١١</sup> من له في أرض العرب خمسمائة جريب يشف للقلنسوة  
والعد ، وأنت العبدي خمسون ألفاً ، أو أربعون ألفاً ، أو نحوها لحيض وسقايات تعمل  
بالبصرة فلم يأمر عليها أحداً وراجع وما ظل حتى بطلت .

أخبرني أبو العيلاء محمد بن القاسم قال : كان الحسن بن عبد الله بن الحسن  
العبدي قاضياً عندنا في الفتنة ، وكان عابساً صامتاً ، فتقدمت إليه جارية لبعض  
أهل البصرة تخصمه في الميراث . وكانت حسنة الوجه فتبسم اليها وكلها فقال في  
ذلك عبد الصمد :

ولما سرت عنها الفناع منهم      يروِّح منها العبدي متباً  
رأى ابن عبيد الله وهو محكم      عليها لها طرفاً عليه محكما  
وكان قديماً عابس الوجه كالخا      فلما رأى منها السفور تبسماً  
فإن تصبّر قلب العبدي فقبله      صبا بالينامي قلب يحيى بن أكثما

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال :  
حدثني محمد بن عمر العبدي قال : سألت حسن بن عبد الله بن الحسن أيام ولي  
قضاء البصرة ، في خلافة المنصور ، فقلت : ابن أبي دؤاد كان أشار بك ؟ قال :  
لا ما كان له في ذلك أمر ولا شئ قلت : فما كان سببه ؟ قال : وليت مظالم فارس

كيف  
ولي العبدي  
القضاء

(١) كذا بالأصل والظاهر : أن له في أرض العرب إلخ ، والعبارة التي بعدها  
لم تستبين ألفاظها ، ولا تظهر معانيها وحاولنا العثور على ما تصحح به العبارة  
فلم نوفق .

أيام المأمون، وعلى خراجها محمد بن الجهم، فظلم الناس، فنظلموا إلى فنظرت في أمره، وكنيت إلى المأمون فيها صبح عندي، وكان منقطعاً إلى المعتصم، في أمره فأمر المأمون بإشخاصي إليه ليشتاقني، وأشخص محمد بن الجهم، فلقيني المعتصم بين السمرين وأنا أدخل إلى المأمون، فقال: إن محمد بن الجهم منقطع إلى فأحسن فيما بينك وبينه، فقلت: إن لم أسأل عنه فليس عندي في أمره إلا الصديق قال: وكأنما فقتات في وجهه حب الرمان، فدخلت على المأمون، فقال: ما تقول في محمد بن الجهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين ظلم الناس وأخذ أموالهم، قال: يعزل وينصف الناس منه.

قال محمد بن عمرو: لحدثني بعض من أثق به، أن المعتصم قال ل محمد بن الجهم: ما منعك أن ترضى هذا الأعرابي؟ قال: ربما كنت أرضيه حملت له ثلاثمائة ألف درهم فلم يقبلها، قال الحسن بن عبد الله: فلما مات عيسى بن أبيان دخل ابن دؤاد على المعتصم يعزيه عليه فقال له المعتصم: التمس للبصرة رجلاً قاضياً وعجلاً قال: ليس عندي رجل أوليه بالعجل، قال: فما فعل الأعرابي المنبري الذي كان على مظالم فارس؟ قال: هو عليها، قال: قد وليته، قال: خار الله لأمير المؤمنين.

قال محمد بن عمرو: فلما صار الحسن إلى البصرة أراد ابن أبي دؤاد أن يخبره ويفهمه فكتب إليه: أن عندك صكاً كما هي في ديوانك هي لقوم من أهل بغداد، فأحملها مع نقر من قبلك لتسلمها إلى قاضي بغداد يكون أهون على أهلها في التفتت، فكتب جواب الكتاب: إن هذه الصكك لقوم قبل قد شرعوا فيها وأقاموا البيعة عندي ولم أكن لأخرجها عن يدي فيبطل حق من حقوقهم، فإن شئت أن تبت أنت إلى الديوان، فأخذها كان ذلك اليك، فأما أنا فلم أكن لأتخذها، فغضب ابن أبي دؤاد، فدخل على المعتصم، فاستخرج كتابه جزءاً بحمل الصكك، فلما وردت الصكك عليه بعث إلى فقهاء البصرة، وفيهم هلال الرأي

صلاة  
المنبري في  
الحق

فشاوهم، فقال له هلال : كأنهم عزلوك عن هذه الصكاك نفسها ، فوجهها إليهم ،  
فما خرجوا قال لي : ما تقول ؟ قال : قلت : عزذك الله وأهلك من رد كتب الخلفاء  
بما لا يستقيم خيراً ، قال : أجل وفقتك الله ، اكتب يا غلام ، فكتب : ورد على  
كتاب أمير المؤمنين ، أعزه الله حرماً ولم يكن القضاة يكتب اليها حرماً ، وهذه  
الكتب كنت أوتى . أمير المؤمنين فيها العثرة ، وهي تقوم قبلي ، ولم أكن لأثقله  
إنهم ابطل حقوقهم ، والديوان ديوان أمير المؤمنين ، فإن أحب أن يرسل فيأخذها ،  
فذلك اليه ، فلما ورد الكتاب على ابن أبي دؤاد ظن أنه قد افترسه ، فادخل  
الكتاب إلى المعتصم ، فقال : كيف قد رأيت فراستى فيه ؟ والله لو ددت أن مكان  
كل شعرة منه قاض على بلد من البلدان .

### أحمد بن رباح

ولى البصرة بعد الحسن بن عبد الله العنبري ومات العنبري في المحرم سنة ثلاث  
وعشرين ومائتين ليومين مضيا منه ، وولى بعده أحمد بن رباح ، ثم ضمت اليه  
الصلاة والمظالم ، وغرف الحریم سكنه المعتزلة ، وقد ولى غير واحد منهم الأمانة ،  
فأمر بالشخص ليتناظر خصماء من المعتزلة ، فشخص وشخص معه وجوه أهل  
البصرة ، منهم أبو الربيع الزهراني ، وحسين بن محمد الذارع ، وخليفة بن خياط  
وغيرهم ، فجمع الوثائق بالله بينهم ، وكان أحمد بن أبي دؤاد أكثرهم له خصومة ابن  
رباح ، فلم يمتلقوا عليه بشئ ، ولم تستبين عليه حجة ، فقالوا : إنه مضروب بالسياط ،  
فأمر أن ينظر اليه ، فقال : والله لا يوصل الى ذلك الا على المعتزل ، أو كلاما نحوه .  
فحدثني جعفر بن محمد بن الفرّج ، عبد الله بن محمد بن سليمان الزبيدي ، قال :  
قال الوثائق لأحمد بن أبي دؤاد : يا أحمد لم تولى قضاءنا من لا يذهب مذهبنا ؟ فقال  
له أحمد : يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن التحقيق في أمرنا لا يرى أن يكلمنا فردة قاضيا .  
وشككتهم جعفر بن القاسم عليه ، فعزله ووجه معه راشد المقراني ليكون له

مناظرة  
ابن رباح  
للمعتزلة



عونا لرحاف سببا<sup>(١)</sup> فلم يزل على القضاء الى سنة تسع وثلاثين ومائتين .  
وكان في كلامه اين .

أخبرني محمد بن يزيد المبرد ، أن أحمد بن رباح كان يلقب نقش الغضار ، في  
صغره<sup>(٢)</sup> فقال فيه عبد العزيز بن عبد الحميد أبو أبي حازم القاضي وكان أحد ذراع  
البصرة

أحمد بن رباح  
وشاعر

قل لنقش الغضار ورد البهار

يا شبيهه الفسرين والجملدار

قد تصرفت في القضاء علينا

وتشبهت بالنساء الكبار

أصبح الحكم يشكى ما يلاقى

حين يقضى على الرجال الخواري

أخبرني عبد الله بن أبي داود ، عن أحمد بن رباح ، قال : ما رأيت أحق من  
هاشمين تقدا إلى قثم بن جعفر بن سليمان ، وابن أخ له ، فقال ابن الأخ لي :

أعز الله القاضي ، في يد عبي هذا ستة ألف دينار لي ، وقد امتنع عن دفعها

إلي ، فقلت لعمه : ما تقول ؟ قال : صدق ، ولكن يسأله القاضي من أين له هذا المال

له عندي ؟ فقال : أما أنت فقد أقررت له بالمال ، وعليه أن سئل أن يجيب أو

يتمنع ، فقال ابن الأخ : هو . أعز الله القاضي ، برى من مالي إن لم إقم عندك

البينة العادلة عليه ، فقلت : وأنت فقد أبرأته إن لم تصح لك شهادة ، فقاما

على غير شيء .

أخبرني أبو العيناء محمد بن القاسم الضرير ، قال : أصيب أحمد بن أبي رباح ،

فأناه اسحق بن العباس معز ياله ، فقال : والله أن أفقد مثله في موالي وأهلي ، ولكن

أمر الله لا محيص عنه ، ولا اختصار دونه ، فأحسن الله لك العرض والذخر ،

وأعظم لك المنوبة والأجر .

اسحق بن  
العباس يعزى  
إلى رباح

(١) كذا بالأصل .

(٢) الغضار خزف أخضر منقوش .

وكان أحمد عيباً فقال : يا سيدي لا أعد شيك الله ، فقال اسحق : والله لسوء الخلف أعظم من فقد السلف .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال : حدثني العباس بن ميمون ، قال : زعم لي عمرو بن رافع ، قال : قدم علينا أحمد بن رياح ، وما يُحسَن قلباً ولا كثيراً ، فسكان يأمر بالشئ ، اليوم ، و يأمر ينقضه من الغد ، فقلت له غير مرة ، فقال لي : إنه كما ينبغي ، قال العباس : فحدثت بهذا الحديث عمرو بن يحيى ، أخا هلال الرأي ، فقال لي : كنت أحضره يوم الفقهاء ، فتمر المسألة ، فيها أحاديث مستندة عن رسول الله صلى الله عليه ، ما يعرف منها واحداً ، فأحدثه بها ، فبليتفت إلى كردان فيقول : كذا ؟ يقول : نعم ، قال : فاضعوا رءوسكم إلى طلب الحديث ، حتى كان يأتي أبا الوليد ومُسَدَّد ، فيستمع منهم ، وكان ذلك سبباً لا دناؤه على بن المديني ، فكُتِبَ عنه .

قال : قال لي هلال : قال لي أحمد بن رياح : إن مجلسك يُذكر فيه عيوب النضدة ، قال هلال : تخفنه والله ، وقلت : هذا مقام قد أقسم على جعفر بن القاسم فلا آمن أن يكتب إلى صاحبه ، فيقدم على مكروه ، قال : فقلت وأنت أعزك الله في علمك ينبغي أن تسمع من السعاة ؟ إن الناس إذا جلسوا في مجالسهم انبسطوا وتكلموا ، فربما غلب الرجل أخاه ، وابن عمه ، وإخا تباعنا الفادرة ، والشئ ، عن الحاكم ، فتكلم في ذلك ، لا أنما قصد لأحد بعداوة .

أخبرني محمد بن زكريا العلاني ، قال : لما قدم جعفر بن القاسم إلى راشد ، فجا ، به إلى أحمد بن رياح ، وعليه ثياب السفر ، وهو راكب ، فلما صار عند دار كهس لفيه أبو الديشي ، فقال : الحمد لله الذي أمكن منك يا فاسق ، فنناول مفرقة من بعض المغاربة ، وقام في الركاب وجعل يتبع أبا الديشي ، ثم قال : يا سبحان الله ! أنقل هذا بنا في حملكم ، فجار (١) تجار يقنع أبا الديشي ، قال :

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

ما أنت وهو ؟ وكان أول من تقدم إلى أحمد بن رياح الديشي ، وقد سوى  
سواده ، فشكا إليه فدعا أحمد بن رياح ، فقال : لم تخرج من ظلمات الناس  
حتى ابتدأت في ظلم رجل آخر فقال : أيها الحاكم : إنه يلقاني على حين هيجان  
من البلغم ، وطفوح من المرأة ، وسكون من الدم ، يكلمني بكلام ارتفع من أسفل  
عروق رجلي ، حتى ضرب أعالي عرق وجهي ، فعندها قمت في الركاب ، ثم  
أومأت يدي ، فما كان أكثر من سوط أو اثنين ، قال : ولما جئ به في ذلك اليوم  
أحضر أحمد بن رياح جعفر بن جعفر ، وجماعة من الهاشميين ، فجاء جعفر ،  
فجلس ، فنظر إليه جعفر بن جعفر ، وجعل يبكي ، فقال له عمر : ما يبكيك ؟

إن الذي بدنا بالرخاء شدة سيعقب بعد الشدة رخاء

فيوما ترانا في الخروز نجرها ويوما ترانا في الخدي عوايسا

قال العلاءي : وفطرت إليه شدة على السارية ، ثم حل وهو ينمط :

عسى الدهر والأيام أن ينصف الفتي فنقضى الذي أولاد في سالف الدهر

قال : ورأيت أخلق عنه في المربد ، وهو على فرس ، والناس يهشونه ،

وهو ينمط :

كأنما كان إذا ما انقضى حكم وما حل كان لم يرك

قال العلاءي : ورأيت يوما في المسجد ، من ناحية جالسا ، وأخرج رجل من

السجن ، يقال له الكرمانى فقال له أحمد بن رياح : ما تدعى ؟ قال : لست أدعى

على جعفر شيئا ، ولكن على موسى بن شيبان خليفته ، ومر على ، وأنا رجل من

التجار ، فأخذ متاعى ، وكل شيء أملكه ، وضربني وحبسني فقال : يحضر موسى

ابن شيبان ، فوجه خلف موسى ، فلما جئ بموسى قال جعفر لسيبان : الذي يتأذى

على رأس أحمد بن رياح : يا سيبان قم أحضر صاحبكم ، موسى بن شيبان ، قال :

ادعى عليه الكرمانى ، فوثب فصار قبالتهم فقال أحمد : جئت من غير أن تدعى

قال فيم : أحضرت موسى قال : ادعى عليه هذا ، قال : أما علمت أن موسى

ابن رياح وجعفر  
بن القاسم



كان صاحب شرطى ، فان كل ما فعله ، فاننا فعلته ، لا موسى ، فقال أحمد للسكرماني :  
ما قد عني ؟ قال : ومري على موسى ، فأخذ ، إلى وضربى ، فقال جعفر : نعم أمرت  
موسى ، قد مر عليه ، فأخذت معه متاع التجار وأحسن أدبه وحسنه ، قال أحمد :  
لست أسأل عن حبه ، ولا أدبه ، ولكن أسأل عن متاعه ، قال : دمرت عليه  
وأخذت معه متاع التجار ، فعرفته فعرف كل ذى حق حقه ، وأقام عليه بيعة ،  
فدفعته إليهم ، أفانت جرى القصص ؟

قال : وأمر ابن رباح أن يحضر جعفر بن القاسم كل يوم ، فقال له ذات يوم  
وقد تفرق الناس عنه وهو جالس في محفة : أيها الحاكم إنه يحضرنا رباح من رباح  
الناس ، وشواظ من شواظهم ، ومن ليست له الشا حجة ، فان رأى الحاكم أن  
يحمل لنا في الأسبوع مجلسا ، أو مجلسين يحضر ويحضر خصوصنا فمن ادعى حقا  
فنا به ، أو باطلا فدفعه ، فقال له : أما يشنك مرضك عن هذا الكلام ؟ فقال :  
أيشغلنى مرضى عن طبعى ، وهكذا خلقت وهكذا أحيأ وهكذا أموت ثم وثب  
فأنا ، وهو يقول :

أنا ابن النبي المصطفى وابن بنته      وجدى على والحسين مع الحسن  
وحمة عمى والمنزل والدى      وعمى وخلى جعفر ثم قد قوت

ابراهيم بن محمد التيمى

جعل أمر القضاة إلى اسحق بن ابراهيم ، فأشخص من أهل البصرة نفرا  
منهم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب ، ويحيى بن عبد الرحمن الزهرى ، وابراهيم بن  
عبد التيمى ، وغيرهم يقول : أحمد ابن رباح ، فدعا محمد بن عبد الملك إلى القضاة  
وجهد به فأبى ، فولى ابراهيم بن محمد التيمى ، في شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين  
قال بعض الشعراء :

بنو تيم رأيناهم . . .      شأن من الشأن (١)

(١) كذا بالأصل ولعله : على شأن .

شاعر مدح  
التيمى

ففي السلم أبو بكر وفي الشرك ابن جهمان  
وقاضينا أبو اسحاق في ما فيهم له ثمان  
وقال عبد الصمد بن المعدل بهجوه :

أبو اسحق صاحبه معنى بروح يغشدي في غير معنى  
وينظر في القضاء بغير علم وأجهل ما يكون إذا تاقى  
وقال فيه :

ابن المعدل  
بهجو التبعي

ما لقينا من أخى تيم ومن إرجاف قومه  
كلنا جثناه قالوا شغل القاضي بصومه  
يجلس النخيم لديه وهو في أطيب تومه

حدثني محمد بن موسى القيسي قال : حدثنا إبراهيم بن محمد التبعي قال :  
كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَنِي عَمِيلٍ ، فَحَضَرَهَا شَيْخٌ كَبِيرُ السِّنِّ لَهُ شَعْرٌ مَرْفَرٌ فَحَدَّثَ  
بِأَحَادِيثَ فَتَنَّا مَا حَفِظْتَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِقَبْرِ فَأَذَا قَائِلٌ يَقُولُ مِنَ الْقَبْرِ :  
أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْخَالِئِينَ عَيْنًا وَبِعَمْرَاكَ يَا أُمِّمِ الْيَنَّا  
عَجِبَ مَا عَجِبْتُ مِنْ عَجَبِ الدَّمِ وَوَعْدَاكَ يَا حَبِيبَ الْيَنَّا  
قَالَ : قُلْتُ : لَا أُبْرِحُ حَتَّى أَعْلَمَ فَصَلَيْتُ الْغَدَاةَ ، وَأَقَمْتُ حَتَّى أَصْبَحَ فَأَذَا  
نَفْسٌ قَدْ طَلَعَتْ فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : هُنَا بَنَتْ صَاحِبُ الْقَبْرِ .

قصة برويه  
التبعي

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عباس بن ميمون ، قال : حدثني محمد بن  
عمر الصيرفي ، قال : سمعت التبعي يقول : ان خلفاء ثلاثة أبو بكر ، وعمر ، والمتوكل  
قال : فقلت : من عمر ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، فقلت : كيف تخطيت من  
أبي بكر إلى عمر بن عبد العزيز ، قال : إن أبا بكر قاتل أهل الردة ، وأن عمر بن  
عبد العزيز رد المظالم ، وأن المتوكل رد إلى الناس السنة ، وقد بلغ من ورعه أنه  
صبت سمكة ، فلما ألقيت في النار ، نحرمت ، فبث يسأل أجهل أكلها أم لا ؟  
قال : وحدثني بعض مشيخة المسجد أنهم سمعوا التبعي يقول : قدمت ألا  
أكون قلت للمتوكل : تدعوني فإن دعاء الإمام مستجاب .

الخطباء ثلاثة

صلاح المتوكل

ولم يرزل التيمى على قضاء البصرة إلى أن قتل المتوكل على الله ، في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، واستخلف المنتصر بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد التيمى ، بمسك عن الحكم ، فأمسك عن الحكم ، حتى توفى المنتصر بالله ، واستخلف المستعين بالله ، فأمر بالكتاب إلى إبراهيم بن محمد أن يجلس للحكم ، فلم يرزل قاضياً إلى أن توفى في العشر الأواخر من ذى الحجة سنة خمس ومائتين .

العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب

ولى القضاء في سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتز بالله وله أخبار

أحمد بن وزير

ولى القضاء في أيام المهتدى بالله في سنة خمس وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد أبو سهل الرازى

ولى القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ، استقضاه المعتمد على الله وكان رجلاً هيناً جليلاً سرياً ، عظيم المروءة ، مطعماً للطعام ، يبارى في اللباس والمركب والاطعام يذهب مذاهب أهل العراق ، ثم حفظ من الحديث قناعة صالحة توفى في سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وخلف عليه نحو ثلاثين ألف دينار ، فتوليت أنا بيع ميراثه ، ومصالحته النرماء ، فصالحتهم على العشر لأنه كل شئ خلف ، فمنهم من أخذ ، ومنهم من أبى أن يأخذ ، ومنهم من أحله مما له عليه ، ثم وقعت الفتنة بالبصرة ، ودخلها الزنج في سنة ثمان وخمسين ومائتين وخربت .

ثم خرج إليها الموفق بالله ، ولى العهد ، فسكر في ناحيتهما ، فاستقضى على من رجع من الناس ، وعلى عسكره رجلاً من أهل البصرة يقال له عبد الرحمن بن محمد ويلقب بنورج ، ثم توفى بنورج ، فاستقضى عبد بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، وكان شاباً عفيفاً ثرياً ، قد كتب علماً كثيراً ، وفهماً ، وضم إليه



قضاء واسط ، وكوردجلة ، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان فيستخلف على البصرة  
محمد بن أسيد ، رجلا من أهل البصرة .

ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومائتين ، فاستقضى على البصرة  
وسائر عمل محمد بن حماد ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد  
وكان مقبلا ببغداد ، واستخلف على البصرة محمد بن جعفر بن أحمد بن العباس بن  
عبد الله بن الهيثم بن بسام ، وكان فقيها ، زاهيا عالما ، مفتيا ، وعف وحسن أثره .  
ثم توفي محمد بن جعفر في سنة اثنين وتسعين ومائتين ، فاستخلف يوسف

بن يعقوب على قضاء البصرة ابراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي ، ثم استخلف  
بعده أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، ثم صرفه واستخلف رجلا آخر يقال  
له أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحر ، فلم يزل عليها إلى أن صرف يوسف بن  
يعقوب سنة ست وتسعين ومائتين ، في شهر ربيع الآخر فقلد قضاء البصرة ،  
أبو أمية الأحوص بن الفضل غسان بن الفضل العلاف ، وكان تقدم له من  
مدينة السلام ، واستخلف على البصرة رجلا يقال له سعيد بن محمد الصغار ، ثم  
صرف أبو أمية الأحوص بن الفضل عن البصرة في سنة تسع وأربعين ومائتين في  
ذي الحجة ، وكان سبب صرفه أنه كان رجلا ليس من هذا الشأن في شيء ، فلما ولى  
على بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الوزارة للعقندر بالله عزاله ، حرمة بيته  
وبيته قديمة ، فقلده البصرة ، ثم قلده واسطا وبادرانا ، وبانسانا ، ثم قلده الأهواز  
بأسرها ، وكان يعادى آل أبي الشوارب ، وكانوا على قضاء بغداد ، فلما أخذ  
ابن الفرات ، وولى محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان مال إلى آل أبي الشوارب  
لعداوتهم لابن الفرات ، فوشوا به إليه ، فصرفه وولى محمد بن عبد الله بن علي بن  
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أمواله كلها ، وطولب الأحوص بأمواله ،  
وبأرزاقه التي ارتزقها ، وحبس فوات في الحبس يمد أشهر من صرفه ، وكان يليدا  
لا يحسن الفقه ، ولكنه قد كان كئيب من الحديث شيئا وكان أبوه من أهل العلم  
وجده وأهل بيته .

ولى عهد بن عبد الله قضاء البصرة ، وواسط وكوردجلة ، وطريق القرات إلى  
الركة ومكة والمدينة قبل ذلك ، والأهواز وبادرايا وباكسايا ، وكان يخلف أباه على  
قضاء بغداد ، وسر من رأى وطريق الموصل ، وطريق خراسان ، والرافدين في  
سنة تسع وتسعين ومائتين ، في ذي الحجة ، وصرف عن هذه الأعمال التي وليها في  
صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، عند قدوم أبي الحسن علي بن عيسى بن داود بن  
الجراح من مكة وتقلده الوزارة فلم يبق في يديه إلا خلافة أبيه على سر من رأى  
وطريق الموصل وعكبرا وطريق خراسان ، وأن استخلف على البصرة مولى لهم  
يقال له : قانع ، ثم صرفه واستخلف رجلا يقال له : عمر بن زاذان .

## ذكر قضاة الكوفة

حين مصرها عمر بن الخطاب

رحمة الله عليه

قال أبو بكر : اختلف الناس في أول قاض على الكوفة ، فقال الشعبي فيها حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن الأشعث بن سليم ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عروة بن الجعد البارق ، كذا قال : عروة بن الجعد ، قال أبو بكر : وهو عروة بن أبي الجعد ، واسمه عياض ، وسلمان بن ربيعة .

وأخبرني محمد بن إسحاق الصفافى ، قال : حدثنا عبد الله بن سعد قال : حدثنا ابن إدريس ، عن أبيه ، ومالك بن معمر ، عن الحكم ، قال : أول من قضى على الكوفة هو : سلمان بن ربيعة الباهلي ، جلس أربعين يوماً لا يأتيه خصم .

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أن عفان بن أبي شيبة حدثهم عن إسماعيل بن أبان الوراق ، عن القاسم بن من ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : أول من قضى بالكوفة عبد الله بن مسعود .

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النخعي ، عن الحسن بن محمد النخعي ، عن ابن الأجلح ، عن أبيه ، قال : أول من قضى بين أهل الكوفة جبر بن القشعم الكندي بالقادسية ، ثم قضى بينهم بالكوفة سلمان بن ربيعة .

جبر هو بن القشعم بن يزيد بن الأرقم ، وقال الهيثم بن عدي ، عن ابن عباس ، عن الشعبي : أن أول من قضى بالعراق سلمان بن ربيعة الباهلي ، شهد



الفادسية فتقضى بها ، ثم قضى بينهم بالمدائن ، قال الشعبي : ثم عزله عمرو واستقضى  
شرحبيل بن جبر ، وجبر هو القشعم الكندي ، على المدائن ، ثم عزله عمرو واستقضى  
أبا قرّة الكندي ، وهو اسمه ، فاخط الناس بالكوفة ، وقاضيه أبو قرّة .

قال ابن الأجلح عن أبيه ، أول قاض جبر بن القشعم بالمدائن ثم أبو قرّة ،  
واسمه سلمة بن معاوية بن وهب الكندي بالفادسية ثم سليمان بن ربيعة بالكوفة  
وقال عبد العزيز بن أبيان : من قضى بينهم بالكوفة أبو قرّة الكندي ، ثم سليمان  
ابن ربيعة .

وقال حسان الزبادي ثم استقضى عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود ، فهذا  
ما جاء في أول من قضى على الكوفة . قال أبو بكر :

فأما سليمان بن ربيعة

قال محمد بن إسحاق : حدثنا أبو نعيم : قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق  
عن مرة قال : جرى إلى سليمان بن ربيعة قتل عن فريضة فأخطأ فيها ، فقال له عمرو :  
والقضاء فيها كذا وكذا . قرأ كتابه فرفع ذلك إلى أبي موسى فقال : يا سليمان ما  
كان ينبغي لك أن تغضب ، وقال : يا عمرو : ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه ؟  
وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي إسحاق ، عن مرة قال : أتى سليمان بن ربيعة في فريضة ، فأخطأ فيها ،  
فقال عمرو بن شرحبيل : القضاء فيها كذا وكذا ، فنضب سليمان ، فرفع إلى  
أبي موسى ، فقال : أما أنت يا سليمان ، فما كان ينبغي أن تغضب ، وأما أنت يا عمرو  
ما كان ينبغي لك أن تشاوره في أذنه .

سليمان لا يحسن  
فريضة

حدثني علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزهري قال : حدثنا  
سفيان ، عن أيوب الحجبي ، عن عمه ، قال : شهدت سليمان بن ربيعة أتى في حد  
فضربه ثم أضججه فجعل يضرب ساقيه .

حدثت عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ، عن ابن أبي زائدة ، عن الحجاج  
ابن أرقط ، عن القاسم ، قال : ضرب رجل دابة رجل <sup>(١)</sup> فنفتحت رجلا فقطعت أذنه ،  
فاختصموا إلى سلمان بن ربيعة ، وهو على القضاء في القادسية ، فقضى أن الضمان على  
الراكب ، فبلغ ذلك ابن مسعود فقضى أن الضمان على الضارب ، لأنه إنما أصابه  
نفحة ضربته .

من يضمن  
نفحة الدابة

أخبرني الحارث بن محمد ، عن أبي نعيم ، عن اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن  
الشعبي قال : بعث سلمان بن ربيعة على القضاء فمكث أربعين يوماً أعدها يوماً  
يوماً ، ما يرد لي إلى أهلي إلى الظهيرة ما تقدم إليه فيه اثنتان .  
قال أبو بكر : قتل سلمان بن ربيعة وكان على قضاء الكوفة خمسين يوماً  
في مجلس قضائه فلم يأت أحد .

### وأما عروة البارقي

فإنه روى عن النبي <sup>(٢)</sup> صلى الله عليه وسلم فيما حدثنا علي بن حرب ، عن أبي فضيل ،  
عن حصين ، عن الشعبي ، عن عروة البارقي ، عن النبي صلى الله عليه أنه قال : الخيل  
معقود <sup>(٣)</sup> في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .  
وروى عن حذيفة بن اليمان ويقال : ابن الجعد وابن أبي الجعد وهو الصحيح  
واسمه عياض

(١) نفتحت الدابة ضربت برجلها أو للعلماء خلاف مشهور في مسألة تضمين  
السائق والراكب ما نفتحت الدابة .

(٢) روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثاً في الشيخان  
على حديث منها ، وحديث الخيل رواه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن  
عروة ، وروى في الصحيحين وبقى كتب السنة عن أبي هريرة وجابر وأبي ذر  
وأبي سعيد وغيرهم حتى ادعى بعضهم توأمة .

حدثنا عبد الله ابن أيوب الحرمي قال : حدثنا أسباط بن محمد قال : حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عروة البارقي ، قال : كتب إلى عمر ، وكنا نقضي في عين الدابة بالشطركما نقضي في عين الإنسان ، فكتب إلى إذا أمك كتابي هذا فاقض <sup>(١)</sup> فيها بالربع .

وعروة البارقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة ، سمع قومه يحدثون عن عروة البارقي ، أن النبي عليه السلام أعطاه ديناراً : يشتري له شاة للأضحية فاشترى له شاتين فباع أحدهما بدينار ، فأتى به النبي صلى الله عليه بالثاة ودينار ، فدعا له النبي صلى الله عليه بالبركة في بيعه ، فكان لو اشترى التراب لربح فيه <sup>(٢)</sup> .

وأما أبو قرة الكندي

فإنه روى عن سليمان حديثاً مستنداً ، حدثنا أبو قرة الرقاشي قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن ابن قرة الكندي ، عن سليمان ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه بشيء ، وضعته بين يديه يعني أنه كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة .

(١) حديث ضمان عين الدابة رواه عبد الرزاق في مصنفه ، عن شريح أن عمر كتب إليه ، إن في عين الدابة ربع نتمها ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن شريح قال : أتاني عروة البارقي من عند عمر : أن في عين الدابة ربع نتمها .  
(٢) حديث عروة أخرجه أبو داود في سننه في البيوع والشركة ، والترمذي في البيوع ، وابن ماجه وأحمد ، وروى نظير هذه القصة الحكيم بن حزام رواها أبو داود ، وخير الحكيم في إسناده رجل مجهول وقال الخطابي في خبر عروة أن الحلي حدثوه ، وما كان هذا سبيله من الرواية لا تقوم به حجة وفي الحديثين كلام ملوئل راجع كتاب - نصب الراية لأحاديث الهداية - في كتاب الوكالة . قال ابن حزم ، معلقاً على الحديثين : وما خبران منقطعان .



عبد الله بن مسعود

قال: الخارث بن أبي أسامة: حدثني قال: حدثني سعيد بن عامر، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مجاز، أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر على صلاة أهل الكوفة، وبعث عبد الله بن مسعود على بيت المال والقضاء.

مضى عليهم زمن  
لا يحسنون  
القضاء

وأخبرني أبو قلابة الرقاشي: قال: حدثنا أبو زيد صاحب الهروي قال: حدثنا شعبة عن الأعمش، عن عثمان بن حمر، عن ظهير بن حريث، كذا قال شعبة قال: قال عبد الله بن مسعود: أتى علينا حين لا نقضى ولا نحسن القضاء ثم قدر الله ما نرون.

أخبرني محمد بن سعد الشامي قال: حدثنا سهل بن محمد قال: حدثنا العتيبي: قال: حدثنا أبو إبراهيم قال: لما وجه عمر ابن مسعود على الكوفة قال: إني وجهتك معلما ليس لك سوط ولا عصا، فاقصر على كتاب الله فإنه كفئك وإياهم، ولا تقبل الهدية وليست بحرام، ولكنني أخاف عليك الفتنة.

وصية عمر لابن  
مسعود

وأخبرني محمد بن اسماعيل بن يعقوب: قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا الأعمش القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه: قال: أتى عبد الله بن مسعود برجل من قريش، وجد مع امرأة في ملحفتها ولم تقم البيعة على غير ذلك فضر به عبد الله أربعين، وأقامه للناس، فانطلق قوم إلى عمر بن الخطاب فقالوا: فضح منا رجلا، فقال عمر لعبد الله: يلعني أنك ضربت رجلا من قريش فقال: أجل أتيت به قد وجد مع امرأة في ملحفتها، ولم تقم البيعة على غير ذلك فضر به أربعين وعرفته للناس قال: أرايت ذلك؟ قال: نعم قال: نعم ما رأيت، قالوا جئنا نستعديه عليه فاستغناه.

صمير يرفقه  
ابن مسعود

حدثني محمد بن إسحاق الصفاي: قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة عن سلمة، عن جبة العرني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجماعتها، وأنتم منكم الذي أرمى به إذا خشيت من هاهنا وهاهنا،

وقد بعثت إليكم عبدالله بن مسعود خيره لكم وآثركم به على نفسي .

### شرح بن الحارث السكندري

قضى شرح بعد عبدالله بن مسعود .

وكان السبب في ذلك ما حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب بن شيخ الحرمي ؛  
 قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت سيارا قال : سمعت  
 الشعبي : أن عمرو بن الخطاب أخذ من رجل فرسا على سوم يحمل عليه رجلا ، سبب استفتاء  
 فغضب الفرس فقال عمر : اجعل بيني وبينك رجلا فقال الرجل : صاحب بيني  
 وبينك شرحا العراقي فأتيا شرحا فقال : يا أمير المؤمنين أخذته صحيحا سليما على  
 سوم ، فعليك أن ترده سليما كما أخذته قال : فأجبه ما قول ثم بعنه قضيا ، ثم قال :  
 ما وجدت في كتاب الله فالزم السنة فإن لم يك في السنة فاجتهد رأيك .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا هشيم ،  
 عن زكرياء عن الشعبي بنحو حديث سيار إلا أنه قال : ذكر في حديثه : إن  
 الأعرجي قال لعمر : اجعل بيني وبينك رجلا من المسلمين شرحا العراقي قال  
 عمر : ما أعرفه قال : أنا أتيتك به قال : فجدد فضمنه ثمن الفرس وقال : انك أخذتها  
 على ثمن ، فأنت لها ضامن حتى تردها عليه ، قال له عمر قضيت ثمن الحق .

حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن عيينة ،  
 عن أبي اسحاق ، عن الشعبي ، قال كتب عمر إلى شرح : ما في كتاب الله وقضاء  
 النبي عليه السلام فاقض به ، فإذا أتاك ما ليس في كتاب الله ولم يقض به النبي عليه  
 السلام ، فما قضى به أئمة العدل فأنت بالخيار إن شئت أن تجتهد رأيك ، وإن شئت  
 فوالمرئى ولا أرى في مؤامرتك إياي إلا أسلم لك .

حدثني أبو عمرو أحمد بن حازم بن يونس النخعي ، عن ولد قيس بن أبي عروة ،  
 قال : حدثنا قبيصة ، أن عقبه قال : حدثنا سفيان عن الثيناني ، عن الشعبي ، عن

نصيحة عمر  
 لشرح

شرح كان عمر كتب إليه؛ إذا جاءك أمر فاقض فيه بما في كتاب الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن رسول الله، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله فاقض بما أجمع عليه الناس، فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله ولم يتكلم به أحد فاختر أي الأمرين شئت، فإن شئت فتقدم واجتهد رأيك وإن شئت فآخره ولا أرى التأخير إلا خيرا لك.

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط، قال: حدثنا اللسائي، عن الشعبي، عن شريح، قال: كتب إلى عمر: إذا أتاك قضاء فاقض بما في كتاب الله، فإن أتاك ما ليس في كتاب الله، فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه، فإن أتاك ما ليس في سنة نبي الله، فاقض بما يجمع فيه رأي المسلمين، فإن أتاك ما لم يجمع فيه رأي المسلمين، فاختر إحدى اثنتين إن شئت فاجتهد رأيك، وتقدم، وإن شئت فآخر، وأن تأخر خير لك.

أخبرني عبد الله بن الحسن المؤدب، عن الفيرزي، عن حاتم بن قبيصة المهلبی، عن شيخ من كنانة، قال: قال عمر لشريح حين استقضاء: لا تشار ولا تضار، ولا تشتر، ولا تبع، ولا ترش، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين: —

إن القضاة إن أدادوا عدلا ورفعوا فوق المصوم فضلا  
وزحزحوا بالعلم عنهم جهلا كانوا كغيث قد أصاب محلا

قال أبو بكر: أهل المدينة ينكرون أن عمر استقضى شريحا، قالوا: والدليل على ذلك أنا لم نسمع له في أيام عثمان ذكرا، وقالوا كيف: يوله على المهاجرين، ولم يعرفه قط، ومن الحججة عليهم أنهم يروون هم أن عمر استقضى يزيد بن أخت النمر على المهاجرين، واستقضى سائر بن ربيعة على أهل القادسية، وكعب بن سواد على البصرة، وأما مريم الحنفية، وهؤلاء كلهم مثل شريح.



## كتب عمر بن الخطاب الى شريح : روايته عن عمر

رحمة الله عليه

أخبرنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور البزاز ، قال : حدثنا أبو معاوية  
الضري ، عن الحجل ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر ، قال : إذا أقر الرجل  
بولده طرفه عين ، فليس له أن ينفيه .

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال :  
حدثنا شعبة ، عن فضيل بن عمار ، عن أبي جرير ، عن الشعبي ، قال : كتب  
عمر بن الخطاب الى شريح : لا تجيزن لامرأة في ما عدا أمراً حتى يحول عليها  
حول عند زوجها ، أو تلد ولداً .

أخبرنا حميد بن الربيع ، قال : حدثنا هشيم . قال اسماعيل بن أبي خالد :  
أخبرنا ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : عهد الى عمر بن الخطاب : لا أجيز  
لجارية مملكة عطية حتى يحول في بيت زوجها حولاً أو تلد ولداً .

وحدثنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان عن أبي السفر ،  
وجابر وإسماعيل ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : قال لي عمر : لا تجز لمملكة  
حتى يحول عليها عند زوجها الحول ، أو تبلغ إذا ذلك .

قال : وأخبرنا أبو يعلی ، قال : حدثنا زكريا عن عامر ، قال : عهد عمر  
الى شريح مثله .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا محاضر ، قال : حدثنا مجالد ، عن عامر ،  
قال : كتب عمر الى شريح لا يورث حملاً .

لا يورث حمل

الصفاني قال : حدثنا هاشم ، ويحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شعبة ، عن  
مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب الى شريح : لا تورث الحمل شيئاً ، وقال  
يحيى إلا بيينة .

حدثنا حمدون بن عباد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، كتب عمر إلى شرح لا تورد الحل إلا بيعة وإن جاءت به في جوفها .

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا ابن الأصبغاني قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ذكر الشيباني ، عن الشعبي عن شرح قال : كتب إلى عمر اقرأ في الأوليين بقائمة الكتاب وسورة ، وفي الأخيرين بقائمة الكتاب .

ما يقرأ  
في الصلاة

حدثني أحمد قال : حدثنا مالك أبو عيسى قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص قال : كتب عمر إلى شرح : أفض للجار يعني بالشفعة .

الشفعة للجار

حدثني عبد الله ، عن ابن عوف ، عن أبي النضر الدمشقي ، عن رشيد ، عن ابن طيبة ، ومعاوية بن صالح ، عن خالد بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن حفص ، أنه سمع شرحا الكندي يقول : أمرني عمر بن الخطاب أن أفضي للجار بالشفعة .

حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : كتب عمر لشرح حدثنا حماد بن يزيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر كتب إلى شرح : أن أفض بعين الداية إذا فقيت بربع منها ولا تميزن لا امرأة هبة شيء حتى تلد إبطا ، أو يحول عليها حول ، وهي في بيت زوجها ولا تورد حبالا .

حدثنا اسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، أن عمر أمر شرحا أن لا يورد حبالا .

أخبرنا سعدان بن نصر قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمار ، عن الحكم ، عن شرح : أن رجلين وقفا على جارية في طهر واحد ، فانت بولد ، فأدعاه كلاهما ، فكتب بذلك شرح إلى عمر فكتب : إنه ابنيهما يرثهما ويرثانه ، ولو بدنا لبيئ طهما ، وللباقى منهما ولكنهما لئسا فليس عليهما فم الباقى منهما .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا يحيى معين ، قال : قال شعبة  
قال مغيرة : هذه لم أسمعها من إبراهيم ، أخبرني بها عبيدة ، عن إبراهيم ، قال : <sup>ميراث المطلقة</sup>  
كان هذا في الكتاب إلى شريح إذا طلق الرجل امرأته ثلاثا وهو مريض إنما  
ترثه ما دامت في عدته .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : بخمس <sup>كتاب عمر</sup>  
من صواني الأمراء ، إن الأسنان سواء والأصابع سواء ، وفي عين الدابة ربع ثمنها ،  
وإن الرجل يسأل عند موته عن ولده ، فأصدق ما يكون عند موته ، وجراحة الرجال  
والنساء سواء إلى ثلث دية الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ، قال : <sup>شيء من الزبا</sup>  
حدثنا حماد ، عن أبي صالح ، عن شريح ، أن عمر بن الخطاب سئل عن الدرهم  
بالدرهمين ، فقال : فضل ما بينهما ربا .

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أحمد بن المعلى أخو بهز ،  
قال : حدثنا أبو معاذ ، قال : حدثنا أبو جبر ، عن الشعبي قال : كتب شريح إلى  
عمر في رجل أهدى إلى رجل هدية ، فأتانا جميعا ، فكذب إليه عمر : إن كانت  
الهدية فضلت ، والمهدى إليه حي ، فهي لورثة المهدى له ، وإن لم تفضل فهي  
لورثة المهدى .

أخبرنا عمر بن بشر النيسابوري ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال :  
حدثنا أشعث ، عن الشعبي ، قال : كتب عمر إلى شريح ، ألا يورث الخليل إلا  
بينة .

أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني عمي ، قال : حدثنا أبي ، عن عمر والقاسم  
ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن شبرمة أن قتيلا أصيب في وادع من همدان  
ولا يعلم له قاتل ، فكتب فيه شريح بن الحارث إلى عمر بن الخطاب ، فكتب



عمر : أن خذ من وادعة خمسين رجلا ، انظروا ، وانظروا ثم استحلقتهم بالله ماقتلوا ، ولا يعلمون له قاتلا ، ففعل ذلك ففعلوا ، فكتب إليه شريح : أنهم قد حلقوا فكتب إليه عمر : بهذا برئوا من الدم ، فما الذي يخرجهم من العقل ؟ ضع عليهم عقلا .

ما يقرأ في الصلاة أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا ابن عمر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح قال : كتب إلى عمر : أن أقرأ في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب . أخبرنا علي بن مسلم قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن شريح قال : قال عمر : لو طلب مني سؤال ليس عندي لحلفت ما هو عندي .

الولاء يجر به حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال : حدثنا الخفاف قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح لا يجر بالولاء حتى حدثه الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب أنه جرح بالولاء فجرح به .

### أخبرنا مع علي بن أبي طالب عليه السلام

حدثني الحارث بن محمد النميري قال : حدثني بشر بن عمر الزهراني قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : سألت علي شريحا عن رجل طلق امرأته . فحاضت في شهر ثلاثا قال : فقال : إن شهد أربعة من نساءها فقد بانث . قال علي ( قالون ) بالرومية أصبت .

شهداه الإبن اللاب لا يجوز حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحرث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح قال : لما رجع علي من قتال معاوية وجد درعاه افتقدته بيد يهودي يبيعها فقال علي : ذرني لم أبيع ولم أهب

فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فأخذهما إلى شريح ، فقال له شريح : حين ادعى : هل لك بيعة ؟ قال : نعم قنبر وأخسن ابني ، فقال شريح : شهادة الابن لا يجوز للاب ، قال : سبحان الله رجل من أهل الحنة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : وجد علي عند ابن قتل التميمي درع رجل قتل يوم الجمل فأخذها منه فقال : إني اشتريتها من رجل بأربعة آلاف درهم فأخضعها إلى شريح فلما جلسا بين يديه قال علي : إني أصبت عند هذا درع رجل أصيب يوم الجمل ، فقال للآخر : ما تقول ؟ قال : ابتعتها من رجل أصيب يوم الجمل ، فقال لعلي : بئس لك ، فجاء بعبد الله بن جعفر ومولى له فشهدا ، فكان شريح لم يترشدها المولى علي من عنده وقال : اتبع بي معك بالثمن الذي دفعت إليه وقال : في أي كتاب لله وجدت أن شهادة المولى لا تجوز .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا يحيى بن سالم الجعفي قال : حدثنا أحمد بن يثير قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن اسحق ، قال : لما قدم على الكوفة اجتمع عليه أصحاب عبد الله يسألونه وعلى يجمعهم ثم سأله شريح عن مثل ما سأله عنه وأنا كثر فقال له علي : هل حفظت كل ما سألت عنه ؟ قال : نعم قال : فأعده علي ، فأعاده عليه ، فقال له علي : اذهب فانت قضى العرب ، حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم قال : لما قدم علي أتاه أهل الكوفة يسألونه قال : فجئنا شريح على ركبته فجعل يسأل فقال له علي : قم فأنت قضى العرب أو من قضى العرب .

حدثنا محمد بن محمد المروزي قال : حدثنا حيسان بن موسى قال : أخبرنا من يده عقدة النكاح عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، قال : حدثنا عيسى بن عاصم . قال : سمعت شريحاً يقول : قال لي علي بن أبي طالب : من الذي ييده عقدة النكاح

قلت الولي ، قال : لا بل هو الزوج .

أخبرني عمرو بن بشير قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله بن علي وشريح : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا أوس بن ثابت ، عن حكم بن عقبة ، أن شريحاً أتى في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها ولا آخر أخوها ، لأُمها ، فقال شريح : للزوج النصف ، وللأخ من الأم ما بقي ، فارتفعوا إلى علي عليه السلام فقالوا : إن شريحاً قال : كذا وكذا ، قال : ادعوا لي العبد ؟ فأتاه ، فقال : أتى كتاب الله وجئت هذا أو في سنة رسول الله صلى الله عليه ؟ قال : في كتاب الله قال الله ( وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ) قال : أفوهذا ؟ قال علي : للزوج النصف وللأخ السدس وما بقي بينهما .

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ميسرة ، عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في سوق الكوفة وفي يده الدرة وهو يقول : يا معشر النجار خذوا الحق وأعطوا الحق تسلموا لا تمنعوا قليل الربح فتحرموا كثيراً . حتى انتهى إلى قاص يقص ونحن حديثو عهد برسول الله صلى الله عليه وسلم أما أتى أسألك عن مسألتين إن خرجت منهما ، وإلا أوجعتك ضرباً ، قال : فأسأل يا أمير المؤمنين قال : ما اثبت الأيمان وزواله ؟ قال : ثبات الأيمان الورع ، وزواله الطمع ، قال : قص فثلك

يقص .  
كله على وقد زاد القاب

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية . قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة عن شريح قال : مررت مع علي بن أبي طالب على المقابر ، فقال : يا أهل المقابر أما الديار فقد سكنت ، وأما الأموال فقد اقتسمت ، وأما الدراري فقد نسكت ، هذا خير ما عندنا ، هاتوا خير ما عندكم ثم التفت إلى فقال : لو أخذتم في الجواب لقالوا : يزودوا فإن خير الزاد التقوى .



حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : تقدمت إلى شريح امرأة ، فقالت : أيها القاضي أتني جثثك مخاضة ، فقال لها : وأين خصمك ؟ قالت : أنت خصمي ، فأخلى المجلس ، قال لها تسكني ، قالت : إني امرأة لي إحليل ، ولي فرج ، قال : قد كان لأمر المؤمنين في هذا قضية ، ورث من حيث يحيى ، البول ، قالت : إنه يحيى ، منهما جيع ، قال فانظري من أين يسبق ، قالت ليس شيء منهما يسبق صاحبه إنما يجيشان في وقت ، وينقطعان في وقت ، قال : إنك لتخبريني بعجيب ، قالت : وأخبرك بأعجب من ذلك ، تزوجني ابن عم لي ، فأخذ مني خادما فوطئتها فأولجتها ، وإنا جثثك لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي ، فقام من مجلس القضاء فدخل على عليه السلام ، فأخبره ، فقال علي : علي بالمرأة ، فأدخلت ، فقال : أحق ما يقول القاضي ؟ قالت : هو كما قال : قال فدعا بزوجها ، فقال : هذه امرأتك وابنة عمك ؟ قال : نعم ، قال : فقلت ما كان ؟ قال : نعم ، قال : أخذتها خادما فوطئتها فأولجتها ثم ووطئتها أنت بعد ؟ قال : نعم ، قال : لأنك أحسن من خاصي أسد ، علي بدينار الخادم ، وامرأتين فجى ، بهم ، فقال : خذوا هذه المرأة ، إن كانت امرأة فادخلوها بيتا وألبسوها ثيابا ، وعدوا أضلاع جنبها ، ففعلوا ، فقال : عدد الجنب الأيمن أحد عشر ، وعدد الأيسر اثنا عشر ، فقال علي : الله أكبر فأمر لها برداء وحذاء وألقها بالرجال ، فقال زوجها : يا أمير المؤمنين زوجتي وابنة عمي ، فرقت بيني وبينها ، فألقها بالرجال ، عن أخذت هذه القصة ؟ قال : إني أخذتها عن أبي آدم صلى الله عليه وسلم . إن الله عز وجل خلق حواء ، ضلع من أضلاع آدم فأضلاع الرجال ، أقل من أضلاع النساء بضلع ثم أمر بهم فأخرجوا . أخبرني الرمادي : أبو بكر أحمد بن منصور ، قال : حدثنا علي بن عبد الله

نبيه غني مشكل  
بفضي فيها على  
بعد قضاء شريح

الشريحي ، من ولد شريح القاضي ، وهو الذي كتبت أنا عنه ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : كنت مع علي بن أبي طالب

على وسائل في  
المسجد

في المسجد جالسا ، فجاء رجل فشكا إليه الحاجة ، وكثرة العيال ، فقال : يا عبد الله  
أما كان من رقعة تستر بها وجهك ؟

حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا علي  
ابن القاسم الكندي ، قال : حدثني عبد الجبار الهمداني ، عن أبي إسحاق  
الهمداني ، عن هبيرة بن مريم ، قال : لما قدم على الكوفة جاءه فقهاء الناس ،  
وجاءه شريح ، فجلسا على ركبتيه فجعل يقول : ما القول في كذا وكذا ؟ فجعل علي  
يبيحه ، فقال علي : هذا أقصى العرب .

أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبي يسار ، وابن البيهقي ، عن عبد الرحمن ، عن  
أبي إسحاق ، عن هبيرة .

### نسب شريح وسنه

وهو شريح بن الحارث ، ويقال : شريح بن عبد الله ، ويقال : شريح بن  
شراحيل ، وقالوا : شريح بن هاني ، وليس هذا شريح بن هاني الحارثي . كذا  
روى سعيد بن محمد الوراق ، عن بحالد ، عن الشعبي ، قال : قرأت عند شريح  
من عبد الله أمير المؤمنين إلى شريح بن هاني ، إلا أن رجلا من ولده أهلى علي ،  
قال : أما علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن الحارث بن قيس بن الجهم بن  
معاوية بن عامر بن الرايش ، ويقال ليس بالكوفة من بني الرايش غيره ، ويقال  
إنهم من أبناء فارس الذين وجههم كسرى إلى بلاد اليمن ، في محاربة الحبشة .  
أخبرني الحارث بن محمد ، عن ابن سعيد ، عن هشام بن محمد بن السائب ،  
قال : شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرايش  
ابن الحارث بن معاوية بن نور بن مريض بن كندة ، وليس بالكوفة من بني الرايش  
غيرهم ، وسأثرهم بهجر ، وحضر موت ، لم يقدم الكوفة غير شريح .

وأخبرني أحمد بن عمرو بن بكير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن عدي ، عن ابن أبي ليلى ، أن خاتم شريح كان فيه شريح بن الحارث .

وأخبرني أبو حيان ، عن أيوب بن جابر ، عن أبي حصين ، قال : كانت شريح إذا قيل له : ممن أنت ؟ قال : ممن أنعم الله عليه بالاسلام عديد كنمة .

وحدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان . عن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال : جاء أعرابي إلى شريح ، فقال : ممن أنت قال : من أنعم الله عليهم وعدادى كنمة ، ويقال : إنه لما خرج إلى المدينة ، أن أمه تزوجت بعد أبيه من ذلك فخرج .

أخبرني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا المحاربى قال : زعم أشعب بن سواد أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشرة سنين .

حدثني علي بن الحسن بن عديوية الخزاز ، قال : قال حدثني أبو الحور الأحول جعفر بن أبي سلم ، قال : مات شريح وهو ابن مائة وعشرين سنة . وهكذا رواه إبراهيم الزهرى ، عن أبي سعيد الجعفى .

وأخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن أبي نعيم ، قال : بلغ شريح مائة وثمان سنين .

أخبرني الحارث بن محمد ، عن سعد ، عن محمد بن عمر ، عن ابن أبي سحرة ، عن عيسى ، عن الشعبي ، قال : توفي شريح سنة ثمانين ، أو تسع وسبعين ، قال أبو نعيم : سنة ست وسبعين ، وقال غيره : سنة ثمان وسبعين .

أخبرنا السكرانى ، عن سهل ، عن الأصمى ، قال : ولد لشريح وهو ابن مائة سنة ، وقال أبو إبراهيم وغيره سنة ست وثمانين ، وقال : حدثني يوسف بن عدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، قال : ترك شريح الرزق في آخر عمره وكان يشرك له في الشيء .

وأخبرني جعفر بن حسن ، عن أحمد بن سنان ، عن إسماعيل بن أبان ،



قال : سمعت علي بن صالح قال : قيل لشریح : كيف أصبحت يا أبا أمية ؟ قال : أصبحت ابن ست ومائة سنة ، قضيت منها ستين سنة .  
أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عمر بن أبي شيبه ، قال : حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، قال : رأيت شريحاً كأنه يشهب له طاقات في لحيته .

### ما روى عن شريح القاضي من المسند

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث القاضي قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه علي عليه السلام إلى قتال معاوية افتقد درعاً له ، فلما رجع وجدها في يد يهودي يبيعها بسوق الكوفة ، فقال : يا يهودي الدرع درعي لم أهب ولم أبع ، فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، فقال بيني وبينك القاضي ، قال : فأتاني ، فقدم علي إلى جنبي واليهودي بين يدي ، وقال : لولا أن خصمني ذمي لامتويت معه في الخجاس ، والكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اصغروا بهم كما أصغر الله بهم . ثم قال : هنـه الدرع درعي ، لم أبع ، ولم أهب ، فقال لليهودي : ما تقول ؟ قال : درعي وفي يدي ، وقال شريح : يا أمير المؤمنين هل من بينة ؟ قال : نعم الحسن ابني ، وقنبر يشهدان أن الدرع درعي ، قال شريح : يا أمير المؤمنين شهادة الابن للأب لا تجوز ، فقال علي : سبحان الله ! رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة ، فقال اليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه ، وقاضيه يقضي عليه أشهد أن هذا الدين على الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين ، سقطت معك ليلاً ، وتوجه مع علي يقاتل معه بالتهروان فقتل .

نصفه للي يدار  
يهودي من  
أجلها

حدثني سعيد بن أحمد أبو عثمان القاري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا حكيم بن حزام ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح عن علي نحوه .

حدثنا محمد بن إبراهيم صريع ، قال : حدثنا يوسف بن عدي ، قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن أشعث ، عن الشعبي عن شريح ، عن عمر ، قال : لا تغالوا بصدقات النساء ، فإنها لو كانت مكرومة عند الله ، أو تقوى ، كان أحقكم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما أصدق رسول الله أحدا من نسائه ، ولا أصدق أحد من بناته أكثر من اثني عشر أوقية .

وحدثنا محمد بن إبراهيم مريع ، قال : حدثنا محمد بن مصفى قال : حدثنا بقية أصحاب الأهواء ابن الوليد عن شعبة عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن النبي عليه السلام قال لعائشة : إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعة أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة يا عائشة . إن أصحاب ذنب توبة غير أصحاب الأهواء والبدع ليس لهم من توبة أنا منهم يرى .

حدثني محمد بن حماد بن سفيان القاضي ، قال : حدثنا أبو يعلى سليمان الجبزي قال : حدثنا أصيبغ قال : حدثنا علي بن عابس ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح قال : باع ابن مسعود من أشعث بن قيس رقيقاً فقال عبد الله بن مسعود : إني سأقضي فيها ما قضى رسول الله صلى الله عليه قال : إذا اختلف البيعان والمبيع قائم بعينه ، فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع (١)

(١) إذا اختلف البيعان رواه أبو داود في البيوع — إباب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم —

ونصه : أن عبد الله بن مسعود باع للأشعث بن قيس رقيقاً من رقيق الحبش بمئتين ألف درهم ، فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال : إنما أخذتهم

حدثني محمد بن محمد، قال : حدثني أحمد بن الحسن السكري، قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا علي بن عباس، عن أشعث ابن سوار، عن محمد بن سيرين، عن شريح القاضي، عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه : إذا اختلف البيعان فالقول ما قال البائع .

حدثني محمد بن عبد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا محمد بن العلاء، قال . حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر، عن يزيد بن مرة الجعفي عن شريح العراقي، عن عائشة قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك ويصلي ركعتين خفيفتين<sup>(١)</sup>

حدثناه عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا ابن الاصبهاني قال : حدثنا أبو نملة، عن أبي حمزة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن شريح العراقي، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه مثله .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال : حدثنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شعبة، عن أبي وائل، عن شريح قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تلغ الأحاديث أن الله عز وجل يقول : قم إلى أمش إليك<sup>(٢)</sup>

ب عشرة آلاف، فقال عبد الله : إن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول . إذا اختلف المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السعة وبشار كان اه ورواه أصحاب السنن والحاكم في المستدرک وقال : صحيح الإسناد، راجع نصب الراية لأحاديث الهداية في باب التخالف .  
(١) ما كان رسول الله يضع شيئاً من الوتر : راجع المحلى لابن حزم في باب الوتر فقد ذكر كل الروايات في و تر رسول الله عليه وسلم وحققها و راجع كذلك نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية .

(٢) الحديث رواه أحمد، عن شريح، عن رجل من الصحابة قال الهيشمي : رجاله رجاله الصحيح غير شريح وهو ثقة . وفي معناه ما أخرجه البخاري



وامش إلى أهول إليك .

حدثنا أبو سعيد محمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان قال : حدثنا أبو داود  
الطيالسي قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن واصل عن أبي وائل ، عن شريح ،  
قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قبل أن تطلع الأحاديث عن  
النبي صلى الله عليه إن الله عز وجل يقول : يا ابن آدم قم إلى أمش إليك وامش  
إلى أهول إليك .

حدثنا مريع بن محمد بن إبراهيم قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن عاصم بن  
المنذر بن الزبير قال : حدثنا سلام أبو المنذر القاري قال : حدثنا مطر الوراق ،  
عن قتادة ، عن عبد الواحد الشيباني ، عن خلاص بن عمرو قال : كتب شريح  
إلى هشام بن هبيرة أشهد أن فلان ابن فلان الهاشمي يعني عليا حدثني أن عمر  
ابن الخطاب قضى في عين الدابة بريح نهما .

حدثنا عباس بن محمد قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا عبد الواحد يعني  
ابن زياد قال : حدثنا الحجاج قال : حدثني وبرة بن عبد الرحمن قال : كان شريح  
لا يخرج بالولاء فجريه .

عن أنس ، عن أبي هريرة قال الله تعالى : إذا تقرب إلى العبد شبراً تقربت إليه  
ذراعاً وإذا تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً وإذا أتاني منياً أتيت به رولة .  
قال بعض العارفين هذا وأشباهه إن خطر يبالك أي تصور في خيالك أن ذلك  
قرب مسافة أو مشى جارية فأنت هالك فانه سبحانه بخلاف ذلك وإنما معناه  
أنك إذا تقربت إليه بالخدمة تقرب منك بالرحمة أنت تتقرب منه بالسجود  
وهو يتقرب منك بالجود .

(٥) صورة جر الولاء : عبد امرأة تزوج بأختها جارية قد أعنتها مولاهما  
فولد لها ولد فهو حر تبع لأمه وولاءه لمولى أمه فإذا أعنت تلك المرأة عدها  
جر ذلك العبد باعتاقها إياه وللاء ولده إلى مولاتها حتى إذا مات المعتق نعمات  
ولده وخلف معتقة أبيه فولأؤها لها .

حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، قال : حدثنا عبد الله بن بكير ، قال :  
حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : كتبنا إلى إبراهيم ، نسأله عن  
الرضاع ، ونحن لا ندري ، أن النخعي هو أو النيسبي ؟ فقال مطر : هو النخعي ، قال :  
فكتبنا إليه أنه سمع شريحا يحدث أن عليا وابن مسعود قالوا : يحرم قليله وكثيره .  
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : أخبرني عبد الكريم  
ابن مروان ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، أنه قال : في جراحات  
الرجال والنساء : يستويان إلى الثلث ثم هن إلى النصف <sup>(١)</sup>

التعريض بالرضاع

جراحة الرجال  
والنساء

### أخبار شريح ونواذره وشعره

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا خالد بن خديش ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب بن عبد ، قال : كان محمد شاعرا ، وكان قائما ،  
وكان كوسجا .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش  
قال : قال إبراهيم : كان شريح شاعرا معجبا .  
أخبرني أحمد بن زهير أنه رأى في كتاب أحمد بن المديني ، قال يحيى بن  
سعيد : قال رجل لأم داود الوائلي : أكان شريح يخضب لحبته ؟ قال : قالت  
أكانت أمك تخضب ؟ أي شريحا كان يخضب .

صفات شريح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :  
حدثنا جرير ، عن برد بن أبي زياد ، أخى يزيد ، قال : رأيت شريحا كأنه يتشبيب  
له طاقات في لحينه .

(١) عن زيد بن ثابت : أخرجه البيهقي في السنن ، عن الشعبي عن زيد ، بلفظ  
جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث فما زاد فعلى النصف .

حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، وإسحاق بن إبراهيم بن سفيان ،  
 قالوا : حدثنا محمد بن حسان السعدي ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة  
 قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كان شريح يقول الشعر ومن قوله : —  
 تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطأن برضراض الحصى جاحم الجمر  
 الآيات ، فيما أخبرني عبد الله بن الحسن بن الفهرى ، عن ابن عائشة : —

ألا كل من يدعى حبيباً لو بدت مرونه يفسدني حبيب في فهر  
 همام يقود الخيل حتى يزيدها حياض المنايا لا تبيت على وقور  
 تهبطن واستصعدن حتى كأنما يطأن برضراض الحصى جاحم الجمر  
 فزعم ابن السكابي ، عن أبيه ، أن شريحاً قال هذه الآيات : لما يمت  
 معاوية حبيب بن مسككة الفهري لنصرة عثمان فلم يدركه حتى قتل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
 حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي أن شريحاً قال : —

تصوبن واستصعدن حتى كأنما يطأن برضراض الحصى جاحم الجمر  
 حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
 حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح يوماً : —  
 وزوجين من سبي رأيت تنانجا بزواج عقيم فهو صنف سواهما  
 حدثنا عبد الله بن عمرو ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا محمد بن حسان  
 السعدي . قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : من قول  
 شريح : —

رأيت رجالا يضربون نساءهم فشلت بميني يوم أضرب زينبا  
 وسبب قوله هذا البيت ، ما حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال :  
 حدثنا صلت بن مسعود ، قال : حدثنا سفيان بن موسى الحرمي ، قال : حدثني



سيار أبو الحكم ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : تزوجت امرأة من بني تميم بكراً  
يقال : لها زيقب ، فلما تزوجها أسقط في يدي فقلت : جفاء بني تميم وأكبادا الحرة ،  
فلما كان ليلة البناء ، فتممت إلى الحراب لأصلي ركعتين ، فخطرت في أقدائي ،  
فقلت : إحدى الدواهي ، فصليت ركعتين فلما سلمت استقبلني ولاندها بملحفة  
تسكاد تقوم قياماً من الصبيغ فلبستها ثم جلست إلى جنبها فمدت يدي إليها ،  
فحمدت الله وأثنت عليه ، وشهدت بشهادة الحق ثم قالت : أما بعد فإنه كان في  
قولك منا كبح ، وكان في قومي مثل ذلك ، وإنك نكحتني بأمانة الله يقول الله  
عز وجل ( فإمسك بعروة أو تسيح بأحسان ) أحب أن تخبرني بكل شيء  
تجبه فأتبعه ) وبكل شيء تسكره فأجنبه ، أقول قولي هذا ويفر الله لي ولك ،  
فحمدت الله وأثنت عليه وشهدت شهادة الحق ثم قلت : أما بعد فانك قد تكلمت  
بكلام إن تنمي عليه يكن حظاً لك وتصيباً ، وإلا تنمي عليه يكن عليك حجة  
نحن جميعاً فلا نفرق ، ما سمعت من حسنة فأفشيها ، وما سمعت من سيئة فادفنيها  
أقول قولي هذا ويفر الله لي ولك ، ثم مددت يدي إليها فقالت : على رسلك ،  
أخرى لم أذكرها في خطبتي ولم أسمحك ذكرتها ، هل تحب زيارة الأهل ؟ فقلت  
ما أحب أن تعلمني أخشائي ، فأرسلت إلي أمها ، عزمت عليك لا تأتيني إلى رأس  
الحول من هذه الليلة قال : فبينما أنا ذات يوم راجعاً من عند الأمير إذا أنا بامرأة  
إلى جنبها تأمر وتنهى قلت : من هذه ؟ قالت : أمي ، والله ما علمت أن لها أما  
حتى قمت في مقامى هذا ، قالت : كيف رأيت أهلك ؟ قلت : قد أحسنتم الأدب  
وكفيتهم الرياضة فبارك الله عليكم ، قالت : وأنت : إن رأيت منها شيء ، فعليك  
بالسوط .

قصة زواج  
شريح

حدثنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال : حدثنا عبد الله  
ابن يونس التقي ، عن سنان بن الحكم ، قال : تزوج شريح امرأة وقال في آخره  
وعليك بالسوط فإن شر من أدخل الرجل الورع الحمقة ، لم يذكر الرمادي

شر النساء

الشعبي في حديثه .

حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا أبو سلمة قال : حدثنا أبو عوانة ، قال : حدثنا أبو ثعلج قال : حدثني رجل من أشجع عن شريح قال : قال شريح لآخر له في الله : أتدلي على المرأة أن زوجها ؟ قال : نعم أخت لي في الله فان كان لها بنت فند رضيعتها لك ، قال : فانطلق ، فانطلقنا حتى دخلنا عليها ، قالت : مرحباً بأخي قال : رحبت عليك ثم قال لها : هل لك بنت ؟ قالت : نعم ، قال أما والله لا أبالي أي بنت كانت إذا ربيتها أنت ، قالت : هي بنت خرجت من بطني وأدبتها فقال شريح ، أنكحنيها ؟ وقال صاحبه أنكحته ، فأرسلت مكانها إلى الناس فجاءوا فأنكحته ، فلما كانت ليلة البناء قالت لابنها : سر مع أخيك حيث تراها ، حيث بلغت الدار فلا ترجع عودك إلى بذلك ولكن استقم كأنت عابرة سبيل فانه قبيح بالرجل أن يرف أخته ، فلما دخلت على قمت فصليت ركعتين ثم ذكر نحو حديث يسار أبي الحكم وزاد فيه فجاء بها أمها ، فحمدت العجوز الله وأمنت عليه ثم قالت : أنه ليس من امرأة إلا ولها خناقان متى ما يسترخي أحدهما يحدث خلقاً غير خلقه ، فان رأيتك من هذه الجارية شي ، فأوجع قرينها بالسوط قال : بارك الله ما الخناقان ؟ قالت : إذا مكثت عند زوجها سنة اعتادت خلقاً غير خلقها فإذا ولدت ، قال : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا أمها قال : بارك الله فيك وفي بنتك ألا ذرتونا قالت : الشرط الأول .

قصة لفرع مع معلم والده

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة أنه اتخذ ابناً له فبعث في طلبه فأتى به الرسول فقال : أين أصبته ؟ قال : بهارش بالكلاب ، فقال : خذ بيده وأذهب به إلى المعلم وقل له : -

ترك الصلاة لأكل يسعى بها طلب الهراش مع الغواة النحس (١)

(١) رواية المقد الفريد : مع الغواة الرجس .

فإذا أتاك فضه بلامه وعظه عظة الأديب الأكيس<sup>(١)</sup>  
 وإذا هجمت بضربة فيدوة وإذا ضربت بها فلانا فاحبس  
 فلنا تينك عامداً بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلس<sup>(٢)</sup>  
 واعلم بأنك ما فعلت نفسه منها بجرعنا أعز الانفس<sup>(٣)</sup>  
 وأخبرني غيره أن شريحاً كتب بهذه الآيات مع الصبي إلى المعلم فضربه  
 المعلم شيناً فقال له شريح : كم فعلت ؟ فقال : ثلاث لأمرك وثلاث لجلده صحيفة  
 لا يدري ما فيها .

حدثنا علي بن عبد الله الشريحي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه معاوية ، عن  
 ميسرة ، عن شريح ، قال تقدمت إليه امرأة معها ابن لها بعد موت الأب وتزوج  
 الأم وقالت :

أبا مية أتيناك وأنت المرء يأتيه  
 أتاك ابني وأماه وكلنا تافه  
 غلام هالك الوالـد قد أرجو أن أريه  
 تزوجت فهايته ولا يذهب بك النيه  
 فلو كنت تأميت له نازعتها فيه  
 ألا أيها الحاكم سم هذي قصتي فيه

ف قالت الأم :

ألا أيها الحاكم قد قالت لك الجدة

(٢) كذا بالأصل ورواية العقد : وعظنه موعظة ألح .

(٣) كذا بالأصل ورواية العقد : كتبت له كصحيفة المتلس وصحيفة المتلس  
 تضرب مثلاً لمن يحمل كتاباً فيه هلاكه .

(٣) كذا بالأصل ورواية العقد مع ما يجر عن ألح .



مقالا فاستمع مني ولا ترهقني رده  
غلام هالك الوالد يتيم ضائع الوحده  
تزوجت رجاء الخير من يحسن لي رده  
فكيف الصبر عن ابني وكبدى حملت كبد

فقال شرح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل  
وبقضاء جاز بينكما إن على الحاكم جهداً إن عقل  
أيتها الجدة بيني بالصبي ثم خذى ابنك من ذات العلل  
فإنها لو صبرت كان لها من بعد دعواها بين البدل

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال :  
حدثنا أبو عروبة ، عن أشعث بن سفيان : أن جدّه وأمه اختصما إلى  
شرح في صبي فقالت الجدة :

أبامية أتيناك وأنت المرء نأنيه  
أماك ابني وأماه وكلنا نأنيه  
فلو كنت تأميت لما نازعتك فيه  
تزوجت فهاتيه ولا يذهب به التيه  
ألا بأها القاضي هذى قصتي فيه

فقال الام :

ألا بأها القاضي قد قالت لك الجدة  
مقالا فاستمع مني ولا تنظرني رده

أعزى النفس عن إبنى وكبدى حملت كبده  
فلما كان فى حجرى يتبى ضائعا وحده  
تزوجت رجاء الخير من يكلف لى وفده  
ومن يظهر لى الود ومن يكفينى فقدده

فقال شريح :

قد سمع الحاكم ما قد قلتما ثم قضى بينكما ثم فصل  
هذا قضاء جائر بينكما إن على القاضى لجهدا إن عقل  
فقال للجدة يبنى بالصبي ثم خذى ابنك من ذات الملل  
فإيها لو صبرت كان لها من قبل دعواه يتبعها البذل<sup>(١)</sup>

حدثنى عبد الله بن خلف بن عبد الله ، قال : حدثنا حلت بن مسعود :

قال : حدثنا محمد بن الحسن الممداني ، قال : حدثنا بحالد ، عن الشعبي :

قال : كان شريح ربما سئل عن الشعر ، فقال يوما :

أبر على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها  
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : قال : حدثنا أبو معاوية ، عن  
الأعمش ، عن شقيق ، قال : كان شريح يقرأ : بل عجبت ويسخرون ،  
وإنما يعجب من لا يعلم ، فبأن ذلك إبراهيم ، فقال : إن شريحا كان  
شاعرا معجبا ، أهو كان أعلم أم عبد الله ؟ كان عبد الله : يقرأ بل  
عجبت ويسخرون<sup>(٢)</sup> .

(١) كذا بالأصل وراجع ما سبق من رواية هذه الآيات .

(٢) وأجاب من قرأ هذه الفريدة - مع إسناده العجيب - أن معناه قل يا محمد =

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن منيب العدني ،

كان شرح  
قائفا

قال : حدثنا السري بن يحيى ، عن محمد بن سيرين ، قال كان شرح قائفا  
قاضيا شاعرا .

قال : حدثنا عباس ؛ قال : حدثنا كشير بن هشام ؛ قال : حدثنا  
جعفر بن برقان ؛ قال : سمعت ميمونا يقول : قال شرح ، في الفقة التي  
كانت على عهد ابن الزبير ، ما سألت فيها ولا أخبرت ، وقال جعفر : وبلغني  
أنه كان يقول : وأنا أخاف إلا أن أكون نجوت .

أخبرنا محمد بن إسحق الصفاني ؛ قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
مسعر ، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن مسعود ؛ قال : رأى شرح رجلا شاخصا بهره ، فقال : إنك إن  
تراه ، وإن تناله ، ادع هكذا وأشار بأصبعه المصبحة .

فصبحة شرح  
لمن يدعو

قال أبو بكر ، في كتابي عن جعفر بن عون ، عن مسعر ، عن علي  
ابن الأقمر ، عن شرح ؛ قال : ما أقترض رجل إلا كان المقرض أعظم  
أجرا من المقرض ، وإن أحسن القضاء .

حظ المقرض

أخبرنا الرمادي ؛ قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشعث ، قال :  
حدثنا يعقوب ، وهو القمي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سعيد  
= بل نجحت وقيل معنى العجب الإنكار ، والإنكار من الله تعالى غير منكر ، أو أن هذه  
الالفاظ في حقه تعالى محمولة على النهايات كالمسكر والاستهزاء ، والمعنى بلغ من عظم  
آلائه وكثرة خلاني أني استعظمها فكيف بعبادي هؤلاء بجهلهم وعنادهم يسخرون  
منها . راجع النيسابوري .



ابن جبير ، عن شريح : قال : قال شريح : ما حاجت ريح قط إلا بسقم صحيح  
أو بشفاء سقيم .

ما يعني حياج  
الريح

أخبرنا محمد بن إسحق الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة بن عقبة ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، قال : كان شريح إذا أحرم  
كله حية صماء .

لأحرام شريح

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال :  
حدثنا اسماعيل بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن أبي اسماعيل ، عن تميم  
ابن مسلمة ، قال : كان شريح إذا دخل السوق يقوم عند درج المسجد ،  
فيقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم ينصرف .  
حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ،  
قال : حدثنا أبي : قال : كان شريح يطوف طاء إليه رجل ، فقال :  
كيف القضاء في كذا وكذا ؟ قال : كذا وكذا فو رب هذه البقية لقد  
قضيت على بخلاف هذا ، قال : فانزع يده من يده ، وقال : اتن رأيت  
أني لا أخطئ لبس ما رأيت .

شريح في  
السوق

رأى شريح في  
قضاء

قال أبو جعفر : قيل لمحمد بن عبيد ، وأدرك أبوك شريحا ؟  
قال : يلغى .

حدثني عبيد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال :  
حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح أنه كان  
يشرب الطلاء الشديد يعني المنصف .

كان شريح  
يشرب الطلاء

أشياخ  
بجالسون  
شرحا على  
القضاء

حدثني عبد الله : قال : حدثنا سويد : قال : حدثنا ابن أبي زائدة ،  
عن ابن أبي خالد : قال : رأيت شريحا وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشياخ  
نحوه بجالسونه على القضاء .

شرح بزواج  
مسروقا

حدثني عبد الله : قال : حدثني أبي : قال : حدثنا معاوية بن هاشم :  
قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل بن أبي هند : أن شريحا زوج مسروقا  
ولم يخطب .

شرح بأكل  
وهو متكى

حدثني الصفاني : قال : حدثنا عمرو بن محمد : قال : حدثنا زيد :  
قال : حدثني حماد بن سلمة : عن ليث : قال : أخبرني من رأى شريحا  
يأكل وهو متكى .

شرح ينهى  
عن اللعب  
يوم العيد

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثني ابن يمين : قال :  
حدثنا حفص ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن شريح أنه مر على قوم يلعبون  
يوم عيد : فقال : ما هذا أمر العارغ .

قضاء شرح

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي : قال : حدثنا أبو معاوية ، قال :  
حدثنا دارد الحشك : قال : سمعت شريحا يقول : طينة خير من طينة<sup>(١)</sup>  
حدثنا إسحاق بن حسن بن ميمون : قال : حدثنا أبو حذيفة : قال :  
حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي : قال : قضى شريح على رجل  
بقضاء فأنه ، وهو يطوف البيت ، فقال : غير ما قضى ، قال : إنك قضيت

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح : والطينة الجيلة والخلفة إن كان من  
الطين ، ويمكن أن يكون من الطنة بكسر الطاء وهي التهمة وتقرأ حينئذ طنة غير  
من طنة بكسر الطاء فيها .

بغير هذا : قال : ما أستطيع أن أشق الشجرة بشعرتين .

حدثني محمد بن مامان السمسار ربيعة : قال : حدثني حمير بن إبراهيم

العماد أبو يحيى : قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن إسحق بن عيسى

الطباع : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح

قال : إنما أفتقر الآثر ، فما وجدت قد سبقكم حدثكم .

شريح يطلب  
الآثر

حدثني أحمد بن محمد بن بكير بن مامان ، قال : حدثني أبي : قال :

حدثنا الهيثم بن عدي : قال : حدثني شيخ من كندة ، عند ابن أبي ليلى :

قال : حدثني أبي : قال : شهدت شربحا ، ودخل على الضحاك بن قيس

الفهري : قال : وكان ابن عباس يقول : لم يَلْ للعراق أحد إلا بني في

هذا القصر بناء يعرف به ، ويلبس إليه ، فبني الخوارج الضحاك الذي

كان يحبس فيه عيسى بن موسى ، فدخل شريح على الضحاك ، فقال :

يا شريح هل رأيت بناء قط أحسن من هذا ؟ قال : نعم قد رأيت ما هو

أحسن من هذا : قال : كذبت والله يا شريح : قال شريح : سبحان الله !

وأي السماء وما بناها : قال : أقسم بالله لتسبن أبا ثراب - علي بن أبي

طالب : قال : أقسم بالله لا أقفل : قال : لم ؟ قال : لأننا لا نسب أموات

قريش ولا نعصى أحياءها : قال : جزاك الله خيرا .

شريح  
والضحاك  
ابن قيس

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب : قال : حدثنا روح بن عبادة :

قال : حدثنا هشام ، عن محمد : أن رجلا من بارق قال لشريح : أكل

الناس قضيت له قضية وهذا البارقي يحوم ؟ فقال له شريح : فاعلمك تارك

للحق ماخط مظلوم .

شريح ورجل  
من بارق



حدثني محمد بن الجهم السمرى : قال : حدثنا خالد بن يزيد الطليبي :  
قال : حدثنا اسرائيل ، عن ليث ، عن شرح : قال : ما جاءته هدية  
إلا ردّ معها شيئا .

شرح رد  
مع الهدية  
شيئا

وحدثني عبد الله ، قال : : حدثني أبو حميد الحصى : قال : حدثنا  
معاوية بن حنص : قال : حدثنا قيس ، عن ليث ، عن مجاهد : قال :  
كان شرح يقبل الهدية ويذهب عليها .

حدثني عبد الله بن أحمد : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا أسود  
ابن عامر ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد : قال : ماردة مثله .

كان إبراهيم  
جلوازا للشرح

حدثني محمد بن سليمان القصير : قال : حدثنا عمرو بن عثمان الحصى ،  
قال : حدثنا بقية ، عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن شرح :  
قال : كان جلوازا له ، يعنى أن إبراهيم كان جلوازا للشرح .

حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد : قال : حدثني حجاج : قال :  
حدثني هرون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ، قال : كان إبراهيم جلوازا للشرح .

حدثنا محمد بن عيسى القطان : قال : حدثنا أبو أحمد الزبيدي : قال :  
حدثنا اسرائيل ، وشريك ، عن ابن إسحاق ، عن شرح أنه دفن ابنه ليلا .

شرح يدفن  
ابنه ليلا

أخبرني محمد بن سعد الكرائى : قال : حدثنا سهل بن محمد : قال :  
حدثني الأصمعي : قال : مات ابن شرح ، فلم يشعر بموته ، ولم تصرخ  
عليه صارخة : فقيل له : يا أبا أمية ، كيف ابنك : قال : قد سكن حلزه ،  
ورجاء أهله ، وما كان منذ أسكن أسكن منه الليلة .

(١) العلو بالتحريك خفة نصيب المريض والمختضر .

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا  
الهيثم ، عن الأجلح بن يحيى بن عبد الله ، عن الشعبي : قال : جاء الأشعث  
ابن قيس إلى شريح في مجلس القضاء ، فقال : مرحبا بشيخنا وسيدنا  
هاهنا ، هاهنا ، فأجلسه معه فإذا رجل جالس بين يدي شريح فقال : مالك  
يا عبد الله ؟ قال : جئت أخاصم الأشعث بن قيس : قال : قم مع خصمك :  
قال : وما عليك أن تقضى وأنا هاهنا : قال : قم قبل أن تقام ، فقام  
وهو مغضب : فقال : عهدى بك يا ابن أم شريح وإن بذيا بك السوس : قال :  
أنت رجل تعرف نعمة الله على غيرك وتلصاها من نفسك .

شريح  
والأشعث  
ابن قيس

ذكر محمد بن إسحق الكندي ، عن خالد بن شبيب ، عن زكريا الأحمر  
أن امرأة أنت شريحا ولم يخرج شريح ، وأخوه شاهد . فقال : إيت القاضي  
فقال أخوه : وكان بطالا : أنا ؟ فقالت : أصحك الله إن رجلا مات وترك  
أبويه ، وامرأته ، وولده ، ورهطه ، فقال : نعم : أما أبواه فلهما الشكل ،  
وأما امرأته فلها الخلف والبذل : وأما ولده فله اليتيم ، وأما رهطه فلهم  
القلة والذلة ، وأما المال فاحليه إلينا .

أخ لشريح  
يشهد

حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن : قال : حدثنا محمد بن سلام الجمحي :  
قال : حدثنا خالد بن عبد الله بن حصين : قال : كنت مع  
الشعبي فلقى ركبانا فلم عليهم : فقلت : تبتأهم ؟ فهم كانوا أحق أن يبدؤوك  
فقال : رأيت شريحا يبدؤهم .

شريح يبدأ  
بالسلام

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا أبو حنيفة ، قال : وأخبرنا  
حماد بن سلمة : قال : حدثنا ابن عوف ، عن إبراهيم أن شريحا ، قال

شريح والفتنة

في الفتنة : ولا أخبرت ؛ أخبر بذلك محمد ، فقال : لما قال شريح : ما انتقلت  
في الفتنة أستخير فيها ولا أخبر .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق : قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عوف ، عن إبراهيم نحوه .

وذكر محمد بن يحيى الحبشي ، عن خالد بن عمرو القرشي ، عن هشام  
ابن المغيرة ، عن أبيه ، أن أبا شريح مات فدفنه ليلا ، فلما أصبح وجلس  
في مجلس القضاء ، قيل له يا أبا أمية : قال : هدأت العروق ، وسكن الآنين ،  
وما أنى عليه يوم قط خير من يوم نصبح فيه .

حدثني الحسن بن محمد البجلي ، قال : حدثنا محمد بن العلاء ، قال :  
حدثنا ابن إدريس : قال : سمعت عمي قال : كانت كلمة شريح : إنما  
نحن بالله وله .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة :  
قال : حدثنا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد : قال : رأيت شريحا  
يعتم بكور واحد .

حدثني عبد الله : قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن عيينة :  
قال : حدثنا ابن أبي خالد : قال : رأيت علي بن أبي أرفى ، وشريحا على  
ذا برنس ، وعلى ذا ثوب من خز .

حدثني عبد الله بن أحمد : قال : حدثني أبي : قال : حدثنا معاوية  
ابن هشام : قال : حدثنا سفیان ، عن إسماعيل بن أبي خالد : أن شريحا  
زوج مسروقا ، ولم يخطب .

شريح زوج  
مسروقا



وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ؛ قال :  
حدثني أبي ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال : سمعت هشاماً قال :  
حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت العتنة فما أخبرت  
ولا استخبرت وما سلت ؛ قالوا : كيف ؟ قال : ما التقت فئتان  
إلا وهوى مع أحدهما .

شريح والفتنة

حدثنا محمد بن علي بن عربي النحوي ؛ قال حدثنا محمد بن كنانة ؛  
قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة عن شريح ، قال : ما تخبرت  
ولا تخبرت يعني في الفتنة ، ولا كذبت مسلماً ولا معاهداً منذ وقعت الفتنة ،  
فقلت : لو كنت مثلك لاسرني أن أموت الآن ، قال : فما تأمرني بما في  
قلبي ولم يلتق فئتان إلا سرني أن يغلب إحداهما .

حدثني الصغاني ؛ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، وحدثنا محمد بن إشكاب  
قال : حدثنا محمد بن كنانة ؛ قال : حدثنا إسماعيل بن خالد ؛ قال : رأيت  
شريحاً يقضي في برنس .

شريح يقضي  
في برنس

وحدثنا أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال :  
حدثنا أبي براد ، عن ابن إدريس ، عن عمه ؛ قال : خرج شريح يتنزه وعليه برنس  
له ، فنظر إليه ثعلب ، فشخص ينظر إليه ، فأدخل العزة تحت البرنس ،  
ثم انسل من تحت البرنس ، فاستدار فأخذ برجل الثعلب والثعلب  
ينظر إلى شخصه .

شريح يتنزه

حدثنا أحمد بن أبي خيثمة ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال : حدثنا وكيع

عن الأعمش، عن شريح كره أن يقول : زعموا ويقول : كنية الكذب<sup>(١)</sup> شريح بكرة  
 زعموا  
 حدثني هناد بن قتيبة بن سعيد : قال : حدثنا يزيد بن خيرة المدائني  
 أبو خالد : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن واصل مولى أبي عتبة قال :  
 علي خاتم شريح الحلم خير من الظن السوء .

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا المنهال بن بحر : قال : حدثنا أبو خلدة ،  
 عن أبي العالية : قال شريح : طينة خير من طينة .

حدثنا أبو قلابة : قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،  
 عن جابر ، عن الشعبي : قال : كان نقش خاتم شريح أسد بين شحرتين .

حدثني محمد بن عيسى الأفراسي : قال : حدثنا عبد الصمد  
 ابن عبد الوارث : قال : حدثنا شعبة ، عن سيار ، عن ابن هبيرة ، عن  
 شريح : أنه كره أن ينقش على الخاتم شيئاً فيه الروح .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،  
 عن صفيان ، عن اصحق ، عن شريح ، أنه كان إذا قيل له السلام عليكم :  
 قال : السلام عليكم .

حدثنا عبد الله بن أيوب قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا

(١) رواية شارح القاموس : قال شريح : زعموا كنية الكذب وفي الحديث :  
 بش مطية الرجل زعموا : معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد ركب مطيته  
 وسار حتى يقضي أربه فشب ما يقدمه المنكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من  
 قوله : زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة ، وإنما يقال : زعموا في  
 حديث لا سند له ولا ثبت فيه ، وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فقدم من  
 الحديث ما كاد هذا سبيله . اهـ

مطل الغنى

شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا يقول : مطل الغنى ظلم .  
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هرون ، قال :  
أخبرنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح : قال : ما شددت على  
عصم خصم قط ، ولا لقنت خصما قط بحجة .

شريح  
والخصوم

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال : خلف شريح  
يكلمه بالجمانية : ما شددت على لهوات خصم قط .

شريح لا يؤذى  
المسلمين في  
طريقهم

حدثنا علي بن شعيب بن عدي : قال : حدثنا شبابة بن سوار : قال :  
حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد يعني التبعي : عن أبيه : قال : كان شريح  
لا يجعل ميزابه إلا في داره ، وكان إذا مات له ستور دفن في داره ولم يطرحه .  
حدثنا محمود بن محمد المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله  
الخلال ، وحامد بن آدم ، قالا : حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن ابن  
حيان ، عن أبيه ، عن شريح مثله .

من يبدأ  
بالسلام

حدثنا إسماعيل بن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد ، عن ابن عون ، عن الشعبي ، أن شريحا قال : ما التقي رجلا  
قط إلا بدأ بالسلام أولاهما بالله .

رد شريح  
على من يلقاه

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد ، عن  
الشعبي ، قال : كان شريح إذا لقاه الرجل فقال : كيف أنتم ؟ قال :  
بنعمة الله ، ومواهبه .

حدثنا إسماعيل : قال : حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري :



قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، قال : كان شريح يقول :  
جيد المتاع  
يعبني جيد المتاع ولكن أراه يأخذ ثمننا .

حدثنا أحمد بن عمر بن بكير : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا الهيثم ،  
عن مجاهد ، عن الشعبي : قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخصم رجلا  
فأرسلت عليها فبكت فقلت : يا أبا أمية ما أظن هذه البائسة إلا مظلومة :  
فقال : يا شعبي : إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشما يبيكون .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو نوح قال : حدثنا  
هشام بن سعيد ، عن معبد بن خالد ، قال : لقيني شريح فقال : قد أكلت  
اليوم لحما قد أنى عليه عشر سنين ، قال : فقلت إنك لا تزال تأتينا بالمعائب :  
فقال : كانت عندي ناقة منذ عشر سنين ، ففترتها اليوم فأكلتها .

أخبرنا هرون بن محمد بن عبد الملك : قال : حدثني إبراهيم بن سعدان ،  
عن الأصمعي : قال : أخبرنا أن شريحا خرج من عند زياد وهو مريض ،  
فقلت له : كيف تركت الأمير ؟ قال : تركته يأمر وينهى فقالوا :  
إن شريحا صاحب عويص فسلوه ماذا أراد ، فسألوه ، فقال : تركته  
يأمر بالوصية ، وينهى عن النوح .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
أبو عاصم يعني الثقفى : قال : حدثني الشعبي ، قال : قال شريح : أرأيتم  
لو جاءكم ملك يوحى من السماء حتى إذا كان بحيث يسمعكم الصوت اقترش  
أجنحته ثم قال : يا أيها الناس لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن  
تكون نجارة إلى آخر الآية ، أما كنتم فاعلين ، قالوا : كنا واقف متناهين ،  
شرح وآية

فقال : فقد جاءكم بها ملك أكرم ملائكة الله عليكم إلى أكرم أهل الأرض عليه .

أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا مهدي بن سابق ، عن عطاء بن مصعب ، قال : تقدم شريح إلى قاض معاوية بالشام يطلب رجلا بحق له ، فقال القاضي لشريح : أرى حقلك هذا قديما ؛ قال شريح : الحق أقدم منك ومنه ؛ فقال : إني أظنك ظالما ؛ قال : ما على ظنك رحلت من العراق ؛ قال : ما أظنك تقول الحق ؛ قال : لا إله إلا الله ، فنعى الخبر إلى معاوية ، فأمر أن يفرغ من أمره وورده إلى العراق .

شريح وقاض  
لمعاوية

حدثنا محمد بن إسحق الصفاق ؛ قال : حدثنا شاذان <sup>(١)</sup> عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ؛ قال : كان شريح إذا أهدى إليه شيء لم يرد الطبق إلا وعليه شيء .

هدية شريح

حدثني أبو حفص الشيباني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثني أحمد بن محمد اللساني ، عن عمر بن حفص الأيلي ، قال : حدثنا يزيد ابن إبراهيم الحوري ؛ أن شريحا كان إذا جلس للفضاء يجلس وعلى رأسه سياطان بخافته امرأة برجل تزوجها ، لها ولد من غيره يطلب النفقة ، وكان شريح كوجها سمع الوجه ، فلما جلس بين يديه ضحك ، فقال له شريح : أتضحك مني ، لا أم لك ؟ فقال : أصلحك الله ما مثلك يضحك منه ولكن أضحك من وصية أوصاني بها والدي ، تخلفته إلى غيره ؛

(١) شاذان : الأسود بن عامر وشاذان لقب له

فقال : ما أوصاك به أبوك ؟ قال : أوصاني ألا أتزوج بذات الجلاوزة :  
فقال : شريح : فإذا كان في العشي قرّح إلى حنى أوصيك بوصايا تصلها وصية شريح  
إلى وصية أبيك : قال : أوصني هاهنا : قال : إنى لم أجلس هاهنا للحديث  
فلما كان العشى راح إليه ، فقال له شريح : إياك والحناة ، إياك والمنانة ،  
إياك والآناة ، إياك والنقارة ، إياك والفرقة ، إياك والربور  
ويروق <sup>(١)</sup> إياك وذات الجلاوزة ، فقال له : أصلحك الله فسرّ لى : قال :  
أما الحناة فالمرأة التى كان لها زوج ، فهى تحن إليه ، وأما المنانة فهى التى  
تمن على زوجها بما لها ، وأما الآناة فهى التى تمن عند الجماع ، وأما النقارة  
فهى التى إذا رآها زوجها تكون فوق سطحها ، وأما الفرقة فهى الصغيرة  
التي تغشى سر زوجها ، وأما الرنق ورنوق فهى الرجماء ، وأما  
ذات الجلاوزة . فهى التى لها أولاد من غيره ، قال : فأشر على قال  
عليك بالزرق فإن لمن يُمنّا .

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا أن نصحح هذه الكلمة من المعاجم فلم نجد لاق  
ويروق بالهاء ، ولا رنوق بالياء ، ولا رنوق بالنون ، والموجود في شرح القاموس :  
الرقوب : ومن معانيها : المرأة التى ترافق موت بعلمها لترثه أو التى لا يعيش لها  
ولد ، والموجود فيه أيضا الرجماء ومن معانيها المرأة الفبيحة . وقريب من هذه  
العبارة عبارة ذكرها الراغب في محاضرات الأدباء ولكن ليس فيها هذه الكلمة .  
ونصها : وقيل إياك والحناة . والمنانة التى تمن بما لها على زوجها ، والآناة  
التي تمن من غير وجه ، والحداقة التى تحرق كل شئ فتقول : ليت لى وذات الدايات  
التي عندها عجوز تقول : هى دايتى وقيل : إياك والرقوب الغصوب القطوب العلياء  
الرقباء ، الحناة المنانة اهـ ويمكن أن تكون الربوخ وهى التى يغشى عليها عند الجماع



حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثنا أبي : قال : حدثنا  
 وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن عيسى : قال : رأيت شريحا جالسا  
 على درج المسجد ، وهو ينظر : قال : قلت : يا أبا أمية ما تنظر ؟ قال :  
 انظر إلى خلق حسن .

شريح ينظر  
إلى خلق حسن

حدثني عبد الله ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي : قال : حدثنا معاوية  
 ابن خنص ، عن قيس ، وشريك ، عن أبي إسحاق : قال : كان شريح  
 يقول لنا : قوموا بنا لنظر إلى الإبل كيف خلقت

حدثني عبد الله : قال : حدثني أبي : قال : حدثنا وكيع : قال :  
 حدثنا سفيان ، عن توبة العنبري ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يخطب  
 يوم الجمعة ، والإمام يخطب .

يخطب شريح  
الجمعة

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال :  
 حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك : قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ،  
 أن شريحا كان إذا سمع الرجل يكثر قال أمسك عليك نفقتك .

فصيحة شريح  
للكثر

حدثني عبد الله بن عمرو عن أبي سعد : قال حدثني محمد بن عبد الله  
 ابن حميد بن ميمون : قال : حدثنا أسباط بن محمد : قال : حدثنا عبد الله  
 ابن شبرمة ، عن الشعبي : قال : خرج شريح القاضي إلى الكنازة ببيع  
 له ، فأطاف بها أعرابي ، فقال : تبيع أيها الشبيع ؟ قال : كذلك أخرجناها ،  
 قال : بكم ؟ قال : بأربع مائة ، قال : كيف السدرة ؟ قال : هذا الحائط :  
 قال : كيف السير ؟ قال أرحل رحلك ، وأعلق سوطك : قال : كيف

شريح ببيع ناقه

الحلب ؟ قال : حلب بديك ؟ قال : قد أخذتها <sup>(١)</sup> فلما انتقد شريح الثن ، قال : يا عبد الله إن رضيت وإلا فقل كندة ، ثم سأل عن شريح بن الحارث ابن أمية ، فأنصرف الأعرابي ، فإذا أخبث ما سمح ، فأقبل يسأل عن كندة ، ثم سأل عن شريح ، فقبل في المسجد : فعدل الناقة على باب المسجد ثم دخل ، فإذا هو بشريح يقضى : فقال : ألا أزال دباباً ؟ فقال له شريح : أرضيت ؟ قال : لا ، قال : يا ميسرة خذ ناقك وأعطه أربعمائة .

حدثنا محمد بن إسحاق الصفاي ، قال : محمد بن سابق قال : حدثنا شريك ، عن ابن المنذر قال : سمعت شريحا يقول : إذا رأيتوني أفضى في داري فأنكروا عقلي ، قال : ثم رأيت بعد ذلك يقضى في داره . حدثني عبد الله ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، عن شريح ، أنه كان يوم الفطر يقضى في داره .

حدثني عبد الله ؛ قال : حدثني عمر <sup>(٢)</sup> الناقد ، والقواريري ، قال :

(١) العبارة رواها أبو حنبل العسكري في كتابه « ديوان المعاني » ، في الفصل الثاني من الباب العاشر في ذكر الإبل ومسيرها ، ونص عبارته : وعرض شريح ناقة للبيع ، فقال لها المشتري : كيف لبنها ؟ قال : أحلب في أي إناء شئت ، قال : فكيف الوطاء ؟ قال افرش ونم ؛ قال فكيف قوتها ؟ قال احمل على الحائط ما شئت ؛ قال : فكيف نجارها ؟ قال علق سوطك وسر ، فاشترأها فلم ير شيئا مما توهمه بصفة شريح فصاد إليه فقال : لم أر شيئا مما وصفت ؛ قال : ما كذبتك ؛ قال : فأقلني قال : نعم ، فأقاله .

(٢) كذا بالأصل وصوابه عمرو وهو عمرو بن محمد الناقد ، كما ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الله بن داود الخزري أما القواريري فقد ذكر السمعاني في الأنساب شخصين لقيا هذا اللقب : أحدهما عبد الله بن عمرو بن ميسرة ، والثاني يحيى بن محمد بن قيس البصري ، وأما طلوت ، فهو ابن عباد الصديقي ، أو ابن طريف الذي قال فيه الذهبي مجهول .

حدثنا ابن داود عن طالت ، قال : رأيت شريحا يقضي في المسجد .

حدثنا محمد بن إسماعيل الحناني ، قال : حدثني أبو يحيى الحماني ،

قال : حدثنا الأعمش ، عن حمارة بن حمير ، قال : أهدى شريح . وهو  
على القضاء ، إلى الأسود ناقة فقبلها .

هدية شريح  
للأسود

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ،

قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت إسماعيل <sup>(١)</sup> يحدث ، عن جلاله ،  
عن الشعبي ، قال : شربت العلاء مع شريح .

شريح يشرب  
العلاء

حدثني القاسم بن محمد بن حماد ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ، قال :

حدثنا الحسن بن عطية ، عن قيس ، <sup>(٢)</sup> عن الأعمش ، قال : كان في نقش  
خاتم شريح أسدان .

وذكر أبو عمر الباهلي ، عن المدائني ، قال : خاصم رجل امرأته إلى

شريح قال : إنها بلت قصار ، فقال له تزويجك بلت قصار أفعدك  
هذا المقعد .

زوج يخاصم  
امرأته لشرح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني سويد بن سعيد ،

قال : أخبرني يحيى بن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت  
شريحا جالسا ، يقضي ، وعنده أبو عمرو الشيباني ، وأشباه يحالسونه  
على القضاء .

شريح يقضي  
بمحضرة أشباح

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي ،

(١) إسماعيل هو ابن أبي خالد

(٢) قيس : هو ابن الربيع الأسدي



قال : حدثنا معاوية بن حفص السلمي ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ على القضاء خمس مائة درهم كل  
شهر ، ويقول : أستوفي منهم وأوفيههم .

حدثني حمدان بن علي الوراق ، والرمادي ، قال : حدثنا أبو حذيفة ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن عيسى ، يعني ابن المغيرة ، عن الشعبي ، قال :  
قال شريح : أجلس لهم على القضاء وأحبس عليهم نفسي ولا أرزق ؟  
حدثني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا  
أبو شيبة ، عن ابن أبي لبلب أن عليا كان يرزق شريحا على القضاء خمسمائة  
في كل شهر .

حدثنا أبو بكر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
حسين بن صالح ، قال : بلغنا أن عليا رزق شريحا على قضاء الكوفة  
خمس مائة درهم <sup>(١)</sup> .

### ذكر قضايا شريح وفقهه

حدثني أحمد بن أبي خنينة ، قال : حدثنا محمد بن عمران الأحمسي ،  
قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، <sup>(٢)</sup> عن أبي وائل ، قال  
لم تكن نرى شريحا عند عبد الله بن مسعود ، فقال أبو وائل : كنا نرى

(١) في البخاري في باب - رزق الحكام والعاملين عليها - وكان شريح يأخذ على  
القضاء أجرا وما ذكره وكيع ذكره ابن سعد في الطبقات ، وقد ذكر أبو داود في  
سننه - في أبواب الخراج والإمارة - أحاديث في أرزاق العمال .  
(٢) عاصم عاصم بن هذلة ، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة .

شريح وابن  
مسعود

أنه قد استغنى عنه . حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا يحيى بن معين  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ،  
عن أبي وائل ، قال : كان شريح يُقل غشيان عبد الله . قال : فقلت ،  
أو فقبل : لم ؟ قال : من الاستغفار <sup>(١)</sup> .

في كتابي ، عن محمد بن عبد الله المخرمي ، عن شاذان ، عن إسرائيل <sup>(٢)</sup>

علماء الكوفة

عن قرّة ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت <sup>(٣)</sup> الكوفة وعلّقوها خمسة ،  
عبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، وشريح ، والحارث الأعور .

حدثنا حمدان بن علي ، قال : حدثنا وليد بن شجاع ، عن وليد بن

نضاه شريح

مسلم ، عن نعيم بن عطية ؛ قال : سمعت مكحولاً ، يقول : قدمت الكوفة  
فاختلفت إلى شريح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ؛ اكتفى بما يقضى .

حدثني أحوص بن مفضل بن غسان ، قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) كذا بالأصل والمعنى غير واضح

(٢) إسرائيل بن يونس السيعي ، وقرّة هو قرّة بن خالد

(٣) عبارة تهذيب التهذيب : وقال ابن سيرين أدركت الناس بالكوفة وهم

يقدّمون خمسة ؛ من بدأ بالحارث ثني بعبيدة ، ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة  
الثالث لاشك فيه ؛ وفي مكان آخر : أدركت الكوفة وبها أربعة من يمد في الفقه  
فن بدأ بالحارث ثني بعبيدة أو العكس ثم علقمة الثالث وشريح الرابع ثم يقول :  
وأن أربعة أحسنهم شريح لخيار .

والمراد بعبيدة بفتح العين : عبيدة بن عمرو - ويقال ابن قيس - السلمي .

والمراد بعلقمة : علقمة بن قيس أبو شيبيل النخعي

والمراد بمسروق : مسروق بن الأجدع الحمداي الكوفي أبو عائشة العابد الفقيه

والمراد بالحارث : الحارث بن عبد الله الأعور الحمداي الخارفي

الموصلی : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا ابن أبي عمير <sup>(١)</sup> عن الشعبي ، قال : شريح بشاور  
كان شريح بشاور مسروقاً .

## ما رواه عامر بن شراحيل الشعبي

من قضايا شريح وفتنه

حدثنا علي بن حرب الموصلی : قال : حدثنا ابن إدريس ، عن عمر  
ابن زائدة ، عن الشعبي : قال : كان شريح يقول : خصمك دأوك ، وشهودك  
شغلوك ، ولا نعت الشهود ، ولا نفهم الخصوم ، ولم نسلط على إشعاركم  
ولا إبطاءكم ، إنما سلطنا أن نقضى بينكم ، فنسلم لقضائنا فيها ونعمت ، ومن  
لا أمرنا به إلى السجن حتى يسلم لقضائنا .

حدثنا علي بن مسلم : قال : حدثنا هشيم : قال : أخبرنا ابن عون ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من حضر الجمعة بوقارها ، وحققها ، وخطبها ،  
غفر له ، فكان إذا خرج الإمام أقبل عليه بوجهه ، ولا يلتفت يمينا ،  
ولا شمالا ، حتى يفرغ الإمام من خطبته .

وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني : قال : حدثنا أسباط : قال : حدثنا  
الشياني ، عن الشعبي : عن شريح ، قال : الرهن <sup>(٢)</sup> بما فيه .

(١) ابن أبي عمير : عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي

(٢) الرهن بما فيه : قول شريح هو قول الحسن البصري والنخعي والشعبي  
وغيرهم من العلماء ، وهو أحد أقوال خمسة في هلاك الرهن بغير فعل الرهن راجع  
المحل لابن حزم - كتاب الرهن -



حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال :

حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الرهن بما فيه . الرهن بما فيها

حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا ابن فضيل ،

عن حصين ، عن عامر ، عن شريح : قال : ذهب الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يحيى ، عن اسماعيل ،

عن عامر ، عن شريح : ذهب الرهن بما فيه .

حدثني عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن

المدير من الثالث

اسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن شريح ، قال : المدير من الثالث .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد : قال :

حدثنا مطرف ، عن عامر ، عن شريح : في رجل وهب لامرأته هبة ،

رأى شريح في  
الرجوع في  
الهبة

ووهبت له هبة ، قال أقيلاها فيها وهبت إن رجعت ، ولا أقيله فيها وهب

إن رجعت لأنهن يُنخذ عن (١) .

حدثنا الزعفراني : قال : حدثنا أسباط : قال : حدثنا مطرف ، عن

بيع الامة  
حلالها

عامر : قال : ذكر شريح قول عبد الله بيع الامة حلالها ، فقال شريح :

إني لا كره أن أقع على جارية وجدت معها رجلا لم استطع أن أجده .

حدثنا محمد بن إشكاب : قال : حدثني سعيد بن سليمان : قال : حدثنا

(١) قول شريح في الرجوع في الهبة منقول عن عمر بن الخطاب في قوله :

إن النساء يعطين أزواجهن رغبة ورهبة ، فأما امرأة أعطت زوجها شيئا فأرادت

أن تمنصره فهي أحق به ، وقد قضى شريح لها بالرجوع فيها وهبت له بعد موته .

وعن الزهري قال : ما أدركت القضاة إلا يقولون المرأة فيها وهبت لأزواجها ، ولا يقولون

الزوج فيها وهب لامرأته

شهادة سائق  
الحاج

إبراهيم بن رستم الخراساني ، عن أبي عصمة ، عن مجالد ، عن الشعبي ،  
أن شريحاً كان لا يجيز شهادة سائق الحاج <sup>(١)</sup> .

حدثني محمد بن أحمد بن روح البرار : قال : حدثنا عبد الملك  
ابن عبد ربه الطائي ، قال : حدثنا داود بن عتبة ، عن مطرف ، عن عامر ،  
عن شريح ؛ أنه كان يستخلف على العيب الظاهر البتة والباطن عليه .

صلح المرأة  
عن ثمنها

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا صفيان  
ابن زييد ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن شريح ؛ قال : إذا صلحت  
المرأة من ثمنها على شيء <sup>(٢)</sup> ، ولم يقين لها ما ترك زوجها فتلك  
الربة كل الربة .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : قال : حدثنا يزيد بن هارون ،  
عن اسماعيل ، عن عامر ، أن شريحاً كان يتقوض الغرما شيناً .

طلاق البتة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني : قال : حدثنا أسباط بن محمد : قال :  
حدثني الشيباني ، عن الشعبي : قال : أتى برجل إلى عروة بن المغيرة طلق  
امرأته البتة <sup>(٣)</sup> فسأل عنها عبد الله بن شداد بن الهاد ، فشهد أن عمر بن الخطاب

(١) لأنها شهادة أجير لمن استأجره .

(٢) معنى هذه العبارة أن شريحاً لا يجيز الصلح إلا على إقرار بمعلوم ولا يجيز  
الصلح إلا مع قدرة صاحب الحق على أخذ حقه بأداء الذي عليه الحق حقه ، وإن لم  
يكن به ذه المثابة فهو لا يجيزه على خلاف قول أغلب الفقهاء يجوز الصلح على  
إنكار أو على سكوت .

(٣) طلق البتة قول شريح هو قول الشافعي وأصحابه وبسط الأقوال في هذه  
المسألة في المحل لابن حزم .

جعلها واحدة ، وهو أحق برجعتهما ، وشهد الرياش بن النعمان عليها جعلها  
ثلاثا ، فأرسل إلى شريح ، فسأله عنها ، فقال : قد كبرتُ لا علم لي بها ،  
فعرزم عليه : فقال شريح : قد بين الله الطلاق ، وقد طلق أبلته ، وأبنته  
بدعة ، فنقعه عند بدعته ، له ما نوى ، إن نوى واحدة فواحدة بائنة ،  
وإن نوى ثلاثا فثلاث .

حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان : قال : حدثني أبي ، قال :

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
أن شريحا حبس رجلا في مهر أبلته .

شريح يحبس  
رجلا في مهر  
أبلته

قال : وحدثني أبي ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال : حدثنا

شيبان ، عن جابر ، عن الشعبي ، أن شريحا كان يرذ البين<sup>(١)</sup> ، ويأخذ  
البين مع الشهود .

شريح يرذ البين

حدثني إسحاق بن حسن بن ميمون : قال : حدثنا أبو حذيفة : قال :

حدثنا سفيان : عن الشيباني ، عن الشعبي : قال : رأيت شريحا حبس رجلا  
بمهر أبلته ستائة درهم .

حبس الرجل  
في مهر أبلته

حدثنا أبو قلابة قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان : وقال ثمانية

درهم ، يعني أنه حال دونها .

حدثني إسحاق بن الحسين قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا

سفيان : عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يأخذ البين مع  
الشهود ويرذ البين .

(١) سبق الكلام على مسألة رد البين في الجزء الأول من هذا الكتاب .



حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط ، عن الشيباني ،

عن الشعبي ، قال : مات مولى للأشعث بن قيس ، فاختصم فيه بنو الأشعث  
وبعض بني ولد الأشعث ، فجعلهم شريح في الميراث سواء .

التسوية بين  
الابن وابن  
الابن في الولاية

في كتاب عن علي بن مسلم ، عن عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ،

عن الشعبي ، وحدثني بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال :

حدثنا سفيان ؟ قال : حدثنا داود ، عن الشعبي ، قال : بعث شريح مع

شريح يأمر  
رجلا بشراء  
وصيف له

رجل تسعة درهم إلى نهر بلخ ، يشتري له بها وصيفا ، فوجده بمثل

ما يبعده بالكوفة ؟ فقال : اشتريه ههنا ، وأنفق عليه ، وأكثرى له ،

لو اشتريته له متاعا ، فرج فيه ثم اشتريته بالكوفة كان خيرا له ، ففعل

فلما قدم الكوفة اشترى له وصيفا ، وجارية ؟ فقال شريح للغلام : كيف

وجدت صحبة صاحبك ؟ فقال الغلام ما اشتراني إلا ههنا ، فأرسل إليه

فأخبره القصة فقال ، رد إلينا رأس مالنا ونخذ غلامك ، فقال له الرجل

في ذلك ؟ فقال شريح : فكيف بالضمان من وراء نهر بلخ ؟

حدثني بشر ؟ قال : حدثنا الحميدي ؟ قال : حدثنا سفيان ؟ قال :

حدثنا داود ، عن الشعبي ؟ قال : جاء رجل إلى شريح فقال : إني أصبت

رجل يستقي  
شريحاني صيد

صيدا ؟ فقال له شريح : هل أصبت قبل هذا شيئا ؟ قال : لا ، قال :

لو أخبرني أنك أصبت قبل هذا شيئا ما حكمت عليك ، ولو كانتك إلى

الله عز وجل حتى يكون هو يدينكم منك .<sup>(١)</sup>

(١) يشير شريح إلى الآية الكريمة : « عفا الله عما ساء ومن عاد فينتقم

الله منه » .

أجازة الورثة  
تصرف  
الموثر في  
حياته

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ؛ قال :  
حدثنا داود ، ومطرف ، عن الشعبي ، قال : إذا استأذن الرجل ورثته  
فأوصى بأكثر من الثلث ، فأجازوا قال شريح : هم الخيار إذا انفذوا  
أبديهم من القبر .

حدثني بشر ، قال : حدثنا الحميدي ؛ قال : حدثنا داود ، وعاصم ،  
وابن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ وجاء ابن أبي ربيعة إلى عروة بن المغيرة  
فذكر نحو حديث أسباط ، عن الشيباني ، في طلاق البتة ، وقال : رباح  
ابن عدي الطائي ، وقال الشيباني رباح بن النعمان .

ليس على  
مداو ختمان

حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن محمد بن  
سالم ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : ليس على مداو ختمان .

حدثني عيسى بن صفان بن مسلم الصفار ؛ قال : حدثنا أبي ؛ قال :  
عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا مجاهد بن سعيد ، قال : حدثني الشعبي ،  
قال : كان مسروق وشريح يجيزان شهادة النسوة في استهلال الصبي .

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا نعيم ، عن سفيان ، عن داود  
ابن أبي هند عن الشعبي ، عن شريح ، أنه منع بجمهان

المتعة

حدثنا الحسن بن سعيد الأصم ، قال : حدثنا اسماعيل بن علية ،  
عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : قال شريح من أصاب الحنفي  
في وصيته من صغير أو كبير أجزأنا وصيته .

الوصية

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ؛  
قال : حدثنا مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : لا بشرط الخلاص  
المبيح

شرط  
الخلاص في  
المبيح

إلا أحق سلم بمات أورد كما أخذت .

حدثنا الزعفراني قال : حدثنا أسباط ؛ قال : حدثنا مطرف ، عن عامر ؛  
عن عمير بن يزيد ؛ قال : كنت عند شريح ، لرجل وامرأته يختصمان ؛  
فماالت المرأة : طلقني ولم يُعلِن الرجمة حتى انقضت العدة ، فزوجت  
رجلا ودخل عليها زوجها ؛ فقال : ألا أعدتها الرجمة كما أعدتها الطلاق ؟  
ولم يردّها عليه .

قال أبو بكر : دخل الشمي بيته وبين شريح في هذا الحديث عمير  
ابن يزيد .

حدثنا إسحاق بن حسن بن ميمون ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال :  
حدثنا سفيان ، عن الشيباني ، عن الشمي ، عن شريح قال : إذا قال الرجل :  
إن الناس يعلمون ذلك قل : فأتى برجلين من الناس أنه باعه ، وبه  
هذا الداء .

حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا  
سفيان ، عن الشيباني ، عن الشمي ، أن شريحا قال ، في المكاتب إذا مات  
وعليه دين ، قال : يضرب ماله بما حل من مجموعهم .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،  
عن الشمي ، عن شريح ؛ إذا اشترى الرجل العبد فأستغله ثم وجد به  
عسا رده بالعيب ، وكان الغلة بالضمان .

حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن الشيباني ، عن الشمي ، أن شريحا قال ، في رجل اشترى من رجل

اشتهار  
العيب في المبيع

المكاتب



عبداً فاغتسل عليه ثم وجد به عيباً ، قال : برد العبد بميه وعليه المشتري بهيمة .  
 حدثنا إسحاق بن حسين ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا  
 سفیان ، عن الشيباني عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقضي بقضاء عبدالله  
 في المرأة والرجل ؛ قال : يستويان في السن ، والموضحة <sup>(١)</sup> وهما فيها سوى  
 ذلك على النصف .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا وكيع ، : حدثنا سفیان ،  
 عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : أقبلها ولا أقبله .  
 حدثني محمد بن الوليد البصري ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ؛ حدثنا  
 شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي ؛ أن شريحاً كان يقول في الرجل ، إذا ورت  
 حقاً على أن يستحلفه ألبتة أن الحق عليه .

هذه المرأة

الاستحلاف  
على الحق في  
الميراث

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ،  
 عن مغيرة ، أنه سمع الشعبي يحدث أنه شهد شريحاً ، وماله رجل عن  
 الإيلاء ، فقال : للذين يقولون من نسايتهم ربص أربعة أشهر ، وقرأ عليه الآيتين ؛  
 قال فقصت من عنده ، فأتيت مسروقة فقلت : يا أبا عائشة ، وأخبرته بقول  
 شريح ، فقال : برحم الله أبا أمية لو أن الناس كلهم قال مثل هذا فن كان  
 يفرح مثل هذا ثم قال : إذا مضت أربعة أشهر واحدة بائنة ، ويخطبها  
 زوجها إن شاء في عدتها ، ولا يخطبها غيره .

الإيلاء

حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :

(١) إحدى الشجاج التي توضع العظم وتظهره وهي بالكسر ، وإسب قال  
 بعضهم إنها بالفتحة .

حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي قال ذكر نحوه وراه ، فرجعت  
إلى شريح فأخبرته ، فقال : أتعرف الرجل ؟ قلت : نعم قال : فاذهب فأنتي  
به فذهبت به ، فجئت فأفتاه بما قال مسروق .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا عبداقة بن إدريس ،  
عن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح ، في الرجل يتصدق على ذي قرابته  
ثم يرثه ، قال : أحب إلى أن يجعله في مثله من ذي قرابته .  
صدقة القريب

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،  
عن شريح : قال : إذا استأجر الرجل الدار سنة فبداله ، فألقى المفاتيح  
فقد برأ منها .  
تسلم الدار  
بعد الإجارة

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن  
أبي هند ، عن الشعبي ، عن شريح : أن قوما اختصموا إليه في مهر وأقام  
كل واحد من الفريقين البيعة أنه مهرهم ، أتجوه عندهم ، وهو في يد أحد  
الفريقين ، فقضى به شريح أنه للذي في أيديهم ، وقال الآخرون  
أولى بالشبهة .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري ،  
قال : حدثنا شعبة ، عن هشيم ، عن طرف ، عن الشعبي ، عن شريح ،  
قال : صاحب الكلب العقور يضمن .  
ضمن صاحب  
الكلب العقور

محمد بن علي السرخسي : قال : حدثنا بكر بن خدّاش ، قال : حدثنا  
شريك ، عن جابر ، عن الشعبي : قال : كان شريح يسأل الخصم عن  
الشاهد ، فإن قال : هو رضا أجازته عليه .  
توكية الخصم  
للشاهد

حدثنا سعدان بن نصر ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من  
جميع المال .

نفقة الحامل

أخبرنا حفص بن عمر الربالي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ،  
عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : من أقر بولد من أمته على  
فراشه ، ثم أنكر بعد ذلك فليس ذلك له ، قال شريح : هذا قضاء عمر ،

الأقرار بولد  
الأمه

حدثنا حفص ، قال : حدثنا يحيى ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح  
قال تستأمر الثيبة في نفسها ورضاها أن تسكت . أخبرنا حفص الربالي ؛  
قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ابن شبرمة ؛ قال : سألت عامرا عن  
رجلين كانت عندهما شهادة ، فبات أحدهما ، واستغنى الآخر ، فقال :  
شهدت شريحا أتى فيها ، فقال : إبت الأمير أشهد لك ، قال : يا أبا أمية  
أذكرك الله أن يذهب حق ، وأنت تعلم ؛ قال إبت الأمير ولاشهد لك  
حدثنا إسماعيل بن الحسين ؛ قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا صفيان ،  
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، عن شريح مثله .

الشاهد يصح  
قاحيا

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال حدثنا المحاربي ، عن الشيباني ، عن الشعبي  
عن شريح قال : الرجل ينفق ولده عند الموت ، قال : هو أصدق ما يكون ،  
فإن كان من سرية فقد برى منه ، وإن كان من حرة لآعن ، فإن  
شاء أكذب نفسه ، وضرب الحد .

نفي الولد

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا مفضل بن صالح ، قال : حدثنا  
جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : ليس على مداو ضمان .

لا ضمان على  
مداو



أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا مجالد ، عن الشعبي ، قال : كنا نعدو  
مع شريح ، يوم الفطر إلى المصلى ، فلا نصلي قبل ولا بعد ، فإذا رجع  
رجعنا معه إلى منزله ، فدعا بقدانه فتغدينا ، ثم انصرفنا ، فقلت لابنته :  
ما تصنع بعد هذا قال : نصلي ركعتين .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن مجالد ،  
عن الشعبي ، قال : كان شريح يصلي في البرنس فيضع يديه فيه ويسجد  
على الهامة .

أخبرنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائي ، قال : حدثنا حفص ،  
قال حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجهز شهادة  
المختبي ، وكان عمر بن حريث يجهزها ، وكان الشعبي يجهزها .

أخبرنا أبو السائب قال حدثنا حفص ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ،  
عن شريح ، في الرجل يطلق ، فيقول لم أدخل ، وتقول لم يدخل بي ، قال  
لما نصف الصداق .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، قال حدثنا سليمان ، قال أخبرنا حماد ، عن  
الأشعث الأفرق ، عن الشعبي أن رجلا مات وعلى ابن له حلى فجاءه أخوه  
من أبيه من غير أمه ، يخاصم فيه إلى شريح ، فقال هو حيث وضعه أبوك .  
أخبرنا إسماعيل ، قال حدثنا سليمان ، قال حدثنا حماد ، عن ابن عون ،  
عن الشعبي ، أن شريحا قال : دع الربا والريبة .

صلاة العيد

صلاة شريح  
في البرنس

شهادة المختبي

الطلاق قبل  
الدخول

دعوى بين  
أخوين

الربا

وعن ابن عوف عن الشعبي أن شريحاً كان إذا خرج الإمام يوم الجمعة

صلاة شريح  
الجمعة

أقبل عليه بوجهه ، فلم يقل : كذا ولا كذا حتى ينصرف :

أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد عن ابن عوف

عن الشعبي أن شريحاً قال : توجب عليه أربعة آلاف ، ولا توجب عليه غرامة

من ماء يعني الأكسال . (١)

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن الفضيل بن

مقي نعتق الأمة  
بالولادة

ميسرة ، عن أبي جرير عن الشعبي قال : أتى شريح في رجل زوج أمة فولدت

أولاداً ثم اشتراها قال فأرسل بها شريح إلى عبيدة قال : إنما نعتق إذا

ولدتهم أحراراً .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن الفضيل ، عن

القصاص  
للشئ

أبي جرير عن الشعبي أن رجلاً قطع أذن رجل ، فأتى به شريح ففطع أذنه

فأخذها فألقها بدمها ، فأتى شريحاً فقال خذها فأدلكها بالتراب ثم قال إنما

جمل القصاص للشئ .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا داود بن أبي هند ، عن

الوصية بما زاد  
على الثلث

الشعب : أن رجلاً استأذن ورثته بأن يوصى بأكثر من الثلث ، فأذنوا له ثم

اختصموا إلى شريح فقال : هم بالخيار إذا نفضوا أيديهم من تراب قبره .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد ، عن داود ، عن

(١) الأكسال : من الرجل العزل من الزوجة لعدم الرغبة في الولد ، أو عدم

الماء عند قضاء الوطر .

الشعبي أن شريحا سأل عن رجل أصاب قبله؟ قالوا: لا قال: لو كان أصاب قبله لم أحكم عليه، ولو كلفه إلى الله حتى يكون الله منه يلتقم.

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الحارثي قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا عنبر، عن أشعث، عن الشعبي، عن شريح، قال: إذا كان الرهن بأقل مما رهن قال: أنت رخصت به من حقلك، وإذا كان أكثر قال أنت أغلقت.

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا أبو سلية موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عوانة، عن إسماعيل، يعني ابن سالم، عن عامر، أن شريحا سأل رجل كيف أنت يا أبا أمية؟ قال: صباح من رجل نصف الناس عليه غضاب قيل له وما غضبهم عليك؟ قال من قضيت عليه فهو غضبان.

أخبرني محمود بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا حيان بن موسى؛ قال: حدثنا ابن المبارك؛ قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي؛ قال: جاءت امرأة نخاصم زوجها إلى شريح في مهرها، وقد كانت قالت لزوجها: طلقني، ولك ما عليك، ففعل، فقالت: لا حتى تطلقني ثلاثا، ففعل، فقال جلساء شريح: أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك ولا ترى مالك إلا قد ذهب؛ فقال شريح: لم ترون ذلك؟ والله إن الإسلام إذا أضيق من حد السيف؛ أما امرأتك فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك، وأما مالك فلك.

الجرجاني قال: أخبرنا عبد الرزاق؛ قال: أخبرنا الثوري، عن إسماعيل



الشيخاني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ابتاع رجل غلاما فاستغله ثم وجد به عيبا فردّه وكان ما استغل له بهما به (١) .

رد المعيب  
مع غله

حدثني إبراهيم الحرفي : قال : حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور الأشج ، سمع الشعبي سمع شريحا يقول : الرهن بما فيه .

الرهن بما فيه

### آخر الجزء الثاني من الأصل والحد فقه وحده

يتلوه في الجزء الثالث حدثنا الحسن بن علي بن الوليد : قال : حدثنا سعيد بن سالم : قال : حدثنا هشيم ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي : قال : كان شريح يورث الأسير .

(١) هذه هي أحد الروايتين عن شريح ، وقد نقل عنه أن رجلا اشترى أمة لها لبن فأكثرا ما ظفرا وأصاب من غلتها ، ثم وجد بها داء عند البائع ، فخاصمه إلى شريح فقال له شريح : ردّها بدائها وردّها معها ما أصبت من غلتها ، قال : فإني لا أردّها إذ كلفتني أن أردّها ما أصبت من غلتها ، فأقبلها بدائها فقال شريح ليس ذلك إلى قد ، مضى قضائي : ذلك إلى خصمك .

## الجزء الثالث

من الأصل من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة وكيع

في

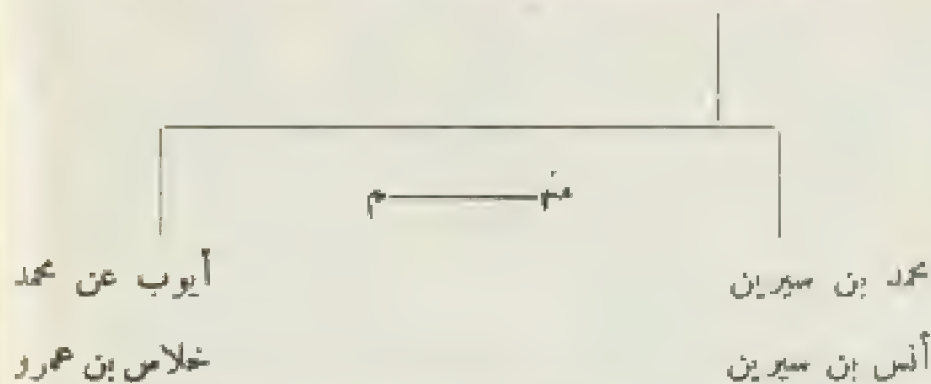
تمام أخبار شريح بن الحارث الكندي . تمام ما رواه الشعبي  
من قضاء شريح .

ما رواه الحكم بن عينة عن شريح . ما رواه أبو إسحاق السبيعي  
عن شريح .

ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح . ما رواه أبو الضحى سلم بن صبيح  
من قضاياء شريح .

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياء وفقهه منهم أبو حصين  
القاسم بن عبد الرحمن ، عباس العامري ، يحيى الطائي .

ما رواه البصريون عن شريح ، ما رواه سائر الناس عن شريح بن الحارث .



أخبار عبيدة السمانى ، عبيد الله بن عتبة بن مسعود ، عبد الرحمن  
ابن أبي لبلى ، أبو بردة بن أبي موسى ، سعيد بن جبير ، عامر بن  
شراحيل ، عبد الملك بن عمر اللخمي ، القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن مسعود ، الحسن بن الحسن الكندي ، سعيد بن أشوع الهمداني ،  
عيسى بن المسيب البجلي ، الحكم بن عيينة بن النحاس ، والمغيرة بن عيينة ،  
عبد الله بن نوف السامي ، محارب بن دثار السدوسي ، عبد الله بن  
شبرمة بن الطفيل .



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمام ما رواه الشعبي من قضايا شريع .

حدثنا الحسن بن علي بن الوليد ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ،  
 قال : حدثنا هشيم ، عن دارد بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال كان شريع  
 يورث الأسير ، ويقول : إنه أحوج ما يكون إلى نصيبه في الميراث إذا  
 كان أسيرا في يد العدو ، فإذا أن يفادره . حتى يجمع ما جاء .  
 حدثنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن جابر ،  
 عن الشعبي ، عن شريع ، قال : اختصم إليه رجلان في دار باعها أحدهما  
 صاحبها فرد البيع فقال الرجل : أين غلة داري فقال شريع وأبن ربيع مثله ؟  
 حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا عن أيوب بن واقد  
 عن أشعث ، عن الشعبي أن رجلا شهد عند شريع فلما قام قال للمشهود  
 عليه : كيف رأيت ؟ قال فرد عليه شريع شهادته حدثنا أحمد بن  
 عبد الجبار أبو عمرو الدارمي قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبي  
 إسحاق الشيباني ، عن الشعبي ، أن امرأة استعنت على ابنها في ستمائة درهم  
 أصابها من صداقها فحبسه شريع على أدائها .

شريع يورث  
الأسير

فضيلة على  
داربيعت

شهادة نرد

امرأة وابنها  
عند شريع

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يزيد بن صر بن خيرة  
 المدائني قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد : قال : حدثنا الشيباني : قال :  
 حدثنا الشعبي : قال : كان لرجل على رجل دين ، وكان يجمعه في الملاينة ،

فأقعد له قوما فأشهدهم عليه في السر : فاختصموا إلى شريح فأبطل شهادتهم :  
 وقال : لو كانوا ما جلسوا ذلك المجلس قال الشيباني : وحدثني الحكم بن عيينة  
 بعد ، عن أبي ثابت أنهم اختصموا إلى عمر بن حريث فأجاز شهادته  
 وقال : كذلك يفعل بالكاذب الفاجر .

شريح يرد  
 شهادة  
 ويجيزها آخر

أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري قال : أخبرنا معلى بن منصور قال :  
 حدثنا محمد بن دينار قال : حدثنا داود عن الشعبي أن شريحا كان يقول ،  
 في الرجل يبيع الشيء حالا ولا يلتفت ثمنه ثم يشتريه من صاحبه الذي  
 باعه منه بأقل من ذلك الثمن قال : إذا تغيرت السوق فلا بأس .

بيع المبيع من  
 صاحبه بأقل  
 من ثمن الشراء

وقال حدثنا المولى : قال : حدثنا هشيم : قال : أخبرنا الشيباني ، عن  
 الشعبي ، عن شريح ، أنه لم ير بأسا ما من الزيادة في العطايا بالعرض<sup>(١)</sup> .

زيادة العطايا

أخبرنا عبد الله بن محمد الحنفي : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا  
 ابن المبارك ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن  
 شريح : قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا حدثنا محمد بن إسحق الصغاني :  
 قال : حدثنا روح بن عباد : قال : حدثنا أشعث ، عن داود ، عن شريح :  
 قال : هم بالخيار إذا مات ، يعني في الرجل ، يوصي فتطيب أنفس الورثة  
 ثم يرجعون .

البيعان بالخيار

الرجل يوصي  
 بأكثر ماله

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا حجاج بن المنهال : قال : حدثنا حماد ،

(١) كان بعض العلماء يترجح من بيع العطاء بقدر ، روى عن علقمة بن فليس  
 أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها بنقصان ، فنهاه عمر بن الخطاب  
 عن ذلك ، فكان يدينها بعد ذلك ، وسيأتي بعد ذلك رأي شريح وأصحابه .

عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح : قال : إذا نفضوا أيديهم عن قبره  
هم بالخيار إن شاءوا أمضوا ، وإن شاءوا ردوا .

أخبرنا الصفاني : قال : حدثنا هاشم بن القاسم : قال : حدثنا شعبة ،  
عن داود : قال : سمعت الشعبي يحدث عن شريح نحوه .

وقال : حدثنا يعلى بن عبيد : قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ،

عتق العبد في  
مرض الموت

قال : أعتق رجل عبدا له عند الموت ، لم يكن له مال غيره ، فقال  
مسروق : شيء جعله الله أجزه برأسه ، وقضى فيه شريح ، فأجاز ذلك ،  
وقال : يستسعى في الباقيين :

قال عامر : مسروق أحجمهما إلى فنيا ، وشريح أحجمهما إلى قضاء .

حدثنا الصفاني : قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا غيس ،

ميراث من  
ماتوا جميعا

عن ابن حصين ، عن الشعبي ، عن شريح أنه ورث قوما ماتوا جميعا  
فورث بعضهم من بعض .

أخبرنا الصفاني : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير : قال : حدثنا

ميراث الخليل

إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، أنه كان لا يورث  
الخليل إلا بدينة .

أخبرنا الصفاني : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير : قال : حدثنا هريم ،

ميراث  
ذو الرحم

عن أشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يورث الرحم الموصولة  
المعروفة .

حدثنا الصفاني ، قال : أخبرنا عفان : قال : حدثنا عبد الواحد بن

زباد : قال : سمعت داود بن أبي هند ، يذكر الشعبي ، قال : كان شريح



يقول ، في الصداق الأجل إلى موت أو طلاق ، أخبرنا الصغاني قال :  
 أخبرنا يعلى ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان شريح يجعل  
 الذي يده عقدة النكاح الزوج . إن شاء أتم لها الصداق ، وإن شاء عفت  
 عن الذي لها فتركته .

الصداق  
 المؤجل

من يده  
 عقدة النكاح

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن داود بن أبي هند ،  
 عن الشعبي ، عن شريح : قال : هر الزوج قاله أخيراً فعيب ذلك عليه .  
 أخبرنا الصغاني قال : حدثنا : قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن  
 الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى ببيع الزادات  
 بالعروض بأساً ، وكرهه الشعبي ، وقال : هو غرر .

الصغاني : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،  
 عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : إذا دخل رجل دار قوم بغير  
 إذنتهم ، فمقره كلهم فلا شيء عليهم .

عقر الكلب  
 إذا دخل بغير  
 إذنت

الصغاني قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن مطرف :  
 قلت لعامر : إن كان شريح بضمن المستودع ؟ قال لا : إلا أن يرى ربة .

صمان المردع

الصغاني قال : حدثنا يعلى : قال : حدثنا حفص ، قال : حدثني  
 الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، في المضاربة ، قال الوضيعة على  
 المال ، والربح على ما اصطلاحوا عليه . حدثنا محمد بن شاذان : قال : أخبرنا  
 يعلى ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا عاصم ، عن الشعبي ، عن  
 شريح : قال . الخليل أحق من الشفيح ، والشفيح أحق من الجار ، والجار  
 أحق ممن سواه .

ربح المضاربة

الشفيحة

أخبرنا الصفاني قال : حدثنا يعلى : قال . حدثنا أبو عروانة ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا اشترى الرجل السلعة وبها داء فأنف في يده قال : ردّها بدانتها .

الصفاني قال : أخبرنا حسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو إسحق الفزاري ، عن مغيرة ، عن الشعبي أن شريحاً كان يحلف الرجل إذا كان يدعي على ابنه دين بالله ما هذا على ابنك ، قال إسحق : وقال مغيرة : لا يعجبنا هذا ولكن يحلف بالله ما يعلم على ابنه .

الصفاني وابن شاذان ، قالا : حدثنا معلى بن منصور ، قالا : حدثنا يحيى بن القطان ، عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان لا يرى لأعرابي شفعة .

الصفاني وابن شاذان قالا : حدثنا معلى ، قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال لا شفعة ليهودي ، ولا نصراني ، ولا مجوسي ، على مسلم .

الصفاني قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن شريح ، قال : الشفعة للحيطان .

الصفاني قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، قال : قال علي وعبد الله وشريح : لا نكاح إلا بولي إلا لامرأة يعضلها ولها ، فتأني السلطان أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلاً فيزوجها .

الصفاني قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن

رد المصيب

تحليف الرجل  
على دين ابنه

لا شفعة  
لأعرابي

لا شفعة لليهودي  
مسلم على مسلم

الشفعة  
بالجوار

النكاح بولي

جابر ، عن الشعبي ، عن شريح . قال : للحامل وصية .

إيضاح الحامل  
والمسافر

الصغاني قال : حدثنا معاوية ، عن أبي إسحق ، عن سفيان ، عن جابر ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : ما صنعت الحبل ، والمسافر إذا وضع رحله  
في الغرز فهو من الثلث .

الصغاني قال : أخبرني إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، إذا أقر في مرضه عند موته لواوثة لم يجز  
إلا بيته ، وإذا أقر لغير وارث فهو جائز .

الإقرار  
لواوثة  
ولغيره

الصغاني قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم ، قال :  
سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر ستر ولا بابا .

الصغاني قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا محمد بن دينار ، قال :  
أخبرنا داود ، عن عاصم ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح ، طلقها  
زوجها تطليقة ، وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها ، فقال  
شريح : نصدقك عن نفسك ، فلك نصف الصداق ، وإنك كذبت في العدة  
فعليك العدة .

امراة  
وزوجها عند  
شريح

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،  
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال :  
نوجب أربعة ألف ولا نوجب قدحا من ماء ؛ يعني إذا التقى المختانان .

ما يوجب المهر  
يوجب الفسل

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن توبة العنبري .  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يحتمل يوم الجمعة ولا يلبثت يمينا ولا شمالا ،  
والإمام يخطب يستقبل الإمام ، قال : وكان يحتمل فإن كان خرج لم يصل

صلاة شريح  
الجمعة



وإن كان لم يخرج صلى ركعتين ثم جلس .

حدثنا الدوري ، قال : حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز : قال :  
حدثنا عرفة أبو زيد العاسري ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي :  
قال : كان شريح يجلس للناس للقضاء في برنس خز .

شرح مجلس  
للقضاء في  
برنس

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال أخبرنا  
عبد الله : قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن شريح ، قال : أيما امرأة  
صولحت من ثمنها من غير أن تعلم ما ترك زوجها فهي الربية كلها .

الصلح عن  
غير معرفة

حدثني محمد بن عبد الله المخرمي ، فقال : حدثنا مؤنس بن محمد ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن المجالد ، عن الشعبي : قال : كان شريح يحجز  
شهادة الأعمى مع الرجل البصير إذا عرف الصوت .

شهادة الأعمى

محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا روح بن عبادة : قال : حدثنا  
شعبة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : شيء  
جمله الله هو من جميع المال ، قال : وقال شريح : هو من الثلث ،  
قلت للشعبي : أيهما أحب إليك ؟ قال إن شريحا كان أقضاهما ، وكان  
مسروق أقضاهما .

مسروق  
وشريح

حدثنا المخرمي قال حدثنا أبو عامر ، عن شعبة ، عن ليث بن أبي سليمان  
عن الشعبي ، قال : اختصم إلى شريح في رجل لم يستطع أن يأتي امرأته ،  
وقد كانت معه شهرين ، فقال شريح أنقض فيها بكتاب الله ، لها نصف الصداق .

العنين

المخرمي قال : حدثنا أبو الوالد : قال حدثنا شعبة ، عن داود بن أبي  
هند ، عن الشعبي عن شريح : قال إذا نقضوا أيديهم من التراب إن شاءوا  
إجازة الورثة

أجازوا وإن شاءوا لم يجوزوا .

المخرمي قال : حدثنا أبو السري : قال : حدثنا أبو سفيان ، عن سفيان ،  
عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، في عبد شج نفرا ، قال : ففضي  
به للأخر .

شجة عبد

المخرمي قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
أن رجلا أخذ من مهر ابنته سنائة ، لحبسه شريح في السجن .

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يجوز العروض .

قضاء لشريح

المخرمي قال : حدثنا أبو داود ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن الشعبي ،  
عن شريح أنه كان يجوز شهادة الأخ لأخيه .

شهادة الأخ

حدثنا المخرمي : قال : حدثنا أبو عامر ، عن الشيباني ، عن الشعبي  
عن شريح ، أنه كان أعطى رجلا دراهم ، وأمره أن يشتري وصيفين فدفعه  
إلى وكيل له ، من وراء نهر بلخ ، فلم يفعل وجاء بهما ، فقال شريح أمن  
الضمان وأخذ رأس ماله .

مخالفة الوكيل  
بالشراء

المخرمي قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يرى ردة اليمين .

رد اليمين

حدثنا المخرمي : قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ،  
عن الشيباني ، عن الشعبي عن شريح ، أنه ردة شهادة المخنفي .

شهادة المخنفي

أخبرني هرون بن محمد ، عن علي بن نصر ، عن سهل بن حماد ، عن

شعبة ، عن سليمان ، عن الشعبي ، أن رجلا شق فرق رجل ، فقال شريح : الضمان  
رقعة مكان رقعة .

أخبرني الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا الثوري ،  
عن جابر ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : في الجنب الأول فالأول  
يبنى بالجدر (١) .

وعن شريح قال : لا شفعة إلا في عقار أو أرض .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح في المرأة تعطى زوجها  
المعطية ، قال : أقيها ولا أقيله ،

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان ،  
عن الشيباني ، قال : حدثني أبو الضحى ، أن امرأة غاصمت زوجها في  
شيء أعطت إلى شريح ، فرأى شريح أن ترجع فيه ، وقال : لو طابت  
نفساً لم ترجع فيه .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى : قال : حدثنا سفيان ، عن  
عبد الكريم الجوزي ، عن الحكم ، عن شريح ، أن للمرأة أن ترجع فيما  
أعطت لزوجها وليس للرجل أن يرجع فيما أعطها .

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان التيمي ،  
عن أبي جعفر ، قال : رأيت شريحا جاءته امرأة وزوجها ، ادعى أنها

(١) كذا بالأصل ، والعبارة غير واضحة المعنى ولعلها في الشفعة .

قضية بين  
زوجين



أرأته من صداقها ، وآتى بيضة فلم يحز ذلك شريحا ، قال : حتى نروا الدراهم ،  
الرمادي قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن  
الشعبي ، عن شريح : قال : كان يضمن ما أفسدت النعم بالليل ، ولا يضمن  
ما كان بالنهار ، ويتلو هذه الآية : وداود وسليمان إذ يحمقان في الحرث  
إذ نفثت فيه غم القوم ، ويقول كان النفس بالليل .

نفس النعم

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم :  
قال : سمعت الشعبي قال : قال شريح : ما سمعت الله ذكر مسترا<sup>(١)</sup> ولا بابا .  
الصغاني قال حدثنا قال : حدثنا محمد بن دينار : قال : أخبرنا داود ،  
عن عامر ، أن امرأة وزوجها اختصما إلى شريح : طلقها زوجها تطلقه ،  
وقد خلى بينه وبينها ، فأقرت أنه لم يصل إليها : فقال لها : تصدقك على  
نفسك فلك نصف الصداق : ونكذبك في العدة فعليك العدة .

رجل وامرأة  
عند شريح

حدثنا الرمادي : قال : حدثنا النصر : قال : حدثنا عيسى ، يعني  
ابن المسيب البجلي : قال : حدثنا الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يقول  
للشاهدين : إذا ألبما أو طعن فيهما الخصم : ما أنا دعوتكما ، وما أنا بما تمك  
أن تشهدا وأن رجعتكما لم أزدكما ، وما يقضي بهذا القضاء غيركما ، فإني  
متق بكما فأتقيا لا أتعنن الشهود ، ولا ألقن الخصوم ، ولا أنا أشد على

شريح  
والشهود

(١) يشير شريح إلى ما رواه نافع بن جند قال : كان أصحاب رسول الله  
صل الله عليه وسلم يقولون إذا أرخى الستر أو أغلق الباب فقد وجب الصداق .  
وهو مروى عن عمر وعلي وابن عمر ورأى شريح أنه إذا زعم أنه لم يمسها  
فلها نصف الصداق ، وهو مروى عن ابن عباس .

الخهم من الشاهدين فيما أسمع منه : من أبدى لنا ذبا حسنا أحسنا به الظن ،  
فما غاب به عنا ، ومن أبدى لنا ذبا سيئا أسأنا به الظن فيما غاب به عنا .  
الرمادي قال : حدثنا أبو سلمة الخزازي : قال : حدثنا زهير أبو معاوية ،  
عن ليث ، عن عامر ، عن شريح : قال : إذا طلق المرأة وهي حائض ،  
أهملت ، حتى إذا ظهرت اعتدت ثلاث حيض .

العدة

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا المعلى بن منصور : قال : حدثنا  
خالد ، عن الشيباني ، عن عامر ، قال : أتى شريح ، في رجل انتفى من ولد  
سريته عند موته ، وقد كان أتوه : قال : أصدق ما يكون عند موته .

نفي ولد الأمة  
عند الموت

أخبرنا محمد بن شاذان : قال : أخبرنا المعلى : قال : حدثنا ، يعني عبد الواحد  
ابن زياد : قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، قال : كان مسروق وشريح  
يقولان : لا تنكح إلا بولي ، إلا امرأة يعضلها ولها ، فتأني السلطان ،  
أو القاضي ، فيزوجها أو يأمر رجلا من أهلها فيزوجها .

النكاح بولي

أخبرني جعفر بن حمدان ، قال : حدثني أبو كريب ، قال : حدثنا عبداقه  
ابن إدريس : قال : حدثنا أبي ، عن عبداقه بن أبي السفر ، عن الشعبي ، قال :  
عاصم أعرابي إلى شريح ، فجعل يتناوله يده ، فقال له شريح : لسانك أطول  
من يدك : فقال : أم امرئ فلا تمس ، فقال له شريح : أقبل قبل شأنك ؛  
فقال : ذاك أعجلى إليك ، فلما غام ، قال شريح : لم أرد بكلامي هذا  
لك مسامة : قال : فقال الأعرابي : ولا اجترأت إليك : فقال فاعلنا  
أحدا انتصف من شريح إلا ذلك الأعرابي .

شريح  
وأعرابي

أخبرني جعفر ؛ قال : حدثنا قتيبة ؛ قال : أخبرنا أبو عروبة ، عن  
مغيرة ، عن إبراهيم ، أو عامر ، أن شريحاً قضى فيه ؛ فقال رجل : والله  
لقد قضيت على بغير الحق ، فقال شريح ما أنا بشاق الشجرة شعرتين .

أخبرني عبدالله بن محمد بن حسن ؛ قال : حدثنا أبو كامل ؛ قال :  
حدثنا عبدالواحد ؛ قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، قال : كان شريح

يحبز شهادة ، كل ملة على ملتها ، ولا يحبز شهادة اليهودي ، على النصراني ،  
ولا النصراني على اليهودي ، إلا المسلمين فإنه كان يحبز شهادتهم على الملل كلها .

شهادة غير  
المسلم على المسلم

أخبرني عبدالله بن حمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ؛ قال :  
حدثنا هشيم ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه كان يستحلف  
على الداء الظاهر ألبته ، وعلى الباطن بالعلم .

الاستحلاف  
على الميب

أخبرني عبدالله ؛ قال : وحدثنا وهب بن بقية ؛ قال : حدثنا خالد ،  
عن الشيباني ، عن عامر ، عن شريح ، في الذي اشترى عبداً وبه داء ،  
فأبق من عنده ، قال : رده بدائه ، فقلت لعامر : ماترى ؟ قال : أرى  
أن يبيع المشتري البائع بالثمن ، ويبيع البائع عبده من ماله .

العبد أبق  
وبه داء

وعن خالد بن مطرف ، عن عامر ، قال : خوصم إلى شريح في  
عبد اشتراه رجل فأبق ، وقد كان أبق عند الأول ، فقال له شريح : غررت  
وكذبت ، رد إليه ماله ، وأطلب غلامك .

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ؛  
قال : حدثنا أشعث ؛ عن الشعبي ، عن شريح ؛ قال : المسلمون عند  
شروطهم مالم ينص الله .

المسلمون عند  
شروطهم



حدثنا الرمادي : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان ، قال :  
حدثنا الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال ، في رجل باع  
عبدا من رجل ، فأغل عليه ، ثم وجد بالعبد عيبا ، قال شريح : يرده  
بمبيه وغلته له بضمانه .

رد العبد  
بالعيب

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا مجاهد ،  
قال : حدثنا الشعبي ، أن شريحا كان لا يميز نكاحا إلا ببينة .

حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز : قال : حدثنا حسان بن موسى ،  
قال : أخبرنا ابن المبارك : قال : حدثنا مجاهد ، عن الشعبي ، عن شريح ،  
أن امرأة أتته وولدها . فقالت : إني ولدت هذا من سيدي ، فاعترف ،  
ثم هو الآن ينكره ؛ فقامت البينة فألزمه الولد .

نسب ولد  
أمام شريح

حدثنا الرمادي : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال :  
حدثنا الأشعث ، عن الشعبي ، عن شريح ، مثل قول إبراهيم ، إذا ابتاعها  
وبها داء فوقع عليها ، وهي بكر وذها ورقة معها عشر ثمنها ، فإن <sup>(١)</sup> كانت  
ليها رقة نصف العشر .

قربان الامة  
المعية

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا  
مطرف ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال : من اشترط الخلاص فهو  
أحق ؛ سلم ما بيعت ، أورد ما اشترت ليس الخلاص بشيء .

شرط  
الخلاص

حدثنا الرمادي : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا ابن أبي  
(١) راجع المحل لابن حزم فقد ذكر أقوال العلماء في هذه المسألة مستوفاة .

السفر عن الشعبي ، عن شريح ، أنه سئل عن طوق من ذهب فيه فصوص ،  
قال : انزع الفصوص فبعه كيف شئت <sup>(١)</sup> .

بيع طوق  
من ذهب  
فيه فصوص

حدثنا الحنفى ، قال : حدثنا عبدان ، عن ابن المبارك ، عن شعبة ،  
عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح : مثل حديث الطوق .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال :  
حدثنا الشيبانى ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه لم يكن يرى بأسا ببيع  
الزيادة في العطاء بالعروض .

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن الشيبانى ،  
عن الشعبي ، عن شريح مثله .

حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال :  
حدثنا الأشعث ، عن ابن مدرك : أن الضحاك بن قيس اختصم إليه ، في سلعة  
وجد بها الدبيلة وهو داء قديم . فمرف أنه ليس ، بما يحدث ففضى به على  
البائع ، قال : وكان شريح يسأل البينة أنه ابتاعه وبه ذلك الداء ، ويقول  
الضحاك أحب إل .

الداء القديم  
بالمبيع

( ١ ) للمنفه . آراء كثيرة ، في هذه المسألة تعلم من مظاهرها في كتب الفقه : وكان  
شريح ممن لا يرى جواز بيع الذهب إذا كان معه غيره بذهب أو فضة بل لا بد  
من تمييز الذهب من غيره ثم يباع الذهب يدأ بيد ويبيع ما معه كيف يشاء . وقد  
روى عن فضالة بن عبيد الأنصارى : قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام  
خيبر بقلادة فيها ذهب وخرز ابتاعها رجل بقسمة دنانير ؛ فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : لا حتى تميز بينه وبينه فقال : إنما أردت الحجارة فقال عليه السلام  
لا حتى تميز بينهما فردده حتى ميز بينهما .

الرمادى قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قيل له : إن الناس يعلمون ذلك ، قال :  
فأنتى برجلين من الناس أنه باعك وبه ذلك الداء .

الرمادى قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ،  
عن الشعبي ، أن شريحا كان يقضى في المكاتب بقضاء عبدا لله ، يعنى إذا  
ترك مالا وترك ورثة ، وهو مكاتب ، عليه بقية من كتابته ؛ قال : يعطى  
مواليه بقية مكاتبته ، وما بقى كان لورثته .

ميراث  
المكاتب

الرمادى : قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، مثل ذلك يعنى ، في المكاتب إذا مات وعليه  
دين ، تضرب مواليه بما حل من نجومهم .

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن شعبة بن  
الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن المسيب ، أنه ذكر قول  
شريح في المكاتب يضرب مواليه بما حل من نجومهم مع الغرماء ، قال :  
أخطأ شريح وإن كان قاضيا ، قال زيد بن ثابت : هو للغرماء دون الموالى .

الدين وبدل  
الكتابة

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن اسماعيل ، عن  
الشعبى ، عن شريح ، قال : كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ، ولا يضمن  
ما كان بالنهار ، وكان يتأول هذه الآية : إذ نفشت فيه غنم القوم ، ويقول  
كان النفش بالليل .

ضمان  
ما أفسدت  
الغنم

الرمادى قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي



خالد ، والمغيرة ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن رجلاً تزوج امرأة ، فأغلق  
الباب وأرغى السر ، ثم طلقها ، ولم يمسها فقضى له شريح بنصف الصداق :  
قال : سفيان : بلغنا أن شريحاً قال : عليها العدة .

المهر بعد  
الخلوة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : قرئ على عبد الرزاق ،  
عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن الشعبي ، عن شريح ، أن عبداً شجّ نفراً ،  
فقضى به شريح الآخر ، قال سفيان : ونحو نقول إذا لم يتبع ، وهو  
بينهم سواء .

شجرة العبد

عن حماد وغيره من أصحابنا ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا  
محمد بن يوسف قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني ، عن بعض  
أصحابنا ، عن شريح ، أنه كان يقبل البيعة بعد الجحود .

البيعة بعد  
الجحود

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : أخبرنا سفيان ، عن  
سليمان الشيباني ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال : يلتقي من ولده من  
شاء ، قال سفيان : إذا أقر به مرة فهو ولده .

الإقرار بالولد

ابن زنجويه : قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ،  
عن الشعبي ، عن شريح ، قال : إذا كان متصدعاً وأشهد عليهم فوقع .  
على إنسان فممنوا .

ضمان  
ما تصدع  
إذا وقع

حدثنا سعدان بن نصر : قال : حدثنا عصان بن عبيد : قال :  
حدثنا سفيان بن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن شريح ، أنه قال :  
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا <sup>(١)</sup> .

البيعان  
بالخيار

(١) حديث : البيعان بالخيار : أخرجه الأئمة الستة فهو عند البخاري في =

حدثنا سعدان ؛ قال : حدثنا غسان ، عن سفيان ، ذكره عن ابن  
حصين ، عن الشعبي ، قال : سمعت شريحا يقول : ذهب الزهاني بما فيها ،  
كذا قال أبو بكر هكذا قال : عن أبي حصين ، عن الشعبي ، قال : حدثناه  
في الجامع ، حدثناه الهذلي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي حصين ؛ قال : سمعت شريحا يقول : قال أبو بكر : هذا هو الصواب ،  
رواه جماعة عن أبي حصين ، عن شريح نفسه .

أخبرني محمد بن عبدالله المبروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ،  
قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني حفص بن غياث ، عن عجلان ،  
عن الشعبي ، عن شريح أنه ضمن رجلا من المسلمين خرا أهرافها لذي<sup>(١)</sup>  
أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا علي ؛ قال : أخبرنا شريك ،  
عن جابر ، عن عامر ؛ قال : كان شريح يرد من الشامة الشائمة ومن  
الشيب إذا واره .

ضمان خمر  
الذي

بعض الأعراب

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا يعلى ، قال : حدثنا أبو زيد  
= البيوع وعند مسلم ، باب ثبوت خيار المجلس للتبايعين ، وعند أبي داود  
في البيوع ، باب خيار المتبايعين ، وعند الترمذي في البيوع ، باب ما جاء البيعان بالخيار  
ما لم يفرقا ، وعند ابن ماجه في الخيار .  
وقد روى بالفاظ مختلفة ونفط الكتاب هو نفط الفساق ونفط الصحيحين عن  
عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البيعان كل واحد منهما  
بالخيار على صاحبه ما لم يفرقا إلا بيع الخيار .  
وقد روى بالفاظ مختلفة أخرى .  
(١) مسألة تقوم الخمر عند الذميين واعتبار ماليتها مسألة خلافية بين العلماء  
وهول شريح قال الثوري ومالك وأبو حنيفة .

الطلاق فوق  
الثلاث

أن اسماعيل بن أبي خالدة حدثهم ، عن عامر قال : جاء رجل إلى شريح ، فقال : يا أبا أمية إني طلق امرأتى مائة تطلقته ؛ فقال : أما ثلاث فلك وأما سبع وتسعون فأسراف ومعضية .

ابن شاذان ؛ قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن المبارك ؛ قال : حدثني مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، ومسروق ، قالا : الفجئ الجماع<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن عون ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال :  
دعوا الربا والريبة .<sup>(٢)</sup>

الربا والريبة

أخبرني محمود بن محمد المروزي : قال : حدثنا حيان بن موسى ، قال : أخبرنا ابن المبارك : قال أخبرنا اسماعيل ، عن الشعبي ، قال : كان شريح يقضي زماناً أن الذي بيده عقدة النكاح الولي ثم رجع ، فقال : هو الزوج .<sup>(٣)</sup>

من بيده عقدة  
النكاح

أخبرني محمود ، قال : حدثنا حيان ؛ قال : حدثنا عبدالله ، عن داود ، وجابر ، عن الشعبي ، عن شريح أنه منع بخضاعة درهم .

المنعة

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال :

(١) يريد بذلك الفجئ المذكور في الآية الكريمة : ( للذين يؤثون من نساءهم نربص أربعة أشهر فإن فاعوا فإن الله غفور رحيم ) .

(٢) سيأتي الكلام على هذا الحديث .

(٣) وروى عن شريح أيضاً أنه الولي صحيح ذلك عن ابن عباس وعن جابر ، وقال أو يغفر أبوها وأخوها إن كان وصولاً وإن كرهت المرأة في المسألة تفصيل طويل راجعه في المحلى لابن حزم .



أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا أيضا، يعني سفيان، عن فراس  
 عن الشعبي، عن شريح: أنه كان يقول: ترجع المرة إذا كان زوجها حيا:  
 فإذا مات فلا رجوع أخبرني جعفر، قال حدثنا مزاحم، قال حدثنا عبد الله  
 قال: حدثنا أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن شريح. قال: المسلمون  
 عند شروطهم مالم يعض الله (١).

الرجوع في  
 الهبة

شروط  
 المسلمين

أخبرني عمرو بن بشر، قال: حدثنا الحسن بن عيسى، قال: أخبرنا  
 عبد الله، قال: أخبرنا سفيان، عن داود، عن الشعبي، عن شريح أنه كان  
 يورث الأسير ويقول: هذا أحوج إلى ماله.

مباحث الأسير

أخبرني عمرو بن بشر، قال: أخبرنا الحسن بن عيسى، قال: أخبرنا  
 عبد الله: قال: أخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن شريح أنه  
 كان لا يورث الأسير.

حدثنا الجرجاني، قال: حدثنا عبدالرازق، عن الثوري، عن  
 عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن شريح، قال البيهقي بالخيار  
 مالم يتفرقا.

(١) المسلمون عند شروطهم رواه الحاكم في البيع عن أنس بن مالك، وليس  
 فيه (مالم يعض الله) واللفظة: المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك، ورواه  
 الطبراني عن رافع بن خديج بلفظ المسلمون عند شروطهم فيما أحل، ولفظ أبي داود  
 المسلمون عند شروطهم عن أبي هريرة: وإن حسنت الترمذي فقد قال ابن حجر:  
 الحديث ضعه ابن حزم وعبد الحق وقد روى ابن حزم كلمة عمر: المسلمون على  
 شروطهم عند مقاطع حقوقهم.

عبدالله بن محمد الحنفي ، قال حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا عبدالله قال :  
أخبرنا سفيان ، عن حصين ، عن الشعبي ، أنه لقي راكبا فسلم عليه ،  
فقال له : ما هذا ؟ قال : كان شريح يفعل ذلك .

السلام على  
الراكب

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا هشام ، عن داود ، عن الشعبي ، عن شريح  
أنه كان يقول : إذا نفضوا أيديهم عن قبره ورجعوا فهم بالخيار .  
كذا قال أبو بكر في أصل الكتاب ، هشام ، عن داود ، وأظنه هشيم .

رجوع الورثة  
فيما أوصى به  
المورث

أخبرني عمرو بن بشر قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرني  
جرير ، عن مطرف ، عن الشعبي ، قال : أتى شريح في رجل أوصى عند  
موته لولد ولده بأكثر من الثلث : وأذن له ولده في ذلك : فلما مات أبي  
ولده ولم يجزوا ذلك ، وقالوا : كرهنا أن نغضب أبانا : فأجرونا حياته ،  
فقال شريح : إن شاموا أجازوا ، وإن شاموا لم يجزوا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : أخبرنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا عاصم ، عن الشعبي ، قال : أجاز وصية الصغير ،  
والكبير : إذا كانت عدلا ، ولا أجاز وصية صغير ولا كبير ، إذا كانت حيفا .

وصية الصغير  
والكبير تجوز

أخبرني ابن أبي الدنيا : قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا  
قيس بن الربيع ، عن أنس ، عن الشعبي ، قال : قال رجل لشريح : ما غاصمت  
إليك قط ! إلا حكمت علي : قال : ذاك أحرى أن لا تكون ظالما .

شريح أو رجل  
قضى عليه

## ما روى الحكم بن عيينة عن شريح

حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ، قال :  
 شعبة عن الحكم ، عن شريح ، أنه قال : الرهن بما فيه ، فقلت للحكم :  
 وإن كان أقل أو أكثر ؟ قال : نعم ، قال أبو بكر : كل ما عن الحكم قد  
 سمعته من البصري ، عن غندر ، عن شعبة .

العتق من  
 الثلث

وعن شريح قال : المعتق عن دبر من الثلث .

وعن الحكم أنه رأى شريحا يصلي في برنس .

وعن الحكم أن شريحا ذبح فرسا له ، فأكل منه .

وعن الحكم عن شريح : قال : المتوفى عنها زوجها وهي حامل لها  
 النفقة من جميع المال .

نفقة المتوفى  
 عنها زوجها

وكان ابن عباس يقول : ليس لها شيء .

وعن الحكم عن شريح في الذي يحبل الرجل على الرجل ، فيفلس الحال  
 عليه قال : يرجع إلى الأول .

الحوالة

وعن الحكم أن شريحا والحسن أهلا بالحج والعمرة جميعا ، ثم لم يحل منهما  
 شيء ، دون النحر ، ولم يسوقا هديا .

القران في  
 الحج

وعن الحكم أن رجلا من بني أسد تزوج امرأة من كندة ، يُقال لها :  
 أم عبد الله بن زيد بن شيان . وشرط لها إن هو تزكها في دارها ، فصداقها  
 ألف درهم ، وإن هو أخرجها فصداقها أربعة آلاف ، فأخرجها يُخاضعها إلى



الترديد في  
المهر

شرح ، فقضى لها بأربعة ألف (١)

وعن الحكم أن رجلا طلق امرأته فصحته إلى شرح ، وقرأ هذه الآية : وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، وقال : إن كنت من المتقين فعليك المتعة ، ولم يقض به ، قال شعبة : وجدت مكتوبا عندي ، عن أبي الضحى .

المتعة

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : الحكم أخبرني أن رجلا عاصم إلى شرح في متعة امرأة ، فقال شرح : وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، فإن كنت من المتقين فعليك متعة ، ولم يقض . حدثنا محمد بن الوليد البصري ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، أن رجلين شهد الرجل على رجل بحق ، فقال أحدهما : أشهد أن عليه ألفا ومائتي درهم أو ثلاثمائة ، وقال الآخر أشهد أن عليه ألف درهم ، فقضى له شرح بألف درهم ؛ فقال الرجل : تقضى على وقد اختلفا ؟ فقال : إنهما قد اجتمعا على ألف .

الاختلاف في  
الشهادة

(١) مسألة النكاح على شرط ، ومسألة الترديد في المهر على شرطين مختلفين مسألة خلافية بين العلماء ، ويرى بعض العلماء بطلان كل شرط في النكاح ، وبعضهم يجوز الشرط ، وجوز الترديد فإن وفي بما شرط فذلك وإلا فهو المثل ، وروى الرأيان عن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن غنم أنه شهد عند عمر رجلا أنه فاجر ، أنه تزوج امرأة وشرط لها دارها ، فقال له عمر : لها شرطها ؛ فقال له رجل عند : هلكت الرجال إذا نشأ امرأة تطلق زوجها إلا طلقته فقال عمر : المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم ؛ وروى عنه أن رجلا تزوج فشرط لها أن لا يخرجها فوضع عمر عنه الشرط وقال : المرأة مع زوجها :

وعن الحكم رأيت شريحا يمشي أمام الجنائزة ، ثم يجلس حتى نحى .  
 وعن الحكم عن شريح ، في هذه الآية . وفصل الخطاب ، قال : الشهود والأيمان  
 حدثنا ابن عرفة ، عن ابن فضيل ، عن أشعث ، عن الحكم ، عن  
 شريح مثله .

حدثنا البصري قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن  
 الحكم ، عن شريح ، قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا .  
 وعن الحكم ، عن شريح ، في الرجل يتزوج امرأة فلا يقدر عليها ،  
 قال : يؤجل سنة .

وعن الحكم ، عن شريح ، في مكاتب مات وترك بقية من كتابته  
 وعليه دين قال يبدأ بالدين .

وعن الحكم ، قال : سأل ابن زياد عمران بن حصين عن رجل طلق  
 امرأته تطليقة أو اثنتين ، فبانت ، ثم تزوجها آخر ، ثم طلقها ، ثم تزوجها  
 الأول فقال : عمران هي على ما بقي ، وقال شريح : ثلاث .

وعن الحكم ، قال : كتب عبد الملك في الجارية إذا كانت بكرًا ،  
 فبيعت فذهبها سيدها فوجد بها دمه قال : بردها ، وعشر ثمنها ، وإن كانت  
 أيبا فنصف العشر .

عن الحكم ، قال : خرج شريح إلى النجف ، فرأى أخبية وفساطيط ،  
 فسأل : فقيل : فرار من الطاعون ، فقال شريح : إنا وإياهم لعل يساه واحد .  
 حدثنا عباس بن محمد الدوري ، قال : أخبرني خبيشة بن مرزوق قال

فصل الخطاب

المنين

الدين وبذله  
 الكتابة

هدم الطلاق

الفرار من  
 الطاعون

حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : العنين الذي لا يستطيع أن  
يأق امرأته يؤجل سنة

ما يدأ به في  
الوصايا

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ؛ قال : حدثنا سفیان ، عن ابن  
أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح قال : يبدأ بالعقاة في الوصايا

أخبرنا خطاب ، قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص عن أشعث ،  
وحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ؛ قال : يبدأ بالعقاة

حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفیان ،  
عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : يبدأ بالعقاة في الوصايا

خيار الصغير  
إن زوجها

أخبرنا الصفاني ؛ قال : حدثنا مَعْلَى ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ،  
عن مطرف ، عن الحكم ، عن شريح قال : إذا زوج الغلام أبوه أو الجارية  
أبوها ، فلا خيار لها إذا شبا

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا النضر ؛ قال حدثنا شعبة ، عن أبي بكر ،  
عن سعيد بن جبیر ، قال : أرسل أمير مكة إلى سعيد يسأله ، عن رجل  
قال : يوم أتزوج فلانة فهي طالق ، قال : لا طلاق قبل النكاح ، قال  
شعبة : فسألت عنها الحكم ، فقال : كان شريح يقول إذا أتى : ذا طريق  
النوكي فليؤم معهم

تعليق الطلاق  
على النكاح

قال : أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن حماد بن  
سليمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال الموضحة في الوجه مثل  
الموضحة في الرأس

الموضحة



حدثني محمد بن عبد الله المبروك ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا حسن بن صالح ، عن أشعث ، عن الحكم ،  
قال : كانت لشريح أرض من أرض الحيرة اشتراها

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن المعراج ، عن الحكم ، عن شريح ، قال : إذا تكلم  
بالبيع فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا .

من يجب  
البيع

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :  
أخبرنا أشعث ، عن الحكم ، عن شريح ، أنه كان يتعاض بالشفعة للأيمن  
والأيسر ، والذي يليه الباب

الشفعة للجار

ابن شاذان قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن  
معارف ، عن الحكم ، عن شريح قال : كان شريح يقول : إذا زوج الغلام  
أبوه أو الجارية أبوها فلا خيار لها إذا شبا

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا ابن  
المبارك ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : أتاني ابن أخت لشريح ،  
من بني قيس بن ثعلبة ، بكتاب من شريح ، أني جعلتها لك كعمري ، وإن  
العمري ليست كالسكنى

العمري

قال : وأخبرنا أيضاً يعني ابن المبارك ، عن سفيان ، عن عبد الكريم  
الجزري ، عن الحكم بن عيينة ، عن شريح ، أن المرأة ترجع فيها أعطائها  
حدثنا عبد الله بن محمد الحنفى ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : حدثنا شعبة عن

الحكم عن شريح أنه كان يسلم على من لقي ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني

أبي ، قال : حدثنا وكيع قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن شريح

أنه كان يشرب الطلاء الشديد ، يعني المنصف <sup>(١)</sup>

شريح يشرب  
المنصف

مارواه أبو إسحق السديعي عن شريح من قضائاه وفقهه

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال :

حدثنا سفيان ، عن أبي إسحق ، عن شريح ، قال : الذي بيده عقدة النكاح

الزوج .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ،

قال : قضى فينا شريح بشهادة فلان أو صبيان ، في آفة ، أو جائفة بأربعة ألف

حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق :

أن شريحا قال : إن كنت من المتقين فتع ، في التي قد دخل بها .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن

أبي إسحق ، أن قتيلا وجد في قوم ، فادعوه على غيرهم فأبراهم شريح ،

وسألم البيئة على الآخرين .

حكم الآفة  
والجائفة

حكم شريح  
في قتيلا

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، وحدثنا محمد بن إشكاب

قال : حدثنا أبو نعيم ، وقيصة ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : أوصى

(١) الطلاء : المصير يطبخ حتى يذهب أقل من ثلثه على تفسير وقيل هو ما يطبخ

من ماء المنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه والمنصف ما ذهب نصفه .

جار إلى صبي حين ثمر لظفر له من أهل الحيرة بأربعين درهما ، فقال شريح : وصية الصغير  
من أصاب الوصية أجزأنا ، قال قبيصة : اسم الغلام مرثد .

عشرة الدابة  
المبيحة

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ،  
عن أبي اسحق : قال : شهدت شريحا ، وخوصم إليه في دابة تعثر ، فقال :  
كل الدواب تعثر ، فأجاز البيع .

شهادة الفرد في  
الوصية  
والمنهات

حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان وشعبة  
عن أبي اسحق : قال : شهدت عند شريح ، في وصية وحدي فأجاز شهادتي .  
حدثنا فضل الأعرج : قال : حدثنا يزيد بن هرون : قال أخبرنا  
شريك ، عن أبي اسحق : قال : شهدت عند شريح ، وأقر بعض  
الورثة ، فأجازه .

حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي  
اسحق : قال : شهدت شريحا ، فاصموا إليه في حمار عثور : قال فقال : كل  
الدواب تعثر : قال ابن مهدي : قال ابن سفيان : إذا كانت عادة بيعة رد .

شهادة غير  
المسلم

حدثنا محمد بن حسان : قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن  
أبي اسحق قال : شهدت شريحا شهد عنده يهودي أو نصراني : فقال : اشهد  
بدينك اشهد بدينك .

وحدثني إبراهيم بن أحمد الحمداي : قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن  
الحمداي : قال : حدثنا قيس ، عن أبي اسحق : قال : شهد نصراني عند شريح  
فذكر مثله .



حدثنا محمد بن حسان : قال حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق : قال بعث جدي ، أبو أي ، مع عبد له بقطيفتين : فقال : تبعهما بمائتين ، فباعهما بمائة ، فأتوا شريحا فقصوا عليه القصة : فقال : لقد لو باعهما بثلاثمائة كنت مجيزها ؟ قال : نعم : قال : هو تاجرك فأجاز بيعه <sup>(١)</sup> .

مخالفة الوكيل  
بالباع

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، أنينا شريحا في زوج ، وأم ، وأخ وجد : فقال : للزوج النصف وللأم الثلث ، ثم سككت فأتينا عبيدة : فقسمها من ستة ، قال : هكذا قسمها ابن مسعود ، للزوج النصف ثلاثة ، وللجد سهم ، وللأم سهم ، وللأخ سهم .

ميراث الجد  
مع الأخ

حدثنا محمد بن إسحاق : قال : حدثنا يزيد بن هرون ، عن سفيان ، مثله ، وزاد فيه فذهب : أراد شريحا : فقال الذي يقوم على رأسه أنه لا يقول في الجد شيئا .

حدثنا محمد بن حسان ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، قال : سمعت مسروقا يقول : أسلم ، أو قال : أسلف شريح في عبيدين ، فصبيحين صبيحين ، بألف درهم : قال : فجاء بهما الرجل ؟ فقال : من يبتاعهما مني ؟ قال : فباعهما بألف وأربع مائة ، فأخذ الألف ، والأربع مائة على صاحب العبدین .

العلم في العبد

(١) مسألة خلاف الوكيل بالبيع وجواز تصرفه إذا خالف مسألة مشهورة في الفقه ومضى الخلاف فيها قديما بين العلماء : راجع بمبحث الوكالة من كتب الفقه .

حدثنا محمد بن إشكاب : قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي إسحق : قال : قضى شريح ، في الجائفة <sup>(١)</sup> بأربعة ألف <sup>(٢)</sup> بالكوفة  
حدثنا محمد بن إشكاب : قال : حدثنا عباد بن موسى ، عن سفيان ،  
عن أبي إسحق : أن شريحا أجبر رجلا ، على أبيه وامرأة أبيه ، على خمسة  
عشر درهما .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي إسحق : قال : جاء رجل منا ، يقال له عير ، إلى شريح ، فقال :  
في حجري يتامى ، فكيف أنفق عليهم ؟ فقال : أسبغ عليهم ، فإن عاشوا  
سبغهم الله ، وإن ماتوا فقد أكلوا رؤوس أموالهم .

حدثنا حمدان بن علي : قال : حدثنا محمد بن سابق : قال : حدثنا  
إسماعيل : عن أبي إسحق ، عن أبي زهير قال : سألت شريحا عن النفقة  
على اليتامى : فقال : أسبغ عليهم فإن أكلوا فهم أحق به ، وإن عاشوا  
فسبغهم الله .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان : عن أبي إسحق ،  
عن شريح : في عبد أقر على نفسه بالسرقه ، فلم يقطعه .

(١) الجائفة . الطعنة التي بلغت الجوف أو نفذته

(٢) قضاء شريح بأربعة آلاف درهم في الجائفة هو القضاء بما أقر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من كتاب لعمر بن حزم ، وذلك أن في الجائفة ثلاث الدية  
وذلك بتقديرها مائتي عشر ألف كما هو المشهور في الدية عن بعض العلماء .

حدثني محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني

يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني أبو إسحق ، عن مرة ، عن هذيم ، قال : قلت لشريح : إني قد رأيت أن أقسم مالي بين ولدي ، فقال :  
بئسما رأيت دعهم إلى من هو خير لهم منك .

قصة المال  
بين الورثة

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا

ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن مرة قال جاء هذيم بن عبد الله إلى شريح : فقال : إني رأيت من الرأي أن أقسم مالي بين ولدي فقال : بئسما رأيت دعهم إلى قصة من هو خير لهم منك .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن خزيمة ،

عن حجاج ، عن أبي إسحق ، أن شريحا كان يحيز شهادة الأوصياء .

شهادة  
الأوصياء

حدثني عبد الملك بن خلف ، قال : حدثنا محمد بن العلاء : قال أخبرنا يونس

ابن بكير ، عن يونس بن أبي إسحق ، عن أبيه : أن قوما اتهموا فرفعوا إلى شريح ، فجعل يهددهم فقالوا : بأبأمية أنا أخذ بالثمة ؟ قال إذا ذهب كبد الجوزور فن يسأل عنه إلا الجازر .

أخذ شريح  
بالثمة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال حدثنا

شعبة ، قال : سمعت أبا إسحق يقول : سمعت شريحا قال : <sup>(١)</sup> مظل الغنى ظلم

مظل الغنى ظلم

(١) «مظل الغنى» ظلم متفق عليه ، عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه «المظل ظلم الغنى» ، رواه البخاري في الاستقراض ، وفي الحوالة : ومسلم ، والفساني ، وأبو داود ، والترمذي في البيوع ، وابن ماجه في الأحكام .



حدثنا يحيى بن جعفر ، قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا  
شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : رأيت امرأة . وشريحا ، وعمرو بن ميمون ،  
والأسود بن يزيد ، يصلون بعد العصر ركعتين <sup>(١)</sup>

التفعل بعد  
العصر

وحدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال :  
حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن شريح ، قال : للبعل الشطار  
واللأم النصف ، ثم سكنت ، قال : فأثينا عبدة السلياني ، في زوج ، وأم ، وأخ ،  
ورجد ، فقسما عبدة من ستة أسهم ، وقال : هكذا قسمها ابن مسعود ،  
للزوج النصف ، وللأم السدس ، وللجد السدس ، والأخ سهم

ميراث الأخ  
مع الجد

أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا زاحم بن سعيد ، قال : أخبرنا عبد الله  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، قال : مسألة الرجل  
امرأته وعبد <sup>(٢)</sup>

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ،  
قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن شريح ، في يقيم جاره : قال : أسبقوا عليه  
إسباغا ، ولا تقولوا : له مال يذهب

النفقة على  
القيم

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت  
أبا إسحاق الهمداني يقول : شهدت شريحا ، فأجاز شهادتي <sup>(٣)</sup> وحدي ،  
وكان يعرفني .

شهادة الفرد

(١) مسألة التفعل بعد العصر خلافة بين العباد .

(٢) كذا بالأصل . (٣) تقدم الكلام على قبول شهادة الواحد .

حدثنا الصغافري : قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي : قال :

حدثنا ابن أبي زائدة : قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحق : قال : انطلقت مع يزيد بن هاشم إلى شريح ، في غلام له ضربه استأذه ، حتى أقر أنه سرق منه فقال : إنما هو أجيرك . ولا أجزأ عذرافه فشاهدان ، على أنه عانك شيئا .

الإقرار  
بالإكراه

حدثني الحسن بن العباس ، قال : حدثنا محمد بن حميد : قال : حدثنا الحكم بن بشر بن سلمان ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحق الحمداني : قال : بعث أبي ، أوجدي ، غلاما له بقطيعتين : فقال : بيع كل واحد منهما بمائتين ، فباعهما جميعا بمائتين ، فبلغه ذلك فأبى المشتري ، فقال : إنما كنت أمرته أن يبيع كل واحدة منهما بمائتين ، فأبى المشتري أن يزيد عليه ، فاخذهما إلى شريح ، فقال له : رأيت لو باعهما بأفضل مما أمرته ، أراضيت ؟ قال : نعم ، قال لا إنما هو تاجر ك

خلاف  
الوكيل

أخبرنا عبد الله بن أبو بكر المخرمي : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أبي عثمان ، عن شريح : أنه كان يجيز شهادة الابن للأب .

شهادة الابن  
للاب

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن : قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن عثمان بن أخي شريح ، عن شريح ، أنه كان يجيز شهادة الابن على ، كذا قال : على لم يقل غيره . حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا

ركيع ، عن سفيان ؛ عن أبي إسحاق ، أن أبا ميسرة أوصى أن يصلى عليه وصية  
أبي ميسرة شريح قاضي المسلمين .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا محمد  
ابن سابق ، قال حدثنا مالك بن مغول ، عن أبي إسحاق : رأيت شريحا  
راكبا في جنازة أبي ميسرة .

حدثنا الصفاني : قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا  
إسرائيل ، عن أبي إسحاق : عن شريح أنه دفن ابنه ليلا .

### ما رواه إبراهيم النخعي عن شريح

حدثني محمد بن سليمان الفصير ؛ قال حدثنا عمرو بن عثمان المحض ؛  
قال : حدثنا بقية ؛ عن شعبة ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ؛ عن شريح ؛  
قال : كان جلوازا له يعني أن إبراهيم كان جلوازا لشريح<sup>(١)</sup>

جلواز شريح

حدثني حجاج قال حدثنا عون بن مسلم ، عن شعبة ، عن ابن عون ، قال :  
كان جلوازا لشريح

رزعم محمد بن عبد الله المحرمي ؛ عن علي بن الحسن ، عن شعبة ، عن  
ابن عون ، عن إبراهيم ، أن شريحا أقاد من رجل ضرب رجلا ، وكان  
جلوازا له .

(١) الجلواز في اللغة الشرطي ؛ وعند الفقهاء ، كافي المغرب ، أمين القاض ، أو الذي  
يسمى صاحب المجلس ؛ والكلمة فارسية تعريب جلوظ بفتح الباء الفارسية - بثلاث  
نقط - راجع كشاف اصطلاحات الفنون للناي . وقد سبق كلام في الجزء  
الأول عن كلمة الجلوازة



الولاء مثل

المال

حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال : حدثنا محمد بن يوسف، قال :  
حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن شريح أنه يجرى الولاء  
بجرى المال<sup>(١)</sup>، قال سفيان : يعني من ورث المال جعل له الولاء.

الصبي يولد

حيا

حدثني محمد بن إسحق الصفاني، قال : حدثنا أسود بن عامر، قال : أخبرنا  
شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، قال : اختصم إلى شريح في صبي ولد  
حيا : فقال الحى يرث الميت ولم يورثه<sup>(٢)</sup> لأنه لم يستهل.

حدثنا محمد بن الوليد البصري، قال : حدثنا محمد بن جعفر، عن عمرو :  
قال : حدثنا شعبه، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال : كان شريح إذا استهل  
عن الرجل يتزوج أم امرأته ولم يدخل بها، قال سئلوا عن ذلك بن شمع<sup>(٣)</sup>

(١) يجرى الولاء بجرى المال : معنى هذه العبارة أنه محل الميراث كالمال، فهو  
يورث عن الميت ومن ملك شيئا في حياته فهو لورثته فإذا مات الميت وله إبن  
ثم مات أحدهما وله إبن ثم مات الميت : كان إبن الإبن وإبن الإبن عند شريح وأما على  
قول الجمهور من الفقهاء فإنه لا إبن للمولى دون إبن إبن المولى لأن الولاء يورث  
والخلاف في هذه المسألة مشهور ويضطر في كتب الفقه : وقد أوضح المفاصل  
فيها العلامة السبكي في رسالة الفيت المفقود في ميراث إبن الميت - من مجموعة فتاويه.  
(٢) اختلف العلماء في توريث الصبي إذا ولد حيا ولم يستهل فبعض العلماء  
يورثه ولا يشترط الاستهلال : وبعضهم يشترط مستدلين بأن عمر كان يمرض للصبي  
إذا استهل صار حيا، وأن إبن عمر كان يصل على الصبي إذا صار حيا. وبما روى عن إبن  
عباس : إذا استهل الصبي ورث وورث وشريح كان من لا يورثه.

(٣) شمع بفتح فاء سكان وبالخاء المعجمة بطن من قزارة ويشير بذلك إلى حادثة  
ذكرها حجة الإسلام أبي بكر الرازي في أحكام القرآن في باب - أمهات النساء  
والزنايب - ذلك أن شريحا قال إن إبن مسعود كان يقول يقول علي - في الرجل  
يطلق امرأته قبل الدخول بها فله أن يتزوج أمها وإن تزوج أمها ثم طلقها قبل -

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن  
إبراهيم ، عن شريح قال : إذا اشترى الرجل الجارية ، فوقع عليها ثم وجد  
بها عيباً ردها بالعيب ، وإن كانت ثيباً رد نصف عشر قيمتها ، وإن  
كانت بكر آرد عشر ثمنها

أخبرنا اسماعيل بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،  
عن إبراهيم ، عن شريح ، قال : المدبر من الثلث

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن  
إبراهيم ، عن شريح ، قال الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن شريح ،  
أنه كان يقول : أسبغوا على اليتامى أسباطاً

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا  
قشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن شريحاً قضى على رجل ، فحبسه في  
السجن ، وأرسل إليه بشر بن مروان أن خل عن الرجل<sup>(١)</sup> ، فقال شريح :  
السجن مجنونك ، والبواب بوابك : وأما أنا فإني رأيت عليه الحق ، فحبسته  
لذلك وأبى أن يخلي عنه

الدخول يتزوج بنتها تهرمان مجرى واحداً - ويفق به يعني في أمهات النساء فخرج  
إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرهم ذلك فذكرهوا أن يتزوجها  
فذاكرهم أن مسعود نهى من كان أقتاه بذلك وكابوا أحياء من بن فزارة أقتاه  
بذلك وقال أني سألت أصحابي فذكرهوا ذلك .

الامة المعينة

المدبر من  
الثلث

عقدة النكاح

نفقة اليتيم

حبس من عليه  
الحق

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل بن حاتم ،  
عن ابن عون عن إبراهيم ، قال : أن شريح رجلا فقال لأحدهما : شهد  
عليك ابن اخت <sup>(١)</sup> خالتك .

قال : وقال محمد قال : قال شريح : شهد عليك ابن اخت خالتك .

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا حكام بن سلم الرازي ،  
عن سعيد الزبيدي ، قال : رفع يدي وبين امرأة لي معاتبة ، فقلت لها :

قضية طلاق

كل امرأة لي طالق سبعين ، غيرك ، فكأن وجدت في نفسي من ذلك ، فسألت  
إبراهيم فقال : كان شريح يرى أن الطلاق قد وقع ، فقلت له : فما ترى  
فيها أنت ؟ قال : إن كان شريح لرضا ، فسأل سعيد بن جبير فقال : قد  
استثناهما . أخبرنا محمد بن عبد الله المحرمي ، قال : حدثنا وهب :  
قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح ، في الحامل  
المتوفى عنها زوجها ، النفقة في جميع المال .

نفقة المتوفى  
عنها زوجها

أخبرنا الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق : قال : حدثنا الثوري ،  
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن زياد بن ليث : قال : قال لي شريح : إذا  
قرئت بين الحج والعمرة فلا تحمل منك حراما دون يوم النحر ، وإن  
أجلبت عليك أهل مكة .

القرآن

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زبويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف :  
قال : حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : شهدت عند شريح  
نساء أنه ( يُجْلَح ) يعني يحرك ولم يشهدن بالاستهلال فقال شريح : يرت  
الحى الميت ولم يحر شهادتهن .

استهلال الصبي

(١) يريد بذلك أنك أقروا على نفسك قضيت عليك .



حدثنا محمد بن شاذان الجهرري : قال حدثنا : معلى بن منصور ، قال :  
قال أبو عوانة : عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : في العنين  
عليه نصف الصداق .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه : قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ،  
عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شريح : قال : لا يجوز  
شهادة النصراني واليهودي على المسلم إلا في وصية ، ولا يجوز في وصية ،  
إلا أن يكون مسافرا .

حدثنا ابن زنجويه قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن منصور ، عن إبراهيم ، عن شريح : أنه كان يقول إذا بدأ بالطلاق  
وقع وإن بر ، يعني في الرجل يقول : أنت طالق ، إن فعلت كذا  
وكذا ثم بر .

حدثنا محمد بن عبد الله المسروقي : قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل بن هلال ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ،  
عن شريح ، أن نصرانيا أسلم إلى نصراني في خمر حديث ففرض له بمحدث سنة .  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا أبو زيد ، عن مغيرة ، عن  
إبراهيم : أن شريحا كره التخيير في الصرف .

أخبرني محمد بن شاذان : قال : أخبرنا المعلى ، قال : حدثنا محمد بن جابر ،  
عن حماد ، عن إبراهيم : أخبره أن رجلا أتى شريحا ، فقال : إني طلفت  
إسراي عدد النجوم : قال : قد بانت منك ، فقال الرجل : فما ترى ؟

الطلاق فوق  
الثلاث

فإن لم أطلقها العدة ، قال : فبأن أمرك أن تعددرا حلتك ، ثم تركب حتى  
إذا أتيت وادي النوكي لحل به .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا أبو عروبة ،

طلاق الفار

عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن شرح : قال : كان فيها <sup>(١)</sup> جاء به عروة  
البارقي ، في الذي طلق امرأته ثلاثا ، وهو مريض ، ترثه ما كانت في العدة .

أخبرني محمد بن شاذان : قال : حدثنا معلى : قال : حدثنا حماد بن يزيد ،

عن أبي هشيم ، عن إبراهيم ، عن شرح : في الرجل يطلق امرأته ثلاثا  
وهو مريض ، قال : ترثه ما دامت في العدة .

أخبرني محمود بن محمد المروزي : قال : حدثنا حيان بن موسى : قال :

أخبرنا عبدالله : قال : أخبرنا المسعودي ، عن الحكم بن عتيبة ، قال :

منعة من

قلت لإبراهيم : رجل طلق امرأته ، ولم يدخل بها وقد فرض لها ، فقال :

لم يدخل بها

قال شرح : أن لها في النصف متاعا .

وعن شعبة ، عن الحكم ، مثله .

حدثنا علي بن سهل بن المغيرة : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا

شعبة : قال : الحكم أخبرني ، عن إبراهيم ، ومنصور ، وهذا حديث

ضمأن العارية

الحكم : قال : ما رأيت شريحا يضمن عارية قط ، إلا أن امرأة استعارت

خائما ، فرضته في مقتلها ، فضاع فضمنها شرح .

(١) الرواية : أناني عروة البارقي ، من عند عمر : في الرجل يطلق امرأته ثلاثا

في مرضه : أنها ترثه ما دامت في العدة ولا يرثها . والمسألة مستوفاة في المحل

لابن حزم وقد نقل آراء جميع علماء المسلمين من السلف في هذه المسألة .

حدثنا اسماعيل بن اسحق : قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن شعيب ، عن ابراهيم ، قال : كان شريح  
عاقبة الظلم  
إذا اجتمع الخصوم ، قال : سيعلم الظالم حظ من نقص ، إن الظالم ينتظر  
العقاب ، وإن المظلوم ينتظر النصر .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن ابراهيم ، قال : خلف شريح يكلمه بالبنانية  
ما شددت على ملوات خصم قط .

قال : قال شريح : ما استخبرت في فتنة ولا أخبرت .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حميد الحمصي :  
قال : حدثنا معاوية بن حفص ، قال : حدثنا قيس ، عن ابن حنبل ، عن  
إبراهيم : قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد لم يكلمه حتى يقوم .

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثني أبي : قال : حدثنا وكيع :  
قال : حدثنا سفيان ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، أن شريحا أقاد من  
من جلواز  
جلواز ضرب بسوط .

حدثنا محمد بن الوليد البصري : قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ،  
الرجوع عن  
القضاء  
قال : حدثنا شعيب ، عن الحكم ، عن ابراهيم ، أن شريحا لم يكن يرجع  
عن قضاء ، حتى حده الأسير أن عمر قضى في عبد كانت تحتة حرة ،  
فولدت له أولادا ثم إن العبد أعتق قال : الولاء لعصبة أمهم ، فأخذته شريح .  
أخبرنا محمد بن اسحق الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا



عقدة النكاح ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن شرح : الذي بيده عقدة  
النكاح الزوج .

الصغاني قال : أخبرنا معلى ، قال : أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن  
إبراهيم أن رجلا اشترى زقافا من سمن ، فجاء به ، فوجد فيه رُمًا ففاحه  
إلى شرح ، فقال : أعطه مكان الرب سمنًا .

وجد غير  
ما اشترى

الصغاني قال : حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا شعبة ، عن مغيرة ،  
عن إبراهيم ، عن شرح : قال : قضاء من الله لا يجوز شهادة قاذف ،  
فتوبته فيما بينه وبين الله .

شهادة القاذف

الصغاني قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة : قال : حدثنا ابن إدريس ،  
عن معمر ، عن ابن عثمان ، عن شرح ، قال : يجوز شهادته إذا تاب .  
أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا  
سفيان ، قال : حدثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، أن رجلا شهد  
عنده ، وقد ضرب في القذف ، فقال شرح : قم قد عرفناك فلم يجوز شهادته .  
أخبرني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، قال :  
أخبرنا هشيم ، قال : حدثنا مغيرة ، عن إبراهيم : قال : بينما التستري ن  
وقاص جالس عند شرح إذ جاء رجل يستعدي عليه ، فقال لشرح اغدني  
على هذا الجالس إلى جنبك ، فقال شرح : قم فاجلس مع خصمك ،  
فقال التستري : إني أسمع من مكاني ، قال : فأجلسه معك .

التسوية بين  
الخصوم

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن  
منصور ، عن إبراهيم ، عن شرح ، قال : اللقطة والرضاع من جميع المال

نفقة الحليل

إذا مات الرجل وترك امرأته حليل .

## مارواه أبو الضحى مسلم بن صبيح

من قضايا شريح وفقهه

المدة بين  
الزوجين

حدثنا : أبو صالح زاج أحمد بن منصور الحنظلي ، قال أخبرنا  
النضر بن شميل ، قال أخبرنا شعبه ، عن سليمان ، عن أبي الضحى ،  
عن امرأة وهبت لزوجها ثم رجعت فيها وهبت له ، فخاصمت إلى شريح ،  
تقال أليس الله يقول : فإن طابت لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا  
مريئا ، هي ذه إن طابت نفسا فكلوه .

حدثنا إسحاق بن الحسن ؛ قال : حدثنا حذيفة ؛ قال : حدثنا سفيان ،  
عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، أن امرأة خاصمت إلى شريح في شيء أعطته  
زوجها فرأى شريح أن يرجع فيه ، وقال لو طابت نفسا لم تجع تطله ،  
فلم يجره له .

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ؛ قال : حدثنا الفريابي ، عن سفيان ، عن  
الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، في الرجل يستأجر  
البيت إن شاء أخرجه وإن شاء خرج .

مدة الأب  
لفرعه

حدثنا : الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ،  
قال : حدثنا الشيباني ، عن مسلم بن صبيح ، قال : كنت جالسا عند  
شريح إذ جاءه رجل يخاصم أخاه له في طروق في عتقه ، فقالت أعطانيه

أبي في حياته ، لم يملكه في عني ، فقال شريح : هذا موضع أهلك الذي وضعه فهات ما يخرجك .

حدثنا : أبو قلابة قال : حدثنا بشر بن عمرو بن وهب بن جبر ،

الإجازة إلى  
سنة

قال : حدثنا شعبة ، عن الحسن بن عبد الله ، عن أبي الضحى ، أن مسروقاً وشريحاً كانا يقولان في الرجل يؤاجر الرجل بيته سنة إن شاء أخرجه قبل ذلك .

حدثنا : الصغاني . قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا حفص عن الحسن

ابن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن شريح مثل معناه .

حدثنا : سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا

شريح يسجد  
في برنس

الاعمش ، عن مسلم بن صبيح ، قال : رأيت شريحاً يسجد في برنس قد حالت فضوله بين جبهته وبين الأرض .

حدثنا : اسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا

بيع الزيادة  
في العطاء  
بالعروض

سفيان ، عن الشيباني ، عن أبي الضحى ، عن شريح ، أن رجلاً أتاه يخاضع في صفة سلاها أبرها ، فقال له شريح : إن أباها وضعه ههنا ، ويأمرني أن أزعه ، وكان لا يرى بأساً ببيع الزيادة في العطاء بالعروض<sup>(١)</sup>

حدثنا : محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حبان بن

موسى ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا شعبة : عن الحكم عن أبي

(١) كانوا يتخرجون من بيع العطاء فقد روى عن علقمة بن قيس أن ابن مسعود كانت له بقاية في بيت المال فباعها بنقصان فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك فكان يدينها بعد ذلك .



الضحي ، أن رجلا تطلق امرأته فخاصمته إلى شريح ، فقرأ شريح هذه  
الآية ، وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ، إن كنت من المتقين  
فمليك المتعة ، ولم يقض لها .

المتعة

ما رواه سائر أهل الكوفة عن شريح من قضاياهم وفقهه

حدثنا الحسين بن أبي زيد الدبائع ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ؛  
قال : حدثنا أبو حصين ، عن شريح قال : غرقت الرهان بما فيها .

الرمح بما فيه

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن أبي حصين ،  
قال : سمعت شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .

حدثنا إبراهيم ؛ قال : حدثنا أبو بكر ؛ قال : حدثنا شريك ، عن  
أبي حصين ، قال : سمعت شريحا مثله .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ،  
عن سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاصمت إلى شريح في مكاتب مات ،  
وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال خذ بقية مالك بما ترك ، وما بقي فولده ،  
والولا لك .

المكاتب إذا  
مات

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا أبو عامر العقدي ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أبي حصين ، أن شريحا كان يكره التراوح<sup>(١)</sup> في الصلاة .

التراوح في  
الصلاة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثنا

(١) المراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة ، وبين الرجلين أن  
يقوم على كل مرة .

وكعب ؛ قال : حدثنا مسهر ، عن أبي حصين ، عن شرح ، قال : إنما القضاء  
بجر ، فادفع الجمر عنك بعددين يعني الشاهدين .

القضاء بجر

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا إسرائيل ،

عن أبي حصين ، عن شرح ، أن ديمفون ، المرأة ترك الصداق ، أو بعفو  
الذي بيده عقدة النكاح ، الزوج ، فتعم لها الصداق .

من بيده عقدة  
النكاح

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ؛ قال : حدثنا

عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي حصير ، عن شرح ، في الرجل يسقط  
على الرجل أنه كان يضمن الأسفل الأعلى .

يضمن الأسفل  
الأعلى

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن أبي

حصين ، أن شريحا كان يؤذي إشاهد الزور ، فيطاف في أهل المسجد  
وسوقه ، ويقول : إنما قد دفعتا شهادته .

شاهد الزور

الرمادي قال : حدثنا يزيد العبدى ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي

حصين ، أن شريحا أجاز شهادة رجل منا ، قطعت يده ، ورجله في المرقعة ،  
فسأل عنه فذكر فيه خير ، فأجاز شهادته .

شهادة من  
قطعت يده في  
مرقعة

حدثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن المماقي ، قال : حدثنا أبو أسامة ،

عن مالك يعني ، ابن مغول ، قال : حدثني أبو حصين ، قال : سألت الضحاك

ابن قيس ، شريحا عن البتة قال : قد كبرت ونسيت ؛ قال : لتقرن ،

قال أما الطلاق فبنته ، وأما البتة فبدعة ، نفق على بدعته ، فإن شاء تقدم

طلاق البتة

على الله ، وإن شاء تأخر <sup>(١)</sup>

(١) يعني بذلك أن له ما نوى .

حدثنا الرمادي : قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ،  
عن شريح ، أنه كان لا يقضى على الغائب .

الغائب على  
الغائب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، قال : خاضعت  
إلى شريح ، في مكان ترك مالا ، وبقى عليه من مكانته بقية ، فأعطاني  
شريح ما بقي عليه من كتابته ، وجعل لأبيه الثلثين ، وجعل أبا حصين عصبة  
لورثته ما بقي .

المكان يترك  
مالا

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا  
عبد الله : قال : حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن شريح أنه جاءه  
رجل في بربط كسر فلم يقض له بشئ .

لا يقض  
البربط

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي : قال : حدثنا  
ركيع ، قال : حدثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إنما  
النساء جمر فادفع الحجر يعردين ، يعني الشاهدين .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا أبو خالد ، قال : حدثنا مالك  
ابن مغول ، عن أبي حصين ، قال : قال الضحاك لشریح : قل في ألبنة ،  
قال : قد كبرت . قال : قل فيها ، قال : قوله أنت طالق ، فهي طالق ،  
أما قوله ألبنة فأقفه عند بدعته ، فإذا أن يبقى وإما أن يطلق .

الطلاق ألبنة

الصفاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا معمر بن سليمان  
الرقبي ، عن حجاج ، عن أبي حصين ، عن شريح ، قال : إذا أقر  
الرجل لامرأته ببعض صداقتها عند موته أجزأها لها .

الإقرار  
بالصداقة عند  
الموت



## عباس العامري

شهادة العبد : حدثني محمد بن محمد بن محمد الحداني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا شريح ؛ قال : ذكره عباس العامري ، عن شريح ، أنه كان لا يجيز شهادة العبد .

الكفالة بحد : حدثني محمد بن سعد ؛ قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ؛ قال : حدثنا شريك ، عن عباس العامري ، عن شريح ؛ قال : لا تكفل <sup>(١)</sup> صاحب الحد حدثنا محمد بن شاذان ، قال : أخبرنا معلى ؛ قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن اسماعيل ، عن قيس ؛ قال : قال رجل لشريح : ابتعت من هذا شاء ، فلم أجد لها لنا ؛ فقال شريح : لعالمها تحب أن تحلب في ربانها ثم تحلب ما لا تحلب في آخر شأنها <sup>(٢)</sup>

ما اتفق عليه الشاهدان : مسعر ، عن عمرو بن عبيد الله بن وائلة المكي ، قال : خاصمت إلى شريح ، فشهد لي شاهدان ، فشهد أحدهما ، بأقل من شهادة صاحبه ، فأجاز شهادتهما على الأقل .

شريح لا يرد على الزوج : أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو النصر ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ قال : أوس أخبرني ، قال : سمعت رجلا من الأنصار ؛ قال : سمعت حكيماً بن عقال القرشي ، يحدث أن شريحاً أتى في ابني عم ، أحدهما أخ لام ، والآخر زوج ؛ فقال شريح للزوج النصف ، وما بقى للأخ من الأم .

(١) يعني أنه لا يرى الكفالة بالحدود . (٢) كذا بالأصل .

فرجع ذلك إلى علي ، فقال لم قلت هذا؟ قال : لأنني رأيت هذا قال :  
الزوج النصف ، وللأخ للأُم السدس وما بق بينهما .

حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن  
مسعر ، عن ميمون بن عبد الرحمن : قال : كان شريح يقول للشاهدين :  
إن لم أدعكما ، ولا أنا مالكمما إن قتلنا وإلما يقضي أنما ، وإن متحرز  
بكما فتحرزا لأنفسكما .

### القاسم بن عبد الرحمن

حدثنا الصغاني ، قال : حدثني أبو نعيم ، قال : حدثني مسعر ، عن  
أبي عون ، قال مسعر : أراه ، أن بني الأشعث اختصموا إلى شريح في ميراث الولاة .  
الولاة ، فأشرك بين عم وابن أخ في الولاة : أنزله منزلة أخيه .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط بن محمد :  
قال : حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح : قال  
السنن كره ، والقيد كره ، والضرب كره ، والوعيد كره .  
كلمات لشريح

الروماني قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن  
ابن عبد الله ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن شريح بن الحارث مثله .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا أسباط ، قال : حدثنا  
المسعودي ، عن القاسم ، عن شريح ، قال من بني في حق قوم ياذنهم ،  
فأرادوا أن يخرجوه . فله نفقته ، وإن بني في حق قوم يغير إذنهم فأرادوا  
البناء في حق  
الغير

أن يخرجوه فإتسا له نقضه .

حدثني أبو صالح المطرزي ؛ قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن  
المسعودي مثله .

حدثني الصفاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، عن المسعودي مثله .  
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن  
عبد الله ؛ قال : حدثنا هشيم ، عن المسعودي ، عن القاسم بن  
عبد الرحمن ، أن رجلا اشترى من رجل شاة فوجدها تأكل الذبائح ،  
فخاصمه إلى شريح ؛ فقال : لبن طيب ، وعلف بالمجان .

الميب بالشاة  
المبيعة

حدثني : مسروق البلخي أبو هاشم ، قال : حدثنا يحيى بن عمرو ،  
عن المسعودي مثله .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال :  
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، قال : إن كان أشياخ الكوفة ليأوون  
شربحا فيخاصمونه حتى يحشو على ركبتيه في الذي بيده عقدة النكاح ،  
فيقول شريح : إنه للزوج إنه للزوج .

عقدة النكاح

حدثنا الصفاني ؛ قال حدثنا أبو النصر ، قال : حدثنا إسماعيل ،  
عن جابر ، عن عامر ، والقاسم بن عبد الرحمن ؛ قال : سمعنا شربحا يقول ،  
ليس الشفعة إلا في دار أو عقار .

الشفعة

أخبرنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا شريك ،  
عن جابر ، عن القاسم ؛ قال : قال شريح : الشفعة شفعتان ، شفعة شركاء ،  
وشفعة جوار .



بان لم يكن شركه ، فالجوار .

حدثني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن جابر ، عن قاسم ، قال كان شرح  
لا يجوز الهبة حتى تقبض .

حدثنا محمد بن شاذان ، قال حدثنا : مولى ، قال : حدثنا أبو عروبة ،  
عن جابر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، وعامر ؛ أنهما سمعا شريحا  
يقول : ليس شفعة إلا في دار أو عقار .

حدثنا : المخزومي ، قال : حدثني أبو عبد الله ؛ مولى جعفر بن سليمان ؛  
قال : حدثنا أبو بحر ، عن شعبة عن جابر ؛ عن القاسم بن عبد الرحمن ؛  
عن شرح ؛ قال : أنت أملك بمائتلك تفتح بابك حيث شئت ما لم يضرب ببارك .

### يحيى الطائي

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا أحمد بن يوسف ؛ قال : حدثنا  
زائدة ، عن يحيى الطائي ؛ قال : سألت شريحا عن أوسط طعام أهلي ،  
قال : من الخبز والزيت ، والحل ، قلت : اللحم ، قال : ذلك أرفع طعام  
أهلك والناس .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني الصلت بن مسعود ؛  
قال : حدثنا القاسم بن مالك الكوفي ؛ قال : حدثنا أبو هلال ، يعني يحيى بن حبان  
الطائي ، قال : رأيت شريحا يقضي ويقتي .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن عارون : قال :  
أخبرنا شعبة ، عن أبي قيس ، أن شريحا أجاز شهادته وحده في مصحف .

حدثنا أبو قلابة : قال : حدثنا بشر بن عمرو ، عن شعبة مثله .

حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن

عبدالله الأنصاري : قال : حدثنا محمد شعبة ، عن عيسى بن الحارث ،

قال : الشفعة على الذرع .

الشفعة على  
الملك

حدثني عبدالله بن أبي الدنيا قال ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد

الطائي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حصين أخبرني ، قال : دخلت

المسجد فإذا أنا بشرح يقضى بين الناس ، فجلست حتى قدمت إليه فجاء

شاب قد اجتمع ، فقدم بين يديه ، فقال له : يا أبا أمية إن أبي توفي وترك

مالا عند عمي ، وأنه يمنعني أن ألتفح به ، فجاء عمه فقدم بين يدي شريح ،

فقال له شريح : مالا بن أخيك يشكوك يقول : إن عندك مالا تمنعه أن

تلتفح به ، قال : يا أبا أمية إنه يكثر أكل السكر قال علي : يعني أنه يشرب

النبيذ : فقال : اتق الله وأحسن إلى ابن أخيك ، ولم يأمره أن يذفع

إليه ماله .

رجل يشكوه

أخبرنا الصفاني ، ومحمد بن شاذان ، قالوا : حدثنا معلى : قال :

حدثنا هشيم ، قال : حدثنا حصين : قال : شهدت شريحا ، وأما رجل ،

قد خرجت لحيته ، يعم له فذكر معناه .

أخبرنا سعدان بن نصر : قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا

الأعمش ، عن نعيم ، قال جاء ابن أبي عصفير إلى شريح فخصم ، فجلس  
مع شريح على الطنفسة ؛ فقال شريح : قم فاجلس مع خصمك ، فإن مجالك  
بريه ، فقال : تعلمني بك يا بن أم شريح ، قال شريح : إني لأدع النصره  
وإني عليها لقادر .

حدثنا إسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛  
قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ قال : حدثنا عطاء بن السائب ؛ قال : سألت  
شريحا ؛ قال : فقلت : يا أبا أمية أفنتي ؛ قال : إني لست أفني ، ولكن  
أفني ؛ قلت رجل حبس داره على ولده ، قال : لا حبس عن فرائض الله .

حدثنا إسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان ؛ قال : حدثنا حماد ؛  
قال : حدثنا عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أوسعوا على البتاني في  
أموالهم ؛ فإن الله إنما أمركم أن تكموهم في أموالهم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا حماد ، عن  
عطاء بن السائب ، أن أعرابيا أتى شريحا يوما ، فقال : من أنت ؟ قال :  
إنما أنا من أنعم الله عليه بالإسلام ، فخرج الأعرابي : وهو يقول : والله  
مارأيت قاضيكم يدرى من هو .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا حماد ،  
عن عطاء بن السائب ، أن شريحا قال : أيما أهل دار أخرجوا من  
دارهم حجرا أو خشبة أو أيما ، قال ، بنى مظلة في الطريق فأصاب شيئا  
فهم له ضامنون .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا حماد ، عن

رأى شريح  
في الوقف

النفقة على  
اليتامى

شريح  
وأعرابي

إبراز الخشبة  
في الطريق



عطاء بن السائب ، أن شريحا أعطى رجلا دراهم ، فدخل بيته فرأى  
الرحمن بسلف  
آنية فقال : ما هذه الآية ؟ قال : ترتبها في السلف : قال : رد إلينا  
رأس مائتا .

حدثنا إسماعيل : قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد ،  
عن علي بن الحكم ، عن رجل من أهل الكوفة ، أنه غاصم إلى شريح في  
الحسالة  
على مفلس  
رجل أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحال عليه ، فأقام البيعة أنه أحاله  
يوم أحاله وهو يعلم أنه مفلس فلم يرد .

حدثنا عبد الله بن محمد بن حصين . قال : حدثنا أبو كريب : قال :  
حدثنا هشام بن علي ، عن الأعمش عن تميم بن سلمة : قال : كان شريح  
لا يدعو الشاهدين ، يدعوهما الخصم : فيقول لهما : إني لم أدعكما ولست  
شريح والشهود  
أمنعكما ، أن ترجعا وإنما يقطع على هذا شهادتكما وأنا متق بكما فاتفقا .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق : قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رجلا استعدي شريحا  
على رجل ، كان بينه وبين شريح سبب أو خاص في دين ، فأمر بحبسه ،  
ومر به شريح : فقال : أتحبسني ؟ قال : أنا لم أحبسك ولكن الحق حبسك .

حدثنا محمد بن شاذان : قال : حدثنا : معلى : قال : حدثنا أبو عروانة ،  
عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن شريح : قال : لا نكاح إلا بولي .  
لا نكاح  
إلا بولي

حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني : قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال :  
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : جاء قوم

إلى شريح مات مولاهم ، وترك أعا له مملوكا ، فوجدوا عليه خمس مائة درهم  
مضاربة ؛ فقال : رحمتك الله إنه كان أغنى وأنا إنسان مسكين ؛ فقال : هم  
أحق بالدرهم ، فقضى عليه ، قال أبو عمرو : قلت له : ألك ولد ؟  
قال : نعم ابن ؛ قلت : حُرٌّ أم مملوك ؟ قال : لا بل حر ؛ قلت : يا أبا أمية  
ألا أحبيبتك من هذا ، له ولد حر ؛ قال : ردوهم ، قال : لك ولد حر ؟  
قال : نعم ؛ قال فأعطوه كل شيء أخذتموه من ماله .

أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا المفضل بن ذكين ؛ قال :  
حدثنا شريك ، عن مغيرة ، عن سماك ، عن شريح أنه أجاز نكاح وصي .  
حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، وحدثنا الصغاني ،  
قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا شعبة ؛ عن المغيرة ، عن سماك  
ابن سلة الضبي ، قال : رأيت شريحا أجاز نكاح وصي والأولياء  
يشكرون ذلك .

حدثنا الصغاني ، قال : وأخبرنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن  
مغيرة ، عن سماك بن سلة ، أنه شهد شريحا ، أجاز نكاح وصي ،  
والأولياء كارهون .

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن أبي عوانة ،  
عن مغيرة ، عن سماك بن سلة ، أن شريحا أجاز نكاح وصي ، وصي ،  
وصي ، قالوا ثلاثا .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا هشيم ، قال :

شريح يقضى  
في مول مات

تزوج الوصي

أخبرنا مغيرة ، عن سمالك بن سلبة ، أن شهد شريحا أجاز نكاح وصى ،  
وصى ، وصى ، في ناس من الأنصار .

أخبرنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان  
الثوري ، عن حكيم بن ديلم ؛ قال : عاصمت إلى شريح ، في موضحة فقضى  
فيها بخمس قلائص من الإبل

قضاء شريح  
في الموضحة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ قال :  
حدثنا ابن جريج ؛ قال : أخبرنا أبان بن صالح ، أن عمير بن شريح ،  
أخبره أن شريحا كان يقول في المسح على الخفين : للمقيم يوم إلى الليل ،  
وللسائر ثلاث ليال .

مدة المسح  
على الخفين

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ؛ قال : حدثنا  
الاعمش ، عن حمارة بن عمير ؛ قال : جاء إلى شريح شاهدان ؛ فقال  
أحدهما : أشهد عليه بكذا وكذا ، وأشهد أنه ظالم ؛ فقال له شريح :  
قم فلا شهادة لك ؛ وما يدريك أنه ظالم .

شريح يرد  
شهادة

أخبرنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج بن  
أرطاة ، عن شريح ، أن قتिला وجد عند دار البراء بن عازب فادعى  
أولياؤه على النمر بن قاسط ، فبرأ شريح القوم الذين وجد فيهم الفتيل ،  
لأن الأولياء ادعوا على غيرهم وبرأ النمر بن قاسط .

شريح وقسامه

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن شريح ، قال : ليس على مستكرى ضمان .

لا يضمن  
مستكر



القرود في  
الطمة

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثني سليمان بن داود ، قال : حدثنا ابن  
بسمان ، عن صفيان ، عن جابر ، عن شريح ، أنه أقاد من لطة .

حدثني إبراهيم الحربي ، قال : حدثني عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا  
ابن فضال ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عيسى بن جابر ، عن شريح ،  
قال : الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا هيب الله بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن  
المبارك ، عن شعبة ، عن يزيد ، عن عيسى بن جابر ، أن رجلا رهن  
سائما فيه ( وهذا أبو سعيد الفواريري ) أكثر من ما رهن به ، فقال شريح  
الرهن بما فيه .

حدثني إبراهيم ، قال : حدثنا شعاع ، قال : حدثنا هشيم ، عن سيار ،  
عن أبي سبرة سمع شريحا يقول : ذهبت الرهان بما فيها .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا  
الأعمش ، عن حسان بن الأشعث ، قال : جاء رجل إلى شريح يخاضم  
رجلا ، قال : إن هذا باعني جارية ملتوية العنق ، فقال شريح : بينك  
أنه باعك ذا وإلا فيمينه ، بالله ما باعك ذا .

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن  
حسان ، قال : كان شريح إذا جاءه شاهدان ، قال : ألا تريان ياهذين أني لم  
أدعكما ، ولست أمتعكما أن ترجعا ؟ وإنما يمتضى على هذا أنتما ، وإن متق بكما فأنفيا  
أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،

الغيب في  
المبيع

شرح واليهود

عن حسان أبي الأشعرى : قال : جاء إلى شريح شاهد : فقال : أشهد أنه  
اتكأ عليه بمرقعه حتى مات ، فقال شريح : قم فلا شهادة لك .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي : قال : حدثنا روح بن عبادة ،  
قال : حدثنا شعبة : قال : سمعت إسماعيل بن خالد ، يقول : سمعت قيس  
ابن أبي حازم يقول : كذا قال : كان معه أجير له ، فبعثه يسوق دابة ففرقت  
نفاصمه إلى شريح فلم يضمه .

لا يضم أجير

أخبرنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا  
الاعمش ، عن يحيى بن وثاب ، قال : جاء إلى شريح شاهد ، وعليه قبل  
مخروط الكمين ، فقال له شريح : أنت حسن تنوضي ؟ قال : نعم فقال :  
أحمر عن ذراعيك ؟ فذهب يحمر ، فلم يستطع أن يخرج يده ، فقال  
شريح : قم فلا شهادة لك .

شريح يرد  
شهادة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا  
وكيع ، قال : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حسان أبي الأشعرى :  
قال : اشتريت ناقة من السكندرية فجاء رجل من أهل البصرة ، فادعاه ،  
فخصمه إلى شريح ، فأقام البينة فذهبي له بها . فرأى شريح أحد الشاهدين  
كاه ضيق ، فقال أحمر عن ذراعيك ، فحمر ، فلم يستطع . فقال : اتقي  
بشاهد غير هذا .

شريح يرد  
شهادة

أخبرني محمد بن إسحاق الصفار قال : حدثنا محمد بن سابق ، قال :  
حدثنا كامل وقال : سمعت أبا أشعر ، قال : اختصم إلى شريح رجلان ،

فأقام أحدهما شاهدين فشهدا ، فقضى على الذى شهد عليه ، فقاما من عنده فدعوا  
الذى قضى عليه فرجع إلى شريح ، يكلمه ، أبصر أحد الشاهدين ، فقال  
بيده : هكذا يدفعه ، فدعى الذى شهد له ، فقال اتقى بشاهد غيره لا أبغى هذا .

الاضرار  
بالتأيا

قال : حدثنا : أبو بكر بن زنجويه ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال  
حدثنا سفيان ، عن الأزهري ، عن محارب بن دثار ، أن رجلين اقتتلا  
فكسر أحدهما ثنية صاحبه ، وكسر الآخر ضرسه لجعل أحدهما (١) بالآخر .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الوزاق ، قال : أخبرنا الثوري ،  
عن أبي الجهم ، قال : خاصمت إلى شريح ، وكنت على قوم أتهم  
ثنت أخذت بحق ، ففضاني رجل منهم ، وقال : إنما على حصن ، فقال  
شريح : خذ أتهم ثنت ، فأخذت أيسرم ، فكان هو أيسرم .

القضاء  
بالتضامن في  
الدين

ضمان الأجر

الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش  
عن أبي الهيثم ؛ قال : حملت كاريبا على حال بأجر ، فأنكسر فضمنه شريح .  
علي بن مسلم قال : حدثنا أبو داود ؛ عن شعبة ؛ قال : أبو الهيثم .  
أخبرني ، قال : اشتريت دهنا ، وكانت القارورة تبلغ خمسمائة ، فاستأجرت  
على قارورة منها حمالا ، فأنكسرت ، فاختصمنا إلى شريح ، فقال : إنما  
أعطاك الأجر لتبلغها فضمنه شريح .

(١) تسوية الأضرار بالتأيا - كما يرى شريح - هو قول عمر وهو قضاؤه  
وقد نقل عن بعض العلماء أنه تفضل كل من على التي تليها بما يرى أهل الرأي  
والمشهور وقد نقل عن طاووس أنه يفضل الناب في أعلى اللجم وأسفله على الأضرار  
وقال : في الأضرار : صغار الإبل .



حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن الغرياني ،

قال : حدثنا قيس بن الربيع ، قال : حدثنا عباس العاصري ، قال : سمعت

شريحاً يقول : لا كفالة للعبد إلا أن يأذن سيده .

كفالة العبد

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن

أبي الجهم ، قال : عاصمت إلى شريح في حق كان لي على قوم منهم المومر ،

ومنهم غير المومر ، فكتبت عليهم أنهم شئت أخذت بحق ، قال : نعم

أهم شئت .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ،

قال أخبرنا أبو حيان ، يعني التيمي ، عن أبيه قال : كان شريح لا يشرع

شعباً له إلا في داره ، ولا يموت منور له إلا دفنه في داره انتفا

أذى المسلمين .

شرح بحق  
إيذاء المسلمين

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ،

عن حماد ، عن أشعث ، عن الحكمي ، عن شريح قال يبدأ بالعنقة .

يبدأ بالعنقة

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال ،

حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، أن امرأة أتت

شريحاً ، فقالت : يا أبا أمية إنى أعتقت جاريتي . قال : هوذا أسمع ،

قالت واشترطت خدمتها ، قال : هوذا إن شئت فعلت .

البيع مع  
الشرط

حدثنا علي بن شعيب ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال : حدثنا

شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن أيم الرباب ، عن أبيه ، عن شريح ، أن رجلاً

أعتق جارية ، واشترط خدمتها ، قال عاصم : إن رضيت ، كأنه لا يرى الشرط شيئا .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا ميمون بن سليمان الرقي ، عن حماد بن أرمطة ، عن علي بن ثابت ، قال : تزوجت امرأة ، وشرطت لها دارها ، وأردت أن أنتقل بها فخاصمت إلى شريح ؛ فقلت : إني تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ؛ قلت : إنها ولدت غلاما ؛ قال : بورك الله لك ، قلت : إني شرطت لها دارها ، قال : لها شرطها ، قلت : أقض بيننا ؛ قال : قد فرغت .

حديث بين  
شريح وعاصم

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن عمر بن قيس الماضر ، قال : دخلت المسجد فإذا أنا بشريح يفضي بين الناس ، جلست حتى سلمت ، وقعدت إليه ، جاء رجل ، حتى قعد بين يديه ، هبته كهيفة أهل الشام ، فقال : يا أبا أمية إني رجل من أهل الشام ، قال : مرحبا بالفقيه ؛ قال : وإني تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبنين ، قال : وإني اشترطت لها دارها ، قال : المسلمون عند شروطهم ، قال : له أقض بيننا ، قال : قد فرغت ، قال علي بن عاصم : حدثت به في مجلس البقي ، فقال لي : أولئك المشيخة ، أن عدى بن أرمطة خدمهم ، أنه كان ذلك الرجل .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلة ، قال : حدثنا ميمون ، عن قتادة ، قال : جاء عدى بن أرمطة إلى شريح ، فقال له من أين أنت ؟

فقال : فيما بينك وبين الحائط . قال : إني رجل من أهل الشام ، قال  
بعيد صديق ، قال : تزوجت امرأة ، قال : بالرفاء والبين ، قال إني  
اشترطت لها دارها ، قال : الشرط أمالك ، قال : اقض بيتنا ، قال :  
قد فعلت .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا بشر بن عمر ، قال : حدثنا شعبة .

عن علي بن الأقر ، قال : خاصمت إلى شريح ، في قصار احترق بيته ،  
قال : فضمنه شريح ، فقال : تضمني ؟ قال له شريح أرايت لو احترق بيت  
هذا أكنت تأخذ أجرك ؟

شريح يضمن  
القصار

حدثني الحسن بن العباس المال قال : حدثني محمد بن حميد قال : حدثنا

الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال جاء رجل إلى  
شريح برجل ، فقال إن هذا أعاني حائطه ، فحملت جذوعه عليه ، وإنه  
يطلبه . فقال له شريح : ارفع راحلتك عن راحلته .

رفع الجذوع  
من حائط  
الجدار

حدثني الحسن بن العباس ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا

الحكم بن بشير ، عن عمر بن قيس ، عن علي بن الأقر ، قال : كنت  
عند شريح إذ جاء رجل يخاصم قصاراً ، فقال : إن هذا دفعت إليه  
نوباً ، وإنه زعم أنه هلك ، فقال القصار : صدق . احترق بيتي وثوبه فيه ،  
قال فاغرم له ثوبه .

أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال حدثنا سفيان :

عن علي بن الأقر : قال خاصمت إلى شريح في ثوب دفعت إلى صباغ ،



فاحترق منه فضمته ، فقال : احترق بيدي فقال شريح : رأيت لو أنه احترق  
بيته أكنت تدع له أجرة ؟ قال : لا قال : فأغرم له ثوبه .

حدثنا محمد بن إصحق الصفاني ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن عبد الملك بن عمر ، عن شريح أنه كان يُشرك .

عبد الله بن محمد قال : أخبرنا عبدان ، قال : أخبرنا عبد الله ،  
قال : أخبرنا المسعودي ، عن علي بن الأقر ، عن شريح ، قال : ما أقرض  
من رجل قرضا ولا مالا : إلا كان المقرض أعظم أجراً ، وإن قضاه  
فأحسن قضاءه .

حدثنا الصفاني ، قال : أبو بكر قال : حدثنا حميد ، عن حسين بن  
صالح ، عن مطرف ، عن شريح ، في الدار تباع ولها شفيع غائب ،  
أو صغير ، قال : الغائب أحق بالشفعة حتى يرجع ، والصغير حتى يكبر .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني بشار  
ابن أبي كرب ، أن رجلاً أتى شريحاً ، فسأله عن إنسان أوصى لإنسان  
بشيء من ماله ، فقال : يحسب للفريضة فما بلغت سهامها أعطى الموصي  
سهما ، كأحدها .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
جرير ، عن حصين ، قال : كنت عند شريح وأنا ورجل ، وعم له ،  
فقال الرجل : إن عمي هذا قد غلبني على مالي ، فقال عمه : أنه يكتر أكل

السكر ، يُعَرِّضُ بالشراب ، فقال شريح : أنفق عليه بالمعروف .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو خالد القرشي ، وحدثنا  
الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قالوا : حدثنا سفيان ، عن  
الزبير بن عدي ، عن زيد بن الحارث ، أن شريحا أجبر رجلا قبل أن  
يدخل على المتعة .

المتعة قبل  
الدخول بمن لم  
يسم لها مهر

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني يعقوب الدورقي ، قال :  
حدثنا ابن مهدي : قال : حدثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن زيد  
ابن الحارث قال : شهدت شريحا أجبر رجلا على المتعة ، طلق امرأته  
ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى ، عن ابن  
المبارك ، عن سفيان مثله .

حدثني الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني ، قال : حدثنا محمد بن  
ربيعة الكلبي ، عن فرات بن أحمد ، عن أبيه : قال : قال شريح  
لا أقضي في السنانير ولا في الخصام .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زياد ، قال : حدثنا فرات بن أحمد : قال : حدثني أبي ، قال شهدت  
شريحا ، وقضى على رجل فقل له الرجل : اسمع مني ولا تجعل علي :  
قال : فتركه حتى فرغ من كلامه ، ثم قال : ادعه واكثر وانطلق  
وأثني بيته عدل على ما تقول .

شريح ورجل

حدثنا محمد بن إشكاب ؛ قال : حدثنا عفان ؛ قال : حدثنا عبد الواحد  
قال : حدثنا فرات بن أحنف ؛ قال : حدثني أبي أنه شهد شريحا وجاءه  
رجل فأعطاه قصة ، فأبى أن يقبلها ؛ وقال لا أقرأ الصحف .  
شرح لا يقبل  
الصحف

حدثني أحمد بن عمر بن مكي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم ،  
عن الفرقات بن أحنف ، عن أبيه قال : شهدت شريحا وكان لا يقوم حتى  
ينادي هل من خصم ؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا عن خالد الواسطي ،  
عن عمرو بن قيس الماضي ، قال : رأيت رجلا كان يقوم على  
رأس شريح ، وكانت إذا تقدم إليه خصمان ، فيقول : أبكما  
المدعي فلبتكم .

حدثني عبد الله بن خفاف ؛ قال : حدثنا محمد بن حاتم الرمي ، قال :  
حدثنا القاسم بن مالك ، عن فرات بن أحنف العبدي ، عن أبيه ، قال : كان  
شريح إذا جلس القضاء لم يقوم حتى : ينادي : هل من خصم أو مستفتى ؟  
وقال غيره : أو مستفتى .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا  
القاسم بن مالك ؛ عن فرات بن أحنف ، عن أبيه ، قال : كان شريح  
لا ينظر في قصة .  
شرح لا ينظر  
في قصة



حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو نميلة يحيى

شهادة صاحب  
الحمام والحمام

ابن واضح ، عن الحسين بن واقد : قال : حدثني أبو المبارك ابن أخي  
شرح : قال : إن شريحا كان لا يجيز شهادة صاحب حمام ولا حمام .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا

سفيان ، عن الحجاج ، عن عثمان بن المبارك الرقاشي عن شرح ، أنه قال :  
ليس على مستكرى ضمان .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ،

شهادة الصبيان

عن أبيه عاصم بن صهيب : قال رماني غلام فكسر ثلثي ، فشهد صبيان  
عند شرح ، فكذب شهادتهم وقال يستثبتون .

حدثنا الأحرص بن المفضل : قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا هشام

ابن عبد الملك ، قال : حدثنا موسى بن محمد الأنصاري ، قال : حدثنا  
الجمع بن ذكوان : قال : كان شرح يحبس في الدين ، قال : ورأيت شريحا  
وجاهه رجل ، فقال : إن ابنك كفّل لي برجل ، فأمر به إلى السجن ،  
فلما قام من مجلس القضاء قال يا غلام اذهب إلى عبد الله بقطيفة  
ومرفقة أو فراش .

شرح يأمر  
بحبس ابنه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن منصور ، عن إسماعيل

ابن حماد : قال حبس شرح رجلا : فقال له عبد الله بن زياد أخرجه ،  
فقال له شرح : أيها الأمير السجن سجودك ، والعامل عاملك وتأمّر  
فتطاع ، وأبي شرح أن يخرجته هو .

شرح يأمر  
طاعة الأمير  
في رجل

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال :  
حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان ، قال : شهدت شريحا  
خفي شاهد زور خفقات .

حدثني عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني ، وعناد قالا : وحدثنا  
شريك ، عن الجعد ، يعني ابن ذكوان ، عن شريح أنه ضرب شاهد  
زور عشرين سوطا .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا  
وكيع ، عن حسن بن صالح بن جعفر ، بن ذكوان ، قال : شهدت شريحا  
ردما رجل بشاهد له ، فقال : ابن ربيعة الكريفر ، فجاء ، فقال شريح :  
أقررت بالكفر فلا شهادة لك .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان : عن  
الجعد بن ذكوان : عن أبيه ؛ قال أسلاف دهاقين فارتعن ؛ فقال له  
شريح : خذ مالك ولا ترتعن ؛ إلا أن يكون قرضا .

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يعقوب بن اسماعيل  
ابن حماد بن زيد ؛ قال حدثنا أبو أحمد ، عن سفيان ، عن الجعد بن ذكوان  
عن شريح ؛ أنه كان يقول للخصوم اصطلاحوا .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان . عن جعد بن ذكوان ؛  
قال : أتى بشريح بشاهد زور ؛ فزرع حمامته ؛ وخفقه خفقات ؛ وعرفه  
أهل المسجد .

شاهد الزور  
يضربه شريح

شريح يرد  
شهادة

شريح لا يجب  
الرد

الصلح بين  
الخصوم

شاهد الزور

حدثني أبو الأحوص محمد بن الهيثم : قال : حدثنا أحمد بن صالح  
قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان  
عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزناد ، عن ابن أبي صفية ، عن شريح ، أنه  
قضى بالكوفة باليمين مع الشاهد .

اليمين والشاهد

حدثنا علي بن الحسن الخزاز : قال : حدثنا محمد بن عباد : قال :  
حدثنا حاتم ، عن ابن عجلان ، عن ابن أبي الزناد ، عن رجل ، عن  
أهل السكوفة ، عن شريح ، أنه قضى باليمين من الشاهد .

ذكر علي بن موسى ، قال : حدثنا عباد بن العوام : قال : أخبرنا  
الحجاج ، عن عمران بن عمير : أن شريحاً كان يضمن العبد الصباغ ما استدان  
في عصفرة ، أو مائة أو أجزائه .

نوع من ضمان  
العبد

محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن  
الشيبياني ، عن حسان بن محارق ، عن شريح ، أنه كان يقبل البيعة  
بعد الجعود .

البيعة بعد  
الجعود

المخرمي قال : حدثنا يحيى بن آدم : قال : حدثنا سفيان ، عن عباد  
ابن عمير ، عن شريح ، أنه كان يُشْرِكُ يعني في المشتركة<sup>(١)</sup> .

(١) يشرك يعني في المشتركة : لقب لمسألة في الميراث ، صورتها : مات الميت عن  
زوج ، وأم ، وأخوان لام ، وأخ شقيق ، فالأخ الشقيق شريك للأخوين للام في الثلث ؛  
وكان القياس سقوطه لاستغراق الفروض ، وهو قول أبي حنيفة وأحمد وقول  
للشافعي ، وبه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أولاً ثم رجع عنه إلى القول بإثمه  
بالاشتراك مع الأخوين للام ؛ حينما قال له الأخ الشقيق : هب أبانا جبراً في الميراث .



حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ؛ قال : حدثنا سفیان  
قال : حدثنا الجعد بن ذكوان ؛ أن شريحا كان يبيع ده دوازده .  
حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى بن منصور ، قال : حدثنا  
ابن المبارك . عن سفیان ، عن جعد بن ذكوان ، أن شريحا أجاز يازده ،  
وده دوازده <sup>(١)</sup> .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ؛ قال : حدثنا سفیان ؛ قال :  
حدثنا عمرو بن قيس الملائي ؛ قال : حدثني جدتي ، أن أباهما أخذهما  
خادما لها ، فزوج بها ، وأنها خاصمته إلى شريح ، ففرض لها بالخادم ،  
رضى على ابنها قيمة الخادم .

تمليك منافع  
الخادم

حدثنا الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد العبدى ؛ قال : حدثنا سفیان  
ابن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث سبعة من رجل ، فلبس بعتة إياه

ولذا سميت مشتركة ، وحجرية ، وجمية ، وعمرية وهذا رأى مالك ، والمعتمد من  
مذهب الشافعي ، وبه أخذ قانون الميراث الجديد رقم ٧٧ الصادر في مصر سنة ١٩٤٣  
(١) ده بفتح الدال وسكون الهاء اسم للعشرة بالفارسية ويأزده اسم أحد عشر ،  
ودوازده اسم اثني عشر ، والمسألة التي ذكرها المؤلف خلافة بين العلاء ، فالخفية  
مثلا لا يجهلون ؛ لأنهم يشترطون في المراجعة كون الربح معلوما ؛ وهذه الصورة فيها  
وجه مجهول ، لأنه إذا كان الثمن في العقد الأول قيميا كالعبد مثلا ، وكان يملوك المشتري  
فباع المالك المبيع من المشتري بذلك العبد وبيع ده يازده لا يصح ؛ لأنه يصير  
كأنه باعه المبيع بالعبد وبعثر قيمته ؛ فيكون الربح مجهولا لكون القيمة مجهولة لأنها  
لنما تدرك بالخور والتخمين ؛ والشرط كون الربح معلوما ؛ بخلاف ما إذا كان الثمن  
مثليا كالدرهم والدنانير ؛ والمكيل والموزون ؛ والربح ده يازده فله يصح عند  
الخفية . والعبارة عن شريح بمحلة .

بالغنى أنه مغلس ، فأثيت به شريحا ، فقلت : خذلى منه كفيلا : فقال شريح :  
مالك حيث وضعته : فأبى أن يأخذ لى منه كفيلا ، قال : فلت : فأبى  
شرطت عليه أن يبيعها نفسى ، فأنا أحق بها : قال شريح : قد أقروا  
بالبيع ، فبينتك على شرطك .

الكفالة بالثمن

حدثنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى : قال : حدثنا أبو عوانة ،  
عن يحيى بن قيس ، قال : أرسلت أمى أم يزيد بنت حجر ، جاريتها إلى  
شريح ، تسأله عن شراء المائة فى العطاء <sup>(١)</sup> فسأله ، فقال : إن كنت  
مشتريه فاشترها بحيوان ولا تشترها بورق .

شراء العطاء

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عباس بن غالب ،  
قال : حدثنا أبو معاوية : قال : حدثنا الشيباني ، عن ابن عرون ، عن  
شريح : قال : نفخ رجل بقمع معه عند عقب رجل ، فضرب الرجل برجله  
فدق ثقبى الناصخ ، ثم صم إلى شريح فأبطل شريح ثلبة النافخ ، وقال : إنما أنت  
بمزلة الكلب .

شريح وقضية

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : أخبرنا  
عبدالله بن المبارك ، قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن الحارث  
العكلى ، أن رجلا تصدق على أمه بسلام ، ثم ساقه إلى امرأته ، فاختصموا  
إلى شريح : فقالت المرأة : سلام ساقه إلى مهرى ، وقالت الأم : تصدق  
من قبل أن يسوقه إليها ، فقال شريح : إن ابنك لم يهبك صدقته .

سلام ببه  
رجل لامه

(١) تقدم الكلام على هذه المسألة .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أحمد الطاهري ، قال : أخبرنا  
ابن وهب ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن شبيب بن غرقدة ،  
قال : شهدت شريحا رد مكاتبا في الرقي ، هجر عن مكاتبته .

المكاتب يهجر  
عن كتابه

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا سويد ، قال : حدثنا  
ثريك ، عن أبي المختار ، قال : رأيت شريحا يقضي في داره .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه ، عن شريح ، قال : لا يبرأ ، حتى  
يسنع يده على الداء .

رد المعيب

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبدالأعلى ،  
عن شريح ، أنه كان يرد من العثر .

العثر في الدابة

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا  
عبدالله بن واقد ، عن ثريك ، عن عبدالأعلى ، عن شريح ، كان يحجز  
شهادة الصبيان ، في السن والموشحة ، ويستأني بهم فيما سوى ذلك .

شهادة الصبيان

حدثني عبدالله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن  
عبدالأعلى ، قال : شهدت شريحا حبس رسيما في دين .

شريح يحبس  
في الدين

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن  
الحسن بن صالح ، عن عبدالأعلى ، قال : شهدت شريحا رد السلم في الحيوان .

السلم في  
الحيوان

أخبرني الصفاني ، قال : حدثنا مولى ، قال : حدثنا هشيم ، قال :  
أخبرنا علي بن عبدالأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ، في رجل اشترى متاعا ،  
فوجد ببعضه عيبا ، فقال : يرده كله أو يأخذه كله .

رد بعض  
المعيب



أخبرني محمد بن محمد المروزي ، قال : أخبرنا حيان بن موسى ، قال :  
أخبرنا ابن المبارك : قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الأعلى ، عن  
شريح ، في قوله ، وللمطلقات متاع بالمعروف ، قال : الدرع الخنزير الجلباب  
المنطق والإزار .

المتعة

حدثنا الحسن بن محمد الوعفراني ، قال : حدثنا منصور بن وردان ،  
عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن شريح ، قال : كنت جالسا إلى  
جنبه ، إذ جاءه خصيان يختصمان : فقال أحدهما : إني ابتعت من هذا  
حريرا فوجدت بهمضه عيبا : فقال البائع : إنه قد باع بهمضه ، وبقي عنده  
بهمضه : فقال شريح : إما أن يقبله كله وإما أن يردّه جميعا .

رد بهمض  
المعيب

حدثنا محمد بن ماعان السمسار زنبقة ، قال : حدثنا شاذان ، قال :  
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، أن شريحا كان يضمن  
الكري لما جاوز .

ضمن الأجير  
بالتعدي

حدثناه محمد بن اسحاق الصفاني : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال :  
حدثنا شريك ، عن أزهر ، عن أبي عون ، عن شريح ، في رجل استأجر  
دابة لجاوز بها الوقت فعيدت الدابة فضمنه الأجير إلى الوقت ، وضمن  
الدابة فيما جاوز .

حدثنا أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو موسى السهمي بن موسى : قال :  
حدثنا أحمد بن بشير عن مسهر ، عن حبيب بن أبي ثابت : قال : خرج شريح  
وأبو بردة إلى السوق ، فساوما بجارية ، فسأل شريح صاحبها ، فأخبر

شريح يسأوم  
على جارية

شعنها : فقال له أبو بردة : أي شيء قال لك ؟ قال : أما رأيته  
يسارقني دونك .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا  
وكيع ، قال : حدثنا عبد العزيز بن سبلة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال :  
شهد رجلان عند شرح لرجل ، فلما قاما دفع أحد الشاهدين المشهود عليه  
منكبه : فقال شرح انتهى بشاهد غير هذا .

حدثني محمد بن عبد الله النخعي ، قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم .  
قال : حدثنا أبو سعيد ، يعني المؤدب ، عن طارق الأحمسي ، قال : جاء  
سائل إلى شرح : قال : إني دخلت دارا فوجدت على كلهم يتخمش على  
ساقى وخرق على سلق<sup>(١)</sup> ، فقال : إن كنت دخلت بإذنهم ، فقد ضلوا  
وإن دخلت بغير إذنهم ، فلا ضمان عليهم .

أخبرنا الصنفاني ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا شعبة ،  
عن طارق بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن شرح ، قال : إذا  
أصاب الحق أجزائه ، وإذا بعد الحق لم نعه ، يعني في وصية الصبي .  
حدثنا أحمد بن علي النخعي : قال : حدثنا أحمد بن أبي الخوارزمي :

(١) السلام : بالفتح والإسكان الجراب : أو الضخم منه : أو أديم لم يحكم  
دفعه والجمع أسلف وسلوف .

ورواية المحلى لابن حزم : وخرق جرابي

ورواية ضمان عدوان الكلب مسألة خلافة بين العلماء : راجع المحلى لابن حزم :  
كتاب الجنائيات ففيه تفصيل جميع أقوال العلماء في المسألة .

شرح  
بردة  
شهادة

ضمان  
عدوان  
الكلب

وصية  
صبي

قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، أن شريحا قال : فيمن ادعى أن سممه قد ذهب : قال يعقل ثم يحلب عليه .

ضمن السمع

حدثنا أبو قلابة : قال حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت عيسى بن عاصم يحدث عن شريح : قال : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

من بيده عقدة النكاح

حدثنا أبو بكر بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد : قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان : عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : رأيت شريحا يقضي في المسجد .

شريح يقضي في المسجد وفي داره

قال : وحدثني عبد الرحمن ، عن سفيان عن الجمعد بن دكران : قال : فإذا كان يوم مطر جلس يقضي في داره .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي شيبه عن عيسى بن الحارث ، عن شريح : أنه قال الشفعة على قدر الأنصياء .

الشفعة على قدر الأنصياء

أخبرنا عبد الله بن أيوب الخرمي : قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن شريح ، في المفلس : قال للفرما ما فوق الإزار .

ما يؤخذ به المفلس

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثني أبي : قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن معمر بن عبد الرحمن ، قال : كان شريح يقول للشاهد إن لم أدعك ، ولا أنا ما دعك بل أقمتا وإنما يقضي أننا ، وإن متعزز بك ، فتعززنا لأنفسك .

الشهود



أخبرني أبو الحسن الكوفي ، قال حدثني عثمان بن أبي شيبة ، قال :  
حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن سنان : قال : كان يقوم  
على رأس شريح ، فيقول : شاهدك أو يمينه ، فقال رجل : من لا يحسن  
هذا ؟ شاهدك أو يمينه لكل من يتقدم الناس ؟ يقولون شريح ، ويعجبون  
به ، فسموها شريح ، فقال لرجل إلى جنبه حبيب على قضاء داود ؟

الشاهد باليمين

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا أبو داود الطيالسي :  
قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني : قال : حدثني حبيب المقدم :  
وكان تقدم إلى شريح : قال : كنت عند شريح فجاءه رجل ، فقال أعدي  
علي عبد الله بن شريح : قال : وماله ؟ قال كفل لي بنفس رجل : قال :  
فدعي بعبد الله فأسأله ، فاعترف ، فحبسه له في السجن ، وقال لي شريح :  
يا حبيب أنت عبد الله في السجن بفراش وطعام .

شريح يحبس  
ابنه في كفالة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن الصباح  
البرازي : قال : حدثنا اسماعيل بن زكريا ، عن سليمان الشيباني ، عن  
حبيب ، الذي كان يقوم على رأس شريح نحوه .

أخبرنا الصفاني : قال حدثنا أبو الجواب : قال : حدثنا عمار ،  
عن الحجاج بن أرطاة : عن حسان بن دبرة ، قال : كنت جالسا عند  
شريح ، فجاء قوم يدعون قتيلًا ، فأحلفه شريح ، وأحلف بعده خمسين  
رجلا من قومه ، بالله ما قتلنا ولا علمت قاتلًا ، قال القوم : خذ أيماننا  
بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلًا ؟ قال : لا ، ولكن يحلف كل رجل منكم  
عن نفسه .

أيمان  
القسم

أخبرنا الرمادي : قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا سفيان :

قضاء شريح

عن أبي هاشم ، عن أبي البختري : قال : سمع شريحا رجلا حتى بلغ بابه ، فقال له : ما هذا الذي أحدثت يا أبا أمية ؟ قال : إن الناس قد أحدثوا وأحدثت .

أخبرنا الرمادي : قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جعفر

الرازي ، عن عمران الأسدي أبي جرة ، قال : بعث بشاة إلى التياح ، فذهبت الشاة ، فخاصمت إلى شريح ، فقالت ذهبت بشاتي إلى هذا ، فذهبت منه : فقال التياح لم تأت بالشاة ، فقال شريح : اتقني بيقسك : فقالت<sup>(١)</sup> : لي بينة فقال للتياح : احلف : فقالت : إذا يحلف ويذهب بشاة ؟ فقال شريح : أتفسر عليه النار ؟

ضمان شاة

حدثني العباس الدوري : قال : حدثنا عبد الله بن موسى : قال :

أخبرنا إسرائيل ، عن زبادة بن فياض ، أنه شهد شريحا وسأله عن الخبر : فقال : أنه يتقني وأنا أنقيه : فقال شريح : لا تقنه اذكر اسم الله وكل<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا محمد بن خلف الصغاني : قال : حدثنا عفان : قال : حدثني

ابن المبارك : قال : حدثني زائدة بن موسى الهمداني ، قال : حدثني

(١) يريد شريح بذلك أن الرجل إن كان مستعدا لليمين الفاجرة ، فدعه لجزائها وهو النار ، وليس ذلك مما يتقن أو يحسد عليه وأمل الظاهر من العبارة فقالت: ليس له بينة .

(٢) كذا بالأصل والمعنى غير واضح .

بشار بن أبي كروب ، أن رجلا أتى شريحا فسأله عن رجل ، أوصى الوصية بسهم  
لرجل بسهم من ماله ، قال : تحب الفريضة ، فما بلغت سهامها  
أعطى الموصى له سهمها ، كأحدها .

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن يحيى  
ابن قيس ، قال : كان بين وبين رجل مائة ، فأرسلني جدي إلى شريح ،  
فقال : ابتاعوها بعرض ، ولا تبتاعوها بوزن ، فابتاعها بسبعين أو تسعين أعة .  
حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو معوية ،  
عن حجاج ، عن فضل بن عمرو ، عن شريح ، قال : من ضمن مالا  
للرجل وبه .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عبيدة ، عن  
شريح ، أنه درأ عنه الحد ، وضمنه يعني في رجل وطأ جارية له فيها شريك .  
حدثنا علي بن مسلم ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، قال : حدثنا  
الحجاج بن أرطاة ، عن عبيدة بن أبي ليابة ، أن شريكا له خاصم إلى شريح  
في جارية كانت بينه وبين رجل ، وطأها أحدهما لحملت ، ف قضى شريح  
هل الواطئ نصف قيمتها ، ولم يذكر عقرا ولا غيره .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار ، عن  
أبي إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن مرة ، عن شريح ، قال : من مات  
وعليه دين أخذ من حسنته فأعطىها غريمه ، فإن لم يكن له حسنته حمل  
عليه من سيئاته .

من مات  
وعليه دين



محمد بن الجهمذ النحوي قال : حدثنا خالد بن يزيد الطليبي ، قال :  
حدثنا إسرائيل ، عن ليث ، عن شريح قال : ما جاءته هدية إلا زاد  
معه شيئا .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني عن قدامة بن شهاب  
المازني : قال : حدثني أم دارد الوائسية ، قالت : رأيت شريحا على رأسه  
شرطي بيده سوط .

شرطي شريح

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : كان  
شريح إذا قيل له كيف أصبحت ؟ قال أصبحت ، ونصف الناس  
على غضاب .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ، قال أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا مسافر ، عن الحجاج بن أرطاة ، قال : حدثني  
داود بن أبي حريث الأسدي : قال : شهدت شريحا أتى في مدبر اشترى  
خدمته من مولاه ، على نجوم معلومة فأعطى بمضا وبقي بعض ، ومات  
المولى ، فخاصم ورثة المولى المدبر إلى شريح ، فيما كان يقي عليه : فقال  
شريح : أما ما كان قبض صاحبكم في حياته فهو له ، وأما ما بقي فلا شيء  
لكم إن مات صاحبكم .

بدل خدمة  
المدين

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني حسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبد الله ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، أن عثمان  
وشريحا كانا يشركان .

شريح يقول  
بالمشركة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا حسن بن عيسى ، قال : حدثنا

عبد الله : قال : أخبرنا ابن عون ، عن عيسى بن الحارث : قال كانت لأخ  
 شريح بن الحارث جارية ، فولدت جارية فحسبت فزوجها ، فولدت غلاما ،  
 وماتت الجدة ، فاختمهم أخو شريح ، والغلام الى شريح القاضي ،  
 فجعل شريح يقول : ليس له ميراث في كتاب الله ، إنما هو ابن بات ؛  
 نقض للغلام ، وقال : وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ،  
 قال : فركب ميسرة بن يزيد ، الى ابن الزبير ، فحدثه بالذي قضى شريح ،  
 قال : فكتب ابن الزبير الى شريح : إن ميسرة حدثني أنك قضيت كذا  
 وكذا ، وقالت : كذا وكذا ، وقرأت عند ذلك وأولو الأرحام بعضهم أولى -  
 ذوو الأرحام  
 بعض في كتاب الله ، وإنما كانت الآيات بالعصبات ، في الجاهلية ،  
 يعاند الرجل الرجل فيقول ترني وأرثك ، فأزلت هذه الآية في ذلك ،  
 تقدم الكتاب على شريح فقرأه ، فقال : إنما أعتقها جنان بطنها <sup>(١)</sup>  
 رأيت أن يرجع عن قضائه .

حدثنا محمد بن الحسن الصفاني : قال : حدثنا محمد أبو الجواب قال :  
 حدثنا حماد ، عن أشعث بن أبي الشعثاء : قال : شهدت شريحا وأناه  
 رجلا : فقال أحدهما : كنت أسوق غنما لي عظيمة ، وكنت في  
 آخرها ، والله ما كان أولها يدري وإن شاء منها دخلت بيت هذا ،  
 فقطعت غزله ، فقال شريح : ميمنة عجباء <sup>(٢)</sup> جبار : ثم قال : إن نفشت

عدوان الغنم

(١) كذا بالأصل وكان شريح يقول بنوريث ذوو الأرحام .

(٢) المعجاء جبار روى السنة فرووه إلا البخاري عن سفيان بن عيينة =

فيه غم القوم ؛ قال نفشت فيه ليلا ، ولم يضمته .

أخبرنا محمد بن اسحق قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا  
عمران ، عن الأشعث : قال : كنت جالسا عند شريح بن جهم رجلان  
يختصمان في دابة استكراها أحدهما من صاحبه ، فعطيت ؛ فقال شريح :  
يبتلك أنه استكراها إلى وقت ، بخارزه ، أو عالفه إلى غيره ،  
أو بغي عليها .

ضمير  
المستأجر

أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي : قال : حدثنا عبد الله بن يعقوب  
قال : حدثنا يحيى بن آدم : قال : حدثنا قيس ، وأمرئيل ، عن أشعث

عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وأخرجوه إلا أبا داود  
وابن ماجه عن الثعلبي بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العجاء جرمها جبار والبر جبار والمدن  
جبار وفي الركاز الخمس .

قال أبو دار والمجاء المملكة التي لا يكون معها أحد وتكون بالنهار ولا تكون  
بالليل ثم وقال ابن ماجه الجبار - بضم الجيم - المهذر الذي لا يفرم له وفي الموطأ  
قال مالك : الجبار أي لادية فيه . وقصة الغنم والاختد بما جنته الدواب ليلا  
روى مرفوعا عن البراء بن عازب أن ناقة لأهل البراء أفسدت شيئا ففرض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أن يحفظ النصار على أهلها بالنهار وضمن أهل المشاف  
ما أفسدت ماشيتهم بالليل وروى من طريق آخر عن البراء أيضا أن ناقة للبراء  
ابن عازب دخلت حائط رجل فأفسدت فيه ففرض النبي صلى الله عليه وسلم على أهل  
الأمم أن يحفظوها بالنهار وعلى أهل المواشي يحفظوها بالليل ولتحديث طرق متعددة  
أحدنا المرسل المروي عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن ناقة للبراء ؛ وللفقهاء  
خلاف في ضمان عدوان الدابة ليلا ونهارا وضمنوا راعيها وسانقها وقائدها وفي  
المقابر الذي يضمه صاحب الدابة ، ومكانه كتب الفقهاء راجع المحل لاين حرم  
كتاب الجنائيات .



غاصب  
الأرض  
بالباء

ابن أبي الشمشاء ، عن شريح ، فيمن بنى فى أرض يأخذهم ، فله  
قيمة بنائه .

شرح  
وابن عمر

حدثنا محمد بن شاذان : قال : حدثنا المعلى : قال : حدثنا شريك ،  
عن أشعث بن سلمة : قال : اشترى ابن عمر عبدا له : قال : فاختصما  
الى شريح فانطلقت معه فقضى بالنسأ للمال .

زواج المنة

أخبرنا الصغاني : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا عبد الواحد بن  
زياد : قال : حدثنا العلاء بن المسيب ، قال : حدثنا خالد بن دينار ،  
قال : قال رجل لشريح : إني تزوجت امرأة سرا ولم أشهد عليها : فقال  
شريح أما كانت ترفية ؟ قلت : لا ، قال : أما كانت دفوف ؟ قلت : لا ؛  
قال : أما كان سكر وريحان ؟ قلت : لا ؛ قال : هذا الذى يقول الناس  
هو زنا . قال : أخبرني عنك ما تقول ؟ قال : ما أنا إلا من الناس .

بيع جزاف

حدثنا : أبو بكر بن زنجويه : قال : حدثنا الغرياني ، عن سفيان ،  
عن واصل الأسدي ، عن رجل ، عن شريح ، في رجل ابتاع وقرأ  
من حناء جزافا ، فوجد فيه أقداحا ، فقضى بوزن الاقداح .

بينة على  
الإذن بالبيع

أخبرني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا اسماعيل  
ابن حاتم ، أبو حاتم : قال ابن عون : حدثنا ، عن محمد ، قال : عرف  
رجل حمارا في يد رجل يثنيات وكان فيه حصر لجمل يقول : حمارى  
هو أذن في يمه ، فقال شريح : شهودك أنه أذن في يمه .

وأخبرني الحرث بن محمد : قال : حدثنا أشهل ، عن ابن عون ، عن  
محمد : قال : قضى شريح في عيين الدابة بالشروي ، فإن ضربها صاحبها  
فإن له ربيع الثمن . وعن محمد : قال : أتى شريحا رجلا فقال : إن هذا  
كسر بعيري : فقال الآخر : كنت واقفا بالكناسة ، فربعيران مقروان :  
فقالوا : لو رددتهما فخرجت على فرسي لأردهما ، فكسر أحدهما .  
فقال : إما أراد أن يحبس ، لا يغرم إلا قائد أو راكب ، إما أراد  
أن يحبس .

عيين الدابة

ضمان القائد  
والراكب

وعن محمد : قال : قال شريح ، في الرجل يشتري العبد وعليه دين ،  
فقال : دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .

إذن العبد

وعن محمد ، قال : سألت شريحا عما يشترط أهل البحر بينهم :  
فقال : إذا كان أول البيع حلالا فستهم بينهم .

وعن محمد ، قال : سألت شريحا ، عن الرجل يقول : اشتري متاعا  
فأشركي : قال : فإن اشتراه فأشركه ، ثم أقاله ، قبل أن يعلم ، فهو  
جائز ، وإن اشتراه ، فأشركه ثم أعلمه ، ثم أقاله فلا يجوز .

الشركة  
في المشتري

وعن محمد ، قال : أتى شريحا رجلا : فقال : أما أقيم البينة أنه ولي  
وباع على جارية لها ، وأنها رضية وحلييت ، وأخذت الدراهم ، فجعلها  
في حجرها ، فجاء رجل فشهد بهذا ، وجاء رجل آخر ، فقال أشهد أنها  
سخطت ونكرت ، وظلت عامة يومها في الشمس : ولكنه باع نظرا لها :  
فقال شريح : شهرك أنه باع عليها بحبرة .

بيع بلا توكيل

وعن محمد ، قال : أتى شريح بصدية فيهم جارية كعاب ، فأراد  
أوصى أن يقبضهم ، قال : وجعلوا ينزعون إلى أهل بيت كانوا عندهم :  
فقال شريح : ثم هم مع من ينفعهم من ما لهم ما يصلحهم .

وعن محمد ، قال : قال شريح في هذه الآية : أو يعفو الذي بيده  
عقدة النكاح : قال : إن شاء الزوج عفا ، أو أعطاهما الصداق كله ،  
وإن شاءت المرأة عفت ، وركت له الصداق كله .

وسأل رجل شريحا عن امرأة نذرت أن تعتكف رجب ذلك  
العام في المسجد : قال : وكان زياد وابن زياد نهى النساء أن يعتكفن  
رجب ذلك العام في المسجد ، فقال شريح : لأقول : إنه في كتاب الله  
مزل أو في سيرة ماضية ، إنما هو رأى تصوم رجب ذلك العام ، فإذا  
أنظرت أفطر معها كل ليلة مسكين ، أو أطعمت كل ليلة مسكينا ، يسكنان  
بمسك واحد ، يفعل الله ما يشاء يسكنان بمسك واحد يفعل الله ما يشاء .<sup>(١)</sup>

محمد قال : أن رجل شريحا : فقال : إني رأيت غنمك التي  
اشتريتها من فلان فباعتها ، قال : وهي ليست بالغنم التي تلفت ،  
فقال شريح : تأمرني أن أغرمه ظنا ظننتها ؟

وعن محمد : قال أكتوى رجل من رجل ظهرا ؟ فقال اتقى به  
يوم كذا وكذا ، فإن لم أخرج معك ، فلك ما تشاء درهم ، فأماه  
بالظهور فلم يخرج معه فأتى شريحا ، فقال : من شرط على نفسه شرطا غير  
مكره ، فهو عليه .

(١) كذا بالأصل

وصية

عفو الزوج  
والزوجة

الاعتكاف  
في رجب

الغرامة بالظن

الشرط في  
المكره



وعن محمد : قال : قال رجل لرجل : إن لم آتاك يوم كذا وكذا  
فداري لك ، فأنى شريحا : فقال : إن أخطأت يده رحله غرم .  
وعن محمد : قال : قال شريح لولد المكاتبه ترقى مارق منها .

ولد المكاتبه

## مارواه البصريون عن شريح

محمد بن سيرين

حدثنا : علي بن اشكاب : قال : حدثنا إسحق بن يوسف الزرقى :  
قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، قال :  
اختصم الى شريح في عمري ، <sup>(١)</sup> فقضى بها شريح للذى أعمر .  
فكأن الرجل لم يفهم ، فقال : كيف قضيت يا أبا أمية ، فقال لم أقض  
لك ، ولكن قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك شيئا  
حياته فهو لوارثه من بعده .

العمري

(١) العمري هو أن يقول هذه الدار أو هذه الأرض أو هذا الشيء عمري لك  
أو قد أعمرتك إياه أو هي لك عمرك أو جياتك ونظايرها الرقي وهي أن يقول  
هي رقي لك أو قد أرفقتها لك ، ورأى شريح هو أحد الأقوال في المسألة وهو  
رجوع العمري الى المهر - بكسر الميم - أو ورثته بعد انقراض المهر - بفتح الميم -  
أو عقبه إن كان قد جعل لهم .

والقول الثاني أنها هبة صحيحة يملكها المهر - بفتح الميم - كسائر ماله يبيعها  
إن شاء ونورث عنه ولا ترجع الى المهر ولا إلى ورثته سواء اشترط أن ترجع  
إليه أو لم يشترط . بشرطه ذلك ليس بشيء . وفرق بعضهم بين ما إذا أعمرها وما  
إذا جعلها بلفظ السكنى والغنة والخدعة فقال يرجعها في الأولات إلى صاحبها .

حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن  
ابن عوف ، أنه سئل عن رجل يقبل وهو صائم ، قال : بقي الله ولا يعود .  
حدثنا علي بن إشكاب ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن ابن عوف ،  
عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، وشريح ، قال أحدهما :  
أن أضحى يجذعة أحب إلى من أضحى بهرم ، أنه أحق بالغنا والكرم ،  
وقال الآخر أحبه <sup>(١)</sup> إلى أن أضحى به أحبه إلى أن أضحى .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، عن هشام  
وابن عوف جميعا ، عن ابن سيرين ، أن رجلا اشترى عكك من سمن ،  
فوجد فيها ربا : فقصه إلى شريح ، فقضى له بكيل الرب سمن : فقال له  
الرجل : إنما اشتراها حكرة : فقل شريح : إن كان اشتراها حكرة  
فإن له بكيل الرب سمن .

أخبرني الحرث بن محمد : قال : حدثني أشهل بن حاتم ، عن ابن عوف ،  
عن محمد : قال : قال شريح في هذه الآية ( وللطالقات مناع بالمعروف  
حفا على المتقين ) قال : لا تأب ، أن تكون من المحسنين ، لا تأب أن  
تكون من المتقين .

حدثنا أبو قلابة ، قال : حدثنا علي بن المسعد : قال : حدثنا شعبة  
عن ابن عوف ، وحبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ،  
قال لا تأب أن تكون من المتقين ، لا تأب أن تكون من المحسنين .

(١) هذه العبارة مروية في المحلى على أنها بأمرها من كلام عمران ، وآخر  
العبارة وأحبهن إلى أن أضحى به أحبه إلى أن أضحى .

القبلة في  
الصيام

الأضحية

وجد المبيع  
خلاف  
ما اشترى

المنعة للطلقة

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان : قال أخبرنا

أبو المبارك ، قال : أخبرنا ابن عون ، وهشام ، عن ابن سيرين ، عن  
يحيى بن عبيدة ، من باع بيعتين في بيعه ، فله أو كسبهما أو الربا .

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم : قال : حدثنا عبد الرحمن بن خيثمة :

قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن شريح ، أنه قال : في رجل نزع في  
قوس فكسرها ، فاختصمها إلى شريح ، فقال من كسر عوداً فهو له ،  
وعليه مثله .

حدثنا محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثنا أبو يونس الخفري ، قال :

حدثنا حماد بن يزيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن  
كان يرد من الكذب .

حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحق ، أبو عمارة

الرازي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلاً خاصم  
رجلاً دعى عليه ، وأقام البينة ، فقال ذلك الرجل : استحلته على ما يقول ،  
فأبى أن يحلف ، فقال له شريح بئسما تثي على شهودك

أخبرنا محمد بن إسحق والصفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ،

عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : إلا أن تغفر المرأة  
فتدفع بعض نصف صداقها ، أو يغفر الزوج فيكمل لها الصداق .

أخبرني الحرث بن محمد ، قال : حدثنا أشهل بن حاتم ، عن ابن عون



قال : كان لرجل على رجل درهم ، قال : فأتى أهله يأخذها ، قبل حلها ،  
فأتى شريحا فقال له : قد حلت الآن قال : نعم ، قال فخذها فأمسكها ،  
قدر ما تعجلها .

خلاف على  
نتاج دابة

وعن محمد ، قال : أتى رجل شريحا ، فقال : إني اشتريت من هذا  
برذونه ، وزعم أنها نتوج ، فلم أجدها نتوجا ، فاستحلفه بالله : لقد  
يعتنيها وما تعجلها إلا نتوجا ، واستحلف الآخر ما زلت عندك : فقال :  
أحلف كما حلفت : قال : إن الدابة تعار فتركب فتزلق .

دفع العبد

حدثنا اسماعيل بن إسحق قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن محمد ، أن شريحا سئل عن رجل باع  
مهدأ وعليه دين ، قال : إن دينه على من أذن له في البيع ، وأكل ثمنه .  
حدثنا اسماعيل : قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد ،  
عن ابن عون ، عن محمد أن شريحا : كان مما يقول : إذا قالوا سنتنا يديننا  
يقول : سنتكم بينكم ، إذا كان البيع حلالا .

البيع الحلال

وعن ابن عون ، عن محمد ، قال كان شريح يرد من الريبة ولا يرد  
من الكذب .

مارد به المبيع

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم . قال : أخبرنا ابن المبارك ،  
قال : حدثنا ابن عون عن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما ينبغي  
للصبي من نحل أبيه ، قال : يهب له ويشهد ، قلت : أفرأيت أن وليه قال :  
أوليس أحق من وليه ؟

هبة الأب  
الصبي

حدثني عبد الله بن أحمد حنبل ، قال : قرأت على أبي يحيى بن زكريا  
ابن زائدة ، قال : حدثنا ابن عرون ، عن محمد ، قال : كان شريح إذا أراد  
أن يحبس الرجل قال : اربضه حتى أقوم .

خصومة في  
أرض خراج

حدثني محمد بن عبد الله السروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ، قال :  
حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو حمزة ، عن سفيان ، عن ابن عرون ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما في أرض خراج فلم  
يقض بينهما بشيء .

حدثني محمد بن شاذان الجوهري ، قال : أخبرنا محمد بن يسار ، قال :  
حدثنا حسين ، قال : حدثنا ابن عرون ، عن محمد ، عن شريح ، قال : عهدة  
المسلم وإن لم يشترط الأداء ولا غائلة ولا خبثة <sup>(١)</sup> ، فلما كان بعد ذلك أتاه  
رجلا اشترى سلعة ، بها شجة قد واره بالفلسوة ، فقال : واربث الشين  
وكنتم عهدة المسلم ، وإن لم يشترط (لأداء ولا غائلة ولا خبثة) ولا شين .

حدثنا محمد بن إسحاق الصفيان ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال :  
حدثنا حماد ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين أن شريحا  
قال : من أصحاب الحق أجزنا وصيته .

العيب في المبيع  
الوصية

(١) الأداء أدلس ، من عيب مخفى أو علة ، والخبثة بالكسر أن لا يكون  
طيبة (بكسر الطاء وفتح الياء) أي سبي من قوم لا يحل استرقاقهم لعهد تقدم لهم  
أو حرية أصل ثبت لهم ، والغائلة أن يستحقه مستحق بملك صحيح له .

## أيوب عن محمد

حدثني السري ، عن عاصم أبو سهل الهمداني ، قال : حدثنا اسماعيل ضمان المستعير  
ابن علفية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ، قال ليس على والمستودع  
المستعير غير المغل ضمان ، ولا على المستودع غير المغل ضمان .

حدثنا السري بن عاصم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن ثابت ، عن  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح مثله .

قال حماد : سألت أبا عمرو بن العلاء ، عن قول شريح في الغلول ، فحدثنا الغلول  
لجارية له سوداء ، عليها قبض من تحت غلاله ، فقال لها أبو عمرو :  
ما هذا تحت قبضك ؟ فأخرجت كم الغلاله ، فقال أبو عمرو هو المستعق  
ب . والمغلول منه .

حدثنا ابن المنادي ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ويونس ، وحبيب ، وقتادة ، عن ابن سيرين : عن شريح ،  
قال : ليس على المستودع غير المغل ضمان ، ولا على المستعير غير المغل ضمان<sup>(١)</sup> .

وحدثنا الصغاني ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال : حدثنا  
شريك ، عن أشعب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : ليس على  
المستودع غير المغل ضمان .

---

(٢) غير المغل : أي غير المنهم .



حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : حدثنا عفان : قال :  
حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اشترى دابة ، وشرط أنها  
تتزوج ، فاختصما إلى شريح ، فقال للبائع : أحلف بالله ، لقد بعته ،  
وما تعلوها إلا فتونا : وقال المشتري : أحلف بالله ، ما خرجت من عندك !  
قال : وأنا أحلف مثل ما حلف عليه : قال لا ، بل نعيمها ، وتركها  
وأن الدابة قد تزلق<sup>(١)</sup> ، وما يرى بها دم .

شرط النواج  
في الدابة

حدثني جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا  
وهيب : قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن شريح : قال : الكفيل<sup>(٢)</sup>  
غارم ، وإذا أدى إليه الكفيل فقد يرى .

الكفيل غارم

أخبرني جعفر بن محمد بن شاكر : قال : حدثنا عفان : قال : حدثنا  
وهيب ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد ، أن بجارية زمنة جاءوا بها إلى  
شريح وكان أبوها نعلها عبدا فجاء بها حتى وضعت بين يدي شريح .  
فباع الوصي العبد فكان شريحا ربحها : فقال : زمنة فقال المشتري : فإنها  
قد أذنت وطليت ، وأخذت الثمن ، فوضعت في حجرها : قال وجي .

(١) تزلق : أي نسقط ولدها وفي القاموس أزلقت الناقة أجهضت .

(٢) الكفيل غارم روى في حديث أبي داود (الذي أخرجه في آخر البيوع)  
عند أبي أمامة بن عمرو الزعيم غارم ، وأخرجه الترمذي في البيوع ، وفي الوصايا وهو  
عند ابن ماجه في الكفالة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بهذا اللفظ ، وزاد  
- يعني الكفيل - قال ابن حبان الزعيم لغة أهل المدينة ، والحيل لغة أهل العراق ،  
والكفيل لغة أهل مصر . اهـ راجع نصب الرأية لأحاديث الهداية في كتاب الكفالة

رجال يشهدون ، فإذا جاء الشاهد قال : شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطابت ووضعت الثمن في حجرها : فقلوا بأبواب أن يشهدوا ، حتى جاء رجل ذرئيت : فقال له شريح : أتشهد أنها قد أذنت وطابت ، وأخذت الثمن ووضعت في حجرها : قال : لا ولكن أشهد أنها قد كرهت ، ومخطت وظلت عامة ذلك اليوم في الشمس ، ولكنه باعه نظرا لها . فقال : أتشهد أنه مجبر قال : نعم : فقال شريح : ألم رجلا يشهد بذلك مثل شهادتك ، قال محمد : فأظنه جني . ببعض أولئك الشهود ، فشهدوا بمثل شهادته ، فأجاز شريح .

شرح مجيز  
بيع وصي

حدثنا بشر بن موسى : قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا أيوب ، عن محمد : أن رجلا كان معه ثوب مصبوغ صباغ المروى ، فجاء رجل فاشتراه منه ، ففحصه إلى شريح ، فقال الرجل اشتريته وأنا أظنه مرويا ، وقال البائع : لم أشرط له أنه مروى : فقال شريح لو استطاع أن يحسن سلعته بأحسن من هذا فعل ، وأجاز البيع .

شرى ثوبا  
بصفة

حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن محمد : قال : رأيت رجلا من النخاسين جلدا جاء برجل إلى شريح ، فقال : إن هذا قبل بعيري أشرا وبطرا ، فقال الرجل : خرجت من الفسطاط يعني القرية فوجدت بعيري ياديين مقرونين ، فظننت أنهما لرجل مسلم ، فأردت أن يأجرني الله ، فذهبت أعطاهما ، فاختفاهما فقال شريح : إنما أردت أن تحبس وإنه لا يضمن إلا قائد أو سائق . حدثنا الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا ابن عيينة

لا يضمن إلا  
قائد أو سائق

ميراث الجدة

عن أبوب ، عن ابن سيرين ، أن شريحا ورث الجدة مع ابنها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبدالرازق ، عن معمر ، عن أبوب  
عن ابن سيرين ، عن شريح قال : قال رجل : إن هذا باعني جارية بها داء ،  
قال : ردها بذاتها ، قال : إنها قد ماتت ، قال : يديتك إن ذلك  
الداء هو فتالها .

وعن ابن سيرين ، قال اختصم إلى شريح نفر في جارية ، قال أحدها  
باعني هذا جارية بها داء ، وقال الآخر اشتريت من هذا ، وبعثت من  
هذا ؛ فقال شريح لك مثل الذي عليك ثم أخذ يمينه بالله ، لقد باعها  
وما يعلم بها هذا الداء ، وما دلت ، فأعلنته خلف الرجل على ذلك ،  
وما كنت لادلس لمسلم داء ؛ فقال شريح : ذلك خير لك ، ثم ردها على  
الأول ، لأن الأول كان باعها وبها ذلك الداء .

رد المعيب  
والتحليف  
على المعيب

وعن شريح قال : سمعته يقول : من شرط أن ليس له عيب ، فإنه  
يرد إذا شاء بالمعيب .

البرائة من  
العيب

وعن شريح أنه كان يرد البذلة إذا كانت حارة ، تلعب الحر ، وتدمع  
الحمل إذا لم يُبين ذلك صاحبها ويعد عيبا .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني : قال : حدثنا يحيى بن أبوب : قال :  
حدثنا ابن عيينة . عن أبوب ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا ورث  
الجدة مع ابنها .

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق : قال : حدثنا معمر



عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح : قال : بيتك أنك تقاضيته ، فأقر  
وعن ابن سيرين : قال : اختصم إلى شريح في رجل قال لرجل :  
ادفع إلى فلان خمسين درهما ، وأنا لها ضامن ، فرغم الرجل أنه قد دفعها ،  
وقال شريح : بيتك أنك قد دفعت ، وإلا فيمينه بالله ما أعليه دفع شيئا  
إليه ، فكان الرجل هاب اليقين ، فقال شريح : فأنا أحلف بالله ما أعليه  
دفع إليه فقال خصمه : لقد عريتني من يمين ما كان لي قدم عليها .

حدثنا بشر : قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان : قال :  
حدثنا أيوب : عن محمد : عن شريح : قال : اشترى رجل من رجل بقلعة  
فوجد بها حجارة : فذهب إلى شريح : فقال اجعلوها في دار مع بقال وحمار  
فأبهم اتبعت فهي منهم : فاتبعت الحمار ، فردّها : ورأى أنها حجارة .

قال حدثنا بشر : قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان : قال :  
حدثنا أيوب : عن محمد : عن شريح : قال : لا يجوز للمرأة عطية حتى تلد  
أو تبلغ إنا ذاك .

حدثنا بشر قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا  
أيوب عن محمد : عن شريح : أنه يقول للشاهدين : إني لم أدعكما ؛ وإن  
قتلتما لم أمنكما ؛ وإني لم أدعكما ؛ فافقيا ؛ وإما يقضى على هذا المرأة المسلم أنها  
حدثنا أبو حازم القاضى عبد الحميد بن عبد العزيز : قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن غياث : قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد : قال : اختصم  
إلى شريح رجلان أحسبه قال : في دابة أو بعير ، فأقام المدعى البينة :

وجد الشيء  
على غير  
ما اشتراه

من يجوز  
عطية المرأة

شريح والشهود

خصوصة أمام  
شريح

وقال الملقى عليه لشريح : استحللني أن الذي يدعى كما يدعى : قال شريح :  
الطالب : تحلف : فقال : يستحللني وقد أقمت عندك البيعة : فقال :  
بئس ما أتيت على شهودك .

أخبرنا عبد الله بن أيوب المخزومي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكر ،  
قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، قال :  
الناسح أحق من العارف .

الناسح

حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ،  
عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت الكوفة فقدمت  
إلى شريح ، وأنا أرى أنه أعلمهم حين استقضى : فكان الرجل إذا جاء  
يسأله عن الشيء لا يدري ، قال سلوا عنها عبيدة ، فأبيت عبيدة الجلست  
إليه وأنا أرى أنه أفهمهم : فكان إذا أتى في شيء لا يدري ، ما هو : قال  
سلوا علقمة .

فقهاء الكوفة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،  
عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان شريح يقضي بالمشي ، ولا يمشي عنده  
أحد ، قال : فظن أنه قد استراح فإذا أصبحوا على بابه قال : ما شأنكم  
تظالمون بالليل .

قضاء شريح

حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال :  
حدثنا عبد الرزاق : قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ،  
قال : غاصم رجل إلى شريح في ثوب باعه ، فوجد فيه صاحبه خرقا ،

قضاء شريح

في الثوب

المعيب

وقد كان أبوه ، فقال الذي اشترى الثوب : قضى عثمان أمير المؤمنين من  
وجد في ثوب عواركا أن برده ، فأجازته عليه شريح ، فقال الرجل حين  
خرج من عنده : إن قاضيكم هذا يزعم أن قضاء أمير المؤمنين فصل ذلك ،  
وأن قضاءه صواب عدل ، قال : فلقبه شريح ، فقال : إذا لقيتني لقيت  
بنينا جازكا ، وإذا لقيت بك لقيت رجلا فاجرا ، أظهرت الشكاة  
ركنت القضاء .

قضاء عثمان  
في الثوب  
المصيب

حدثنا الصفاني : قال : حدثنا أحمد بن إسحاق والحضرمي : قال : حدثنا  
وهيب ، قال : حدثنا أبو بوب ، عن محمد ، عن شريح : قال : من باع بيعتين  
فله أو كسهما <sup>(١)</sup> أو الربا .

من باع  
بيعتين

(١) من باع بيعتين فيبيعة رواه أبو داود مرفوعا عن أبي هريرة هذا اللفظ ،  
رواه أحمد في مسنده عن ابن مسعود بلفظ : سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
صفتين في صفقة ، قال أسود - يعني أحمد رواة الحديث - قاز شريك ، قال معاذ :  
هو أن يبيع الرجل بيعا فيقول هو تقدأ بكذا ونسيئة بكذا اه ورواه البزار في  
مسنده وابن حبان في صحيحه . ورواه الرمزي في باب ما جاء في البيعة عن بيعتين  
فيبيعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى عن بيعتين فيبيعة ، وقال  
فيه : حديث حسن صحيح ، قال : وفسره بعض أهل العلم بأن يقول الرجل أبيعك  
هذا الثوب تقدأ بعشرة ونسيئة بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعتين : فإذا فارقته  
على أحدهما فلا بأس إذا كانت المقدمة على أحدهما : وقال الشافعي معناه أن يقول :  
أبيعك دارى هذه بكذا على أن تبقي غلامك بكذا : فإذا أوجب لي غلامك وجبت  
لك دارى : وفسر عند الخفية بأن يقول أبيعك عبدي هذا على أن يخدمني شهرا  
أوداري هذه على أن أسكنها شهرا : ويبيانه أن الخدمة والسكن إن كانا معا لمهما  
يشوه من الثمن يكون إجارة في بيع وإلا فهو إجارة في بيع : وفسره النبي صلى الله  
عليه وسلم عن صفتين في صفقة : قال الخطابي في معالم السنن تعليقا على هذا الحديث



حدثنا الصغاني ؛ قال : حدثنا فيضة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب  
عن محمد ، عن شرح مثله .

حدثني الصغاني ، قال : حدثنا حماد بن المنهال ، قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ، عن محمد ؛ قال : قال شرح ؛ لو كان معي ذو عدل لحكمت  
في الثعلب جدنيا ؛ وجدى خير من ثعلب .

أخبرني محمد بن شاذان ؛ قال : أخبرنا مكي ، قال : حدثنا حماد بن  
زيد ، عن أيوب عن محمد ، أن شرحاً رد من الزنا .

حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شرح ؛  
قال : ولد المكاتب بمنزلة أمهم ، يستقون بمق أمهم ، ويرقون برقها .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ؛  
قال : حدثنا حماد بن زيد ؛ عن أيوب ؛ عن محمد ، أن شرحاً قال : الأب  
أحق ، والأم أرقق .

الحكم  
في الصيد

الزنا عيب

ولد المكاتب

الأب والأم

قال الشيخ رحمه الله لا أعلم أسداً من الفقهاء قال بظاهر هذا الحديث ؛ أو صحح البيع  
بأوكس النحر إلا شيء يحكى عن الأوزاعي ، وهو مذهب فاسد ، وذلك لما تضمنته  
هذه المقدمة من الغرر والجهل وإساءة المشهور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم (نهى عن بيعتين في بيعة) أي الرواية التي ذكرها أبو داود - يعني وهي التي تشبه  
الرواية عن شرح - فيشبه أن يكون ذلك في حكومة ثور ، يعني كأن أسداه ديناراً في  
قنيزين إلى شهر فلما حل الأجل وطأ إليه ، لم ، قال له بعض القنيزين الذي لك على بقنيزين إلى  
شهر فهذا بيع تار قد دخل على البيع الأول فصار بيعتين في بيعة فيردان إلى أوكسهما  
وهو الأصل فإن تبايعا المبيع الثاني قبل أن يتأقضا الأول كانا مرتبين أم

المرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن  
سبرين شهدت شريحا ، وجاءه رجلان باع أحدهما صاحبه بميرا ، قال :  
أعلمني ولك ثلاثون درهما ، فقال : حتى أسأل شريحا ، فسأله فلا أدرى  
مارد عليه ، غير أني سمعت الرجل يقول : قد قبلت بميري ، وقبلت الثلاثين  
وعن شريح ، قال : إذا جعلوا الدين في ثمة ، فهو الذي أجله .

الإقامة في  
البيع بعوض

الدين في ثمة

وعن ابن سبرين : قال : شهدت شريحا وجاءه رجلان ، فقال أحدهما  
إن هذا باعني مثل هذا الثوب بكذا وكذا ، فباني به ، ولأنا اشتريت منه  
مثله ، ولم اشتريه منه ؟ فقال شريح : هل تجد شيئا أشبه به منه ، فأجازه عليه  
وعن شريح : قال : شهدت يختصم إلي في رجل اشترى من رجل  
مناعا ، فقال : إني لم أرضه ، فقال الآخر : بلى قد رضيت ، فقال :  
يبتكك أسكا تصادرتما عن رضى بعد البيع ، أو خيار ، وإلا فيمينه بالله  
ما تصادرتما عن رضى بعد البيع ، ولا خيار .

باعه مثل  
الثوب

الخلاف على

بيع

وعن ابن سبرين ، عن شريح : قال : جاءه رجل ، فقال : إن هذا  
كان يسألني حقا إلى أجل ، فجاء إلى أهلي فاقضاهم ، فأخذه قبل محله ،  
فقال شريح : أردده حتى يدفع به بقدر ما اتفقت به .

قضاء الدين

قبل الاجل

وعن شريح : قال : سمعت يقول في رجل يضع من حقه ثم يرجع  
فيه ، قال : سمعت يقول للذي ترك له الحق : يبتكك أنه تركه ، وهو يقدر  
على أن يأخذه ، ولا يجوز الاضطهاد ولا الضغطة .  
وعن شريح : قال : اختصموا إلي في رجل أكرى من رجل ظهرا

الاضطهاد  
لإسقاط الحق

فقال : إن لم أخرج في يوم كذا وكذا ، فلك زيادة كذا وكذا في كرائتك ، فلم يخرج يومئذ ، وحبسه ، فقال : من شرط على نفسه شرطا طائفا غير مكره ، أجزأه عليه .

المرطوا واجب

وعن شريح : قال : الخليط أحق من الشفيع ، والشفيع أحق من سواه .

الخليط والشفيع

وعن معمر ، عن أيوب ، عن عمر بن قدامة ، أن رجلا جاب نارجيلا من البصرة إلى الكوفة فوجدوا بمضه فاسدا ، فقصموه إلى شريح : فقال : لا يجوز الغش .

لا يجوز الغش

وعن معمر والثوري ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح : قال : من باع بيعتين في بيعه فله أو كسبهما ، أو الربا .

وعن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح سمعت شريحا ، يسأل ، وهو بالبصرة عن رجل اشترى جاريا فرطها ، ثم وجد بها عيبا ؛ فقال للشترى : أحب أن فزل زنيبا ثم قضى بعد ذلك ، وهو بالكوفة ، بالعقر .

وطء الجارية المعبية

وعن شريح : قال : اخضعم إلي في أمة ذنبا ، فقال الزنى برد عنه ، فقال الرجل : إني أعجبية فقال شريح : من شاك د من الزنى .

الرد بالزنى

عن شريح : قال : عهدء المسلم على أخيه . وإن لم يشترط ، ألا داد ولا غائلة ولا شين ولا خيبة . والخيبة : المسروق .

وعن شريح أنه اخضعهم إليا رجلان ؛ فقال أحدهما : إن هذا باعني



المبيعة وبها  
دام

جارية ، فلما وجب البيع قال : إن بها داء ، فقال شريح : اذهب بها  
فإن وجدت بها الذي قال فقد شهد على نفسه .

كتبان العيب

وعن شريح أنه اختلف إليه في رجل باع عبدا ، وبه كبة في جبهته  
في أصل الشعر ، فألبسه قلنسوة ولم يعلم بذلك صاحبه : فقال شريح :  
كنمت الداء ، وأريت الشين ، فرده عليه .

قضاء ابن جلد

حدثنا أبو اسحق إسماعيل بن اسحاق القاضي : قال : حدثنا سليمان  
ابن حرب : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد أن جارية  
أميرت فاشتراها رجل من المسلمين ، ففحصه صاحبها إلى شريح : فقال :  
المسلم أحق من رد على أخيه : قال : إنها قد ولدت : قال : أعتقها قضاء الأمير ،  
وإن كان كذا وكذا : فقال رجل : هذا أعلم بعويص القضاء ، من ابن  
جلدة رجل - ربما كان قضى بالكوفة - .

القول في  
الشهود

ورأيت هذه الأحاديث في كتاب ، عن إسماعيل بن إسحاق ، ليس  
عليها إجازة السماع إلى موضع البلاغ ، وقد أجاز لنا إسماعيل ما كان من  
أحاديثه صحيحا ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن  
زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح أنه كان يقول : لا أجيز عليك  
شهادة خصم ، ولا شريك ، ولا أجير ، ولا دافع مغرم ، وأنت فسل عنه ،  
فإن قالوا : الله أعلم ، الله أعلم فلا تجيز شهادتهم لأنهم يعرفون بقرولون :  
إنه رجل سوء ، وإن قالوا : هو ما علمنا لا بأس به جازت شهادته .  
وعن محمد ، أنت قوما جاءوا بإنسان إلى شريح ، ادعوا

الإقرار  
أمام القاضي  
أنه شح آخر ، فهددوه فأمر ، فرفعوه إلى شريح وجاءوا عليه بالهيئة  
بإقرار ، فقال شريح : ها هو الآن إن شاء أقر .

حكم  
تف  
الشعر  
وعن محمد أن شريحا سئل عن الرجل يلتف لحبة الرجل : فقال :  
الشعر في الميزان فإن لم يف فن الرأس (١)

الجنة العادلة  
عن محمد ، كان شريح يقول تصير لك الآن يمينه ، فإذا جاءت  
الجنة فالجنة العادلة الحق ، أرخير من اليمين الفاجرة .

عهدة المسلم  
عن محمد قال : قال شريح : عهدة المسلم (٢) فإن لم يشترط ، لا داء  
ولا غائلة ولا خبيثة ، وقد قال مرة : ولا تكبير .

المكاتب  
وعن محمد ، أن رجلا قال لشريح امرأة مكاتبه أشتري ولدا  
فأعتقه ؟ قال : هو منها إن عتقت عتقوا ، وإن رقت رفقوا .

البيع إلى  
يوم كذا  
عن محمد ، أن رجلا باع من رجل يميما : فقال : إن لم أجن يوم  
كذا (٣) وكذا ، فالبيع بيني وبينك ، فلم يأنه لذلك الوقت وجاء بعد  
ذلك ، فذهب إلى شريح : فقال : أنت أخلفته .

(١) ظاهر العبارة أن شريحا يقول بالقصاص في الشعر وبعض العلماء يقول  
دية إن لم تقب ، وبعض آخر يقول : حكومة عدل .

(٢) عهدة المسلم أي في الرقيق وقد سبق شرح العبارات .

(٣) لعل شريحا يقول يجوز البيع إذا وقع بشرط الخيار مطلقا عن التوبة  
بثلاثة أيام والمسألة خلافية روى الجواز فيها عن شريح إذ قضى به عمر - في  
حديث قد تقدم في هذا الكتاب وبما روى عن سليمان بن البرصاء قال : يا أبا  
ابن عمر فيما فقال لي : إن جاءت نفقتنا إلى ثلاث ليال فالبيع بيننا وإن لم تأت  
نفقتنا إلى ذلك فلا بيع بيننا وبينك ولك سلعتك .

وعن محمد أن رجلا كان بيده ثوب مصريغ لون الخمرى الجلاء رجل ،  
فقال : بكم الخروية ؟ قال : بكدا وكدا ، فباعه فرجده بعد ليس بهروى .  
فأجبه إلى شرح : فقال : لو استطاع ذبه بأحسن من ذلك .

وعن محمد ، شهادت شرع ، وأتوه في منافع : فقال لا تأب أن تكون  
من المتقين : قال : إلى منافع ، قال : لا تأب أن تكون من المحسنين .

وعن محمد ، سئل شرح ، عن هذه الآية : إلا أن يعفون أو يعفو  
الذي بيده عقدة النكاح ، قال : إلا أن تعفو المرأة فلا تأخذ شيئا ،  
أو يعفو الزوج ، فبعضها الصداق كله .

وعن محمد ، عن شرح : قال : من اشترط ألا عيب فهو بالخيار  
أيا في عيبه .

وعن محمد : قال : كان شرح يقول : يا هذا دع ما يريك إلى ما لا يريك ،  
فوالله لا نجد فقد شيء تركته انفاء وجه الله <sup>(١)</sup> .

وعن محمد : قال : كان شرح يقول : شأذك على أنه كان يبيع ويبتاع ،  
إذن العبد

(١) دع ما يريك ، هذا الحديث مرور في المأظ مختلفة وفي رواية وكثير عن  
شرح زيادة مالك أن محمد فقد شيء تركته ، رواه أبو نعم في الحلية بهذا اللفظ  
عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال أبو نعم قريب من حديث مالك تفرد به ابن رومان  
عن ابن وهب عن مالك ، رواه الخطيب في ترجمة الباغندي من حديث قتبية عن مالك  
عن نافع عن ابن عمر قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتبية عن مالك وإنما  
يخالف من حديث عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك تفرد به واشتهر  
به ابن أبي رومان وكان ضعيفا ، والصواب عن مالك من قوله وقد سرقه ابن أبي  
رومان أمروم له في الجامع الصغير بالحسن .



يُعلم بذلك مواليه فيقروونه ، ففي رقبته ، ثم يمين مواليه ، بالله ما كان يبيع  
ويبتاع ، إلا أن يمشطه الدرهم ، ويقولون اشتر به لنا كيت وكيت .

وعن محمد ، أن شريحا أجاز شهادة رجل واحد ، وبين الطالب .

قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، وسليمان بن أيوب ، قال : حدثنا

الرد من الزنى حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعن محمد ، عن شريح : قال : إن شاء رد  
من الزنى

قال : وحدثنا حجاج ، قال : حماد بن أيوب ، عن أيوب ، عن محمد ،

أن غلاما باع من رجل ترسا بأربعة دراهم ، فنقده نقدا ، لم ير ضمه ، فخاصمه  
إلى شريح ، فقال شريح : أرضه كما أرضاك .

عدم الرضا  
بالنقد

قال حدثنا سليمان : قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن

شريح مثله ولم يقل بأربعة دراهم .

قال : وحدثنا سليمان : قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن

محمد ، أن رجلا استأجر حمالا إلى مكان لجاوز به فخاصمه إلى شريح :  
فقال له <sup>(١)</sup> بالذرع .

المجاورة في  
الإجارة

حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد ، عن زيد ، عن أيوب ،

عن محمد ، أن رجلا أتى شريحا وامرأته وأمه ، فقال : زوجوني هذه

المرأة وشرطوا أنها أحسن الناس ، فأتوا بها عشاء ، فقالت أمها : زوجتها

على حكم مولاهما يربوع برأس فقال شريح : كان دلس لك ذا فلا يجوز .

وجدد زوجه  
على خلاف  
الوصف

(١) يعني بقدر الضمان على أساس المسافة التي جاوز بها .

وعن محمد : قلت لشریح : ما یقین الصی من <sup>(١)</sup> نحل أبیه ، قال إن  
تبیہ وفتشد علیه : قال قلت : فإیه یلیه ، قال : هو أحق من ولیه .  
وعن محمد أن شریحا قال : الرهن بما فیه .

وعن محمد ، عن شریح ، أنه قال من باع بیعتین فی بیعة ، فله  
أو کسهما أو الربا .

وعن محمد : قال : کان شریح ینظر ما یقول المدعی ، ویقول : یتلک  
علی ما تقول ویأخذ به .

وعن محمد : قال : شهدت شریحا وأتاه رجل وامرأته وأنها فقال  
الرجل : زوجنی هذا ابنته علی ثلاثة آلاف ، وترك لی منها ألما ، فقالت  
المرأة : خذ لی بحق ، فقال شریح للأب أما أنت فتجیز هبتک ومعمرونک ،  
فهی أحق بشمن رقبتها .

وعن شریح ، أنه قال : إذا اختلف البیعان والبیع قائم بعینه ، فأیهما  
أقام البینة ، فهو أحق به ، وإن لم یکن استحلفا ، فإن حلف أحدهما ،  
ونکل الآخر کان له ، وإن حلفا جمیعا ، ترادا البیع ، وإن نکلا جمیعا ،  
ترادا البیع .

وعن شریح فی المرأة تعطی زوجها من مهرها ، أو بما علی ظهره من  
صداقها ، کان یقول للرجل : شاهدان ذوا عدل أنه طابت نفسها ، من  
غیر کره ولا هوان ، ثم بیئنها بالله ما طابت بها نفسها ، من بعد کره  
أو هوان ثم هو أحق به .

(١) سبق الکلام علیها .

المیة للابن

هبة الاب  
لابنته عند  
الزواج

الاختلاف بین  
البیعتین

هبة المرأة  
لزوجها

وعن محمد ، عن شرح أنه قال : في حين الدابة له شرواها ، فإن  
رضي صاحبها جبرها <sup>(١)</sup> ، الله ربح ثمنها .

وعن محمد : قال : بعث برذونة لي من رجل ، وتكفل لي  
غلام ، لعبيد الله بن زياد ، وأتتني المشتري ، فأخذت غلام  
عبيد الله ، فذهبت معه إلى عبيد الله : فقال : إني كنت حبيبت  
عليه ، ورفع صوته علي فرفعت صوتي عليه ، نحرأ عما رفع صوته  
علي ، فدعا مولى له ، يقال له حديد ، فصاره بشي لم أنومه ، ثم

قصة كفالة

بعثنا إلى شرح ، فانطلقت معه ، فما استزدت دون أن أقص القصة :  
فقلت : كصلي حيل دونه ، فأقضى مالي من واقتم مالي على غريمي  
دوني ؟ فقال شرح : إن كان غيبرا ، أو تكفل به غرم ، وإن كان اقضى  
ماله مسمى فهو له ، وإن كان قسم له عن غريمي دونه ، فله بحصته ، وأقمت  
البينة أنه كان غيبرا يوم تكفل ، فأخذت مالي منه .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل دابة ، فسافر عليها ، فوجد بها  
عوبا ، فذهب إلى شرح : فقال الرجل : إنه قد سلم عليها قبل أنت أدت  
له في ظهرها .

دابة معينة  
استعملها  
المشتري

وعن محمد أن رجلا باع من رجل غلاما وعليه كهيبة وفي قصاص  
شعره شجة أو قال كهيئة نخوص : إلى شرح فقال : وادأيت الشين وكنته

عيب المبيع

(١) وفي رواية أخرى : رضي صاحبها ببيع ثمنها وقد روي عن شرح أن عمر  
ابن الخطاب كتب إليه في فرس قعنت عيناً أو يقوم الفرس ثم يكون في عينه رابع  
قيمته . ومعنى شرواها مثلها .



وعن محمد أن شريحاً كان إذا قضى على الرجل قال : ليس أنا قضيت عليك ، هذان الرجلان المسلمان .

وعن محمد ، أن رجلاً اشترى من رجل جارية ، فوطئها ثم وجد بها عيباً ، فخرجه إلى شريح بالكوفة ، فقال : ردّها عليه وردّ معها مائة . قال محمد يوضع عند ما يوضع العيب منها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه قال : إذا اشترى الرجل الجارية فوطئها ثم وجد بها عيباً ، ثم عرضها على البيع ، فقد وجبت عليه بدائها .

وعن محمد ، أن قرماً زوجوا امرأة من رجل ، ثم خرجوا فزوا بمجلس فيه قوم ، فأخبرهم بالصهر والتزويج ، فقامت البينة واحتاجت المرأة إلى البينة ، فجاء أهل ذلك المجلس إلى شريح ، فقالوا : مربنا القوم فأخبرونا بالنكاح ، فقضى بشهادتهم ، فقالوا يقضى علينا بالنكاح ، فقال شريح : نعم اقرآن نياً ( قل هو نياً عظيم ) .

وعن محمد ، قال : سئل عن بيع السنابير ، فقال : كانت قضية في بيع السنابير ، وقضية في سوق الدجاج ، فقضى فيها عريف سوق الدجاج وعريف سوق السنابير ، فأصاب عريف سوق السنابير ، فجمع له شريح السوقين (١) .

وعن محمد : أن رجلاً رأى رجلاً يبيع ثوباً فقال له رجل : أنا

(١) كذا بالأصل والعبارة وإن كانت واضحة فإن فيها شيئاً من الاضطراب والمقصود غير بين .

أبيعك مثله فاشترى ذلك الثوب ، ثم أتاه به ، فقال الرجل : لا ، أردت مثله ، فخصمه إلى شريح فقال : إنك لا تجد شيئاً أشبه به منه .

شهادة الله  
بالحق

وعن محمد : قال : كان شريح إذا أتاه ، فقال : أشهد بشهادة الله ؛ فإن الله لا ينهد إلا بالحق ، ولكنك أشهد بشهادتك .

الوصية بمال

وعن محمد ، أن رجلاً أوصى لآفته التي أرضعته بأربعين درهماً ، فأجازه شريح .

الميب المجهول

وعن محمد أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً له أبى ، وقد كان علم منه علماً ، فرجده بعد فلم لرجل بعد أنه قد كان علم منه علماً ، فخصمه إلى شريح ، فقال : لا حق به من العلم الذى علم .

وعن محمد أن رجلاً باع من رجل شاهة بعشرين درهماً ، وشاركه فيها فباعها بربح درهم . وهو شاهد ، فذهب الدرهم ، فخصمه إلى شريح ، فقال أردت رباً لم ترب ذلك ، وإنما كان شريكاً فى الدرهم .

الضلام أحق  
بنفسه

وعن محمد : قال : اختصم إلى شريح فريقان فى غلام لجمال ينزع إلى أحد الفريقين ؛ فقال : هو أحق بنفسه .

قال : واختصم إليه فى جوار جن من السواد ، فهن جارية كذاب ، فقال : خير وهن .

قال : وسمعت شريحاً يقول : الأب أحق ، والام أرفق .

وعن محمد : قال اختصم إلى شريح فى يقيمة ضائعة فضاعها رجل إليه ، ليس بولها ، فجاء ولها ، فخاصم فيها وقال : إن أمى أقسمت على فقال شريح : هى مع من ينفعها .

وعن محمد : قال : رفع إلى شريح يتامى ، فقال : هم مع أههم ، ومعهم  
من مالهم ما يعينهم ، فظنوا ، فإذا عشيمة يسيرة : فقال : ما أرى في هذا  
فضلا عنهم : قالوا : إنها تلنجم بهم : قال : إذا كانت الدار واحدة .

وعن محمد ، أن رجلا طلق امرأته . ففأصمها إلى شريح في بساط ،  
ووسائد ، فشهد لها أربع نسوة : فقال : لو واحدة منهن : يا فلانة تشهدين  
لاخبرن إن زياد أنك حرورية . فأمر شريح فأخذ على فيه ، حتى شهدت :  
فقال للرجل : أنا أجيء بالينة أنه من . إلى : قال شريح : وعقرها من مالك  
وعن محمد أن رجلا اشترى من امرأة شيئا ، ففأصمها إلى شريح  
فقال . أنها غيبتي ، بفار شريح : ذلك أرادت ، قال . وأراه أراد أن  
يقول أن غيبتي .

وعن محمد : قال : أت شريحا قوم ومههم رجل وامرأة ، فقالوا :  
هذه بنت هذا : زوجها ، وهو ابن أحميه ، ثم أنه أوثقه ثم أطلقه ، على  
أنه إن أحدث حدثا في الإسلام اشترى نفلا بدمهم إلى حمام أعين ،  
فأتى به أصهبان ، فباعه ، فشرب بشه ، فقال : يشهدون أنه طلقها ثلاثا  
فلم يردم على ذلك .

وعن محمد ، قال : قال شريح لا يجوز للمرأة عطية حتى تملك أو تبلغ  
إنا ذلك <sup>(١)</sup> .

هبة المرأة

(١) تبلغ إنا ذلك أي حين ذلك ودوى عن شريح أنه قال أمرني عمر  
ابن الخطاب أن لا أجيز لجارية بمكة عطية حتى تحبل في بيت زوجها حولا أو تملك



وعن محمد أن رجلين أتيا شريحا ، وعلى أحدهما عمامة يشهدان :

فقال له الرجل : هذا فلان أحب الطعام إليه الحبز واللحم ، وهذا فلان :

قال : رجل أرى شريحا كان يعرفه ، فقال شرح بيده : هكذا ، ووصف :

أى قرما ققاما .

قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن

أبيوب ، وهشام ، عن محمد : قلت لشرح : أتوضئ كلما قمت إلى الصلاة ؟

قال لا أعلم عليك بأسا بأمر يرمى لك لكن استعن بهذا أسألك : قال :

فاصنع كما يصنع الناس <sup>(١)</sup> .

قال وحدثنا مسلم ، قال : حدثنا حماد ، عن أبيوب ، عن محمد ، عن

شرح : أن رجلا أتاه أخذ آتيا ، فأنى له أنه يريد الجمال ، فقال : غلامنا

ليس بأبقى ، قال : اذهب : فإذا وجدت حلوما وغفلة ، فأرسله ،

فأنى مواليه .

وعن أبيوب ، عن محمد ، كان شرح لا يقتضى في المناجزة أن قال

المضاربة إلا قضاء بين كان يقول لرب المال شاهدك : أن أميك

خائنك ، وإلا فيمينه بالله ما خائنك ، وكان بما يقول المصارب شاهدك على

مصيبة بعد ربهما .

وعن محمد ، قال شرح : الثلث جائز ، وهو جهد ، وعن محمد ، قال :

— ولبدأ قال : فقلت للشعب كذب إلي . عمر ؟ فقال : بل شافهه مشافهه .

ومسألة الحجر على المتزوجة في الهبة والتبرعات مسألة خلافية . راجع كتاب

الحجر من المحلى لابن حزم .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة

شاهدان عند

شرح

جعل الأبق

قضاء شرح  
في المضاربة

من باع  
ماله

شرع من باع ما ليس له ، فهو لصاحبه ، وعليه شرواه .

وقال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ،  
وهشام ، عن محمد ، أن قوما من الغرالين استصعروا إلى شريح ، فقالوا  
سلتنا بيتنا كذا وكذا قال : سلتمكم بيتكم .

وعن محمد أن رجلا اشترى ، من رجل سلعا ، فوجد بها عيبا ، ثم  
مانت بجاه يخصمه إلى شريح فقال شريح : ردما بدائها ، ردما بدائها ،  
فقال : إنها قد ماتت فقال شاهدان ذوا عدل ، أن الذي كان بها هو قتلها .  
وعن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا وهب هبة ، لجاه يخصمه إلى شريح ؛  
فقال : تجرد بمالك وأبخل به أنا .

وإن شريحا استخلف قسامة بجاه يستخلف رجلا رجلا بالله ما قتلت  
ولا علمت قائلا : فقال رجل من أهل المقتول : استخلفه بالله ما قتلتنا  
فقال شريح لا أولئهم وأنا أعلم ولكن اسلف بالله ما قتلت ولا علمت  
فانلا : فنقصت المدة فرد بعض الذين حلفوا حتى تمت الخمسون .

هذا آخر المجلة الأولى ويتلوه في الثانية بقية خبر أيوب عن محمد ،  
وعن هشام ؛ قال وذكره أيوب عن محمد أن رجلا دفع إلى رجل شاة  
لحمكها ، فألمنت منه فخصمه إلى شريح ، قال : إنها فانتى ، وأنا أطلبها  
فقال شاهدان : إنها فانتك وأنت تطلبها ، والحمد لله رب العالمين وصلاته  
على سيدنا محمد الأمين وسلامه .

موت المبيع  
المعيب

روى لنا أن الملك العزيز كتب إلى القاضي أبي الطيب (١) الطبري :

يا أيها العالم ماذا ترى في عائق ذاب من الوجد  
من حب ظني أهيف أغيد سهل المحيا حسن القد  
فهل ترى تقييله جائزا في النحر والعينين والحد  
من غير ما لحق ولا رية بل بعناق جائز الحمد  
إن أنت لم تفت فإن إذا أصبح من وجدى واستمدى

فأجابه :

يا أيها السائل إنى أرى تقييلك العين مع الحد (٢)  
يفضى إلى ما بعده فاجتنب تقييله بالجد والجهد (٣)  
فإن من يرتفع في روضة لا بد أن يجنى من الورد (٤)  
وإن من تحسبه ناسكا يغلب عند الأنس بالمرء  
فاستعمل العفة وأعرض الهوى يسلم لك الدين مع الود

(١) القاضي الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أحد حملة مذهب الشافعي، وإذا أطلق العراقيون من الشافعية لفظ القاضي فاعلموا يريدون به الطبري وإذا أطلقه الخراسانيون يريدون به القاضي حسين، والأشعرية في الأصول يعنون القاضي أبا بكر بن الطيب الباغلاقي، والمتمثلة يعنون عبد الجبار الاسترأبادي توفي لعشرين خلعت من ربيع الآخر سنة ٤٥٠ هـ

(٢) وفي رواية تقييلك الممشوق في الحد

(٣) وفي رواية قبيله بالجد والجهد

(٤) وفي رواية : فإن من يرتفع حول الحمى يوشك أن يجنى من الورد



تفنيك عنه كاعب ناهد تضمه بالملك وبالعقد<sup>(١)</sup>  
تبلغ منها كلما تشتهي من غير ما الخش ولا رة  
هذا جرابي لقتيل الهوى فلا تكن في الحق تستمدى  
هو الحق . . . . .

أنهاء مطالعة العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الراجي منه عفوه  
وشكرانه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم . . . . .  
وسبحة رحم الله من دعا له ولوالديه ولصاحب الكتاب بالمغفرة  
- بمقام بغداد -

### الجزء الثاني من كتاب أخبار القضاة

تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن صدقة وكيع

صادر بحكم الشري لعبد الكريم بن الشهرزوري في شعبان سنة  
ثلاث وستين . . . . .  
نفعه الله بالعلم ووفقه لمراضيه .

(١) وفي رواية نحضر بالملك وبالعقد .

والملك العزيز هو أبو بكر منصور بن جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة  
ابن عضد الدولة بن بويه .  
ولما مات جلال الدين كان ابنه الملك العزيز بواسط فكاكه الجند فيما يحمله  
اليهم فلم يقتظم له أمر فسار يطلب النجدة وقصد بعض الملوك فلم يجدوا أحد فقص  
لنصر الدولة بن مروان بمياقارقين وتوفي عنده سنة ٤٤١ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن هشام : قال : وذكره أيوب ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل شاة بمسكها ، فأفلتت منه فخاصمه إلى شريح : قال إنها فانتني ، فأنا أطلبها قال : شاهدان أنها فانتك ، وأنتك تطلبها .

دفع شاة إلى رجل بمسكها

قال : وحققنا سليمان بن حرب : قال : وحققنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا اكترى من رجل إبلا ، فقال : متى أود عليك إيلي ؟ قال : يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم يخرج يوم كذا وكذا : قال : فإن لم أخرج يوم كذا وكذا : قال : فلك مائة درهم ، فجاء الرجل بإبله فلم يخرج ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح : فقال : من شرط على نفسه شرطا ، طائفا غير مكره ، أجزأه .

من شرط على نفسه شرطا

وعن محمد ، أن رجلا لزم غربيا له بحق له عليه ، فقال : له أفضيك يوم كذا وكذا : قال : فإن لم تفض يوم كذا وكذا ، قال : فإن لم أفضك يوم كذا وكذا ، فنادى لك بكذا وكذا ، فلم يقضه ذلك اليوم ، فخاصمه إلى شريح : فقال : إن أخطت يده وحله غرم .

وعن محمد أن رجلا اكترى دابة ، فأكلها الأسد فخاصمه إلى شريح فقال : هو كان أحوج إلى ظهرها .

تلف الدابة المكتراة

وعن محمد أن شريحا كان إذا ادعى رجل قال : أنه يقضى لي : قال : أو لا أدري ما كان قبلي ويقضى .

شريح يقضى لمن ادعى

وعن محمد أن رجلا أقام البيعة عند شريح على رجل ؛ فقال : خذ  
لبيته فتلكأه فقال شريح يتسما ثنى على شهودك .

وعن محمد ، عن شريح : قال : البيعة على المدعى <sup>(١)</sup> واليمين على  
البيعة على المدعى عليه ، قيل لمحمد : فلم رد عليه اليمين ؟ قال : فقد أنصفه  
وزاده ، قيل لآيوب : فإن لم يحلف : قال : فإن لم يحلف :  
فلا حق له .

وعن شريح أنه قال : في نقد الناس إذا استأجروا قال خذ الجيد  
والحسن والطيب ، فإن ذهب الأعلى فدع الأسفل .

وعن شريح أنه قال من اقتسم مال غريمه بعد إفلاس فله بحظه .  
وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ، فأقام كل واحد  
منها البيعة أنها له ، وأنه نتجها ، فقال شريح لذي هي في يده : الناتج  
أحق من العارف ، فإن شريحا كان يقول من كسر عودا فهو له

(١) البيعة على المدعى ، حديث أخرجه الترمذي في الأحكام في : باب ما جاء  
في أن البيعة على المدعى واليمين على المدعى عليه - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن  
جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته - الحديث -  
وقال : في إسناده مقال . ولكن الحديث - اليمين على المدعى عليه في الكتب  
الستة فعند مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو دعاني الناس بدعواهم  
لادعى ناس دماء رجال ، وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه . ولفظ الباقي  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه . البخاري  
(في الرهن - الشهادات التفسير) ومسلم وأبو داود والنسائي (في القضاء) والترمذي  
وابن ماجه (في الأحكام) .



وعليه مثله ، قال إنه أذن لي : قال : إلا بإذنه ، ومن شق ثوبا فهو له  
وعليه مثله ، قال : أو ثمنه ؛ قال : إنه قد اختاره يوم اشتراه على ثمنه ،  
قال : فإن رضي قال : إذا لا أشجر بينكما .

قول شريح  
في الضمان

وعن محمد ، قال : كان شريح يقول : القبيل أو الكفيل غلام ؛  
قال : وإذا أدى القبيل ، أو الكفيل فقد برى .

الكفيل

وعن محمد أن رجلا مر بنعم : فقال : لمن هذه ؟ فقالوا له الآن  
اشترأها من فلان : فأباه : فقال : يعني غنمك التي اشتريت من فلان .  
فباعه ثم اختصم إلى شريح : فقال : ألي مررت بنعم كذا وكذا وجعل  
بصفها : فقال الرجل : هذا أمان ، فقال : يعني غنمك التي اشتريت من  
فلان ، فبعته غنمي : فقال شريح : فله غنمك التي اشتريت من فلان .

بيع ما لم يره

وعن محمد أن رجلا كاتب غلاما ، واشترط ولادة وميراثه ، وداره ،  
وعقبه ، فأدى مكاتبته ، ثم مات فخاضعه ورثته إلى شريح ، فقضى شريح  
بالميراث لأهله ، فقال الرجل : ما يعني شرطى منذ عشرين سنة ؟ فقال  
شريح : شرط الله قبل شرطك ، شرط على لسان نبيك منذ خمسون <sup>(١)</sup> سنة .

شرط الولاء  
في المكاتب

(١) يشير شريح إلى قوله عليه السلام ، كل شرط ليس في كتاب الله فهو  
باطل ، الوارد في حديث بريرة المروى في الصحيحين وغيرهما ، ولفظ مسلم عن عروة  
عن أبيه ( أخبرني عائشة أم المؤمنين قالت : دخلت على بريرة فقالت إن أهل كائيتي  
على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أرقبه فأعينني فقلت لها : إن شاء أمك  
أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فقلت ، قد كرت ذلك لأهل  
فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لهم قالت فأتيت فأتيت ذلك فأنهرتها فقلت لا والله  
إذا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فصالي فأخبرته فقال ( اشترجها )

وعن محمد بن رجلا دان من جارية شيئا ، فباع خادمها لها عليها ، فكرهت  
 ذلك فخاضته إلى شريح ، فقال الرجل : أنا أقيم البيعة أنها طيبت ورضيت ،  
 وأخذت الدرهم فوضعتها في حجرها ، فجلس الشهود يبرون فيشهدون ،  
 ثم رجع رجل وبقت قلب فشهد أنها رضيت وطيبت ، قال : بل أشهد أنها  
 كرمت وصحفت ، وظلمت في الشمس تبكي ، ولما كان أشهد أنه باع نظرا  
 لما دعا رجلا من أرائك فقال : تشهد أنه باع نظرا لها ، قال : نعم فأجازه .  
 أخبرنا الرمادي : قال : حدثنا زيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا  
 صفوان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من أعطى  
 شيئا في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ، أو عتي ، فعطيته جائزه ، والجانب  
 المستغفر يثاب من هبة <sup>(١)</sup> ورد إليه .

شرح وقضية  
 بيع

من أعطى  
 في معروف

الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق : قال : حدثنا معمر ، وابن جريج ،  
 هما سمعا أيوب يحدث عن ابن سيرين ، أنه سمع شريحا يقول : لا تجوز

فأعطيها ، واشترط لي لم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ، ففعلت ثم خطب رسول الله  
 صل الله عليه وسلم عشية لحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال ( ما بال أقوام  
 يرملون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو  
 باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ) .

(١) كذا بالأصل ورواية المجل : من أعطى في صلة أو قرابة أو معروف  
 أو ما أعطيته والجانب المستغفر يثاب من هبة أو ورد عليه .

وشريح من يرى الرجوع في هبة الثواب ما لم يذب منها أو لم يرض منها .  
 والمستغفر كالغائر من يهب شيئا ليرد عليه أكثر مما أعطى .

شهادة العبد  
لسيده

شهادة العبد (١) لسيدته رولا الأجير لمن استأجره .

أخبرنا الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن  
أيوب ، عن محمد : قال : قضى شريح أن الصبي مع أبيه إذا كانت الدار  
واحدة ويكون معهم من البقية ما يصلهم .

حدثنا جعفر بن محمد ، عن مزاحم ، عن ابن المبارك ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح : مثل حديث الجانب المستخور .

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا الفرياني ، قال : حدثنا  
سفيان ، عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان شريح يقول : لا أرد  
فضاء من كان قبلي .

شريح لا يرد  
فضاء من قبله

حدثنا ابن زنجويه ، قال : حدثنا الفرياني ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، في رجل باع سمنا ، فوجد فيه  
ربا ، فقال بكيل الرب سمن .

مبيع على غير  
ما وصف

حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي ، قال : حدثنا عبدان ، قال : أخبرنا  
ابن المبارك ، عن معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قضى  
في رجل قال لرجل : إن لم آتاك في يوم كذا وكذا ، فليس بيني وبينك  
بيع ، فجاءه من الغد ، فقال : أنت أخلفته .

البيع على شرط

أخبرني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا ابن

(١) روى ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : قال شريح لا يجوز شهادة العبد فقال  
علي : لكننا نجيزها فكان شريح بعد ذلك يجيزها إلا لسيدته . وهذه المسألة وفظاها  
موضع خلاف طويل بين العلماء .



وهب ، قال : أخبرني جرير بن حازم عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ،  
عن شريح الكندي ، أنه قال إذا قال : القوم لرجل اسمع منا ، ولا تشهد  
علينا ، فلا يسمع منهم ، فإن سمع منهم فليشهد عليهم .

وعن ابن سيرين ، أن رجلا غاصم إلى شريح ، وعد شريح له شهادة ،  
فقال شريح للرجل : غاصمك الأمير حتى أشهد لك .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، قال : لا يجوز اعتراف لوارث عند الموت بدين إلا بينة .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح ، وابن طاوس ، عن أبيه ، وإلا جعلوا الدين  
في نقة يعني الورثة ، فهو إلى أجله .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا ساجان بن حرب ، قال : حدثنا  
حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، أن جارية أسرت فاشتراها رجل  
من المسلمين ، غاصم صاحبها إلى شريح ، فقال : المسلم أحق من رد علي  
أخيه ؟ فقال : إنها قد ولدت ، فقال : أعتقها قضاء الأمير ، وإن كان  
كذبا وكذبا ، وإن كان كذبا وكذبا ؟ فقال رجل : هذا أعلم بعويص القضاء  
من ابن جلدة ، رجل كان ربما قضى بالكوفة .

وعن محمد أن رجلين اختصما إلى شريح ، وادعيا شهادة امرأة ،  
ورضيا بقولها . وأرسل إليها وحي بها ، فسأها فقضى بينهما بقولها .

من سمع  
فليشهد

اعتراف بالدين  
لوارث

علم شريح  
بالقضاء

امرأة تقبل  
شهادتها  
ويقضى بها

وعن محمد أن امرأة من عدى نذرت أن تمتسك في المسجد  
الجامع شهرا ، وقد كان زياد يلقه عن النساء شيء . فنهى النساء أن  
يمسكن في المسجد ، وأمر زيادا رهط من بني عدى ، فذكروا له فضل  
المرأة ، فقال : إني لأحسبها كما تقولون ، ولكن أكره أن أكون نهيت  
النساء عن شيء ، ثم أرجع فيه فأتوا شريحا ، فذكروا له : أمرها ؛  
فقال إن شقمت قلت فيها برأي ؛ قالوا : قل يا أبا أمية قال : إنما أقول برأي ؛  
قالوا قل يا أبا أمية قال : إن شامت صامت ذلك الشهر ، وإذا أفطرت  
تعشى عندها مساكين بشكار بفسك أو قال بشكار وبفسك إن شاء الله  
قبله ، وإن شاء لم يقبله .

نذر اعتكاف  
في المسجد

وعن محمد : قال اختصم إلى شريح رجلان شاب وشيخ ، في  
دين : فقال ( وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ) فقال : إنما كان  
ذلك في شأن الربا ، وكان عظمه في الانصار ثم تلا ( إن الله يأمركم  
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ) أدوا الأمانة إلى أهلها لا والله لا يأمر  
الله بشيء ، ثم يعذبنا عليه ثم أمر بحبس .

وعن محمد قال : كان شريح إذا أتاه رجل فشهد على شهادة رجل ،  
قال : قل أشهدني ذو عدل .

وعن محمد ، أن رجلا ادعى دارا ، وأنها وهبت له ؛ فقال لشريح :  
أنا أقسم البينة أنه أتوني بها في حياته وفي صحته ، فقال : هات البينة  
أنوك بها في حياته ، وصحته .

البينة على  
الحية في الحياة

(١) كذا بالأصل والعبارة الأخيرة غير واضحة المعنى .

التفعل قبل  
المغرب

وعن محمد أن شريحا رأى رجلا يصلي عند المغرب <sup>(١)</sup> : فقال :  
ثم إلى هذا ، فأنه ، فإنه لا يحمل له أن يصلي الآن .

وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل أرضا من أرض الجزية ،  
فقال : له المشتري : ادفع إلى الأرض : فأبى أن يدفعها إليه ، فرفضه إلى  
شريح : فقال : إني اشتريت من هذا أرضا ، وإني سألته أن يدفع إلى  
الأرض ، فأبى أن يدفعها إليه : فقال الرجل : إنها أرض الجزية فلم يقل  
شريح <sup>(٢)</sup> فيها شيئا حتى قاما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان : قال : حدثنا حماد ، عن أبيوب  
وهشام ، عن محمد ، أن رجلا دفع إلى رجل خرزة ، فجاء يطلبها منه ، فأبى أن  
يدفعها إليه ، فذهب إلى شريح ، فقال : إني دفعت إلى هذا خرزة وإنه أبى أن  
يردها ، إلى : فقال الرجل : إنها خرزة إذا نظرت إليها الحامل ألقت ما في بطنها  
وقال ابن عرون : وإذا ألقيت في الحبل صارت كذا ، فلم يقل لها شريح  
شيئا حتى قاما .

خرزة تارحها  
اتان

(١) التفعل قبل المغرب : اختلف العلماء في جواز التفعل قبل المغرب فأجازوه  
بعضهم استدلالا بما روى أنه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ثم قال  
صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وفي  
لفظ لآبي داود صلوا قبل المغرب ركعتين وزاد فيه ابن حبان في صحيحه وأن النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين إلى غير ذلك من صحاح الأحاديث  
ومنع ذلك كثير من السلف والخلف ومالك استدلالا بما رواه أبو داود عن طاوس  
قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال : ما رأيت أحدا على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصليهما وقد أطل الكمال بن الهمام البحث في هذه المسألة  
في فتح القدير إلى أن قال ثم الثابت بعد مقاومتي المندوبية أما ثبوت الكراهية فلا .  
(٢) لعل شريحا توقف لأنه لم يتضح له الرأي في أرض الجزية هل يجوز =



حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي برب ،

وهشام عن محمد ، أن رجلا أحال رجلا على رجل ، فأفلس المحول عليه ، فخاص

إلى شريح ، فقال : شاهدك أنك أذنته وأدى عنك : قال : يا أبا أمية أنى أحلت

ورضى ، وأبرأني : قال : شاهدك أنه يعزر إفلاسا وخلها قد عليه .<sup>(١)</sup>

وعن محمد ، أن رجلا اشترى من رجل بعيرا ، فوجد به عيبا ،

فخاص إلى شريح ، فقضا عليه القصة فسمعتة يقول : أنا أقيه وبين .

وعن محمد ، أن رجلا كان يطلب رجلا بحق ، فصالحه ، ثم خاصه

إلى شريح ، فقال : شاهدان ذوا عدل أنه تركه ، ولو شاء أدبته .

وعن محمد أن رجلا ضرب را أهر وليده ، خاصم إلى شريح فقال

شريح : العمرى ميراث لأهلها ، فقام الرجل فقال : يا أبا أمية ما قضيت لي .

قال : ليس أنا قضيت لك ، ولكن قضى لك النبي صلى الله عليه

وسلم ، من ملك شيئا في حياته فهو لورثته إذا مات .

وعن محمد أن شريحا كان يقول : شاهدان أنكما تفرقتما عن تراض

بعد بيع ، ولا تخابر .

قضية حولا

قضية بعير  
معيب

قضية دين

قضية عمرى

الفرق في البيع

= يدها أم هي في المسلمين يؤدى أهلها إلى الإمام خراجها كما يؤدى مستأجر الأرض  
والدار كراءها إلى ربها الذي يملكها ويكون للمستأجر ما زرع وغرس فيها والعلاء  
آراء مختلفة في هذا الموضوع وقد نقل عن عمر رضى الله عنه أنه قال لا تقصروا  
رقيق أهل الذمة فأنهم أهل خراج وأرضهم فلا يتباعوها ولا يقرب أحدكم  
بالصغار بعد إذ نجاه الله منه . راجع كتاب الأموال لابي عبيد باب (شراء أرض  
المنوة التي أقر الإمام فيها أهلها وصيرها أرض خراج) . (١) كذا بالأصل .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل كعكة من سمن فوجد فيها  
ربا ، فقصه إلى شريح ؛ فقال : يكيل الرب سمننا ؛ فقال : يا أبا أمية  
إنما احتكرة حكرة ، فقال : له يكيل الرب سمننا .

وعن محمد أن رجلا اشترى من رجل علفا ، فوجد فيه قصباً فقال  
شريح : له بوزن القصب علف .

وعن محمد أن رجلا كان له على رجل دراهم ؛ فقال المطلوب : لجاه  
غريمي ، فأخذها من أهله قبل الحل ، فلما قدم خاصمه إلى شريح فقال :  
الدين المؤجل إذا عمل  
أما أنك أدبت فقال خذ لي ثمن الحق ، أو قال : خذ لي بحق ؛ فقال :  
خذها فاحبسها بقدر ما تعجلها .

وعن شريح ، أنه كان يقول للشاهدين : إني لم أدعكما ، وإن قلنا  
لم أمتعكما ، وإنما يقضى على هذا أننا ؛ وإني متق بكما فاتفيا .

حدثنا اسماعيل ؛ قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال : حدثنا حماد ،  
عن أيوب ، عن محمد ، أن رجلا استردع امرأة ثمانين درهما فخافت  
شيثا ، فحوّلها فهاككت نفاصمها إلى شريح ، فكان شريحا رأى أنها قد  
خصمت ، فقال : أتهمها ؛ قال : لا ؛ قال : إن شئت أخذت منها خمسين  
وما رأيته مصلحا بين اثنين غير هذين .

وعن محمد ، أن شريحا كان مما يقول للرجل : إني لا أقضى لك ،  
والذي لا ظنك ظالما ، ولكن لا أقضى بالظن ، وإنما أقضى بما يحضرنى  
القضاء لا يحمل  
ما حرم الله  
من البيعة ، وإن قضائي لا يحمل لك شيئا حرم الله عليك .

وعن محمد أن رجلا أتى شريحا ، فقال : إن امرأتى نوفيت ولم تدع

ولدا . فأتى من مالها ، فقال : لك النصف ؛ قال : وكانت الفريضة عالت <sup>(١)</sup>

إلى غيره ، فأعطاه ثلثه من غيره ، وكان يشكوه ، فقال لو لقاضكم هذا

أتيتك فسألتك ، فقلت : إن امرأتى ماتت ولم تدع ولدا ، فقال : لك النصف

والله ما أعطاني النصف ، ولا الثلث ، فكان يقول : إذا رأيتني ذكرت

في حكمنا جائرا ، وإذا ذكرتك ذكرت بك خصما فاجرا ، يظهر

الشكوى ويحكم القضاء .

قضية ميراث

حدثنا اسماعيل بن اسحق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، عن محمد ،

أن شريحا كان يقول : ليس على المستعير غير المغل ضمان ، ولا على

المستودع غير المغل ضمان .

ضمان المستعير  
والمستودع

وعن محمد ؛ قال : قال زياد : يا مستعير القدر لا تردها ، قال : وقال

شريح : يا مستعير القدر ردها ، قال محمد فلا أدري كيف كانت القصة ،

إلا أن شريحا أصوبهما .

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ؛ قال حدثنا حماد ،

عن أيوب ، وهشام عن محمد ، أن رجلا سأل شريحا عن رجل قبل

امراته في رمضان ؛ قال يتقى الله ولا يعود .

قوله الصائم

(١) كذا بالأصل والظاهر أن قرأ وكانت الفريضة عالت إلى عشرة ، فأعطاه

ثلاثة من عشرة ولعل التركة كانت فيها زوج وأخت شقيقة وأخت لأب وأم

وولدى أم ، أو كان فيها زوج وأختان شقيقتان ، وأختان لأم ، وأم .



وعن ابن أيوب عن محمد : أن شريحا سُئل ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، قال : دون سرتها .

وعن محمد ، عن شريح ، أنه كان يقول : من أعطى في صلة ، أو قرابة ،  
أو حق ، فعطيته حاضرة ؛ والجانب المستغفر يثاب من عطيته ، أو ترد عليه  
وأن شريحا كان يقول للرجل : إذا شهد على شهادة آخر ، قل :  
أشهدني ذو عدل قال هشام : قل : أشهدني به ، أشهدني ذو عدل قال ابن عون :  
كان يجلس رجلا يقولون : قل : أشهدني ذو عدل .

وعن محمد أن شريحا كان يرد من الإدفار من السي ، ولا يرد من  
الإباق ، والثاب إذا زرع إلى أرضه ، قال : ذاك أعقل له <sup>(١)</sup> .

حدثنا اسماعيل : قال : حدثنا سليمان : قال : حدثنا حماد عن أيوب ،  
قال : ذكروا عند محمد : أن شريحا طلق امرأته وكتبها الطلاق ، حتى  
انقضت العدة ، فقال : أنا أنكر هذا أن يطلق شريح امرأته ،  
ويكتبها الطلاق .

أخبرنا الصغاني : قال : أخبرنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا حماد  
ابن حميد : قال : قال معمر ، وقال أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، إذا  
جعلوا المال في ثقة ، فهو إلى أجله يعني في الرجل يكون له مال ، إلى أجل .  
الروماني قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، قال : حدثنا سفيان ،

(١) يشير إلى الكلمة المشهورة والليث يمن إلى وطنه حين التجيب إلى  
وطنه . والدفار : تن الرائحة .

الحبة على  
النواب

الشهادة على  
الشهادة

شريح يطلق

الدين المؤجل

وله المكاتبه عن أيوب ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سُئل عن ولد المكاتبه فقال :  
ولهها منها إن عتقت عتق ، وإن رقت رقت .

المبة للولد وعن شريح أنه قال : من أعطى شيئا في قرابة ، أو صلة ، أو معروف ،  
أو حق فعتقته جائزة والجانب المستغزر يثاب من هبته ، أو ترد إليه .  
وعن ابن سيرين ، قال : قلت لشريح ما يجوز للرجل من نحل  
والله ؟ قال : أن يهب له ويشهد : قلت : فإنه يلبه ، قال : هو أحق  
من وليه .

قال : وحدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن  
شريح ، قلت له : ما يجوز للرجل من نحل والده ؟ قال : ما أعلم ؟ قلت :  
فإنه يلبه ، قال : هو أحق من يلبه .

وعن سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه سئل  
عن بيع ولد المكاتبه ، فقال : ولهها منها ؛ إن أعتقت أعتق ، وإن  
رقت رقت .

الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن  
سيرين ، عن شريح : قال : يضمن الرديف مع صاحبه .

حدثنا الرمادي : قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ،  
عن ابن سيرين ، عن شريح : قال : لو كان معي حكم حكمت في الثعلب  
جديا ؛ قال معمر : فذكرته لابن أبي حبيب : فقال ما أراه جعله إلا صيدا ،  
وما كنا نعهده إلا سباعا .

ضمن الرديف

الثعلب صيد

حدثنا الدقيقي : قال حدثنا يزيد : قال : أخبرنا عاصم الأحول ، عن  
ابن سيرين ، عن شريح : قال : لو قالها لأهل الأرض جميعا ، وكن نساء  
حرمن عليه ، يعني في رجل قال لامرأته : أنت طالق ثمانيا .  
كلمة طلاق

حدثنا علي بن حرب : قال : حدثنا محاضر : قال : حدثنا عاصم  
الأحول ، عن ابن سيرين ، أن شريحا كان لا يجوز شهادة المضطهد .  
شهادة  
المضطهد

حدثنا إسحق : قال : حدثنا أبو حذيفة : قال : حدثنا سفيان ، عن  
ابن شبرمة ، عن ابن سيرين ، عن شريح : قال : قلت له ما يجوز للصبي  
من نحل والده : قال : ما قلتم أنه يليه : قال : هو أحق من وليه .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي ، قال : حدثنا علي بن  
عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد ، عن شريح ، أنه سئل ما للرجل  
من امرأته ، إذا كانت حائضا ؟ فقال : كلمة بالحبيشة ما فوق سررها ،  
أو ما فوق سرتها .

حدثنا عبد الله بن أيوب : قال : حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ،  
وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح : قال : لا يجوز لامرأة عطية  
إلا بأمر زوجها ، حتى تلد ، ويحول عليها حول ، قلت لشريح :  
وإن كانت قد عطست ؟ قال : يجوز لها .  
من تحمض  
هبة المرأة

حدثنا عبد الله بن أيوب : قال : حدثنا عبد الله بن أيوب : قال :  
حدثنا علي بن عاصم ، عن خالد ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، أن رجلا  
دفع إلى قصار ثوبا ، فأحرقه ، فخاصمه إلى شريح : فقال شريح : من  
ضمان القصار



أحرق ثوبا فهو له وعليه مثله .

حدثنا عبد الله بن أيوب ، قال : حدثنا علي ، عن خالد ، عن محمد ،

قال : كان شريح يضمن القصار .

حدثني إبراهيم بن عبد الله بن مسلم : قال : حدثنا عثمان بن الهيثم .

قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن شريحا استعطف يوما في قسامة ، فقال

لرجل اشهد بالله ما قتلته ، ولا علمت قاتلا : قال الذين استعطفهم بالله

ما قتلنا ، ولا علمنا قاتلا ، فاستعطفهم فلم يكملوا خمسين ، فرد الأول ،

الأول ، حتىكملوا خمسين ، وكان رأى محمد أيضا .

شرح يرد

القسامة

ويكمل

حدثنا بشر بن موسى : قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان ،

قال : حدثنا هشام : عن محمد عن ، شريح ، أنه حلف قوما في قسامة ، فقبل

لما حلفهم ما قتلنا ولا علمنا قاتلا : فقال شريح أحلفهم وأنا أعلم ،

فأحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علمت قاتلا .

حدثنا بشر : قال : حدثنا الحميدي : قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، قال قال شريح : لا خير في شهادة خصم ، ولا دافع مغرم ،

ولا المريب ، ولا الشريك لشريكه ، ولا الأجير لمن استأجره ، ولا

العبد لسيدته ، وأنت فصل عنه ، فإن قالوا الله أعلم فافقه أعلم لا يجوز شهادة .

حدثنا بشر : قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن

هشام ، عن محمد ، أن شريحا كان يجيز شهادة العبد إذا كان مرضيا .

أخبرني محمد بن إسماعيل بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن سلام ،

من لا يجوز

شهادته

شهادة العبد

قال : أخبرني خالد بن خلاد ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : ادعى رجل على رجل مالا عند شريح ؛ فقال المدعى عليه : إنه قد ترك لي منها كذا وكذا ؛ قال : بينك أنه تركها ، ولو شاء أن يأخذ أخذه .

دعوى ترك  
شيء من الدين

حدثنا محمد بن إسماعيل : قال : حدثنا روح بن عباد : قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن رجلا خاصم إلى شريح أم ولد ابنه في حل كان حلاه أبوه ، وولده منها ، فقال شريح : هو حيث وضعه أبوه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العبدى : قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن محمد : قال : كان شريح يضم الحايك .

ضم الحايك

وعن هشام ، عن ابن سيرين ، قال : جاء رجل فقال اكتربت من هذا دابة فأكلها السبع ؛ قال : هو كان أحوج إليها منك .

ضم الدابة

الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن هشام ، عن ابن سيرين ؛ قال : أول من سأل في السر شريح ، فقبل له يا أبا أمية أحدثت ، فقال : أحدثتم فأحدثنا .

حدثنا يحيى بن جعفر ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن شريحا رأى رجلا يصلي ، حين أشرقت الشمس فقال لرجل : قم إلى هذا قائم ، فإنه لا يحل له الصلاة في هذه الساعة .

الصلاة  
عند طلوع  
الشمس

حدثنا عبد الله بن أبوب ؛ قال : حدثنا روح بن عباد : قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، أن امرأة زمت أمت شريحا ، وكان يحملها أبوها غلاما ( ٢ - ٢٤ )

فقال شريح : رحم الله أباك ؛ قال : وكان باع عليها وصى بجامات تخصم  
المشتري ؛ فقال المشتري : أبعث إلى البيعة أنها طيبت ، فأجازت ، وأخذت  
النن ، فوضعت في حجرها ، وجاء معه بشهود من قومه يشهدون له فجعل  
شريح يقول : أشهد أنها أذنت ، وطيبت فأخذت النن فوضعت في حجرها  
فقال : لا ، حتى مر رجل مجتمع الفواد فقال له شريح : أشهد أنها أذنت  
وطيبت ، وأخذت النن ووضعت في حجرها ، فقال للرجل : لا ولكن  
أشهد أنها كرهت وسخطت ، وبكت وظلت عانة يومها في الشمس ، ولكنه  
باع عليها بخير فقال شريح : لم أخرج مثل هذا فرقا من أولئك رجل فشهد  
بمثل ما شهد صاحبه ، فأحاز شريح البيع ، وأضاء عليها .

شهادة على  
بيع بخير

أخبرنا عبد الرحمن بن منصور ؛ قال : حدثنا جعفر بن سليمان ؛ قال :  
سمعت هشاما ؛ قال : حدثني محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : كانت  
الفتنة فما أخبرت ولا استخبرت ، ولا سلمت ؛ قالوا : كيف ؟ قال :  
ما ألفت فنان ، إلا وهواي في موضع أحدهما .

شريح والفتنة

أخبرنا أحمد بن زيد ؛ قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد ،  
عن شريح ؛ قال : كان يقول ما من شيء يراد به الله إلا لم يوجد ففقد .

حدثنا اسماعيل بن اسحق ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال : حدثنا حماد  
ابن زيد ، عن هشام ، عن محمد ؛ قال : فقلت لشريح أصلي في (١) أملي ، فلم ير بأسا

الصلاة في  
العمل

(١) الصلاة في العمل موضع خلاف بين العلماء فمن يجز له إذا ذلك بالأرض  
وهو قول الأوزاعي وظاهر ما اختاره صاحب المغني من الخناينة لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يصلون في نعالهم قال أبو مسلمة سعيد بن يزيد سألت =



وعن محمد أن شريحا كان يقول في الدابة إذا قطع ذنبها ربح ثمنها .  
 وعن محمد ، أن رجلا استألف من رجل خمسين درهما فقال للرجل :  
 أعطه إياها وهي لك على ، فأعطاه الرجل ، فجعل يتفاضاه ، فجاء المذموم  
 فألف ما أعطاه شيئا ؟ فقال الذي أعطى للذي أمر بخلاف ما يعلمني أعطيته  
 شيئا ، فاستخلفه شريح ، فهاب اليمن ، قال محمد : أراه أخذ افتد بعينك  
 وإن كنت صادقا : قال شريح : وأنا أحلف بالله ما أعلمه أعطاه شيئا  
 بخلاف الرجل ما يعلمه أعطاه شيئا .

وعن محمد أن شريحا كان لا يقضي في السن بشيء ، حتى يحول عليه  
 الحول فإن أسودت فضي فيه بالدية وإن لم تسود قضى فيها بقدر ما نقص .  
 وعن محمد سألت شريحا عن قول الله عز وجل : أو لامستم النساء  
 فبري يده ، حتى عرفت ما يعني فهو الفرج .

وعن محمد أن إنسانا كان يرمى بقوس جلاهي ، فأخذها إنسان فكسرها ، كسر القوس  
 فقال له شريح ، أما كان لك من الصنعة غير هذا ، أربطه حتى يفرمها .  
 حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال :  
 حدثنا حماد ، عن هشام ، عن محمد ؟ قال : كان شريح يقول يمجني جيد  
 المتاع ، ولكن أراه يأخذ ثمنها .

وعن محمد أن شريحا كان لا يجيز الغائط .

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثيابه ؟ قال : نعم  
 متفق عليه قال صاحب المغني والظاهر أن العمل لا يخلو من نجاسة تصيبها فلو لم يجز  
 ذلكها لم تصح الصلاة فيها . راجع المغني لابن قدامة ففيه تفصيل المذاهب .

وعن هشام ، وأيوب ، عن محمد أن قوما من الغزاليين اختصموا

إلى شريح في شيء ، فقالوا : متقنا بيننا كذا وكذا : فقال : سلتكم بينكم .

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا حماد ،

عن هشام ، عن محمد ، عن شريح ، في العبد الآبق ، قال : ما وجد بالمصر  
بشرة وما وجد بعد المصر فأربعين .<sup>(١)</sup>

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، قال : حدثنا

حماد ، عن هشام ، عن محمد ، أن رجلين اختصما إلى شريح في دابة ،

فأقام هذا البينة أنه تنجها ، وأقام الآخر البينة أنه عراها ، فقال شريح النائج  
أحق من العارف .

وعن شريح ، أنه كان يقول : إذا استوصل ذنب الدابة فربع ثمنها .

وعن شريح في عين الدابة إذا فقتت شرواها ، فإن أبطا جبرها ،  
بريع ثمنها .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،

عن محمد ، عن شريح ، قال : الثلث جهد وهو جائز .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن

الحدة وابنها . هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه ورث جدة مع ابنتها .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ،

(١) جعل الآبق هذا الذي قال به شريح هو قول ابن مسعود ونقل عن عمر

ابن الخطاب وروى عن كثير من التابعين وبعض الفقهاء القول بعدم وجوب  
شيء لرد العبد الآبق .

عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : هو الزوج بمعنى الذي بيده عقدة النكاح .  
 حدثنا الصفاني ، قال : أخبرنا عبد الوهاب ، قال : حدثنا هشام  
 ابن حسان ، عن ابن سيرين : أن شريحا ، قال : هو بما فيه معنى الرهن .  
 قال : حدثنا قبيصة : قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،  
 عن شريح ، قال : الحليط أحق من الشفيع ، والشفيع ، أحق من سواء .  
 حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام  
 عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا نكح المجهران فهو الأول منهما .  
 حدثنا سفيان الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال :  
 حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، سئل شريح عن الثعلب ،  
 قال : جدي أخت الرمة ، ولو كنت لم أحكم حتى نكون مع عدل .  
 حدثنا ابن زنجويه : قال : حدثنا الثوري ، عن سفيان ، عن هشام ،  
 عن ابن سيرين ، عن شريح ، في الرجل يدعى قبل الرجل ، فيحلفه ثم  
 يأتي بالبينة ، قال قد كان يقبلها .  
 حدثنا الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا  
 سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : من ادعى  
 قضائي ، فهو عليه ، حتى يأتي ببينة : الحق أحق من قضائي ، الحق مسلم ،  
 الحق أحق من البين الفاجرة .  
 حدثنا الرمادي : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال :  
 حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : في البيعة إذا  
 تمها البيوع وتكررها

من بيده  
عقدة النكاح

الرهن بما فيه

الشفعة لمن

تزوج المجهرين

الثعلب مريد

البينة بعد من  
المدعى عليه

البينة بعد  
القضاء

تمام البيوع

وتكررها



اختلفا حلفا ، ورد البيع ، وإن نكلا عن البيوع ، فإن نكل  
أحدهما جاز البيع على الذى نكل ، وإن حلفا رد البيع .

حدثنا محمد بن شاذان : قال : حدثنا المعلى : قال : حدثنا هشيم ،  
وحجاج بن أبى عثمان ، عن ابن سيرين ، عن شريح بن البيهقي إذا  
اختلفا ، والمبيع قائم بعينه ، فسألها البيعة ، أيهما أقام البيعة قضى له ،  
وإن لم يكن لها بيعة استحلها ، فأيهما حلف ، فإن حلفا جميعا رد البيع .  
حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد : قال : حدثنا سفيان : قال :  
حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، أن رجلا باع بعيراً من رجل : فقال :  
أقبل منى بعيرك وثلاثين درهما ، فسألوا شريحاً ، فلبس سألوا شريحاً لم  
ير بذلك بأساً .

دفع ثمنه  
للإقالة

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا سفيان : قال : حدثنا هشام ، عن  
ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : من ابتاع جارية ، وبها داء ، فوقع  
عليها ، وقد علم بالداء ، فقد جازت عليه ، أو عرضها على البيع فهو  
الرضا وقد جازت عليه .

بيع الجارية  
المعينة

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان : قال :  
حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا باع المجران فهو  
الأول ، وإذا نكح المجران فهو الأول .

أى المجران  
أولى

حدثنا الرمادى : قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا هشام ، عن  
ابن سيرين ، عن شريح ، عن رجل اشترى جارية ، على أنها

الجارية  
على خلاف  
الوصف

مريضة ، وكانت بليدة فردة البيع .

البليدة المولدة

قال سفيان : البليدة التي تجلب ، والمولدة التي تولد في البلد .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ،  
عن شريح : أنه كان يرد الحجارة من الخميل ، وكذلك الفرس إذا كان  
يقع الحجر فردة شريح .

رد الحجارة  
والفرس  
بالغيوب

الرمادي قال : حدثنا يزيد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن محمد ،  
قال : كان شريح يضم الحائك .

ضم الحائك

وعن محمد ، عن شريح : قال : جاء رجل فقال اكزبت من هذا  
دابة ، فأكلها السبع ، قال : هو كان أحوج إليها منك .

ضم ما هلك  
في يده

قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن  
محمد بن سيرين ، عن شريح ، أنه قال لرجل فارق لا تأب أن تكون من  
المتقين ، لا تأب أن تكون من المتقين .

المتاع  
بالمرور

حدثنا محمد بن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن  
سيرين ، عن شريح ، في الصلح يكتب فيه الورق الخيار الحسن الطيبة ،  
فإن لم يكن الأعلى فدع الأسفل وخذ الوسط .

النقد الجيد

ابن زنجويه قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين ، أنه كان لا يجز الغلط .

حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن عبد قال ذكره  
سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح : قال إذا اختلف البيعان :  
فأقاما البيعة ، فالقول قول البائع إذا أقام البيعة على الفضل .

القول قول  
البائع

حدثنا محمد بن شاذان ؛ قال : حدثنا المعلى ؛ قال : حدثنا هشيم .

عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن شريح في رجل أخذ متاعا فهو قيس بالخيار ، فيعرضه على البيع ، قال : إذا عرضه على البيع لزمه .

عرض البيع  
في مدة الخيار

حدثني جعفر ، عن محمد ؛ قال : حدثنا مزاحم بن سعيد ؛ قال :

حدثنا عبد الله بن المبارك ؛ قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، أن رجلا خاضع إلى شريح ، في ثمرى أعرها وأحسبها جارية ، فلما قام وكان رجلا ضربه البصر ، قال : يا أبا أمية كيف قضيت ؟ قال : لست أنا قضيت لك ، ولكن الله قضى على لسان محمد صلى الله عليه وسلم : المعمرى ميراث لأهلها ، ومن ملك شيئا حياته فهو لورثته إذا مات .

المعمرى

أخبرنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الوزاق ؛ قال : سمعت هشاما ، عن

محمد بن سيرين ، عن شريح ؛ قال : إذا عرض الرجل سلعته على البيع ، وهو يعلم أن بها عيبا جازت عليه .

عرض الجارية  
على البيع

حدثنا الصفاني ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد ؛ قال : حدثنا جرير

ابن حازم ، عن محمد ، قال : أتى شريحا رجل ، وأمراة وأبو امرأته ، فقال الرجل : إن هذا زوجي ابنته على أربعة آلاف ونزل إلى ألفين ، وقالت : المرأة صدقي ؛ فقال الأب : تجوز هبتك ومعروفك ، وهو أحق بثمن رقيتها ؛ فنقض المرأة على زوجها ، ونقض الزوج على أبيها .

فضيلة  
بين امرأة  
وزوجها  
وأبيها

حدثني محمد بن إسحاق الصفاني ؛ قال : حدثنا حسين بن محمد المروزي ؛

قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ؛ قال : سئل شريح عن الجذع أبيض به ؛ قال : أحببه إلى أن أبيض به ، أحببه إلى أن أفتديه .

التضحية  
بالجذع



حدثني جعفر بن هاشم ، قال : حدثنا عازم : قال : حدثنا هشيم : شهادة الصبي  
قال : حدثنا منصور بن زاذان ، قال : عن محمد بن سيرين ، عن شريح ،  
في شهادة الصبيان ، قال يستتبعون .

حدثنا أبو قلابة : قال : حدثني أبو عمر الضرير : قال : حدثني حماد  
ابن سلمة : قال : كان شريح إذا اتهم الشاهد حلفه .

حدثنا محمد بن إسماعيل : قال : حدثنا أبو النصر : قال : حدثنا شعبة ،  
عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن سيرين : قال : كان شريح يقول : لا تأب  
أن تكون من المتقين لا تأب أن تكون من المتقين .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق : قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، أنه رفع إلى شريح  
رجل انكسرت يده ، فقال أجز المحرم ، ثم قال ما يفتي ؟ قد عادت  
كأشد ما كانت .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا هشيم ،  
قال : حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه قال : في الصداق  
السر إذا أعلن أكثر منه أجاز السر ، وأبطل العلانية .

حدثنا محمود المروزي ، قال : حدثنا حبان بن موسى ، قال : حدثنا  
ابن المبارك ، عن وهب بن خالد نحوه .

الصفاني قال : حدثنا أبو خيثمة ، عن هشيم ، عن ججاج ، عن  
محمد بن عبد الله الثقفي ، عن شريح ، أنه كان يقول ذلك .

الشاهد يحلف  
إذا اتهم

المتاع

بالمعروف

كسر اليد

مهر السر  
والعلانية

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا سلم بن قادم ، قال : حدثنا سالم بن  
الشفعة الجوار ، عن نوح ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أن شريحا كان يقضي بالجوار  
يعنى بالشفعة .

حدثنا خطاب ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد ، عن  
رجوع الورثة بعد موت المورث  
أبن سيرين ، عن شريح ، قال : إذا أوصى الرجل في مرضه بأكثر من  
الثلث ، أو لوارث بإذن الورثة ، ثم مات فلهم أن يرجعوا .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن  
امراة على  
مختار ، قال : حدثنا خالد ، عن محمد ، عن شريح ، أن رجلا تزوج امرأة  
تخلّف ما وصفت  
واشترطوا له أنها أحسن الناس عيّن ، فوجدوها عمشاء ، ففاحصهم إلى  
شريح ، فلم يجهز نكاحها ، ولم يكن دخل بها .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا هشيم ، قال :  
إقرار الرجل عند الموت بدين لوارث  
حدثنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان لا يجهز إقرار الرجل  
عند موته بدين لوارث .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا روح وهريفة ، قالوا : حدثنا عوف  
إجازة وصية الصبي إن أصاب الحق  
أبن عمر ، عن محمد ، قال : اختصم إلى شريح في وصية غلام أعتق فيها ،  
فأجاز ، وقال : من أصاب الحق أجزاه .

وقال حدثنا شريح بن يونس ، قال : حدثنا معتمر ، عن حميد ،  
بيع الوصي بخير  
عن محمد أن وصيا باع والوصي عليه كان وإنما باع نظرا ، فأجاز شريح  
إن باع نظرا .

حدثني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثنا عبيد بن يعقوب ،  
 قال : حدثنا يحيى بن آدم : قال : حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن  
 ابن سيرين ، عن شريح ، أن رجلين اختصما فقال أحدهما : إن هذا  
 الذي مني أرضا من أرض الجزية ، وقبض مني وصرها يعني كتابها ،  
 قال : فلا يرد إلى الوصر<sup>(١)</sup> ولا يعطون الثمن ، قال : فلم يجبهما بشيء  
 حتى قاما .

بيع أرض  
الجزية

حدثني محمود بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله  
 الحلال قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثناه عاصم ، عن ابن سيرين ، عن  
 شريح ، في قوله ( حافظوا على الصلوات ، والصلاة الوسطى ) قال :  
 حافظ عليهم كلهن تصبها .

الصلاة  
الوسطى

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثني أبو الخثر ،  
 قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصراف ،  
 عن محمد بن سيرين : قال : قال شريح : لا تجوز شهادة رجل يشهد على  
 شهادة حتى يقول : أشهدني فلان ، وأشهد أنه كان ذا عدل .

الشهادة  
على الشهادة

حدثنا محمد بن شاذان : قال : حدثنا الماعلي : قال : أخبرنا هشيم ،  
 قال : أخبرنا خالد ، عن ابن سيرين ، عن شريح : أنه قال : في صدق  
 المرء إذا أعلن أكرمه ، فأجل المرء ، وأبطل العلافية .

مهر المرء  
والعلافية

امرأة على غير  
ما وصفت

وعن ابن سيرين ، أن امرأة ذكرت لرجل ، وذكرها لها جمالا

(١) الوصر : العهد والصك الذي يكتب فيه السجلات كالوصيرة .



فزوجها ، فرجها عشاء ، فخاصهم إلى شريح : فقال شريح : إن دلس لك لم يجز .

حدثني عبد الله بن محمد الحنفي : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن قزير ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه أتاه رجل ، فقال : بعث هذا بعيرا ، فالزمه إياه وخفي عنه ، ثم رجعا ، فقال : إنه رده علي وأعطانى ثلاثين درهما ، قال : خذ أو قال لا بأس به .

إقالة

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثني الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : أخبرنا الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن شريح قال هي وصية ، يعني المقتنق عن دين .

المقتنق عن دين

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن شريح ، أنه كان يسلم على الخصوم .

شريح يسلم على الخصوم

حدثنا علي بن مسلم الطائفي ، قال : حدثنا محمد بن سهل الواسطي ، قال : حدثنا أبو هلال الراسبي ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان شريح يستحلف القسامة بالله ما قتل ، ولا علب قائلا ، ولا يستحلفهم بالله ما قتلنا ، ولا علبنا قائلا .

إيمان القسامة

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى بن عيسى ، عن محمد ، قال : قال شريح : لو كان معي حكم عدل لحكمت

جزاء الثعلب

في الثملب جدبا ، جدى خير منه .

حدثني اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن يحيى ،  
ابن عتيق ، عن محمد ، قال : قال شريح : ففوه عند بدعته أى ما فوى :  
وعن شريح كان برد من الإدفان ولا برد <sup>(١)</sup> من الإباق البات ،  
والإدفان أن يذهب من دار إلى دار ، ومن حي إلى حي ، والإباق أن  
يذهب إلى أرضه ويقول : ذاك أطرف له .

شرح برد  
بالإدفان

وعن أيوب ، ويحيى ، عن محمد ، عن شريح ، أنه لم يرى من الداء  
حين يضع يده عليه ، فإذا سقى وأكثر : ليس هو فيه مما يدخل بين ظهراني  
ذلك داء هو فيه ، فقال : برئت من كل داء ، وبرئت من كذا ؟ قل  
برأ حتى يرى لياه ، ويضع يديه عليه .

البراءة من  
الداء

وعن أيوب ويحيى ، عن محمد ، أن رجلا كان يقال له ردين وعلة  
وكان أميراً على قوم ، فنصب رجلا برذونا ، فأتى شريحا ، وجاء معه  
قوم يشهدون ، عليهم ثياب سود ، وعليهم خفاف معقبة ، وكانهم من  
الأكراد ، وكانهم ليسوا مسلمين ، ولم يذكر ، فأجاز شريح  
شهادتهم عليه .

شرح يحيد  
فهادة لم يأتك  
من إسلام  
صاحبها

حدثنا اسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن  
مسلة بن علفمة ، عن محمد ، أن شريحا قال : من باع ما ليس له ، فهو رد  
على صاحبه ، وعليه شرواه .

من باع  
ما ليس له

(١) الدفون من الإبل والناس : الذهاب على وجهه لا الحاجة كالأباق ، وقد  
نفدت دفنا : سارت على وجهها ، والدفن العبد كافتعل : أبق قبل وصول المصير الذي  
باع فيه فهو دفين .

## أنس بن سيرين

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا صفوان بن عبيدة ؛

الجددة ثروت  
مع ابنها

عن أيوب ، عن أنس بن سيرين ، عن شرح ، قال برث مع ابنها  
يعنى الجدة .

حدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛ قال : أخبرنا

بيع المبيع  
المعيب

عوف ، عن أنس ؛ يعني ابن سيرين ، أن شريحا كان يقضي أنه من  
اشترى سلعة فذهب بها ، فوجد بها بعض ما يرد منه ، ثم عرضها على  
البيع ، فقد جازت عليه ، فإن كانت جارية فوطئها ، فقد جازت عليه .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد العدوي ؛ قال : حدثنا صفيان ؛

الوديعة تودع  
الغير المودع

عن عوف ، وحدثنا علي بن إشكاب ؛ قال : حدثنا إسحق الأزرق ؛  
قال : حدثنا ، عوف ، عن أنس بن سيرين ، أن شريحا كان يقضي أنه  
من استودع وديعة ، فأودعها غيره بغير إذن أهلها فقد ضمن .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم

شرح يسأل  
في المسمى

قال : حدثنا حجاج بن محمد ؛ قال : حدثنا شعبة ، عن عوف ، عن محمد ؛  
قال : رأيت شريحا ، واجتمع الناس حوله ، يسألونه ؛ قال : فنزع عمامته  
عن رأسه ، وسعى .

حدثنا سعدان بن نصر ؛ قال : حدثنا عفان ؛ عن صفيان بن عوف ،

التصرف  
في الوديعة

عن أنس بن سيرين ، عن شرح ؛ قال : إن استودعها رجلا بغير إذن  
أهلها ، فقد ضمن .



حدثنا إسماعيل بن إسحق : قال : حدثنا سليمان بن حرب : قال :  
حدثنا حماد بن زيد : قال : حدثنا أنس بن سيرين أن شريحاً كان يحجز  
وصية الصبي ، إذا أصاب الحق .

حدثنا أحمد بن موسى الحمار : قال : حدثنا حسن بن الربيع ، عن  
حماد بن زيد مثله .

حدثنا محمد بن إسحق الصنعاني : قال : حدثنا حماد بن سلمة : قال :  
حدثنا أنس بن سيرين ، أنه سأل شريحاً عن رجل ترك جده أم أبيه ميراث الجدة  
وأبها ، وأم أمه ، فقال : بينهما السدس .

### خلاص بن عمرو

حدثنا محمد بن إبراهيم مَرْبُوع ، قال : حدثنا معاوية بن عبد الله بن  
معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير : قال : حدثنا سلام أبو المنذر العاربي :  
قال : حدثنا مطر الوراق ، عن قتادة ، عن عبد الواحد البنانى ، عن  
خلاص بن عمرو : قال : كُتِبَ هشام بن هبيرة إلى شريح . إني استعملت  
أستلثه بحبيب  
عنها شريح  
على حداثة سني ، وفلة على ، ولا بد لي أن أسألك إذا أشكل علي أمر ،  
فأسألك أن تخبرني عن رجل طلق امرأته ، في صحة أو سقم ، وامرأة  
زكيت ابني عنهما أحدهما زوجها ، وعن مكاتب مات وترك ديناً وبقية  
من مكاتبته ، وترك مالا ، وعن رجل شرب خمر لم يعلم منه بعد ذلك  
إلا خير ، وهل تقبل شهادته : فقال شريح : كُتِبَ تسألني عن رجل طلق

امراته في حصة أو سهم ، ثلاثا ، فإن كان طلقها في حصة منه فقد بانت عنه ،  
ولا ميراث له بينهما ، وإن كان طلقها في مرضه فرارا من كتاب الله ،  
فإنها ترثه ما دامت في العدة ، وكتبت إلى نسائي عن مكاتب مات وترك  
مالا وترك ديناً ، وبقيت من مكاتبته ، فإن كان ترك وفاء ، وإن لم يكن  
ترك وفاء ، فإن سيده غريم من الغرماء ، وبأخذ بحصته ، وكتبت إلى  
تسائي عن رجل شرب خمر لم يعلم منه بعد ذلك إلا خير ، قال : الله  
يقول في كتابه ( وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم  
ما تعملون ) وكتبت إلى تسائي عن الأصابع هل يفضل بعضها عن بعض ،  
فإني لم أسمع أحداً من أهل الحجارة والرأي يفضل بعضها عن بعض ،  
وكتبت إلى تسائي عن رجل فقا عين دابة ، وأن فلان بن فلان الهاشمي ،  
يعني علياً حدثني أن عمر بن الخطاب قضى فيها بربع ثمنها .

حدثنا محمد بن سعد بن محمد ؟ قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي :  
قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلّاص ، أنه قال : كتب هشام بن  
هيرة إلى شريح ، يسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مرضه ، أو صحته ،  
وعن امرأة توفيت وترك ابن عمها أحدهما زوجها ، وعن مكاتب  
مات وبقيت عليه بقية من مكاتبته ، وعليه دين سوى ذلك ، وعن رجل  
جُلد في الحر وأُتس منه الصلاح ، ورشد أتقبل شهادته ؟ قال : فقدم  
جواب كتاب شريح نكاح في كتابه ، أما الذي طلق امرأته ثلاثاً في مرضه ،  
فرارا من كتاب الله فإن لها الميراث ما كانت في العدة ، وأما الذي طلق

امرأته ثلاثاً في حجة ، فلا ميراث بينهما ، وأما المرأة التي تركت ابني عمها  
أحدهما وزوجها ، فإن لزوجها النصف ، وهو شريك لصاحبه فيما بقي ،  
وأما المكاتب فإن ترك وفاقاً قبل كل وفاء ، ولكل حق ، وإن لم يترك وفاقاً  
فلكل إنسان بحساب ماله ، وأما الذي جلد في الخمر ثم أسوأ منه صلاحاً ،  
ورشداً ، فإن الله عز وجل يقول ( وهو الذي يقبل التوبة عن عباده )  
الآية ، كأنه أجاز شهادته ؛ قال قتادة : ذكرت قول شريح في المكاتب  
سمعت ابن المسيب ؛ فقال : أخطأ شريح ، وكان قاضياً قضى ابن ثابت  
أن الدين أحق ما بدى به .

حدثنا أبو سعيد الراشدي ؛ قال : حدثنا المعافي بن سليمان ؛ قال :  
حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد بن عقبة ؛ قال : حدثنا عتبة بن الراسبي ؛  
قال : حدثنا المعافي بن سليمان ؛ قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن مضاد  
من العدل عن الأزهري ، عن نصير ، عن ابن أبي مجلز ، قال : قلت لشريح :  
من العدل ؟ قال : الذي يجلس مجالس قومه ، ويشهد معهم الصلوات ،  
لا يطلعن عليه في فرج ولا بطن .

وفي كتاب هذا الحديث ، عن علي بن حرب ؛ في ثلاثة مواضع ،  
في موضعين ، قال : حدثنا القاسم بن زيد الحرمي ، قال : حدثنا سفيان ،  
عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، أنه كان لا يجوز البيعة  
حتى <sup>(١)</sup> يظنوا وذلك في امرأة أشهدت أنها قبضت صداقها من زوجها ؛  
قال سفيان ما أراه إلا جائزاً .

(١) كذا بالأصل والعبارة غير واضحة وكذلك العبارة التي نلناها .



وفي موضع ، عن سليمان التيمي ، عن أبي جعفر ، عن شريح ، هكذا  
منقط ، صحيح والصواب أبو جعفر .

حدثني أبو محمد بن إسماعيل بن يعقوب ؛ قال : حدثنا محمد بن سليمان ،  
قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي جهم ، قال : خاصمت إلى شريح في  
مكاتب لي مات ، وترك مالا ، وولدا أحرارا ، قال : خذ بقية ملك  
مسا ترك ، وما بقي فلولدهما والولاء ذلك .

ميراث  
المكاتب  
ورلاؤه

حدثني محمد بن حمزة العلوي ؛ قال : حدثني أبو عثمان المازني ،  
قال : حدثنا أبو زيد ، عن سعيد ، عن أوس بن ثابت ، قال أتى شريح  
في ابني عم ، أحدهما زوج ، والآخر أخ لام ؛ فقال شريح : المال للزوج ،  
فغير بذلك علي بن أبي طالب ؛ قال : أخطأ العبد الأبطح . للأخ للأم السدس ،  
والزوج النصف ، وما بقي فبينهما نصفان .

فهذه ميراث

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛ قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، أن امرأة أتت  
شريحا ، ومعها زوجها ، فقالت : إنها تزوجت ابن عم لها ، ثم تزوجت  
ابن عم لها ، فأت قال : ويحك أفليت عشيرتك ، قالت : وإن هذا تزوجني  
وأخذ مالي ، وجعل لي كل امرأة يتزوجها فهي طالق ، فقال : إن يتزوج  
فقد أحل الله من النساء له مثنى وثلاث ورباع ، وإن طلقك أخذنا منه مالك .  
أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا معلى ؛ قال : حدثنا يزيد  
ابن بديع قال : وزعم خالد الحذاء ، عن حميد بن هلال ، عن شريح ، قال :

كل امرأة  
يتزوجها فهي  
طالق

إن طلقك أخذنا من ماله أربعة آلاف ، فأعطينا كذا ، يعني في الصداق ،  
العاجل والأجل .

حدثنا محمد بن سعد الحدادي ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر : قال :  
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عمرو ، أن امرأة طلقة زوجها ، فاحت  
في خمس وثلاثين ليلة ثلاث حيض ، فرفعت إلى شريح ، فلم يقل فيها  
شيئا ، فرفعت إلى علي عليه السلام ، فقال : سلوا عنها جاراتها فإن كان حيضها  
هكذا فقد انقضت عدتها ، وإلا فأشهر ثلاثة .

حدثنا محمد بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر ، قال : حدثنا  
سعيد ، عن قتادة ، عن عمرو ، عن الحسن ، أن شريحا قال : إن أعلم الطلاق ،  
وأسر الرجعة ، أجزنا طلاق ، ولا رجعة عليها له .

أخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا المعلى ، قال : حدثنا إسماعيل  
ابن عباس ، قال : حدثني ججاج ، عن إبراهيم ، وعن قتادة ، عن شريح  
في العنين يؤجله الإمام سنة من يوم يرفع إليه ، فإن وصل إليها ،  
وإلا فرق بينهما .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : سئل  
سعيد ، عن الرهن إذا قال الذي هو عنده قد ضاع ، فأخبرنا عن قتادة ،  
أن شريحا قال : هو بما فيه .

أخبرنا الصفاني ، قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الحصري ، قال : حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شريح ، وابن العلية ، وخلاس والججاج ،  
عن الشعبي ، أنهم قالوا : المختامة الحامل نفقتها على زوجها .

عدة الحائض  
ومعرفتها

الإسراء  
بالرجعة

تأجيل العنين

الرهن بما فيه

نفقة الحامل  
على الزوج

العرض في  
الإفالة

أخبرنا الصغاني ؛ قال : حدثنا عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا سعيد ؛  
عن قتادة ، أن رجلا باع بعيرا ، فقدم المشتري فرده ، ورد معه ثلاثين  
درهما ، فأمره شريح أن يقبله ، وكان ذلك رأى قتادة .

حدثني محمد بن سعد العوفي ، قال : حدثني عبد الله بن بكر ؛ قال :  
حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن شريحا ، وأبا العالية ، وخلاس ؛ قالوا :  
في المختلة : لها النفقة .

حدثنا الجرجاني ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ،  
قال : كان شريح يقول : إذا أجبرت فلان لها شيء حينئذ إذا شد سنا  
وقال : لم تأخذ مال أخيك وقد صارت أشد من الأخرى ، كأنه لم يبر فيها إلا سنا

شد المن

### ما رواه سائر الناس عن شريح

حدثنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال :  
حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عنبسة بن خالد ؛ قال : حدثنا يونس ،  
عن ابن شهاب ، قال : قضى شريح الكندي في الرجل يبتاع الجارية ثم  
يطؤها بمحمد بها عيبا ، قال : إن كانت ثيبا فنصف العشر ، وإن كانت  
بكرًا قال عشر .

وطء الجارية  
المعيبة

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن شاذان ، قالوا حدثنا علي  
ابن منصور الرازي ، قال : حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن يحيى ، عن  
الضحاك ، عن شريح ، في الخلعة ، والبرية ، والبائن وألبنة ، إن نوى فلتين  
فثلثين ، زاد بن شاذان ، وإن نوى واحدة فواحدة ، وإن لم يكن له ثبة

الخلعة والبرية



فهي تطليقة بائة ، وهو خاطب إن شاء تزوجها في العدة .

الشفعة  
النصراني

أخبرني محمد بن شاذان ، قال : أخبرني المعلى ، قال : وأخبرني وكيع  
أن جرير بن حازم حدثهم ، عن المقداد بن أبي فروة ، أن شريحاً قضى  
لنصراني بالشفعة .

طالق عدد  
النجوم

أخبرني محمد بن شاذان : قال : حدثنا معلى ، قال : أخبرنا خالد ،  
عن داود بن أبي هند ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شريح ، أنه سئل  
عن رجل قال لامرأته أنت طالق عدد النجوم : يكفيه رأس الجوزاء .

طلاق  
المريض

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن إبراهيم وشريح ،  
قالا : في الرجل يطلق امرأته وهو مريض ، قالوا : ترثه ما دامت في العدة .

هدم الزوج

قال إسماعيل : أخبرنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي هاشم  
الواسطي ، عن إبراهيم ، وشريح ، أنه قال في رجل طلق امرأته واحدة ،  
أو ثنتين ، فبانت منه فتزوجها رجل طلقها وتزوجها زوجها الأول ،  
قالا : هي عنده على ثلاث يهدم الزوج الثلاث ولا يهدم الواحدة والثنتين .

حدثنا الدوري قال : حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، قال :  
حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : كان  
لي على رجل دين ، فخصمته إلى شريح ، فقالت : إن لي على هذا ديناً ،  
فإذا كان في الخلاء أقر ، وإذا كان في العلانية جمعت ، ولي عليه بيعة فأحبسه  
حتى أجيء بيدي ، وهذه بيتي عندك ، فقال له شريح : اجلس حتى يجيء ببيتك ،

الإقرار  
بالحق

فلما قمت دعائي ، فأقر لي بحقي ، فقال شريح : قد أقر لك بحقك ، فإن  
شئت حبسته ، وإن شئت تركته :

قضية بيع  
معيب

حدثنا العباس الدوري ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زيد ، قال : حدثنا جرير بن عطية ، قال : بعث من رجل بفلا ،  
فكث عنده خمسة أشهر ، ثم خاصمني إلى شريح ، فقال : إني اشتريت من  
هذا بفلا وإله جرب ، فقلت ما كان يبغلي جرب ، فقال شريح : يبتك  
أنه باعك هو وبه جرب ، وإلا أحلفت أنه باعه وليس به جرب ، فأحلفه  
فخلف فألزمه البفل .

نكاح السيد  
ومطافه

حدثنا محمد بن شاذان قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا شريك ، عن  
سعيد بن مسروق ، عن المسيب عن شريح ، قال : النكاح بيد السيد  
والطلاق بيد العبد <sup>(١)</sup> .

نوع من البيع

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا معلى الرازي ، قال : حدثنا عبد العزيز  
ابن أبي حازم ، قال : أخبرني مسلم ، مولى أبي الرجال ، قال قلت لسعيد  
ابن مسيب : إنا أصحاب ركبان ، فأخذ من الرجل السلعة ثم نقيمها على  
قيمة ، ثم أقول : ما ازددت فلي ، قال لا بأس بذلك . فإن لم نجد إلا  
ما أمرك فلم تبعه ، فأنت خائن .

(١) نكاح العبد : مسألة نكاح العبد مسألة خلافية فبعض العلماء لا يجوز له  
نكاحا حتى ولو أجازاه السيد بل قال ابن حزم : إنه إذا تزوج بغير إذن السيد عالما  
بالنهي الوارد في ذلك فعليه حد الزنا وهو زان وهي زانية ولا يلحق الولد في ذلك  
واستشهد بأحاديث كثيرة أوردها في المحلى في كتاب النكاح وبعضهم يوقف نكاحه  
على إجازة السيد وقد طعن ابن حزم في المحلى في الرواية المذكورة عن شريح فراجعوه

حدثنا الصفاني : قال : أخبرنا معلى : قال حدثنا هشيم : قال : وأخبرنا  
يونس بن عبيد ، عن عتبة بن مطرف ، عن أبيه ، أنه سمع شريحا : رخص  
في ذلك ولم ير فيه بأسا <sup>(١)</sup> .

حدثنا الصفاني ، قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم : قال :  
أخبرنا أبو حمزة قال : شهدت شريحا اختصم إليه رجلان ، فكارى أحدهما  
من الآخر دابة إلى مكان معلوم ، فرجع وليس معه الدابة ، فقال له :  
دأبني ، فقال : ففقت : قل : فقبل صاحب الدابة قوله وأخذت الأجر  
وأبغضه بعد ، أنه كان جازر نفاصمه إلى شرح فضمنه قيمة الدابة .

ضمان من  
جازر بالدابة

حدثني علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شرح بن الحارث  
القاضي : قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن  
شرح : قال : تقدم إلى شرح رجلان يختصمان في جارية رعاء ، فقال :  
للبائع بعث رعاء ، قال : لا فقال : يا جارية ادني ، فدنت ، فقال : اجلسي ،  
فجلست فقال لها : اعجني فمجننت الأرض ، فألزم البائع الرد .

رد جارية  
رعاء

حدثنا علي بن عبد الله بن معاوية المريجي : قال : حدثني أبي ، عن  
أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، قال : قال شرح استوفيل رجل على باب  
المسجد ، فقال : أيها الشيخ كبرت سنك ، ورق عظامك ، واختلط عليك  
أمرك ، وارثي منك ، فقال شرح : لا أسمها من أحد بعدك ، ثم التفت

(١) رأى شرح هو رأى ابن عباس وكثير من التابعين ، وكرهه الحسن  
والنخعي وطائفتهم .



فلم أر أحدا ، قد دخل على الخواج ، فقال : أيها الأمير : كبرت سني ،  
ورق عظمي ، واختلط على أمري ، فأعفني أعفني ، قال شريح : فخطرت  
على قلبي أبو بردة بن أبي موسى ، فأشرت به ، ثم ذكرت سعيد بن  
جبير ، فقلت يكونان جميعا ، يتشاوران ، ثم خرجت من عنده ، فاستقبلني  
الشعبى : فقال لي ما صنعت ؟ فقلت استعفيت ، فأعفاني ، وقال لي : أشرت  
على ، فأشرت عليه بأبي بردة بن أبي موسى ؟ فقلت : ما منعك أن تشير بي ؟  
فقال : دع أبا بردة يشغني بها فإنه الخواج ، فأول قضية قضى بها أبو بردة  
أخطأ فيها فعزل . وولى الشعبى .

استدفاه شريح

من القضاء

قضاء الشعبى

فلما أراد قتل سعيد بن جبير احتج عليه : فقال : هل وليت أحدا  
من الموالى القضاء غيرك ؟

حدثني علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،  
عن معاوية ، عن ميسرة ، قال كان شريح إذا جلس للقضاء ينادي  
مناد من جانبه ، يا معشر القوم اعلوها أن المظلوم ينتظر النصر ، وأن  
الظالم ينتظر العقوبة ، فتقدموا رحمكم الله ، وكان يسلم على الخصوم .

جلس شريح  
للقضاء

وحدثنا علي بن عبد الله السريجي ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ،  
معاوية ، عن ميسرة قال : كان شريح يقول للشاهدین إذا جلسا :  
يشهدان : إني لم أدعكما ولا إن قلتما منعكما وإنما أقضى بكما ،  
وأنا متق بكما فانفيا .

قول شريح  
الشهود

حدثني علي بن عبد الله السريجي : قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،

مناوية ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما ولاني عمر توجهت إلى الكوفة ، فاستقبلني القاضي الذي كان قبلي بالقادسية ، فقالت له : ما عندك ؟ فقال : أما جالس منذ شهرين ما تقدم إلى أحد ، قال شريح : يا فتى ، فأول من تقدم إلى امرأتان تختصمان في هرة وجراء ، قضية في هرة وجراء ، سألتها بدينه فلم تكن ، فقالت لصاحبة الهرة : يبي الهرة على الجراء فإن هي قرت ودرت واستقرت فالجراء ، أجراها . وإن هي هرت وفرت وانشعرت فليس الجراء أجراها ، فسيبها عليه فقرت ودرت ، فقضيت بها لصاحبة الجراء .

وتقدمت إلى امرأتان تختصمان في كبة ، فسألتها بدينه فلم تكن ، فقالت لفتى في يدها الكبة ، على أي شيء كبتها ، قالت : على جوزة ، وقالت للآخرى على أي شيء كبتها ، قالت على لقيمة ، فأمرت الحائز ففسر ، وكانت على جوزة ، فقضيت بها ، لصاحبة الجوزة .

حدثنا عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي : قال : أخبرنا ابن المبارك : قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خنيد عن محمل مولى عمار : قال : بعث ردين واشترطت أن يشر أحدهما ، فإن نشرهما كلهما ، وجب عليه البيع ، فنشرهما كلهما فخصته إلى شريح ، فقال شريح : إنما البيع عن تراض ، لك الرضى وليس له

حدثنا الحنفي : قال : حدثنا عبدان : قال : حدثنا عبد الله : قال : حدثنا حماد بن سلمة : قال : حدثني مطرفي الخزاز ، إن أباه سلف مولى

قضية في هرة  
وجراء

حيلة شريح في  
قضية

البيع عن  
تراض

لهند بكت أسماء في طعام كثير ، فأخذ بعضه فربح فيه ربها كبيرا ؛ فقال لي : إنك قد ربحت على ربها كثير ، فأقولني ما بقي ، وأخذ رأس مالك ، ففعل ، فقال : الله أكبر أرببت ؛ فخلصته إلى شريح ؛ فقال شريح : إحسانك ومعروفه يفسد بيعه ، فأمضى ذلك وأجازه .

قضية أخرى

حدثنا الحنفى ؛ قال : حدثنا عبدان ؛ قال : حدثنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا مفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن شريح ، يفتك على الشرط . حدثنا الحنفى قال : أخبرنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : أخبرنا شريك ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : بعث قدامة بن جعدة جارية لي شيئا فقلت أنا عليك فيها بالخيار خمسة عشر ، إن نفقت ، وقال : نعم فلما أتيت أهلي قيل لي : إنه لا يقضيك في حق قلت : فإني قد رجعت فيها لجأني رسوله ؛ فقال : قال لك قدامة : أرسل الجارية إن لم تكن نفقت فيها فأخبرتها ، فسألت رسوله إلى شريح وقدامة في السجن ، فقصصت عليه قصتي ، فقال : قد أقررت بالبيع فبعثك على أنه جعل لك الخيار قلت رسوله الذي أرسله إليك يشهد ؛ فقال : أشهد ؛ قال : لا ، فقال : ادفع إلى الرجل بيعه ، قلت له لا يقضيني الثمن ، قال : حقك حيث وضعته ، قلت : خذ لي كفيلا منه إلى أجل ، قال : لا حقك حيث وضعته ؛ قلت : والله لا أعطيه أحدا ، وإن قضيت على ، فقال للجواز : اذهب بهذا إلى قدامة ، إلى السجن ، فاستحلفه بالله إنه لم يجعل هذا بالخيار ، فإن حلف فاجعله معه في السجن ، أو ادفع إليه الجارية ، فذهب إليه ،

البيعة على الشرط

قضية بيع بخيار عند شريح



خاف ، فدفعت إليه الجارية .

حدثني أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو الطاهر ، قال : حدثنا أبو  
وهب ، عن عبد الله بن زيد ، ومحمد بن عمرو ، عن شريح أنه أجاز شهادة  
أدفع اليد والرجل من سرقة ، فسأل عنه فأتى عليه خيرا ، فقال  
له : أنجبني ، وأنا أقطع ، قال : نعم وأراك لهذا أهلا .

أخبرني عمرو بن بشر ، قال : حدثنا الحسن بن عيسى ، قال : أخبرنا  
عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنا سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال :  
حدثني رجل أدرك شربحا قضى في المرأة إذا مات عنها زوجها ، فقال : لها  
ما أغلقت عليه بابها إلا سلاح الرجل ومثاقه .

وكان ابن أبي ليلى يحمل الدار ، والخدم ، والرجل .

وقال سفيان : وأعجب إلينا أن يكون نصفين .

قال أبو بكر : اختلف الناس فيمن ولي قضاء الكوفة بعد شريح ، فقال  
علي بن محمد المدائني : استقضى علي بن أبي طالب عليه السلام على الكوفة  
محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني ، فاشترى رجل عبدا من أرض العدو ،  
فأخذه رجل ، وقال : عبيد ، وأنا أخذه بالقبعة ، وشاعبه إلى محمد بن  
زيد ، فلم ير له حفا ، وقال شريح : المسلم يرد على المسلم بالقبعة ، فمزل  
على محمدا ، ورد شربحا على القضاء .

من استقضى  
بعد شريح

وأخبرنا اسماعيل ابن إسحق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :  
حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سليم ، أن جارية أمرت

فاشتهراها رجل من المسلمين ، فخاصمه صاحبه إلى شريح ، فقال : المسلم  
أحق من يرد على أخيه ، قال : إنها قد ولدت ، قال اعتنقها قضاء الأمير ،  
وإن كان كذا وكذا ، وإن كان كذا وكذا ، فقال رجل لهذا أعلم بعواصم  
القضاء من ابن خليفة بكذا ، قال : رجل كان ربما قضى بالكوفة .

قضاء  
ابن خليفة

قال أبو بكر ، وزيد بن خليفة من أصحاب ، بن مسعود .

حدثنا محمد بن اسحق الصفاني ، قال : سألت يحيى بن محمد بن مطيع  
ابن طالب بن زيد بن خليفة عن كنية زيد بن خليفة ، فقال أبو الحسن  
ومات وخلف ألف عبد .

وأخبرنا محمد بن شاذان ، قال : حدثنا معلى بن منصور ، قال : حدثنا  
ابن أبي زائدة عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد بن زيد بن خليفة  
قال : كتبت بكت أبي الدرداء فكتبت إليها ، والله ما كنت أبالي إذا كنت  
مؤمنا أسود كان أم أحر في التزويج .

الازواج

وقال أبو حيان الرشادي ، عن الهيثم بن علي ، قال : لما قدم على  
عليه السلام الكوفة ولي سعيد بن عمران الهمداني ، ثم عزله ، وولى  
مكانه عبيدة السلماني ، ثم عزله وولى شريحا .

قضاء الكوفة

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ، قال : حدثنا معلى بن منصور ،  
قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن محمد  
ابن زيد بن خليفة ، قال : كتبت بكت أبي الدرداء ، فكتبت إليها  
والله ما أبالي إذا كان مؤمنا أسود كان أو أحر يعني في التزويج .

ورأيت في كتاب محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن الهيثم بن عدي ،  
عن ابن عباس ، عن الشعبي ، أن شريحا استقضى بعد أبي قرة الكندي ،  
قضى سبعا وخمسين سنة ، إلا أن زيادا أخرجه إلى البصرة واستقضى  
سروقي بن الأجدع سنة ، ثم قدم شريح ، فأعاده حتى أدركه ، فلم يقض  
في الفتنة ، وفي زمن بن الزبير ، قعد في بيته ، فاستقضى ابن الزبير سعيد  
ابن نمران الحمداي ف قضى ثلاث سنين ، ثم استقضى عبد الله بن عتبة  
ابن مسعود ، فلما قتل ابن الزبير أعيد شريح على القضاء ، وقال أبو حسان  
الساوئى على المكوفة عبد الله بن مطيع ، من قبل ابن الزبير ، أقر شريحا  
فلما غلب المختار أقره : فقال الشيعة : هذا عثمانى شهد على جبر ، فمزله  
وولى مكانه عبد الله بن مالك الطائي .

ثم قدم عبد الملك المكوفة فولى شريحا ، ويقال بل ولى بشر بن مروان  
فولى بشر شريحا .

وقال أبو هشام الرفاعي لما جالس شريح عن القضاء أيام ابن الزبير  
ولى ابن الزبير عبد الله بن زيد الخطمي ، فاستقضى سعيد بن نمران الناعطي ،  
وكان كاتب علي بن أبي طالب ، ثم ولى عبد الله بن مطيع ، فمزله سعيد  
ابن نمران ، واستقضى عبد الله بن عتبة ، فلما قدم عبد الملك النخيلة  
سنة اثنين وسبعين ؟ قال : ما فعل شريح العراقي ؟ قيل حتى قال : على به ؛  
لجاءه ، فقال : ما منعك من القضاء ؛ فقال : ما كنت لأقضى بين اثنين في  
فتنة ؛ قال : وفك الله ، عد إلى قضائك ، فقد أمرنا لك بعشرة آلاف



درهم ، وثلاثمائة جريب ، فأخذها بالفلوجة وقضى إلى سنة ثمان وسبعين .

وفاة شريح

ويقال : إن شريحا توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وثمان سنين .

وفاة مسروق

فأما مسروق بن الأجدع ، فإنه توفي في سنة ثلاث وستين فيما ذكر

أبو نعيم : وقد قيل إن شريحا كان يستخلفه على قضاء الكوفة إذا خرج

مع زياد إلى البصرة .

مسروق

لا يأخذ رزقا  
على القضاء

حدثنا أبو بكر الرمادي : قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن قير امرأة مسروق : قالت : إن

مسروق لا يأخذ على القضاء رزقا .

أخبرنا محمد بن إسماعيل الصفاني ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن

الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان مسروق لا يأخذ على

القضاء أجرة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : حدثنا أبو صالح الحكم

ابن موسى : قال : حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن محمد بن الميمون

عن أبيه ، وعن أشياخه ، قال كان مسروق لا يأخذ على القضاء أجرا .

حدثنا أحمد بن موسى الخزاز ، قال : حدثنا حسن بن الربيع ، قال :

حدثنا ربيع ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن محارب ، عن الشعبي ، أن

كلمة لمسروق

مسروقا قال لأن أقضى يوما فأقول فيه الحق أحب إلى من أن أرايط سنة

في سبيل الله .

## عبيدة السلماني

وأما عبيدة السلماني فإن محمد بن حمزة بن زياد الطوسي حدثني ؛ قال :  
 حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن محمد بن سليمان ، عن عبيدة السلماني ، قال :  
 قال علي : اقضوا كما كنتم تقضون ، فإنني أكره الاختلاف حتى يكون للناس  
 جماعة ، إلى أمور كما مات أصحابي ، فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون  
 عن أبي بكر .

حدثني جعفر بن محمد ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ؛ قال : حدثنا  
 حاد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، قال : أرسل علي إلى  
 وإلى شريح ، اقضوا كما كنتم تقضون فإنني أبغض الاختلاف .

وحدثني أبو بكر الأعمش حفص بن عمر ، قال : حدثنا سيف عبيد الله  
 الجرمي ؛ قال : حدثنا مرار بن محسن ، عن أيوب ، عن محمد عن عبيدة  
 قال : قال علي : اقضوا في الفتنة ، كما كنتم تقضون في الجماعة ، حتى يكون  
 الأمر لي أو علي .

وأخبر أبو صالح زاج قال : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجعفي ،  
 عن أبي عوانة ؛ قال : حدثني المغيرة ، عن الشعبي ، عن عبيدة ؛ قال :  
 سمعت عليا عليه السلام يخطب ؛ فقال : إن عمر شاورني في أمتهات  
 الأولاد ، فاجتمع رأيي ورأيه ، علي أن يعتق ، فقتل عمر بذلك ، ثم  
 ولي عثمان فقتل بذلك حياته ، ثم وليت فأريت أن أرقن فقال له عبيدة

أموات  
الأولاد

رأى عدلين في الفرقة (١).

حدثنا الرمادي : قال : حدثنا محمد بن حمدان السعدي : قال : حدثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، قال : كنت أجالس شريحا ، فربما أرسل إلى عبيدة يسأله ، فقلت : من عبيدة هذا ؟ قالوا هذا رجل من بني سلدان ، من أجرا الناس على الفئيا فأنفته فإذا هو أجبن الناس عما لا يعلم .

عبيدة والفئيا

حدثنا جعفر بن محمد : قال : حدثنا مزاحم بن سعيد : قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن الفضل ، عن أبي جبر ، عن الشعبي ، أن شريحا أتى في هذا فأرسل إلى عبيدة يسأله عن رجل أهدى إلى رجل ، وقد مات ، فقال : إن كان هذا يوم أهدى له حيا فهو له ، وإلا فإن الميت لا يهدى إليه ترد إلى المهدي .

لا عبيدة للميت

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان ، عن أبوب صاحب البصري ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد عن عبيدة : أنه صلى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين ولكنه لم ير النبي عليه السلام .

عبيدة لم ير الرسول

حدثنا علي بن عبد العزيز الوراق : قال : حدثنا أبو نعيم : قال : حدثنا سعيد أخو ابن حرة : قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن عبيدة : قال : يعني ابن أروى ، عن عمر مائة قضية في الجدد .

القضايا في الجدد

(١) كذا بالأصل ورواية عبد الرزاق في مصنفه قال عبيدة فقلت له فرأيتك ورأى عمر في الجماعة أحب إلى من رأيك وحدك في الفرقة قال : فضحك علي .



قال كان عبيدة عريف قومه .

وأخبرني جعفر بن حسن ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن حماد بن عمار ، عن الشعبي ، قال : قال لي : ألا أخبرك عن القوم كأذك شاهدتهم ؟ كان شريح أعلم بالفضاء ، وكان عبيدة يوازي شريحاً في الفضاء .

شرح وعبيدة

حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن محبوب ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن محمد بن سيرين أن قوماً أتوا عبيدة ، يختصمون إليه ليصلح بينهم ، فقال لا حتى تؤسروني كأنه يرى للأمير شيئاً ليس للقاضي ولا غيره .

عبيدة وصالح

قال أبو بكر : وهو أبو عبيدة بن قيس ، وقالوا عبيدة بن عمر ، وقالوا عبيدة بن قيس بن عمر ، ويكنى أبا مسلم ، ويقال أبو عمرو .

أخبرت عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن أبي زيد المرادي عن عبيدة ، لما حضره الموت دعا بكتب له فيها علم ، فألقى بها ففسله بالماء .

الخنار يصلي على عبيدة

قال إسحاق أبو زيد المرادي هو السيمان بن قيس ، أخبرت عن أبي داود ، عن شعبة ، عن أبي حسين ، قال أوصى عبيدة أن يصلي عليه الخنار ، فبادر فصلى عليه .

أخبرت عن ابن علية ، عن ابن عوف ، عن ابن سيرين ، قال : لما ذكر عبيدة السداني بهذا الرأي استدركت الحديث عنده حتى أتيت على ذكر زيد الناشي ، فقال : عبيدة كان في باحة الكون ، ولم يكن بخير الناس ولا شرهم ، ولا يبعثه الله إلا مع الناس يوم القيامة .

صلاة عبيدة

خلف زياد

وحدثني إبراهيم بن إسحاق بن صالح ، قال : حدثنا ابن الوايد ، قال : ( ٢٦ - ٢ )

حدثنا محمد بن طلحة ، عن المصيص بن قيس ، قال : صلى زياد وخلفه عبيدة ،  
فلما سلم قال : لا إله إلا الله ، رفع صوته ، فقال عبيدة : ما له لعنه الله فعاراً بالبدع  
وحدثني معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عطاء بن السائب ، عن  
أبي اليعزري ، أنهما معا فعل ذلك ، فقال عبيدة : والله قال الله إنه لنعار بالبدع  
أخبرنا إسماعيل ، قال : حدثنا عازم ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن عون ،  
عن محمد ، قال : قلت لعبيدة : أكتب ما أسمع منك ؟ قال : لا ، قلت : فإن وجدت  
كتاباً أقرأه عليك ؟ قال : لا .

عبيدة لا يموت

أخبرت عن أبي الوليد ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : دخلت  
على شريح ، وعند عمار ، وإبراهيم بن عبدالله فسألته عن فريضة امرأة  
منا تركت زوجها ، وابنها ، وأخاها لأمها ، وجدها ، فقال : هل من أخت ؟  
قال : لا ، قال : للبعول الشطر ، واللام الثلث ، فجهدت أن يحببني ، فلم  
يحبنى إلا بذلك .

عبيدة يعني  
في يورات

فقال إبراهيم وعبد الرحمن وعامر : فما جاء أحد بفريضة أغفل من  
فريضة جئت بها ، قال أبو إسحاق : فأقبت عبيدة ، وكان يقال ليس  
بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة ، والحارث ، وكان عبيدة يجلس  
في المسجد ، فإذا وردت على شريح فريضة فيها جد دفعهم إلى عبيدة  
فقرض فيها فسألته عنها فقال : إن شئتم أنباتكم بفريضة عبدالله بن مسعود  
في هذه ، وأنا شاهد ، جعل للزوج النصف ستة أشهر ، واللام ثلث ما بقى من  
رأس المال ، وللأخ سهم ، وللجد سهم ، قال أبو إسحاق : الجدة أبو الآب .

عبد الله بن عتبة بن مسعود

فأما عبدالله بن عتبة بن مسعود ، فإن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي

أخبرني أن حمزة ، وفضلا ابن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة  
ابن مسعود حدثاه : قال : حدثنا (حديث) أم عبد الله بنت حمزة بن  
عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن جدتها ، وكانت أم ولد ، قالت : قلت  
لسيدي عبد الله بن عتبة : أي شيء تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ؟  
قال : أذكر أني غلام نحاسي ، أوسداني ، أجلسني النبي عليه السلام في  
حجره ، ومسح علي وجهي ، ودعاني ولذرتني بالبركة .

الرسول  
يدعو لعبد الله  
ابن عتبة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان : قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون ؛  
قال سمعت جدي أم أبي ، واسمها عبيدة وتكنى أم عبد الله ، وهي بنت  
حمزة بن عبد الله بن عتبة ، تذكر عن أمها ، عن جدتها ، عبد الله بن عتبة ،  
أن رسول الله صلى الله وسلم أقعده في حجره ، ومسح علي رأسه ،  
وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ، قال : عن أبيها ، عن  
جدتها عبد الله بن عتبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعده في  
حجره ، ومسح علي رأسه ، وكذا حدث به موسى بن عون المسعودي ،  
قال عن أبيها ، عن جدتها ، بلغني عن ابن أخي رشد بن عبد .

الامة وابنتها  
يجمع بينهما

وحدثني محمد بن عبد الرحمن الصغير ؛ قال : حدثنا صفيان بن عبيدة ،  
عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عبيدة ، عن عمه ، عن أبيه أن عمر  
سأل عن الامة وابنتها<sup>(١)</sup> يجمعهما رجل فقال : ما أحب أن أشرك بينهما .  
قال الزهري : قال عبيد الله : قال : إني كنت أحب أن يكون من  
عمر في هذا أشد منه .

(١) الجمع بين الامة وابنتها بملك اليمين هو مذهب ابن عباس أيضا ؛ وكان  
يقول : لا تحرمهن عليك قرابة يمين : إنما يحرمهن عليك القرابة بينك وبينهن .  
وفي رواية : فقال عمر : أحب أن نخيرهما جميعا .



وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا سميد بن داود ، قال :  
حدثنا أبو بكر بن عياش قال : حدثنا أبو حصين ، قال : كتب ، يعني ابن الزبير  
إلى عبد الله بن عتبة ، أن الأسير بن زيد شهد عندي أن معاذاً أعطى  
المال السكلاة فاقضى به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني أبي عن بكر بن عياش  
عن أبي حصين ، قال : كنت عند عبد الله بن عتبة ، فأثناء رجلان يختصمان  
في ليل في يد أحدهما ، وأقام كل واحد منهما البيعة أنها له ، فقال  
عبد الله : هي للمتملك يعني المالك الأول .

ميراث  
السكلاة

وقرأ علينا اسماعيل بن إسحق القاضي حديث حماد بن زيد ، عن  
سليمان بن حرب ، عن حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، قال : أتى عبد الله  
ابن عتبة في رضاع صبي ، فغضاه في مال الغلام . وقال : لو لم يكن له مال  
لا كرم لك إلا نرى ( وعلى الوارث مثل ذلك )

نفقة الرضاع

وعن محمد شهدت عبد الله بن عتبة ، فأثناء قوم يختصمون فجعلوا يقصون  
عليه ولا يفهم ، فانطلق رجل يكتب فكتب فكهة بكت سمان المتوفاة ،  
فلان بن فلان بن سمان أخوها لأبيها ، وفلان بن فلان بن سمان أخوها  
لأمها وأبيها ، فلما قرأه فهم ، فقال : حدثني الضحاك بن قيس قال : كتب  
إلىنا عمر بن الخطاب زمن طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت حتى يرثها  
أحدهم في النسب ، إذا كان من قبل الأب سواد بينوا ، فبنو الأب  
أحق ، وأبهم كان أقرب في باب الحق<sup>(١)</sup> .

ميراث  
من أشقبه  
في تاريخ  
وفاتهم

(١) ميراث من أشقبه أمرهم في الوفاة على هذا النحو هو قول جمهرة العلماء  
ومذهب ابن أبي ليلى إلى أنه يرث بعضهم من بعض إلا عما ورث كل من مال  
صاحبه ونقلوه عن علي وابن مسعود والمنقول في الأصل هو مذهب أبي بكر  
وهو الذي أمر به زيد بن ثابت يوم النجاة ، فورث الأحياء من الأموات ، ولم  
يورث الأموات بعضهم من بعض ، وهذا المنقول عن علي في قتل الجمل وصفين

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي : قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم :  
قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن خالد ، عن عبد الله بن عتبة :  
قال : الأجير ضامن لما استودع ، ومضمون له أجره .

حدثنا الرمادي قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم : قال : حدثنا سفيان ، عن إرات  
الفراق ، عن سعيد بن جبير ، قال : كتب ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة : أن  
أبا بكر جعل الجدة أبا .

أخبرني الحارث : قال : حدثنا عبد العزيز بن أبيان ، قال : حدثنا الحسن  
ابن فرات الفراق ، قال : حدثني أبي عن سعيد بن جبير ، قال : قرأت كتاب  
ابن الزبير إلى عبد الله بن عتبة ، أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « لو كنت متخذاً خليلاً عند بني لانتخت أبا بكر » ، ولكن أختي  
وصاحبي في الغار .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن هشام ،  
عن ابن سيرين ، عن عبد الله بن عتبة ، أنه أتى في جارية صغيرة أرست  
بخلوا يصغرونها ، فقال : من أصاب الحق أجروا .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان  
الديلمي ، عن ابن عتبة بن مسعود ، وهو قاضي الكوفة ، أن امرأة  
تزوجت ، ولها ابن فأرادوا أن ترضعه ، فنهوا زوجها أن ترضعه ،  
فأتى عبد الله بن عتبة ألا ترضعه إلا إن شاء زوجها ، فرفض بذلك الزوج  
حدثنا سعدان بن نصر ، قال : حدثنا غسان بن صبيد ، عن سفيان ، عن أبي  
الزعرار ، عن عبد الله بن عتبة أن قوماً غرقوا جميعاً فودع بعضهم من بعض  
أخبرني محمد بن عبد الله المسروقي ، قال : حدثني عبيد بن يوسف ، قال :

المراقة ترضع  
أولها من  
زوج آخر  
برضاء الزوج

حدثنا يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ؛ عن الزهري ،

عن السائب عن ابن يزيد ، قال : كنت أعشر مع عبد الله بن عتبة زمن  
عمر ، فكان يأخذ من أهل الذمة أنصاف عشور أموالهم .

عشر أموال  
أهل الذمة

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال : حدثنا مكي بن منصور ، قال :

حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا مفيان ، عن زياد بن وفاض ، قال : سمعت  
عبد الله بن عتبة يقول : شر الشكاح لشكاح السر ، وشر البيع بيع السر .

شر الشكاح  
والبيع

وعن محمد ، قال : رفع إلى عبد الله بن عتبة رجل حكم بين اثنين  
فتمكلم أحدهما ، فقال : ترد حكمك ، وأنت أسعد بذلك .

وقال رفع إلى عبد الله بن عتبة وصية غلام حقروه وصغروه ؛ فقال  
من أصاب الحق أجزأه .

وعن محمد ، قال : كنا عند عبد الله بن عتبة ، وبين يديه كانون ، وعليه  
جر ؛ فجاء رجل يساره ، فقال له عبد الله : إن لي إليك حاجة ؛ قال :  
ما هي ؟ قال : تضع أصبعك في هذا الجر ، فقال : سبحان الله ؛ قال :  
تدخل على بأصبع من أصابعك في دار الدنيا ، وتساكني جنماني كاه في دار  
جهنم ؟ فظننا أنه كلف في شيء من أمر الحكم .

ابن عتبة  
والقضاء

### عبد الرحمن بن أبي ليلى

وقد قبل ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى استقضاء الحجاج لما قدم من  
الكوفة قبل أبي بردة (بن أبي بردة) بن أبي موسى .



أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الحميري ، عن رجاء بن سلمة ، عن أبيه ،  
عن قيس عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج الكوفة روى عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى الفضلاء قال له حريش بن يزيد بن ذريق : إن أردت أن  
تري أبا تراب فول هذا فمزله .

حدثني أبو قلابة ، قال : حدثني رجاء بن سلمة ، قال : حدثنا أبي ، عن  
قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، قال : لما قدم الحجاج العراق استعمل  
عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ، ثم عزله واستعمل أبا ربيعة بن أبي موسى ،  
وأحمد معه سعيد بن جبير قال أبو بكر : وآل عبد الرحمن بن أبي ليلى  
يسبون إلى أحيحة بن الجلاح ، ويكنى عبد الرحمن بن عيسى .

سعيد بن  
جبير  
يجلس  
مع ابن أبي  
ليلى

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن زياد الثقفي ، عن أخيه ،  
عيسى بن زياد قال : قرأت في ديوان الحجاج فيمن قتل مع ابن الأشعث (١)

ابن أبي  
يقتل مع ابن  
الأشعث

(١) كان ابن أبي ليلى ، مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) في معركة  
في الحجاج ، وكان يخطب الجند من القراء ، وقال فيهم كلمة العظيمة التي ذكرها  
الطبري في تاريخه في حوادث سنة ثلاث وثمانين من الهجرة ، ومنها يا مشركي القراء  
إن الفرار ليس بأحد من الناس أقبح منه بكم ، إلى سمعت عليا رفع الله درجته في  
الصالحين وأثابه أحسن ثواب الشهداء والصديقين ، يقول يوم لقينا أهل الشام رأينا  
الزمتون إنا من رأي عدونا ما يعمل به ومنكر أيدي إلى فأنكره قلبه فقد علم وبرئ  
ومن أنكر بلسانه فقد أجز وهو أفضل من صاحبه ، ومن أنكر بالسيف فتكرن  
كلمة الله العليا وكلمة الظالمين السفلى ، فذلك الذي أصاب سبيل الهدى ونور من  
قائه باليقين فقاتلوا هؤلاء الخلق المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحق إلا بما عرفوه  
وعملوا العمد وإن فليس ينكرونه . . . الخ وكذلك كانت يقول سعيد بن جبير ،  
وأبو الليث الطائي ، راجع الطبري تفصيل معركة دير الجماجم وما تلاها حتى مقتل  
ابن الأشعث .

عبد الرحمن بن أبي ليلى مولى الأنصار .

## أبو بردة بن أبي موسى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيح ، قال : مولى الحاج

أبا بردة بن أبي موسى ، عامر بن عبدالله بن قيس .

حدثني عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، قال : حدثني أبي ، عن

أبيه ، معاوية ، عن ميسرة ، عن شريح : قال : أتاه رجل فقال أيها

القاضي كبرت سنك ، ورق عظمك ، وقل فعمك وارثي ابنك ، فدخل

على الحاج ، فقال : أيها الأمير اعفني ، قال : لم ؟ قال كبرت سني ،

ورق عظمي ، وارثي ابني ، فغزله ، وولي أبا بردة بن أبي موسى ، وأقعد

معه سعيد بن جبير .

أخبرت عن أبي بكر بن أبي الأسود ، عن الهيثم بن عدي ، عن أبي بردة

قال : اسم أبي بردة بن عبدالله بن قيس : عامر بن عبدالله بن قيس ،

قتل يوم البجعة ، وسمى أبو بردة بن أبي موسى عامراً ، باسم عمه .

فزعهم المدائني أن الحاج قال : لا دعون رجلاً لا يعرفه الناس ابن عامر

ابن عبدالله ، فقام أبو بردة بن أبي موسى وإنما كناه أبوه أبا بردة لأن

الفرق كساه بردين ، فلما رآه أبوه قال : أنت أبو بردة ، وكان أبو موسى

استرضع له في بني نعم في آل الفرق .

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى

ابن معين : يقولان : اسم أبي بردة بن أبي موسى : عامر .

شريح يستعفي  
الحجاج بن  
القضاء

أخبرني عبد الله بن الحسن ، عن الثوري ، عن أحمد بن معاوية : قال :  
 كان عمر بن السائب بن الأقرع الثقفي ، وأبو بردة بن أبي موسى في الحمام ،  
 فتفاخروا ، فظلمه عمر ، فأمر غلامه فشجه ، فتنافر فيس والنياني ، ثم  
 اصطالحوا ، فقال عتيبة الأسدي :

ابن أبي بردة  
 يفاخر

لا يضرب الله اليمين التي لها      بوجهك يابن الأشعري مذوب  
 تناوها من قيس عيلان ماجد      طويل نجاد السيف غير هبوب  
 فما أنا من حدث أملك في الضحى      ولا من يزكها بظهر مغيب  
 وأنت امرؤ في الأشعرين مقاتل      وفي البيت والبطحاء أنت غريب

وأخبرني محمد بن خلف أبو بكر الحداد : قال : حدثنا هيثم بن عدي :  
 قال : حدثنا عبد الله بن عباس المشرف ، والهمداني ، عن أبيه : قال : دخل  
 أبو بردة بن أبي موسى إلى معاوية : فقال : إن عتيبة الأسدي أذاني  
 ومخاني ، وطردني كل مطرد : فقال له معاوية : ماذا قال ؟ قال :  
 « تنحى عن البطحاء لست من أهلها »

معاوية  
 وأبو بردة

فقال صدق : أنت رجل من أهل النخيل ، مالك والبطحاء ؟ قال إن  
 ابن هاجر إلى البطحاء ، ومن هاجر إلى أرض فهو منها ، قال : ما أعلم عليه  
 في هذا شيئاً ، هل قال غير هذا شيئاً ؟ قال : نعم ، قال :

من هاجر إلى  
 أرض فهو  
 منها

وما أنا من حدث أملك في الضحى      ولا من يزكها بظهر مغيب  
 قال وما عليه إلا يزكها : فإنك تصيب غيره : هل قال غير هذا ؟  
 قال : لا أفذهب سفري غائباً : قال معاوية : فما قال لي أسد ؟ قال :



وما قال لك ؟ قال :

معاوي إننا بشر فأصبح قلنا بالجبل ولا الحديد  
أخذتم أرضنا فخردها فهل من قائم أو من حصيد  
فهيأ أمة ذهبت ضياعا يزيد أميرها وأبو يزيد

قال فكما صنعت . قال : هل لك أنت نرفع أيدينا فندعهم عليه ؟ قال :  
لو أردت هذا دعوت عليه في يدي . ولم أر حل لك مسيرة شهرين :

أخبرت عن يعقوب الحضرمي ، عن أبي عوانة ، عن مهاجر ، قال :  
من كان على بيت المال كان أبو وائل وأبو بردة ، على بيت المال ،

وقال أبو نعيم مات أبو بردة سنة أربع ومائة .

فذكر العباس بن محمد السامعاني عن علي بن الصباح ، عن هشام  
ابن الكلبي ، قال سمعت غير واحد قال : قاسم الأقرع الأسدي أسرته إلى أبي بردة  
ففضى لها ، فقال :

فل لأبي موسى على نأى داره ربيت أبا موسى بذهبية الدهر  
ربيت بمضرم من لوى بن غالب ففعلك في قباذ ذي حدث غمر  
أليس عجيبا لم ير الناس مثله أخو أشعر بدعي ليحكم في الأمر  
وهل كنت إلا قنع وقاع بقر حليف رباح لا يراش ولا يرى  
فأصبحت قياد الخيوش كأمي ربي بك فينا حاجا أو بني بدر

قضية في

متاع الزوجة

أخبرني أبو إبراهيم الزهري ، قال حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد  
ابن زياد ، قال حدثنا الثعلبي بن بشير ، قال : خاصمت إياسا إلى أبي بردة

وكانت امرأة توفي عنها زوجها ، وترك متاعا كثيرا في البيت ، قال : وكان أبو بردة قال : ما كان في بيتها وعلى عقدها ، فهو لها ، قالت : أصلحك الله إن صاحبتنا كانت تتخرج من الكثير ، وأنه جعل جل ماله في المتاع والآنية ، وهذا المهر ، فقال أبو بردة : ما أقامت عليه البيعة ، أنه جعله لها فهو لها وما سوى ذلك ميراث .

مصنف  
أبي بردة

حدثنا علي بن حرب الموصلي الطائفي : قال : حدثنا أبو معاوية ، عن يزيد بن مردبان ، قال : رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة ومعه المصنف لا يكاد يفارقه .

### سعيد بن جبير يكنى أبا عبد الله

شهادة ابن عمر  
لسعيد بن جبير

كذا أخبرني أحمد بن زهير ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ربيعة ابن كلثوم ، عن أبيه : قال : قالت لسعيد بن جبير ، يا أبا عبد الله .

وحدثني أحمد أيضا : قال : أخبرنا ابن الأصبهاني ، قال : حدثنا يحيى ابن بيسان ، قال : حدثنا علي بن أسلم المنقري ، عن سعيد بن جبير ، أن ابن عمر سئل عن فريضة ، فقال : سلوا سعيد بن جبير فإنه أعلم مني .

الحجاج  
وسعيد  
ابن جبير

حدثني أبو اليعزري العنبري ، قال : حدثنا حسين الجعفي ، عن عبد الملك ابن أبيجر : قال : دخل سعيد بن جبير على الحجاج ، فقال : أنت شقي ابن كسير ؟ فقال : أنا سعيد بن جبير ، قال : إني فأنالك ، قال : قد أصابت أمي إذا سميت

حدثني أحمد بن أبي خيثمة : قال : حدثني سليمان بن أبي شبيب : قال :  
حدثني سليمان بن زياد ، عن أخيه يحيى بن زياد : قال : قدم سعيد بن  
جبير في شعبان فقتله ، ومات الخجاج في شهر رمضان ، يعني سنة خمس وستين .  
حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حرب ، عن  
واصل بن سليم ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير : قال : قتل سعيد بن  
جبير ، وهو ابن تسع وأربعين .

حدثني عبد الله بن أحمد ، عن هيثم بن خارجة ، عن جرير ، عن  
واصل ، عن عبد الملك بن سعيد مثله .  
وقال : مات أبو بردة في سنة أربع ومئة .

وقال ابن عيينة ، قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة : كم أنى لك ؟  
قال : أشد<sup>(١)</sup> يعني أربعين وأربعين .

الاشد ان

وحدثني أحمد بن زهير : قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يقال لأبي  
أبا بردة مات سنة ثلاث ومئة .

أبو بردة

حدثني عباس الدوري : قال : حدثني أبو يحيى الخزاز ، قال : حدثنا  
يزيد أن أبا بردة كان يقضي في داره .

يقضي في

داره

وقد اختلف في الفاضل بعد أبي بردة : فأخبرني أحمد بن زهير ، عن  
سليمان بن أبي شبيب : قال : ثم عزله الخجاج ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ،

(١) يشير إلى قوله تعالى : حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة .



وكنّا أخيراً عبد الله بن الحسن ، عن القيرى . عن أبي داود ، عن سليمان  
ابن معاذ ، عن أبي إسحاق ، أن الحجاج عزل أبا بردة ، وجعل أخاه مكانه .  
وحدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثني الأحاسي ، قال : حدثنا عبد السلام  
ابن حرب ، قال : حدثنا عطاء بن السائب ، قال : أتيت الشعبي ، فسأله  
عن شيء ، فقال أنت أبا بكر بن أبي موسى ، وهو يرثه قاض .

### عامر بن شراحيل الشعبي

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا جرير ،  
عن مغيرة ، قال : استنقى عامر الشعبي في إمارة عمر بن عبد العزيز فشكل  
وأخبرني أحمد بن سليمان بن شبيب ، قال : ثم استنقى عمر بن عبد العزيز  
عامر الشعبي ، وقد ذكر المدائني ، عن اسماعيل بن عمار ، عن أبيه ، أن  
الحجاج جعل الشعبي مكان أبي بردة وقال أبو حسان ، عن عبد العزيز بن  
أبان مثل ذلك .

وقال ابن سعيد ، عن الهيثم بن عدي ، أن أبا بردة قضى ثلاث سنين ،  
ثم استنقى الحجاج فأعفاه ، واستعمل أبا بكر بن أبي موسى ، فلم يزل قاضياً ،  
حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

الحجاج  
يستنقى  
الشعبي

قال الهيثم لحدثني عبد الله بن عباس ، قال استنقى عبد الحميد بن عبد الرحمن  
ابن زيد بن الخطاب عامراً الشعبي ، فأمر عمر بن عبد العزيز فقضى سنة ،  
ثم استنفاه فأعفى .

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا إسحق بن منصور  
قال : حدثنا هارون بن أبي الطيب ، عن رجل ، قال أرسل الحاجب ابن  
يوسف إلى الشعبي يستفضيه . فجعل الریش في لحية وأعب بالمشط ونج .  
وقد ذكر أن ابن هبيرة ولاد القضاء فيها ذكره أبا معمر عن ابن عيينة ،  
عن ابن شبرة عن الشعبي ، قال : قال لي هبيرة حين ولاني القضاء :  
أحب تقطن عدي ، قال : غلبت بالهار الفصل ، وبالليل السمر ،  
أفردني لأحدهما .

حدثني محمد بن سهل الضرير المقرئ ، قال : حدثنا علي بن الحسين بن  
سليمان أبو النعمان الحضرمي ، قال : حدثني الأشجعي ، عن مالك بن مغول  
عن أبي حصين ، قال : كنت عند الشعبي يعني في مجلس القضاء فجاء  
خصيان ، فقال لي : قل فيها يقول هؤلاء : فقلت : لا أقول ، فأقبل يقضي  
بينهما ، قال : ما أدري . أصبت أم أخطأت : ولكن لم أكن لغير الله  
أرغب في غير هذا المجلس .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا أبو سلمة : قال : حدثنا  
أبو عوانة ، عن طارق بن عبد الرحمن . قال : جاء سائل من السؤال الذين  
يكونون في المسجد ، إلى عامر : وهو قاض : فقال : إنك ظلمتني ، قال :  
بأي شيء ؟ قال جلست في المجلس الذي كنت أجلس فيه ، قال : عامر  
هذا مجلس شريح الذي كان يقضي فيه ، فأنا أحق به .

الشعبي  
وسائل  
في المسجد

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمرو ، قال :

القضاء  
لا يستغنون  
عن العلماء  
في مجلس  
القضاء

حدثنا صفيان : عن ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، ففتى بين اثنين  
بصر به ، فرجع إلى قولي ، قال صفيان : كانت القضاء لا تستغنى أن مجلس  
العلماء ، يقومهم إذا أخذوا .

شهادة اليهودي  
على النصراني

أخبرنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن  
صفيان ، عن عيسى بن أبي عزة ، قال : شهدت الشعبي أجاز شهادة  
نصراني على يهودي ، أو يهودي على نصراني .

الافرار  
والبيئة

أخبرنا أحمد بن بديل ، قال : حدثنا أيوب بن هاني بن أيوب الجعفي ،  
قال : حدثنا أبي ، قال : كان لي غلام ، وكانت له امرأة حرة ، وكانت له  
بنت من غيره . فادعى أوليا الجارية أن غلامي قطع أذن الجارية ،  
فتقدموني إلى الشعبي ، فسأل الغلام : فأقر ، فقال لهم : بلتكم ، ولم ير  
إقرار الغلام شيئا .

الحمد في  
المسجد

أخبرنا حفص بن جعفر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن  
ابن شبرمة ، قال : رأيت عامراً أقام على رجل الحمد في المسجد .

قذف النصراني  
للمسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك الخزازي : قال : حدثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي ، قال : حدثنا صفيان ، عن طارق بن عبد الرحمن : أن الشعبي  
أتى بنصراني قذف مسلماً ، وقذف المسلم النصراني ، فجلد النصراني للمسلم  
مائتين ، ولم يجلد المسلم للنصراني شيئاً ، وقال فيك أعظم من ذلك الشرك

حلف  
النصراني

أخبرنا حمدان بن علي الطوراني ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ،  
قال : حدثنا إسحاق بن ميسرة بنو الغصين ، قال جاء مسلم بنصراني إلى الشعبي



فقال النصراني : أنا أحلف ، فقال الشعبي : اذهب فادخله البيعة ، ثم  
أحلفه بما يحلف به أهل دينه ، فأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ،  
قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا حسن بن صالح بن عيسى  
ابن أبي عزة ، قال : كان الشعبي يسأل الشاهد أن يحمي عن يركيه ، قال  
لم يزل ذلك بعد .

توكيد الشهود

قال : وكان الشعبي يحيز الكتاب المختوم يأتيه من القاضي .  
حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا عمرو ،  
قال : حدثنا شريك ، عن مالك بن نفل ، عن الشعبي ، أنه قال يستحلف  
الرجل مع شاهديه .

الكتاب  
المختوم  
استحلاف  
الرجل مع  
شاهديه

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ،  
عن سفيان ، عن موسى الجهني ، عن الشعبي ، قال : ليس لعاصية نفقة .  
أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : حدثنا  
أي ، قال : حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنا شعيب  
قال : اختصم البارقي وامرأة إلى الشعبي ، ففضي على البارقي وأنشأ يقول :

نفقة الناشز

بنت عيسى بن جواد ظلم الخصم لديها

فمن الشعبي لمسا رفع الطرف إليها

فلتسه بحدوث وبياض معصمها

ففضي جورا على الخصم ولم يفض عليها

الشعبي  
والبارقي

حدثني أبو بكر زكريا بن يحيى بن حاصم السكوني ، قال : حدثنا عثمان

ابن محمد ، قال : حدثنا جرير ، عن القمقاع ، قال ابن عبدل في الشعبي :

فإن الشعبي لما رفع الطرف إليها  
فتلته بهوام وبخطى حاجبها  
وبنان كالماداري وبحسن مقلتها  
كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعدها  
نصبا حتى تراه ساجداً بين يديها  
بنت عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها  
ففضى جوراً علينا ثم لم يقصر عليها<sup>(١)</sup>  
قال للجولان قدما وأحضر شاهدها

قال : كانت امرأة بالسواد لها ديون على قوم بالسواد ، تخافت أن  
يكسروها عندها فاستغاثت بابن عبدل ، وقالت : (أني امرأة ليس لي زوج ،  
وعرضت له بالتزويج ، فخرج معها فأقام في ديونها ، حتى قضاه ، وانحدرت  
إلى أهلها ، فكذبت إليه بهذين البيتين :

(١) رواية العقد الفريد ، ودخل رجل على الشعبي في مجلس القضاء ومعه امرأة  
ومى من أجل النساء ، فاختصم إليه فأدلت المرأة بحجتها وقربت بينهما ، فقال الشعبي  
للزوج : هل عندك من مدفع ؟ فأفشى يقول : ذكر الأبيات ، وفي آخرها : قال  
الشعبي فدخلت على عبد الملك بن مروان ، فلما نظر إلى نسيم وقال :

فإن الشعبي لما . . .

ثم قال : ما فعلت بفائل هذه الأبيات ؟ قلت : أوجعته ضرباً يا أمير المؤمنين بما  
أنهك من حرمتي في مجلس الحكومة ، وبما أقرى به علي ، قال أحسفت .  
وذكر الثعالب هذه القصة في التلخيص والمحاضرة ، ونسب الأبيات للتركلي القيسي

مخطئك الذي حاولت مني فقطع جبل وصلك من جبال  
كما أخطأك معروف ابن بشر وكنت بعيد ذلك رأس على  
قال : وكان ابن عبد<sup>(١)</sup> يدخل على ابن بشر فيقول ابن بشر : أخصمك  
أحب إليك اليوم أم ألف في قابل ؟ فإذا كان قابل : قال : له ألف أحب  
إليك العام أم ألفان ؟ فيقول : ألفان حتى مات بشر .  
أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن نصر بن وليد ،  
حدثنا علي بن طعان ، عن إسحق بن عمار العائذي ، قال أقي : الشعبي إلى  
قصر عبد الملك بن مروان ، فخرج الباب ، فقال الأذن : من هذا ؟  
فقال : الشعبي ... فقال :  
فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها  
فقال الأذن : فتلقه بقوام  
قال الشعبي : وبخطي حاجبها  
قال الأذن : كيف لو أبصر منها  
قال الشعبي : خصرها أو معصمها

ابن عبد

عبد الملك  
ابن مروان

الشعبي ، أذن

(١) ابن عبد هو الحكيم بن عبد الله الأسدي شاعر مجيد مفهم في طبقة جهاد  
خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية ، ورواية الأخاني ، فلما طأها بالوفاء كتبت  
إليه بالآيات ، وابن بشر الذي أشير إليه هو عبد الملك بن بشر بن مروان .  
وفي رواية أن ابن عبد دخل على عبد الملك بن مروان فقال له لما أحدثت بعدى ؟  
الذكر القصة والآيات ، فصحك عبد الملك ثم قال : لحاك الله ما أذكرك بنفسك  
وأمر له بألف درهم .  
راجع الأخاني في ترجمة ابن عبد .



قال الأذن : أصبأ حق تراه .

قال الشعبي : ما جدأ بين يديها .

قال الأذن : تلكم بنت جرادة .

قال الشعبي : ظلم الخصم لئيبها .

قال الأذن : قال للحلو أن قدمها

قال الشعبي : وأحضرنا شاهدتها .

قال الأذن : فتقضى جوراً علينا .

قال الشعبي : ثم لم يقض عليها .

ثم ضحك الشعبي : حتى استأنق ، ثم قال : والله ما كان من هذا شيء قط .

حدثنا أبو بكر الرمادي ، ومحمد بن علي بن عيسى ، قال : حدثنا الأصمعي

قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة ، قال : حدثني امرأة ابن عمرو الأصم ،

قالت : مر الشعبي بامرأة وهي تقول : فتن الشعبي لها ، فلما رأته

الشعبي استعجبت .

فقال الشعبي : لما دفع الطرف إليها .

وفتح لها البيت .

حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا محمد بن حسان الشعبي ، قال : حدثنا

أبو تميلة ، عن عبد الحميد بن حميد ، قال : كانت بالكوفة امرأة يقال لها

اسماء بنت جرادة ، من أهل البصرة ، ففاحمت زوجها إلى الشعبي ، فتقضى

عليها ، فقال : هذا الشعر .

الشعبي  
وامرأة  
تفقد شعرا  
فيسه

حدثني أبو البختري العبدي ، قال : حدثنا حصين بن علي الجعفي ،  
عن عبد الملك بن أبيجر ، قال : انتهى الشعبي إلى مفرق طريقين ، عليهما  
رجلان يغتابانه ، ويقمان فيه فأنشأ يقول :

أناس يغتابون  
الشعبي

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر العزة من أعراضنا ما استحلحت

حدثنا أبو العباس بن محمد الدوري ، حدثنا أزهر بن سعد السجاني ،  
عن ابن عون ، عن عمرو بن سعيد ، قال : كنت مع الشعبي بواسط ،  
قال لي : يا أصلح ، قال : قلت وما أقول ؟ قال : قل كما قال كثير عزة :  
هنيئاً مريئاً غير داء مخامر العزة من أعراضنا ما استحلحت

حدثني عبد الله بن عمرو بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن حسان السلمي  
قال : حدثنا سفيان ، عن الحارث بن نوفل : قال : سئل الشعبي عن عيب  
لطمت فشرقت واغرو رقت فقال :

الشعبي  
والشعر

لما أمرها حتى إذا ما قبوات بأخفافها ماري قبوا مضجعا  
حدثني محمد بن بكر بن خالد ، قال : حدثنا محمد بن صالح ، قال :  
حدثنا عون بن كهس ، قال : حدثنا صالح بن مسلم العجلي ، عن الشعبي :  
قال : ما أنا بشيء من العلم أقل رواية مني للشعر ، ولو شئت أن أذهب  
شهرأ كل يوم لأعيد قصيدة لفعلت .

أخبرني الحسن بن جعفر الترجي ، قال : حدثني يزيد بن مهران ، قال :  
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعر يقول : ما كتبت  
سوداء في بعض قط : ولا حدثني رجل بحديث ، فأحببت أن يعيده علي

ذاكرة الشعبي

حدثنا أبو بكر الخطمي ، قال : حدثنا سحاب بن الحارث ، قال : أخبرنا  
ابن مسهر ، عن أشعث ، عن ابن سيرين . قال : قدمت الكوفة وللشعبي  
حلفة عظيمة ، وأصحاب رسول الله يومئذ كثير .

محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال سمعت  
ابن عيينة يقول : الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ،  
والثوري في زمانه .

حدثني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،  
قال : حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمر ، قال : مر ابن عمر على الشعبي ،  
وهو يحدث بها بالمغازي ، فقال ابن عمر : لهذا أحفظ لها مني ، وقد  
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن ريان ، أو غيره ، قال : قبل  
الأمش لم لم تكبر عن الشعبي ؟ قال : كان يحقرني وكنت آتيه مع إبراهيم  
فيرحب به ، ثم يقول لي : أقعد ، قم أيها العبد ، ثم يقول :

برفع العبد فوق سيده مادام فينا بأرضنا شرف

أخبرني علي بن عبد العزيز الوراق ، قال : حدثنا أبو ذؤيب ، قال حدثنا  
عيسى بن عبد الرحمن ، قال : رأيت الشعبي يمشي في مسجد الكوفة  
عليه ملحفه حره وإزار أصفر .

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا طاهر بن أبي أحمد ،  
قال حدثنا معن ، قال : حدثني عمر بن سلام ، قال : دفع عبد الملك ولده  
الشعبي يؤدب ولد عبد الملك



إلى الشعبي يؤدبهم .

أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن صالح : قال حدثنا  
أبو عبيدة الحداد ، عن سعد بن بويه ، الكاتب : قال سمعت الشعبي يقول :

أنت الغنى كل الغنى لو كنت تصدق ما تقول

لا خير في كذب الجوا دوحذا صدق البخيل

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح :

قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عمن ، قال كان الشعبي إذا جلس  
ابتدر ما كذا وما كذا .

أخبرني محمد بن مهاجر بن موسى ، قال : حدثنا شقيق ، عن ابن عبيدة ،  
عن ابن شجرة ، قال : سئل الشعبي عن مسألة ، فقال : نحن في الصبوق ولنا في  
الصبوق ، وبادات ونز لا يساق ولا يتفاد ، ولو سئل عنها أصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم لأعاضلتهم <sup>(١)</sup> .

الشعبي  
يسأل عن  
مسألة

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني أبو صالح راج ، قال :  
سمعت أبا رهم محمد بن مزاحم يقول : قيل لشعبي ، أما تستحي من  
كثرة ما تسأل ، فتقول لا أدري . قال : أكثر ملائكة الله المقربين لم  
يستحيوا حيث سئلوا عما لا يعلمون ، أن قالوا : لا علم لنا إلا ما علمنا .  
إليك أنت العلم الحكيم .

الشعبي  
وتوقفه في  
الإجابة

حدثنا القاسم بن محمد بن عمار بن عبد المهدي ، قال : حدثنا عبد الله بن  
داود ، عن منجل عن ابن عوف ، قال : إن كنا نذاكر الشيء ما نرى

الشعبي  
والأثر

(١) كذا بالأصل وقد حاولنا تصحيح النص فلم نعثر على ينفع .

أما فيه أثرنا فيحدثنا الشعبي فيه بحديث .

حدثنا أحمد بن محمد بن سواد ، حميس قال : حدثنا يزيد بن الحبيب ،  
عن مالك بن مغول : قال سمعت الشعبي يقول : ليتني لم أكن علمت من  
هذا العلم شيئا .

خلال القاضي  
الخمس

حدثني أحمد بن عمر بن بكير بن مهابان ، قال : حدثنا أبي ،  
قال : حدثنا الطيم ، عن ابن حبيب ، قال : أخبرني الوليد بن مريع ،  
قال وجهني عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز بن عبد  
أهل الكوفة : فقال : من فاضلكم اليوم ؟ قلت : عامر الشعبي ، قال :  
أصاحب عبد العزيز بن مردوان ؟ قلت : نعم ، قال : إن القاضي ينبغي أن  
يكون فيه خلال خمس ، فإن نقصت واحدة كانت وصمة ، العلم بما قبله ،  
والحكم عند الخصم والنزهة عند المطمع ، والاحتياط للأئمة ، ومشاورة  
ذوي العلم .

عدل الشعبي

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال :  
حدثنا أبو بكر بن عوش : عن الأودي ، قال : عجل الشعبي على خصم ،  
فضره سوطا ، ثم مشى إليه فقال اقص .

الشهادة على  
الشهادة

أخبرني عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو معاوية عن  
حماد بن عبد الله ، قال : قلت لشعبي إني أشهد على الشهادة ، أوتي بالصك  
فأعرف الخاتم ، قال : لا تشهد إلا أن تذكر .

أخبرنا أحمد بن الربيع ، قال : حدثنا القسم بن مالك المزني ، قال :

بول الدابة : أخبرنا ابن شبرمة : قال : مررت مع الشعبي ببول دابة ، فجعلت أرفى فدفعت عليه .

الشعبي يصف  
دواء لإبل  
جرب  
أخبرني أبو العيلاء ، قال : حدثني بعض أهل العلم ، قال سر الشعبي إلى  
قد أصرع فيها الجرب ، فقال يا فزيان : ألا ترون إبلكم هذه ؟ قالوا :  
إن لنا عجوزاً تشكل على دعاها : قال : أحب أن تضيفوا إلى دعاها شيئاً  
من الفطران .

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله  
قال : حدثنا عبد الله بن أبي زائدة ، قال : حدثني بحالده عن عامر الشعبي  
قال : وجدت ضماني يؤودني ، فشكوت ذلك إلى سعيد بن أبي زائدة ، قال :  
حدثني حيان بن الحر ، قال : أشى ما يدرك وبين دبر الحج : قال فشئت  
إليها ، ثم أقبلت وقد عبيت ، فإذا شيخ من جهة جالس في بعض  
أفديتهم ، جلست إليه ، فتأرجحت نفسي فنظر إلى الشيخ ، فقال لي :  
أمي أم عاجز ؟ فقلت : كلاهما ، قال بحالده : قال لي الشعبي : إن ما ترى من  
ضماني أي ذروحت في الرحم ، وكان توماً<sup>(١)</sup>

(١) رواية عيون الأخبار أن الشعبي قال : مرحت فلقيت ابن الحر فأمرني  
أن أمشي كل يوم إلى الثوبة فكنت أعزو كل يوم إليها فانصرفت ذات يوم ولما  
كنت في جهة الظاهرة إذا شيخ منهم قاعد على طنفسة منكى ، على وسادة فجلست  
ثم ألقيت نفسي على الرمل ، فقال لقد جلست جلسة عاجز أو ضعيف قلت قد  
جدهما قال أدام الله لك ذلك ، ثم قال : إن أهل كانوا يتخوفون على ثلاثا نقصان  
البصر وترك النساء ، والقطاف في المني ، فوالله إنهم ليربون الشخص واحدا  
وأراه اثنين ، ولقد تركت النساء فإني فبين من حاجة ، وإن لامشي فأهملج قلت  
أدام الله لك ذلك .



يعضن الحذاء

حدثني الحسن بن جعفر النرجسي قال : حدثني نوفل ، قال حدثنا أحمد  
ابن بشير ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في حذاء حذا ثعلا فأفسدها ،  
قال : يعضن .

ترحم العلماء  
على الشعبي

حدثني محمد بن الجهم النحوي ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، قال :  
حدثنا عبد الله بن أشعب بن سوار عن أبيه ، قال : لما مات الشعبي  
انطلقت إلى البصرة ، فدخلت على الحسن ، فقال : يا أبا سعيد : مات  
الشعبي ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان أقدم السن كبير  
العلم ، وإن كان من الإسلام لمكان ، ثم أتيت ابن سيرين ، فقلت :  
يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان  
أقدم السن كثير العلم ، وإن كان من الإسلام لمكان .

ولادة الشعبي

حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال : حدثنا إسحق بن اسماعيل ،  
قال : حدثنا صفيان ، عن السري بن اسماعيل ، قال : سمعت الشعبي  
يقول : ولدت عام جلولاء .

أخبرني جعفر بن أحمد بن عمران ، قال : حدثنا حسين بن عمرو  
العتقزي ، قال : حدثني أبي عن اسماعيل بن أبي خالد ، قال : كانت  
أم الشعبي من جلولاء ، من بني عمر .

عباس الدوري ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن ابن عبيدة ، عن اسماعيل  
ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : ولدت عام جلولاء .

أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا منجاب ، قال : حدثنا  
علي بن مسهر ، عن عاصم ، قال : ولد الشعبي لأربع بقرين من خلافة عمر

قال أبو نعيم : مات الشعبي في سنة أربع ومئة .

موت الشعبي  
بجأة

وحدثت عن هارون بن معروف عن هارون الفراري : عن اسمعيل  
ابن أبي طالب ، قال : مر على الشعبي ذات يوم ، وهو راكب على إكاف  
ثم دخل بيته فمات فجأة .

وقال ابن حميد عن أبي نميلة ، عن الحسن بن واقد ، قال : رأيت  
الشعبي في مسجد مريم شيخاً أحر الرأس ، واللحية ، عليه سيف محلي ،  
قدم على البريد ، بعث به ابن هبيرة إلى مسلم بن سعيد .

حلية الشعبي

وأخبار الشعبي أكثر من أن يحاط بها ، وإنما كتبت طرفاً منها  
حدثني أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عثمان بن زفر ، قال : حدثنا  
محمد بن عبد العزيز النخعي ، عن أبي حيان النخعي ، قال : قال زهير  
ابن زفر للشعبي : يا أبا عمر .

حدثني ابن أبي خيثمة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال :  
حدثنا ضمرة ، عن العلاء بن هارون ، قال : قال ولي الشعبي الفداء :  
قام له ولا قوى عليه .

حدثنا أحمد ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا شعبة ،  
عن منصور ، عن عبد الرحمن الدراقي ، قال سمعت الشعبي يقول : أدركت  
خمسة ، أو أكثر من خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني يحيى بن معين ، قال :

أدرك الشعبي

حدثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، قال سألت أبا يحيى أنت أكبر أم الشعبي ؟  
فقال : الشعبي أكبر بستين أو سنة .

جمهرة من  
الصحاب

قال أحمد بن حنبل : مات الشعبي ، وأوردة وموسى بن طلحة سنة  
أربع ومئة .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقول . وأخبرني أحمد بن  
أبي خيثمة أنه سمع يحيى بن معين يقول مات الشعبي سنة ثلاث وأربعمائة  
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة أنه سمعه يقول .  
وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة . أنه سمع يحيى بن معين يقول : مات  
شعبي سنة ثلاث وأربعمائة .

حدثنا عباس الدوري ، قال حدثنا ، الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا  
أروى بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت مكحولاً  
يقول ما رأيت أحداً أعلم بالسنة الماضية من الشعبي .

أخبرني جعفر بن محمد : قال : حدثنا صالح بن سهيل : قال : حدثنا يحيى  
ابن أبي زائدة ، عن المرات بن الأحنف : قال : قضى الشعبي تلى رجل  
من الحى بضيقه ، فأبى أبي وأخبره : فقال ما أظنه فهم عليك ، فانصرف  
بنا إليه . وانطلق معه فاطاقت معهما : فلما نظر إليه الشعبي عرف أمره  
الذي جاء له : فقال : ويحك يا شيخ ما عندك بالعزل قال : إنما جئتكم رحمة  
الله لأهملكم ، قال : لا فهمت إن لم أفهم حتى نفهمنى ، قال : فافضر بينهما بما  
أراك الله : قال : لست برأى ذى أفضى ، إنما أفضى برأى .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا أبو بكر بن طالب : قال :

حدثنا عبد الرحمن ، عن الأسود بن شيبان ، قال : رأيت الشعبي يقضى في المسجد  
أخبرني الحسن بن محمد النجلى : قال حدثنا محمد بن عون المسعودي : قال  
حدثنا الوليد يعني ابن الغاسم : قال : حدثنا عيسى بن نعيم ، مولى سليمان  
الأنش : قال . خاصمت إلى غار الشعبي فقلت : لي شاهد واحد . فبينما

علم الشعبي  
بالسنة

الشعبي ورجل  
قضى عليه

الشعبي يقضى  
في المسجد

الشهادة  
كما قال الله



فقال : لا إلا شاهدين كما قال الله .

أخبرني الحضرمي : محمد بن عبد الله ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن  
أبو هرير الرازي : قال حدثنا إسماعيل بن سليمان الرازي : قال حدثنا عمر  
ابن أبي زائدة عن الشعبي ، قال دخلنا الرحبة ونحن صبيان ، فرأنا علي ،  
وقال : اخرجوا اخرجوا .

أخبرنا الحضرمي قال : حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي قال : حدثنا  
أبو داود ، قال : حدثنا شعبة قال : سمعت منصور بن عبد الرحمن قال :  
سمعت الشعبي يقول : أدركت خمسمائة ، أو أكثر من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

علي والصبيان

أخبرني الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن الحكم ، قال : حدثنا جعفر  
ابن عون ، قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الشعبي صاحب آثار .  
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال :  
أخبرنا الثوري ، عن صالح بن عبد الرحمن ، ومطرف بن طريف ، قالوا  
كما عند الشعبي ، فرفع إليه رجلان : مسلم ونصراني ، قذف كل واحد  
منهما صاحبه ، فضرب النصراني المسلم مئتين ، وقال للنصراني : ما بك  
أعظم من قذف هذا فركه . فرفع ذلك إلى عبد الحميد ، فكتب فيها إلى  
عمر بن عبد العزيز . فذكر ما صنع الشعبي .

حدثنا علي بن اشكاب ، قال : حدثنا علي بن عاصم عن بيان بن بشر ،  
قال كنت قاعداً مع الشعبي ، وهو يقضي في حجرة المسجد ، فأناه نصراني  
ومسلم ، قد تقاذفاً فأمر بالنصراني فجاء علي ثيابه الحد في المسجد .

تقاذف مسلم  
ونصراني

فهارس

# الجغرافيا

من كتاب أخبار القضاة

# ١ - أجواب الكتاب

صفحة	صفحة
١٠ ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الأولى	٣ ذكر الحسن بن أبي الحسن البصري وولايته قضاء البصرة
١١٥ عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة الغنوي	٥ عبد الملك بن زبلي
١٧ ولاية محمد بن عبد الله الأنصاري الثانية	٢٢ بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
١٦١ ولاية يحيى بن أكثم قضاء البصرة	٤١ عبد الله بن يزيد الأسدي
١٦٧ الخليل بن حمد بن أبي حمزة	٤٢ ذكر عامر بن عبيد الباهلي وولايته القضاء بالبصرة
١٧٠ عيسى بن أبان بن سدة	٤٣ عباد بن منصور التلحي
١٧٢ الحسن بن عبد الله بن الحسن الغنوي	٤٤ ولاية أبي جعفر الحجاج بن أرطاة القضاء
١٧١ أحمد بن رباح	٤٨ معاوية بن عمرو بن غلاب البصري
١٧٩ إبراهيم بن محمد التلحي	٥٠ الحجاج بن أرطاة
١٨١ الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الثوارب	٥٥ عمر بن عامر السمي
٨١ أحمد بن وزير	٥٦ طلحة بن إياس بن زهير بن حيان العدوي
١٨١ أحمد بن محمد أبو سهل الرازي	٥٧ سوار بن عبد الله بن قدامة
١٨٤ ذكر قطاعة الكوفة حسين	٨٨ أخبار عبيد الله بن الحسن الغنوي
١٨٥ سليمان بن ربيعة	١٢٢ أخبار خالد بن طليق الخزازي
١٨٦ عروة البارقي	١٢٣ عثمان بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي
١٨٧ أبو قرة الكندي	١٢٧ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان الغنوي
١٨٨ عبد الله بن مسعود	١٤٢ ولاية عمر بن حبيب العدوي
١٨٩ شريح بن الحارث الكندي	١٤٧ ولاية معاذ بن معاذ الثانية
١٩١ كتب عمر بن الخطاب إلى شريح وروايته عن عمر	



صفحة	صفحة
٢٨٧ مارواه سائر أهل الكوفة عن	١٩٤ أخباره مع علي بن أبي طالب
شريح من قضايا وفقهه	١٩٨ نسب شريح وسنه
٢٩٠ عباس العامري	٢٠٠ أخبار شريح ونواده وشعره
٢٩٠ القاسم بن عبد الرحمن	٢٢٧ ذكر قضايا شريح وفقهه
٢٩٠ يحيى الطائي	٢٢٩ مارواه عامر بن شراحيل الشعبي
٢٢٦ مارواه البصريون عن شريح	من قضايا شريح وفقهه
٢٢٦ محمد بن سيرين	٢٤٢ الجزء الثالث من أصل كتاب
٢٣١ أيوب عن محمد	أخبار القضاة
٢٨٢ أنس بن سيرين	٢٤٥ تمام مارواه الشعبي من قضايا
٢٨٣ خلاص بن عمرو	شريح
٢٨٨ مارواه سائر الناس عن شريح	٢٦٥ ماروى الحكم بن عيينة عن شريح
٢٩٧ عبيدة اللخمي	٢٧٠ مارواه أبو إسحق السيمى عن
٤٦ عبد الرحمن بن أبي ليلى	شريح من قضايا وفقهه
٤٠٥ أبو بردة بن أبي موسى	٢٧٧ مارواه إبراهيم النخعي عن شريح
٤١١ سعيد بن جبير	٢٨٥ مارواه أبو النخعي مسلم بن
٤١٣ عامر بن شراحيل الشعبي	صبيح من قضايا شريح وفقهه

٢ — فهرس الأفضية والموضوعات

صفحة	صفحة
٢٨٥ إجازة المنزل	٢٢٩ آداب الجمعة في فطار شريع (١)
٤٠٥ الأجير ضامن	٣٣٨ الأب أحق والأم أرفق
٢٥١ إجازة الورثة عند شريع	٢٩٥ إراز الحشبة في الطريق
٢٣٤ إجازة الورثة تصرف المورث في حياته	٧ ابن أبي لبي يقتل مع ابن الأشعث
٢٨٧ إجازة وصية النبي إن أصاب الحق	٤٠٩ ابن أبي برد يقاخر
٢١٢ إحرام شريع	١٧٧ ابن رباح لا يحسن رواية الحديث
١٦١ أحمد بن حنبل يركي يحيى بن أكثم	١٧٧ ابن رباح وقصة جعفر بن القاسم
١٧٦ أحمد بن رباح وشاعر	١٧٧ ابن رباح وهلال الراي
٣٦٠ اختصام في دين	١٥٥ ابن سوار وابن حرب الهلالي
٢ الاختلاف في الشهادة	١٠٤ ابن عائشة والنسبي
٢٧٤ أخذ شريع بالنهية	٤١٨ ابن عبدل وبشر
٢١٦ أخ لشريع يشهد	٦٠٤ ابن عتبة والقضاء
٨٨ إذا تصافح المسلمين	١٥٦ ابن عتبة الشاعر وابن سوار
٢٨٣ إذا اتهم الشاهد	٢١٧ ابن لشريع مات فدفنه ليلا
٢٠١ إذا اختلف البيعان ، فالقول	١٨٠ ابن للمدل يهجو النبي
مأقل البائع	١١٥ ابن منذر وبكر بن بكار
٣٤٣ إذن العبد	٤١٥ أبو بردة يقضى في داره
١٥ أربعة من فضلة البصرة ليس لهم نظير	٤٠٥ أبو بكر أخو الرسول وصاحبه في القار
١٣٧ أرزاق النبي	٥ أبو الحسن وأمه يملنان القرآن
٢٦١ أرض الجزية	١٦٢ أبو سلمة الداعية وحبس القاضي يحيى بن أكثم
٣٩٦ الأزواج	٦٤ أبو عمرو بن العلاء وسوار
٣٨٣ أسئلة يجيب عنها شريع	٤٣ أبيات هجو في عامر بن عبيدة
١١٤ استخلاف الرجل مع شاهده	٢٨٦ الإجازة إلى سنة

صفحة	صفحة
٢٢٩ الاصطهاد لإسقاط الحق	٢٥٦ الاستخلاف على العيب
٢٥٩ اعتراف بالدين لو ارت	١٦٢ استعفاء شريح من القضاء
٨٢ أعراي وسوار	٢٨٧ الإسماعيل بالرجعة
١٤٨ أعراية تسب معاذ	٢٨٠ استهلال الصبي
١٧ إفتاء عبد الملك	١٧١ إسحق بن العباس يمزى ابن رباح
٢٨٠ إقالة	١٧٠ إسماعيل بن حماد لا يرد شهادة
٢٢٩ الإقالة في البيع بموض	أهل الأهواء
١٣٩ اقتصاد معاذ	١٠٨ إسماعيل بن حماد وابن معاذ
٣٤٢ الإقرار أمام القاضي	١٦٩ إسماعيل بن حماد وجعفر بن يحيى
٢٧٠ الإقرار بالإكراه	١٠٩ إسماعيل بن حماد وجائزة امرأة
٣٠٠ الإقرار بالحق	من الملوين
٢٨٩ الإقرار بالصدق عند الموت	١٧١ إسماعيل بن حماد وشخص
٢٠٠ الإقرار بالولد عند شريح	وجئت عتقه
٢٣٨ الإقرار بولد الأمة	١٦٨ إسماعيل بن حماد وقضية زواج
٣٧٨ إقرار الرجل عند الموت بدين لو ارت	١٦٩ إسماعيل بن حماد وزيد بن يحيى
٢٧٣ إقرار العبد بالسرقة	٥ اسم أم الحسن
٢٥٠ الإقرار لو ارت ولغيره	١٣ أشبه الحسن عمر بن الخطاب
٤١٥ الإقرار والبيعة	٤١٢ الأشدان
٢٩٠ اقضوا كما كنتم تفتنون	٢٨٥ الإشهاد على قبض الصداق
٢١١ امرأة تخاصم زوجها إلى شريح	٢١٣ أشياخ يحالسون شريحا على
٣٠٩ امرأة تقبل شهادتها ويقضى بها	القضاء
٣٧٨ امرأة على خلاف ما وصفت	٢٤١ إصابة الصيد
٣٧٩ امرأة على غير ما وصفت	٢٠١ أصحاب الأهواء
٢٤٥ امرأة وابنها عند شريح	٦٨ أصل التمين مع الشاهد
٢٥٠ امرأة وزوجها عند شريح	٣٢٧ الأضحية : جذعة أو هرم
٩٠ أمر المرأة في مالها	٦٩ الأضحية السروقة
٥ أم للؤمنين أم سلمة ترضع الحسن	٣٠١ الأضراس بالتنايا



صفحة	صفحة
ب	١٦٨ الأمتاء يسعون الكلاء
١٢٠ باع ثوبا مرابحة	٣٩٩ أمهات الأولاد
٢٠ باع نخلا واستثنى شيئا منها	٢٧١ الأمة المعبية
٢٦ بخل بلال	٤٠٣ الأمة وابنتها يجمع بينهما
٣٢٠ بدل خدمة للمدين	٤٢٠ أناس يغتابون الشعبي
٣٨١ البراءة من الداء	١٠٩ انتصار العنبري لنفسه
٣٣٤ البراءة من الغيب	١٥٦ الأنصاري وابنه في أمر البعثة
٨٤ بساطة موار	١٥٩ الأنصاري وإسماعيل بن محمد
١٤٨ بصر بن شبيب يهجو معاذا	١٦٠ الأنصاري وأموال الخنصرية
١٠٨ بسر عبيد الله بالكلام والخطب	٤٥ اهتمام أشرف البصرة بقضية
٩٢ بسر العنبري في اللغة	حمادة المرمزية
١١٩ » » » »	٢٦٣ أوسط الطعام وأرفعه
١٥٠ بعض الشعراء ومما	١١٩ أوصى لبي فلان
٢٦١ بعض العيوب	١٤١ أول حنفي ولي قضاء البصرة
١٢٢ بعض فتاة البصرة للهندي	٤٣ أول ما أنكر على عمر بن عبد العزيز
٩ بعض من لا يقبل الحسن شهادتهم	٥١ أول من أخذ الرشوة بالبصرة
٢٢١ البكاء من الحشم	٦٧ أول من سأل البيهقي على كتاب
١٢ بلاغة الحسن	القاضي إلى القاضي
٢١ بلال بن أبي بردة إلى القضاء	٢٣ أول من قل : أما بعد
٣٧ بلال غير مرضي من الناس	٥٠ أولى من ولي القضاء لبي هاشم
٣٠ بلال وابن أبي علقمة	٢٥٠ إيلاء الحامل والسافر
٢٨ بلال وابن عون	٢٣٦ الإيلاء
٣٧ بلال وبكر بن حبيب الباهلي	٣١٧ أيمان القسامة
٣٥ بلال وحرف من القرآن	٣٨٠ أيمان القسامة
٤٧ بلال وخالد بن مقوان	٣٧٤ أي الخيرين أولى
٣١ بلال وخلف بن خليفة	١٤ أين كان يقضى الحسن
٣١ بلال وداود بن هند	

صفحة	صفحة
٣٠٢ البيع إلى يوم كذا	١١ بلال وذو الرمة
٢٢٨ بيعتان في بيعه	٢٧ بلال ورجل مرأى
٢٢٤ بيع بلا توكيل	٤٠ بلال وسعد بن النسيب
٣٧٤ بيع الجارية للمعينة	٢٦ بلال وشبيب بن شيبه
٢٢٣ بيع جزاف	٤١ بلال وشالب حاجبة
٣٣٩ البيع الحلال	٣٥ بلال وطول صلته
٢٨٦ بيع الزيادة في العطاء بالمعروض	٣١ بلال وعبد الملك بن اسحق اللبي
٣٤٧ بيع السنانير	٣٠ بلال والقرزوق
٢٥١ بيع طوفى من ذهب فيه فصوص	٣١ بلال وقضية شفعة
٣١٩ بيع العطاء	٢٧ بلال وكاتب له
٢٥٨ البيع على شرط	٢٢ بلال ويحيى بن نوفل
٣٩٣ البيع عن ترص	٤٠ بلال ويوسف بن عمر
٣٤٣ بيع لم يمكن على الوصف	٢٥ بلال يأخذ السكلاء ليطلق خاله
٢٥٦ بيع مالم يره	ابن صفوان
٢٤٦ بيع البيع من صاحبه بأقل من	٢٧ بلال يبيع ممتا يستقيم فيه
ثمان النراء	٣٩ بلال بجابى صديقا له
٣٠٧ بيع مثل النوى	٣٦ بلال بجبسى في بينه دابتين
٢٧٢ بيع المعيب بالميب	٢٢ بلال يسأل عن ثوب تامل جامر
٢٤٧ بيع المعيب رضا	وزوى حديثا
٣٠٨ بيع الوصى بخير	٢٥ بلال يضرب خالد بن صفوان
٢٦٠ البيعة بعد الجحود	٣٠ البيعة والوانة
٣٠٠ » » »	٢٩١ البناء في حق الغير
٢٢٢ بيعة على الإذن بالبيع	٤٤٤ بول الدابة
٣٩٤ البيعة على الشرط	٢٠٦ البيعان بالخيار
٣٥٥ البيعة على الدعوى	٢٦٠ » »
٣٦٠ البيعة على المحبة في الحياة	٣٧٩ بيع أرض الجزية
	٢٣٠ بيع الأمة طلاقها

صفحة	صفحة
٣ ١ تفسير اللامعة	ت
٢٩ ١ تقاضى مسلم وفصرائى	٣٨ تأجيل العنين
١١٠ ١ تقعر العنبرى	١٩ تبرم عبد الملك بن على حال القضاء
٥٣ ١ تكبر ابن أرملة	وبعد عزله
٣٥٤ ١ تلف الدابة المسكنة	٢٧٣ تحالف البيعين ونكولهم
١١٢ ١ تثل العنبرى فى مجلسه	٢١ تحلف الجار على دعوى الجار
٣١١ ١ تملك منافع الخادم	٢٤٩ تحلف الرجل على دين ابنه
٢٢١ ١ تندر شريح	٤١٥ تحرم العلماء على الشعي
٣٧٥ ١ التنفل بعد العصر	١٧ ترد شهادة من ترك الجمعة ثلاثا
٢٦١ ١ التنفل قبل المغرب	٢٦٦ التزديد فى المهر
١٤٠ ١ تولية الخزومى	٣٠٤ ترفع الجذوع عن حائط الجار
١٤٧ ١ التيمى وابن حبيب النحوى	٦٣ ترفع سوار
١٢٥ ١ التيمى وشاهد	٥٢ ترك الصلاة فى جماعة
١٣٥ ١ التيمى والشراء	٢٨٧ التروح فى الصلاة
١٢٦ ١ التيمى وقضاء دين	٢٠٧ تركية الخصم للشاهد
١٣٧ ١ التيمى وقضية نفقة	١١٦ تركية اليهود
١٣٤ ١ التيمى يترك القضاء ليقيم بالمدينة	٢٧٣ تزويج المجبرين
ت	٢٩٧ تزويج الوصى
٢٦٦ ١ الثعلب سيد	٢٣٧ تسليم الدار بعد الإجارة
٢١ ١ ثمانية يستشير ابن سيرين قيل	٢٣٣ التسوية بين الابن وابن الابن
أن يستقصى	فى الولاء
٢٢ ١ ثمانية يقضى فى المسجد	٢٨٤ التسوية بين الخصوم
٢٢ ١ ثمانية ينفذ قضاء الحسن	٢٨٢ التصرف فى الوديعة
٩١ ١ ثناء على سوار	٣٧٦ التضحية بالجذع
١٢٠ ١ الثياب المعبية	٢٦٨ تعليق الطلاق على النكاح
ج	٣٦٢ التفرق فى البيع
١٣٦ ١ جارية اشتراها التيمى	١٤ تفسير الحسن للقرآن



صفحة	صفحة
٥٢ الحجاج والأعمش	٤٠٥ الجذأب
٤١١ الحجاج وسعيد بن جبير	٣٨٢ الجدة توت مع ابنتها .
١١٣ الشعبي يستعفي من القضاء	٣٧٢ الجدة وابنتها
٤١٥ الحد في المسجد	١٠٤ جراحة الرجال والنساء
٢٣ حديث بين الحسن وبلال بن أبي بردة	٢٠٣ الجر بالولا
٢١٣ حديث بين شريح وخضم	٢٨٠ جزاء التغلب
١٢٣ حديث عمران في شأن علي	٢٥٠ جعل الآبق
١٢٤ حديث عمران في شأن النعمه	٢٧٣ جعل الآبق
٢٠٢ حديث قم إلى أمش اليك	٠٧١ جلواز شريح
٨٩ حديث لأم سادة	٢٩٥ جلوس شريح للقضاء
٤٤ حسن قضاء عباد بن منصور	٤٢٦ جمهرة من الصحابة
١١ الحسن لا يأخذ على القضاء أجراً	٢٦ جور بلال في الحكومة
٨ الحسن لا يحجب الفرائض	٢٢١ جيد المتاع
٩ الحسن لا يرى الحبس في الدين	٣٠٠ جيد المتاع
١١ الحسن لا يسأل البيعة على كتاب	ح
القاضي	١٦١ حال اسماعيل بن حماد
٨ الحسن لا يقبل على القضاء أجراً	حال أهل البصرة في خدوماتهم
١٠ الحسن لا يقضى بالسرط في الدار	١٣١ حال خالد بن طليق
المرأة	١٣٨ حال النخري ماذ
٩٦ الحسن وابن سيرين سيدها أهل	١٦٣ حال يحيى بن أكنم وما أشاع
البصرة	الثامن عنه
٦ الحسن والحجاج	٠٧ حب سوار للشراف
١١٦ الحسن وحق مخنوم	٢٢٢ حبس الرجل في مهر ابنته
٨ الحسن وكتاب من قاضي الكوفة	٢٧٩ حبس من عليه الحق
١٠ الحسن ومتقاض	٥٤ الحجاج صدوق
١١٨ الحسن ومحمد بن سليمان	٠١ الحجاج لا يملئ
٩ الحسن يبي في مجلس الحكم	٥١ الحجاج وابن شبرمة

صفحة	صفحة
١٢٥ خالك بن عبد العزيز يحيى أموال	١٠ الحسن يخلف في عيني طلاق
الأوقاف	٧ الحسن يشبه أصحاب الرسول
١٢٨ خالك بن عبد العزيز يطلب دليلا	١٣ الحسن يشبه بأصحاب الرسول
على فرض الوكيل	٤٥ الحسن يشبه الخليل ابراهيم
١٧٢ خبره عيسى بن أبان بالحساب	١٨ الحسن يشبه الخليل ابراهيم
١٧٢ خبره عيسى بن أبان بتنظيم	١١ الحسن يعزل عن قضاء البصرة
السجلات	٢١١ حظ الفرض
٣٦ خزنة تنازعها اثنان	٥١ حفظ الحجاج وفقهه
١٧٢ خصال العنبري	٢٧٠ حكم الأمة والجماعة
٧ خصمان بين يدي الحسن برفقان	٣٧٠ حكم شريح في قتل
صوتهما	٣٣٨ الحكم في الصيد
٣٦٢ خصمان يصلح بينهما شريح	٣٤٢ حكم نكاح الشعر
١١٠ خصم يضرب خصمه أمام سوار	١٩٣ حكم الهدية إذا مات المهدى
٣٢٥ خصومة أمام شريح	والهدى إليه
٢٣٠ خصومة في أرض خراج	١١٥ خلف التصاري
٢٤٩ الخصومة في نظر شريح	٤١٢ حلقة الشعبي
٣٤٥ الخلاف بين البيهقي	١٣ حلم التيمم
٢٣١ الخلاف على بيع	٨٦ حلول الدين بالموت
٣٤٩ خلاف على مناع	١٤٦ حلية الشعبي
٢٢٩ خلاف على نكاح دابة	١١١ حوار لقوى بين العنبري ومعاوية
١٧٦ خلاف الوكيل	٢٦٥ الحوالة
٢٢٣ خلاف القاضي الحسن	٢٩٦ الحوالة على مناس
٦١ حاة المنصور على سوار	٢٩٣ حيلة شريح في قضية
١٨٠ الخلفاء ثلاثة	خ
٣٠٠ الخليفة والشفيع	٢١٩ خاتم شريح
٣٨٨ الحلية والبرية	١٣٥ خالك بن عبد العزيز يحبس شاهد
٢٦٨ خيار الصغير إن زوج ولي	زوج

صفحة	صفحة
١٢ رأي الحسن في مجور استكرهت	١٤٣ خير أعمال عمر بن حبيب باليه مرة
١٠ رأي الحسن فيمن لا يستطيع	٨٩ خير العلم
الدخول بزوجه	٦٢ خير القول ما صدقه العمل
١٨ رأي الحسن وعبد الملك في حادثه	٦٦ خير النساء
عنتي غلام	د
٦٥ رأي سوار في أبي حنيفة	٨ ٢ الماء القديم بالمبيع
٣٠ رأي شريح في الرجوع في الهبة	٣١٦ دابة معية استعمالها المشتري
٢١٢ رأي شريح في قضاء	٢ دارد الطائي وابن أوطاة
٢٩٥ رأي شريح في الوقف	٣٤٣ دفع ما يملك
٢٠٢ الربا والريبة	٣٣٠ دعوى بين أخوين
٢٤٨ ربيع المضاربة	١٦٩ دعوى ترك شيء من الدين
١٤ رثاء سوار	٣٣٧ دعوى ذي اليد
٦١ رجل من فريش يخاف من مولا	٥٤ رفع شاة إلى رجل عسكها
عند سوار	٣٧٤ دفع شيء للإفالة
٢٠٤ رجل وامرأته عند شريح	٢٢٩ دين اليد
٣٠٥ رجل وعمه	٢٣٩ الدين في ثقة
٢١٣ رجل يستقضي شريفا في صيد	١٦٠ الدين المؤجل
٢٩٤ رجل يشكو عمه	٢٩٣ الدين المؤجل إذا عجل
٢٠٦ الرجل يوصي بأكثر ماله	٥٩ الدين وبدل الكتابة
٣٧٨ رجوع الجوار	د
٩٠ رجوع العنبري للأواب	١٦٥ ذكر يحيى عند التوكل
٢٦٣ الرجوع في الهبة	٢٢١ ذوق الأرحام
٢٦٠ رجوع الورثة فيما أوصى به للورث	ر
٣٤٠ الرد بالزنى	١٠ رأي الحسن في جارية قد
٥٥ رد جارية بيب	استكرهت
٣١٩ رد جارية رعتاء	١٠ رأي الحسن في حضنة العلام



صفحة	صفحة
٢٧ ربه بلال ، واقعة في ذلك	٣٧٥ رد الخرازة والفرس باليوب
في	٢٢٠ رد شريح على من يلقاه
٦٧ الزبير يقول كلمة للرسول	٢٥٧ رد العبد بالعب
٢٣٨ الزنى عيب	٢١٣ رد بعض العيب
١٩٦ زهير البناني ويحيى بن أكرم	٢١٤ رد بعض العيب
٢٤٣ زواج المتعة	٢٤٩ رد العيب
٢٢ زوج يخاصم امرأته شريح	٢ رد العيب
٢٤٦ زيادة العطايا	٤٢ رد العيب مع غلته
من	٣٣٤ رد العيب والتعديف عليه
٧ سالم بن عبيد الله بن عمر والوليد	٣٤٤ الرد من الزنى
ابن عبيد الملك	٢٥٢ رد النين
١٨٩ سبب استقضاء شريح	٨٦ رزق - سوار
٤٧ سعيد بن جبير يجلس مع ابن	٢٢٧ رزق شريح
أبي ليلى	١٢١ رزق عبيد الله بن الحسن
٢١٩ سلام شريح	٣٠ الرشيد ومعاوية الناس
٢١٤ السلام على الراكب	١١٩ الرغبة ليس من اللبس
٢١٣ السلم في الحيوان	١٠٨ رقة عبيد الله بن الحسن مع الخصم
٢٨١ السلم في الحر	٢٢٠ الرهن بما فيها
٢٧٢ السلم في العبيد	٢٦٦ الرهن يسلف
١٨٥ سليمان بن ربيعة لا يحسن فريضة	٢٤٠ الرهن بما فيه
١٥٥ سليمان بن ربيعة يقيم حدا	٢٦٥ الرهن بما فيه
٤٥ سلمة بن عباد يفتي	٢٨٧ الرهن بما فيه
٤٦ سلمة بن عباد يهجو أباه	٢٩٩ الرهن بما فيه
١٢١ سلمة بن عياش والعنبري	٢٧٣ الرهن بما فيه
٦ سن الحسن ومولده ووفاته	٢٧٨ الرهن بما فيه
٦٢ سوار لا يجاني	٨٨ رواية الحديث
	٩٠ رواية عن علي في صلح

صفحة	صفحة
٧٦ سوار يطلب شهادة ليقضى على السيد الحيري	٨٢ سوار لا يحيز شهادة من ضرب التييد
٨٨ سوار يعطى تصور يقول الحسن	٨٧ سوار لا يقضى بالشاهد واليمين
٦٧ سوار يقضى (١٨)	٦١ سوار مع التصور وقد أراد معرفة ما بيد الناس من أموال
٨١ سوار يقضى بين حرس	٥٨ سوار وأبو جعفر المصور
٢٣ سوار ينصع لأولاد الزمان	٦٠ سوار وأبو جعفر المصور
٧٥ السيد الحيري وسوار أمام المصور	٨٢ سوار وأبو جعفر المصور
ش	٨٧ سوار وامرأة
١٦٨ شاعر وإسماعيل بن حماد	٧٩ سوار وجليلان
١٦٩ شاعر يمسح التمس	٥٩ سوار ورأيه في إعدام الناس
١٨٨ شاهد الزور	٧٠ سوار والسيد الحيري
٣٠٩ شاهد الزور	٨٧ سوار وشاهد
٣٠٩ شاهد الزور يشربه شريح	١١٧ سوار وشهادة جليلان
٣٧٧ الشاهد يحلف إذا أتهم	٥٨ سوار وفتنة الزنج
١٢٨ الشاهد يسمع الدنيا	٨١ سوار وقصة مال ملك مات في غيبة
٢٥٠ شاهدان عند شريح	٧٧ سوار وقصة ميراث
٢٩١ شاهدان يقسمان	٦٠ سوار والتصور في فتنة الزنج
٣٤٧ شاهدان يقسمان	٨٢ سوار يبحث عن عدالة شاهد
٢٤٢ شجرة عبد	٥٨ سوار يتصدق بشيء من قتل من الزنج
٢٠٦ شجرة المبد	٦١ سوار رد شهادة رجل حدث في الفتنة
٢٨٨ شد السن	٦٥ سوار يستخاف من يتهم من الشهود
٥٩ شدة سوار في أسق مع عقبة	٨٦ سوار يستشير أصحابه
ابن مسلم	٩٥ سوار يشتم رجلا
٤٩ شدة عير الله بن الزبير	
٢٠٦ شمر الزمان	
٤٠٦ شمر الذكاج والجمع	
٢٢٩ شراء البطاء	

صفحة	صفحة
٣٠٦ شريح ورجل	١١٩ شراء الوكيل
٢٦٤ شريح ورجل قضى عليه	٨٧ شرب الرسول وهو دهم
٢١٤ شريح ورجل من بارق	٣٤٣ شرط أن لا يغيب
٢١٠ شريح والشعر	٢٣ شرط الخلاص في البيع
٢٥٤ شريح والشهود	٢٥٧ شرط الخلاص
٢٩٦ شريح والشهود	٣٢٥ الشرط في السكر
٢٩٩ شريح والشهود	٣٣٢ شرط المتاح في الدابة
٢٣١ شريح والشهود	٣٤٠ الشرط واجب
٢١٤ شريح والسمك بن قيس	٣٥٦ شرط الولاء في المسكنة
٤٠١ شريح وعبيدة	٣٢٠ شرط شريح
٢١٦ شريح والفتنة	٥٠ الشرف تقوى الله
٢١٨ شريح والفتنة	٣٢٤ الحركة في المشوى
٣٧٠ شريح والفتنة	٢٦٣ شروط المسلمين
٢٢٢ شريح وقضى معاوية	٢١٢ شريح في الدوق
٢١٢ شريح وقضية	٢٢٠ شريح لا يؤدى المسلمين في طريقهم
٣٥٧ شريح وقضية بيع	٢٩٠ شريح لا يرد على الزوج
٣٠٨ شريح يأبى طاعة الأمير في رجل	٣٠٧ شريح لا يقبل الصحف
٣٠٨ شريح يأمر بحبس ابنه	٣٠٧ شريح لا ينظر في قضية
٢٣٣ شريح يأمر رجلاً بشراء	٢٢١ شريح وثقة
وصيف له	٣٢٣ شريح وابن عمر
٢١٦ شريح يبدأ بالسلام	٢٢٧ شريح وابن مسعود
٢٢١ شريح يبيع ثاقه	٢١٦ شريح والأشعث بن قيس
٣٠٢ شريح يتقى إذا المسلمين	٢٩٥ شريح وأعرابي
٢١٨ شريح يتزوه	٢٥٥ شريح وأعرابي
٢٥١ شريح يحبس القضاء في برقي	٢٩٥ شريح وختم
٣٣٣ شريح يحرق بيع وصي	٢٢٠ شريح والمخوم
	٢٣٩ شريح والربا



صفحة	صفحة
٣٠٤ شريح يقضي القصار	٣٨١ شريح يحيز شهادة من
٢١٤ شريح يطلب الأثر	إسلام صاحبها
٣٦٥ شريح يطلق	٣١٧ شريح يحبس ابنه في كنفه
٢١٧ شريح يعتم بسكور واحد	٢٣٢ شريح يحبس رجلاً في مهر ابنته
٢١١ شريح يود زواجا	٣١٣ شريح يحبس في الدين
٤٠٢ شريح يقضي في ميراث	٢١٥ شريح يدفن ابنه ليلاً
٢١٨ شريح يقضي في برنس	٣٨١ شريح يرد بالإدفان
٣٠٦ شريح يقضي في المسجد وفي داره	٢٩٨ شريح يرد شهادة
٢٩ شريح يقضي في مولى مات	٣٠٠ شريح يرد شهادة
٢٥٤ شريح يقضي لمن ادعى	٣٠٩ شريح يرد شهادة
٢١٣ شريح يقضي ويقتل	٣١٥ شريح يرد شهادة
١٢٠ شريح يقول بالشركة	٢٤٦ شريح يرد شهادة ويحيزها آخر
٢٨٣ شريح يقيد من جواز	٢٦٨ شريح يرد القسامة ويكمل
٢٢٤ شريح ينظر إلى خلق حسن	٢١٥ شريح يرد مع الهدية شيئاً
٢١٣ شريح ينهي عن الغيب يوم العيد	١٣٢ شريح يرد الجبن
٢١٥ شريح يورث الأسير	٢١٣ شريح يزوج مسرورة
٤١٨ الشعبي وآذن	٢١٧ شريح يزوج مسرورة
٤٢٤ الشعبي والآثر	٢٨٢ شريح يسأل في الدمي
٤١٩ الشعبي وامرأة تاشد شعراً فيه	٢١٤ شريح يسأوم على جارية
٤١٦ الشعبي والبارقي	٤٠٨ شريح يستعفي الحجاج من
٤٢٢ الشعبي وتوقفه في الإجابة	القضاء
٤٢٧ الشعبي ورجل قضى عليه	٢٨٦ شريح يسجد في برنس
٤١٤ الشعبي وسأل في المسجد	٢٨٠ شريح يعلم على الخصوم
٤٢٠ الشعبي والشعر	٢٢٩ شريح يسأور مسرورة
٤٢٢ الشعبي يسأل ابن ثمرمة عن مسألة	٢٢٦ شريح يشرب الطلاء
٤٢٥ الشعبي يسف دواء لإبل جربى	٢٧٠ شريح يشرب النصف
٤٢٧ الشعبي يقضي في المسجد	٣٥٩ شريح يشهد

صفحة	صفحة
٢٠٨ شهادة صاحب الحمام والحقام	٤٢١ انشدي ينشد الشعر
٣٠٨ شهادة النبيان	١٤٨ الشعراء يهجون معاذ العنبري
٣٩٣ شهادة النبيان	بضمه
٣٧٢ شهادة النبي	١٦٦ شعر حمامة في بحري
٢٩٠ شهادة الأسد	٥٨ شعر لابن عتبة في عزل سوار
٢٤٨ شهادة المهد	٢٠٥ شعر كبريخ
٣٥٨ شهادة المجد لسيد	١٦٩ شعر ينشده اسحاق بن حماد
٣٧٠ شهادة على بيع حجر	٢٤١ الشفعة
٤٢ الشهادة على شهادة	٣٥٢ الشفعة
٢٦٥ الشهادة على شهادة	٢٤٩ الشفعة بالجوار
٤٢٢ الشهادة على شهادة	٢٧٨ الشفعة بالجوار
١١١ الشهادة على الشهادة في حد	٢٩٢ الشفعة شفتان
٢٠ الشهادة على وسية لأهل الشاهدان	٣١٦ الشفعة على قدر الأنفيا
منها	٢٥٤ الشفعة على اللك
٢٠٩ شهادة غير السلم	٢٦٩ الشفعة للجوار
٢٠٩ شهادة غير السلم على السلم	٣٨٩ الشفعة لغير اني
٨٧ الشهادة لله	٤١١ شهادة ابن حجر لسعيد بن جبر
١٩٥ شهادة على انبريخ	٢٧٦ شهادة الابن الرب
٢٢٥ شهادة الفرد	١٩٤ شهادة الابن الرب لانحور
٢٧١ شهادة الفرد في الوصية والميراث	٢٥٢ شهادة الأخ
٢٨٤ شهادة القاف	٢٥١ شهادة الأعمى
٤٢٨ الشهادة كما قال الله	٤٦ شهادة أمام عبادة بن منصور
٢٤٨ شهادة الله بالحق	٢٧٤ شهادة الأوصياء
٢٣٤ شهادة الخنزير	٢١٥ شهادة فرد
٢٥٢ شهادة الخنزير	٣١٧ شهادة الأسامع بالزويج
٨ شهادة المسلمين عند الحسن	٢٣١ شهادة سائق الحاج
٢٦٧ شهادة القسطيد	٧٢ شهادة السيد الحميري عند سوار

صفحة	صفحة
٢٥١ الصالح عن غير معرفة	٣٥ شهادة مقطوع في السرقة
٢٢١ صلح المرأة عن ثمنها	١٨٨ شهادة من قطعت يده في سرقة
١٧٠ صورة إقرار	١٩٥ شهادة باولي أن هو عنده لا يجوز
٤٨ صوم ناشوراء	١٢٤ شهادة النسوة
ض	٤١٥ شهادة اليهودي على النصراني
٢٥٣ الضمان	٣١٦ الشهود
٣٠١ ضمان الأجير	٩٣ شئ من ثرا
٣١٤ ضمان الأجير بالتدنى	ص
٣٦٩ ضمان الخائف	٢٧٨ النسي يولد حيا
٣٧٥ ضمان الخائف	٥ السجاية يعاون للدين
٢٦١ ضمان خمر الدمى	٢١٨ السدائق تؤجل
٣٦٩ ضمان الدابة	٦٧ السدق والكذب
٣١٦ ضمان الردف	٢٣٧ صدقة القريب
٣١١ ضمان الرهن	٢٨١ الصرف
٣١٨ ضمان شاة	١٢٦ سرامة خالته بن طليق في الحق
٢٣٧ ضمان صاحب الكتاب العقور	٢٠٤ صفات شريخ
٢٨٢ النارية	٦٢ صلاة - حوار في الحق
١٨٧ ضمان عين الدابة	١٣٩ صلاة مناد المنبري
٢٦٧ ضمان الفخار	١٩٠ صلاح التوكل
٢٢١ ضمان ما أسدت الغنم	٢٠٠ صلاة شريخ الجمعة
٢٧٢ ضمان ماعكات في يده	٢٠٠ صلاة شريخ الجمعة
٢١٠ ضمان ما ندمع إذا وقع	٢٣٩ صلاة شريخ في البرنس
٣٢٢ ضمان المستأجر	٤٠١ صلاة عبدة خلف زياد
٣٣١ ضمان المستعير والمستودع	٢٣٩ صلاة العبد
٣٦٤ ضمان المستعير والمستودع	٣٧٠ الصلاة في النمل
٣٩١ ضمان من جاوز بالدابة	٣٧٩ الصلاة الوسطى
٢٤٨ ضمان المودع	٣٠٩ الصلح بين الخصوم



صفحة	صفحة
٢٦٥ العلق من الثالث	ط
٢٧١ عشرة الدابة المبيعة	٢٨٩ طالق عدد النجوم
٤٢٣ عذل الشعبي	٢٨٨ طلاق البتة
٣٤٤ عدم الرضا بالقد	٢٨٩ طلاق البتة
٢٢١ عدوان الغنم	٢٨٢ طلاق الفار
٢٥٥ المدد	٢١٢ الطلاق فوق الثلاث
٢٨٧ عدة الخائض ومعرفتها	٢٨١ الطلاق المعلق
٢٧٦ عرض المبيع في مدة الخيار	ع
٢٧٦ عرض الجارية على البيع	٢٨٣ عاقبة الظلم
٣٥ العروب من النساء	٤٧ عباد بن منصور يخرع لموت ابنه
١٥٦ عزل ابن سوار	سلة
٦٠ عزل الأنصاري	٢٥٦ العبد أبق وبه داء
١٢٨ عزل خالد بن طابق وسببه	٤١٨ عبد الملك بن مردان والشعي
١٢١ عزل خالد بن طابق وسببه	١٨ عبد الملك لا يرد الجارية لأكلها
١٤٤ عزل عمر بن حبيب	طينا
١٤٥ عزل عمر بن حبيب	١٩ عبد الملك يرد بالمبوب
١٤٥ عزل عمر بن حبيب وتولاه	١٩ عبد الملك يكره أن يسار دون
معاذ بن معاذ	الحاضرين
٣٥ عن الدنيا في ثلاث	١١٣ عبد الله بن الحسن ووالده من
٤٠٦ عشر أموال أهل الزمة	بن ربيعة
١١٢ عقلة العنبري	١٢٥ عبيد الله بن الحسن يأمر بنسخ
١٠٠ عفة عيسى بن أمان	كتب قضائية من صورتين
٣٢٨ عفو أحد الزوجين	٤٠٢ عبيدة لأبوت
٣٤٢ عفو أحد الزوجين	٤٠٠ عبيدة لم ير الرسول
٣٢٥ عفو الزوج والزوجة	٤٠٠ عبيدة وصلح
٢٧٩ عقدة النكاح	٤٠٠ عبيدة والفتيا
٢٨٤ عقدة النكاح	٢٤٧ علق العبد في مرض الموت

صفحة	صفحة
١١٦ العنبري وشارب نبيذ	٢٩٢ عقده النكاح
١٧٣ العنبري وشاعر	٢٤٨ عفر الكلب الداخل بنير إن
٩٥ العنبري ومحمد بن سليمان بن علي	١٥٥ عقل عبدالله بن سوار ونهجه
١١٦ العنبري ومحمد بن مسعد	١٩ عقوبة في شهادة الزور
١١٧ العنبري والنهدي	١٤ عقيدة الحسن
١١٤ العنبري ومن سأله قضاء بعض حاجات له	٢٢٨ علماء الكوفة
١٢١ العنبري ويونس بن حبيب	٣٥٩ علم شريح بالقضاء
٢٥٣ العنين	٣٢٧ علم الشعبي بالسنة
٢٦٧ العنين	١٢٢ علي بن حسين وسعيد بن حبيب
٣٤٧ عهدة للمسلم	يتناشدان الشعر في الطواف
٣٨٨ العوض في الإزالة	١٩٧ علي ومنازل المسجد
٢٩٢ العيب بالشاة المبعة	٤٢٨ علي والضيان
٢٩٩ العيب في البيع	١٩٦ علي بتفقه الأسواق وبرايق القصاص
٣٣٠ العيب في المبيع	١٤٦ عمر بن حبيب بين المدح والذم
١٧٢ عيسى بن أبيان متنعم	٤٤ عمرو بن عبيد بن زيد في تفسير الحسن
٣٢٤ عين الدابة	١٩٣ عمرو القسامة
٣٧٢ عين الدابة	١٨٨ عمر يقرقه ابن مسعود
غ	٢٦٩ العمري
٣٤٩ العين في العين	٣٢١ العمري
٣٢٥ العرامة بالظن	٣٧٦ العمري
٥٢ غطرسة الحجاج	١١٦ العنبري حسن الصوت
٣٤٨ الغلام أحق بنفسه	١١٢ العنبري وابن الحشاش
٣١٢ غلام يبيع رجل لأمه	١١٢ العنبري وابن عائشة
٣٣١ الغلول	١١٥ العنبري وخشم
ف	١١٤ العنبري ورجل
٢٩٢ فتح الباب على الجار	١١٦ العنبري ورجل تلوك

صفحة	صفحة
١٢٢ قصة تولية المهدي خالد بن طليق	٤٢ فتوى أنس في لبس الحرير
القضاء	٢٠ فتوى في توصية لغير القرابة
٨٣ قصة الحر بن مالك مع سوار	من له دو قرابة لا يرثه
٢٠٦ قصة زواج شرح	٢٦٧ الفرار من الطاعون
٤٢٤ قصة الشعبي	١٤٥ فرج الشيطان بسفه على همام
٥٧ قصة عن أبي بكر	ابن سعيد
٢٤٦ قصة كنفالة	٤٢ الفرزدق بهجو عمرو بن عبيد
٢٦ قصة لبلا رولما الأصمعي الرشيد	٢٦٧ فصل الخطاب
٢٤ قصة لبلا مع حماد الراوية	١٥٦ الفضل بن الربيع وابن سوار
٩ قصة الحسن مع حسين	١١٨ فضل ابن عون
٨١ قصة لسوار بشأن هلال القطر	٣٠٥ فضل المقرئ
٦٩ قصة لسوار في إطلاق سراح	١٣٠ فقه الحسن
محبوس	١٥٢ الفقهاء يشكون معاذًا لرشيد
٧٩ قصة لسوار في طريقه لدار القضاء	٢٥ في جهنم واد لا يجازين
٧٠ قصة لسوار مع أعرابي	ق
٨٠ قصة لسوار مع أعرابي	٥٥ قضبان يخلصان جميعا
٢٦ قصة لشبيب بن عبيدة مع المهدي	٢٩٣ القبض في القبة
٢٠٧ قصة أنريج	٣٢٧ القبلة في الصيام
١٠٠ قصة لعلي يسلم يهودي من أجلها	٣٦٤ قبلة الضائم
١١٨ قصة للعنبري مع خالد بن كثير	٤١٥ قذف النصراني لا يسلم
٩٩ قصة للعنبري مع رجل قشيري	٢٨٠ القرآن بين الحج والعمرة
٩٢ قصة للمهدي مع العنبري	٢٦٥ القرآن في الحج
٩٤ قصة محمد بن سابان مع العنبري	٢٥٧ قربان الأمة للمبينة
١٨٠ قصة برومها النعمي	٢٧٤ قسمة المال بين الورثة
٣٤١ قضاء ابن جلدنة	٢٤٠ القصاص للشين
٣٩٦ قضاء ابن خليفة	١٤٥ قصة نوكيل من الرشيد



صفحة	صفحة
١٧٦ قضية أمام ابن وياح	٤٧ القضاء أن يؤخذ للظالم من الظالم
٣٦٢ قضية بغير معيب	٢٠١ القضاء بالضمان في الدين
٣٩٤ قضية بيع بخبار عند شريح	٢٨٨ القضاء جر
٣٩٠ قضية بيع معيب	٢٨٩ القضاء جر
٣٦٧ قضية بين امرأة وزوجها وأبها	٨ قضاء الحسين
٢٥٣ قضية بين زوجين	٣٣٩ قضاء الدين قبل الأجل
١٧ قضية تعرض على عبد الملك بعد ما عرضت على الحسن	٦٩ قضاء سوار ورأى الناس فيه
٣٦٢ قضية حوالة	٢١٣ قضاء شريح
٣٦٢ قضية دين	٣١٨ قضاء شريح
٣٣٥ قضية ضمان	٣٣١ قضاء شريح في الثوب الغيب
٦٣ قضية طلاق عند سوار	٢٧٣ قضاء شريح في الجائنة
٢٨٠ قضية طلاق	٣٥٠ قضاء شريح في المضاربة
٢٤٥ قضية على دار بيعت	٣١٧ قضاء شريح وعزله
٣٧١ قضية على دين	٣٩٢ قضاء الشعبي
٣٦٢ قضية عمري	٣٣٧ قضاء عثمان في نوب
٦٤ قضية عند سوار	٢٨٩ القضاء على الغائب
٣٩٣ قضية في هرة وجراء	٢٤١ القضاء على الناس
٣٦٤ قضية ميراث	١٥٨ القضاء في عهد البيضة
٣٨٦ قضية ميراث	٣٦ قضاء الكوفة
١٨ قضية نزاع حول دار	٢٥٢ قضاء لشريح
٣٧١ قطع ذنب الدابة	٣٦٢ القضاء لا يحل ما حرم الله
١٣٤ الفطوب ليس من الثمين	١٥٤ قضاء البصرة بعد معاذ
٥٨ فتاعة سوار	٤١٥ القضاء لا يستغنون عن العلماء في مجلس القضاء
٢٩٩ القود في اللطفة	١٦٨ القضاء لا يفتون
٣٥٦ قول شريح في الضمان	٤٠٠ القضايا في الجد
٣٩٢ قول شريح لليهود	



صفحة	صفحة
٣٢٧	ما ورد به التبع
٢٨٢	ما سبق به سوار من عمل
٢٠٣	ما فعل الحسن يوم هزيمة المهلب
٣٥٢	ما كان الخبيص يقول بعد انقضاء
٧	رمضان
٨٠	ما كان يقول العنبري دائما
٢٠٢	ما يؤخذ به الفلاس
٤٠١	ما ورد في بيع الدار
٢٣٠	ما ولي القضاء مثل اسماعيل بن حماد
٢٧٩	ما بدأ به في الوصايا
٣٠	ما يعي هياج الريح
٢١٨	ما قرأ في الصلاة
٤٠٥	ما قرأ في الصلاة
	ما يوجب الله بوجوب الفل
٨٤	ما سوار أميراً وقضياً
٨٦	ما مال العريم بعد الإفلاس
٦٤	ما بيع على غير ما وصف
١٦٩	ما يجوز هبة المرأة
١١٢	ما تنق الأمة بالولادة
١١٥	ما ولي العنبري
٣١٨	ما يجب البيع
٢٥١	ما نفع بالمعروف
١٤	المنعة
٢٥٦	المنعة
٤٢	المنعة
٢٣	المنعة
٤١١	المنعة



صفحة	صفحة
٣٥١ من أعطى في معروف	١٢٢ المسمى وخالد
١١٩ من أقر بولد	١٨٨ مضي عليهم زمن لا يحسنون القضاء
١٢٤ من أكرم أمر الله	٢٢٠ مظل الغني ظلم
٣٣٢ من باع بيعتين	٢٧٤ مظل المني ظلم
٢٤٠ من باع ما ليس له	١٣٢ معاذ بن معاذ وخالد
٣٨١ من باع ما ليس له	١٣٨ معاذ الغنيري مجلس القضاء في
١٩٥ من بيده عقدة النكاح	يوم مطير
٢٤٨ من بيده عقدة النكاح	١٥ معاذ وابن سوار
٢٦٢ من بيده عقدة النكاح	١٢٩ معاذ والرشيد
٢٨٨ من بيده عقدة النكاح	١٥٤ معاذ وشاهد
٣١٦ من بيده عقدة النكاح	١٥٣ معاذ ومؤنس بن عمران
٢٧٣ من بيده عقدة النكاح	١٥٣ معاذ برد شهادة
٨٩ من خرج مجاهدا	٤٠٩ معاوية وأبو بردة
٦٨ من سرق على معسر	٣٨٠ المذيق عن دين
٣٥٩ من سمع نليشهد	١٠٩ معرفة الغنيري باللمة
٣٥٤ من شرط على نفسه شرطا	٣١٧ مقدار الغيب بالجارية
٢ من طلب القضاء	٢٣٥ المكاتب
٣١٥ من المدل	٢٧ المكاتب إذا مات
٤١٠ من كان على بيت المال	٢٨٩ المكاتب يترك مالا
٣٦٨ من لا تجوز شهادته	٣١٣ المكاتب يجوز عن كتابته
١١ من لا تجوز شهادته عند الحسن	٤٢ المكاتبية
البصري	٤٤ مكانة آل هرمز بالبصرة
٣١٩ من مات وعليه دين	٢١٧ ملابس شريح
٢٠ من مات ولم يغير وصيته التي	٩٠ ملك الرؤيا
كتبها في مرض برأ منه	٣٠٥ من أحق بشفعته
٤٠٩ من هاجر إلى أرض فهو منها	٣٩٥ من استقصى بعد شريح
٥٠ من هم الخواريون	١١٨ من أسعد الناس

صفحة	صفحة
٢٢٠ من يبدأ بالسلام	٤٠٤ ميراث من اشتبه في تاريخهم ووفاتهم
١٨٦ من يضمن نفع الدابة	٢٤٧ ميراث من ماتوا جميعاً
٣٠٧ منادى شريح	١٩١ ميراث الولاء
١٧٥ مناظرة ابن رباح للمعزلة	ن
٩٥ الهدى يأمر عبيد الله العنبري	٣٣٦ الناتج أحق من العارف
يحمل بيت المال إليه	٣٧٢ الناتج أحق من العارف
٢٦٠ المهر بعد الخلوة	٣٥٥ الناتج وذو اليد
٣٠٧ مهر السر والعلانية	١٢١ الناس ثلاثة
٢٠١ مهر النساء	٢٠٢ النبي عليه السلام لا يصنع شيئاً من الوتر إلا أن يستاك
٢٤٦ موت الشعبي	٣١٠ نذر المرأة الاعتكاف في المسجد
٥٥ موت عمر بن عامر السلمي	١٤٣ نزاع حول ولاية البصرة
١٢٢ موت العنبري	١٢٥ نزاهة خالد وزرقعة
٣٥١ موت البيع المعيب	٣ نسب الحسن البصري
٢٦١ الوخمة	٨٨ نسب العنبري عبيد الله
٣ مولد الحسن البصري	٢٥٧ نسب ولد أمام شريح
٢٦٣ ميراث الأسير	٢٢١ نصيحة شريح للكثير
٢٧٢ ميراث الجد مع الأخ	٢١١ نصيحة شريح لمن يدعو
٢١٥ ميراث الجد مع الأخ	١٨٩ نصيحة عمر لشريح
٣٣٤ ميراث الجدة	٢٥٤ نفق الغنم
٣٨٣ ميراث الجدة	٢٧٢ نفقة امرأة الأب
٢٤٧ ميراث الخليل	٢٣٨ نفقة الحامل
٢٤٧ ميراث ذي الرحم	٢٨٥ نفقة الحامل
٤٠٤ ميراث السكالة	٣٨٧ نفقة الحامل
١٩٣ ميراث المطلقة في مرض الموت	٢٧٢ النفقة على البتاني
٣٥٩ ميراث المكاتب	٢٧٥ النفقة على البتاني
٢٨٦ ميراث المكاتب وولاه	

صفحة	صفحة
٢٢٢ هبة شرح	٢٧٩ النفقة على المتامى
٢٦٦ هبة شرح الأسود	٢٩٥ النفقة على المتامى
و	٢١٥ نفقة المتوفى عنها زوجها
٢٠٣ الواجب في عين الدابة	٢٨٠ نفقة المتوفى عنها زوجها
٢٤٤ وجد زوجها على خلاف الوصف	١١٦ نفقة الناصر
٣٦٣ وجد السمن ربا	٢٣٨ نفى الولد
٣٢٥ وجد الثنى، على غير ما اشتراه	٢٥٥ نفى ولد الأمة عند الموت
٢٦٢ وجد العاتق قسبا	٣٥٥ نفق الناس في الإجارة
٢٨٥ وجد غير ما اشترى	٢٢٩ النكاح بولى
٣٨٢ الودعة تودع لغير المودع	٢٥٥ النكاح بولى
١٢ وصف خلق الحسن البصرى	٢٩٠ نكاح السيد وطلاقه
٣٢٥ وصية	٢٩٠ نوع من البيع
٢٣٤ الوصية	٢١٠ نوع من ضمان العبد
٢٧٧ وصية أبى يسيرة	٨
٢١ وصية بالثلث لغير القرابة	٢٢٩ هبة الأب قاصى
٣٠٥ الوصية باسم	٢٨٥ هبة الأب قسرا
٢١٩ الوصية باسم	٢٨٥ الهبة بين الزوجين
٢٤٠ الوصية بما زاد على الثلث	٢٢٥ هبة الزوجين والرجوع منها
٣٠٨ الوصية بمال	٢٠٥ الهبة على الثواب
٩٠ وصية الرسول لابن عباس	٣٤٥ الهبة للابن
٢٢٢ وصية شرح	٢٦٦ الهبة لأولاد
٢١٥ وصية صبي	٢٣٦ هبة المرأة
٢٨٣ وصية صبي	٢٤٩ هبة المرأة
٢٧١ وصية الصغير	٢٤٥ هبة المرأة لزوجها
٤٠٥ وصية الصغير	١٢٦ هجاء ابن منادر الخالد بن طلق
٢٦١ وصية الصغير والكبير تجوز	٧٣ هجاء السيد الخيرى لسوار
١٨٨ وصية عمر لابن مسعود	٣٨٩ هدم الزوج



صفحة	صفحة
٥٥ يحكم العرف في العيوب	٩١ وصية المنصور للعنبري
١٦٥ يحيى بن أكرم وأعرابي	٣١٩ وطء الجارية المشتركة
١٦٦ يحيى بن أكرم وأعرابي	٣١٠ وطء الجارية المعيبة
٦١ يحيى بن أكرم وصديق له	٣٨٨ وطء الجارية العيبة
١٦٤ يحيى بن أكرم والمرد	٥٣ وفاة ابن أوطاة
١٦٥ يحيى بن أكرم وكنى وفقه	٣٩٨ وفاة شريح
١٦١ يحيى بن أكرم بأمر القاضي أن	١٧٢ وفاة عيسى بن أبان
لا يحكم في أكثر من عشرين درهما	٣٩٨ وفاة مسروق
١٦٤ يحيى بن أكرم بحب الميت والنظر	١٦٧ ولأبي حنيفة في العرب
١٦٥ يحيى بن أكرم يذكر عند المأمون	٢٧٨ الولاء مثل المال
١٣ رى الحسن عدالة المسلمين إلا أن	١٩٤ الولاء بحرب
يحرحمهم الخصم	٤٢٥ ولادة الشعبي
٦٦ يزيد يأخذ بركاب الحسن	٨٠ ولادة البصرة وقضائها في عهد
٢٨٨ يضعن الأسفل الأعلى	المنصور
٤٢٥ يضعن الحذاء	١٤ ولادة البصرة وقضائها في فنة
٣١٠ اليمين والشاهد	يزيد بن المهلب
٦ يهودى يسم على يد سوار	٢٢٦ ولد السكاكية
٥٤ يوم الحجامة	٣٢٨ ولد السكاكية
٦٧ يوم عرفة في مسجد البصرة	٢٦٦ ولد السكاكية
١٧٩ يوم قضاء خاص بيني هاشم	ي
	٣٠٢ يبدأ بالفتنة

٣ - فهرس الأعلام

٢٩٢، ٢٨٤، ٢٥٦، ٨٠	١
إبراهيم بن عبد الله بن مسلم : ٩٠ :	أبان بن صالح : ٢٩٨ :
٢٦٨، ٢٢٨	أبان بن صبارة الكلاعي : ٢٠ :
إبراهيم بن عبد الله الخلال : ٣٧٩، ٢٢٠ :	أبان بن عبد الحميد اللاحق : ١٤٧، ٨٥ :
٤٢٤	١٥٢
إبراهيم بن عبد الله الهروي : ١٨٦ :	إبراهيم بن أبي عثمان : ٦١، ٤٤، ٢٤ :
إبراهيم بن عثمان : ١٦٠، ٤٧ :	١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٢٦، ٦٣
إبراهيم بن عربي : ٢٠ :	١٦٧ إلى ١٧٣، ١٧٧، ١٨٠ :
إبراهيم بن عمر بن حبيب : ١٤٦ :	٤٠٢، ٣٠٨
١٦٣	إبراهيم بن أحمد الهذلي : ٢٧١ :
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم : ٢٥٢ :	إبراهيم بن إسحق بن صالح : ٤٠١ :
إبراهيم بن محمد بن اليسر : ٣٩ :	إبراهيم بن إسحق الحربي : ٢٣٠، ٢٤٢ :
إبراهيم بن محمد بن ورد : ١٥٣ :	٢٩٩
إبراهيم بن محمد التيمي : ١٧٩، ٩٠ : إلى	إبراهيم بن إسحق الصالحى : ١٦٥ :
١٨١	إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : ١٤٥، ٩١، ٤ :
إبراهيم بن مرقوق : ٢٢ :	إبراهيم بن الحجاج : ٢١ :
إبراهيم بن الحسين : ١٦٠ :	إبراهيم بن الحسن الملاف : ١٥ :
إبراهيم بن المنذر بن محمد الجارودي :	إبراهيم بن راشد : ٢٢ :
١٨٢	إبراهيم بن رستم الخراساني : ٢٣١ :
إبراهيم بن المنذر الخراساني : ٢٣، ٦٧ :	إبراهيم بن سعد : ١٢ :
إبراهيم بن هاشم : ١٥٥، ١٥٤ :	إبراهيم بن سعدان : ٢٢١، ٨٧ :
إبراهيم الزهري : ١٩٩ :	إبراهيم بن سعيد : ٨٦، ٤٨ :
إبراهيم الحماسي : ١٢٠ :	إبراهيم بن سليمان بن يعقوب النوفلي : ٧٤ :
إبراهيم النخعي : ٢٧٧، ٢٤٣، ٢٠٤ :	إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
إلى ٢٨٥	ابن أبي بكر الصديق : ١١٣ :
إبراهيم بن الصباح : ٣٨ :	إبراهيم بن عبد الله بن حسن : ٦٤،
إبن أبي إسحق : ٢٧٤ :	

ابن إسحق : ١٨٩ ، ١٧١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢١٥	ابن أبي خيثمة : في أحمد
ابن الأشعث : ٢٠٧	ابن أبي الدنيا : في أبو بكر
ابن أشوع : ١١	ابن أبي دواد : ١٧٣ ، إلى ١٧١
ابن الأصفهاني : ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٤١١	ابن أبي ربيعة : ٢٣٤
ابن أعين الطيب : ١١٠	ابن أبي الريان : ٢٣
ابن أعين : ٤١٣	ابن أبي زائدة : ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦
ابن البقي : ١٩٨	ابن أبي الزناد : ٣١ ، ٣١٠
ابن جريح : ٢٩٩ ، ٣٠٧	ابن أبي السفر : في عبد الله
ابن حباب : ٤٢٣	ابن أبي سمرة : ١٩٩
ابن حسين : ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٤	ابن أبي شيبة : في أبو بكر
ابن حمزة : ٢٨٢	ابن أبي شيبخ بن العرق : ٢٦ ، ٤٠
ابن حميد : ٤٢٦	ابن أبي حنيفة : ٣١٠
ابن حبان : ٢٣٠	ابن أبي عبيد : ٢٩٥
ابن داود : انظر إسحاق بن إبراهيم	ابن أبي علقمة : ٢٠
ابن داود : ٢٢٦	ابن أبي عتبة : ١٤٨ ، ١٦٠
ابن دعلج « سعيد » : ٧٤ ، ٨٧ ، ٩١	ابن أبي إمام : ٦٧ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٦٨ ، ٤٢٨
١٢٢ ، ١٦٠ ، ٩٥	ابن أبي مجلز : ٣٨٥
ابن ريان : ٤٢١	ابن أبي مطيع : ٨٥
ابن الزبير : ٢١١ ، ٣٢١ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥	ابن أبي نجيع : ٥٠
ابن زنجويه : انظر محمد بن عبد الله	ابن أبي هريرة : ٣١
ابن زياد : ٢٦٧	ابن الأجلح « يحيى بن عبد الله » : ١٨٤
ابن زيدان الكاتب : ١٦٤	٢١٦ ، ١٨٥
ابن سعيد : ١٩٨ ، ٤١٣	ابن إدريس : ٥٢ ، ١٨٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٩
ابن سفيان : ٢٧١	٢٨٤ ، ٤٠١ ، ٤٢٦
ابن سيرين : في محمد	ابن أدبنة العبدي : ٩٥
ابن الشاذ كوني : ١٦٣ ، ١٦٤	



ابن فضيل : ٢٦٧ : ٤٢٠	ابن شبرمة : ٥٢ : ٣٦٦ : ٤٣٦٧ : ٤١٤
ابن فضل التميمي : ١٩٥	٤٢٠ : ٤٢٢ : ٤٢٤ : ٤٢٥
ابن الكاكي : ٢٠٥	ابن شاذب : ٧ : ٨٠ : ٢٨٠
ابن الحبيبة : ١٩٣	ابن شهاب : ٣٨٨
ابن المبارك : في عبد الله	ابن طاوس : ٣٥٩
ابن مدرك : ٢٢٨	ابن عائشة : ٣٥ : ٤٦ : ٤٧ : ١١٢
ابن مسعود : في عبد الله	٢٠٥ : ١٢٦ : ١٣٥ : ٢٠٥
ابن مسهر : ٤٢١	ابن العالقة : ٢٨٧ : ٣٨٨
ابن المناوي : ٣٣١	ابن عباس : في عديله
ابن مناد : ١٢٦	ابن عباس الزياتي : ٢٩
ابن مهدي : ٢٧١ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥	ابن عبدل : ٤١٧
ابن الهلب : ١	ابن عثمان : ٢٨٤
ابن عمر : ٩٤ : ٢٠٤	ابن عجلان : ٣١٠
ابن هيرة : ٢١٩ : ٤٠٤ : ٤٢٦	ابن عرفة : ٢٦٧
ابن هلال : ١٠	ابن عقيل : ١١
ابن الوليد : ٤٠١	ابن علي : ١٠ : ٣٤ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨
ابن وهب : ٢٠٢ : ٣١٣ : ٣٥٨	٤٠١
ابن يزيد : ٤٠٦	ابن عمار : ٩
ابن يمان : ٢٩٩	ابن عمر : ٣٦ : ٨٩
أبو ابراهيم الزهري : ١٨٥٧ : ١٩٥٤	ابن عوف : ١٩٢ : ٢١٦ : ٢١٨
٢١٠ : ٣٠٨	٤٠٢ : ٤٠١
أبو أحمد الزبيدي : ٢١٥	ابن عون : ٢١٥ : ٢٢٠ : ٢٢٩ : ٢٢٩
أبو أحمد الزهري : ١٨٥	٢٢٠ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤
أبو الأحوص الغنوي : ١٥٨	٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧
أبو أسامة : ٣ : ٢٨٨	٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٧
أبو اسحق : ١٣ : ١٨٥ : ١٨٧ : ١٩٥	ابن عياض : في أبو بكر
٢٢٠ : ٢٢٤ : ٢٧٤ : ٢٧٧	ابن عيينة : في صفيان
٢٢٦ : ٢٣٠ : ٣١٩	ابن فضل : ٢٩٩



أبو جهضم ٣٨٦	أبو خالد بن يزيد بن محمد بن الهلب :
أبو الجهم : ٣٠٢ : ٣٠١	٢٨٩ : ٢٩١
أبو الجواب « محمد » : ٣١٧ : ٣١٩	أبو خالد القرشي : ٣٠٦
٣٢٢ : ٣٢١	أبو خالد الهلب : في يزيد بن محمد
أبو الحارث : ٣٧٩	أبو خبشة : ٣٧٧ : ٣١٨
أبو حازم القاضي « عبد الحميد بن	أبو داود : ١٣ : ٣٠١ : ٤٠١ : ٤٩٣
عبد العزيز » : ٣٢٥	٤٢٨
أبو حذيفة : ١٩٢ : ٢١٣ : ٢٢٧	أبو داود الحفوي : ٢٧١
٣٠٨ : ٢٨٦ : ٢٣١ : ٢٣٥ : ٢٣٢	أبو داود الطيالسي : ٢٠٣ : ٣١٧
٣٦٧ : ٣١٨	أبو الديني : ١٧٧
أبو حسان : ٤٢٠ : ٢٠ : ٤١٣ : ٣٩٧	أبو الربيع الزهراني : ١٧٥
أبو الحسن المكنى : ٣١٧	أبو رجاء العطاردي « عمران بن
أبو الحسن اللدائي : ٢١ : ٨٢	مليحان » : ٦
أبو حسين « القاسم بن عبد الرحمن »	أبو رهم : ٢٤
١٩٩ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٦١ : ٢٨٧	أبو زبيد : ٢٨١ : ٢٦١
٢٨١ : ٢٩١ : ٢٠٢ : ٣٩٦ : ٤٠٤	أبو الزعرا : ٤٠٥
٤١٤ : ٤٠٧	أبو زكريا بن يحيى بن خلاد المقرئ : ٩٥
أبو حفص التميمي : ١٣٥	أبو الزناد : ٣١٠
أبو حمادة : ٣٣٠	أبو زهير : ٢٧٣
أبو حمزة : ٢٠٢	أبو زيد : ٤٣ : ١٥٧ : ١٦٥ : ٢٨٦
أبو الحارث : النظر عيسى بن عمر بن	أبو زيد الأسدي « هاشم بن صيفي » : ٧٤
قيس السكوني	أبو زيد الأنصاري : ٣٠
أبو حميد الحنفي : ٥ : ٢١٥ : ٢٢٤	أبو زيد « صاحب المروى » : ١٨٨
٢٨٣ : ٢٢٦	أبو زيد المرادي : ٤٠١
أبو حنيفة : ١٠٥ : ١٦١	أبو زيد هاني بن صيفي : ٧٣
أبو حيان التميمي : ١٩٩ : ٣٠٢ : ٤٢٦	أبو سبرة : ٢١٩
أبو حيان الرشادي : ٣٩٦	أبو السري : ٢٥٢
أبو حية النخعي : ١٣٥٠	



أبو سعيد: أحمد بن محمد بن يحيى القطان: في أحمد

أبو سعيد الجعفي: ١٩٠

أبو سعيد الخارثي: ١٤٠، ١٤٠، ١٤٠

أبو سعيد الراشدي: ٢٨٥

أبو سعيد التؤدب: ٣١٥

أبو السقر: ١٩١، ١٩١

أبو سفيان بن حرب: ٤٤، ٢٠، ٢٠

أبو سلمة: ١٩٠، ٨٥، ١٩١، ١٩١

٢٠٧، ٢٠٩، ٣٠٣، ٣٩٠، ٤٠٧، ٤١٤

٤١٤

أبو سلمة الخزامي: ٢٥٥

أبو سلمة الداعية: ١٦٢

أبو سلمة موسى بن (سالم): ٣٨٩

أبو سلمة النبوكي: ٦٦

أبو سلمان الأشقر: ٥٠

بوشهاب: ٥٣

أبو شوب: ٢٨

أبو شيبه: ٣١٦

أبو صالح: الحكم بن موسى: في الحكم

أبو صالح زاج: أحمد بن منصور الخطلي

١٩٣، ٢٨٥، ٣٩٩، ٤٢٢

أبو صالح المظفر: ٢١٢

أبو صفوان القديدي: نصر بن غنيد: ١٧٣

أبو صفية: ٨٤، ٨٥، ١٢١

أبو الشحى: انظر مسلم بن صبيح

أبو الطاهر: ٣٥٨، ٢٩٥

أبو عاصم الثقفي: ١٠، ٢٧، ٥٢، ٢٢١

أبو عاصم النبيل: ٢٧، ٤١، ٥٠، ٩٥

أبو عاصم الضحاك بن مخلد: ١٥٧

أبو عامر الجرار: ٦، ٢٥١

أبو عامر العقدي: ٢٨٧

أبو عباس: السفايح: ٥٠

أبو عبد الرحمن المقرئ: عبد الله بن يزيد:

١٦٧

أبو عبد الله بن الحسن بن أحمد: ٩٧

أبو عبد الله بن عبد الله: ٢٣

أبو عبد الله الأنصاري: ٦٧

أبو عبد الله الخواري: ١٧٦

أبو عبد الله: «مولى جعفر بن سليمان»: ٢٩٣

أبو عبد الملك القرشي: ١٥

أبو عبيد: ٢٨٩، ٣٨٧

أبو عبيد الله: ٥١

أبو عبيدة: ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٤٢، ١٢٠

١٤٣، ٩١، ٨٠، ٥٥، ٥٠، ١٤٤

أبو عبيدة بن ريس: ٤٠١

أبو عبيدة الحداد: ٤٢١

أبو عتبة: ١٠

أبو عثمان المازني: ٧٥، ٧٦، ١٣٦

٣٨٦

أبو عثمان المكي: ١٣٦

أبو عثمان القديدي: ١٢٣

أبو عدي التكري: ٨١

أبو عصة: ٢٣١

أبو قرة الكندي : ١٨٥ : ١٨٧ : ٢٩٧  
 أبو قلابة الرافعي : ٣٤ : ٥٠ :  
 ٦٥ : ٨٨ : ٨٩ : ١٢٤ : ١٨٧ :  
 ١٨٨ : ٢١٩ : ٢٣٢ : ٢٣٧ : ٢٥٠ :  
 ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٩٤ : ٢٩٩ :  
 ٣٠٤ : ٣١٦ : ٣٧٠ : ٣٧٧ : ٤٠٧  
 أبو قيس : ١٩٤  
 أبو كامل : ٢٥٦  
 أبو كريب : ٢٥٥ : ٢٧٦ : ٢٩٦  
 أبو مالك الأدي : ٦ : ١٦٨ :  
 أبو المبارك ابن أخي شريح : ٣٠٨  
 أبو محمد بن اسماعيل بن يعقوب : ٢٨٦  
 أبو المختار : ٣١٣  
 أبو خلف : ٣٥  
 أبو مريم الحنفي : ١٩٠  
 أبو مسلم : ٦٧  
 أبو مسهر : ١٣١  
 أبو معاذ : ١٩٢  
 أبو معاوية الضرير : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٤ :  
 ٢٠٤ : ٢١٠ : ٢٣٥ : ٢٣٧ : ٢٣٨ :  
 ٢٤٨ : ٢٧٠ : ٢٨٦ : ٢٩٤ :  
 ٢٩٨ : ٣٠٩ : ٣٠٠ : ٣١٢ : ٣١٩ :  
 ٤١١  
 أبو معاوية اللاتني : ٤  
 أبو معمر : ٤١٤  
 أبو معوية : ٤٢٣  
 أبو القرن البدي الزبني : ١١٤  
 أبو الميخ الجفلي : ١٥

أبو عقبة الرازي : ١٨  
 أبو علي العميري : ٨٧  
 أبو عمارة الرازي : ٣٢٨  
 أبو عمرو بن حميد السعفي : ١٥٢  
 أبو عمرو بن الملا : ٣٥ : ٥٧ : ٦٤ :  
 ٨٤ : ٣٣١  
 أبو عمرو الباهلي : ٨٧ : ٢٢٦  
 أبو عمرو الخطابي : ١٢٦ : ١٧٠  
 أبو عمرو الشباب : ٥  
 أبو عمرو الشيباني : ٢١٢ : ٢٢٦  
 أبو عمرو الضرير : ٦٥ : ٣٧٧  
 أبو عوانة محمد بن حسن الباهلي :  
 ١٢٤ : ٢٥٠ : ٢٥٧ : ٢٨٨ : ٢٠٨ :  
 ٢٠٩ : ٢٤١ : ٢٤٩ : ٢٥٦ :  
 ٢٨١ : ٢٨٤ : ٢٩٣ : ٢٩٦ : ٢٩٧ :  
 ٣١٢ : ٣٨٦ : ٣٩٩ : ٤١٠ : ٤١٤ :  
 أبو عوف الروزي : ١١  
 أبو عون : ٦ : ١٤٦ : ٢٤١ :  
 أبو عيسى النخعي : ٥٣  
 أبو العيلاء اليمامي : ٥٥  
 أبو العيلاء الضرير محمد بن القاسم :  
 ١٥٥ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٨ : ١٧٣ :  
 ١٧٦ : ٤٢٤  
 أبو غسان : النظر مالك بن اسماعيل  
 أبو فضيل : ١٨٦  
 أبو الققاء : ٢٢  
 أبو قتادة العدوي : ١٣  
 أبو قدامة الدلال : ١٣٦ : ١٣٧

أبو الواسع المازني : ٦٨	أبو النبال « عينة بن النبال » : ٨٣
أبو الورد الحنفي : ٣٧٠ ٢٥	أبو موسى الأشعري : ٢٣ - ٢٤ - ٢٦
أبو الوليد : ٤٠٢ - ٢٠١	٦٨٠ ٣٨
أبو الوليد الكلابي : ٨٦	أبو ميسرة : ٢٧٧
أبو وهب « محمد بن مزاحم » : ٤١٣ - ٣٩٥	أبو النصر : ٢٦٦ - ٢٨٤ - ٢٩٠
أبو يحيى الخامى : ٤١٢ - ٢٢٦	٣٧٧ - ٢٩٢
أبو يحيى بن زكريا بن زائدة : ٣٠	أبو النصر السعدي : ١٩٢
أبو يسار : ١٩٨	أبو حمزة الهندي : ١١٨
أبو اليسر الأنصاري : ٤	أبو العلاء الحضرمي « علي بن الحسين » : ٤١٤
أبو يعلى حمزة بن عون : ٤٠٣	أبو النعمان : ١٢٠
أبو يعلى النخعي « زكريا بن يحيى بن	أبو نعيم : ١٨٥ - ١٨٦ - ١٩٩ - ٢١١
خلاد » : ٢١٩ - ٢٠ - ٢١٠ - ١١٠	٢٩٢ - ٢٧٠ - ٢٥٣ - ٢٧٠
٥١ - ٥٢ - ٥٦ إلى ٦٤ - ٩١	٣٠٥ - ٣١٨ - ٣٢٨ - ٤٠٠
٩٦ - ١٠٨ - ١١٢ - ١٩١ - ٢٧٥	٤٢٦ - ٤٢١ - ٤١٠
أبو يعمر : ٨٢	أبو نائلة : ٢٠٢
أبو يوسف : ١٤٥ - ١٥٤ - ١٧٤	أبو نائلة : ٤١٩ - ٤٢٦
أبو يوسف القنوصي « يقصوب بن	أبو نوح : ٢٢١
اسحق » : ٢٥	أبو هاشم : ٢١٢ - ٢١٨
أبو يونس الحمري : ٣٢٨	أبو هاشم الواسطي : ٣٨٩
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود : ٢٧	أبو هشام الأموي : ١٠٩
أحمد بن إبراهيم بن كثير : ٢٢٣ - ٢٨٢	أبو هشام الرقاعي : ٣٩٧
أحمد بن أبي الجوازى : ٢١٥	أبو صفان : ١٦٦
أحمد بن أبي خبشة : ٦ - ٣٤ - ٣٩ - ٥٢	أبو هلال : ٨ - ٩ - ١٧ - ٢٩٣
٥٤ - ١١٠ - ١١٦ - ١٣٧ - ١٣٩	أبو هلال الراسي : ٣٨٠
٢١٨ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٤٠٤ - ٤٠٨	أبو الهياج : ١٠
٤١٢ - ٤٢٦ - ٤٢٧	أبو الحسين خالدة بن أحمد : ١١١ - ٣٠١
أحمد بن اسحق : ٣٣٧	أبو وائل : ٢٠٣ - ١٠٣ - ٤١٠



أحمد بن إسحق بن إبراهيم الموصلي  
 « أبو علي » : ٨٧  
 أحمد بن إسحق الحضرمي : ٣٨٧  
 أحمد بن بديل : ٢٣٨ ، ٣٧٠ ، ٤١٥  
 أحمد بن بشير : ١٩٥ ، ٣١٤ ، ٤٢٥  
 أحمد بن حازم بن يوسف النخاري  
 « أبو عمر » : ١٨٩  
 أحمد بن حرب بن محمد الطائي : ٢٢  
 أحمد بن الحسن السكري : ٢٣ ، ٢٠٢  
 أحمد بن الحسين : ٤٨ ، ٣١٤  
 أحمد بن حماد بن جميل : ١١٢  
 أحمد بن حنبل : ٧ ، ١٦٦ ، ١٨٩  
 ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٤  
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧  
 ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣  
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٨  
 ٤٢٣ ، ٤٢٧  
 أحمد بن الربيع : ٤٢٣  
 أحمد بن رباح : ١٧٥ إلى ١٧٩  
 أحمد بن زهير بن حرب : ٣ ، ٤ ، ٥  
 ٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٤٠٧  
 ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٦  
 أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد :  
 « المنذر الزهري »  
 أحمد بن سليمان بن شيخ : ٤١٣  
 أحمد بن سنان : ٢٩ ، ١٩٩  
 أحمد بن سيبويه : ٨٦  
 أحمد بن صالح : ٣١٠ ، ٣٨٨  
 أحمد بن القاسم بن خلاد : ١١٢  
 أحمد بن عبد الجبار « أبو عمرو والد ارمي » :  
 ٢٤٥  
 أحمد بن عبد الله بن منصور العطار : ١٥٣  
 أحمد بن عبد الله الحداد : ١١ ، ١٣٨  
 ٢١٥  
 أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري : ٩٧  
 أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول : ٨٩  
 أحمد بن علي : ١٢ ، ٢٩٠ ، ١٥٥ ، ٣١٣  
 ٨ ، ٣٥ ، ٣١٥  
 أحمد بن علي الخرمي : ٣١٥  
 أحمد بن عمرو بن بكر بن مهران : ٩٩  
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٣  
 أحمد بن محمد بن مكين : ٣٠٧  
 أحمد بن محمد « أبو سهل الرازي » :  
 ١٨١  
 أحمد بن محمد بن بكر بن خالد : ٣ ، ١٥٧  
 أحمد بن محمد بن سعيد الطائي : ٢٩٤  
 أحمد بن محمد بن موار : ٤٢٣  
 أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان  
 « أبو سعيد » : ١٣ ، ٢٠٣  
 أحمد بن محمد النسائي : ٣٢٣  
 أحمد بن محمود السمرقي : ٥٣  
 أحمد بن الديني : ٢٠٤  
 أحمد بن معاوية بن أبي بكر : ٧٧ ، ١١٠  
 ٤٠٨  
 أحمد بن محمد بن العدل : ١٦٥ ، ١٦٦  
 أحمد بن ملاعب : ٢٤

أحمد بن إسحق بن إبراهيم الموصلي  
 « أبو علي » : ٨٧  
 أحمد بن إسحق الحضرمي : ٣٨٧  
 أحمد بن بديل : ٢٣٨ ، ٣٧٠ ، ٤١٥  
 أحمد بن بشير : ١٩٥ ، ٣١٤ ، ٤٢٥  
 أحمد بن حازم بن يوسف النخاري  
 « أبو عمر » : ١٨٩  
 أحمد بن حرب بن محمد الطائي : ٢٢  
 أحمد بن الحسن السكري : ٢٣ ، ٢٠٢  
 أحمد بن الحسين : ٤٨ ، ٣١٤  
 أحمد بن حماد بن جميل : ١١٢  
 أحمد بن حنبل : ٧ ، ١٦٦ ، ١٨٩  
 ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٤  
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧  
 ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣  
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٨  
 ٤٢٣ ، ٤٢٧  
 أحمد بن الربيع : ٤٢٣  
 أحمد بن رباح : ١٧٥ إلى ١٧٩  
 أحمد بن زهير بن حرب : ٣ ، ٤ ، ٥  
 ٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٤٠٧  
 ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٦  
 أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعد :  
 « المنذر الزهري »  
 أحمد بن سليمان بن شيخ : ٤١٣  
 أحمد بن سنان : ٢٩ ، ١٩٩  
 أحمد بن سيبويه : ٨٦  
 أحمد بن صالح : ٣١٠ ، ٣٨٨

أزهر : ٣١٤	أحمد بن منصور الرمادي : ٦٠٠٧٠٠١٦٠
الأزهر : ٣٠١ : ٣٨٥	٣٩٠٠٤٣٠٠٥٢٠٠٦٨٠٠٨٥
أزهر بن سعد السمان : ٤٢٠	١١٩٠٠١٣٨٠٠١٩٣٠٠١٩٧٠٠٢٠٢
أزهر بن سنان القرشي : ٢٥	٢٠٤٠٠٢٠٦٠٠٢٠٩ إلى ٢١١٠٠٢١١
أزهر بن مروان : ٦٨	٢٢١٠٠٢٢٧٠٠٢٢١٠٠٢٥٠٠٢٥٥
أسامة بن زيد : ٥	إلى ٢٥٩٠٠٢٦٨٠٠٢٧٥٠٠٢٨٤
أسباط بن محمد : ١٨٧ : ١٩٠ : ٢٢٤	٢٨٨٠٠٢٨٩٠٠٢٩١٠٠٢٩٨٠٠٣٠١
٢٢٩٠٠٢٣٠٠٢٣٣٠٠٢٣٥٠٠٢٤٥	٣٠٣٠٠٣٠٤٠٠٣٠٩٠٠٣١٠٠٠٣١٠
٢٨٥٠٠٢٩١	٣١٢٠٠٣١٧٠٠٣١٨٠٠٣٥٧٠٠٣٥٨
اسحق بن إبراهيم : ١٧٩ : ٤٠١	٣٥٩٠٠٣٦٥٠٠٣٦٦٠٠٣٦٩٠٠٣٧٣
اسحق بن إبراهيم بن داود : ٣٧٠٠٥	٣٧٤٠٠٣٧٥٠٠٣٨٢٠٠٣٨٨٠٠٤٠٠
اسحق بن إبراهيم بن سفيان : ٢٠٥	٤٠٥٠٠٤١٤
اسحق بن إبراهيم الحارثي : ٣٤١	أحمد بن منصور الخطلي : انظر أبو صالح
اسحق بن إبراهيم الخطابي : ١١٣	زاج
اسحق بن اسماعيل بن حماد بن يزيد :	أحمد بن موسى : ٩٦ : ٣٨٣
١٦٠٠٠١٦٠٠٠١٦٠٠٠١٦٠٠٠١٦٠٠٠١٦٠	أحمد بن موسى الخمار : ٣٩٨
اسحق بن الحسن : ١٩١ : ٢٨٠ : ٢٨٦	أحمد بن وزير : ١٨١
٣٠٨٠	أحمد بن يحيى بن ثعلب : ٢٦
اسحق بن حسن بن ميسون : ٢١٣	أحمد بن يونس : ٢٩٣
٢٣٣٠٠٢٣٦٠٠٢٣٨	أحمد الطاهري : ٣٠٣
اسحق بن سليمان الرازي : ٤٢٨	الأخنف بن قيس : ٤٩
اسحق بن سويد : ٤١	الأخوص بن الفضل بن غسان : ٤٣٠
اسحق بن العباس : ١١٦ : ١١٧	٤٩٠٠٠٦٧٠٠٠١٢٤٠٠٠١٣٨٠٠٠١٤٢
اسحق بن عبد الملك : ٤٢	١٥٣٠٠١٨٢٠٠٢٢٨٠٠٢٣٢٠٠٣٠٨
اسحق بن عبد الله النوفلي : ٣٥	الأخوص بن محمد بن الهيثم : ٤٤
اسحق بن عمر النابلسي : ٤١٨	أحيحة بن الجلاح : ٤٧
اسحق بن عيسى الطباع : ١٥٦ : ٢١٤	الأخشي : ٤١٣
اسحق بن منذر : ٤١٤	إدريس : ٥٢

إلى ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ،  
 ٣٨٠ ، إلى ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،  
 ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ،  
 اسماعيل بن جعفر : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،  
 اسماعيل بن حاتم « أبو حاتم » : ٢٨٠ ،  
 ٢٢٣  
 اسماعيل بن حماد بن أبي خنيفة : ١٦٧ ،  
 إلى ١٧٠ ، ٣٠٨ ،  
 اسماعيل بن ذكوان : ١١٨ ،  
 اسماعيل بن ريان الثاني : ٥٢ ،  
 اسماعيل بن زكريا : ٢١٢ ، ٣١٧ ،  
 اسماعيل بن الساحر : ٧٣ ، ٧٥ ،  
 اسماعيل بن سالم : ٢٤١ ،  
 اسماعيل بن سدوس : ١٤٤ ، ١٤٥ ،  
 اسماعيل بن عباس : ٢٨٧ ،  
 اسماعيل بن طي : ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ،  
 اسماعيل بن علي : ٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢١ ،  
 اسماعيل بن جبال : ٤١٣ ،  
 اسماعيل بن محمد بن حرب : ١٥٩ ،  
 اسماعيل بن محمد « السيد الحميري » :  
 ٧٠ ، ٧١ ،  
 اسماعيل بن نصر : ٢٧٩ ،  
 اسماعيل السكي : ٩٠ ،  
 الأسود : ٢٢٦ ،  
 الأسود بن شيبان : ٤٢٧ ،  
 الأسود بن عامر : ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٣٦٩ ،  
 الأسود بن يزيد : ١٩٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ،  
 الأسود بن يعفر النهشلي : ١١٠ ، ١١١ ،

اسحق بن موسى : ٣١٤ ،  
 اسحق بن ميسرة : ٤١٥ ،  
 اسحق بن يسار البصري : ٢٣ ، ٢٧ ،  
 اسحق بن يوسف الزرق : ٢٢٦ ،  
 اسحق الأزرق : ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،  
 اسحق الكوسج : ٩٥ ،  
 اسحق النخعي : ٧٠ ، إلى ١٦٦ ، ١٣٥ ،  
 ١١٦  
 أسد بن العلى « أخو بهز » : ١٩٣ ،  
 اسرائيل بن يونس السبيعي : ٢٤ ، ٨٧ ،  
 ٢١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ،  
 ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٨ ،  
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٩٦ ،  
 أسد أبو سعيد بن أسد : ٤٢ ،  
 اسماعيل بن أبان الوراق : ١٨٤ ، ١٩٩ ،  
 اسماعيل بن أبي خالد : ١٩١ ، ١٩٤ ،  
 ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،  
 ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ،  
 ٢٦٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ ،  
 اسماعيل بن أبي خالد : ٣٩٣ ،  
 اسماعيل بن أبي طالب : ٤٢٦ ،  
 اسماعيل بن أبي هند : ٢١٣ ،  
 اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : ١٨٦ ،  
 اسماعيل بن اسحق القاضي : ٥٠ ، ١٩٠ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ،  
 ٣٠٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩ ،



الأشعث « القاسم بن عبد الرحمن » :

١٨٨٠ ٥٢ : ٢١٠ ٠ ٢٠٤ ٠ ٢٠١ ٠

٢٢٤ ٠ ٢١٩ ٠ ٢١٥ ٠ ٢١٣ ٠ ٢٠٢

٢٨١ ٠ ٢٧٩ ٠ ٢٧٠ ٠ ٢٢٨ ٠ ٢٢٦

٢٩٩ ٠ ٢٠٦ ٠ ٢٩٥ ٠ ٢٨٦ ٠ ٢٨٤

٤٢١ ٠ ٣٦٩ ٠ ٣١٧ ٠ ٣٠١ ٠ ٣٠٠

الأفصر الأسدي : ٤١٠

أم أبي بردة : ٣١

أم أبيها بنت جعفر : ١٥٩

أم بالال بن أبي بردة : ٣٣

أم داود الوائسية : ٣٢٠ ٠ ٣٠٤

أم سلمة : ٨٩ ٠ ٥٤ ٠ ٣

أم عبدالله بنت حمزة بن عبدالله : ٤٠٣

أم عبدالله بنت زيد بن شيبان : ٢٦٥

أم يزيد بنت حجر : ٣٢٢

أنس بن خالد الأنصاري « أبو حمزة » :

٢٩٥ ٠ ١٥٨ ٠ ١٥٧ ٠ ٩٠

أنس بن سيرين : ٢٤٤ ٠ ٣٨٢ ٠ ٣٨٣

أنس بن مالك : ٣ ٠ ٢١ ٠ ٢٤ ٠ ٢٥

١٥٧ ٠ ٥٥ ٠ ٤٢

الأنصاري : ٢٠ ٠ ٢١

الأودي : ٤٢٣

أوس بن ثابت : ١٩٦ ٠ ٢٩٠ ٠ ٢٨٦

إياس بن أبي مسهر : ١٨

إياس بن معاوية : ٨ ٠ ١١ ٠ ١٥

٤٤ ٠ ١٧

أيوب : ٤٤ ٠ ٢٩٦ ٠ ٣٣٠ إلى ٣٤١

٣٥٠ ٠ ٣٥١ ٠ ٣٥٤ ٠ ٣٥٧

الأشعثي : ٤١٤

أشعث : ٢٠١ ٠ ٢٠٢ ٠ ٣٣١ ٠ ٤٢١

الأشعث : ١٧ ٠ ٣١٦ ٠ ٣٢٢ ٠ ٣٨٠

الأشعث بن أبي الشعثاء : ٣٢١ ٠ ٣٢٢

٣٧٩

الأشعث بن سليم : ١٨٤

الأشعث بن سليمان : ٢٠٨ ٠ ٢٠٩

٣٢٢

الأشعث بن سوار : ١٨٧ ٠ ١٩٢ ٠ ١٩٣

١٩٩ ٠ ٢٠١ ٠ ٢٠٢ ٠ ٢٤٦ ٠ ٢٤٥

٢٤٧ ٠ ٢٦٣ ٠ ٢٦٤ ٠ ٢٦٨

٢٦٩ ٠ ٣٧٧ ٠ ٤٢٥

أشعث بن عبدالله بن جابر الحيداني :

١٠٠ ٠ ٩٠ ٠ ٢

الأشعث بن قيس : ٢٠١ ٠ ٢١٦ ٠ ٢٢٣

٢٥٦ ٠ ٢٥٨ ٠ ٣٠٢

الأشعث الأفرق : ٢٣٩ ٠ ٢ ٠ ٢٥٧

الأشعث الحيداني : ٤٢

أشعث بن حاتم : ٣٢٤ ٠ ٣٢٧ ٠ ٣٢٨

أصبغ : ٢٠١

أصلح بن أسمر بن يحيى : ١١٢

الأصمعي : ٤٠ ٠ ٨٠ ٠ ٩٠ ٠ ١٢٠ ٠ ٢١٠

٢٥ ٠ ٢٦ ٠ ٢٧ ٠ ٣٥ ٠ ٣١ ٠ ٣٥

٣٠ ٠ ٣٦ ٠ ٣٧ ٠ ٥١ ٠ ٥٢ ٠ ٥٦ ٠ ٥٧

٥٩ ٠ ٦٠ ٠ ٦٤ ٠ ٦٥ ٠ ٦٦ ٠ ٨٧

٩١ ٠ ٩٥ ٠ ٩٦ ٠ ١٠٨ ٠ ١١٢

١٩٩ ٠ ٢١٥ ٠ ٢٢١ ٠ ١٩٠

الأعشى حفص بن عمر : ٣٠٩

اليسري بن يحيى : ٦	٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨
يشير بن آدم : ١٦	٣٨٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٦٦
يشير بن سريج الجزار : ١٥	٤٠٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٥
يشير : ١٦٧	أيوب بن جابر : ١٩٩
يحيى بن الوليد : ٢٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٧	أيوب بن سويد : ٤٢٧
يكنار بن محمد بن واسع البجلي : ١٤٣	أيوب بن عياض اللبكي : ١٦
يكنر بن يكنار : ١١٠	أيوب بن محمد : ٤٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ، ٣٣٥
يكنر بن يكنار بن يكنار المحدث : ١١٤	أيوب بن واثق : ٢٤٥
يكنر بن حبيب الباهلي : ٣٧	أيوب بن هاني بن أيوب : ٤١٥
يكنر بن خداس : ٢٣٧	أيوب المصيصي : ١٨٥
يكنر بن عبد الله الزبي : ٢٠	ب
يكنر الخزرمي : ٢٧	الباقلائي : ٣٥٢
بلال بن أبي بردة : ٢١ إلى ٤١ ، ٨٧	البقي : ٥٦
بلال بن مرداس : ٢٥	بجير بن صالح العتكي : ١٥٤
بندار بن يسار : ١٣٨	البراء بن عازب : ٢٩٨
بنيان بن بشر : ٤٢٩	برد بن أبي زياد : ٣٠٠ ، ٣٠٤
ت	البصري : انظر محمد بن الوليد
البنسري بن وقص : ٢٨٤	بشار بن أبي كروب : ٣٠٥ ، ٣١٩
بهم بن سلمة : ٢٩٦	بشر بن شبيب : ١٤٨
بهم بن عطية : ٢٢٨ ، ٢٩٥	بشر بن عمرو : ٢٩٤ ، ٣٠٤
بهم بن مسلمة : ٢١٢	بشر بن عمر بن وهب بن جرير : ٢٨٦
بوة العنبري : ٥٧ ، ٢٥٠	بشر بن عمر الزهراني : ١٩٤
بهم الرباب : ٣٠٢	بشر بن مروان : ٨٥ ، ٢٧٩ ، ٣٩٧
ث	بشر بن الفضل : ٦٨ ، ٨٨ ، ١١٥
ثابت أبو أبي حنيفة : ١٦٧	١٤٣ ، ١٤٥
ثابت بن أبي ثابت السلولي : ٢٤	بشر بن موسى : ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٣
ثابت بن يحيى النوفلي : ٧٥	٣٦٨ ، ٣٣٥

جبر بن يزيد : ٤٣  
 جصاص : ١١٥  
 الحمد بن ذكوان : ٢٢٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩  
 ٣١١ ، ٣١٦  
 جعفر بن أبي حرب الديلي : ١٦  
 جعفر بن أبي سلم « أبو الحور الأحول » :  
 ١٩٩  
 جعفر بن أحمد بن عمران : ٤٢٥  
 جعفر بن برقان : ٢١١  
 جعفر بن جعفر : ١٧٨  
 جعفر بن حسن : ١٩٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦  
 ٤٠١  
 جعفر بن زياد : ٢٦٩  
 جعفر بن سليمان : ٦٤ ، ٨١ ، ١٧٢ ، ٢١٨  
 ٣٧٠  
 جعفر بن عون : ٢١١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢  
 ٤٢٥ ، ٤٢٨  
 جعفر بن القاسم : ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨  
 ١٧٩  
 جعفر بن محمد : ٧ ، ٨ ، ٢٨ ، ١١٨  
 ٢٠١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥  
 ٢٨٤ ، ٢٩٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩  
 ٣٣٨ ، ٣٥٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧  
 جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي : ٢٤  
 جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ٦٧  
 ٢٣٢  
 جعفر بن محمد بن الفرج : ١٧٥  
 جعفر بن محمد العجلي : ٢٨

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك  
 الأنصاري : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٥٧  
 ثمامة العبدي : ٦٨  
 ثور بن يزيد : ٣١٠  
 الثوري : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٢٤١  
 ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١  
 ٣٤٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٨

## ج

جابر : ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٩  
 ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨  
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣  
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩  
 جابر بن ثومة الكلابي : ٨١  
 جابر بن يزيد : ٢٠  
 جابر بن القضم السكندري : ١٨٤ ، ١٨٥  
 جبلة بن خالد بن جبلة : ١٥٩  
 جبلة بن عبد الرحمن : ١٧١  
 جرثومة الباهلي : ٢٨  
 الجرجاني : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣  
 ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩  
 ٣٧٦ ، ٣٨٨  
 جرير : ١١ ، ٢٠ ، ٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٠  
 ٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠  
 ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٧  
 جرير بن حازم : ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٣٥٩  
 ٣٧٦ ، ٣٨٩  
 جرير بن عطية : ٣٨٩ ، ٣٩٠



جبيب بن أبي ثابت : ٣١٤ ، ٣١٥  
 جبيب بن سلكة القهري : ٥  
 جبيب بن سنان : ٣١٧  
 جبيب بن الشهيد : ١٧ ، ٤٤ ، ٣٢٧  
 ٢٧٧  
 جبيب المقدم : ٣١٧  
 الحجاج : ٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٣  
 ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٥٩ ، ٢١٥ ،  
 ٢٨٧ ، ٢٧٧ ، ٢١٩ ، ٣٠٨ ، ٢٧٠  
 ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٤ إلى  
 الحجاج بن أبي عثمان الصواف : ٣٧٤ ،  
 ٢٧٠  
 الحجاج بن أرطاة : ٤٤ ، ٥٠ ، إلى ٥٥  
 ١٨٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٧ ،  
 ٢٢٠ ، ٢١٩  
 حجاج بن محمد : ٣٨٢  
 حجاج بن المهدي : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤٦ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٣٨ ، ٢٢٠  
 حذيفة بن اليمان : ١٨٦ ، ٢٨٥  
 الحر بن مالك بن الخطاب : ٨٣ ، ١١٠  
 حرملة بن يحيى : ٢٠٢  
 حصان بن الأسدي : ٢٩٩ ، ٣٠٠  
 حصان بن عبد الملك القسري : ٦  
 حصان بن غزالي : ٣١٠  
 حصان بن موسى : ٢٥٧  
 حصان بن وبرة : ٣١٧  
 حصان الريادي : ١٨٥

جهم بن محمد الهاشمي : ٦٢  
 جهم بن يحيى : ١٦٩  
 جنباب بن الحشاش : ٩١ ، ١٠٩ ، ١١١  
 ١١٢ ، ١١٩  
 جوربة بن أسماء : ١٨  
 جوربة بن اسمعيل : ١٩  
 جوربة بن النعمان : ٦٦

## ح

حاتم بن غياث : ٨  
 حاتم بن قبيصة الهلبي : ٩٠  
 حاتم بن الليث : ٩٠ ، ٣  
 الحارث بن أبي أسامة : ١٥٦ ، ١٨٨  
 الحارث بن حدين : ١٤٨  
 الحارث بن شمعة : ٦  
 الحارث بن صفوان : ٧٦  
 الحارث بن عبد الله الراسبي : ٧٤  
 الحارث بن محمد : ١٨٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩  
 ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٤ ،  
 الحارث بن محمد التميمي : ٣ ، ٥ ، ٦  
 ٥٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٢٢٣  
 الحارث بن منصور : ٢٤  
 الحارث بن نوفل : ٤٣٠  
 الحارث الأعور : ٢٢٨  
 الحارث المكي : ٣١٢  
 حامد بن آدم : ٢٣٠  
 حامد بن عمرو البكراني : ١١١  
 حبة العري : ١٨٨

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٠٥

٣٢٠ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

الحسن بن مالك «أبو العالية» : ١٦٤

الحسن بن محمد بن أبي معشر اللدني : ٣٠٦

الحسن بن محمد البجلي : ٢١٧ ، ٤٢٨

الحسن بن محمد الزعفراني : ١٩٠ ، ١٩٥

٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩١

٣١٤ ، ٣٨٢

الحسن بن محمد النخعي : ١٨٤

الحسن بن موسى الأشعث : ٢١١

الحسن بن نهبان الأهوازي : ٢٣

الحسن بن يحيى : ٣٨٨

الحسن أبو عبد الله القاضي : ١٢٣

الحسن البصري «فيروز» : ٤ ، ٢٦٥

٣٨٧

الحسين بن أبي زيد الدبائغ : ٢٨٧

الحسين بن بحر الأهوازي : ٦٤

حسين بن عمرو الفكري : ٤٢٥

الحسين بن كثير الطائي : ٢٣

حسين بن محمد المروزي : ٣٧٦

الحسين بن محمد بن مصعب : ١٧٠

حسين بن محمد الدراع : ١٨ ، ١٧٥

الحسين بن واقد : ٨ ، ٣٠ ، ٤١٦

حسين الجعفي : ٤١١

حسين بن إبراهيم : ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٨٦

٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥

حسين بن علي الجعفي : ٤٢٠

الحسن : ٥ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩

٨٩ ، ١٠٨ ، ٤٢٥

الحسن بن إبراهيم بن سعدان : ٨٧

الحسن بن أبي الحسن البصري «بشار» :

٣ إلى ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣

٢٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ١٧٠

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٢٣٦

٤٢٨

الحسن بن جعفر النرجسي : ٤٢٠ ، ٤٢٥

الحسن بن الحسين : ١٢٣

الحسن بن الحكم بن مسلم الخبزي : ٢٤

الحسن بن الربيع : ٢٤٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨

الحسن بن سعيد الأصم : ٢٢٤

الحسن بن سهل : ١٦٠ ، ١٦٢

الحسن بن صالح : ١٨٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥

٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤١٦

الحسن بن العباس : ٢٨٦ ، ٣٠٤

الحسن بن عبد الله = الحسن العنبري :

١٧٢ إلى ١٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦

الحسن بن عرفة : ٣٢٨ ، ٤١٥

الحسن بن عطية : ٢٢٦

الحسن بن علي : ١٩٥ ، ٣٠٠

الحسن بن علي بن الحجاج الأنصاري : ١٦

الحسن بن علي بن شبيب : ٦٨

الحسن بن علي بن الوليد : ٢٤٥

الحسن بن علي الخلال : ٨٩

الحسن بن عمارة : ١٩٢

الحسن بن عيسى : ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥١

٢٧٢ : ٢٨٠ : ٢٠٢ :  
 حماد بن إسحاق الوصلي : ٣٧ : ٦٤  
 حماد بن اسماعيل بن علي : ٩٠ :  
 حماد بن أيوب : ٢٤٤ :  
 حماد بن زيد : ٦ : ٧ : ١٩٠ : ٤٣ : ٤٤ :  
 ٥١ : ٥٤ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢١٤ :  
 ٢١٧ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٠ :  
 ٢٣٩ : ٢٤٦ : ٢٥١ : ٢٦٠ : ٢٨٢ :  
 ٢٨٣ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٣٠٥ : ٣٢٨ :  
 ٣٣١ : ٣٣٨ : ٣٤١ : ٣٤٤ : ٣٥٠ :  
 ٣٥١ : ٣٥٤ : ٣٥٩ : ٣٦١ : إلى ٣٦٥ :  
 ٣٧٠ : ٣٧٧ : ٣٨١ : ٣٨٣ : ٣٨٦ :  
 ٣٨٩ : ٣٩٥ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ :  
 ٤٠٤ :  
 حماد بن سلم بن داره الرازي : ٥١ :  
 حماد بن سلمة : ١٠ : ١٣ : ١٤ : ٢٠ :  
 ٢١ : ٢٩ : ٣٥ : ٣٦ : ٨٩ : ١٢٦ :  
 ١٩٦ : ٢١٣ : ٢٦٨ : ٣٣٥ : ٣٣٦ :  
 ٣٧٧ : ٣٨٣ : ٣٨٧ : ٣٩٢ :  
 حماد بن علي الوراق : ٦٧ :  
 حماد بن موسى : ٦٩ : ٧٠ : ١٣٩ :  
 ١٤٠ : ١٤٢ :  
 حماد بن يحيى : ٥٠ :  
 حماد الراوية : ٣٤ :  
 حماد التقي : ١٠٧ :  
 حماد مجرد : ١٦٩ :  
 حمادة الفرمزية : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٥٦ :  
 حمدان بن علي الوراق : ١١٦ : ١١٧ :  
 ٢٢٨ : ٢٧٣ : ٤١٥ :

الحضري : ١٥٦ :  
 حفص : ٢١٣ : ٢٤٨ : ٢٨٦ : ٣٧٩ :  
 حفص بن جعفر : ٤١٥ :  
 حفص بن عثمان : ١٤٢ :  
 حفص بن محمد بن ميمون : ٤٩ :  
 حفص بن عمر الزبالي : ١٩١ : ٢٣٨ :  
 ٢٣٩ :  
 حفص بن غياث : ٣ : ٥١ : ٥٤ : ٢٦١ :  
 ٢٦٨ : ٣١٦ : ٣٧٠ :  
 حفصة : ١٠ :  
 الحكم : ١٨٤ : ١٩٢ : ٢١٢ : ٢٥٣ :  
 ٢٦٩ : ٢٧٩ : ٢٨٣ :  
 الحكم بن الأبرج : ٤٨ :  
 الحكم بن بشر بن سليمان : ٢٧٦ :  
 الحكم بن بشير : ٣٠٤ :  
 حكم بن عقال : ١٩٦ :  
 الحكم بن عيينة بن النحاس : ١٤٣ :  
 ٢٤٤ : ٢٤٦ : ٢٦٥ : إلى ٢٧٠ :  
 ٢٨٢ :  
 الحكم بن موسى « أبو صالح » : ٣٢٠ :  
 ٣٩٨ :  
 الحكم بن النضر : ٥٣ :  
 حكيم بن حزام : ٢٠١ :  
 حكيم بن ديلم : ٢٩٨ :  
 حكيم بن عقال القرشي : ٢٩٠ :  
 حماد : ١٣ : ١٨ : ١٩ : ٨٧ : ١٩٣ :  
 ٢٨١ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣٨ : ٢٧١ :



خالد بن صفوان : ١٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩

٢٩ ، ٢٨

خالد بن طليق : ١٢٢ ، ١٣٣ ، ٣٦٩

خالد بن عبد الرحمن : ٣٨٠

خالد بن عبد العزيز الثقفي : ١٢٥ ، ١٤٣

٤٤١ ، ٤٤٧

خالد بن عبد الله بن حسين : ٢١٦

خالد بن عبد الله القسري : ٢٧ ، ٣٦

٣٨ ، ٣٩ ، ٤١

خالد بن عبيد : ٤١

خالد بن عمرو : ٤٩

خالد بن عمرو الفرشي : ٢١٧

خالد بن مطرف : ٢٥٦

خالد بن يزيد الطليبي : ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٣٢٠

٣٢٠

خالد بن يوسف التميمي : ٥٥

خالد الخذاء : ٨٩ ، ٣٨٦

خالد القرني : ٦١

خالد الواسطي : ٣٠٠

خراش بن مالك : ١٢

خزيمة بن خازم : ١٤٣

خشتشار « معاوية الزبدي » : ١١

خطاب بن اسماعيل بن خطاب : ٦٨ ، ٢٩٩

٢٩٩

الخطاب بن قتادة : ٣٩

خلاد بن كثير : ١١٨ ، ١١٩

خلاد بن يزيد : ٣٠ ، ٥٦ ، ١٠٧

٨ ، ١٢٨ ، ١٠١

(٣٠ - ٢٠)

حمدان بن يحيى الباهلي : ١٦٤

حمدون بن أحمد بن مسلم : ٢٣

حمدون بن عباد : ١٩١

حمزة بن عون : ٤٠٣

الحسن بن السري الباهلي : ٥٧

حميد : ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠٥

حميد بن الربيع : ١٩١

حميد بن عبد الرحمن : ٤١٦

حميد بن هلال : ١٢ ، ٣٨

حميد الطويل : ٤١

حميدة بنت حمزة : ٥

الحيدى : ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ٣٢٥

٣٦٨

الحنفي : انظر محمد بن عبد الله الحنفي

حوشب بن يزيد : ٢٧ ، ٤٠٧

الحوماني : ٧٦

حيان بن معاوية : ١١٨

حيان بن موسى : ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٢

٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٢٧٧

ح

خالد : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٩

خالد بن الحارث : ٢٩٩

خالد بن الحارث الهجيمي : ١٠٨ ، ١١١

١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٠٣

خالد بن خدش : ٢٠٤

خالد بن دينار : ٣٢٣

خالد بن شبيب : ٢١٦

الدقيق : ٣٠٧	جلاد الأرقط : ١٢٢
الدوري : أنظر عباس	خلاص بن عمرو : ٢٠٣ ، ٢٤٤ ، ٣٨٣
دينار بن عبد الله : ١٦٢	٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٤ ،
دينار الخادم : ١٩٧	خالد بن جنادة المسمى : ٢٨
ذ	خالد بن جنيدة : ٢٨
ذو الرمة « الشاعر » : ٣٤ ، ٤١	خلف : ٦٩
ر	خلف بن خليفة الأقطع : ٢١ ، ٣١
رؤبة بن العجاج : ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٤	خلف بن سالم : ١٥٣
راشد القرأني : ١٧٥ ، ١٧٢	خلف بن عقبة العدوي : ٦٢
ربيع : ٢٩٨	خلف بن عمرة : ١٤١
الربيع بن صبيح : ١١٧	الخليل بن أحمد : ١١١
الربيع بنت الضر : ٣	خليفة بن خياط : ١٧٥
الربيع بن ساجان الجيزي : ٢٠١	خمرة : ٢٨
ربيع بن أبي عبد الرحمن : ٦٨	خيشمة بن مرزوق : ٢٥ ، ٢٦٧
ربيع بن كلثوم : ٤١١	خيرة أم الحسن البصري : ٥
رجاء بن أبي سلمة : ٢٨ ، ٤٠٧	د
رشد بن عبد : ٤٠٣	داود : ٢٣٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ،
رشيد : ١٩٢	٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤
الرشيد : أنظر هرون	داود بن أبي حريث الأسدي : ٣٢٠
الرمادي : أنظر أحمد بن منصور	داود بن أبي هند : ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٠
روح بن حاتم : ١٦٥ ، ١٦٦	٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ،
روح بن عبادة : ٥ ، ١٧ ، ١٨٩ ،	٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ،
٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ،	داود بن علي : ٢٣
٣٠٠ ، ٣١٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨	داود بن نوح الأشقر : ١٩
رياح بن شبيب : ١٤٥	داود الحشك : ٢١٣
رياح الغنسي : ١٤١	داود الطائي : ٥٢
الرياش بن النعمان : ٢٢٢ ، ٢٢٤	دجاجة بنت الصات الملية : ٣٩

الرياشي : ١٢١

ز

زائدة : ٢٩٣ ، ٤٠٢

زائدة بن موسى الحمداني : ٣٠٥ ، ٣١٨

زبير : ١٣٤ ، ١٣٥

الزبير بن أبي بكر : ١٣٠

الزبير بن بكار : ٦٥ ، ١٣٣

الزبير بن عدي : ٣٠٦

الزبير بن الروام : ٦٧

زريع : ٤٧

زفر بن الهذيل : ٨٢ ، ١٦١

زكريا بن عدي : ٣ ، ١١٠٧

زكريا بن محمد بن الحلقاي : ٩٠

زكريا بن يحيى بن خمالد النعري :

أنظر أبو يعلى

زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفي أبو بكر :

٤١١

زكريا الأحمر : ٢١٦

الزهري : ٥٤ ، ٥٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤

١٣٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦

زهير : ٣٧ ، ٤٠٢

زهير بن سيار : ٤٦

زهير بن نعيم البنانى : ١٦٧

زهير أبو معاوية : ٢٥٥

زياد : ٣٦٠ ، ٤٠٢

زياد بن الربيع : ٥٠

زياد بن عمر التميمي : ٥٧

زياد بن لبيد : ٢٩٠

زياد بن وقاص : ٤٠٦

زياد بن يحيى : ١١٨

زياد الأعلم : ١٨ ، ٢٨٠

زيادة بن خياض : ٢١٣ ، ٢١٩

زيد بن أبي حكيم : ٣٥٧

زيد بن ثابت : ٢٠٤ ، ٢٥٩

زيد بن الحارث : ٣٠٦

زيد بن الحباب : ٢٠

زيد بن الخطاب : ٢٨

زيد بن يحيى : ٦٠

زيد الناشي : ٤٠١

زينب بنت سليمان : ٦٢

زينب زوج شريح : ٢٠٥ ، ٢٠٦

س

السائب : ٤٠٦

سالم بن عبد الله : ٦٧

سحاب بن الحارث : ٤٢١

سراج النعوى : ٨١

السرادق الذهلي : ٢١

سراور بن محسن : ٣٩١

السري بن إسماعيل : ٢٢٥

السري بن عاصم : ٣٢١

السري بن مكرم : ١٦١

السري بن يحيى : ٢٦١

سعد : ١٧

سعد بن توبة : ٤٢٢



- سعيد بن محمد الوراق : ١٩٨  
سعيد بن مسلم : ١٦٥  
سعيد بن مسجع : ٤٥  
سعيد بن مسروق : ٢٩٠  
سعيد بن المسيب : ٢٥٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧  
٣٨٨ ، ٣٩٠  
سعيد بن عمران الحمدي : ٣٩٦ ، ٣٩٧  
سعيد بن يزيد : ١١  
سعيد أخو ابن جرة : ٤٠٠  
سعيد الزبيدي : ٢٨٠  
سفيان : ٤٨ ، ٥٠ ، ١٨٥ ، ١٩١  
١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢١٠ ، ٢٢٠  
٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢  
٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥  
٢٤٨ إلى ٢٥٤ ، ٢٥٦ إلى ٢٥٩  
٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ إلى ٢٧٥  
٢٧٧ : ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ إلى ٢٨٩  
٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢  
٣٠٤ إلى ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٨  
٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤  
٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦  
٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥  
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٥  
٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥  
سفيان بن سفيان : ١٧١  
سفيان بن عبد العزيز بن ربيع : ٣١١  
سفيان بن عوف : ٣٨٢  
سفيان بن عيينة : ١٣ ، ٥١ ، ٨٦ ، ١٨٧  
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢٣١  
سعد بن حيان اليمامي : ٢٦  
سعد بن عباد : ٦٨  
سعد بن معاذ : ٤٢  
سعدان بن نصر : ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢  
٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٩  
٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ إلى ٣٠٠  
٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٠٢  
سعيد بن أبي عمرو : ٥٨ ، ٨٨ ، ٢٠٤  
سعيد بن أحمد « أبو عثمان الفاري » :  
٢٠١  
سعيد بن أسعد الأنصاري : ٨٤  
سعيد بن أشوع الحمدي : ٢٠٤  
سعيد بن جبير : ١٢٣ ، ٢١١ ، ٢١٤  
٢٦٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥  
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٢  
سعيد بن داود : ٤٠٤  
سعيد بن دعلج : أنظر ابن دعلج  
سعيد بن مسلم : ٣٧  
سعيد بن مسلمة : ٥٤  
سعيد بن سليمان : ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥  
سعيد بن عامر : ١٨ ، ١٩ ، ١٨٨  
٢٩٧ ، ٣٢٠  
سعيد بن عبد العزيز : ١٣  
سعيد بن عبد الله أبو عمرو حلبس : ٢٣  
سعيد بن العلاء : ٩١  
سعيد بن عمر الجرشى : ١٥  
سعيد بن الفضل : ٨٢  
سعيد بن محمد السفار : ١٨٢



ش	ساجان الشاذكوني : ٤٨
شاذان « الأسود بن عامر » : ٢٢٢	ساجان الشيباني : أنظر الشيباني
٢١٤٠٣٠٢٠٢٢٨	سالك بن سلة الضبي : ٢٩٧
شبانة بن سوار : ٢٢٠	سنان بن الحكم : ٢٠٦
شبيب بن شبة : ٢١٠٢١٠٢٢٠٢٣٠٢٤٠٢٥٠	سنان بن المحدث الغنيري : ١٤٠
١٠٨١	سند : ١٩٩
شبيب بن غرقدة : ١٨٧	سهل بن حماد : ١٩٩٠٢٥٢
شجاع بن مخلد : ١١٠٢١٩	سهل بن صالح الأنطاكي : ٤٢٨
شجة بن عبد الله النخعي : ٢٠	سهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي
شر حليل بن جبر : ١٨٥	كثير : ٢٠
شريح بن الحرث السكندري : ١٨٧ إلى	سهل بن عمرو : ١٢٥
٤٠٢٠٤٠٨٠٤١٢	سهل بن محمد : ١٨١٠٢١٥٠٣١
شريح بن رواس : ٢٧٨	سهل بن هرون : ١٦٣٠١٦٥
شريك : ١٥٠٢١٥٠٢٢٢٠٢٢٤	سهل الأعراي : ٢٢
٢٢٥٠٢٣٧٠٢٦١٠٢٧١٠٢٨٧	سهل بن عمرو : ١٢٥
٢٩٠٢٩٧٠٣٠٩٠٣١٣٠٣١٤	سوار : ٥
٢٢٣٠٢٣١٠٢٩٠٢٩٨٠٢١٦	سوار بن عبد الله : ٩٠١٠٠٥٥٠ إلى
٤٢١	٨٨٠٩٢٠١١٦٠١٢٤٠١٣٩
شعبة : ٧٠٥٣٠٧٠٥٧٠٦٩٠٨٧	سوار بن عبد الله بن سوار : ٨٧٠١٦١
١٠٤٠١٨٨٠١٨٩٠١٩١٠١٩٣	سوار بن مسعود : ١١
١٤٤٠٢٠١٠٢٠٢٠٢١٥٠٢١٩	سويد : ٨٠٢١٢٠٣١٣
٢٢٠٢٣٧٠٢٤٢٠٢٤٧٠٢٥٠	سويد بن سعيد : ٢٢٦
إلى ٢٥٤٠٢٥٨٠٢٦٥ إلى ٢٦٨	سيار : ٢٧٠١٨٩٠٢١٩٠٢٩٩
٢٦٩٠٢٧٤٠٢٧٥٠٢٧٧ إلى	سيار أبو الحكم : ٢٠٦٠٢٠٧
٢٨٠٢٨٢ إلى ٢٨٦٠٢٩٠	سيار بن خياط : ٨٩
٢٩٤٠٢٩٩٠٣٠٠٠٣٠٢٠٣٠٤	السيد بن محمد : ٧٥
٣١٥٠٣١٧٠٣٢٠٣٣٧٠٣٨٢	السيد الخيري : أنظر اسماعيل بن محمد
٤٠٩٠٤٢٦	سيف بن عبيد الله الجرهمي : ٢٩٩



صالح بن سليمان : ٣٤	شعبة بن الحجاج : ٤٧
صالح بن سويل : ٤٢٧	شعبة بن ظهير : ١٤٢
صالح بن عبد الرحمن : ٤٢٨	الشعر « عامر » : ٤٨١ ، ٨٧ ، ٩٠ ،
صالح بن مسلم العجلي : ٤٢٠	١٢٤ ، ١٨٤ ، إلى ١٨٧ ، ١٨٩ إلى
صالح بن هرمان : ١١	١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،
صالح المري : ٩	٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،
صباح بن خافان : ١٦٤	٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،
الصفاني : انظر محمد بن اسحق	٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
صفوان بن صالح : ٢٨	٤٠١ ، ٤١٣ إلى ٤٢٩
صفية بنت الحارث : ٥	شعيب : ٢٨٣
صفية بنت عمرو بن أمية : ٤٥	شعيب بن يحيى : ٣٥١
صقر صاحب النجايب : ١٤٠	شقيق : ٤٢٢
الثلث بن مسعود : ١٠ ، ١٢ ، ٦٤ ،	شقيق بن سلمة « أبو وائل » : ٢١٠ ،
١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٩٣	٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
ض	شهاب بن عبد الملك : ٧
الضحاك بن قيس القهري : ٢١٤ ،	شهاب بن عبد الحميد : ٦٦
٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٠٤ ،	شعبان : ٢٠٢ ، ١٥٠
ضرة : ٤٢٦ ، ٧	شعبان بن فروح : ١٢٤
ط	الشيبياني : ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ،
طارق بن عبد الرحمن : ٣١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥	٢٢٩ ، ٢٣١ إلى ٢٤١ ، ٢٤٥ ،
طارق بن المبارك : ٦	٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ إلى
طارق الأحمد : ٣١٥	٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ،
طلوت : ٢٢٦	٣١٢ ، ٣١٧ ، ٤٠٥
طاهر بن أبي أحمد : ٤٢٦	الشيعة بنت عبد الله بن عمير : ٤١
طاهر بن عبد الله بن طاهر « القاضي	ص
الطبري » : ٣٥٢	صالح بن داود : ١٢٢
طلحة بن إياس : ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٦	صالح بن الرشيد : ١٦١

طلحة بن عبد الله التيمي : ٢٧	عامر بن عبد الله بن قيس : انظر أبو
طلحة القصاب : ٩	بردة
طليق بن خالد بن طليق : ١٢٦	عامر بن عبيدة الباهلي : ٤٢ ، ٤٣
ظ	٤٤ ، ٤٣
ظاهر بن حريث : ١٨٨	عامر بن ميعون : ٤٧
ع	عباد بن حبيب بن الملب : ٧٣
عائشة : ١٣٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١	عباد بن النوام : ٢٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩
عازم : ١٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٩٥	عباد بن منصور الناجي : ٤٣ إلى ٤٨
٤٠٢	٨١ ، ٨٠ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٠
عاصم بن بهدلة : ٢٢٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨	عباد بن عمر : ٢٤
عاصم بن سيار : ١٩	العباس بن عبد الطائب : ٢٨
عاصم بن شبيب : ٣٠٨ ، ٣٧٩	عباس بن غالب : ٣١٢
عاصم بن عبيد الله بن الوداع السكلاي	العباس بن محمد بن عبد الرحمن
« أبو عامر » : ١٢٧	« أبو الفضل الأشهل » : ٣٠
عاصم بن علي : ٨٦ ، ٨٧	العباس بن محمد بن عبد الملك : ١٨١
عاصم بن عمر بن علي المقدسي : ٦٦٠	العباس بن محمد بن عيسى : ١٥٨
عاصم بن محمد بن عمار : ٥٢	عباس بن محمد الدوري : ١٠ ، ٥
عاصم أبو سهل الهمداني : ٣٣١	١٩ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٩٤
عاصم الأحول : ٣٦٧ ، ٤٠١	٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٤٥
عامر : ٢٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨	٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٣١٨ ، ٣٨١
٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠	٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤٤٢
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٣	٢٧
٢٩٢ ، ٢٩٣	العباس بن محمد الدماغي : ٤١٠
عامر بن سعيد الواسطي « أبو اسماعيل » : ٢٩	العباس بن ميعون : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦
عامر بن شراحيل : ٢٤٤ ، ٤١٣	١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٠
عامر بن صالح : ٧٩	العباس بن الوليد : ١٤
	عباس العامري : ٤١ ، ١٩٩
	عباس الغنيري : ١٢١

عبد الرحمن بن عبد الوهاب : ١٤٨	عبدان : ١٩٩ ، ١٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٩٢
عبد الرحمن بن عثمان بن الربيع : ١٢٨	٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٢٥٨
عبد الرحمن بن التوكلي : ١٣	٢٨٣ ، ٢٩٣
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي	عبد الأعلى : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٠ ، ٣١٣ ، ٣١٦
٤١٦ ، ١٢٣ ، ٨٨ ، ٦٢ :	عبد الأعلى بن حماد : ٤١
عبد الرحمن بن محمد الخزاعي : ١٤٠	عبد الأعلى بن - أمان الزراد : ٤٧
إلى ١٤٣	عبد الأعلى بن عبدالله : ٣٩
عبد الرحمن بن محمد بن ترويح : ١٨١	عبد الجبار الاستراباذي : ٣٥٢
عبد الرحمن بن مرزوق : ١١	عبد الجبار المصداقي : ٩٨
عبد الرحمن بن منصور : ٣٧٠	عبد الجليل بن - عمر بن عبيدة البلادي : ١٤١
عبد الرحمن بن مهدي : ١٨٠ ، ٩٠	عبد الحميد بن حميد : ١١٩
٢١٩ ، ١٣٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٤١٥	عبد الحميد بن عبد الرحمن : ١٣٠ ، ١٢٣
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٤٢٧	عبد الحميد بن عبد العزيز : ١٦٤
عبد الرحمن القضاة : ٤٦٦	عبد الحافظ النسياني : ١١
عبد الرزاق : ٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥	عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٤٤٥ ، ٤٠
٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠١	إلى ٤٠٨
٢٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥١	عبد الرحمن بن ثابت : ٢٣١
٦٠٣ ، ٦٠٣ ، ٣٨٨	عبد الرحمن بن حبيب : ١١٥ ، ١٠٦
عبد السلام بن حرب : ٤١٣	١٤٧ ، ١١٨
عبد السلام بن مطهر بن حسام بن الفضل : ٤	عبد الرحمن بن خلف بن الحسين
عبد الصمد : ٧	الضبي : ١٢
عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣ ، ١٤١	عبد الرحمن بن خزيمة : ٢١٨
٥ ، ١٢٢ ، ٢٩٩	عبد الرحمن بن سليم العسكلي : ١٤١
عبد الصمد بن القعدس : ١٨٠	عبد الرحمن بن سنان : ١٢٤
عبد العزيز بن أبيان : ١٥٥ ، ٤٠٥ ، ٣٠٤	عبد الرحمن بن سوار : ١١٢
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٣٣	عبد الرحمن بن صالح : ٣ ، ٤٣٣
عبد العزيز بن أبي حازم : ٣٩٠	عبد الرحمن بن عبد العزيز : ١٨٤
( ٢ - ٣١ )	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ٢١١



٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٢، ٢٧٩، ٢٧٦،  
 ٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٠، ٢٩٣،  
 ٣٣٠، ٣٠٠، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥،  
 ٤٢٣، ٤١٦، ٣١٨، ٣٨٠، ٣٣٠،  
 عبد الله بن إدريس : ٢٢٧، ٢٤٥،  
 ٢٥٥  
 عبد الله بن أمية السكلاي : ١٢٢  
 عبد الله بن أشيب بن سوار : ٤٢٥  
 عبد الله بن أيوب المغربي : ٢١٩، ٣١٦  
 ٢٣١، ٢٦٧، إلى ٣٦٩  
 عبد الله بن بكر السعدي : ١٢، ١٥٠  
 ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٤، ٢٠٤، ١٨  
 عبد الله بن ثابت العنبري : ٨٩  
 عبد الله بن جعفر بن سليمان : ١٦٣، ١٩٥  
 عبد الله بن الحرث : ٤٦  
 عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : ٢٠٠  
 عبد الله بن الحسن : ١٨٧، ١٨٤، ١٧  
 ٥٥، ٥٠، ٣١، ٢٢، ٣٠، ٢٩  
 ١٢٨، ١٠٨، ٩٦، ٨٤، ٨١، ٧٩،  
 ١٥٣، ١٤٧، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٤،  
 ١٨٤، ١٥٧،  
 عبد الله بن الحسن المؤدب : ١٢٤، ١٢٧  
 ١٩٠،  
 عبد الله بن الحسين : ٥٦، ٤٠٧، ٤٠٩  
 ٤١٣،  
 عبد الله بن الحكم : ١٠٧، ٤٢٨  
 عبد الله بن حماد : ١٨  
 عبد الله بن خلف : ١٩٩، ٢١٠، ٣٠٧

عبد العزيز بن سبلة : ٣١٥  
 عبد العزيز بن عبد الرحمن الأسدي : ٨٠  
 عبد العزيز بن عبد المجيد : ١٧٦  
 عبد العزيز بن قزير : ٣٨٠  
 عبد العزيز بن مختار : ٣٧٨  
 عبد العزيز بن مروان : ٤٢٣  
 عبد العظيم بن حبيب بن رغبان : ٥١  
 عبد الكريم بن مروان : ٢٠٤  
 عبد الكريم أبو أمية : ١٠  
 عبد الكريم الجوزي : ٢٥٣، ٢٦٩  
 عبد الكريم المعلم : ١٠  
 عبد الله بن أبي بحر : ٩٦  
 عبد الله بن أبي الدنيا : ٦٦، ٢٩٤  
 ٤١٤، ٤٠٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٥  
 عبد الله بن أبي زائدة : ٤٢٤  
 عبد الله بن أبي السفر : ٢٤٦، ٢٥٥  
 ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠  
 عبد الله بن أبي شيبة : ٢١٦  
 عبد الله بن أبي عثمان : ٤٣  
 عبد الله بن أبي مسلم : ٥٢، ١٧  
 عبد الله بن أحمد : ١١، ٤١٢  
 عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٨٩  
 عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧، ١٢  
 ١٥، ٢١، ٢٢، ٣٧، ٤٥، ٤٧  
 ٥١، ٥٤، ٦٤، ٦٩، ١٠٨، ١١٩  
 ١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٠  
 ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧  
 ٢٢٤، إلى ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٧٠، ٢٧٤

عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد الوراق	عبد الله بن داود : ٢١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ،
٤١٤ ، ٢٠٥ ، ١١٧ ، ١١٤ ، ٦٦	عبد الله بن رجاء : ٢١٢ ، ١٨٧ ،
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ٤٤٣ ،	عبد الله بن الزبير : ١٣٤ ،
٤١١ ، ٥٤ ، ٥٣	عبد الله بن زياد المنقري : ٣٨٤ ، ٢٩ ،
عبد الله بن عمير : ٣١٠ ،	٢٤٦ ،
عبد الله بن عون : انظر ابن عون : ٣٢٦ ،	عبد الله بن زيد الخطمي : ٣٠٧ ،
عبد الله بن القاسم بن غنيم السعدي :	عبد الله بن سعد بن ابراهيم : ٤١٦ ، ١٩٣ ،
١١٦	عبد الله بن سعيد بن جبير : ٤١٢ ،
عبد الله بن قدامة : ٥٧ ،	عبد الله بن سوار : ٥٨٠ ، ٦٤ ، ٧٩ ،
عبد الله بن قريش بن اسحق : ٦٥ ، ١٨ ،	١٥٠ ، ٨٤ ، إلى ١٥٧ ،
عبد الله بن مالك : ١٢١ ، ٣٩٧ ،	عبد الله بن شبرمة : ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ،
عبد الله بن المبارك : ١٩٠ ، ١٩٩ ،	٢٤٤ ،
٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،	عبد الله بن شبيب : ٢٣ ، ٩٢ ، ١٠٩ ،
٢٦٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٠٨ ، ٢٥٧ ،	١١٨ ، ١١٢ ،
٢١٢ ، ٢٩٢ ، ٢٨٩ ، ٢٧ ، ٢٧٥ ،	عبد الله بن شداد : ٢٢١ ،
٣٣٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠٤ ،	عبد الله بن صالح : ٢٤١ ،
٣٠٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣٥٩ ، ٢٥٨ ،	عبد الله بن عائشة : ١١٠ ، ١١١ ،
٤٠٦ ، ٤٠٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٣ ،	عبد الله بن عباس : ٨٧ ، ٨٠ ،
عبد الله بن المثنى : ٢١ ، ١٥٧ ،	١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٩٧ ، ٢١٢ ،
عبد الله بن محمد بن أبي عتبة : ١٥١ ،	٤١٢ ،
عبد الله بن محمد بن أيوب الحرمني : ١٨٧ ،	عبد الله بن عباس المعروف : ٢٠٩ ،
٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٠٢ ، ١١٨٩ ،	عبد الله بن عبد الله بن أسد الكلابي :
٣٠٠ ،	١٦١ ،
عبد الله بن محمد بن حسن : ١١١ ، ١٣ ،	عبد الله بن عتبة : ٣٦ ، ١٠٦ ، إلى ٤٠٦ ،
٣٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٥٦ ، ٢٢٠ ، ١٤ ،	عبد الله بن عاتق : الحكم والثقي : ٩٥٠ ،
٤٢٧ ، ٣٨٢ ،	عبد الله بن عمر : ٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٩٩ ،
عبد الله بن محمد بن حصين : ٢٩٦ ،	عبد الله بن عمرو : ٢٤ ،
عبد الله بن محمد بن زيد الحنفي : ١٩٩ ،	

عبد الملك بن أنجر : ٤٢٠ ، ٤١١	٢٦٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٦
عبد الملك بن إبراهيم الجندى : ٣٩٩	٣٩٣ ، ٣٥٨ ، ٣٢٨ ، ٢٨٩
عبد الملك بن إسحق اللقي : ٣٩	عبد الله بن محمد بن سليمان الزبيدي : ١٧٥
عبد الملك بن إسحق العمري : ٤١	عبد الله بن محمد بن سنان السعدي :
عبد الملك بن أيوب الخيري : ١٢٢ ، ٨١	٩٠ ، ٨٩
عبد الملك بن بشر بن مروان : ٤١٨ ، ٦٥	عبد الله بن محمد بن سنان السعدي : ٥١
عبد الملك بن الحاجج بن يوسف : ٣	عبد الله بن محمد بن مرزوق : ٣٨
عبد الملك بن خلف : ٢٧٤	عبد الله بن محمد الحنفي : ٣٩٣ ، ٣٨٠
عبد الملك بن سعيد : ٤١٢ ، ٢٥٢ ، ٢٢٩	٣٥٨
عبد الملك بن الصباح : ٥٧	عبد الله بن م - - - - - : ١٨٥ ، ١٩٤
عبد الملك بن عبد ربه : ٢٣١	٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٦
عبد الملك بن عبد الرحمن : ١٢٦	٤٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٧٥ ، ٢٠٤
عبد الملك بن عمر القحطاني : ٤٢١ ، ٢٤٤	عبد الله بن مطيع : ٣٩٢
عبد الملك بن عمير : ٣٢٠	عبد الله بن معاذ : ٣
عبد الملك بن محمد الرقاشي : ١٩١	عبد الله بن الفضل : ١٦
عبد الملك بن مروان : ٤١٧ ، ٣٩٧	عبد الله بن موسى : ٣١٨
٤٢١ ، ٤١٨	عبد الله بن نوف الدين : ٢٤٤
عبد الملك بن علي : ١٥٠ إلى ٢٢	عبد الله بن نوح : ٥٤
عبد الواحد : ١٤١ ، ١٤٠	عبد الله بن هرمز : ٤٤
عبد الواحد بن زياد : ٢٢٤ ، ٢٠٣	عبد الله بن الحسين بن عفان العبيدي :
٣٨٩ ، ٣٠٧ ، ٢٥٥ ، ٢١٧ ، ٢٤٥	٦٦ ، ٤٤ ، ٢٦ ، ١٧
٤١٠ ، ٤٠١	عبد الله بن الحسين بن غنم العبيدي : ٦٦
عبد الواحد بن زيد : ٢٠٦ ، ١٩٤	عبد الله بن الوازع : ٢٣
٤٩٠	عبد الله بن يزيد الأسدي : ٤٢ ، ٤١
عبد الواحد بن سيرة : ٦٧	عبد الله بن يحيى : ٣٢٢
عبد الواحد بن عبد الله العتي : ٤١ ، ٨٩	عبد الله بن يونس الثقفي : ٢٠٦
عبد الواحد بن غياث : ٨١ ، ٥٦ ، ١٢	عبد المؤمن بن صاعد : ١٦٨
٣٣٥ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٢٥ ، ٨٣	عبد الحيد مولى مشير : ٩٦



عبد الواحد البنانى : ٣٨٣	عنان بن أبى الربيع : ١٤٣
عبد الواحد الشيبانى : ٢٠٢	عنان بن أبى شيبة : ١٨٤ : ٣٠٧
عبد الوهاب بن عبد الحميد : ١٢٥ : ١٢٦	عنان بن أبى عنان : ٢٧٦
عبد الوهاب بن عطاء : ٢٧٥ : ٣٢٨	عنان بن أخى شريح : ٢٧٦
٢٦٩ : ٧٢ : ٣٨٨ : ٣٨٧	عنان بن حبيب : ١٤٤
عبد الوهاب الثقفى : ١٢٧ : ١٤٢	عنان بن الحكم : ٩٥ : ١٤٣
عبد بن أبى لبابة : ٣٩	عنان بن الربيع الثقفى : ١٢٨
عبيد بن يونس : ٢٢٦ : ٢٦١ : ٢٦٢	عنان بن زفر : ٤٢٦
٢٨١ : ٢٣٠ : ٣٧٩ : ٤٠٥	عنان بن شريح : ٢٩٨
عبيد الله بن الحسن : ٨٤ : ١٥٨	عنان بن عنان العطفانى : ١٢٣ : ١٤٣
عبيد الله بن الحسن العنبرى : ٨٨ إلى ١٢٢	عنان بن عفان : ٦ : ٣٩ : ٥٧ : ١٣٧
عبيد الله بن عبد الله : ٣٨٩	١٩٠ : ٢٠٥ : ٣٢٧
عبيد الله بن عتبة : ٢٤٤	عنان بن عمار : ١٨٨
عبيد الله بن على بن الحسن الهاشمى :	عنان بن عمر بن موسى العنبرى : ١٣٣
٦٥٠ ٥	إلى ١٣٧
عبيد الله بن عمر : ١٣٨ : ٢٦٨ : ٢٧٥	عنان بن البارك الرقشى : ٢٠٨
٢٣٨ : ٢١٩	عنان بن محمد : ٢٠٤ : ٤٠١ : ٤١٦
عبيد الله بن عمر القواريرى : ١٢ : ١٥٠	عنان بن الهيثم : ٣٦٨
عبيد الله بن محمد بن محمد بن عتبة :	عدى بن أوطاة : ٧ : ٨٠ : ٩١ : ١٤٠
١٧١ : ١٥٨	٢٧ : ٣٠٣
عبيد الله بن موسى : ٢٧٧ : ٤١٥	عدوى بن الحسين : ١٢
عبيدة : ٣٩٩	عدوة البامرى : ٢٥١
عبيدة الدلائى : ٢٢٨ : ٢٤٠ : ٢٤٤	عدوة : ١٣٣ : ٣٨٧
٢٧٥ : ٣٦١ : ٣١٩ إلى ٤٠٢	عدوة بن الجعد البارقى : ١٨٤ : ١٨٦
عبد بن عرفان : ٤	١٨٧ : ٢٠٢
عتبة بن مطرف : ٢٩١	عدوة بن النيرة : ٢٢١
عتبة : ٦٤ : ٩٠ : ١١٠ : ١٨٨	عسمة بن سليمان الخزاز : ٢٥١
عتبة الأسدى : ٤٠٦	عطاء : ٤٨



- علي بن عيسى بن داود الجراح : ١٨٣  
 علي بن القاسم الكندي : ١٩٨  
 علي بن محمد : ٢٧ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٨٧  
 علي بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن  
 الحارث : ٦٠ ، ١٢٤  
 علي بن محمد بن سليمان الزوفي : ٩٣  
 علي بن محمد بن سليمان الهاشمي : ٤٤  
 علي بن محمد بن موسى بن الحسن : ١٨٢  
 علي بن محمد المدائني : ١١٧ ، ٣٩٥  
 علي بن السعد : ٣٢٧  
 علي بن مسلم الباعلي : ١٣ ، ١٤ ، ٢٥  
 ١١٤ ، ٢٣٣  
 علي بن مسلم الطوسي : ١٨٥ ، ٢٢٩  
 ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٨٠  
 علي بن مسهر : ٤٢٥  
 علي بن منصور الرازي : ٣٨٨  
 علي بن موسى : ٢١٠  
 علي بن نصر : ١٩٠ ، ٢٥٢  
 علي بن يحيى : ١٢٥  
 عمار : ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠  
 عمار بن مسلم : ١٦  
 عمار بن ياسر : ١٨٨  
 عمار بن حمزة البكراني : ١٥٤  
 عمار بن عقيل : ١٦٦  
 عمار بن عمير : ٢٦٦  
 عمرو بن ابراهيم العابد «أبو يحيى» : ٢١٤  
 عمرو بن أبي زائدة : ٨ ، ١١ ، ٢٢٩  
 عمرو بن أبي زائدة : ٨٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٨  
 عمرو بن أبي شبة : ٢٠٠  
 عمرو بن أبي قيس : ٢١١  
 عمرو بن بشر الديسابوري : ١٩٣ ، ٢٥١  
 ٢٦٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٩٩ ، ٣٢٠  
 ٣٨٠ ، ٣٩٥  
 عمرو بن بشير : ١٩٦  
 عمرو بن بكير : ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢٢١  
 عمرو بن بكير بن ماهان : ٤٢٣  
 عمرو بن بلال بن أبي بردة : ٢٢  
 عمرو بن الحارث : ١٣٤  
 عمرو بن حبيب المدني : ١١٢ ، ١٤٣  
 ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، إلى ١٥٢  
 عمرو بن حريث : ٢٣٩ ، ٢٤٦  
 عمرو بن حفص بن غياث : ٥٠ ، ٨٠  
 عمرو بن حفص الأربلي : ٢٢١  
 عمرو بن حمزة العيسى : ١١٦  
 عمرو بن حيان : ٨٣  
 عمرو بن خالد : ٧ ، ٤٩  
 عمرو بن الخطاب : ٤٠ ، ٤٠٣ ، ١٣١ ، ٣٩  
 ٨٨ ، ١٢٤ ، ١٧٠ ، ١٨٥ ، ١٨٨  
 ١٨٩ ، إلى ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٣  
 ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤  
 ٤٠٦  
 عمرو بن دينار : ٨٩ ، ١٩٢  
 عمرو بن رافع : ١٧٧  
 عمرو بن زاذان : ١٨٣  
 عمرو بن الزبير : ١٧ ، ٩٥  
 عمرو بن زياد الدهقان : ١٦٢



عمر بن محمد بن عبد الحكم «أبو حفص» :	عمر بن السائب : ٤٠٩
٢٢٠ ٢٢٢ ١١٠٠ ٥٢٠ ٢٢٢	عمر بن سعيد : ٤٢٠
عمر بن محمد الثالث : ٢٢٥	عمر بن سلام : ٤٢١
عمر بن مرزوق : ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢٦	عمر بن ساجان الكلبي : ١١٥
عمر بن ميسون : ٣١٩	عمر بن سهيل بن عبد العزيز : ٤٤٤
عمر بن النصر : ١٤٤ ١٤٥	١٢٤ ١٨٠
عمر بن هبيرة : ١٥ ١٩٤	عمر بن شيبه : ١١٣ ٥٥
عمر بن يحيى : ١٧٧	عمر بن القاص : ١٩٠
عمران : ٢٢٢	عمر بن ناصم الكلبي : ٢٣ ١٠
عمران بن حذير : ٥٥	عمر بن عامر «أبو حفص اليماني» :
عمران بن حنين : ١٥ ١٢٣ ١٢٤	٨٨ إلى ١٢٣
٢٦٧ ٢٢٧	عمر بن عامر السبي : ٥٦ ٥٥
عمران بن خالد بن طلق : ١٢٣ ١٢٩	عمر بن عبد العزيز : ٧ ١٤ ٢٧
عمران بن حمير : ٢١٠	٤٣٠ ٤١٢ ٤١٣ ٤٢٣ ٤٢٨
عمران الأسدي «أبو حمزة» : ٣٢٨	عمر بن عبد الله : ٤٢٢
٣٩١	عمر بن عبد الله بن واثقه السكي : ٢٩٠
عمر بن ابراهيم العابد «أبو يحيى» :	عمر بن عبيد الأنصاري : ٤١ ٤٤ ١٥٠
عمر بن شريح : ٢٩٨	عمر بن عبيدة : ٢٦ ٥٠
عمر بن يزيد : ٢٣٥	عمر بن عثمان بن موسى بن عبيد الله :
عمر : ٢٤١	١٢٤ ١٣٥
عنيسة بن خالد : ٣٨٨	عمر بن عثمان الحمصي : ٢١٥ ٢٧٧
عنيسة بن الراسبي : ٢٨٥	عمر بن علي : ٥
عوف : ٣٨٢	عمر بن عمر : ٥٧
عوف بن عمر : ٣٧٨	عمر بن قدامة : ٢٤٠
عون بن كعب : ٢٢٠	عمر بن قيس الماضر : ٣٠٣ ٣٠٤
عون بن مسلم : ٢١٥ ٢٧٧	٣٠٧
عباس بن الهيرة : ٧٧ ٧٨ ١٨٥	عمر بن قيس اللادي : ٢٧٦ ٣١١
	عمر بن محمد : ٢١٣

غسان بن عبيد : ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٤٠٥

غسان بن مضر : ١٨٠

غندر : النظر محمد بن جعفر

غيلان : ١٠٨

ف

الفارعة بنت النقي بن حارثة الشيباني :

١٥٧

فرات بن أحنف : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٤٢٧

فرات الحسن بن فرات القزاز : ٤٠٥

فراس : ٢٦٣

فرخ الشيطان : ١٤٥

الفرزدق : ٣٠

الفرجاني : النظر محمد بن يوسف

الفضل بن جعفر بن سامان : ١١٧ ، ١٤٣

الفضل بن الجبابر الجمعي « أبو خليفة » : ١٨٢

فضل بن الحسن البصري : ٦٣

الفضل بن الربيع : ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٥١

١٥٢ ، ١٥٦

الفضل بن دكين « أبو نعيم » : ١٦٥

١٨٤

فضل بن سعيد بن سلم : ٣٧

الفضل بن سهل الأعرج : ٢٥٠ ، ٢٢٠

٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٢١٤ ، ٢٧١

الفضل بن عبد الوهاب : ١٥٣

فضل بن عمرو : ٣١٩

فضل بن عون : ٤٠٣

الفضيل بن دماذ : ١٩١

فضيل بن ميسرة : ٢٤٠

( ٢١ - ٢ ) \*

عيسى بن أبان بن صدقة : ١٧٠ ، ١٧١

١٧٢ ، ١٧٤

عيسى بن أبان الجبلي :

عيسى بن أبي عزة : ٤١٥

عيسى بن جابان : ٢٩٩

عيسى بن جعفر : ١٤٣

عيسى بن الحارث : ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١

عيسى بن حاضر الباهلي : ١٢٨

عيسى بن عاصم : ١٩٥ ، ٣١٢

عيسى بن عبد الرحمن الحمداني : ٢٧١ ،

٤٢١

عيسى بن عثمان : ٢٣٤

عيسى بن عمر : ٣٠ ، ٨١

عيسى بن عمر بن قيس السكوني

« أبو الحلى » : ٨٠

عيسى بن مرحوم الطائر : ٢٢

عيسى بن المسيب : ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤

عيسى بن المغيرة : ٢٢٧

عيسى بن موسى : ٢١٤

عيسى بن نعيم : ٤٢٨

عيسى بن يونس : ٣٧٩

عينة بن أسماء : ٢٧

ع

عاضرة بن قريش البوني :

الغاضري : ١٣٤

غالب القطان : ٩

غسان : ٢٦١

فيروز : انظار الحسن البصري

القيص بن أبي صالح : ١١٥

قيص بن سالم : ٢١

ق

القاسم بن عبد الرحمن « أبو حسين » :

٣٤٨ ، ٣٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣

القاسم بن الفضل : ١٦٤

القاسم بن مالك الكوفي : ٢٩٣

القاسم بن مالك المزني : ٣٠٧ ، ٢٠١

٤٢٣ ،

القاسم بن محمد بن حماد : ٣١٦

القاسم بن محمد بن عباد بن عبد الهادي :

٤٢٢

القاسم بن محمد التقي : ١٦٨ ، ٦٧ ، ٤٢

القاسم بن معن : ١٨٤

القاسم بن يزيد الحرمي : ٢٨٧

قيصة : ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٤٨

٢٢٨ ، ٣١٩ ، ٣١٢ ، ٢٨٢ ، ٢٧٣ ،

٢٨٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ،

قيصة بن الجعد : ١٥

قيصة بن ذؤيب : ٢١٤ ، ٨٩

قيصة بن عقبة : ٢١٢ ، ١٨٩ ، ١٨٥

٣٠٩ ،

قنادة : ٢٨ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٨

٢٥٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٨٨ ، ٣٩٠ ، ٢٩ ،

٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣١ ، ٣٠٣ ،

٣٨٨ ، ٣٨٧ ،

قنينة بن سعيد : ٢٥٦ ، ٣٩٩

قنم بن جعفر بن سليمان : ١٥٣ ، ١٦٢ ،

١٧٦ ، ١٧٢

قدامة بن شهاب المازني : ٣٢٠

قرة بن خالد : ٢٢٨

قريش بن أنس : ١٧ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٩

قريش أبو أنس : ١٧٧

قريبة بنت عبد الله بن عمير : ٤٢

القشعم : ٦٦

القصب : ١٤٣ ، ١٤٤

قطبة بن جميل : ٤

قطبة بن عامر : ٤

قطبة بن عبد العزيز : ٢٢٨

القعاخ : ٤١٧

قبر امرأة مسروق : ٢١٨

قبر : ١٩٥ ، ٢٠٠

القواريري : ٢٢٥

قيس : ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ،

٢٢٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٣ ، ٢٧١

قيس بن أبي حازم : ٣٠٠

قيس بن أبي عروة : ١٨٩

قيس بن بصير الأسدي : ١٧٠

قيس بن الربيع الأسدي : ٢٢٦ ،

٤٠٧ ، ٢٦٤

قيس بن عاصم : ٢٨

قيس بن الوليد بن المغيرة : ٣٨

ك

كثير بن زاذان : ٥



كثير بن عبد الله السلمي « أبو الفارح » :

٤٢٠ ٤١

كثير بن هشام : ٢٦١

الكراني : أنظر محمد بن سعيد

کردان : ١٧٧

الكرماني : ١٨٧

كريب بن عمرو بن بلال : ٢٢

كسري : ١٩٨

كسكاب : ١٥٥

كعب بن زور : ١٩

كلثوم بن عبد الله بن يحيى : ٨٥

كلثوم الفارح : ١١٣

كنانة بن قتب : ٦٨

كهس : ١٧٧

ل

ليث بن أبي سليمان : ٢١٣ ، ٢١٥

٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٢٠

م

مالك بن اسمعيل « أبو غسان » : ٢٤

١٩٢

مالك بن أنس : ٩

مالك بن دينار : ٣٧

مالك بن مغول : ١٥٤ ، ١٨٢ ، ٢٧٧

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٣

مالك بن المنذر : ٢٠

الأمون : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٧

١٨٤

مؤنس بن عمران : ١٥٣ ، ١٥٩

مؤنس بن محمد : ٢٥١

مبارك بن فضالة : ١٢٣

المبرد : أنظر : محمد بن يزيد

التوكل « الخليفة » : ١٦١ ، ١٦٥

١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨١

التوكل الثاني : ٤١٧

الثني بن سعيد : ١٤

الثني بن معاذ بن معاذ : ٦٣ ، ٨٩

الثني بن يزيد بن عمر : ٥٦

مجالد بن سعيد بن عمير الحمداني : ٤

٥٢ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥

١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٢١

٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٠

٢٥١ ، ٢٥٥ إلى ٢٥٧ ، ٢٦١

٢٦٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٤

عبد الله أبو علي : ٥٣ ، ٤٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٢

٢٢٩

محاضر : ١٩١ ، ٢٦٧

مخارب : ٢٩٨

المخارب بن دينار السدي : ٢١٤ ، ٣٠١

المخارب : ١٩٩ ، ٣٨٩

محمد بن إبراهيم بن الحسن : ٥٨ ، ١١٨

محمد بن إبراهيم « مريع » : ٢٠١

محمد بن أبي داود النادي : ٥٤

محمد بن أبي العباس : ٨١

محمد بن أبي غالب : ٩

محمد بن أبي الليث : ١٦

محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج: ٢٢٠	محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج: ٢٢٠
محمد بن بكر بن خالد: ٤٢٠	محمد بن أحمد بن روح البزار: ٢٢١
محمد بن جابر: ٢٨١	محمد بن أحمد بن معدان: ١٢٢
محمد بن جعفر «غندر»: ٢٤٢، ٢٢٦	محمد بن أحمد الجدوعي: ٥٢
٢٨٣، ٢٧٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥	محمد بن اسحق بن بهز الرازي: ٤٢٨
محمد بن جعفر الوركاني: ٣٠٩	محمد بن اسحق الصفاني: ١٠٠، ١٠٦، ١٣٠
محمد بن الجهم النحوي: ١٧٤، ٢١٥	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٤٧
٣٢٠	١٥٠، ٥١، ٥٣، ١٦، ١٨٤، ١٨٨
محمد بن الجهم النحوي: ٤٢٥	١٩١، ١٩٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٢
محمد بن الجهم السمرقاني: ١٦٣	٢١٣، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٤٦
محمد بن الحارث: ٢٤	إلى ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٧٣
محمد بن حاتم الرومي: ٣٠٧	٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٤
محمد بن الخباج: ١٣	٢٨٦، إلى ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦
محمد بن حرب الهلالي: ١٥١، ١٥٠	٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٢
١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٥٥، ١٥٢	إلى ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، إلى ٣٢٣
محمد بن حسان الأزرق: ٢١٩، ٢٣٦	٣٢٨، إلى ٣٣٨، ٣٣٥، ٣٣٣
٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢	٣٧٦، إلى ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣
محمد بن حسان السهلي: ٤٠٠	٣٨٦، إلى ٣٩١، ٣٩٦، ٣٩٨
محمد بن حسان السهلي: ٤١٩، ٢٠٥	محمد بن اسحق الكندي: ٢١٦
٤٢٠	محمد بن اسماعيل بن يعقوب: ٣٠، ٩٢
محمد بن الحسن الباهلي: انظر أبو عوانة	١١٧، ١٢٤، ١٨٨، ٢٦٨
محمد بن حنبل: ١٤٣	محمد بن اسماعيل الحساني: ١٩٩، ٢٢٦
محمد بن الحكم البجلي: ١١٥	محمد بن أسيد: ١٨٣
محمد بن حماد بن اسحق: ١٨١، ١٨٢	محمد بن إشكاب: ١٥٠، ٥١، ٥٧
محمد بن حمزة العلوي: ٣٨٦	٦٧، ١٨٥، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٤
محمد بن حميد: ١١، ٢٧٦، ٣٠٤	٢٦٦، إلى ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٣
محمد بن خلف الصفاني: ٣١٨، ١٠٩	٣٠٦، إلى ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٧٧
	محمد بن أيوب: ٢٦

١٢٢ : ١١٨ : ٩٥ : ٩٤ : ٩٣ :	محمد بن دينار : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ :
٣٠٦ :	٢٥٤ : ٢٥٠ :
محمد بن سليمان بن علي : ١٢٩ : ١٣٠ :	محمد بن زكوان : ١٢ :
١٥٩ : ١٤٢ :	محمد بن راشد : ١٠ : ١٥ :
محمد بن سليمان الأموي : ٣٢ : ١٢٧ :	محمد بن ربيعة السكلافي : ٣٠٦ :
محمد بن سليمان القشير : ٢١٥ : ٢٧٧ :	محمد بن زكريا بن دينار : ٤٦٤ : ٢٥٠ :
محمد بن سهل الضريز : ٤١٤ :	٢٢٢ : ٤٧ :
محمد بن سهل الضريز : ١٥ :	محمد بن زكريا العلاني : ١٧٧ : ١٧٨ :
محمد بن سهل الواسطي : ٣٨٠ :	محمد بن سابق : ٢٣٥ : ٢٣٠ : ٢٧٧ :
محمد بن سيرين : ١١ : ٢٨ : ٤٩ : ٦٥ :	٣٠٠ :
إلى ٦٧ : ١٢٤ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢١١ :	محمد بن سالم : ٤٠ : ١٠٤ : ٢٣٤ :
٢٢٨ : ٢٢٧ : ٢٢٤ : ٢٢٠ :	محمد بن سعد : ٣ : ٥ : ٨ : ٥٢ :
٢٥١ : ٣٣٤ : ٣٣١ : ٣١٠ :	محمد بن سعد الجدائي : ٢٩٠ : ٣٨٧ :
٣٩٩ : ٣٨١ : ٢٧١ : ٣٧٠ :	محمد بن سعد الشامي : ١٨٨ :
٤٢٥ : ٤٢١ : ٤٠٥ : ٤٠١ : ٤٠٠ :	محمد بن سعد الوقي : ٣٢٨ :
محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ : ٢٤٦ :	محمد بن سعد الكراي : ١٢ : ١٣ : ٣١ :
٢٦١ : ٢٥٧ : ٢٠٥ : ٢٤٠ :	١٨٧ : ٦١ : ١٣٠ : ١١٤ : ١٤٦ :
٢١٢ : ٢٩٠ : ٢٨٢ : ٢٨٠ : ٢٦٢ :	١٤٨ : ١٦٢ : ١٩١ : ٢١٥ : ٣٨٤ :
٣٢٣ : ٣١٢ : ٣١١ : ٢٩٦ : ٢٩٤ :	محمد بن سعد الواقدي : ٢٩٧ :
٣٨٧ : ٢٧٦ : ٣٧٤ : ٢٣٨ : ٢٣٠ :	محمد بن سعيد : ١٩٩ :
إلى ٣٩٠ : ٢٩٦ : ٤٠٦ :	محمد بن سعيد العوفي : ٣٢٨ : ٣٨٨ :
محمد بن صالح : ٣٢ : ٤٩ : ٢٢٧ : ٤٢٠ :	محمد بن سلام الجعفي : ٥ : ١٨ : ٢٢ :
٤١٢ :	٣٣ : ٣٥ : ٢٩ : ٤٠ : ٦٦ : ٦٩ :
محمد بن صالح العدوي : ٣٧ : ٧٩ :	٩٠ : ٩٢ : ١١٦ : ١١٧ : ١٢٤ :
محمد بن الصباح البراز : ٣١٧ :	٢٥٠ : ١٨٠ : ٢١٦ : ٣٠٠ :
محمد بن صالح : ٤٩ :	محمد بن سليم : ٣٩٥ :
محمد بن طلحة : ٤٠٢ :	محمد بن سليمان : ٤٥ : ٤٦ : ٦٩ : ٧٠ :
محمد بن عباد : ١١٩ : ٣١٠ :	



محمد بن عبد الله الغنوي : ١٦٢	محمد بن العباس السكاكيلي : ١١١ ، ١١٢
محمد بن عبد الله المحرمي : ١٩٥ ، ٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن عثمان : ٢٠
٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٢٨	محمد بن عبد الرحمن الخارقي : ٩٣
٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣١٥	١٠٧ ، ١٠٨
محمد بن عبد الله المبروقي : ٢٦١	محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٧
٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٣٢٢ ، ٢٣	٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٣١
٤٠٥ ، ٣٧٠	٣٠٨ ، ٤٠٣
محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ١١٩	محمد بن عبد العزيز الخيمى : ٤٢٦
٢٥٨ ، ٢٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١	محمد بن عبد القدوس بن كامل : ٦٥
٢٨٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥	محمد بن عبد الله بن أبي داود المنلدي : ٦٨
٤٢١	محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب : ١٧٩
محمد بن عبد الملك الدويري : ٣٠٢	١٨٢ ، ١٨٣
محمد بن عبد الواحد الأزدي : ٢٠	محمد بن عبد الله بن حماد النقي : ٧٣
محمد بن عبيد الله بن حماد : ١٢٠ ، ١٢٨	٥٣ ، ٣٧٧
محمد بن عدي : ١٤٨	محمد بن عبد الله بن حميد : ٤٣٣
محمد بن علي بن حمزة العلوي : ٣٧	محمد بن عبد الله بن سليمان الخضرمي :
محمد بن علي بن عري : ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٩	١١٤ ، ٢٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨
محمد بن علي بن الفرار : ١٠٤	محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عقيل
محمد بن علي السرخسي : ٢٣٧	الهلالي : ٨٠
محمد بن عمرو بن جبلة : ١٥٢	محمد بن عبد الله بن المبارك الخزومي :
محمد بن عمرو بن أبي مدعور : ٢٥	٤١٥
٣٩٥	محمد بن عبد الله بن موسى السامي : ٢٨
محمد بن عمر الغنوي : ١٥٦ ، ١٧٠	محمد بن عبد الله بن نوقل الكوفي : ٥٤
محمد بن عمران الأختي : ٢٢٧	محمد بن عبد الله بن يحيى : ٢٠٠ ، ٢٠١
محمد بن عمران بن حصين : ١٦١	محمد بن عبد الله الأنصاري : ٩٠ ، ٩٣
محمد بن عون المسودي : ٤٢٨	١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١١٣ ، ١٥٠
محمد بن عيسى بن أبي قاتس الواسطي : ٨٩	١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ إلى
محمد بن غسان : ٤٩	١٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٩٤

محمد بن القاسم بن خلاد : ٣١ : ٢٢٠	محمد بن الحسين « أبو الأخوص » : ٣١٠
١١٥٠ : ١١٤٠ : ١١١٠ : ١٠٩٠ : ٦٤	محمد بن نافع الطائي : ١٠
١٦٨٠ : ١١٨٠ : ١١٦	محمد بن واسع الأزدي : ٢٥ : ٢٧
محمد بن القاسم البجلي : ١١٠	محمد بن الوليد البصري : ٢٣٦ : ٢٤٢
محمد بن القاسم بن مهران : ٥١ : ٦٠	٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٧٨ : ٢٨٣
١٢٤ : ٦٢	محمد بن يحيى بن قياض : ١٥٥ : ١٦٦
محمد بن قريش : ٨٤ : ٨٢	محمد بن يزيد بن خليفة الشيباني :
محمد بن كثير : ٢٣٢	٣١٥ : ٣١٦
محمد بن كناسة : ٢١٨	محمد بن يزيد النخعي : ١١٢
محمد بن مهران السبادي : ٢١٤ : ٣١٤	محمد بن يزيد النخعي البغدادي : ٤١
محمد بن النقي : ٢٢	١٢١ : ١٢٦
محمد بن محبوب : ١٢٢ : ١٤٥ : ١٠١	محمد بن يزيد الواسطي : ١٩٤
محمد بن حمزة الضبي : ١١١	محمد بن يسار : ٣٣٠
محمد بن محمد العطار : ٥٥ : ٥٦	محمد بن يوسف القرياني : ١٥ : ٢٥٨
٨٥ : ٨٦	٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٥
محمد بن محمد المروزي : ١٩٥ : ٣١٤	٣٠١ : ٣٢٣ : ٣٥٨ : ٣٧٣
محمد بن مروان : ٨	محمد بن يونس : ٦٤
محمد بن مزاحم : أنظر أبو وهب	محمود بن محمد بن عبد العزيز : ٢٤٩
محمد بن مسلمة : ١١٦	٢٨٦ : ٢٧٩
محمد بن معاوية بن أبيان : ١٢	محمود السروي : ٥٣
محمد بن منصور الحارثي : ١٤٠ : ٤١٦	محمود المروزي : ٢٢٠ : ٢٢٦ : ٢٨٢
محمد بن النبال : ٨٩	٣٠٦ : ٣٧٧
محمد بن المهاجر بن موسى : ٢٤ : ٤٢٢	محمول : ٢٩٣
محمد بن مودود التميمي : ٦٣	مخلد : ٨
محمد بن موسى : ١٨ : ٣٢	المدايني : ٦ : ١٩ : ٣٥ : ٨٧ : ٢٢٦
محمد بن موسى القيسي : ٧٩ : ١٨٠	٤٠٨ : ٤١٣
محمد بن نافع :	مرثد : ٢٧١
محمد بن نصر بن الوليد : ٤١٨	مرحوم بن عبد العزيز : ٢٢

مرحوم المطار : ٢٢	مسلم مولى أبو الرجال : ٣٩٠
مردويه بن أبي فاطمة : ٤٨	المسور بن عمرو بن عباد الحسين : ١٤١
مروان بن محمد : ٤٤	مصعب : ١٣٧
مروان بن الحلب : ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٥	مضاد بن عقبة : ٣٨٥
مرة : ١٨٥ ، ٣٧٤ ، ٣١٩	مطر الوراق : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٨٣
مریم : ٢٤٧	مطرف : ٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، إلى
مزاخم بن زفر : ٤٣٦ ، ٣٢٩	٢٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٠٨ ، ١٣٧
مزاخم بن سعيد : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦١	٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٣
٢٣٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٢ ، ٢٩٢ ، ٢٧٥ ،	مطرف بن طريف : ٤٢٠
٤٠٠ ، ٣٧٦ ، ٣٥٨ ،	معاذ بن القتي : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٥٥
مزاخم مولى عمر بن عبدالعزيز : ٢٧	معاذ بن معاذ : ٨ ، ٥٥ ، ٨٢ ، ٨٣
مسافر :	٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٧ ، إلى ١٤٣ ، ١٤٥
مسبح الصنبر « غلام مسلمة بن عباد »	١٤٧ ، ١٤٨ ، إلى ١٥٤ ، ٢٩٧
٤٥٠ :	٢٩٠
مسدد : ١٧٧	معاذ بن هشام : ٢٠
مسروق بن الأجدع : ٢١٢ ، ٢١٧ ،	معاذ بن سعيد الحضرمي : ٧٠ ، ٧٥
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ١٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣	معاذ بن شيبة : ١١٢
٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢	المعالي بن سليمان : ٣٨٥
٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩١	معالي بن نعيم بن موزع العبدي : ٢٦
٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٤	معاوية بن أبي سفيان : ٦٤ ، ١٩١
٣١٦	٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٤٠٩
الشمودي : ٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥	معاوية بن حنظل السبيعي : ٢١٥ ، ٢١٤
مسلم بن ابراهيم : ١١٠ ، ٥٤ ، ١٨	٢٢٧ ، ٢٨٣
مسلم بن سعيد : ٤٣٦	معاوية بن صالح : ١٨٢
مسلمة بن عبد الملك : ١٢ ، ١٤	معاوية بن عبدالكريم : ١٩ ، ١٣٦
مسلمة بن علقمة : ٣٨١	معاوية بن عبد الله بن معاوية بن حاصم
مسلمة بن مريخ « أبو الضحى » : ٢٦٦	٣٠٣ ، ٣٨٣
٢٨٥ ، ٢٨٦	معاوية بن عمرو : ٤٩ ، ٤٠٢



مغيرة : ١١ : ١٩٣ : ١٩٩ : ٢٣٧ : ٢١٧

٢٤٩ : ٢٥٦ : ٢٦٠ : ٢٧٨ : ٢٨١

٢٨٢ : ٢٩٣ : ٢٩٨ : ٢٠٧ : ٣٢٠

٤٩٣

المغيرة بن سفيان بن معاوية الهلالي :

٣٩٩ : ٣١٢ : ٨٠

المغيرة بن عينة : ٢٤٤

المفضل بن حسان : ١٣

المفضل بن الحسن البصري : ١٣

المفضل بن دكين : ٢٩٧

مفضل بن صالح : ٢٣٨

المفضل بن غسان : ٢٢٨ : ٢٣٢

مفضل بن مهلهل : ٢٨١

المفضل بن يعقوب الرخامي : ٥٤

المقداد بن أبي فروة : ٢٠٩

المقدام بن شرح : ٣٩٨

مكحول : ١٣ : ٤٣٧

منجاب : ٤٢٥

منجل : ٤٢١

المنصور « الخليفة » أنظر أبو جعفر

منصور : ٢٠٤ : ٢١٢ : ٢٧٨ : ٢٨٠

٢٨٤ : ٣١٣ : ٣٠٣ : ٤٠٥ : ٤٢٦

منصور بن أبي مزاحم : ٢٢ : ٥١ : ٢٢٧

منصور بن جلال الدولة « الملك العزيز » :

٣٥٣

منصور بن جمهور الكوفي : ٤٣ : ٥٣

منصور بن زاذان : ٧ : ٣٧٧ : ٤٠٠

منصور بن عبد الرحمن : ٤٢٨

(٢ — ٣٢)

معاوية بن عمرو بن غلاب : ٤٤ : ٤٨

٤٩ :

معاوية بن ميسرة بن شريح : ٩٦ :

١٩٧ : ٢٠٠ : ٢٠٨ : ٤٠٨

معاوية الضال : ١٠٩ : ١١١

معبد بن خالد : ٢٢١

العتصم : ١٧٣ : ١٧٤

معتسر : ٨ : ٣٨٨

المعتز بن سليمان : ١٣ : ١٨ : ١٢٨

معروف بن سويد : ٤٥ : ٤٦ : ٥٦

المعالي : ٢٧٦ : ٣٧٨ : ٣٨٢ إلى ٢٩١

٣٦٦ :

معلي بن منصور : ٤٨ : ٤٤١ : ٢٤٩

٢٥٠ : ٢٥٥ : ٢٦١ : ٢٦٢ :

٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٤

٢٨٦ : ٢٩٠ : ٢٩٢ : ٢٩٤ : ٢٩٦

٢٩٧ : ٢٩٩ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣٢٣

٣٢٨ : ٣٥٨ : ٣٦٥ : ٣٧٦ : ٣٧٦

٣٧١ : ٣٩٦ : ٤٠٠ : ٤٠٦ :

معلي الرازي : ٣٧٧ : ٣٩٠

معمر بن سليمان الرقي : ٢٤٥ : ٢٨٩ :

٣٠٣ : ٢٣٤

معمر بن المنقري : ٣١ : ٤١ : ٣٣٤ : ٣٣٦

٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٥٧ : إلى ٣٥٦

٢٩٦ : ٣٨٨ : ٤٠٦ :

معيد بن عبد الرحمن : ٣١٦ : ٤٢١

المعالي بن زياد العامري : ٤٢

ميسرة بن شرح : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠

٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٠٨

ميسور بن بكر البصري : ٤٧

ميمون بن مهران : ٦٦ ، ٦٧



نافع : ١٨٣

نافع بن عتبة : ٨١

نهض بن سالم : ٤٦ ، ٥٦

النسائي : ١٩٠

نصر بن علي : ٨ ، ٣٥ ، ٦٥

نصير : ٣٥

النضر بن شميل : ٢٨٥

النضر بن عمر : ٩١ ، ١١٣ ، ١١٤

٢٦٨

النضر بن عمرو : ٥

النعمان بن بشير : ٤١٠

نعم بن حماد : ٥٢ ، ١٣٤

نعم بن صفوان : ٢٥

النمر بن قاسط : ٢٩٨

النيري : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩٠ ، ١٧٠ ، ١٨٤

٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٧٧

٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٦

١٠٧ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٥

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤٢

١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٨٤ ، ١٩٠

٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٣

نوح بن قيس : ١٠

منصور بن عبد الله بن منصور : ١١٣

منصور بن محمد الأسدي : ٥٠

منصور بن المعتز : ٥١

منصور بن وردان : ٣١٤

منصور الأشل : ٢٤٢

مهاجر : ٤١٠

المهدي « الخليفة » : ٢١ ، ٦٩ ، ٩١

٩٢ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٢٨ ، ١٣٢

مهدى بن سابق : ١١٠ ، ٢٢٠

المهلب بن المغيرة : ١٤٢ ، ١٤٣

المورياني : ١٣٨

موسى : ٧ ، ١٠

موسى بن إسماعيل : أنظر أبو مينة ،

و : ٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨

٢٤١ ، ٤١١

موسى بن أمية : ٣٨٥

موسى بن أيوب : ١٦٤٨

موسى بن الحسن بن عباد الشيباني : ٢٨

موسى بن سالم : ١١

موسى بن سيار : ١٧٨

موسى بن شيبان : ١٧٨

موسى بن عون المسعودي : ٤٠٣

موسى بن المهاجر : أبو ياسين : ١١

موسى بن موسى : ٦٩

موسى الجهني : ٤١٦

الموصلي : أنظر علي بن حرب

ميسرة بن يزيد : ٣٢١

٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٩

٤٠٥، ٤٠٠

هشام بن اسماعيل: ٢١، ٢٠

هشام بن حسان: ٣٧٦، ٣٧٣، ٣٦٩

هشام بن سعيد: ٢٢١

هشام بن عبد الملك: ٣٠٨، ٦٨، ٤١

هشام بن علي: ٢٩

هشام بن قحطم: ٢٧

هشام بن الكاكي: ٤١٠

هشام بن محمد بن السائب: ١٩٨

هشام بن النيرة: ٢١٧

هشام بن هيرة: ٣٨٢، ٢٠٣، ١٥

٣٨٤

هشيم: ٧، ١١، ٩، ٥٠، ١٨٩

١٩١، ١٩٥، ٢٩، ١٢٧

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٦٩

٢٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٠٤

٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٧٤، ٣٧٦

إلى ٣٧٩، ٣٩١، ٤٠٠

هلال بن حوقل: ٨٩

هلال الرأي: ١٧٢، ١٧١، ١٧٢، ١٢٠

همام: ٣، ٣

همام بن سعيد: ١٤٥

الهملاني: ١٠٩

هميم بن عياض بن سعد الغنوي: ٧٧

هناد: ٣٠٩

هند بنت أبي سفيان: ٤٥

فيرج: عبد الرحمن بن محمد: ١٨١

نوفل: ٤٢٥

النوفلي: علي بن محمد: ١٥٩

هـ

هرون بن أبي جعفر: ١٢٥، ٤٩

هرون بن أبي الطيب: ٤١٤

هرون بن عبد الله: ١٣٥، ١٣٤

هرون بن محمد بن عبد الملك: ٣٢

٢٥٢، ٢٢١

هرون بن مروق: ١٢٦

هرون الرشيد: ١٣٢، ١٣٦، ١٢٩

١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٤

١٥٦، ١٦٩

هرون الفزاري: ٤٢٦

هاشم: ١١١

هاشم بن عيسى: أنظر أبوزيد الأسدي

هاشم بن القاسم: ٢٤٧، ٢٩٧

هاني بن أيوب الجعفي: ٤١٥

هيرة بن مرزم: ١٩٥، ١٠٨

الحبيب بن قيس: ٤٠٢

هذيم بن عبد الله: ٢٧٤

هزان النخعي: ١٦٧

هشام: ٨، ٢٤، ١٢٤، ٢١٤، ٢١٨

٢٢١، ٢٦٤، ٢٢٧، ٣٢٨، ٣٢٠

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٨

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٧



وهب بن خالد : ٣٧٧	هندام بن قتيبة بن سعيد : ٢١٩
وهب بن سوار : ٥٦	هود : ٢٧٨
وعيب : ٢٣٢ ، ٢٣٧	الحبشم : ٢٠٧ ، ٤٢٣
ي	الحليم بن خارجة : ٤٢١ ، ٤٢٧
يحيى بن آدم : ١٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ١٩٥	الحشم بن عدي : ٣٠٠ ، ١٠٤ ، ١٩٩
٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٨١	٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨
٣١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٧٩ ، ٤٠٦	٤١٣ ، ٤٠٩
يحيى بن أبي بكير : ١٣ ، ١٩١ ، ٢٤٧	الحبشم بن معاوية : ١٢ ، ٨١
٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦	الحبشم بن واقد : ٧٢
٢٣١ ، ٢٣٦	و
يحيى بن أبي زائدة : ٤٢٧	الوائق بالله : ١٧٥
يحيى بن أبي كثير : ٢٤	واصل : ٣٠٢
يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٧٦	واصل بن سالم : ٤١٢
يحيى بن أكرم : ١٦٠ إلى ١٦٧ ، ١٧٠	واصل الأسدي : ٣٠٣
يحيى بن أيوب : ٥٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤	ورقة بن عبد الرحمن : ١٩٤ ، ٢٠٣
يحيى بن جعفر : ٢٧٥ ، ٢٦٩	وركج : ١٣٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨
يحيى بن حبان الطائي « أبو هلال » :	٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢
٢٤٢ ، ٢٩٣	٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩
يحيى بن خاقان : ١٦٢	٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣١٣
يحيى بن خالد : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥	٣١٥ ، ٣١٦
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ٢٠٥	الوليد بن سريغ : ٤٣ ، ٤
يحيى بن زياد : ٤٠٧ ، ٤١٢	الوليد بن شجاع : ١٩٨ ، ٢٢٨
يحيى بن سعيد القطان : ١٣ ، ٤٨ ، ٥٤	الوليد بن عبد الملك : ٤٣ ، ٦٠
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦	الوليد بن الفاسم : ٤٢٨
٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٤١٥	الوليد بن مسلم : ٢٢٨
يحيى بن سليمان الجعفي : ١٩٥	وهب بن قتيبة : ٢٥٦
يحيى بن عبد الرحمن الزهري : ١٧٩	وهب بن جرير : ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣١٦

يزيد بن عبد الملك : ١٥٧٠ : ١٤٠  
يزيد بن عمر بن خير القديني « أبو خالك » :

١٤٥٠ : ٢١١

يزيد بن موانة الكلابي : ١٢٨ :

يزيد بن محمد المهلب « أبو خالك » : ٢٩٠ :

١٠٩٠ : ١٢٠ : ٤٠ : ٣٦٠ : ٣٦

١٠٥٠ : ١٦٠ : ٦٥ : ١٦٧ : ١٣٠

يزيد بن مرد : ١١١ :

يزيد بن مرة الجعفي : ٢٠١١ :

يزيد بن منصور : ٨١ :

يزيد بن مهران : ٤٢٠ :

يزيد بن المهلب : ١٤٠ : ٦٦٠ : ٨١ :

يزيد بن هاني : ٢٧٦ :

يزيد بن هرون : ٧٠ : ٢٥٠ : ٩٢ : ٢٠٠ :

٢٢٠٠ : ٢٤٧ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢١٤ :

يزيد بن الوليد : ٤٣ : ٤٤ :

يزيد بن يحيى « أبو خالك الأسلمي » :

١٦٦ : ١٦٩ :

يزيد الرشك : ١٠٠ : ١٣٠ :

يزيد السدي : ٥٣ : ٥٤ : ٢٥٧ : ٢٥٨ :

٢٥٩ : ٢٨٠ : ٢٨٩ : ٢٩١ : ٣١١ :

٢٦١

يزيد العدوي : ٣٨٢ :

يسار : أنظر الحسن بن أبي الحسن البصري

يسار أبو الحكم : ٢٠٧ :

يسار بن ممدوح : ٨١ :

يعقوب بن اسحق : ٣٢٨ :

يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٧ : ٨٠ :

١٦٢

يحيى بن حنيفة : ٢٠٥ : ٢٨٠ :

يحيى بن عمرو : ٢١٢ :

يحيى بن عيسى : ٣٠٠ :

يحيى بن غيلان : ٢٥ :

يحيى بن قارب : ١٤٢ :

يحيى بن قيس : ٢١٢ : ٢١٩ :

يحيى بن كثير « أبو غسان العنبري » :

٢٣٠

يحيى بن محمد بن طلحة : ١٣٣ :

يحيى بن محمد بن مطيع : ٣٩٦ :

يحيى بن مسلم الطوماني : ١٢ :

يحيى بن معين : ٤٠ : ١٩٣ : ٢٢٨ :

٤٠٨ : ٤١٢ : ٤٢٦ : ٤٢٧ :

يحيى بن نوفل : ٣٢ :

يحيى بن واضح : ٣٠٨ :

يحيى بن واثب : ٣٠٠ :

يحيى بن يمان : ١٠٩ :

يزيد بن إبراهيم الحوري : ٢٢٢ :

يزيد بن أبي حكيم : ١٩٣ : ٢٠٤ : ٢٠٦ :

٢٥٦ : ٢٦٨ : ٢٧٤ : ٢٨٤ : ٢٩٨ :

٣٠١ : ٣٠٤ : ٣١١ : ٣١٣ : ٣٦٥ :

٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٤٠٥ :

يزيد بن أبي زياد : ٢٠٤ : ٢٠٩ : ٢٩٥ :

يزيد بن أخت الحر : ١٩ :

يزيد بن يزيع : ٣٨٦ :

يزيد بن الحباب : ٤٢٣ :

يوسف بن اسماعيل بن حماد بن زيد : ٢٠٩	يوسف بن نوح : ٦٩
يوسف بن عبد الرحمن القاري : ٢٧	يوسف بن يعقوب بن اسماعيل
يوسف أبو يوسف : ٥١	« أبو محمد » : ١٨٢
يوسف الحضرمي : ٤١٠	يوس : ٢٦٠ ٣٤٠ ٣٩٠ ٦٩٠ ٣٨٨
يوسف الدورقي : ٣٠٦	يوس بن أبي اسحق : ٢٧٤
يوسف القسي : ٢٤٩٠ ٢٠١	يوس بن أبي الفرات : ٨
يعل بن عبيد : ٢٠١ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٦	يوس بن حبيب : ٣٠٠ ١٢١ ١٤٧
٢٩٨	يوس بن زهير بن المسيب : ١٦٤
يعل بن منصور : ٢٤٩٠ ٢٦١	يوس بن عبد الله النعري : ١٠
يوسف بن خالد السلمي : ١٣٨	يوس بن عبيد : ١٣٠ ٢٩١
يوسف بن عدي : ١٩٩٠ ٢٠١	يوس بن عمرو بن هيرة : ٥٤
يوسف بن عمر : ١١٠ ٣٠٠ ٤٢٠ ٤٣٠	يوس بن محمد : ١١٠ ١٦٠ ٦٨٠ ٢٣١
	٢٩٨



## استدراك

ص	خطأ	صواب	ص	خطأ	صواب
١٠	أبي عون	أبي عون	٣٥	علي السنين	علي السنين
١٤	عن البصرة	عن البصرة	٤٦	ماينه	ماينه
١٦	بالدار	بالدار	٥١	الكافر كونا	الكافر كونا
٢٠	حرث	حرث - حارث	٥٢	أعلا	أعلا
٢٨	حمرة	حمرة	٥٥	قال أنس	ابن أنس قال
٣٠	أبو شوب	ابن شوب	٦٥	في الحرس	في الحبس
٣٢	استدراك ...		٧٤	الحبس الأكبر	الحبس الأكبر
	لا يسمى على الناس ... هذه إحدى		٨١	عزلى	عزلى
	الروايات وروى بلفظ لا يسمى على الناس		٨٢	لهذا حديث الحديث	لهذا حديث الحديث
	قال في كشف الحفاء ومزيل الإلباس : -		٨٥	سوار	سوار
	رواه القديسي عن أبي موسى بلفظ لا يسمى		٩٢	البصر	البصرة
	على الناس إلا أولئك يفي أوفيه عرف منه وذكره		٩٧	عبد الله بن الحسن	عبد الله بن الحسن
	السبوطي في الجامع الصغير مرويا عند		١١١	السيد	السيد
	الطبراني عن أبي موسى		١٢٣	عمران بن حصين	عمران بن حصين
	قال الخيشي فيه أبو الوليد القرشي مجهول		١٢٣	إني لأنس لك	إني لأنس لك
	وبقية رجاله ثقات وقال ابن الجوزي فيه		١٢٤	مالك بن معول	مالك بن معول
	سهل الأعرابي قال ابن حبان منكر الرواية		١٢٥	وأمر يعبد الله	وأمر يعبد الله
	لا يقبل ما انفرد به .		١٢٨	بن خاك السمي	بن خاك السمي
٣١	لأردد الكلام	لأردد الكلام	٢٢	استعديت عليك	استعديت عليك
	استعديت عليك	استعديت عليك			

ص	خطأ	صواب	ص	خطأ	صواب
١٤٤	السباح	السباح	١٩٠	بولة على المهاجرين	بولة على المهاجرين
١٤٧	اللاحق بمعاد	وضمها خطأ فرفع	٢٨٠	الجوجاني	الجرجاني
	ابن معاذ	لأنها موضوعة بالخامس	٣٠٩	أبي بشرنج	أبي بشرنج
١٥٨	عبد النبي	عز النبي	٣٤٠	تضمني	تضمني
١٦١	محمد بن حرب بن	محمد بن حرب	٣٧٠	نكح اخبران	نكح اخبران
١٦٧	ابراهيم بن النذ	ابراهيم بن النذر	٣٨٥	القاسم بن زيد	القاسم بن زيد
١٧٢	عليه اهلاء	عليه اهلاء	٤٠٥	الحسن بن فرات	الحسن بن فرات
١٧٢	عليه	عليه		الفراق	الفراق
١٨٤	مالك بن مغول	مالك بن مغول	٤١١	يزيد بن مردانه	يزيد بن مردانه
١٨٦	سيرة البارقي	سيرة البارقي			

Blank page with faint vertical text on the right edge.





THE  
LIBRARY  
OF THE  
MUSEUM  
OF  
COMPARATIVE ZOOLOGY  
AT  
HARVARD UNIVERSITY  
CAMBRIDGE, MASSACHUSETTS  
1880

DATE DUE

SEP 30 2003

APR 13 2004

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0043225675

893.799

W139

v. 2

06328482

JAN 4 1963

BOUND

JUN 12 1961



